المنتخب
من
مسند عبد بن حميد

تحقيق وتعليق

أبي عبد الله مصطفى بن العدوي

الجزء الثاني

دار بلنسية

المنتخب
من
مسند عبد بن حميد

الحقوق جميعها محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

الصف والإخراج بقسم الصف بدار بلنسية

دار بلنسية للنشر والتوزيع – المملكة العربية السعودية – الرياض
ص.ب ٥٧٢٤٢ – الرمز البريدي ١١٥٧٤ – هاتف وفاكس: ٤٥٤٧٥٤٩

١١٤ ـ أحاديث ابن عمر رضي الله عنهما

٧٢٠/ ٢ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**من اشترى عبداً له مالٌ فمالُهُ للبائع إلا أن يشترط المشتري، ومن اشترى نخلاً مؤبراً فثمرها للبائع إلا أن يَشترط المُشتري**».

(٧٢٠/ ٢) سند ضعيف:

رواية سفيان بن حسين عن الزهري فيها ضعف، والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (فتح ٥/ ٤٩) فقال: أخبرنا عبد اللَّه بن يوسف، حدثنا الليث، حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد اللَّه عن أبيه رضي اللَّه عنه قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبداً وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع».

كتاب المساقاة باب (١٧): الرجل يكون له ممر.

وأخرجه مسلم (ص ١١٧٣)، وأخرجه البخاري ومسلم من حديث نافع عن ابن عمر مرفوعًا: «من باع نخلاً قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع» (فتح ٤/ ٤٠١)، ومسلم (ص ١١٧٣).

فالجزء الخاص بالنخل صحيح، وبقي الجزء الخاص بالعبد: فصححه بعض أهل العلم مقدمين في ذلك رواية سالم، وضعفه آخرون مقدمين رواية نافع مضافًا إليها بعض العلل الأخرىٰ. قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٤٠٢): وجزم مسلم والنسائي والدارقطني بترجيح رواية نافع المفصلة علىٰ رواية سالم، ومال علي بن المديني والبخاري وابن عبد البر إلىٰ ترجيح رواية سالم.

انظر: «فتح الباري» (٤/ ٤٠١) كتاب البيوع باب (٩٠)، وكتاب المساقاة باب (١٧) (فتح ٥/ ٥٠ ـ ٥١).

وانظر: «الإلزامات والتتبع» تحقيق شيخنا مقبل بن هادي رحمه الله (ص ٤٣٥)، وانظر «فتح المغيث» باب: المعلل (١/ ٢١٢)، وانظر: «صحيح مسلم بشرح النووي» (١٠/ ١٩١)، وقال النووي هناك: وقد أشار النسائي والدارقطني إلىٰ ترجيح رواية نافع وهي إشارة مردودة.

٧٢١ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأىٰ علىٰ عمر قميصًا أبيض، فقال: «**أجديد قميصك هذا أم غسيل؟**» قال: بل غسيل. فقال له النبي ﷺ: «**البس جديدًا، وعش حميدًا، ومُت شهيدًا**».

٧٢٢ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنما النَّاس كإبل مائة، لا يجدُ الرجل فيها راحلة**».

---

(٧٢١) وأخرجه: ابن ماجه رقم (٣٥٥٨) وأحمد (٢/ ٨٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٢٦٩).

قال المزي في «الأطراف» (٥/ ٣٩٧) قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: لا أعلم أحدًا رواه عن الزهري غير معمر وما أحسبه بالصحيح. وقال الحافظ في «النكت الظراف»: قلت: قال النسائي: هذا حديث منكر أنكره يحيىٰ القطان علىٰ عبد الرزاق ولم يروه عن معمر غيره.

وقد روي عن معقل واختلف عليه فيه فقيل: عنه عن إبراهيم بن سعد عن الزهري مرسلاً. وليس هذا من حديث الزهري. هكذا وقع في رواية ابن الأحمر.

ونقل الشيخ ناصر الألباني تحت حديث (٣٥٢) عن الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٧/ ٢): هذا حديث حسن غريب ورجال الإسناد رجال الصحيح لكن أعله النسائي فقال: هذا حديث منكر أنكره يحيىٰ القطان علىٰ عبد الرزاق قال النسائي: وقد روي أيضًا عنه متصلاً يعني الزهري وروي عنه مرسلاً، قال: وليس هذا من حديث الزهري. قلتُ (الحافظ): وجدت له شاهدًا مرسلاً أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» عن عبد اللَّه بن إدريس عن أبي الأشهب عن رجل، فذكر المتن بنحو رواية أحمد. وأبو الأشهب اسمه: جعفر بن حبان العطاردي وهو من رجال الصحيح وسمع من كبار التابعين وهذا يدل علىٰ أن للحديث أصلاً وأقل درجاته أن يوصف بالحسن. اهـ.

قلت: ما أتىٰ به الحافظ من شواهد لا يرتقي بها الحديث إلىٰ الحسن، واللَّه أعلم.

وقال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٩٠): ورواه عبد الرزاق أيضًا عن الثوري عن عاصم بن عبيد اللَّه بن عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ مثله فأنكر الناس ذلك وهو حديث باطل فالتمس الحديث هل رواه أحد؛ فوجده قد رواه ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن الأشهب النخعي عن رجل من مزينة عن النبي ﷺ فذكر مثله.

(٧٢٢) صحيح:

=

٧٢٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن رسول اللَّه ﷺ مَرَّ برجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**دعه، فإن الحياءَ من الإيمان**».

٧٢٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لبيك اللَّهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنَّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك**» قال ابن عمر: وزدت أنا: لبيك لبيك وسعديك، لبيك والخير في يديك، والرَّغباء إليك والعمل.

٧٢٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**ما حقُّ امرئٍ مسلم تمر عليه ثلاث ليال إلا ووصيتُهُ عنده**». قال ابن عمر: فما مرَّت عليَّ ثلاث قط إلا ووصيتي عندي.

= وأخرجه مسلم (ص ١٩٧٣) كتاب الفضائل باب (١٠٦)، والترمذي (٨/ ١٧٣ ـ تحفة) وقال: هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه البخاري من طريق شعيب عن الزهري به (فتح ـ ١١/ ٣٣٣) كتاب الرقاق باب (٣٥): رفع الأمانة، وأحمد (٢/ ٧، ٤٤، ٧٠، ٨٨، ١٠٩، ١٢١، ١٢٢، ١٣٩) من طرق عن ابن عمر.

(٧٢٣) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص ٦٣) ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي، والبخاري (حديث ٦١١٩).

(٧٢٤) صحيح:
وأخرجه البخاري من طريق يونس عن الزهري به بدون ذكر الزيادة (قال ابن عمر..) (فتح ـ ١٠/ ٣٦٠) وأخرجه مسلم مع الزيادة (ص ٨٤٣)، وأخرجه البخاري في كتاب الحج باب (٢٦) «فتح» (٣/ ٤٠٨) بدون الزيادة، ومسلم (ص ٨٤٢) مع الزيادة من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنه.

(٧٢٥) صحيح: =

٧٢٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر: أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا صلى الجمعة دخل بيته فصلَّى ركعتين.

٧٢٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه اللَّه القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجلٌ آتاه اللَّه مالاً؛ فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار**».

٧٢٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن

وأخرجه مسلم (ص ١٢٥٠) كتاب الوصية، وأخرجه البخاري من حديث نافع عن ابن عمر في كتاب الوصايا «فتح» (٥/ ٣٥٥) مرفوعًا ومسلم (ص ١٢٤٩)، وأبو داود رقم (٢٨٦٢)، والترمذي في الوصايا (٤/ ٤٣٢)، وقال الترمذي: حسن صحيح، وابن ماجه (رقم (٢٦٩٩)، والنسائي في الوصايا، والدارمي في الوصايا، وأحمد (٢/ ٤، ١٠، ٣٤، ٥٠، ٥٧، ٨٠، ١١٣) من طرق عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما.

٧٢٦) أخرجه البخاري (رقم ٩٣٧)، ومسلم (ص ٦٠١)، وأبو داود (رقم ١١٣٢) وقال بعده: وكذلك رواه عبد الله بن دينار عن ابن عمر، والنسائي في الصلاة كتاب الجمعة باب صلاة الإمام بعد الجمعة (٣/ ١١٣).

وهو حديث صحيح.

٧٢٧) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في التوحيد «فتح» (١٣/ ٥٠٢)، باب (٤٥) من طريق علي حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعًا، وقال علي: سمعت من سفيان مرارًا لم أسمعه يذكر هذا الخبر، وهو من صحيح حديثه.

وأخرجه البخاري أيضًا من حديث ابن مسعود في كتاب العلم من «صحيحه» باب (١٥) «فتح» (١/ ١٦٥)، وفي الزكاة (٥)، وفي الأحكام (٣) وفي التوحيد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (١٣/ ٥٠٢).

وأخرجه أحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما (٢/ ٨ـ٩، ٣٦).

(٧٢٨) **صحيح**:

عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا مات الرجلُ عُرض عليه مقعده بالغداة والعشيِّ، إن كان من أهل الجنة فالجنَّة، وإن كان من أهل النار فالنار**» قال: «**ثم يقال: هذا مقعدك الذي تبعث إليه يوم القيامة**».

٧٢٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: بعث النبيُّ ﷺ خالد بن الوليد ـ أحسبه إلى بني جذيمة ـ فدعاهم إلى الإسلام، فلم يحسنوا أن يقولوا: أسلمنا، فجعلوا يقولون: صبأنا، صبأنا. وجعل خالد بهم قتلاً وأسراً، قال: ثم دفع إلى كُلِّ رجل منا أسيراً حتى إذا أصبح يومًا أمرنا فقال: ليقتل كل رجل منكم أسيرَهُ. قال ابن عمر، فقلت: واللَّه لا أقتل أسيري ولا يقتل رجلٌ من أصحابي أسيرَه. قال: فقدمنا على النبي ﷺ، فذُكر له ما صنع خالد، قال: فرفع يديه وقال: «**إني أبرأ إليك مما صنع خالد** ـ مرتين أو ثلاثًا».

٧٣٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: حفظتُ عن رسول اللَّه ﷺ عشر ركعاتٍ كان يُصليهنَّ بالليل والنهار: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد الجمعة، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء. قال: وحدثتني حفصة: أن رسول اللَّه ﷺ

= وأخرجه مسلم (ص ٢١٩٨)، وأخرجه البخاري من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنه «فتح» (٣/ ٣٤٣) كتاب الجنائز.
ومسلم (ص ٢١٩٩)، وأحمد (٢/ ٥١، ١١٣، ١٢٣).

(٧٢٩) صحيح:
وأخرجه البخاري في الأحكام باب (٣٥) «فتح» (١٣/ ١٨١)، وفي المغازي «فتح» (٨/ ٥٦) باب (٥٨)، والنسائي في القضاة، باب: الرد على الحاكم إذا قضى بغير الحق (٨/ ٢٣٦).

(٧٣٠) صحيح:

كان يصلي قبل الفجر ركعتين.

٧٣١ ـ حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال: «**(مفاتيح)**[1] **الغيب خمس: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾** [لقمان: ٣٤].

٧٣٢ ـ أخبرني أحمد بن يونس، ثنا ليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إن بلالاً يُؤذِّن بليلٍ، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم**».

= وأخرجه البخاري في كتاب التهجد من «صحيحه» «فتح» (٣/ ٤٨) باب (٢٥): ما جاء في التطوع مثنى مثنى، بدون زيادة: «وحدثتني حفصة».
وأخرجه مسلم (ص ٥٠٤) مع تغاير قليل في اللفظ، وحديث مسلم من حديث نافع عن ابن عمر.

(٧٣١) صحيح:
وأخرجه البخاري في كتاب التفسير من «صحيحه»، تفسير سورة الأنعام «فتح» (٨/ ٢٩١).
وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في النعوت «الكبرى» (٤٨)، وأخرجه البخاري من طرق أخرى عن ابن عمر في تفسير سورة لقمان «فتح» (٨/ ٥١٣)، وفي الاستسقاء (٢/ ٥٢٤) «فتح» باب (٢٩): لا يدري متى يجيء المطر إلا الله.
وأخرجه مسلم من حديث ابن عمر عن أبيه في حديث الإسلام والإيمان (ص ٣٩) كتاب الإيمان.
وأحمد من طرق عن ابن عمر (٢/ ٢٤/ ٥٢/ ٥٨/ ٨٥) وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (تفسير سورة لقمان) (٥/ ١٦٩) إلى الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٧٣٢) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص ٧٦٨)، والترمذي (١/ ٣٩٣)، وأخرجه البخاري من طريق نافع عن =

---

(١) في المطبوع: مفاتح.

٧٣٣ ـ حدثنا أبو نعيم، ثنا زمعة بن صالح، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد اللَّه، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يُلدغ المؤمن من جُحر مرتين**».

٧٣٤ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن جابر، عن سالم، عن ابن عمر قال: كان رسول اللَّه ﷺ لا يزيد في السفر على الرَّكعتين، إلا أن يتهجد من الليل، وكان ابن عمر لا يزيد على الرَّكعتين قال جابر: فقلت لسالم: أكانا يوتران؟ قال: نعم.

ابن عمر «فتح» (٤/ ١٣٦) كتاب الصوم باب (١٧).

وأخرجه النسائي من طريق ليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه مرفوعًا (٢/ ١٠).

وأحمد من طرق عن ابن عمر (٢/ ٩، ٥٧، ١٢٣).

(٧٣٣) صحيح لغيره:

في هذا الإسناد زمعة بن صالح وهو ضعيف ومن طريقه أخرجه ابن ماجه رقم (٣٩٨٣)، وأحمد (٢/ ١١٥)، وأبو داود الطيالسي رقم (١٨١٣)، لكن الحديث أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة في كتاب الأدب من «صحيحه» (١٠/ ٥٢٩)، ومسلم (ص ٢٢٩٥)، وأحمد (٢/ ٣٧٩)، وغيرهما.

وذلك من طريق الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة ـ وكذا قال أصحاب الزهري فيه، وخالفهم صالح بن أبي الأخضر وزمعة بن صالح، وهما ضعيفان فقالا: (عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه)، أخرجه ابن عدي من طريق المعافى بن عمران عن زمعة وابن أبي الأخضر واستغربه من حديث المعافى، وأما زمعة فقد رواه عنه أيضًا أبو نعيم...

(٧٣٤) سند ضعيف:

ففي هذا السند جابر بن يزيد الجعفي وهو كذاب، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه رقم (١١٩٣).

لكن معنى هذا الحديث صحيح فقد ثبت بطرق متواترة أن رسول اللَّه ﷺ كان يصلي ركعتين في السفر إلا المغرب. وثبت أيضًا: «أنه ﷺ كان يوتر في السفر». راجع «صحيح البخاري» و«فتح الباري» كتاب تقصير الصلاة وكتاب الوتر (٢/ ٤٧٧، ٥٦١).

٧٣٥ ـ حدثنا محمد بن عبيد، ثنا محمد بن عمرو، عن سالم بن عبد اللَّه، عن ابن عمر قال: نهىٰ رسول اللَّه ﷺ أن يُباع الثمرُ حتَّىٰ يبدو صلاحه.

٧٣٦ ـ ثنا محمد بن عبيد، ثنا عُبيد اللَّه بن عُمر، عن أبي بكر بن سالم، عن أبيه، عن جده أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إن الذي يكذب عليَّ يُبنى له بيتٌ في النار**».

٧٣٧ ـ ثنا أبو عاصم، عن عمر بن محمد، عن سالم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**ألا إن الفتنة تطلع من ههنا ـ من المشرق ـ، من حيث يطلُعُ قرنا الشيطان**».

---

(٧٣٥) **صحيح:**

أخرجه البخاري من طريق الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه، فذكر نحوه. «فتح» (٤/ ٣٩٨)، ومسلم (٥/ ١١ ـ ١٢).

وأخرجه البخاري عن أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وزيد بن ثابت، ومن طريق نافع عن ابن عمر، كل هذا في كتاب البيوع من «صحيحه».

(٧٣٦) **هذا سند ضعيف:**

ففيه أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ولم يرو عنه سوىٰ عبيد الله بن عمر العمري ولم يوثقه سوىٰ العجلي، والعجلي معروف بالتساهل في التوثيق كما هو معلوم.

والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٢، ١٠٣، ١٤٤) وغيره من طرق عن عبيد الله بن عمر به.

لكن جاء من طرق متواترة قول الرسول ﷺ: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

(٧٣٧) **صحيح:**

وقد أخرجه البخاري من طريق الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعًا «فتح» (١٣/ ٤٥) كتاب الفتن، مع اختلاف يسير في اللفظ ومن طرق أخرىٰ كذلك، وأخرجه مسلم من عدة طرق (ص ٢٢٢٩).

٧٣٨ ـ ثنا سَلْم بن قتيبة، ثنا شعبة، ثنا عاصم بن عبيد اللَّه، عن سالم، عن ابن عمر أن عمر استأذن النبي ﷺ في العمرة فأذن له، فقال له: «**يا أخي، لا تنسنا من دُعائك**». فقال عمر: هي أحبُّ إليَّ من الدنيا.

٧٣٩ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسى، عن سفيان، عن موسى بن عُقبة، عن سالم، عن ابن عمر قال: كانت يمين رسول اللَّه ﷺ التي يحلف بها: «**لا ومُقلِّب القلوب**».

٧٤٠ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو أُسامة، عن عمر بن حمزة، عن سالم بن عبد اللَّه، قال: أخبرني عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يطوي اللَّه السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهن بشماله،**

---

(٧٣٨) **سند ضعيف:**

فيه عاصم بن عبيد الله العمري وهو ضعيف. وأخرجه أحمد (٢/ ٥٩).

(٧٣٩) **صحيح:**

وأخرجه البخاري في الأيمان (١١/ ٥٢٣). والترمذي في الأيمان والنذور (٤/ ١١٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي في الأيمان والنذور (٧/ ٢)، وأحمد (٢/ ٢٥ـ٢٦، ٦٧، ٦٨، ١٢٧).

(٧٤٠) **سند ضعيف:**

ففيه عمر بن حمزة وهو ضعيف. وأخرجه مسلم (ص ٢١٤٨).

والبخاري تعليقًا في التوحيد باب (١٩) «فتح» (١٣/ ٣٩٣)، وأبو داود رقم (٤٧٣٢)، قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٣٩٦). قال البيهقي: تفرد بذكر الشمال فيه عمر بن حمزة، وقد رواه عن ابن عمر أيضًا: نافع وعبيد الله بن مقسم بدونها. ورواه أبو هريرة عن النبي ﷺ كذلك، وثبت عند مسلم من حديث عبد الله بن عمرو رفعه «المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين» وكذا في حديث أبي هريرة: «قال آدم: اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين».

قلت: حديث مسلم أخرجه في الإمارة (ص ١٤٥٨).

ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟».

٧٤١ ـ ثنا يعلىٰ، ثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ حين فرض صدقة الفطر يقول: «**صاع من تمر، أو صاع من شعير**». قال: فكان ابن عمر لا يخرج إلا التمر، ففني تمره عامًا فأخرج صاع شعير مكان التمر.

٧٤٢ ـ ثنا يعلىٰ، ثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا كانت ليلة مطيرة في سفر صلىٰ بنا المغرب، ثم رجعنا إلىٰ رحالنا؛ فإذا أذن مؤذنه بالعشاء الآخرة صرخ في دُبُر تأذينه حين يفرغ: أيها الناس؛ إنها لا جماعة، فصلوا في رحالكم.

٧٤٣ ـ ثنا يعلىٰ، ثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**كلكم راعٍ، وكلكم مسئول عن رعيته، الرجل على أهل بيته، والمرأة على بيتها، والعبد على مال سيده، والإمام راعٍ على الناس، فكلكم راعٍ؛ وكلكم مسئولٌ عن رعيته**».

---

(٧٤١) **صحيح لغيره:**

فقد أخرجه البخاري من طريق الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال: أمر النبي ﷺ بزكاة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير» «فتح» (٣/ ٣٧٢)، ومسلم من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما (ص ٦٧٨).

أما السند ففيه محمد بن إسحاق صدوق لكنه مدلس، ولكنه قد توبع، وفي رواية ابن إسحاق عن نافع كلام.

(٧٤٢) في هذا السند محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، والحديث أخرجه أبو داود بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر بدون ذكر الزيادة، حديث رقم (١٠٦٤).

(٧٤٣) **صحيح لغيره:**

فالحديث أخرجه البخاري من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما في كتاب الجمعة من =

٧٤٤ ـ حدثنا يعلى وأحمد ابنا عبيد، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول اللَّه ﷺ عن بيع الغرر، وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يبتاعون ذلك البيع، كان الرجل يبتاع بالشارف حبل الحبلة، فنهى رسول اللَّه ﷺ عن ذلك.

٧٤٥ ـ وبإسناده عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا نعس أحدكم في مجلسه يوم الجمعة فليتحوَّل إلى غيره**».

= «صحيحه» (٢/ ٣٨٠) «فتح الباري» وأشار هناك إلى «الأطراف» (أي أشار المعلق) ومسلم (ص ١٤٥٩)، وأحمد (٢/ ٥)، وجمع من أهل السنن.

أما السند ففيه عنعنة ابن إسحاق.

(٧٤٤) صحيح لغيره:

ففيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، ولكن قد أخرجه البخاري في البيوع باب (٦١): بيع الغرر وحبل الحبلة «فتح الباري» (٤/ ٣٥٦) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ومسلم من طرق عن نافع في كتاب البيوع من «صحيحه» (ص ١١٥٣، ١١٥٤).

(٧٤٥) سند ضعيف:

فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وأخرجه أبو داود حديث رقم (١١١٩)، والترمذي «تحفة الأحوذي» (٣/ ٦٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأحمد (٢/ ٢٢، ٣٢)، والحاكم (١/ ٢٩١)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وابن حبان رقم (٧٥١) «موارد الظمآن»، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٣٧).

كل هؤلاء من طريق محمد بن إسحاق عن نافع، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن في كل هذه الطرق.

قال البيهقي بعد أن أخرج هذا الحديث: هذا الحديث يعد في أفراد محمد بن إسحاق ابن يسار، وقد روي من وجه آخر، عن نافع: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو قتيبة سلمة بن الفضل الآدمي بمكة، ثنا محمد بن نصر الصائغ (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ، ثنا أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن =

٧٤٦ ـ حدثنا يعلى ومحمد ابنا عبيد، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا أعجله السير أخَّر المغرب، حتى إذا ذهب الشفق نزل فجمع بينها وبين عشاء الآخرة، ويقول: هكذا رأيت رسول اللَّه ﷺ يفعل إذا أَعجله السَّيرُ.

٧٤٧ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا الحجاج بن أرطاة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول: «**من ترك العصر متعمداً حتى تغرب الشمسُ فكأنَّما وُتِرَ أهله وماله**».

عمر، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إذا نعس أحدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه إلى غيره» لفظ حديث أبي زكريا وحديث أبي عبد الله بمعناه، وكلاهما ذكر الصلاة، والمراد بالصلاة موضع الصلاة.

ولا يثبت رفع هذا الحديث والمشهور عن ابن عمر من قوله: (أخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق وغيره قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، قال ابن عمر: يقول للرجل إذا نعيس يوم الجمعة والإمام يخطب أن يتحول منه.

وقد روي من وجه آخر عن النبي ﷺ: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا يحيى بن أبي طالب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله العباس بمكة وبالمدينة، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، قال: قرئ على يحيى وأنا أسمع ثنا عبد الوهاب ـ وهو ابن عطاء ـ، أنبأ إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال: إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مقعد صاحبه، ويتحول صاحبه إلى مقعده. إسماعيل بن مسلم هذا غير قوي.

(٧٤٦) **حديث صحيح:**

في هذا السند محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، إلا أن الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب تقصير الصلاة باب (١٤): هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء؟ «فتح» (٢/ ٥٨١) من طريق سالم عن أبيه قال: «رأيت رسول اللَّه ﷺ إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء». قال سالم: وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير.

(٧٤٧) في سنده الحجاج بن أرطأة كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن، لكن الحديث أخرجه البخاري =

٧٤٨ ـ أنا عبد الرزاق، أنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر سأل النبي ﷺ فقال: أينام أحدُنا وهوه جنب؟ قال: «**نعم، ويتوضأ وضوءه للصلاة ما عدا قدميه**». قال: فكان ابن عمر إذا أراد أن ينام أو يطعم وهو جُنب غسلَ فَرْجَهُ وكَفيه ووجهه ويديه.

٧٤٩ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبّر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اطلبوا الخير عند حسان الوجوه**».

٧٥٠ ـ أنا محمد بن بشر العبدي، عن عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبيَّ ﷺ قالَ: «**السَّمْعُ والطاعَةُ على الرجلِ الْمُسْلِمِ فيما أحَبَّ وكَرِه ما لمْ يُؤْمَرْ بِمعْصِيَةٍ، فمن أمِرَ بمعصيةٍ فلا سمْعَ له ولا طاعة**».

---

(٧٤٨) **صحيح بدون زيادة: «ما عدا قدميه»**.

وأخرجه مسلم (ص ٢٤٨) من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بدون ذكر زيادة: (ما عدا قدميه) وكذلك الترمذي بدون زيادة: «ما عدا قدميه» (١/ ٢٠٩) وقال الترمذي: وفي الباب عن عمار وعائشة وجابر وأبي سعيد وأم سلمة، قال أبو عيسى: وحديث عمر أحسن شيء في هذا الباب وأصح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٥)، والدارمي في كتاب الطهارة (١/ ٢٩٣)، والحديث أخرجه البخاري من طريق الليث عن نافع عن ابن عمر بدون الزيادة، وللحديث طرق كثيرة عن ابن عمر وعن غيره من الصحابة، والذي يترجح لي والله أعلم: أن هذه الزيادة شاذة، فقد خالف عبد الرزاق جمع فرووا الحديث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بدونها، خالفه في ذلك يحيى بن سعيد وعبد الله بن نمير وأبو أسامة.

(٧٤٩) **ضعيف جداً**:

في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن المجبر لا يحتج به. راجع «تعجيل المنفعة».

(٧٥٠) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في «صحيحه» «فتح» (١٣/ ١٢١) كتاب الأحكام باب (٤): السمع =

٧٥١ ـ أنا محمد بن بشر العبدي، عن عُبَيْدِ الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبيَّ ﷺ قال: «**إنَّ أمامَكُم حَوْضًا كما بين جَرْبَاءَ** ـ أو: **حَرْبَاءَ** ـ **وأذرحَ**».

٧٥٢ ـ ثنا محمد بن عبيد، ثنا عُبَيْدُ الله، عن نافع، عن ابن عُمر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «**إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم القيامة يُرْفَعُ لِكُلِّ غادرٍ لواءٌ، فقيل: هذه غَدْرَةُ فُلان بن فُلان**».

٧٥٣ ـ ثنا محمد بن عُبَيْد، ثنا عُبَيْدُ الله، عن نافع، عن ابن عُمر، أن رسولَ الله ﷺ واصل في شهر رمضان، فواصلَ أصحابُهُ، فنهاهُم، فقيل له:

= والطاعة للإمام ما لم تكن معصية، ومسلم كتاب الإمارة (ص ١٤٦٩)، وأحمد (٢/ ١٧)، وأبو داود في الجهاد باب (٩٦) حديث رقم (٢٦٢٦)، والترمذي في الجهاد باب (٢٩)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.
والنسائي في البيعة، باب: جزاء من أمر بمعصية فأطاع (٧/ ١٥٩ ـ ١٦٠)، وابن ماجه رقم (٢٨٦٤).

(٧٥١) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص ١٧٩٧) كتاب الفضائل من طرق كثيرة إلى نافع عن ابن عمر مرفوعًا.
وأخرجه البخاري في الرقاق باب (٥٣): في الحوض وقول الله تعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ «فتح» (١١/ ٤٦٣).
* تنبيه: «قدمنا مسلمًا هنا على البخاري لأن الحديث في «صحيح مسلم» من نفس الطريق: محمد بن بشر عن عبيد الله...»، ونحن نسلك هذا المسلك كثيراً: وأحمد (٢/ ٢١).

(٧٥٢) صحيح:
وأخرجه البخاري في الأدب باب (٩٩) «فتح» (١٠/ ٥٦٣) وفي أماكن متفرقة من «صحيحه»، راجع: الجزية باب (٢٢)، والحيل باب (٩)، والفتن باب (٢١).
وأخرجه مسلم (ص ١٣٥٩، ١٣٦٠)، وأبو داود حديث (٢٧٥٦)، والترمذي في السير رقم (١٥٨١) باب (٢٨)، وأحمد (٢/ ١٦، ٢٩، ٤٨، ٥٦، ٧٠، ..).

(٧٥٣) صحيح:

إنَّك تُواصِلُ؟ قال: «**إني لَسْتُ مثلَكُم؛ إنِّي أُطْعَمُ وأُسْقَى**».

٧٥٤ ـ ثنا محمد بن عُبَيْد، ثنا عُبَيْدُ الله، عن نافع، عن ابن عُمر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «**لا يَخْطُبُ أحدُكم على خِطْبَةِ أخيه، ولا يَبِعْ على بَيْعِ أخيه، إلا بإذنه**».

٧٥٥ ـ ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، عن عبيد الله بن عمر بن حفص، عن نافع، عن ابن عُمر، أن النبي ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ بارِكْ لأمَّتِي في بُكُورِها**».

٧٥٦ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ وضع الحقَّ على لسانِ عُمَرَ وقَلْبِهِ**».

= وأخرجه البخاري من طريق: مالك عن نافع عن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ «فتح» (٤/ ٢٠٢)، كتاب الصوم، باب (٤٨): باب الوصال. وأخرجه البخاري أيضًا هناك من حديث أنس وعائشة رضي الله عنهما.

وأخرجه مسلم (ص ٧٧٤)، وأبو داود في الصوم حديث (٢٣٦٠)، وأحمد (٢/ ٢١، ١٠٢، ١٢٨، ١٤٣، ١٥٣).

(٧٥٤) صحيح:

وأخرجه البخاري في كتاب النكاح (٩/ ١٩٨) باب: لا يخطب على خطبة أخيه، ومسلم (ص ١٠٣٢)، وأحمد (٢/ ١٢٢، ١٢٤)، وأبو داود رقم (٢٠٨١)، وابن ماجه في النكاح باب (١٠): لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حديث رقم (١٨٦٨)، والنسائي في النكاح باب: خطبة الرجل إذا ترك الخطاب (٦/ ٧٣ ـ ٧٤).

(٧٥٥) سند ضعيف، وللحديث طرق يصح بها:

وانظر حديث رقم (٤٣١).

في هذا السند إسماعيل بن أبي أويس وشيخه محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني ضعيفان، والحديث أخرجه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني عن نافع =

٧٥٧ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا خارجة بن عبد الله الأنصاري، عن نافع، عن ابن عُمر، أن النبي ﷺ قال: «**اللهمَّ أعِزَّ الإسلامَ بأحبِّ هذين الرجلين إليك؛ بعمرَ بنِ الخطاب، أو بأبي جهل بن هشام**»، قال: فكان أحبَّهما إليه عمرُ.

= عن ابن عمر مرفوعًا رقم (٢٢٣٨).

(٧٥٦) صحيح لغيره:

فيه إسماعيل بن أبي أويس متكلم فيه، وفيه أيضًا نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم.

اختلف فيه أحمد وابن معين؛ قال أحمد: ثَبْتٌ في القراءة وليس بشيء في الحديث. ووثقه ابن معين.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣)، وأخرجه أيضًا (٢/ ٩٥) من طريق خارجة بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

وأخرجه أحمد أيضًا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (٢/ ٤٠١)، ومن حديث أبي ذر أخرجه أحمد (٥/ ١٤٥، ١٦٥، ١٧٧)، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة حديث رقم (١٠٨).

وانظر مناقب عمر في «سنن الترمذي» المناقب (١٨/ ٥/ ٦١٦).

(٧٥٧) سند ضعيف، وللحديث شواهد يصح بها:

وأخرجه الترمذي في المناقب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه «تحفة» (١٠/ ١٦٧)، وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر.

وأخرجه أحمد من نفس الطريق (٢/ ٩٥)، وابن حبان رقم (٢١٧٩)، في هذا السند خارجة بن عبد الله الأنصاري وهو ضعيف وللحديث شواهد.

قال الترمذي «تحفة» (١٠/ ١٧٠): حدثنا أبو كريب أخبرنا يونس بن بكير عن النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «اللهم أعز الإسلام بأبي جهل ابن هشام أو بعمر بن الخطاب..» وقال الترمذي عقبه: هذا الحديث غريب من هذا الوجه وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر، وهو يروي مناكير.

قلتُ: إلا أن في هذا السند النضر بن عبد الرحمن أبا عمر وهو متروك ولا يصلح حديثه شاهدًا.

وأشار الحافظ إلى أن له شاهدًا آخر عند الدارقطني من طريق القاسم بن عثمان عن أنس وبمراجعة ترجمة القاسم بن عثمان من «الجرح والتعديل» (٧/ ١١٤) وجد أنه ما روى عنه إسحاق بن يوسف الأزرق ولم يوثقه هناك أحد. وراجع «فتح الباري» (٧/ ٤٨) فقد قال =

٧٥٨ ـ ثنا يعلى، ثنا محمد بن عون الْخُرَاسانيّ، عن نافع، عن ابن عُمر قال: اسْتَقْبَلَ النبيُّ ﷺ الْحَجَر، فاستلَمَهُ، ثمَّ وضع شَفَتَيْه عليه يبكي طويلاً، فالتفتَ، فإذا بعمرَ يبكي، فقال: «**يا عُمَرُ، ههنا تُسكَبُ الْعَبَراتُ**».

٧٥٩ ـ حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، ثنا نافع، عن عبد الله أن رسولَ الله ﷺ قال: «**يُدْخِلُ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ أهلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، ويُدْخِلُ أهلَ النارِ النارَ، ثم يقومُ مُؤَذِّنٌ بينهم، فيقولُ: يا أهلَ الْجَنَّةِ: لا موتَ، ويا أهلَ النَّارِ: لا موت، كلٌّ خالدٌ فيما هو فيه**».

٧٦٠ ـ حدثني يعقوبُ بن إبراهيم الزهريّ، قال: حدثني أبي، عن صالح بن كيسان، قال: ثنا نافع أن عبد الله أخبره قال: اطَّلع رسولُ الله ﷺ على أهلِ الْقَلِيبِ ببدر، ثم ناداهم فقال: «**يا أهلَ القليبِ، هل وجدتم ما وعدكم ربُّكم حقًّا؟**». قال أناسٌ من أصحابه: يا رسولَ الله، أتنادي ناسًا أمواتًا؟!

= الحافظ هناك: وله شاهد مرسل أخرجه ابن سعد من طريق سعيد بن المسيب والإسناد صحيح إليه.

قلتُ: بل هو مرسل ضعيف، فإنه من طريق عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو، وهو ضعيف. انظر «طبقات ابن سعد» (٣/ ٢٦٧)، وانظر: «فضائل الصحابة» لأحمد (٣١١، ٣١٢) والحاكم (٣/ ٨٣)، وابن سعد (٣/ ١/ ١٩١).

(٧٥٨) ضعيف جداً:

وأخرجه ابن ماجه رقم (٢٩٤٥) من طريق محمد بن عون أيضًا ومحمد بن عون الخراساني هذا ضعيف جداً.

(٧٥٩) صحيح:

وأخرجه البخاري في الرقاق باب (٥٠) يدخل الجنة سبعون ألفًا بغير حساب «فتح» (١١/ ٤٠٦)، ومسلم (ص ٢١٨٩).

(٧٦٠) صحيح: =

فقال رسولُ الله ﷺ: «**ما أنتم بأسْمَعَ لِما قُلْتُ منهم**».

٧٦١ ـ حدثني يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، قال: ثنا نافع أن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقومُ الناسُ لِرَبِّ العالَمين يوم القيامةِ حتى يَغِيبَ أحدُهم إلى أنصافِ أُذُنَيْهِ في رَشْحِه**».

٧٦٢ ـ ثنا سعيد بن عامر، عن عبد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**لا (يُقِيمَنَّ)**[1] **أحَدُكُم الرَّجُلَ ثم يجلسُ مكانَه، ولكن تَوَسَّعوا، وافسَحُوا**»، وكان ابن عمر إذا قام له رجلٌ من مكانه لم يَقْعُدْ فيه.

٧٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا يحيىٰ بن أيوب، عن زيد بن جَبِيرَة، عن داود بن حُصَيْن، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهىٰ

= وأخرجه البخاري في الجنائز باب (٨٧) «فتح» (٣/ ٢٣٢).

(٧٦١) أخرجه مسلم (ص ٢١٩٥، ٢١٩٦) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، والبخاري (٤٩٣٨).

(٧٦٢) **سند ضعيف، والحديث صحيح:**

ففي هذا السند عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف.

لكن الحديث أخرجه البخاري في الاستئذان «فتح» (١١/ ٦٢) من طريق مالك عن نافع ومن طريق عبيد الله عن نافع.

وأخرجه البخاري أيضًا في كتاب الجمعة «فتح» (٢/ ٣٩٣) من طريق ابن جريج سمعت نافعًا.

ومسلم في كتاب السلام (ص ١٧١٤).

(٧٦٣) **سند ضعيف جدًا:**

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٧٧) باب (٢٥٨): ما جاء في كراهة ما يصلىٰ إليه وفيه =

---

(١) في «س»: يقيم.

أنْ يُصَلَّىٰ في سَبْعَةِ مواطن: الْمَزْبَلَةِ، والْمَجْزَرَةِ، والْمَقْبَرَةِ، وقَارِعةِ الطَّرِيقِ، وفي الْحمَّام، ومعاطنِ الإبلِ، وفوقَ ظهرِ بيتِ الله ـ عزَّ وجَلَّ ـ.

٧٦٤ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تُسَافِرُوا بالقرآن؛ فإنِّي لا آمَنُ عليه العدوَّ**».

٧٦٥ ـ أنا عُبَيد الله بن موسىٰ، عن سُفيان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبيَّ ﷺ أمَر مُنَاديَهُ في ليلةٍ مَطيرةٍ، ذاتِ بَرْدٍ وريحٍ ـ في سَفَرٍ ـ أنْ: «**صَلُّوا في الرِّحَالِ**».

٧٦٦ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن

= وابن ماجه حديث رقم (٧٤٦).
وفي هذا الإسناد.
١ ـ يحيىٰ بن أيوب ضعيف إلا أنه قد توبع كما في الترمذي.
٢ ـ زيد بن جبيرة متروك.
٣ ـ داود بن الحصين الراجح أنه ضعيف.

(٧٦٤) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص ١٤٩٠ ـ ١٤٩١).
والبخاري من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر في الجهاد باب (١٢٩) كراهية السفر بالمصاحف إلىٰ أرض العدو «فتح» (٦/ ١٣٣) بدون زيادة: (لا آمن عليه العدو).
وأحمد (٢/ ٦، ٧، ١٠، ٥٥، ٦٣).
وأبو داود في الجهاد حديث رقم (٢٦١٠)، وابن ماجه في الجهاد حديث رقم (٢٨٧٩، ٢٨٨٠).

(٧٦٥) صحيح:
ومن هذه الطريق (طريق أيوب) أخرجه أبو داود رقم (١٠٦١)، وابن ماجه رقم (٩٣٧)، وأخرجه البخاري ومسلم من طريق عن نافع به.

(٧٦٦) صحيح لغيره: =

الخطاب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو؛ فإني أخاف أن ينالوا منه شيئًا**».

٧٦٧ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة بن عمرو، عن نافع قال: جاء رجل إلى ابن عمر، فقال: نظرتم بأعينكم هذه إلى رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: وكلمتموه بألسنتكم هذه وبايعتموه بأيديكم هذه؟ قال: نعم، فقال الرجل: طوبى لكم. فقال ابن عمر: أفلا أخبرك بما سمعت رسولَ الله ﷺ يقول؟ قال: بلى. قال: فإني سمعته يقول: «**طوبى لِمَنْ رآني، وآمَنَ بِي مَرَّتين، وطُوبَى لِمَنْ لم يَرَنِي وآمنَ بِي ثلاث مرات**».

٧٦٨ ـ حدثني خالد بن مَخْلَد، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن شَرِبَ الْخَمْرَ في الدُّنْيَا ثمَّ لَمْ يَتُبْ منها؛ حُرِمَها في الآخِرَةِ، فلم يُسْقَها**».

٧٦٩ ـ أنا عُبيد الله، عن مبارك بن حسّان، عن نافع، قال: قال ابن عمر: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ ـ عزَّ وَجَلَّ ـ يقولُ: يا ابن آدمَ، ثِنْتَانِ لَمْ يَكُنْ لَكَ واحدةٌ منهما: جعلتُ لكَ نَصيبًا في مالِك، حينَ أخَذْتَ بِكَظَمِك؛**

= انظر الحديث المتقدم.

ففي هذا السند عبد الله بن عمر، وهو ضعيف لكن تقدم الحديث (٧٦٤).

(٧٦٧) **سند ضعيف جداً:**

فيه طلحة بن عمرو المكي وهو ضعيف جداً، بل متروك.

(٧٦٨) **صحيح:**

وأخرجه البخاري من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به «فتح» (١٠/ ٣٠) كتاب الأشربة باب (١)، ومسلم (١٥٨٨)، وأحمد (٢/ ١٩، ٢٨).

(٧٦٩) **سند ضعيف:** =

لأطَهِّرَك بِهِ وأُزَكِّيك، وصلاةُ عِبَادِي عليك بعدَ انقضاءِ أجلِك».

٧٧٠ ـ حدثني أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا موسىٰ بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ حَلَقَ رأسَهُ في حَجَّةِ الوداعِ.

٧٧١ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّما مَثَلُكُمْ ومثلُ أهلِ الكتابين قبلَكم كمثلِ رجلٍ استأجرَ أُجَرَاءَ فقالَ: مَنْ يعملْ من غدوة إلى نصفِ النَّهارِ على قيراط؟ فعملت اليهود، ثم قال: مَن يعملْ لي من نصفِ النهارِ إلى صلاة العصرِ على قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: مَنْ يعملْ لي من صلاة العصر إلى أن تغيبَ الشمسُ على قيراطين؟ فعملتم أنتم، فغضب اليهودُ والنصارى، قالوا: ما لنا أكثر عملاً وأقل عطاءً؟ قال: هل نقصتكم من حقِّكم شيئًا؟ قالوا: لا، قال: فإنما هو فضلي أوتيه من أشاء».**

٧٧٢ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهىٰ رسولُ الله ﷺ عن الْمُزَابَنَةِ. قال ابن عمر:

= فيه مبارك بن حسان الراجح أنه ضعيف، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الوصايا حديث رقم (٢٧١٠).

(٧٧٠) صحيح:

وأخرجه البخاري في المغازي باب (٧٧): حجة الوداع «فتح» (٨/ ١٠٩)، ومسلم (ص ٩٤٧) كتاب الحج باب (٥٥)، وأبو داود رقم (١٩٨٠).

(٧٧١) صحيح:

وأخرجه البخاري في «صحيحه» باب (٨) من كتاب الإجارة «فتح» (٤/ ٤٤٥)، وأحمد (٢/ ٦).

(٧٧٢) صحيح: =

والْمُـزَابَنَةُ: أن يبـيع الرجلُ ثمـرةَ أرضـهِ بِكَيْلٍ، إنْ زَادَتْ فلهُ، وإن نَقَـصَتْ فَعَلَيْهِ.

٧٧٣ ـ حـدثني سليـمان بن حـرب، قـال: حدثني حـمـاد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عـمر قال: سـمعـت رسولَ الله ﷺ يقـول: «**اليـدُ الْعُلْيَـا خيـرٌ من اليـدِ السـفلى، واليـدُ العليـا يدُ المـعطِي، واليـدُ السـفلى يدُ السائِلِ**».

٧٧٤ ـ حـدثني سليـمـان بن حـرب، ثنا حـمـاد بن زيـد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عـمر قـال: قـدم رسولُ الله ﷺ يـومَ الفتح، فنزل بِفِنَاءِ الكعبةِ، وبعثَ إلىٰ عُثمـان بن طلحـة، فـجاءَ بالمفتـاح، فدخل رسـولُ الله ﷺ البيت، وعثمان بن طلحة وأسامة وبلال، فلما خرجوا ابتدرهم الناس، فقلتُ لبلال: أصلَّىٰ رسولُ الله ﷺ في البيت؟ قال: نَعَم. قلتُ: أين؟ قال: بين العـمودين المقدمين تلقاء وجهه.

= وأخرجه البخاري في كتاب البيوع باب (٧٥): بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام «فتح» (٤/ ٣٧٧) وأشار المعلق هناك إلىٰ «الأطراف».

ومـسلم (ص١١٧٠)، وأحـمـد (٢/ ٧، ١٦، . . .) راجع باب «زبن» من «المعـجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي» (٢/ ٣٣٧).

(٧٧٣) صحيح:

وأخرجه البخاري من حديث حيكم بن حزام رضي الله عنه «فتح» (٣/ ٣٣٤) كتاب الزكاة، ومسلم (ص ٧١٧) من حديث حكيم أيضًا.

(٧٧٤) صحيح:

وأخـرجه البـخاري من حـديث سـالم عن ابن عـمـر كـتـاب الحج باب (٥١) «فـتح» (٣/ ٤٦٣)، وأخرجه مسلم (ص ٩٦٦) من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٧٧٥ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ائتوا الدعوةَ إذا دُعِيتُمْ**».

٧٧٦ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن أيوب، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أجلكم في آجال الأمم من قبلكم إلا كما بين صلاة العصر إلى مغيربان الشمس**».

٧٧٧ ـ أنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ثنا صخر بن جُوَيرية وَوهيب بن خالد، عن نافع، عن ابن عمر أن النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ حَلَفَ فقال: إنْ شاءَ اللهُ، فَقَد استثنى**».

---

(٧٧٥) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص ١٠٥٣) كتاب الحج.

والبخاري من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر بمعناه في كتاب النكاح (٩/ ٢٤٠) «فتح الباري»، وأبو داود من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما في كتاب الأطعمة باب رقم (١) (ج٤/ ١٢٣)، وابن ماجه في النكاح حديث (١٩١٤) بمعناه، والترمذي في النكاح باب (١١): ما جاء في إجابة الداعي حديث رقم (١٠٩٨) (٣/ ٣٩٥)، وقال: حديث حسن صحيح.

(٧٧٦) صحيح:

وأخرجه البخاري في حديث مطول من طريق ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا كتاب الأنبياء (٦/ ٤٩٥) «فتح».

والترمذي في الأدب (٥/ ١٥٣) من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا.

وأحمد (٢/ ١١٢، ١٢٤).

(٧٧٧) وأخرجه أبو داود من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ... فذكره، «سنن أبي داود» حديث رقم (٣٢٦٢).

وكذلك الترمذي من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا (٤/ ١٠٨) وقال الترمذي =

. . . . . .

= عقبه: حديث ابن عمر حديث حسن وقد رواه عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر موقوفًا.

وهكذا روي عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا ولا نعلم أحدًا رفعه غير أيوب السختياني، وقال إسماعيل بن إبراهيم: وكان أيوب أحيانًا يرفعه وأحيانًا لا يرفعه. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن الاستثناء إذا كان موصولاً باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

قلتُ: والحديث أخرجه النسائي أيضًا من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا (٧/ ١٢).

وكذلك ابن ماجه حديث رقم (٢١٠٥).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٦٠٥) بشأن حديث ابن عمر بعد أن ذكر كلام الترمذي قال: وذكر في «العلل» أنه سأل محمدًا عنه فقال: أصحاب نافع رووه موقوفًا إلا أيوب، ويقولون: إن أيوب في آخر الأمر وقفه.

وأسند البيهقي عن حماد بن زيد، قال: كان أيوب يرفعه ثم تركه، وذكر البيهقي أنه جاء من رواية أيوب بن موسى وكثير بن فرقد وموسى بن عقبة وعبد الله بن عمر العمري المكبر وأبي عمرو بن العلاء وحسان بن عطية: كلهم عن نافع مرفوعًا انتهى.

ورواية كثير أخرجها النسائي والحاكم في «مستدركه» ورواية موسى بن عقبة أخرجها ابن عدي في ترجمة داود بن عطاء أحد الضعفاء عنه وكذا أخرج رواية أبي عمرو بن العلاء.

وأخرج البيهقي رواية حسان بن عطية ورواية العمري، وأخرجه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور والبيهقي من طريق مالك وغيره عن نافع موقوفًا، وكذا أخرج سعيد والبيهقي من طريقه رواية سالم، والله أعلم.

وتعقب بعض الشراح كلام الترمذي في قوله: «لم يرفعه غير أيوب» وكذا رواه سالم عن أبيه موقوفًا.

قال شيخنا: قلت: قد رواه هو من طريق موسى بن عقبة مرفوعًا ولفظه: «من حلف على يمين فاستثنى على أثره ثم لم يفعل ما قال لم يحنث» انتهى.

ولم أر هذا في الترمذي ولا ذكره المزي في ترجمة موسى بن عقبة عن نافع في «الأطراف»اهـ.

قلت: يتبين مما سبق أن الراجح أن هذا الحديث موقوف على ابن عمر، والله تعالى أعلم، أما الاستثناء في اليمن ومشروعيته فمن أراد الوقوف على مزيد منه فيراجع «صحيح البخاري» كتاب كفارات الأيمان باب (٩): الاستثناء في اليمين «فتح الباري» (١١/ ٦٠١) و«صحيح مسلم» (ص ١٢٧٤، ١٢٧٥).

٧٧٨ ـ حدثني يحيىٰ بن يحيىٰ، ثنا أبو خيثمة، عن موسىٰ بن عُقْبَةَ، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ أمر بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أن تُؤَدَّىٰ قبلَ خروجِ النَّاسِ إلىٰ الصلاة.

٧٧٩ ـ حدثنا شبابة بن سَوَّار، ثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ: أنه كان لا يُصَلِّي الركعتين بعد المغْرِبِ ولا بعدَ الْجُمُعَةِ إلا في أهلِهِ.

٧٨٠ ـ حدثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: إنَّ بلالاً أذَّن قبلَ طُلُوع الْفَجْر، فأمرهُ النبيُّ ﷺ أن يرجع فينادِي: ألا إنَّ العبدَ نام، فرجع فنادَىٰ: ألا إنَّ العبدَ نام، ألا إنَّ العبدَ نامَ.

---

(٧٧٨) صحيح:

وأخرجه البخاري في كتاب الزكاة باب (٧٦): الصدقة قبل العيد.

ومسلم (ص ٦٧٩) كتاب الزكاة، باب (٥).

والترمذي في الزكاة باب (٣٦): ما جاء في تقديمها قبل الصلاة (٣/ ٥٣).

وأبو داود في الزكاة باب (١٨): متىٰ تؤدىٰ؟ حديث (١٦١٠).

والنسائي في الزكاة، باب: الوقت الذي يستحب أن تؤدىٰ صدقة الفطر فيه (٥/ ٥٤).

(٧٧٩) صحيح:

وأخرج البخاري نحوه في كتاب الجمعة من «صحيحه» «فتح» (٢/ ٤٢٥)، وأخرج مسلم جزءاً منه (ص ٦٠٠).

(٧٨٠) رجاله ثقات إلا أن بعض أهل العلم ضعفوه:

وأخرجه أبو داود تحت رقم (٥٣٢) وقال: وهذا الحديث لم يروه عن أيوب إلا حماد ابن سلمة. ثم قال أبو داود: حدثنا أيوب بن منصور حدثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن أبي رواد أخبرنا نافع عن مؤذن لعمر يقال له: مسروح: «أذن قبل الصبح فأمره عمر» ـ فذكر نحوه.

=

٧٨١ ـ أخبرني أحمدُ بنُ يونس، ثنا أبو شهاب، عن حمزة الجزري، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسولَ الله ﷺ قال: «**مَثلُ أصحابي مَثل النجومِ، يهتدى به، فأيّهم أخذتم بقوله اهتديتم**».

٧٨٢ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، عن فضيل بن غزوان، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أتى فاطمة فوجد على بابها سترًا، فلم يدخل عليها ـ قال: وقلما كان دخل إلا بإذنها ـ، فجاء عليٌّ فرآها مُهْتمة فقال: ما لَكِ؟ فقالت: جاءني رسولُ الله ﷺ فلم يَدْخُلْ عَلَيَّ، فأتاهُ عليٌّ

= قال أبو داود: وقد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع أو غيره: أن مؤذنًا لعمر يقال له مسروح أو غيره.

قال أبو داود: ورواه الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: «كان لعمر مؤذن يقال له: مسعود» وذكر نحوه، وهذا أصح من ذاك.

وأخرجه الترمذي معلقًا (١/ ٣٩٤) وقال: هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم» وروى عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع أن مؤذنًا لعمر أذن بليل فأمره عمر أن يعيد الأذان، وهذا لا يصح أيضًا لأنه عن نافع عن عمر منقطع ولعل حمادًا أراد هذا الحديث والصحيح رواية عبيد الله وغير واحد عن نافع عن ابن عمر والزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: إن بلالاً يؤذن بليل» قال أبو عيسى: ولو كان حديث حماد صحيحًا لم يكن لهذا الحديث معنى؛ إذ قال رسول الله ﷺ: «إن بلالاً يؤذن بليل» ولو أنه أمره بإعادة الأذان حين أذن قبل طلوع الفجر لم يقل: «إن بلالاً يؤذن بليل».

قال علي بن المديني: حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ غير محفوظ، وأخطأ فيه حماد بن سلمة.

(٧٨١) ضعيف جداً:

فيه حمزة الجزري وهو حمزة بن أبي حمزة وهو متروك الحديث. وقد استفاض في طرق الحديث الشيخ ناصر الألباني رحمه الله في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» رقم (٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١)، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٨٣).

(٧٨٢) صحيح:

=

فقال: يا رسولَ الله، إنَّ فاطمةَ اشتدَّ عليها أنَّك جئتها فلمْ تَدْخُلْ عليها؟! قال: «**وما أنا والدُّنيا وما أنا والرُّقم**». قال: فذهب إلى فاطمةَ فأخبرها بقولِ رسولِ الله ﷺ، فقالت: فقل لرسولِ الله ﷺ: ما يأمرني؟ قال: «**قل لها: فلْتُرْسِلْ به إلى بني فلان**».

٧٨٣ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا حَفْصُ بن غِيّاث، عن عُبَيْد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كُنّا في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَأكلُ ونحنُ نَمْشِي، ونشربُ ونحنُ قيامٌ.

٧٨٤ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نُمَير، عن مالك بن مِغْوَل، عن محمّد بن سُوقَة، عن نافع، عن ابن عمر قال: إن كنّا لَنَعُدُّ لرسول الله ﷺ في الْمجلس: «**رَبِّ اغفرْ لي، وتُبْ عَلَيَّ، إنَّك أنت التَّوَّابُ الغفورُ**» مائة مرة.

= وأخرجه البخاري في الهبة باب (٢٧): هدية ما يكره لبسها «فتح» (٥/ ٢٢٨) وفيه: «سترًا موشيًا». مع تغيرات طفيفة، وأخرجه أبو داود حديث رقم (٤١٤٩).

(٧٨٣) رجاله ثقات، وقد أعله بعض أهل العلم:

وأخرجه الترمذي في كتاب الأشربة «تحفة الأحوذي» (٦/ ٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، وروى عمران بن حدير هذا الحديث عن أبي البزري عن ابن عمر، وأبو البزري اسمه: يزيد بن عطارد.

وأخرجه ابن ماجه (حديث ٣٣٠١) كتاب الأطعمة، باب (٢٥): الأكل قائمًا.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ١٠٨) والدارمي في كتاب الأشربة (٢/ ١٢٠) باب: في الشرب قائمًا.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ١٢، ٢٤، ٢٩)، والدارمي من طريق عمران بن حدير عن أبي البزري يزيد بن عطارد عن ابن عمر به.

(٧٨٤) سند صحيح:

وأخرجه أبو داود حديث رقم (١٥١٦) كتاب الصلاة، باب (٣٦١): في الاستغفار. =

٧٨٥ ـ حدّثني ابن أبي شيبة قال: حدثني ابن أبي بكير، عن زهير بن محمد، عن موسىٰ بن جبير، عن نافع مولىٰ عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن آدم لما أهبطه اللهُ إلى الأرض قالت الملائكةُ: أيّ رب أتجعل فيها من يفسد فيها، ويسفك الدماء، ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك؟ قال: إني أعلم ما لا تعلمون قالوا: ربنا نحن أطوع لك من بني آدم؟ قال الله للملائكة: هلمّوا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما إلى الأرض [فننظر كيف يعملان، فقالوا: ربنا؛ هاروت وماروت. قال: فاهبطا إلى الأرض]**[(١)] **قال: فتمثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءتهما، فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك. قالا: لا والله لا نشرك بالله أبدًا. فذهبت عنهما، ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تقتلا هذا الصبي. قالا: لا، والله لا نقتله أبدًا، فذهبت، ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسألاها نفسها،**

= والترمذي في الدعوات باب (٣٩) ما يقول إذا قام من المجلس (٥/ ٤٩٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وابن ماجه (حديث ٤/ ٣٨١) وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «اليوم والليلة» (١٤٩/ ١).

وأخرجه أحمد (٢/ ٢١)، وابن حبان «موارد الظمآن» حديث رقم (٢٤٥٩).

* تنبيه: في بعض ألفاظ الحديث: «إنك أنت التواب الرحيم». وفي بعضها: «في اليوم الواحد»، لكن الراجح: «في المجلس الواحد».

(٧٨٥) سند ضعيف:

فيه موسىٰ بن جبير ضعيف.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٣٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٦٦٢).

وراجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» رقم (١٧٠)، وتفسير ابن كثير عند تفسير قول الله تعالىٰ: ﴿يعلمون الناس السحر﴾؛ إذا أردت الوقوف علىٰ مزيد.

(١) من «س».

فقالت: لا والله حتى تشربا هذا الخمر. فشربا، فسكرا، فوقعا عليها، وقتلا الصبي، فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تركتما شيئًا أبيتماه عليّ إلا قد فعلتماه حين سكرتما، فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة، فاختارا عذاب الدنيا».

٧٨٦ ـ أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طعامُ الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية».

٧٨٧ ـ أنا عبد الله بن عبد الرحمن، ثنا الحكم بن المبارك، أنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلت امرأة النارَ في هِرَّة فقيل: لا أنتِ أطعَمْتِها، ولا سَقَيتِها، ولا أنت أرْسَلْتِها فتأكلُ من خشاشِ الأرضِ».

٧٨٨ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، أن عبد الله بن

---

(٧٨٦) صحيح لغيره:

فرواية معمر عن أيوب فيها كلام، لكن الحديث أخرجه مسلم (٣/ ١٦٣٠) من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر رضي الله عنهما.

وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة «فتح» (٩/ ٥٣٥) بدون ذكر «طعام الأربعة يكفي الثمانية».

(٧٨٧) صحيح لغير هذا السند:

ففيه الحكم بن المبارك متكلم فيه.

وأخرجه البخاري في كتاب المساقاة «فتح» (٥/ ٤٠) وفي بدء الخلق (٦/ ٣٥٦) وفي أحاديث الأنبياء (٦/ ٥١٥)، ومسلم (ص ٧٦٠، ٢٠٢٢) كتاب السلام وكتاب الأدب من طرق عن نافع عن ابن عمر به مرفوعًا.

(٧٨٨) صحيح:

=

دينار أخبره، عن عبد الله بن عمر: أن رسولَ الله ﷺ كان يأتي قباء راكبًا وماشيًا.

٧٨٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري أبو أحمد، ثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**خمسٌ لا يَعْلَمُهُنَّ إلا اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ، لا يعلمُ الساعةَ إلا اللهُ، ولا متى ينزلُ الغيثَ إلا اللهُ، ولا يعلمُ ما في الأرحامِ إلا اللهُ، وما تدري نفسٌ ماذا تَكْسِبُ غدًا إلا اللهُ، ولا تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ إلا اللهُ**».

٧٩٠ ـ ثنا عمر بن سعد، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ منَ الشَّجَرِ شجرةً ما يَسْقُطُ وَرَقُها، وإنها مَثَلُ الرَّجُلِ الْمُسْلِم**» قال: فوقع النَّاسُ في شجرِ البوادي وكنت من أصغرِ الناس فوقع في قلبي أنها النخلةُ. قال: فذكرت ذلك لأبي فقال: لأن تكونَ قُلْتَها كان أحبّ إليَّ من كذا وكذا.

= وأخرجه البخاري في كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة من «صحيحه» «فتح» (٣/ ٦٩) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا مقيداً بيوم السبت: «كان يأتي قباء كل سبت ماشيًا وراكبًا».
ومن حديث نافع عن ابن عمر مطلقًا، ومسلم (ص ١٠١٦، ١٠١٧) من طريق عن ابن عمر. وأحمد (٢/ ٥٨).

(٧٨٩) **صحيح**:
وأخرجه البخاري في كتاب الاستسقاء من «صحيحه» «فتح» (٢/ ٥٢٤)، وفي التفسير تفسير سورة الأنعام «فتح» (٨/ ٢٩١) وتفسير سورة الرعد (٨/ ٣٧٥)، وتفسير سورة لقمان (٨/ ٥١٣)، ومسلم مطولاً (ص ٣٩، ٤٠). وأحمد (٢/ ٢٤، ٥٢، ٥٨ و ٨٥ـ٨٦).

(٧٩٠) **صحيح**:
وأخرج البخاري باب (١٤٧)، طرح الإمام المسألة على أصحابه، كتاب العلم «فتح» (١/ ١٤٥، ١٤٧، ١٦٥، ٢٢٩) وفي مواضع شتى من «صحيحه» أشار إليها المعلق في =

٧٩١ ـ حدّثنا سعيد بنُ عامر، عن شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمرَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**تحرّوها**» أو قال: «**من كان مُتَحرِّيًا فَلْيَتَحرها ليلة سبعٍ وعشرين**».

٧٩٢ ـ ثنا عبد الله بنُ يزيد المقري، ثنا حيوة بن شريح، قال: أخبرني أبو عثمان الوليدُ بنُ أبي الوليد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمرَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ أبرَّ البرِّ أنْ يَصِلَ الرجلُ أهلَ وُدِّ أبيه**».

٧٩٣ ـ أنا أبو عاصم، عن موسىٰ بن عُبَيْدَة الرَّبَذي، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ طافَ يومَ الفتحِ علىٰ راحلتِه يستلمُ الأركانَ بمحجنه، ولَمَّا خرج لم يجد مَناخًا، فنزل علىٰ أيدي الرجالِ، ثم قام فخطبهم، فحمد الله، وأثنىٰ عليه، وقال: «**الحمدُ للهِ الذي أذهبَ عنكم**

= «الفتح» (٢/ ١٤٥) ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي. ومسلم (ص ٢١٦٥)، وأحمد (٢/ ١٢، ٤١، ٦١).

(٧٩١) صحيح:

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٧)، وانظر البخاري (حديث ٢٠١٥).

(٧٩٢) صحيح لغيره:

إذ إن في سنده الوليد بن أبي الوليد: لين الحديث.

وأخرجه مسلم (ص ١٩٧٩) كتاب البر والصلة والآداب، باب (٤): فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما، من طريقين عن عبد الله بن دينار أحدهما: طريق يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا.

وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٥٣) حديث رقم (٥١٤٣)، والترمذي (٤/ ٣١٣) كتاب البر والصلة باب (٥) ما جاء في إكرام صديق الوالد.

وأحمد (٢/ ٨٨، ٩١، ٩٧، ١١١).

(٧٩٣) سند ضعيف:

فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. =

عُبَيَّةَ الجاهلية وتكبُّرَها بآبائها، الناسُ رجلان: بَرٌّ تَقِيٌّ كريمٌ على الله ـ عزَّ وجلَّ ـ، وفاجرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ على الله ـ عزَّ وجلَّ ـ» ثم تلا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾ [النساء: ١]، ثم قال: «أقول هذا، وأستغفرُ اللهَ لي ولكم».

٧٩٤ ـ حدّثني خالد بن مخلد، ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: أمر رسولُ الله ﷺ بقتل الكلاب «فقتلوا»(١) حتىٰ انتهوا إلىٰ امرأة بالعقبة، فأرادوا أن يَقْتلوا كلبًا «لها»(٢)، فقالتْ: إني بهذا المكان وهو يؤنسني، فرقُّوا لها، فرجعوا إلىٰ النبيِّ ﷺ، فذكروا ذلك له، فأمرهم بقتله، فقتلوه.

٧٩٥ ـ أنا عبيد الله بن مُوسىٰ، عن موسىٰ بن عُبَيْدَة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: شكا فقراءُ الْمسلمين ما فُضِّلَ به أغنياؤهم فقالوا: يا رسولَ الله، هؤلاء إخوانُنا آمنوا إيماننا، وصلّوا صلاتنا، وصاموا صيامنا، لهم علينا فضلٌ في الأموالِ يتصدَّقون، ويَصِلون الرَّحِمَ ونحنُ فقراءُ لا نجدُ ذلك. قال: «أفلا أخبركم بشيء إن صنعتموه أدركتم مِثْل فضلِهم؟ قولوا ـ دُبُرَ كلِّ صلاة: الله أكبر إحدى عشرة مرة، والْحمد لله إحدى عشرة مرة،

(٧٩٤) سند ضعيف:

فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وهو ضعيف وخالد بن مخلد الراجح أنه ضعيف.

(٧٩٥) سند ضعيف:

فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ومن طريقه أخرجه ابن ماجه رقم (٤١٢٤).

(١) في هامش «س» كتب: صوابه: فقتلت.

(٢) من «س» و«نسخة الحرم المكي»

وسبحان الله إحدى عشرة مرة، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له إحدى عشرة مرة، تدركوا مثْلَ فضلِهم» فبلغ ذلك الأغنياء، فقالوا مثل ما أمرهم رسول الله ﷺ، فجاءوه فقالوا: يا رسول الله، إخواننا يقولون مثل ما نقول؟ قال: **«ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ألا أبشركم يا معشر الفقراءِ، إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم، خمسمائة عام»**.

٧٩٦ ـ ثنا عمر بن سعد، ثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، قال: سمعت ابن عمر يقول: لَما نزل الناس الْحجر في غزوة تبوك قال النبيُّ ﷺ: **«لا تَدْخُلوا على هؤلاءِ القومِ الْمعَذَّبين»** ـ يعني قوم صالح ـ **«إلا أن تكونوا باكين، فإنْ لا تكونوا باكين، فلا تدخلوا؛ لا يُصِيبُكُمْ ما أصابَهُم»**.

٧٩٧ ـ حدّثني داود بن محبر، ثنا سكين بن أبي سراج قال: سمعتُ عبد الله بن دينار قال: سمعتُ ابنَ عُمر يقولُ: قالَ رسولُ الله: **«سوءُ الْخُلُق يُفْسِد الْعَمَلَ كما يُفسِد الخلُّ العسلَ»**.

٧٩٨ ـ أنا عبد الرزاق، أنا الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، قال: رأيتُ ابنَ عُمر يمْشي بينَ الصفا والْمَرْوَةِ، ثم قال: إن مشيتُ فقد

---

(٧٩٦) **صحيح**:

وأخرجه البخاري من طريق سالم عن ابن عمر به مرفوعًا في كتاب أحاديث الأنبياء من «صحيحه» «فتح» (٦/ ٣٧٨، ٣٧٩)، ومسلم (ص ٢٢٨٥) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا و(ص٢٢٨٦) من طريق سالم عن ابن عمر مرفوعًا.

(٧٩٧) **ضعيف جدًا**:

في سنده داود بن المحبر ضعيف جدًا وسكين بن أبي سراج واهٍ قاله الذهبي في ديوان «الضعفاء والمتروكين». وقال في «الميزان» (٢/ ١٧٤): اتهمه ابن حبان، والراوي عنه ليس بثقة.

(٧٩٨) **سند صحيح**: =

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمشي، وإن سعيتُ فقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يسعى.

٧٩٩ ـ ثنا يعمر بن بشر، ثنا ابن المبارك، أنا قيس بن الربيع، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال: أراه عن النبي ﷺ قال: «**إن للمرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها من الأجر كالمتشحط في سبيل الله، فإن هلكتْ فيما بين ذلك فلها أجر الشهيد**».

٨٠٠ ـ أنا عثمان بن عمر، أنا مرزوق أبو بكر، عن سُليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قيل له: أيُّ الناسِ أحسنُ قراءة؟ قال: «**الَّذي إذا سمعتَ قراءته رأيتَ أنَّه يخشى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ**».

= وأخرجه النسائي في الحج، باب: الطواف بين الصفا والمروة والمشي بينهما (٥/ ١٩٣، ١٩٤).

وأخرجه النسائي أيضًا من طريق عطاء بن السائب عن كثير بن جهمان قال: رأيت ابن عمر فذكر نحوه. و«كثير» هذا مقبول، ذكره الحافظ في «التقريب».

(٧٩٩) سند ضعيف:

فيه:

١ ـ يعمر بن بشر وهو الخراساني، ترجمته في «تعجيل المنفعة»، لم يوثقه معتبر.

٢ ـ قيس بن الربيع إلى الضعف أقرب. راجع «التهذيب».

(٨٠٠) سند حسن، لكنه أُعلَّ بالإرسال:

ولكن أخرجه الدارمي من طريق جعفر بن عون أنا مسعر عن عبد الكريم عن طاوس سئل النبي ﷺ ـ فذكره مرسلاً (٢/ ٤٧١).

وكذا رواه ابن طاوس عن أبيه الحسن بن مسلم عن طاوس عن النبي ﷺ مرسلاً، عزاه ابن كثير لأبي عبيد (انظر فضائل القرآن» الملحق بابن كثير ـ ص ٣٦).

وللحديث شاهد ضعيف أخرجه ابن ماجه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، فقال ابن ماجه حديث رقم (١٣٣٩): حدثنا بشر بن معاذ الضرير ثنا عبد الله بن جعفر المدني ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إن من أحسن الناس صوتًا بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله» لكن هذا سند ضعيف. =

٨٠١ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**المكيالُ مكيالُ أهل المدينة، والوزنُ وزنُ أهل مكة**».

٨٠٢ ـ ثنا سليمان بن داود، عن شعبة، عن أبي شعيب قال: سمعتُ طاوسًا يقول: سُئِل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب؟ فقال: ما رأيتُ أحدًا يصليهما على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

= فيه عبد الله بن جعفر وإبراهيم بن إسماعيل: ضعيفان.

(٨٠١) وأخرجه أبو داود حديث رقم (٣٣٤٠).

والنسائي باب: الرجحان في الوزن كتاب البيوع (٧/ ٢٥٠)، قال أبو داود بعد أن روى هذا الحديث:

كذا رواه الفريابي وأبو أحمد عن سفيان وافقهما في المتن وقال أبو أحمد: «عن ابن عباس» مكان ابن عمر، ورواه الوليد بن مسلم عن حنظلة قال: وزن المدينة ومكيال مكة.

وقال أبو داود: واختلف في المتن في حديث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي ﷺ في هذا.

وأخرجه البيهقي (٦/ ٣١) من طريق طاوس عن ابن عمر ومن طريق طاوس عن ابن عباس ورجح طريق ابن عمر، ورجح أبو حاتم في «العلل» (١/ ٣٧٥) طريق طاوس عن ابن عباس وتعقبه الشيخ ناصر الدين الألباني في «الإرواء» فرجح طريق ابن عمر وأيَّد قوله بمتابعة الفريابي لأبي نعيم. «الإرواء» (٥/ ١٩٣) حديث رقم (١٣٤٢).

وبمتابعة ما قاله الشيخ ناصر الألباني راجعنا متابعة الفريابي المذكورة في «مشكل الآثار» للطحاوي (٢/ ٩٩) فوجدناها من طريق عبد الملك بن مروان وهو مقبول كما قاله الحافظ في «التقريب».

وترجمته في «التهذيب» تشعر أنه مجهول.

هناك وجه آخر من أوجه الترجيح وهو: أن طريق ابن عمر غير الجادة فتقدم على طريق ابن عباس والعلم عند الله تعالى وعلى كلٍّ فمثل هذا الاختلاف لا يضر لأن مداره على صحابي وثمة اختلاف آخر في لفظ الحديث من طريق أبي أحمد الزبيري إذ قال: «المكيال مكيال أهل مكة، والميزان ميزان أهل المدينة». أخرجه البيهقي (٦/ ٣١) والراجح الأول، والعلم عند الله.

(٨٠٢) **سند حسن:** =

٨٠٣ ـ أخبرنا عُبيد الله بن موسىٰ، عن سفيان، عن إبراهيم بن مُهاجر، عن مجاهد، عن ابن عمر قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**ائْذَنُوا بالليل لنسائكم إلى المساجد**».

٨٠٤ ـ أخبرني عمرو بن عون، قال: أخبرنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوهُ، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن أتى إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا فادْعُوا اللهَ حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه**».

وأخرجه أبو داود حديث (١٢٨٤)، وقال: سمعت يحيىٰ بن معين، يقول: هو شعيب، يعني: وهم شعبة في اسمه لكن هذا مخالف لما ثبت في الصحاح أن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبتدرون السواري لصلاة الركعتين قبل المغرب.

(٨٠٣) **صحيح لغيره:**

إذ إن في إبراهيم بن مهاجر كلامًا ينزل بحديثه عن الصِّحة، والحديث أخرجه البخاري «فتح» (٢/ ٣٨٢)، ومسلم (ص ٣٢٧) من طرق عن مجاهد عن ابن عمر به مرفوعًا.

(٨٠٤) في إسناده الأعمش وقد عنعن في كل الطرق التي وقفنا عليها.

وأخرجه أبو داود حديث رقم (٥١٠٩)، والنسائي في الزكاة باب (٧٢): من سأل بالله عز وجل (٥/ ٦١) وأحمد (٢/ ٦٨، ٩٩)، والبيهقي (٤/ ١٩٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٠٣) وقال: هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين.

وقال الذهبي: علىٰ شرطهما رواه جرير وأبو عوانة وغيرهما عن الأعمش بنحوه، وقال محمد بن أبي عبيدة بن معن: عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن مجاهد، وعند الأعمش فيه إسناد آخر للأسود بن عامر ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا نحوه، وهذا صحيح.

قلتُ: وحديث الباب أخرجه أيضًا أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٥٦) وابن حبان في «الموارد» رقم (٢٠٧١) والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (٢١٦)، وقد عنعن الأعمش في كل هذه الطرق.

٨٠٥ ـ أخبرني عمرو بن عون قال: أخبرنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**ما من أيام أعظم عند الله، ولا أحبّ إليه العمل فيهنَّ، من هذه الأيام عشر ذي الحجة** ـ أو: قال: **العشر** ـ **فأكثروا فيهنَّ منَ التسبيح، والتهليل، والتكبير، والتحميد**».

٨٠٦ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عمران بن زيد، قال: حدّثني أبو يحيىٰ القتات، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يَعْظُم أهلُ النارِ حتى يصير ما بين شحمةِ أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام، وغلظ جلده أربعين ذراعًا، وضرسه أعظم من جبلِ أُحُد**».

٨٠٧ ـ حدّثني مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا زهير بن معاوية، ثنا أبو إسحاق، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: سئل كم اعتمر النبيُّ ﷺ؟ فقال: مرَّتين فقالَتْ عائشةُ: قد علم ابن عمر أنّ رسولَ الله ﷺ قد اعتمر ثلاثًا سِوَىٰ عُمرتِه التي قَرَنها بِحجَّة الوداع.

---

(٨٠٥) سند ضعيف:

فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وأخرجه أحمد (٢/ ٧٥، ١٣١ ـ ١٣٢).

(٨٠٦) سند ضعيف:

فيه أبو يحيىٰ القتات وهو ضعيف.

(٨٠٧) رجاله ثقات، إلا أن السبيعي مدلس وقد عنعن:

وأخرجه أبو داود حديث رقم (١٩٩٢)، وأحمد (٢/ ١٣٩)، وفي تدليس أبي إسحاق السبيعي ولم يصرح بالتحديث، والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طريق منصور عن مجاهد عن ابن عمر أنه رضي الله عنه لما سئل كم اعتمر النبي ﷺ؟ فقال: أربع عمر. «فتح» (٣/ ٥٩٩ ـ ٦٠٠)، و«صحيح مسلم» (ص ٩١٧)، وأشار إلىٰ ذلك الحافظ في «الفتح» (٣/ ٦٠١).

٨٠٨ ـ ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا زهير بن معاوية، ثنا أبو إسحاق، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: كنت جالسًا عند النبي ﷺ، فسمعته يقول: «أستغفر الله» مائة مرة «**اللهم اغفر لي، وارحمني، وتب عليّ؛ إنك أنت التوّاب الغفور**»، أو: «**إنك توّاب غفور**» ـ الشك من زهير.

٨٠٩ ـ أنا عبيد الله بن موسىٰ، أنا سعيد السماك، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر قال: أبطأ بلال يومًا بالأذان، فأذّن رجلٌ، فجاء بلال، فأراد أن يقيم، فقال رسولُ الله ﷺ: «**يقيم مَن أذَّن**».

٨١٠ ـ أنا أبو إسحاق أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح: أن رجلاً مدح رجلاً عند ابن عمر، فجعل ابن عمر يحثي التراب نحو فيه، وقال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا رأيتم المدّاحين، فاحْثُوا في أفواههم التراب**»، أو قال: «**من التراب**».

---

(٨٠٨) **رجاله ثقات:**

وقد تقدم رقم (٧٨٤).

(٨٠٩) **سند ضعيف جدًا:**

فيه سعيد السماك وهو سعيد بن راشد السماك قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال عباس عن يحيىٰ: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك.

ومن مفاريده عن عطاء عن ابن عمر مرفوعًا: «من أذن فهو يقيم». قال كل هذا الذهبي في «الميزان».

وترجمته أيضًا في «المجروحين» لابن حبان.

(٨١٠) **صحيح لغيره:**

إذ إن في هذا السند علي بن الحكم يحسن حديثه، لكن الحديث ثابت في «صحيح مسلم» من حديث المقداد رضي الله عنه (ص ٢٢٩٧).

٨١١ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن قطبة، عن ليث، عن عطاء، عن ابن عمر قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، ما حقُّ الزوج على الزوجة؟ فقال: «**لا تَمنعه نَفْسَها، وإن كانت على ظهر قتب**» قالت: يا رسول الله، ما حق الزوج على الزوجة؟ قال: «**لا تصدق من بيته بشيء إلا بإذنه، فإن فعلت كان له الأجر وعليها الوزر**». قالت: يا رسول الله، ما حق الزوج على الزوجة؟ قال: «**لا تصوم يومًا إلا بإذنه، فإن فعلت أثمتْ، ولم تؤجر**». قالت: يا رسول الله، ما حق الزوج على الزوجة؟ قال: «**لا تخرج من بيته إلا بإذنه، فإن فعلت لعنتها ملائكة الله وملائكة الرحمة وملائكة الغضب، حتى تفيء أو ترجع**».

٨١٢ ـ ثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**أيها الناسُ، اتقوا الظُّلمَ؛ فإنه ظلماتٌ يوم القيامة**».

٨١٣ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا همّام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إذا وُضع موتاكم في القبر فقولوا: باسم الله، وعلى ملة رسول الله**». قال عبد بن حميد: قال يزيد: لم يرفع هذا الحديث أحدٌ غير همام.

---

(٨١١) **سند ضعيف:**

فيه ليث بن أبي سليم مختلط وضعيف.

(٨١٢) **صحيح لغيره:**

ففيه عطاء بن السائب مختلط، وأخرجه مسلم (ص ١٩٩٦) من حديث جابر بن عبد الله.

(٨١٣) **وهو حديث صحيح:**

وأخرجه أبو داود (٣/٥٤٦) وابن ماجه رقم (١٥٥٠)، والترمذي (٤/١٤٦) وقال: حسن =

٨١٤ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا أبو العطوف الجراح بن منهال الجزري، عن الزهري، عن رجل، عن ابن عمر قال: خرجتُ مع النبيِّ ﷺ حتىٰ دَخَلَ بعض حيطان الأنصار، فجعل يلتقطُ من التمر، ويأكل، فقال لي: «**يا ابن عمر، ما لك لا تأكل؟**» قال: قلتُ: يا رسول الله، لا أشتهيه. قال: «**لكني أشتهيه، وهذه صُبح رابعة لم أذُق طعامًا ولم أجده، ولو شئتُ لدعوتُ ربي فأعطاني مِثْل ملك كسرىٰ وقيصر، فكيف بك يا ابنَ عمر إذا بقيتَ في قوم يُخبئون رزقَ سَنَتهم، ويضعف اليقين؟**» فوالله ما برحنا ولا أرمنا حتىٰ نزلت: ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [العنكبوت: ٦٠]، فقال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ لم يأمرني بكنز الدُّنيا، ولا اتباع الشهوات، فمن كَنَزَ دُنيا يُريد بها حياةً باقية، فإنَّ الحياة بيد الله، ألا وإني لا أكنز دينارًا ولا درهمًا، ولا أخبأ رزقًا لغد**».

٨١٥ ـ أنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير المدني، عن محمّد بن جعفر بن الزُّبير، عن عبد الله بن عبد الله بن عُمر، عن أبيه قال: سُئل رسولُ الله ﷺ

= غريب، والبيهقي (٤/ ٥٥)، والحاكم (١/ ٣٦٦)، وقال: صحيح علىٰ شرط الشيخين ووافقه الذهبي، أوقفه شعبة، وأحمد (٢/ ٢٧، ٤٠، ٤١، ٥٩، ١٢٧، ١٢٨)، وابن الجارود رقم (٥٤٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» ورواه ابن ماجه (١/ ٤٩٤) ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ /ح/ وثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد الأحمر ثنا الحجاج عن نافع عن ابن عمر قال: «كان النبي ﷺ إذا أدخل الميت القبر قال: بسم الله وعلىٰ ملَّة رسول الله»، وقال أبو خالد مرة: «إذا وضع الميت في لحده قال: بسم الله وعلىٰ سنة رسول الله»، وقال هشام في حديثه: «بسم الله وفي سبيل الله وعلىٰ ملة رسول الله».

(٨١٤) سند ضعيف جداً:

فيه أبو العطوف ترجمته في «تعجيل المنفعة» متروك. وفيه رجل لم يسمّ.

(٨١٥) رجاله ثقات: =

عن الماء، وما ينوبه من السِّباع والدَّوَابِّ؟ فقالَ: «**إذا كان الْماءُ قُلَّتَيْنِ لا يَحْمِلُ الْخَبَثَ**». قال أبو أسَامة: «الْقُلَّةُ» يكون فيها قدرُ الراوية.

٨١٦ ـ حدّثني أبو الوليد، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن المنذر قال: دخلت مع عُبيد [الله] بن عبد الله بن عمر بستانًا لنا ـ أو: له ـ وفيه مقرىٰ، «وفي»[1] المقرىٰ جلد بعير، فتوضأ، فقلت: تتوضأ وفيه جلد بعير؟! فقال: حدّثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا بلغ الماء قُلَّتَين أو ثلاثًا لم ينجس**».

٨١٧ ـ أخبرني شبابة بن سوار، ثنا إسرائيل بن يونس، عن ثُوير بن أبي فاختة قال: سمعت ابن عمر يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «**إن أدنى أهل الْجنة منزلةً لمن ينظرُ إلى جنانه، وأزواجه، ونعيمه، وخَدَمه، وسُرُره مَسيرَة ألف سَنَة، وأكرَمَهُم على الله ـ عزَّ وجلَّ ـ مَن يَنْظُرُ إلى وَجْهِهِ غُدْوَةً وعَشيَّةً**». ثم قرأ رسولُ الله ﷺ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣].

= وأخرجه أبو داود «عون المعبود» (١/ ١٠٣) كتاب الطهارة باب (٣٣) وقال: هذا لفظ ابن العلاء، وقال عثمان والحسن بن علي: «عن محمد بن عباد بن جعفر» وهو الصواب.
وأخرجه النسائي أيضًا، وعزاه الحافظ في «تلخيص الحبير» (١/ ١٦) إلىٰ الأربعة والشافعي وأحمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي ثم ذكر بعض الاختلافات في سند الحديث ومتنه راجع «تلخيص الحبير» (١/ ١٦، ١٧، ١٨)، وراجع أيضًا «عون المعبود شرح سنن أبي داود» (١/ ١٠٣ فما بعدها) وراجع أيضًا «المحلىٰ» لابن حزم.

(٨١٦) **رجاله ثقات:**
وانظر المراجع المشار إليها في الحديث المتقدم، وللعلماء كلام طويل جدًا في هذا الحديث.

(٨١٧) **ضعيف جدًا:**
في إسناده ثوير بن أبي فاختة؛ قال فيه الثوري: ركن من أركان الكذب.
وأخرجه الترمذي في صفة الجنة باب (١٧) (ج٤/ ٦٨٨).

---

(١) من «س»، و«النسخة المكية».

٨١٨ ـ ثنا عمر بن يونس اليمامي أبو حفص، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُحلَّتْ لنا مَيْتَتَان، ودَمَان، فأمّا الْمَيْتَتَانِ: فالْحُوتُ والْجَرَادُ، وأمَّا الدَّمَانِ: فالكَبِدُ والطِّحَالُ**».

٨١٩ ـ ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانئ، عن عباس الْحَجْرِيُّ، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أَتَاهُ رَجلٌ فقالَ: يا رسولَ الله، إنَّ خَادِمي يُسيءُ ويظلم، أفأضربه؟ فقال: «**لا، تعفُو عنه كل يومٍ سَبْعِينَ مرَّةً**».

٨٢٠ ـ ثنا يعلىٰ بن عبيد، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن مسلم بن

(٨١٨) **سند ضعيف:**

فيه عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف وأخرجه ابن ماجه في الصيد (حديث رقم ٣٢١٨)، وأحمد (٢/ ٩٧).

وأخرجه البيهقي من طريق عبد الله وأسامة وعبد الرحمن ـ بنو زيد بن أسلم ـ به (١/ ٢٥٤).

وأخرجه البيهقي عن ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر موقوفًا (١/ ٢٥٤)، وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح وهو في معنىٰ المسند، وقد رفعه أولاد زيد عن أبيهم.

(٨١٩) ينظر في السند في سماع العباس من عبد الله بن عمر.

فقد قال أبو حاتم: لا أعلم له سماعًا من ابن عمر.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٦)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

ورواه عبد الله بن وهب عن أبي هانئ الخولاني نحوًا من هذا. والعباس هو ابن خليد الحجري المصري حدثنا قتيبة حدثنا عبد الله بن وهب عن أبي هانئ الخولاني بهذا الإسناد نحوه وروىٰ بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن وهب بهذا الإسناد، وقال: عن عبد الله بن عمرو.

وأخرجه أبو داود (حديث رقم ٥١٦٤) من طريق العباس عن عبد الله بن عمرو، كذا عزاه المزي في «الأطراف».

(٨٢٠) **صحيح لغيره:** =

يَناق قال: كنت مع ابن عمر في مسجد بمكة، فمرّ فتىً مسبل إزاره، فقال: يا فتىً، ممّن أنت؟ قال: من بني بكر، قال: أما تحب أن ينظر الله إليك يوم القيامة؟ قال: سبحان الله، بلىً. قال: فارفع إزارك إذًا؛ فإني سمعتُ أبا القاسم ﷺ بأُذُنيّ هاتين - وأومأ بأصبعيه إلىٰ أذنيه - يقول: «**من جرّ إزارَه لا يريدُ إلا الخيلاء، لمْ ينظر الله إليه يومَ القيامة**».

٨٢١ - ثنا يعلىٰ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن سَلَمة بن كهيل، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بُنِيَ الإسلامُ على خمس: شهادة ألاَّ إله إلا اللهُ وأنّ مُحمَّدًا رسولُ الله، وإقامِ الصلاةِ، وإيتاءِ الزكاةِ، وحجِّ البيتِ، وصومِ رَمَضَان**».

٨٢٢ - ثنا محمّد بن عُبيد، ثنا عاصم بن محمّد الْعُمَريّ، عن أبيه، عن ابن عُمر، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لَوْ يعلمُ الناسُ ما في الوَحْدَةِ، ما سَارَ أحَدٌ وَحْدَهُ بليلٍ أبدًا**».

= في سنده عبد الملك بن أبي سليمان: صدوق له أوهام، لكن أخرجه مسلم (١٦٥٢) من طريق شعبة عن مسلم بن يناق عن ابن عمر به مرفوعًا.

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» (الزينة).

(٨٢١) **صحيح لغيره:**

ففي هذا السند عبد الملك وهو صدوق له أوهام، لكن الحديث أخرجه البخاري من طريق عكرمة بن خالد عن ابن عمر كتاب الإيمان باب: دعاؤكم إيمانكم «فتح» (١/ ٤٩).

ومسلم من طرق عن ابن عمر (ص ٤٥).

(٨٢٢) **صحيح:**

وأخرجه البخاري في الجهاد «فتح» (٦/ ١٣٧).

والترمذي (٤/ ١٩٣) وابن ماجه رقم (٣٧٦٨)، وأحمد (٢/ ٢٣)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «الكبرىٰ».

٨٢٣ ـ ثنا يعلى، ثنا فضيل بن غَزوان، عن أبي دهْقَانَة، عن ابن عُمر قال: كانَ عندَ النبيّ ﷺ أناسٌ، فَدَعَا بِلالاً بتمرٍ عندهُ، فجاءَ بتمرٍ أنكره رسولُ الله ﷺ، فقال: «**ما هذا التمرُ؟**» قال: التمر الذي كان عندنا أبدلناهُ صَاعَينِ بِصاعٍ، قال: «**رُدَّ علينا تَمْرَنا**».

٨٢٤ ـ ثنا محمد بن عبيد، ثنا يوسف بن صهيب، عن زيد العَمِّي، عن ابن عمر قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ أرادَ أنْ تُسْتَجَابَ دعوتُهُ، وأن تُكْشَفَ كُربَتُهُ، فليُفرّجْ عن مُعْسِرٍ**».

٨٢٥ ـ أنا عبد بن حميد، عن شيخ له، قال: أنا جعفر بن برقان، قال: أنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر، عن أبيه، قال: كنت مع ابن عمر في سفر، فصلى بنا ركعتين، ثم انصرف، فجاء إلى خشبة رحله فاتكأ عليها، فرأ«يأناسًا قيامًا وراءَه، فقال: ما يصنع هؤلاءِ؟ فقلت: يُسَبِّحُونَ. فقالَ: لو كنت مُسَبِّحًا لأتممتُ صلاتي، يا ابن أخي؛ صَحبتُ رسولَ الله ﷺ حتى

---

(٨٢٣) ضعيف:

في سنده أبو دهقانة: وهو مجهول ترجمته في «الكنى» للدولابي (ص ١٧٠)، وفي «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦٨): ما روى عنه إلا فضيل بن غزوان. وأخرجه أحمد (٢/ ٢١، ١٤٤)، وأبو يعلى (٥٧١٠) والطبراني في «الكبير» (١٠٢٨) كلهم من طريق فصيل بن غزوان به.

(٨٢٤) سند ضعيف:

ففي هذا السند زيد العمي وهو زيد بن الحواري، وهو ضعيف.

ومن طريقه أخرجه أحمد (٢/ ٢٣).

(٨٢٥) صحيح لغيره:

ففيه شيخ لم يسم.

وأخرجه البخاري في تقصير الصلاة «فتح» (٢/ ٥٧٧)، ومسلم (ص ٤٨٢)، وأبو داود في الصلاة باب (٢٧٦) (حديث رقم ١٢٢٣)، والنسائي (٣/ ١٢٣)، وابن ماجه رقم (١٠٧١).

قبضهُ اللهُ، فلمْ يَزِدْ على ركعتين رَكعتين، ثم صحبت أبا بكر، فلمْ يزد على رَكعتين ركعتين، ثم صحبتُ عُمرَ، فلمْ يَزد على ركعتينِ رَكعتين، ثم صحبتُ عثمانَ، فلمْ يَزد على ركعتين رَكعتين، ثم قرأ: ﴿**لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**﴾ [الأحزاب: ٢١].

٨٢٦ ـ أنا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن عَبدِ اللهِ بن مسلمٍ أخي الزهريّ، عن حَمْزَةَ بن عَبْدِ اللهِ بن عُمر، عن أبيه، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لا تزالُ المسألةُ بأحَدِكم حتى يلقى اللهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ وليسَ في وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ**».

٨٢٧ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن مُورِّقٍ الْعِجْلِيّ، قال: سُئل ابنُ عُمر عن الصلاة في السفرِ؟ فقال: رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ، مَن خالفَ السُّنَّةَ فقد كَفَرَ.

٨٢٨ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن عاصم بن سُليمان، عن المطَّلب، قال: دعا أعرابيًا إلى طعام له ـ وذلك بعد النحر بيوم ـ فقال الأعرابيُّ: إني صائم، فقال: إني سمعت عبد الله بن عمر يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن صيام هذه الأيام الثلاثة ـ يعني: أيام التشريق ـ.

---

(٨٢٦) **صحيح:**

وأخرجه البخاري من طريق عبيد الله بن أبي جعفر قال: سمعت حمزة، سمعت ابن عمر.. فذكره مرفوعًا. «فتح» (٣/ ٣٣٨)، ومسلم (ص ٧٢٠)، والنسائي (٥/ ٧٠).

(٨٢٧) **رجاله ثقات:**

إلا أن قتادة مدلس وقد عنعن.

(٨٢٨) **صحيح لغيره:**

إذ إنَّ هذا في هذا السند معمر بن راشد: يروي عن عاصم بن سليمان البصري وفي رواية عاصم عن البصريين ضعف، وفيه أيضًا المطلب بن عبد الله وتكلم في سماعه من ابن عمر =

٨٢٩ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر والثوري، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أبيه، عن ابن عُمر عن النبيِّ ﷺ: «**إنَّ مَسْحَ الحجرِ الأسودِ والركن اليماني زحامًا يحط الخطايا حطّاً**».

٨٣٠ ـ ثنا عُمر بن سَعد، عن أبي الأحْوَص، عن عَطَاء بن السائب، عن ابن عُبيد بن عُمير، عن أبيه قال: رأيت ابن عمر يُزَاحم على الحجر والركن اليماني زحامًا ما رأيتُ أحداً من أصحاب محمّد ﷺ يفعله، فقلت له، فقال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ مسحهما كفارةٌ للخطايا**»، وسمعتُه يقولُ: «**من طاف أسبوعًا بالبيت فأحصاه كان كعدل رَقَبَة**». قال: وسمعتُه يقولُ: «**ما يرفعُ الحاج قَدَمًا ولا يضعُ أخرى إلا كُتِبَت له حسنة، وحُطّ عنه خطيئة، ورفعَ له درجةً**».

٨٣١ ـ حدّثني أبو الوليد، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن أبي الزبير، عن علي ابن عبد الله البَارِقي، عن ابن عمر أن رسولَ الله ﷺ كانَ إذا سافَر، فركبَ

= فقال أبو حاتم: روايته عن ابن عمر مرسلة.

لكن أخرج البخاري «فتح» (٢/ ٢٤٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: «لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي» ونحوه في البخاري أيضًا من حديث عائشة رضي الله عنها.

وساق الحافظ في «الفتح» هناك بعض الشواهد أيضًا.

(٨٢٩) عطاء بن السائب مختلط وتكلم في سماع عبد الله بن عبيد من أبيه.

وأخرجه الترمذي في الحج باب (١): استلام الركنين (٣/ ٢٨٣)، وقال: روى حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد بن عمير عن ابن عمر نحوه، ولم يذكر فيه (عن أبيه)، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(٨٣٠) فيه ما في الحديث المتقدم.

(٨٣١) **حديث حسن:** =

رَاحِلَتَه كَبَّرَ ثلاثًا، ثم قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤]، ثم يقول: «**اللهُمَّ إني أسألكَ في سفري هذا البرَّ والتقوى، ومن العمل ما [ترضى][1]، اللَّهُمَّ هَوِّنْ علينا السَّفَر، واطْوِ لَنا بُعْدَ الأرض، اللَّهُمَّ أنت الصَّاحِبُ في السَّفَرِ، والْخَلِيفَة في الأهْلِ، اللَّهُمَّ أصحبنا في سَفَرِنا هذا، واخلفنا في أهلنا**»، وكان إذا رجع قال: «**آيبون ـ إنْ شاءَ اللهُ ـ عابِدون، تائبون، لربِّنا حَامِدون**».

٨٣٢ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن يحيىٰ بن إسماعيل بن جرير، عن قَزَعَة قالَ: أرسلني ابن عُمر إلىٰ حاجةٍ، فأخذَ بيدي، فقالَ: تعالَ أودعْكَ كما وَدَّعَني رسولُ الله ﷺ وأرسلني إلىٰ حاجة له، فقال: «**أستودع اللهَ دينَكَ وأمانَتَكَ وخواتيمَ عَمَلِكَ**».

وأخرجه مسلم (ط ٩٧٨) وفيه تصريح أبي الزبير بالإخبار.

وأخرجه أبو داود في الجهاد رقم (٢٥٩٩)، والترمذي في «الدعوات» باب (٤٧) (ج٥/ ٥٠١) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في التفسير في «السنن الكبرىٰ» و«اليوم والليلة» (١٦٩).

(٨٣٢) صحيح لغيره:

وأخرجه أبو داود (حديث رقم ٢٦٠٠)، وأحمد (٢/ ٢٥) من طريق عبد العزيز عن ابن عمر عن قزعة.. (٢/ ٣٨) من طريق عبد العزيز عن إسماعيل عن قزعة... و(٢/ ١٣٦).

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «اليوم والليلة».

في هذا الإسناد يحيىٰ بن إسماعيل بن جرير وهو لين الحديث.

وللحديث شاهد عند أحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه أحمد (٢/ ٧) فقال: حدثنا أبو معمر سعيد بن خيثم ثنا حنظلة عن سالم بن عبد الله عن أبيه بنحوه.

وشاهد آخر من حديث أبي هريرة من طريق ابن لهيعة (٢/ ٣٥٨).

---

(١) في «س»: يرْضي.

٨٣٣ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا ابن أبي ذِئْب، عن الْحَارِث بنِ عبد الرحمن، عن حَمْزَةَ بن عبد الله بن عُمر، عن أبيه، قال: كانَت تَحتي امرأةٌ أُحِبُّها، وكان أبي يَكْرَهُهَا، فأمَرَني أنْ أُطلِّقها، فأبيتُ، فأتى النبيَّ ﷺ فذكرَ له ذلكَ، فأرسل إليَّ فقال: «**يا عبد الله، طَلِّق امْرأتَكَ**»، فطلقتُها.

٨٣٤ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا ابن أبي ذئب، عن عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَة، عن ابن عمر: أنّ النبيَّ ﷺ نَهى عن بَيع الثمارِ حتى تذهَب العَاهَةُ. قال ابن سُرَاقَة: فسألتُ ابن عمرَ، ما ذاكَ؟ قال: (طلوعُ)[1] الثريا.

٨٣٥ ـ حدّثنا أبو نعيم، ثنا عُبَادة بن مُسْلم، قال: حدّثني جُبير بن أبي سليمان بن جُبير بن مُطعم: أنه كان جَالسًا مع ابن عمرَ، فقال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في دُعائه حين يُمسي وحينَ يُصبح، لمْ يَدعْهُ حتى فارق

(٨٣٣) **حديث حسن:**
وأخرجه أبو داود (حديث رقم ٥١٣٨) كتاب الأدب باب (١٢٩): في بر الوالدين.
والترمذي في الطلاق باب (١٣) (ج٣/ ٤٨٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.
وابن ماجه في الطلاق (حديث رقم ٢٠٨٨).

(٨٣٤) **صحيح:**
وقد جاء الحديث من طرق كثيرة عن ابن عمر.
فأخرجه البخاري في كتاب الزكاة باب (٥٨)، «فتح» (٣/ ٣٥١).
ومسلم في البيوع، وأحمد (٢/ ٣٢، ٤١، ٥٠).
وعثمان بن عبد الله بن سراقة ترجمته في «الجرح والتعديل»، ووثقه أبو زرعة.

(٨٣٥) **صحيح:**
وأخرجه أبو داود كتاب الأدب (٥/ ٣١٥) حديث (٥٠٧٤)، والنسائي (٧ـ٨/ ٢٤٩)، وابن ماجه (٢/ ١٢٧٣ حديث ٣٨٧١).

(١) في «س»: طلع.

الدنيا، وحتى ماتَ: «**اللَّهُمَّ إني أسألُكَ العافيةَ في الدنيا والآخرة، اللَّهُمَّ إني أسألكَ العفوَ والعافيةَ في ديني ودُنْيَايَ، وأهلي ومَالي، اللَّهُمَّ استُر عَوْرَتي وآمِن رَوْعَتي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي من بين يَدَيَّ ومِن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أُغْتَال من تحتي**» قال جُبير: وهو الخسف. قال عبادة: فلا أدري قولُ النبيِّ أو قولُ جُبير؟.

٨٣٦ ـ أخبرنا أبو نعيم، ثنا أبَان بن عبد الله البَجَليُّ، قال: حدّثني أبو بكر بن حَفْص بن عُمر بن سعد قال: خرجنا مع ابن عمر يومَ أضحى أو فِطْر، فخرجَ يَمشي حَتى أتى الْمُصَلَّى، فجلسَ حتى أتى الإمامُ، ثمَّ صلَّى وانصرفَ، ثم انصرف ابن عُمر، فلمْ يُصَلِّ قَبلَها ولا بَعْدَها صلاةً، فقلتُ: يا ابنَ عمر، ما قدامها صلاة قبلها، ولا بعدها [صلاة][1]؟ قال: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَصْنَعُ.

٨٣٧ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا مالك بن أنس، عن أبي بكر بن عُمر بن عبد الرحمن، عن سَعيد بن يَسَار، عن ابن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ أوْتَرَ على بَعِيرِهِ.

---

(٨٣٦) صحيح:

وأخرجه الترمذي في كتاب العيدين (٢/ ٤١٨ ـ ٤١٩)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد (٢/ ٥٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٩٥)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح.

وأخرج البخاري ومسلم حديث ابن عباس: «أن النبي ﷺ خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها». «فتح» (٢/ ٤٧٦).

(٨٣٧) صحيح:

وأخرجه البخاري في كتاب الوتر من «صحيحه» «فتح» (٢/ ٤٨٨)، ومسلم في الصلاة (ص =

---

(١) من «س».

٨٣٨ ـ حدّثني يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا سليمان بن بِلال، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر: أنه كان يَستحب الصُّفْرَة حتىٰ في العَمامَة، وزَعَمَ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَستحبُّ الصُّفْرَةَ.

٨٣٩ ـ حدّثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا ابن لَهيعَة، ثنا أبو طُعْمَة قال: كنتُ عند ابنِ عمرَ إذْ جاءَهُ رجلٌ، فقال: يا أبا عبد الرحمن، إني أقْوَىٰ علَىٰ الصيام في السَّفَرِ، فقالَ لهُ ابنُ عُمَر: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**مَنْ لمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللهِ كانَ عليه من الإثمِ مثلُ جبالِ عَرَفَةَ**».

٨٤٠ ـ حدّثني الوليد بن القَاسِم بن الوَليد الْهَمْدَاني، ثنا الصباح بن موسىٰ، عن أبي داود السّبيعي، عن عبد الله بن عمر قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**لا يبقى أحدٌ يومَ عرفةَ في قلبه مثقال ذرّة من إيمان إلا غفر له**»، فقال رجلٌ: ألأهلِ معرف يا رسول الله أمْ للنّاسِ عامَّةً؟ فقالَ: «**بَلْ للنّاس عَامَّة**».

= ٤٨٧)، والترمذي (٢/ ٣٣٥ـ٣٣٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي (٣/ ١٩٠)، وابن ماجه رقم (١٢٠٠).

(٨٣٨) صحيح لغيره:

ففيه يحيىٰ بن عبد الحميد وهو كذاب لكنه توبع، وتكلم أيضًا في سماع زيد من ابن عمر وأخرجه أبو داود (حديث رقم ٤٠٦٤) من طريق عبد العزيز بن محمد عن زيد به.

والنسائي في الزينة (٨/ ١٢١) باب الخضاب بالصفرة.

وأخرجه البخاري في اللباس مطولاً من طريق عبيد بن جريج عن ابن عمر.

(٨٣٩) سند ضعيف:

فيه ابن لهيعة وأبو طعمة ـ وهو هلال ـ: وكلاهما ضعيف. وأخرجه أحمد (٢/ ٧١) بنفس إسناد المصنف.

(٨٤٠) سند ضعيف جداً:

فيه الصباح بن موسىٰ ترجمته في «الميزان»، قال فيه: ليس بالقوي.

وأبو داود السبيعي هو أبو داود الأعمىٰ ـ نفيع بن الحارث ـ الدارمي، ويقال: الهَمْدانيُّ السَّبِيعيُّ. وهو متروك الحديث. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٩ ـ ١٤) ترجمة رقم (٦٤٦٦).

٨٤١ ـ حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثني أبو شعبة الْحَنَفيّ قال: حدّثني الربيع ـ أو: أبو الربيع الحنظلي قال: صليت مع ابن عمر، فقلت لهُ: تُصلّي بنا مَرّة، ولا أستبينُ وَجْهَ صاحبي إذا سلمتَ، وتصلي مرة، فإذا سلمتَ أرىٰ أنَّ الشمسَ قد طَلَعَت؟ فقال: هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ يُصَلّي، فأنا أُحِبُّ أن أصَلّي كما رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلّي.

٨٤٢ ـ حدّثني أبو علي الحنفي، قال: حدّثني ابن أبي ذئب، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة: أن حفص بن عاصم رآه يُسَبِّح في سَفَر، معهم في ذلك السَّفَر عبد الله بن عمر، فقال حفص: إن أخًا لَكَ ينهىٰ عن هذا ـ يعني: ابن عمر ـ، فسألتُ ابن عمر، فقال: رأيتُ نبيَّ الله ﷺ لا يَصْنَع ذلك في السفر، لا يُسَبِّح قبلَ الصلاةِ ولا بَعْدها. قالَ: قلتُ: أُصَلّي بالليل؟ قال: نعم، صلِّ بالليل ما شئت علىٰ راحلتك حيث تَوَجَّهَتْ بِك.

٨٤٣ ـ حدّثني سَعيد بن سَلام، ثنا زكريا بن إسحاق، عن حميد الأعرج، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ وهو علىٰ الْمِنْبَرِ يخطب الناس وهو يقول: «**لا تأتون الله يوم القيامةِ بشيء هو**

---

(٨٤١) **سند ضعيف جداً:**

فيه أبو الربيع؛ ترجمته في «الميزان» و«تعجيل المنفعة».

قال في الدارقطني: مجهول.

وأبو شعبة قال بعضهم: إنه الطحان كما في «الميزان» وهو متروك.

(٨٤٢) **صحيح:**

وأخرجه البخاري مختصراً في كتاب تقصير الصلاة «فتح» (٢/ ٥٧٧)، ومسلم في الصلاة (ص ٤٧٩)، وغيرهم. انظر: الحديث رقم (٨٢٥).

(٨٤٣) **سند ضعيف، ولآخره شواهد في «الصحيحين»:**

أما السند ففيه: سعيد بن سلام العطار وهو كذاب ترجمته في «الميزان» و«اللسان».

أفضلُ من صلاتكم، ألا وإنّ صلاة الليل مَثْنَى مثنى، فإذا خفت الصبحَ فواحدَة».

٨٤٤ ـ حدّثني أبو الوليد، حدّثني هَمَّام بن يحيىٰ، ثنا قتادَة، عن صَفْوان بن مُحْرِزٍ الْمَازِنِيّ قال: كنتُ آخذُ بيدِ ابنِ عمرَ إذْ عَرَضَ لهُ رجلٌ، فقالَ: كيفَ سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول في النَّجوىٰ يوم القيامة؟ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ اللهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ يُدْني منه الْمؤمن حتى يضعَ عليه كَنَفَهُ، ويَسْتُرَهُ من النّاس، فيقولُ: أتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فيقولُ: نَعم يا ربّ، فيقولُ: أتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فيقولُ: نَعم يا ربّ، فيقولُ: أتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فيقولُ: نَعم يا ربّ. حتَّى إذا قَرَّرَهُ بذُنُوبه، ورأى في نفسه أنَّه قد هَلَكَ قال: فيقول: فإني قد غفرتها لكَ اليوم. فَيُعْطَى كتابَ حَسَنَاته، وأمَّا الكفَّارُ، والمنافقون، فيقولُ الأشهادُ: ﴿هَؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالمينَ﴾ [هود: ١٨]».

٨٤٥ ـ ثنا سليمان بن داود وموسىٰ بن داود، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جُبير بن نُفير، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ يقبلُ توبَةَ العبْدِ ما لمْ يُغَرْغِر».

---

(٨٤٤) صحيح:

وأخرجه البخاري في المظالم «فتح» (٥/ ٩٦)، وفي التفسير (٨/ ٣٥٣)، وفي الأدب باب (٦٠): ستر المؤمن «فتح» (١٠/ ٤٨٦)، ومسلم في التوبة (ص ٢١٢٠)، وابن ماجه (حديث رقم ١٨٣).

وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرىٰ» في التفسير.

(٨٤٥) حسن لغيره:

وأخرجه الترمذي (٥/ ٥٤٧) كتاب الدعوات.

وابن ماجه (حديث رقم ٤٢٥٣) وأحمد (٢/ ١٣٢).

وأخرجه أحمد (٥/ ١٧٤) من طريق عبد الرحمن بن ثابت حدثني أبي عن مكحول عن عمر =

٨٤٦ ـ حدّثنا سليمان بن داود، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال: حدّثني حَسَّان بن عَطيّة، عن أبي مُنيب الْجُرَشِيّ، عن ابن عمر قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**بُعثْتُ بينَ يَدَي السَّاعَة معَ السيف، وجُعلَ رزْقي في ظلِّ رُمْحي، وجُعلَ الذُّلُّ والصَّغَارُ على مَن خَالَفَ أمْرِي، ومن تَشَبَّهَ بقوم فهوَ منْهُم**».

٨٤٧ ـ أخبرنا الأسودُ بن عَامِر، ثنا بَقِيّة الْحِمْصيّ، عن عثمان بن زُفر، عن هاشِم، عن ابن عمر قالَ: «**مَن اشترى ثوبًا بعشرة دراهم، وفيه درهمٌ**

= بن نعيم عن أسامة بن سليمان عن أبي ذر نحوه مرفوعًا.
والظاهر أن هذا من تخليط عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.
لكن للحديث شواهد.
منها: ما أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٥) من طريق عبد الرحمن بن البيلماني عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.
وشاهد آخر، عزاه ابن كثير لابن مردويه في «التفسير» فقال ابن كثير في «تفسير سورة النساء» عند قوله تعالىٰ: ﴿وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتىٰ إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن..﴾ فقال: قال أبو بكر ابن مردويه: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا عمران بن عبد الرحيم حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر».
ثم ذكر له ابن كثير شواهد أخرىٰ مرسلة.

(٨٤٦) سند ضعيف:

فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الراجح أنه ضعيف، وفيه أبو منيب الجرشي لم يوثقه معتبر.
والحديث أخرجه البخاري معلقًا بصيغة التمريض «فتح» (٦/ ٩٨) وقال الحافظ في «الفتح»: وله شاهد مرسل بإسناد حسن أخرجه ابن أبي شيبة من طريق الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن النبي ﷺ.
وحديث الباب أخرجه أبو داود مختصرًا جدًا (٤/ ٣١٤).

(٨٤٧) ضعيف:

=

حرامٌ لمْ تقبل له صلاة ما كانَ عليه»، ثم أدْخل أُصبعيهِ في أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: صُمَّتَا إنْ لمْ يكنِ النبيُّ ﷺ سمعتُهُ يقولُهُ.

٨٤٨ ـ حدّثنا عمر بن سعد الحفريّ، عن بَدر بن عثمان، عن عُبيد الله بن مروان، ثنا أبو عائشة، عن ابن عُمر قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ ذات غَدَاةٍ، فقالَ: «**رأيتُ قبل صلاة الفجرِ كأنَّما أُعطيتُ المقاليدَ والموازين، فأمَّا المقاليد: فهذه المفاتيح، وأمّا الموازين: فهذه التي يوزن بها فَوُضعتُ في إحدى الكَفَّتَين، ووضعَتْ أُمَّتي في الأخرى، فوُزنت فَرَجَحَتُ**[1]، **ثم جيءَ بأبي بكر، فَوُزِنَ فوزَنَهم، ثم جيء بعمرَ، فَوُزِنَ فوزَنَهم، ثم جِيء بعثمان، فوُزِنَ فوزنهم، ثم استيقظت، فَرُفِعَت**».

٨٤٩ ـ حدّثني أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب قال: أخبرني خالد بن دينار النيليّ، عن حمّاد بن جعفر، عن ابن عمر قال: «**ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة؟ قالوا: بلى، فقالَ رجلٌ: يَدخل من باب الجنّة، فيتلقاهُ غلمانُه، فيقولون له: مَرْحبًا بكَ يا سيدنا، قد آن لك أن تؤوبَ. قال: فَتُمَد لهُ الزرابيّ**

= فيه: أبو هاشم ترجمته في «تعجيل المنفعة» وهو مجهول؛ وفيه: عثمان بن زفر: مجهول أيضًا.

(٨٤٨) ضعيف:

في إسناده عبيد الله بن مروان مجهول، ترجمته في «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٠٠)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٣٣٤) وأبو عائشة ترجمته في «الكنى» للبخاري رقم (٥٢٤) قال فيه البخاري: وكان رجل صدق.

والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٧٦).

(٨٤٩) سند يحتاج إلى بحث.

لم نقف لحماد بن جعفر على رواية عن ابن عمر.

(١) في «س»: فرجحتهم.

أربعين سنة، ثم ينظر عن يمينه وعن شماله، فيرى الْجِنان، فيقول: لمن ما ههُنا؟ فيقال: لك. حتى إذا انتهى رفعتْ لهُ ياقوتَة حَمْرَاء، أو زُمُرُّدة خَضْرَاء، لها سبعونَ شعبًا، في كلِ شعب سبعون غُرفة، في كل غرفة سبعونَ بابًا، فيقالُ له: اقرأ وارقَ. فيرتقي حتى إذا انتهى إلى سرير ملكه اتكأَ عليه، سعتُهُ ميل في ميل، وله عنه فضول (فيسعى عليه بسبعين ألفٍ)[1] صحفة من ذهب ليس فيها صحفة فيها لون من لون صاحبتها، فيجد لذة آخرها كما يجد لذةً أولها، ثم يُسعى عليه بألوانِ الأشربة، فيشربُ منها ما اشتهى، ثم يقولُ الغلمان: ذروهُ وأزواجَه، قال أبو شهاب ـ وأحسبهُ قال: فيتنحى عن الغلمان ـ، فإذا من الحور العين قاعدة على سرير ملكها، فيرى مخ ساقيها من صفاء اللحم والدم، فيقول لها: ما أنت؟ فتقول: أنا من الحور العين من اللاتي خُبئن لك، فينظر إليها أربعين سنة لا يرفع بصره عنها، ثم يرفع بصره إلى الغرف فوقه فيرى، فإذا أُخرى أجمل منها فتقول [له:][2] ها، أما آن لنا أن يكون لنا منك نصيب؟ فيرتقي إليها، فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها، حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ، وظنوا أن لا نعيم أفضل منه، تجلَّى لهم الرب تبارك وتعالى، فنظروا إلى وجه الرحمن ـ عزَّ وجلَّ ـ فنسوا كل نعيم عاينوه حين نظروا إلى وجه الرحمن ـ عزَّ وجلَّ ـ فيقول: يا أهل الجنة، هلَّلُوني، فيتجاوبون بالتهليل، فيقول: يا داود، قم فمجِّدني كما كنت تمجدني في الدنيا. فيمجد داودُ ربَّه ـ عزَّ وجلَّ».

قال أحمد بن يونس: قلت لأبي شهاب: حديث خالد بن دينار في ذكر الجنة رفعه؟ قال: نعم.

(١) كتب في هامش «س» صوابه: فيُسعى عليه بسبعين صحفة.
(٢) من «س».

٨٥٠ ـ حدّثني يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا قيس، عن زهير بن أبي ثابت، عن تميم بن عياض، عن ابن عمر قال: بينما النبي ﷺ يَتَسَحَّر، فلما فرغ من سحورِه جَاءَ عَلْقَمة بن علاثة، فَدَعا له النبيُّ ﷺ برأس، فبينما هو يأكل إذ جاء بلال يؤذن النبيّ ﷺ بالصلاة، فقال النبي ﷺ: «**رويدك يا بلال، حتى يفرغ عَلْقَمة من سحوره**».

٨٥١ ـ حدّثني مالك بن إسماعيل النَّهْدِيُّ، ثنا مِنْدل بن علي العنزيّ، ثنا عبدُ الله بن مروان، عن نعمة، عن أبيه، عن ابن عمر قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**مَن شهد إملاك امرئ مُسلم، فكأنّما صامَ يومًا في سبيلِ الله، واليومُ بسبعمائة يوم، ومن شهد جنازة امرئ مسلم، فكأنّما صامَ يومًا في سبيلِ الله، واليومُ بسبعمائة يوم، ومن عاد مريضًا، فكأنّما صامَ يومًا في سبيلِ الله، واليومُ بسبعمائة يوم، ومن صلّى على جَنازة، فكأنّما صامَ يومًا في سبيلِ الله، واليومُ بسبعمائة يوم، ومن اغتسلَ يومَ الْجُمعة، فكأنّما صامَ يومًا في سبيلِ الله، واليومُ بسبعمائة يوم**».

---

(٨٥٠) سند ضعيف:

فيه: يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني ضعيف.

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (حديث رقم ١٨٩٨) من طريقه: حدثنا قيس عن زهير بن أبي ثابت الأعمىٰ.. إذًا؛ فتابع أبو داود يحيىٰ بن عبد الحميد.

عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» إلىٰ الطبراني في «الكبير»، وفيه: قيس بن الربيع، وثقه شعبة وسفيان الثوري، وفيه كلام.

والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة علقمة بن علاثة.

(٨٥١) سند ضعيف جداً:

فيه: مندل، وعبد الله بن مروان، ونعمة بن عبد الله؛ ثلاثتهم ضعفاء، والحديث ذكره الذهبي في «الميزان».

٨٥٢ ـ حدّثني مالك بن إسماعيل، ثنا مِنْدل بن علي، عن جعفر بن أبي جعفر الأشجعي، عن أبيه، عن ابن عمر قال: صلّى رسولُ الله ﷺ بأصحابه في سفرٍ صلاةَ الفجر، فقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وقال: «**قرأت بكم ثُلُثَ القرآنِ، وربُعَهُ**».

٨٥٣ ـ ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن نَهْشَل الضبيّ، عن أبي غالب، عن ابن عمر قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إن لُقْمَانَ الحكيم كان يقولُ: إن اللهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ إذا استُودِعَ شَيئًا حَفِظَهُ**».

٨٥٤ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن كناسة الأسدي، عن إسحاق بن سعيد بن عمرو، عن أبيه، عن ابن عمر قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لا يزالُ العَبْد في فُسْحَةٍ من دينِه ما لمْ يُصِبْ دمًا حَرَامًا**».

٨٥٥ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا يحيى بن آدم، عن حماد بن سلمة، عن

---

(٨٥٢) سند ضعيف جدًا:

فيه: مندل بن علي، وهو ضعيف، وفيه أيضًا: جعفر بن أبي جعفر الأشجعي.

قال فيه البخاري: منكر الحديث وذلك في «التاريخ الصغير» للبخاري، وفي «الضعفاء» قال: ضعيف منكر الحديث.

(٨٥٣) سند ضعيف:

فيه: أبو غالب، قال ابن معين: لا أعرفه.

ثم إن هذا الحديث روي موقوفًا على ابن عمر أيضًا. راجع «تحفة الأشراف» وعزاه المزي هناك إلى النسائي في «اليوم والليلة».

(٨٥٤) صحيح:

وأخرجه البخاري في كتاب الديات من «صحيحه» «فتح» (١٢/ ١٨٧)، وأخرجه أحمد (٢/ ٩٤).

(٨٥٥) هذا سند رجاله ثقات:

=

ثابت البناني، عن ابن عمر قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ لرجل: «**فعلت كذا وكذا؟**» قال: لا، والذي لا إله إلا هو. قال: فأتاهُ جبريل، فقالَ: بلىٰ، قد فَعَلَهُ، ولكن غُفِرَ لَهُ بِقولِهِ: لا إله إلا الله.

٨٥٦ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا زيد بن حباب العكلي، ثنا موسىٰ بن عبيدة قالَ: حدّثني صدقة بن يسار، عن ابن عمر: أن هذه السورة أنزلت علىٰ رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق بمنىٰ ـ وهو في حجة الوداع ـ: ﴿**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ**﴾ حتىٰ ختمها، فعرف رسول الله ﷺ أنه الوداع، فأمر براحلته القصواء، فرحلت له فركب، فوقف للناس بالعقبة، فاجتمع إليه الناس، فحمد الله، وأثنىٰ عليه بما هو أهله، فقال: «**أيها الناس، إن كل دم كان في الجاهلية فهو هدر، وأول دمائكم دم إياس بن ربيعة بن الحارث كان مسترضعًا في بني ليث، فقتلته هذيل، وإن أول ربًا كان في الجاهلية ربا العباس بن عبد المطلب، فهو أوضع، لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون.**

أيها الناس، إن الزمان قد استدار، فهو اليوم كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا في كتاب الله، منها أربعة حرم: رجب مضر ـ بين جمادى وشعبان ـ، وذو القعدة، وذو الحجة،

= لكن في القلب منه شيء وذلك لاختلاط حماد بن سلمة؛ فلم نستطع التمييز هل روىٰ عنه يحيىٰ قبل الاختلاط أم بعده.

والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٦٨).

(٨٥٦) سند ضعيف:

في سنده: موسىٰ بن عبيدة وهو ضعيف.

والمحرم، وإن النسيء زيادة في الكفر، يُضَلُّ به الذين كفروا يحلّونه عامًا، ويحرمونه عامًا؛ ليواطئوا عدةَ ما حرَّم اللهُ، وذلك أنهم كانوا يجعلون صَفَر عامًا حرامًا، وعامًا حلالاً، ويجعلون المحرم عامًا حلالاً وعامًا حرامًا وذلك النسيء من الشيطان.

يا أيها الناس، إن الشيطان قد يئس أن يُعبدَ في بلدِكم هذا آخر الزمان، وقد رضي منكم بمحقرات الأعمال، فاحذروه في دينكم.

أيها الناس، من كانت عنده وديعة [فليؤدها][1] إلى من ائتمنه عليها.

أيها الناس، إن النساء عندكم عوان، أخذتموهن [بأمانة][2] الله، واستحللتم فروجَهنّ بكلمة الله، ولكم عليهنّ حقٌّ، ولهنّ عليكم حقٌّ، ومن حقّكم أن لا يوطئن فرشكم [غيركم][3]، ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك، فلهنّ رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، فإذا ضربتم فاضربوا ضربًا غيرَ مُبرّح.

أيها الناس، قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به لن تضلوا : كتاب الله.

أيها الناس، أي يوم هذا؟» قالوا: يوم حرام، قال: «أي شهر هذا؟»، قالوا: شهر حرام، قال: «أي بلد هذا؟» قالوا: بلد حرام، قال: «فإن الله ـ عزَّ وجلَّ ـ قد حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة هذا اليوم وهذا الشهر، ألا لا نبي بعدي، ولا أمة بعدكم، ألا فليبلِّغ شاهدُكم غائبَكم» ثم رفع يديه فقال: «اللهم اشهد أني قد بلّغت» ثلاث مرار.

---

(١) في «س»: فليردها.

(٢) في «س»: بكتاب الله.

(٣) من «س».

٨٥٧ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبدة بن سليمان، عن الأفريقي، عن أبي غطيف، عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من توضّأ على طُهْر كُتِبَتْ لهُ عشرُ حَسَنَاتٍ**».

٨٥٨ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل، عن الفضل بن يزيد الثمالي، ثنا أبو عجلان المحاربي قال: سمعت ابن عمرَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إن الكافرَ ليجر لسَانَه يوم القيامة وراءَه قدرَ فَرْسَخَين يتوطؤه الناس**».

---

(٨٥٧) **سند ضعيف جداً:**

فيه: الأفريقي، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف، وأبو غطيف مجهول. وأخرجه أبو داود كتاب الطهارة (١/ ٥٠)، والترمذي (١/ ٨٧)، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٧٠).

(٨٥٨) **سند ضعيف:**

فيه: أبو العجلان المحاربي، قال فيه الحافظ: مقبول.

وأخرجه أحمد (٢/ ٩٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

وأخرجه الترمذي (٢٥٨٠) من طريق الفضل بن يزيد، عن أبي المخارق، عن ابن عمر به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، والفضل بن يزيد هو كوفي قد روى عنه غيرُ واحدق من الأئمة، وأبو المخارق ليس بمعروف.

١١٥ ـ من مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٨٥٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبي إسحاق، عن الأغرِّ أبي مُسْلم، عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي سعيد الخدريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**ما اجتمعَ قَومٌ يَذكرونَ اللهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ إلاَّ حَفَّتْهُم الْمَلائكةُ، وتَغَشَّتْهُم الرَّحْمَةُ، ونَزَلَتْ عليهِم السَّكِينَةُ، وذَكَرَهُم اللهُ فيمَن عِنْدَهُ**»، وقالَ: «**إنَّ اللهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ يُمْهل، حتى إذا كانَ ثُلثُ الليلِ الآخر نَزَلَ إلى هذه السماء فنادى: هَل مِنْ مُذْنب يتوبُ؟ هَلْ من مُستَغْفِرٍ؟ هَلْ من دَاعٍ؟ هل من سائل؟ إلى الفجر**».

٨٦٠ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا سُليمان بن علي الربعيّ، ثنا أبو الْمُتوكّل النَّاجِيُّ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**الذَّهبُ بالذَّهَب، مثلٌ بمثلٍ، يدٌ بيَد، والبُرُّ بالبُرِّ، مثلٌ بمثلٍ، يدٌ بيَد، والفضَّةُ بالفضَّة، مثلٌ بمثل، يدٌ بيَد، والتَّمْرُ بالتَّمْر، مثلٌ بمثلٍ، يدٌ بيَد، والشَّعيرُ بالشَّعير، مثلٌ بمثلٍ، يدٌ بيَد، والْملْحُ بالْملْحِ، مثلٌ بمثلٍ، يدٌ بيَدٍ، فمن زادَ واستَزَادَ، فقد أَرْبَى، الآخذُ والْمُعْطِي سواءٌ**».

٨٦١ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا أبو مسعود الْجُرَيْرِيّ، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ أهلَ النَّار الذينَ لا يريدُ**

---

(٨٥٩) صحيح:

وأخرجه مسلم مختصراً (ص ٢٠٧٤) من طريق شعبة عن أبي إسحاق.

(٨٦٠) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص ١٢١١)، والنسائي في البيوع (٧/ ٢٤٣).

(٨٦١) صحيح:

وأخرجه مسلم من طريق أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا (ص ١٧٢) كتاب الإيمان. =

اللهُ إخراجَهم لا يموتون فيها، ولا يحيون، وإنَّ أهلَ النَّار الذين يريدُ الله إخراجَهم يُميتهم فيها إماتةً حتى يَصيروا فيها فحمًا، ثم يخرجون ضَبائر، فيلقون على أنهار الجنة، فيرش عليهم من أنهار الْجنة، حتى ينبتوا كما تنبت الْحبة في حميل السَّيْل، فيسميهم أهلُ الْجنّة: الجهنميين، فيسألون اللهَ أن يرفع ذلك الاسم عنهم، فيرفعه عنهم».

٨٦٢ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرَة، عن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ بعد العصر إلى مغيربانِ الشمس ـ حَفِظَها منّا من حَفِظها، ونَسِيهَا منّا مَن نَسيها ـ، فقالَ: «ألا إنَّ الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، واللهُ سَيخلفكُم فيها، فناظرٌ كيفَ تَعْمَلون؟ ألا فاتقوا الدُّنيا، واتَّقوا النساء، ألا إن بني آدم خُلُقوا على طَبَقات شَتَّى، فمنهم مَن يُولَد مؤمنًا ويحيا مؤمنًا ويموت مؤمنًا، ومنهم من يُولَد مؤمنًا ويحيا مؤمنًا ويموت كافرًا، ومنهم من يُولَد كافرًا ويحيا كافرًا ويموت كافرًا، ومنهم من يُولد كافرًا ويحيا كافرًا ويموت مؤمنًا، ألا إن الغضبَ جمرةٌ تُوقد في قلب ابن آدمَ، ألم تروا إلى جَمْرة عينيه وانتفاخ أوداجه، فمن وجد شيئًا من ذلك فالأرضَ الأرضَ، ألا إن خيرَ الرجالِ من كانَ بطيء الغضب سريع الفيء، فإذا كان سريع الغضب سريع الفيء فإنها بها، ألا إن شر الرجال من كان سريع الغضب بطيء الفيء، فإذا كان سريع الغضب سريع الفيء، فإنَّها بها، ألا إن خير التُّجّار مَنْ كانَ حسنَ الطلبِ حسَنَ القضاء، ألا إنَّ شَرَّ التُّجّار مَنْ كانَ

(٨٦٢) سند ضعيف:

فيه: علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي (٤/ ٤٨٣)، وقال: هذا حسن صحيح، وابن ماجه مختصراً حديث (٤٠٠٠).

سيئ الطلب سيئ القضاء، فإذا كان حسن الطلب سيئ القضاء أو سيئ الطلب حسن القضاء، فإنها بها، ألا إنّ لكلِّ غادرٍ لواءً يعرف به يوم القيامة، ألا ولا عذر أكبر من عذر إمام عامة، ألا إن أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر، ألا لا يمنعنَّ أحداً مَخَافةُ النّاسِ أنْ يَقولَ بالْحق إذا شهده، أو علمه». حتىٰ إذا كان عندَ مغيربَانِ الشمس قال: «ألا إنه لمْ يبقَ من الدّنيا فيما مضى منها إلاّ كما بقي من هذه الشمس إلى أن تغيب الشمس».

٨٦٣ ـ أخبرنا صفوان بن عيسىٰ، عن سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «أمَا أهلُ النّار الذينَ هُم أهلها، فلا يحيون فيها ولا يموتون، أو لا يموتون فيها ولا يحيون، وأمَّا أقوامٌ يُريدُ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ بهم الرحمة، فتميتهم النّار، فيدخلُ عليهم الشُّفَعَاءُ، فيحمل منهم الضبَارة، فيبثهم على نَهْرٍ في الْجَنَّة نهرٌ يُقالُ لهُ: نهرُ الْحياة، أو نهرُ الْحياء، أو نهرُ الْحيوان، فينبتون كما تنبت الْحبَّة في حَميل السَّيل، ألمْ تروا إلى الشجرة تكونُ خَضْراء ثمَّ تَكُونُ صَفراء، أو تكونُ صفراء ثم تكون خضراء» فقال رجلٌ من القوم: كأنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ بالباديةِ.

٨٦٤ ـ ثنا يَعْلىٰ بن عُبيد، ثنا الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ سَرِيَّة ثلاثينَ رَجُلاً، فنَزَلنا بقوم لَيْلاً، فَأَبَوْا أنْ يُضيفُونَا، فَنَزَلْنَا ناحيةً، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ، فأتونا،

---

(٨٦٣) صحيح:

وأخرج البخاري معناه مطولاً في كتاب التوحيد من «صحيحه» «فتح» (١٣/ ٤٢١) من حديث أبي سعيد الخدري.

(٨٦٤) صحيح:

فقالوا: فيكم أحَدٌ يرقي؟ قُلْنَا: نَعَم. قالوا: فانطلِق. قُلنا: لا، إلاّ أن تجعلوا لَنا جُعْلاً؛ أبيتم أن تضيفونا. فجعلوا لنا ثلاثين شاةً، فانطلقتُ معهم، فجعلتُ أقرأُ فاتحةَ الكِتاب، وأمسحُ للمكان الذي لُدغ حتىٰ برأ، فأعطونا الغنمَ، فقلتُ: لا والله، ما نأكلها حتىٰ نسألَ عنها رسولَ الله ﷺ ما أدري ما أرقي، وما أُحْسِنُ الرقىٰ. فلما قدِمنا أتينا رسولَ الله ﷺ، فأخبرناه، فقال: **«وما أدراكَ أنها رقية؟! وما أعلمكَ أنَّها رقية؟! نَعم، فَكُلُوها، واضربوا لي مَعَكم بِسَهْم»**.

٨٦٥ ـ أنا النَّضْر بن شُميل، أنا شُعبة، أنا أبو مَسْلَمَة، قال: سمعتُ أبا نَضْرَة قالَ: قالَ أبو سَعيد: قالَ رسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ الدُّنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وإن الله مُسْتخلفُكُم فيها، فَيَنْظُرُ كيفَ تَعْمَلون، فاتَّقوا فتنة الدُّنيا وفتنةَ النساء، وإنَّ أولَ فتنةِ بني إسرائيلَ كانت في النساء»**.

٨٦٦ ـ أنا النَّضْر بن شُميل، أنا شُعبة، عن أبي مَسْلَمة قال: سمعتُ أبا نضرة، عن أبي سعيد قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ أهلَ النَّارِ الذين هم أهلها لا يَمُوتُون فيها ولا يَحْيَون، ولكنها تُصِيبُ أقوامًا بذنوبهم** ـ أو:

= وأخرجه البخاري من طرق عن أبي سعيد الخدري كتاب الإجارة باب (١٦): ما يعطي في الرقية على أحياء العرب «فتح» (٤/ ٤٥٢)، وأشار المعلق هناك إلى أطراف الحديث.
ومسلم (ص ١٧٢٧)، وأبو داود (حديث رقم ٣٩٠٠)، والترمذي في الطب باب (٢٠) (ج٤/ ٣٩٩)، وابن ماجه رقم (٢١٥٦)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرىٰ» في الطب من «السنن الكبرىٰ».

(٨٦٥) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص ٢٠٩٨)، وابن ماجه رقم (٤٠٠٠)، وأحمد (٣/ ٢٢).

(٨٦٦) صحيح:
وانظر الحديث رقم (٨٦٠).

بِخَطاياهُم ـ، فإذا صَاروا فَحْمًا أذن بالشَّفَاعة، فأُخْرِجوا ضَبارًا ضَبارًا، فبثوا على أنهار الْجنّة، فيُنادي مناديًا: أهلَ الْجنة، أهريقوا عليهم الماء. فينبُتون كما تنبت الحبَّةُ في حَميل السيل».

٨٦٧ ـ أنا النَّضْر بن شُميل، أنا شُعبة، عن أبي مسلمة، قال: سمعتُ أبا نَضرة، عن أبي سعيد قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «لا يَمْنَعَنَّ أحدكم مخافةُ النّاس أنْ يتكلّم بالحقِّ إذا رآه، ـ أو: علمه ـ» قال أبو سعيد: فقد حملني ذلك على أن ركبت إلى معاوية، فملأت أذنيه، ثم رجعت.

٨٦٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «حق الضيافة ثلاثة، فما زاد على ذلك فهو صدقة».

٨٦٩ ـ أنا روح بن عُبَادَة، ثنا عوف، عن أبي نضرة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «لقد اهْتَزّ العَرْشُ لِموتِ سَعد بن مُعَاذ».

---

(٨٦٧) صحيح:

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٤) من طريق شعبة به. أخرجه أحمد (٣/ ٤٦ ـ ٤٧) من طريق المستمر ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ.. فذكر نحوه.

أخرجه أحمد (٣/ ٥٣) فقال: حدثنا يحيى عن التيمي ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ... فذكر نحوه.

وأحمد (٣/ ٧١) من طريق علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ مرفوعًا نحوه بأطول منه.

(٨٦٨) صحيح:

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٧)، وانظر الحديث رقم (٤٨١).

(٨٦٩) صحيح:

وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «الكبرى». =

٨٧٠ ـ حدّثنا محمد بن الفضل، ثنا سعيد بن زيد، ثنا علي بن الحكم، ثنا أبو نضرة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، ورفعه إلى النبيِّ ﷺ [أنه][1] قال: «**إذا أوهم الرجل في صَلاتِه، فَلَمْ يَدْرِ أَزادَ أو نقص؟ فليَسْجُد سَجْدَتين وهو جالِسٌ**».

٨٧١ ـ أنا علي بن عاصم، عن الجريري، عن أبي نضرة العبدي، قال: حدّثني أبو سعيد الخدريُّ قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جذع نخلة، فقال له الناس: يا رسول الله، قد كثر الناس ـ يعني المسلمين ـ، وإنهم ليحبّون أن يروك، فلو اتخذت منبراً تقوم عليه؛ فيراك الناسُ؟ قال: «**نَعم، مَن يَجْعَل لنا هذا الْمِنْبَرَ؟**» فقام إليه رجلٌ، فقال: «**تجعله؟**» قال: نعم، ولم يقل: إن شاء الله. قال: «**ما اسمك؟**» قال: فلان. قال: «**اقعد**»، ثم عاد، فقال: «**مَن يَجْعَل لنا هذا الْمِنْبَرَ؟**» فقام إليه رجلٌ، فقال: أنا، فقال:

= وأخرجه البخاري من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه في مناقب الأنصار «فتح» (٧/ ١٢٢)، وأحمد (٣/ ٢٣ ـ ٢٤).

وانظر «الصحيح المسند من فضائل الصحابة» بتحقيقي.

(٨٧٠) **صحيح لغيره:**

ففي سنده سعيد بن زيد: إلى الضعف أقرب، لكن للحديث شواهد متكاثرة، انظر: كتاب السهو من «صحيح البخاري» «فتح» (٢/ ٩٣) وما بعدها.

منها: ما أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه «فتح» (٣/ ١٠٤).

(٨٧١) في هذا السند سعيد بن إياس الجريري مختلط ولم نتمكن من الوقوف على رواية علي بن عاصم هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده، وعلي بن عاصم صدوق يخطئ ويصر كما قاله الحافظ في «التقريب».

وأصل الحديث ثابت صحيح في «صحيح البخاري» من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه كتاب المناقب باب (٢٥): دلائل النبوة في الإسلام «فتح» (٦/ ٦٠١).

وكذلك من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وأشار الحافظ هناك إلى طرق الحديث.

---

(١) من «س».

«**تجعله؟**» فقال: نعم ـ إن شاء الله ـ، قال: «**ما اسمك؟**» قال: إبراهيم. قال: «**اجعله**»، فلما كان يوم الجمعة اجتمع الناس للنبي ﷺ في آخر المسجد، فلما صعد رسول الله ﷺ المنبر فاستوىٰ عليه، حنت النخلة حتىٰ أسمعتني ـ وأنا في آخر المسجد ـ، قال: فنزل رسول الله ﷺ عن الْمنبر، فاعتنقها، فلم يزل حتىٰ سكنت، ثم عاد إلىٰ الْمنبر، فحمد الله، وأثنىٰ عليه، ثم قال: «**إن هذه النخلة إنما حنت شوقًا إلى رسول الله ﷺ لَما فارقها، فوالله لو لم أنزل إليها فاعتنقتها لَما سكنت إلى يوم القيامة**».

٨٧٢ ـ حدثني أبو نعيم، ثنا أبو الأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سَعِيد قالَ: رأىٰ رسولُ الله ﷺ في أصحابِه تأخُّرًا، فقالَ: «**تَقَدَّمُوا، وأْتَمُّوا بي، وَلْيأتَمَّ بكُم مَنْ بَعْدَكُم، ولا يَزال أقوامٌ يتأخَّرُون حتى يُؤَخِّرَهم اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ**».

٨٧٣ ـ حدّثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا حمّاد بن سلمة، عن سعيد الْجُرَيري، عن أبي نضرة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**أهونُ أهلِ النَّار عذابًا: رجلٌ في رجليه نَعلان من نار يغلي منهما دماغُه، ومنهم مَن هوَ في النَّار إلى كعبيه مع إجراء العذَاب، ومنهم مَن هوَ في النّار**

(٨٧٢) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص ٣٢٥) وأبو داود (حديث رقم ٦٨٠)، والنسائي (٢/ ٦٥)، وابن ماجه (حديث رقم ٩٧٨).

(٨٧٣) صحيح:
وأخرجه أحمد (٣/ ١٣)، وأخرج البخاري من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول: «إن أهون أهل النار عذابًا يوم القيامة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منهما دماغه كما يغلي المِرْجل بالقمقم» «فتح» (١١/ ٤١٧) كتاب الرقاق.
وأخرجه مسلم (ص ١٩٦).

إلى ركبتيه مع إجراء العذاب، ومنهم مَن هوَ في النّار إلى أرْنَبَتِه مع إجراء العذاب، ومنهم مَن هوَ في النّار إلى صَدْرِه مع إجراء العذاب، ومنهم مَن قَد اغْتَمر في النَّار».

٨٧٤ ـ ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد بن سلمة، عن الْجُرَيري، عن أبي نَضرة، عن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ أنَّ رسولَ الله ﷺ سألَ ابنَ صَائد عن تُرْبَةِ الْجَنَّة؟ فقالَ: دَرْمَكَةٌ بيضاءُ مِسْكٌ خالصٌ، فقالَ رسُولُ الله ﷺ: «**صَدَقَ**».

٨٧٥ ـ ثنا مُسلم بن إبراهيم، ثنا القَاسِمُ بن فَضْل، عن أبي نضرة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: بَيْنَما راعٍ يرعى غَنَمًا له، إذ جاءَ ذئبٌ فأخَذَ منها شاة، فحالَ الراعي بينه وبين الشاة، فأقعى الذئب على ذنَبِه، ثم قال: يا راعي، اتق الله، تحول بيني وبين رزقٍ رزقنيه اللهُ. فقال الراعي: العجبُ من ذئبٍ [يقع][1] على ذنَبِه يُكلمني كلامَ الإنس؟! فقال الذئبُ: أفلا أُحَدثُكَ بأعجبَ من ذلك، رسولُ الله ﷺ بالْحَرّة يحدّثُ النّاسَ بأنباء ما قد سَبَقَ. فَسَاقَ الراعي غَنَمَهُ حتى أتى الْمدينةَ، فَزَوَاها ناحية، ثُمَّ أتى النبيَّ ﷺ، فحدَّثَهُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «**صَدَقْتَ**»ثم قال: «**ألا إنَّ منْ أشراط الساعَة: أنْ تُكَلِّمَ السَّبَاعُ الإنْسَ، والذي نَفْسي بيده، لا تَقومُ السَّاعَةُ حتى تُكَلِّمَ الرجلَ عَذَبَةُ سَوطه، وشِرَاكُ نَعْله، وتُخبرُهُ فَخذُهُ بما أحْدَثَ أهْلُهُ**».

---

(٨٧٤) **صحيح**:

وقد أخرجه مسلم من طريق أبي مسلمة عن أبي نضرة.. عن أبي سعيد لكن بلفظ أن ابن صياد سأل النبي ﷺ، فجعل السائل هو ابن صياد، والجريري كما هو معروف بالاختلاط فتقدم رواية أبي مسلمة وخاصة قد وافقتها الروايةُ التي بين أيدينا.

(٨٧٥) **صحيح**:

وأخرجه الترمذي (٤/ ٤٧٦) كتاب الفتن باب (١٩).

---

(١) في «س».: مُقع.

٨٧٦ ـ وأنا أبو الوليد، أنا همّام، ثنا قَتَادة، عن أبي نضرة، عن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: « **إذا اجتمعَ ثلاثةٌ فَلْيَؤُمَّهم أحَدُهُم وأحَقُّهُمْ بالإمَامَةِ أقْرؤُهُمْ**».

٨٧٧ ـ حدّثني أبو الوليد، ثنا همّام قال: ثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سَعِيد قال: أمرنا نبيّنا ﷺ أنْ نقرأ فاتحةَ الكِتابِ ومَا تَيَسَّرَ.

٨٧٨ ـ ثنا محمد بن الفَضل، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن أبي نعامة السعديّ، عن أبي نضرة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: بينما رسولُ الله ﷺ يُصَلّي بأصحابِه إذْ خَلَعَ نَعْليه، فوضعهما عن يَسَارِه، فلما رأىٰ ذلك الْمسلمون ألقَوْا نِعالهم، فلما قَضىٰ النبيُّ ﷺ صلاتَه، قالَ: «**ما حَملكم على إلقائكم نعالَكم؟**»، قالوا: رأيناك ألْقَيتَ فألقينا، فقالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ جبريلَ ـ عليه السلام ـ أتاني، فأخبرني أنَّ فيهما قَذَرًا [، أو][1] أذى. فإذا جاءَ أحَدُكم الْمسجدَ فلينظر، فإنْ رأى في نعلِه قَذَرًا فَلْيَمسحهُ، ثُمَّ ليصَلِّ فيه**».

---

(٨٧٦) **صحيح**:

وأخرجه مسلم (ص ٤٦٤) من طرق عن قتادة ـ منها شعبة.

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي أيضًا.

(٨٧٧) **صحيح**:

وأخرجه أبو داود (حديث رقم ٨١٨) باب (١٣٦): من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب ـ كتاب الصلاة، وللحديث شواهد كثيرة.

(٨٧٨) **صحيح**:

وأخرجه أبو داود رقم (٦٥٠).

لكن من طريق موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد عن أبي نعامة. =

---

(١) في «س»: و.

٨٧٩ ـ حدّثني أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن داود بن أبي هند، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد قالَ: اشتكىٰ رسولُ الله ﷺ، فَرقاهُ جبريل ـ عليه السلام ـ فقالَ: بِسم الله أرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، من كل حاسِدٍ وعَينٍ، والله يَشْفِيكَ.

٨٨٠ ـ ثنا يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن الْمبارك، عن سعيد الْجريري، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد قالَ: كان رسولُ الله ﷺ إذا اسْتَجَدَّ ثوبًا سَمَّاهُ باسمه، قميص، أو عمامة، أو رداء، يقول: «**اللّهُمَّ لكَ الْحَمدُ، أنْتَ كَسَوْتَنيه، أسْألُكَ من خَيرِه، وخَيْرِ ما صُنِعَ لهُ، وأعُوذُ بِكَ من شَرِّه، وشَرِّ ما صُنِعَ لَهُ**».

= قال الشيخ أحمد بن شاكر في التعليق علىٰ«المحلىٰ»: إن الطيالسي والحاكم والبيهقي رووه عن حماد بن سلمة، ورواه أبو داود عن حماد بن زيد، هذا في رأينا خطأ لاتفاق هؤلاء علىٰ أنه حماد بن سلمة ولأنه لم يذكر عن أبي نعامة حماد بن زيد، وكذلك تذكر رواية لموسىٰ بن إسماعيل عن حماد بن زيد، بل هو يروي عن حماد بن سلمة، ولعل الخطأ من أبي داود أو من رواة كتابه، وقد صح الحاكم علىٰ شرط مسلم. اهـ ملخصًا.

(٨٧٩) **صحيح**:

وأخرجه مسلم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد: «أن جبريل أتىٰ النبي ﷺ» ـ فذكر نحوه (ص ١٧١٨) كتاب السلام.

وله شاهد آخر من حديث عائشة رضي الله عنها عند مسلم.

(٨٨٠) **صحيح لغيره**:

ففي هذا السند يحيىٰ بن عبد الحميد، وقد اتهم بسرقة الحديث.

لكن الحديث أخرجه أبو داود من طريق عمرو بن عون عن ابن المبارك به (حديث رقم ٤٠٢٠).

وقال أبو داود رقم (٤٠٢١): حدثنا مسدد حدثنا عيسىٰ بن يونس عن الجريري ـ بإسناده.

وقال أبو داود (٤٠٢٢): حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا محمد بن دينار عن الجريري ـ بإسناده ومعناه. =

٨٨١ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي سَلَمَة، عن أبي سعيد، قال: اعتكَفَ النبيُّ ﷺ في الْمَسْجِدِ، فسمعهم يَجْهَرُونَ في القِراءةِ وهو في قُبَّةٍ لهُ، فكشفَ السِّتْرَ، ثم قالَ: «**ألا إنَّ كُلكُم مُناجٍ رَبَّهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ، فلا يُؤْذِيَنَّ بعضُكُمْ بَعْضًا، ولا يرفعن بعضُكُمْ على بعضٍ في القرآن**» أو قال: «**في الصلاة**».

٨٨٢ ـ حدّثنا أبو بكر الْحنفيّ، أنا ابن أبي ذئب، قال: حدّثني سَعيد بن

= قال أبو داود: عبد الوهاب الثقفي لم يذكر فيه أبا سعيد، وحماد بن سلمة قال: عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ.

قال أبو داود: حماد بن سلمة والثقفي سماعهما واحد.

وأخرجه الترمذي «تحفة» (٥/ ٤٦٠) وقال: وفي الباب عن عمر وابن عمر، ثم قال: حدثنا هشام بن يونس الكوفي، حدثنا القاسم بن مالك المزني عن الجريري نحوه، وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٢٧١).

وأعل بعض أهل العلم هذا الحديث بالإرسال فكما تقدم عند أبي داود أن عبد الوهاب لم يذكر فيه أبا سعيد ثم إن حماداً رواه عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ كما ذكره أبو داود.

فحاصل القول: أن ابن المبارك وعيسى بن يونس ومحمد بن دينار والقاسم بن مالك رووه عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وخالف في ذلك عبد الوهاب الثقفي فلم يذكر فيه أبا سعيد.

وخالف أيضاً حماد بن سلمة فرواه عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ مرسلاً.

وإن كان حماد أثبت من عيسى في الجريري إلا أن حماداً نفسه تغير حفظه.

فالذي يترجح ـ والله أعلم ـ الروايةُ المتصلة، والحديث ذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٠٣) كتاب اللباس باب (٣٢): ما يدعى لمن لبس ثوبًا جديداً. وسكت عليه الحافظ ابن حجر.

(٨٨١) صحيح:

وأخرجه أبو داود في الصلاة باب (٣١٥) (حديث رقم ١٣٣٢) وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في فضائل القرآن «السنن الكبرى».

(٨٨٢) صحيح:

=

خَالد القارظي قال: أتيت أبا سَلَمَة بن عبد الرحمن أزوره بقباء، وكان أبو سَلَمة نَكَح امرأةً من بَني عَمرو بن عوف، فَقَدَّمَ إلَيَّ زُبْدًا، فسقطَ في الزّبدِ ذُبابٌ، فجعلَ أبو سَلمة يَمْقُلُه بخنصرِه، فقلتُ: غَفَرَ اللهُ لكَ يا خَال. قال أبو سلمة: إني سمعتُ أبا سعيد يقولُ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إذا سَقَطَ الذُّبَابُ في الطَّعَامِ، فامْقُلُوهُ، فإنّ في أحدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا، وفي الآخر شِفاء، وإنّهُ يقدم السمَّ ويؤخرُ الشِّفاء**».

٨٨٣ ـ حدّثنا عبد الله بن مَسْلمة، ثنا خالد بن إلياس، عن يحيىٰ بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**لا يرى [امرؤٌ][1] من أخيهِ عورةً فيسترها عليه إلا أُدْخِلَ الْجنَّةَ**».

٨٨٤ ـ ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن عيينة، عن مُطَرِّف، عن عَطيّة بن سَعد العَوفيّ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**كيفَ أنْعَمُ، وقد التقمَ صاحِبُ القَرْنِ القرنَ وحنَى جَبْهَتَهُ، وأصغى سَمْعَهُ يَنْتظرُ متى يُؤْمَر**»،

= وأخرجه النسائي (٧/ ١٧٨) كتاب الفرع والعتيرة مقتصرًا على قوله ﷺ: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليمقله».
وأخرجه ابن ماجه رقم (٣٥٠٤) وأحمد (٣/ ٦٧)، والطيالسي رقم (٢١٨٨).
والحديث أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة في بدء الخلق (٥٣) باب (١٦) «فتح» (٦/ ٣٥٩)، وفي الطب (١٠/ ٢٥٠).

(٨٨٣) سند ضعيف جدًا:
فيه: خالد بن إلياس، ويقال: إياس، متروك.

(٨٨٤) سند ضعيف:
وأخرجه أحمد (٣/ ٧، ٧٣).

---

(١) في «س»: أحد.

فقال المسلمون: ما نقولُ؟ قال: «**فقولوا: حَسْبُنَا اللهُ ونِعمَ الوَكيل، عليهِ تَوَكَّلْنَا**».

٨٨٥ ـ ثنا محمد بن عبيد، ثنا إسماعيل بن أبي خالد وسالم المرادي، عن عطية العوفي، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ أهلَ علِّيين لَيَراهُم مَنْ هُوَ أسفل منهم كما ترونَ الكوكبَ في أُفق السماء، وإنَّ أبا بكر وعمرَ منهم، وأنعما**».

قال سالم: يعني بقوله: و«أنعما»: «أرفعا»، وكان عَطيّة رَجلاً يَتَشَيَّع.

٨٨٦ ـ ثنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**هَلَكَ المثرون**» قالوا: إلاَّ مَنْ؟ قال: «**هَلَكَ المثرون**» قالوا: إلاَّ مَنْ؟ قالوا: حتى خفنا أنْ تكونَ قد وَجَبَتْ. قالَ: «**إلا مَنْ قالَ هكذا وهكذا، وقليلٌ ما هُم**».

٨٨٧ ـ أخبرنا جعفر بن عون، أنا الحجاج بن أرطاة، عن عطية، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إذا قاتلَ أحَدُكُم أخاهُ فليتقِ**

= والترمذي في صفة القيامة باب (٨): ما جاء في شأن الصور (٤/ ٦٢٠) وقال: هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ نحوه. وأخرجه ابن ماجه رقم (٤٢٧٣) وفي طرقه عطية العوفي وهو ضعيف.

(٨٨٥) **سند ضعيف:**

في سنده: عطية العوفي، وهو ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي (٥/ ٦٠٧) من طرق عن عطية وقال الترمذي: حديث حسن.

(٨٨٦) **سند ضعيف، ومتن صحيح:**

فقد أخرج البخاري نحوه من حديث أبي ذر رضي الله عنه (١١/ ٢٦٠)، وحديث الباب أخرجه ابن ماجه رقم (٤١٢٩).

(٨٨٧) **سند ضعيف، ومتن صحيح:**

وجْهَهُ».

٨٨٨ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطيّة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ ماتَ لا يُشْرك بالله شيئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

٨٨٩ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا فُضَيل بن مَرْزوق، قال: حدّثني عطية، حدّثني أبو سعيد: أن النبي ﷺ كان يُصَلّي الضحىٰ حتىٰ لا نَرىٰ أنَّه يَترُكها، ويَتْرُكُها، حتىٰ لا نرىٰ أنه يُصَلّيها.

٨٩٠ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا فُضَيل بن مَرْزوق، عن عطية، ثنا أبو سعيد قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**لا يَدْخُلُ أحدٌ الْجَنَّةَ إلا برحمة الله**»، فقلنا: يا رسولَ الله، ولا أنْتَ؟ قالَ: «**ولا أنا، إلا أن يَتغمدني اللهُ**». وقالَ بيدِهِ علىٰ رأسِهِ ـ أراهُ قالَ: «**بِرَحْمَتِه**».

= أما قولنا: «سند ضعيف»؛ ففيه الحجاج بن أرطأة وعطية العوفي، وكلاهما ضعيف مدلس.
لكن الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه «فتح» (٥/ ١٨٢)، كتاب العتق باب (٢٠)، ومسلم (ص ٢٠١٧)، وحديث الباب أخرجه أحمد (٣/ ٩٣).

(٨٨٨) **سند ضعيف، ومتن صحيح:**
أما ضعف السند فلأن فيه عطية العوفي، وهو ضعيف.
لكن الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» في عدة مواضع منها في كتاب الرقاق: باب المكثرون (١١/ ٢٦١)، ومسلم في كتاب الإيمان، وغيرهم. من غير طريق العوفي.

(٨٨٩) **ضعيف:**
في سنده: عطية العوفي، وهو ضعيف.
وأخرجه أحمد (٣/ ٢١، ٣٦)، والترمذي في الصلاة (٢/ ٣٤٢)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٨٩٠) **سند ضعيف، ومتن صحيح:** =

٨٩١ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا عُبيد الله بن الوليد الوصافي، قال: حدّثني عطية، عن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ قالَ: حضرتُ جنازةً فيها النبيُّ ﷺ، فلما وُضعتْ سألَ النبيُّ ﷺ: «**أعليه دينٌ؟**». قالوا: نعم. قال: فعدل عنّا وقالَ: «**صلّوا على صاحبكم**». فلما رآه علي يقفي قالَ: يا نَبيَّ الله، برئ من دينه، أنا ضامنٌ لِما عليه فأقبل نبيُّ الله ﷺ، فصلىٰ عليه، ثم انصرف، فقالَ: «**يا عليّ، جزاك الله والإسلام خيراً، فَكَّ الله رهانك يومَ القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم، ليسَ من عَبْد يقضي عن أخيه دَينَه إلاّ فكّ الله رهانه يومَ القيامة**»، فقامَ رجلٌ من الأنصار، فقال: يا رسولَ الله، ألِعَليٍّ هذه خاصة؟ قالَ: «**لا، بل لعامّة المسلمين**».

٨٩٢ ـ أنا عُبيد الله بن موسىٰ، عن ابن أبي لَيْلَىٰ، عن عطيّة، عن أبي سَعِيد قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ لا يشكر [للنّاس][1] لا يَشكُر [لله][2]**».

= ففيه: عطية العوفي، وهو ضعيف.

لكن الحديث أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه «فتح الباري» (١١/ ٢٩٤)، وأخرجه أيضًا مسلم (ص ٢١٧٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقد جاء الحديث عن صحابة آخرين في «الصحيحين» وغيرهم.

(٨٩١) سند ضعيف:

فيه: عطية العوفي، وهو ضعيف، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي ضعيف.

(٨٩٢) سند ضعيف:

فيه: عطية العوفي، وهو ضعيف.

لكن الحديث أخرجه أبو داود من طريق أخرىٰ، فقال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يشكر الله =

---

(١) في «س»: الناس.

(٢) في «ر»: الله.

٨٩٣ ـ أنا عبيد الله بن موسىٰ، أنا ابن أبي ليلىٰ، عن عطية، عن أبي سَعِيد قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**لا تَحلّ الصدقةُ لغنيّ إلا في سبيل الله ـ عزَّ وجلَّ ـ، وابنِ السبيل، أو يكون له جارٌ مسكين فَيَتَصَدَّق عليه، فَيُهْدِي لَهُ**».

٨٩٤ ـ أنا عُبيد الله بن موسىٰ، أنا ابن أبي ليلىٰ، عن عطية، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**تخرج عنق من النار يوم القيامة، فتقول: إني وُكّلت اليوم بكل جبار عنيد، ومن جعل مع الله إلهًا آخر**». قال: «**فتنطوي عليهم، فتطرحهم في غمرات جهنم**».

٨٩٥ ـ ثنا حَجَّاج بن منهال، ثنا حمّاد بن سَلَمة، ثنا الحجّاج، عن عطيّة،

= من لا يشكر الناس»، وأخرجه الترمذي (٦/ ٨٧) «تحفة»، وقال: حديث صحيح.
وحديث الباب أخرجه الترمذي (٤/ ٣٣٩)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٨٩٣) سنده ضعيف:

فيه: عطية العوفي، وهو ضعيف.

(٨٩٤) حسن لغيره:

ففي هذا السند عطية العوفي، وهو ضعيف، لكن للحديث شواهد:

منها: ما أخرجه أحمد (٦/ ١١٠) من حديث ابن لهيعة.

فقال أحمد: ثنا يحيىٰ بن إسحاق، قال: أنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها، قالت: . . فذكرت حديثًا مرفوعًا، وفيه: «يخرج عنق من النار فينطوي عليه ويتغيظ عليهم»، ويقول ذلك العنق: وكلت بثلاثة، وكلت بمن ادعىٰ مع الله إلهًا آخر، ووكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب، ووكلت بكل جبار عنيد. قال: فينطوي عليهم، ويرمي بهم في غمرات. . .». وابن لهيعة ضعيف لكن لا بأس به في الشواهد.

وشاهد آخر: أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٦).

قال أحمد: ثنا عبد الصمد ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما وآذان يسمع بهما ولسان ينطق به فيقول: إني وكلت بثلاثة: بكل جبار عنيد، وبكل من ادعىٰ مع الله إلهًا آخر، والمصورين».

(٨٩٥) سند ضعيف: =

عن أبي سعيد أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّه لمْ يكنْ نبيٌّ إلا وقد أنذرَ الدَّجَّال أمّتَه، وإني أنذركموهُ، إنّه أعور، ذو حَدَقَة جَاحظة ولا تخفى، كأنّها نُخاعة في جنب جدَار، وعينه اليسرى كأنّها كوكبٌ دريّ، ومعه مثل الْجنّة ومثلُ النّار، وجنته غبراء ذات دُخان، وناره روضة خضراءُ، وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى، كلما خَرَجا من قرية دخل أوائلهم، ويسلط على رجل لا يسلط على غيره فيذبحه، ثم يضربه بعصا، ثم يقول: قم. فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، ويقول المذبوح: يا أيّها الناس، إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ، ما زادني في هذا فيك إلا بصيرة. فيعود فيذبحه، فيضربه بعصا معه، فيقول: قم. فيقوم، فيقول: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول [المذبوح][1]: يا أيها الناس، ها، إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ، [والله][2] ما زادني هذا فيك إلا بصيرة. فيعود، فيذبحه، فيضربه بعصا معه، فيقول له: قم. فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: يا أيّها الناس، إن هذا المسيح الذي أنذرناه رسول الله ﷺ، [والله][2] ما زادني هذا فيك إلا بصيرة. فيعود الرابعة ليذبحه، فيضرب الله على حلقه صفيحة من نحاس، فيريد أن يذبحه، فلا يستطيع» قال أبو سعيد: فما دريت ما النحاس إلا يومئذ. فكنّا نرىٰ ذلك الرجل عمر بن الخطاب حتىٰ مات عمر بن الخطاب قال: «ويغرس الناس بعد ذلك ويزرعون!».

= فيه: عطية العوفي، وهو ضعيف.

ولأغلب ألفاظه شواهد. راجع «صحيح مسلم» (ص ٢٢٥٦) فما بعدها وما قبلها. =

(١) في «س»: الرجل.

(٢) من «س».

٨٩٦ ـ ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن سَلَمة، عن الحجّاج، عن عطيّة، عن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ قالَ: افتخَر أهلُ الإبلِ وأهلُ الغَنَم عندَ رَسولِ الله ﷺ، فقالَ رسُولُ الله ﷺ: «**السكينةُ والوَقارُ في أهلِ الغَنمِ، والْفَخْرُ والْخُيَلاءُ في أهلِ الإبلِ**»، وقالَ رسُولُ الله ﷺ: «**بُعِثَ موسى وهو يرعى غَنَمًا لأهله**». قال: «**وبُعِثْت وأنا أرعى غَنَمًا لأهلي بأجياد**».

٨٩٧ ـ ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن عطية بن سعد، عن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ قال: سألت النبيَّ ﷺ، أو سأله رجل، فقال: يا رسول الله، إنَّ الذئبَ قطع ذَنَبَ شاةٍ لي، أفأُضحي بها؟ . قال: «**نَعَمْ**».

---

(٨٩٦) **سند ضعيف:**

فيه: عطية العوفي، والحجاج، ضعيفان لكن متن الحديث صحيح فقد أخرج البخاري الشطر الأول منه الذي هو «الفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم» من حديث أبي هريرة مرفوعًا «فتح» (٦/ ٣٥٠)، وأخرجه كذلك مسلم (ص ٧٢)، والجزء الآخر من الحديث أخرجه البخاري (٤/ ٤٤١) كتاب الإجارة ولفظه: «ما بعث الله نبيًا إلا رعى الغنم. فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: نعم، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة».

وأشار الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٤١) إلى أن النسائي أخرج من حديث نصر بن حزن قال: افتخر أهل الإبل والغنم فقال رسول الله ﷺ: «بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داود وهو راعي غنم وبعثت وأنا أرعى غنم أهلي بأجياد».

قلت: وحديث الباب أخرجه أحمد (٣/ ٤٢، ٩٦).

(٨٩٧) **سند ضعيف:**

فيه: عطية العوفي، وهو ضعيف.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٣) بلفظ: سألت النبي ﷺ ـ أو: سأله رجل ـ فقال: يا رسول الله إن الذئب قطع ذنب شاة لي فأضحي بها؟ قال: نعم، وقال عفان(أحد رجال السند عند أحمد): «عن ذنب شاة له فقطعها الذئب فقال: أضحي بها؟ قال: نعم».

٨٩٨ ـ ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفضيل بن عياض، عن سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إذا قاتلَ أحدُكم أخاه، فليجتنب الوَجهَ؛ فإنَّ الله ـ تبارك وتعالى ـ خلقَ آدمَ على صُورته**».

٨٩٩ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن عطيّة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، عن النبيّ ﷺ قالَ: «**مَنْ تَطَهَّرَ فأحسنَ الطهور، ثم أتى الْجمعة، فلمْ يَلْهُ، ولم يجهلْ، كانَ كَفّارة لما بينها وبين الْجمعة الأخرى، والصلواتُ الْخَمس كفاراتٌ لما بينهنَّ، وفي الجمعة ساعة لا يوافقُها عبدٌ مسلم يسأل الله ـ عزَّ وجلَّ ـ فيها خيراً إلا أعْطَاهُ**».

٩٠٠ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ في قوله ـ عزَّ وجلَّ ـ: ﴿**يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا**﴾ [الأنعام: ١٥٨]، قال: «**طلوع الشمس من مغربها**».

---

(٨٩٨) **سند ضعيف:**

فيه: عطية العوفي، وهو ضعيف.

لكن الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة مرفوعًا (ص ٢٠١٧).

(٨٩٩) **هذا سند ضعيف، والمتن صحيح:**

قد أخرج البخاري في مواضع من «صحيحه» منها كتاب الجمعة ج «فتح» (٢/ ٣٧٠، ٣٩٢، ٤١٥).

(٩٠٠) **سند ضعيف، ومتن صحيح:**

أما كون السند ضعيفًا ففيه: عطية العوفي، وهو ضعيف، ومن طريقه الترمذي (٨/ ٤٤٨) «تحفة» وقال: هذا حديث غريب. ورواه بعضهم ولم يرفعه.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣١).

ولكن للحديث شاهد أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً: طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض». =

٩٠١ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا زكريا، قال: حدّثني عطية العوفي: أن أبا سعيد الخدري حدّثه أن رسول الله ﷺ قال: «**كُلُّ نَبيّ قَد أُعطيَ عَطيّةً فينجزِها، وإني اختبأتُ عَطيتي شَفَاعةً لأمتي**».

٩٠٢ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا زكريا، قال: حدّثني عطية العوفي، أن أبا سعيد الخدري حدّثه أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ لي حَوْضًا طولُه ما بينَ الكعبةِ إلى بيتِ الْمَقْدس، أبيضَ مِثلَ اللَّبَنِ، وإني أكثرُ الأنبياءِ تَبَعًا يومَ القِيامةِ**».

= مسلم (ص ١٣٨ ـ طبعة محمد فؤاد عبد الباقي)، وهناك شاهد آخر من حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعًا.

(٩٠١) صحيح لغيره:

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠).

لكن الحديث له طرق كثيرة بمعناه منها:

ما أخرجه البخاري في كتاب التوحيد (١٣/ ٤٤٧) «فتح الباري» من حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

وانظر مسلم كتاب الإيمان وغيره.

وللوقوف على طرق للحديث راجع: «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث» يرشدك إليها (٣/ ١٥٢).

(٩٠٢) سند ضعيف:

فيه: عطية العوفي، وهو ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجه رقم (٤٣٠١).

وإثبات الحوض لنبينا ﷺ ثابت صحيح متواتر في «الصحيحين» وغيرها من كتب السنن والمسانيد. (راجع: «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي» ـ ١/ ٥٢٧).

وكذلك كونه ﷺ أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة.

٩٠٣ ـ أخبرنا عُبَيد الله بن موسىٰ، عن عيسىٰ بن موسىٰ، عن عطيّة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ يخرجُ قومًا من النَّار بعد ما لا يبقى منهم فيها إلا الوجوه، فيُدخلهم الْجنّة**».

٩٠٤ ـ ثنا محمد عُبيد، ثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه قالَ: أولُ من أخْرجَ الْمنبرَ في يوم عِيدٍ: مَرْوان، وبدأ بالْخُطْبَةِ قبلَ الصلاةِ، فقامَ إليهِ رجلٌ فقالَ: خَالَفْتَ السُّنَّة ـ يا مروان ـ أخْرَجْتَ الْمِنبَر، ولم يكن يخرج، وبدأت بالْخُطبةِ قبلَ الصلاة. فقال أبو سعيد: مَن هذا؟ قالوا: هذا فُلانُ ابن فُلان، فقالَ: أمّا هذا، فقد قضىٰ ما عليه، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن رأى منكُم مُنكرًا فإن استطَاعَ أنْ يُغيِّرَه بيَدِه، فإنْ لمْ يَستطعْ فَبلِسَانِه، فإن لمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِه، وذلكَ أضْعَفُ الإيمان**».

---

(٩٠٣) سند ضعيف:

فيه العوفي، وهو ضعيف.

لكن معنىٰ الحديث جاء في «صحيح البخاري» فقد أخرج البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في كتاب التوحيد في حديث طويل: «... تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله علىٰ النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا...».

وكذلك أخرج البخاري هذا المعنىٰ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه «فتح الباري» (١٣/ ٤٢١).

(٩٠٤) صحيح:

والحديث أخرجه مسلم (ص ٦٩) من طريق إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد.

وأبو داود (حديث رقم ١١٤٠).

والذي يظهر أن هنا سقط فإسماعيل بن رجاء عن أبيه قد توبع تابعه قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد الخدري به (ص ٦٩) أخرجه مسلم (ص ٦٩) وأبو داود رقم (١١٤٠) وغيرهم.

٩٠٥ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا الحجاج بن أرطاة، عن رياح بن عُبيدة، عن رجل، عن أبي سعيد قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أكلَ أو شَرِبَ قالَ: «**الحمدُ لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا مسلمين**».

٩٠٦ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سَلَمة، عن عَطَاء بن السائب، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «**افتخرت الْجنَّةُ والنَّار، فَقَالت النَّارُ: يا ربِّ؛ يَدخلني الْجَبَابِرَةُ، والْمتكَبرون، والْملوك، والأشْرَاف. وقَالت الْجنّةُ: أيّ رب؛ يدخلني الضعفاء والفُقَراء والْمسَاكين. فقالَ اللهُ ـ تبارك وتعالى ـ للنّار: أنت عَذَابي أُصيبُ بك من أشاءُ. وقالَ للْجنَّة: أنت رَحْمَتي وَسعت كل شيء، ولكل واحدة منكما ملؤُها. فيلقى في النّارِ أهلها، فتقولُ: هَلْ من مَزِيد**» ـ قال: «**ويلقى فيها، وتقول: هل من مَزيد ـ، حتى يأتيها ـ تبارك وتعالى ـ، فيضع قَدَمَه**

(٩٠٥) هذا سند ضعيف جداً:

فيه: الحجاج بن أرطأة مدلس وقد عنعن.

وفيه رجل مبهم.

والحديث أخرجه أبو داود رقم (٣٨٥٠) كتاب الأطعمة فقال: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم الواسطي عن إسماعيل بن رياح عن أبيه أو غيره عن أبي سعيد الخدري: «أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعام قال..» فذكره مرفوعاً.

وأخرجه الترمذي (٩/ ٤٢٤) «تحفة»: حدثنا أبو سعيد الأشج أخبرنا حفص بن غياث وأبو خالد الأحمر عن حجاج بن أرطأة عن رياح بن عبيدة. قال حفص: عن ابن أخي سعيد. وقال أبو خالد: عن مولى لأبي سعيد، قال.. فذكره مرفوعاً.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٢) من طريق إسماعيل بن رياح بن عبيدة عن أبيه أو عن غيره عن أبي سعيد به مرفوعاً. وأخرجه أحمد أيضاً (٣/ ٩٨).

وكل هذه الأسانيد تجعل الحديث أكثر اضطراباً.

وإسماعيل بن رياح هذا وأبوه مجهولان.

(٩٠٦) صحيح لغيره:

=

عليها، فتزوى، فتقول: قدني قدني. وأما الجنّة، فيبقى منها ما شاء الله أن يبقى، فينشئ الله لها خلقًا ما يشاء».

٩٠٧ ـ أنا عبد الرزاق، أنا مَعْمر، عن سُهيل بن أبي صَالح، عن ابنٍ لأبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قالَ: «**إذا تَثَاءَب أحدُكُم، فليَضَعْ يَدَهُ على فيه؛ فإنَّ الشيطانَ يَدْخلُ مع التثاؤبِ**».

٩٠٨ ـ حدّثنا عبد الملك، ثنا كَثيرُ بن زَيد، عن رُبَيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**لا وُضوءَ لِمَنْ لمْ يَذكُرِ اسْمَ اللهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ**».

= ففيه عطاء بن السائب مختلط والحديث أخرجه مسلم (ص ٢١٨٧) من طريق أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعًا، وعزاه ابن كثير في تفسير سورة ﴿ق﴾ إلى أحمد بن حنبل في «مسنده».
والحديث أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه «فتح» (٨/ ٥٩٦) «تفسير سورة ﴿ق﴾».
ومسلم (ص ٢١٨٧).

(٩٠٧) وأخرجه مسلم (ص ٢٢٩٣).
وفي بعض طرق مسلم التصريح باسم ابن أبي سعيد وهو: عبد الرحمن بن أبي سعيد.
وأخرجه أبو داود (حديث رقم ٥٠٢٦).

(٩٠٨) **صحيح لغيره:**
وأخرجه ابن ماجه رقم (٣٩٧). والدارقطني (١/ ٧١)، والبيهقي (١/ ٤٣).
وله شاهد ضعيف عند الطبراني (٦/ ١٤٧).
قال: حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي المصري ثنا عبيد الله بن محمد بن المنكدري ثنا ابن أبي فديك عن أبي عباس ابن سهل بن سعد عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه...».
وشاهد آخر عند ابن ماجه رقم (٣٩٩).
حدثنا أبو كريب وعبد الرحمن بن إبراهيم قالا: ثنا ابن أبي فديك ثنا محمد بن موسى بن أبي عبد الله عن يعقوب بن سلمة الليثي عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا =

٩٠٩ ـ حدّثني ابن أبي شَيْبة، ثنا هُشيم، أنا مُجَالِد بن سعيد، عن أبي الوَدَّاك، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ ـ يرفعُ الْحديث ـ قالَ: «**ثلاثٌ يضحكُ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ إليهم: الرجلُ إذا قامَ من الليل يُصَلّي، والقومُ إذا صُفّوا في الصّلاة، والقومُ إذا صُفّوا في [القاء][1] العدو**».

٩١٠ ـ حدّثني يحيىٰ بن عبد الْحميد، ثنا يحيىٰ بن أبي زائدة، عن مُجالد، عن أبي الوَدَّاك، عن أبي سعيد قال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مَقَامًا، فحدّثنا بِما هُوَ كَائِنٌ إلىٰ يوم القِيامة.

٩١١ ـ أنا جعفر بن عون، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**يُدْعى نوحٌ، فيقالُ: هلْ بَلَّغْتَ؟ فيقولُ: نعَم. فيدعى قومُه، فيقالُ: هلْ بَلَّغَكُم؟ فيقولونَ: ما أتانا من نذير، وما أتانا من أحَد. فيقول: مَن شُهُودُكَ؟ فيقولُ: مُحَمَّد ـ عليه السلامُ ـ وأُمَّتُه. فَيُؤْتَى بِكُم**

= صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».
وأخرجه أبو داود (١/ ٧٦)، وأحمد (٢/ ٤١٨)، والحاكم (١/ ١٤٦)، والدارقطني من طريق يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا (١/ ٧١)، والبيهقي (١/ ٤٣، ٤٤).

(٩٠٩) ضعيف:
فيه: مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.
والحديث أخرجه ابن ماجه رقم (٢٠٠).

(٩١٠) سند ضعيف:
فيه: يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، وكذبه بعضُ أهلِ العلم.
وفيه أيضًا: مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

(٩١١) صحيح: =

(١) في «س»: قتال.

تشهدونَ أنَّهُ قد بلّغَ، وذلك قولُ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]» .

٩١٢ ـ أنا يعلىٰ، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إذا دَخَلَ أهلُ الْجنَّة الْجنةَ، وأهلُ النَّار النّارَ، يُجَاءُ بالْموت كأنَّه كَبْشٌ أمْلَح، فَيُنَادي منادٍ: يا أهلَ النَّار، هَلْ تعرفون هذا؟ فَيَشْرَئِبُّونَ، وينْظُرُونَ، وكُلُّهم قد رآه، فيقولون: نَعَم، هذا الْمَوْتُ. ثم يُنَادي مُنَاد: يَا أهْلَ الْجنّة، هَلْ تعرفون هذا؟ فَيَشْرَئِبُّونَ، وينْظُرُونَ، وكُلُّهم قد رآه، فيقولون: نَعَم،**

= وأخرجه البخاري في كتاب الأنبياء باب (٣): قول الله عز وجل: ﴿ولقد أرسلنا نوحًا إلىٰ قومه﴾ «فتح» (٦/ ٣٧١)، وفي مواضع أخرىٰ من «صحيحه» أشار إليها المرقم هناك، وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/ ٢٠٧)، «تفسير سورة البقرة» وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه (حديث رقم ٤٢٨٤).

وعزاه المزي إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» (التفسير).

تنبيه: قوله: (والوسط: العدل) قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ١٧٢): هو مرفوع من نفس الخبر وليس بمدرج من قول بعض الرواة كما وهم فيه بعضهم.

وسيأتي في الاعتصام بلفظ: «﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطًا﴾: عدلاً» وأخرج الإسماعيلي من طريق حفص بن غياث عن الأعمش بهذا السند في قوله: ﴿وسطًا﴾ قال: عدلاً. كذا أورده مختصرًا مرفوعًا.

وأخرجه الطبري من هذا الوجه مختصرًا مرفوعًا، ومن طريق وكيع عن الأعمش بلفظ: «والوسط: العدل» مختصرًا مرفوعًا، من طريق أبي معاوية عن الأعمش» مثله، وكذا أخرجه الترمذي والنسائي من هذا الوجه.

وأخرجه الطبري من طريق جعفر بن عون عن الأعمش مثله.

قلت: والحديث الذي أشار إليه الحافظ في كتاب الاعتصام أخرجه البخاري (١٣/ ٣١٦).

(٩١٢) صحيح:

وأخرجه البخاري في التفسير «فتح» (٨/ ٤٢٨)، ومسلم (ص ٢١٨٨)، والترمذي في التفسير «تفسير سورة مريم» (٥/ ٣١٥).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في التفسير.

هذا الْمَوْتُ. ثم يؤخذُ، فيُذْبَحُ، ثمَّ يُقالُ: يا أهلَ الْجنّة، خُلودٌ فلا مَوْتَ، ويا أهلَ النَّار، خُلودٌ فلا مَوْتَ. فَذَلكَ قولُه ـ عزَّ وجلَّ ـ : ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ [مريم: ٣٩]، قال: أهل الدنيا في غَفْلَةٍ».

٩١٣ ـ أنا عبد الرزَّاق، أنا معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: اجتمع ناس من الأنصار، فقالوا: آثرَ رسولُ الله ﷺ علينا غيرَنا، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ، فجمعهم، فخطبهم، ثم قال: «يا مَعْشَرَ الأنْصَار، ألمْ تكونوا أذلّةً فأعزّكُمُ اللهُ؟» قالوا: صدقَ اللهُ ورسولُه. قال: «ألَمْ تَكُونُوا ضلالاً فهداكمُ اللهُ ورسولُه؟» قالوا: صدقَ اللهُ ورسولُه. قال: «ألَمْ تَكُونُوا فقراءَ فأغناكُم اللهُ ورسولُه؟» قالوا: صدقَ اللهُ ورسولُه. قال: «ألا تجيبونَ ألا تقولونَ: أتيتنا طريدًا فآويناك، وأتيتنا خائفًا فآمنّاك». ثم قال: «ألا تَرضون أنْ يَذهب الناسُ بالشاء والبعير، وتذهبونَ برسول الله ﷺ تدخلونه دوركم، لو أنّكم سَلَكْتُم واديًا أو شعبًا، وسلكَ الناسُ واديًا أو شعبًا لسلكتُ واديكم أو شعبكم، ولولا الهجرةُ لكنتُ امرءًا من الأنصار، وإنّكم ستلقون بعدي أثَرةً، فاصبروا حتى تلقوني».

٩١٤ ـ ثنا عُبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل بن يُونس، عن عبد الرحمن بن الأصبهانيّ، عن أبي صَالح، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، عن النبيّ ﷺ أنَّ امرأةً قالتْ للنبيّ ﷺ: يا رسولَ الله، اجعلْ لنا مِنْكَ يومًا. قال: «نَعَمْ، يوم

---

(٩١٣) صحيح:

وأخرجه البخاري من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم «فتح» (٨/ ٤٧) كتاب المغازي باب (٥٦): غزوة الطائف، ومن حديث أنس بن مالك رضي الله عنه (٨/ ٥٢ ـ ٥٣).

(٩١٤) الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الجنائز (٣/ ١١٨) «فتح» وفي العلم «فتح» =

كذا وكذا، في مكان كذا وكذا»، فأتاهُنَّ، فعلمهُنَّ السُّنَّة، وقالَ: «أما إنَّه لَيسَ امرأةٌ تُقَدِّمُ بينَ يَديها ثلاثةً إلا كانوا لها حجَابًا من النّار»، فقالت امرأةٌ: أو اثنين يا رسولَ الله؟ فَسكَت، ثم قَالَت: أو اثْنَين يا رسولَ الله، فسكَتَ، ثم قالَ: «أو اثنين».

٩١٥ ـ حدّثني محاضر بن المورع، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد ـ فيما أرىٰ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «يقول الله ـ عزَّ وجلَّ ـ يوم القيامة: يا آدَمُ. فيقولُ: لَبَّيكَ وسعْدَيْكَ، والْخَيْرُ في يَدَيْكَ. فيقولُ: ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ. فيقول: يا ربِّ، وما بَعْثُ النَّارِ؟ فيقولُ: منْ كُلِّ ألْف تسْعمائَة وتسْعَة وتسعين، فعندَ ذلك شابَ الْمولودُ، ووضَعتْ كُلُّ ذات حَمْلٍ حَمْلَها، وتَرَىٰ النَّاسَ سُكَارَىٰ، وما هُمْ بِسُكَارىٰ، ولكنَّ عذابَ الله شَديدٌ»، قال: فشقَّ ذلكَ علىٰ أصحاب النبيِّ ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله، وأيُّنا ذلك الواحدُ؟ قال: «منْكُم رَجُلٌ، ومنْ يأجُوجُ ومأجُوجُ ألْفٌ، والذي نفسي بيده، إني لأرجو أن تكونوا رُبُعَ أهْلِ الْجَنَّة» قال: فكبَّروا. ثم قال: «والَّذي نَفْسي بِيَده، إنِّي

= (١/ ١٩٦) وقال البخاري هناك: من طريق غندر عن شعبة عن عبد الرحمن الأصبهاني بسند الباب قال: وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال: سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال: (ثلاثة لم يبلغ الحنث).

قال الحافظ ابن حجر: تنبيه: حديث أبي هريرة مرفوع والواو في قوله و(قال) للعطف علىٰ محذوف تقديره مثله، أي: مثل حديث أبي سعيد والواو في قوله: «وعن عبد الرحمن» للعطف علىٰ قوله أولاً «عن عبد الرحمن» والحاصل أن شعبة يرويه عن عبد الرحمن بإسنادين فهو موصول، ووهم من زعم أنه معلق.

قلت: والحديث أخرجه البخاري أيضًا في الاعتصام «فتح» (١٣/ ٢٩٢)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وأخرجه مسلم (ص ٢٠٢٨ ـ ٢٠٢٩).

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» كتاب العلم.

(٩١٥) صحيح: =

لأرْجُو أن تَكُونُوا ثُلُثَ أهْلِ الْجَنَّة» قال: فكبرَّوا. ثم قال: «والَّذي نَفْسي بيَده، إنِّي لأرْجُو أن تَكُونُوا نصْفَ أهْلِ الْجَنَّة»، ثُمَّ قال: «إنما أنتم في النَّاس كالشَّعْرَة البَيْضَاء في مَسكِ الثَّوْرِ الأسْود، أو كالشعرة السوداء في مَسْكِ الثّور الأبيض».

٩١٦ ـ حدّثني أحمد بن يونس، أنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا أصْحَابي، دَعوا لي أصحابي؛ فإنَّ أحَدَكُمْ لو أنْفَقَ [كل يوم][1] مِثْلَ أُحُدٍ ذَهبًا لمْ يبلغْ مُدَّ أحَدِهِمْ».

٩١٧ ـ ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي

= وأخرجه البخاري في كتاب الأنبياء من «صحيحه» «فتح» (٦/ ٣٨٢)، باب (٧): قصة يأجوج ومأجوج، وأخرجه أيضًا في مواطن أخرىٰ من «صحيحه».
وأخرجه مسلم (ص ٢٠١).
وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في التفسير.
قال (مصطفىٰ): «إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة. فكَبَّرُوا..» وكذا هو في أكثر الأصول «ربع أهل الجنة» قبل الثلث.

(٩١٦) صحيح:
وأخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة من «صحيحه» «فتح» (٧/ ٢١) وأخرجه مسلم (ص ١٩٦٧). وأبو داود (حديث رقم ٤٦٥٨)، والترمذي في المناقب (حديث رقم ٣٨٦٠).
وابن ماجه في «السنة» (٢٠/ ٢) لكنه عنده من حديث أبي هريرة وهو مُعَلٌّ. راجع: «النكت علىٰ تحفة الأشراف» (٣/ ٣٤٣).
والحديث عزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في المناقب.

(٩١٧) صحيح: =

(١) من «س».

صالح، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**لا يَزْنِي الزَّاني وهو مُؤْمِنٌ، ولا يَسْرِقُ السارِقُ وهو مُؤْمِنٌ، ولا يشربُ الْخَمْرَ وهو مُؤْمِن، والتوبَةُ معروضَةٌ**».

٩١٨ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سَعِيد: قُلنا: يا رَسولَ الله، أنَرىٰ رَبَّنا؟ فقال: «**أتضَارون في رؤيةِ الشمس في الظهيرة في غير سحاب؟**» قلنا: لا. قال: «**أتضَارون في رؤيةِ القمَر ليلةَ البَدْر في غير سحاب؟**» قلنا: لا. قال: «**فإنكم لا تُضَارُّونَ في رُؤْيته إلا كما تُضَارونَ في رُؤْيَتهما**».

٩١٩ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، أنا محمد بن فضيل، عن أبي سنان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالا: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ يقولُ: إنَّ الصومَ لي، وأنا أجزي بِهِ، إنَّ للصائم فرحتينِ، إذا**

= وقد أخرجه البخاري من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه «فتح» (٥/ ١١٩)، (١٠/ ٣٠)، (١٢/ ٥٨، ١١٤). وفي بعضها كما في الحدود (١٢/ ١١٤) من طريق شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة مرفوعًا، وأخرجه مسلم (ص ٧٦ـ٧٧).

وأخرجه البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنه «فتح» (١٢/ ٨١)، وفي المحاربين (١٢/ ١١٤).

تنبيه: من عنده سعة من وقته فليراجع هل هناك علة في طريق الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد أم أن الحديث روي على الوجهين: ذكوان عن أبي سعيد وذكوان عن أبي هريرة؟ وعلىٰ كلٍّ فالمتن صحيح.

(٩١٨) **صحيح**:

ولا بد من التقييد بيوم القيامة أو بالآخرة وهذا هو الصواب جزمًا وهكذا أخرجه البخاري ومسلم من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري «هل نرىٰ ربنا يوم القيامة؟» «فتح» (١٣/ ٤٢٠) و«صحيح مسلم» (ص ١٦٧).

(٩١٩) وأخرجه مسلم (٨/ ٣١ـ٣٢ـ نووي) باب: فضل الصيام، والنسائي في الصوم من حديث =

أفْطَرَ فَرِحَ، وإذا لَقِيَ اللهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ فَرِحَ، والذي نفسُ محمّدٍ بيدِهِ، لخلوفُ فمِ الصّائِمِ أطْيَبُ عندَ الله من ريحِ المِسْكِ».

٩٢٠ ـ ثنا زيد بن الحباب، أنا عبد الرحمن بن شريح، قال: حدّثني أبو هانئ التجيبي قال: سمعت أبا علي التجيبي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**مائة درجة في الْجنة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، أو أَبْعَدْ**». قلت: بأبي أنت وأمّي، لِمَن؟ قال: «**للْمجاهدين في سَبيلِ الله ـ عزَّ وجلَّ**».

٩٢١ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا عبد الله بن لَهِيعة، عن دَرَّاج، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إذا رأيتُم الرجلَ يَعْتَادُ الْمسجدَ فاشهدوا لهُ بالإيمان؛ فإنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ قال: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾** [التوبة: ١٨]».

= أبي سعيد الخدري من طريق ضرار بن مرة عن أبي صالح عن أبي سعيد به مرفوعًا (٤/ ١٣٥).

والحديث أخرجه البخاري من طريق أبي نعيم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وذلك في كتاب التوحيد من «صحيحه» (١٣/ ٤٦٤)، وأخرجه مسلم من طرق عن الأعمش (٨/ ٣١ ـ نووي) ومن طرق عن أبي هريرة (٨/ ٣٠ ـ ٣١ ـ ٣٢ ـ نووي).

وذكر كل هذه الطرق النسائي في «سننه» (ص ١٣٤ ـ ١٣٥ ـ ١٣٦).

(٩٢٠) صحيح:

وقد أخرج البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه «فتح» (٦/ ١١) كتاب الجهاد باب (٤): درجات المجاهدين.

(٩٢١) ضعيف:

وأخرجه الترمذي (٥/ ١٢) كتاب الإيمان باب (٨) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وابن ماجه (حديث رقم ٨٠٢) والحاكم في «مستدركه» (١/ ٢١٢) وقال: هذه ترجمة للمصريين لم يختلفوا في صحتها وصدق رواتها غير أن شيخي «الصحيح» لم يخرجاه، وقد =

٩٢٢ ـ ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا ابن لَهِيعة، ثنا دَرَّاج أبو السَّمْح، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سَعِيد، عن رسولِ الله ﷺ قالَ: «**وَيْلٌ واد يهوي فيه الكافرُ أربعينَ خريفًا قبلَ أن يبلغَ قَعْرَهُ، والصَّعُودُ جبلٌ من نارِ جَهَنَّم، يَتَصَعَّدُ سَبْعين خَرِيفًا، ثم يهوي به كذلك منهُ أبدًا**».

٩٢٣ ـ ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا ابن لَهِيعة، ثنا دَرَّاج أبو السَّمْح، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، عن رسولِ الله ﷺ قالَ: «**أَكْثِروا ذِكْرَ اللهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ حتى يُقَالَ: إِنَّهُ مَجْنُونٌ**».

٩٢٤ ـ ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا ابن لَهِيعة، ثنا دَرَّاج أبو السَّمْح، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سعيد، عن رسولِ الله ﷺ قالَ: «**إِنَّ مَا بينَ مِصْرَاعين في الْجنّة لمسيرة أربعينَ سَنَة**».

= سقت القول في صحته فيما تقدم.
وتعقبه الذهبي، فقال: «دراج» كثير المناكير.
قال (مصطفىٰ): في هذا السند «دراج» وقد وثقه ابن معين وضعفه آخرون.
ونص قوم علىٰ أن روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف.
وإن كان في السند أيضًا عبد الله بن لهيعة وهو مختلط إلا أنه قد توبع.

(٩٢٢) ضعيف:
فيه: ما في الإسناد السابق.
وأخرجه الترمذي في موضعين من «سننه» في تفسير سورة الأنبياء مقتصرًا علىٰ الجزء الأول، وفي تفسير سورة المدثر مقتصرًا علىٰ الجزء الثاني (٤/ ٣٢٠، ٤٢١)، وفي كليهما قال: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلامن حديث ابن لهيعة.
وقال (٤/ ٤٢١): وقد روي شيء من هذا عن عطية عن أبي سعيد قوله موقوف.

(٩٢٣) ضعيف:
انظر حديث (٩٢١) وهذا الحديث مما نص بعض أهل العلم علىٰ أنه من مناكير دراج راجع: «ميزان الاعتدال» و«التهذيب».

(٩٢٤) سند ضعيف، والمتن صحيح: =

٩٢٥ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لَهِيعة، ثنا دَرَّاج أبو السَّمْح، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سعيد، قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**أصْدَقُ الرُّؤْيَا بالأسْحَارِ**».

٩٢٦ ـ ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا حيوة بن شريح، قال: أخبرني سالم بن غيلان أنه سَمع دَرَّاجًا أبا السمح يحدث، عن أبي الهيثم، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، أنّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**إنَّ الله إذا رَضِيَ عنِ العَبْدِ أثنى عليه سبعة أصْنَاف منَ الْخَيْر لمْ يَعْمله، وإذا سَخطَ على العبدِ أثنى عليه سبعة أصنافٍ من الشر لَمْ يَعْمَلْهُ**».

٩٢٧ ـ ثنا عبد الله، ثنا سعيد بن أبي أيوب قال: سمعت دَرَّاجًا يقول: سمعتُ أبا الهيثم يقول: سمعتُ أبا سعيد الخدريّ يقولُ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**يُسَلّطُ على الكافرِ في قبرِهِ تسعة وتسعونَ تنينًا تَنهشهُ وتَلدغه حتى**

= أما ضعف السند: فانظر حديث (٩٢١).

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٢٩)، وأما صحة الحديث فقد أخرج له أحمد شاهدًا في «مسنده» (٥/ ٣) قال: ثنا حسن قال حماد فيما سمعته، قال: وسمعت الجريري يحدث عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «أنتم توفون سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله عز وجل، وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عامًا وليأتين عليه يوم وأنه لكظيظ».

وشاهد آخر عند أحمد (٤/ ١٧٤).

وانظر: «فتح الباري» (٦/ ٣٢٩).

(٩٢٥) ضعيف:

وانظر (حديث رقم ٩٢١).

والحديث أخرجه الترمذي (٤/ ٥٣٤).

(٩٢٦) ضعيف:

فيه: «دراج» تقدم الكلام عليه في حديث (٩٢١).

(٩٢٧) ضعيف:

في إسناده: دراج.

تقوم الساعة، ولو أنَّ تنينًا منها نفخَ في الأرضِ ما أنبتت خَضْرَاء».

٩٢٨ ـ ثنا يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا ابن المبارك، عن رِشْدِين بن سعد قال: حدّثني عمرو بن الحارث، عن أبي السَّمْح، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ في قوله ـ عزَّ وجلَّ ـ: ﴿بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩]، قال: «كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فإذا قُرِّبَ إليه سَقَطَت فَرْوَةُ وَجْهِه فيه».

٩٢٩ ـ حدثني عبد الله بن يزيد، حدّثني حيوة بن شُرَيح، عن سَالم بن غَيْلان، أنَّه سمع دَرَّاجًا أبا السَّمح يقول: إنه سمع أبا الهيثم يقول: إنه سمع أبا سعيد يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أعُوذُ بالله من الكُفْرِ والدَّين»، فقالَ رجلٌ: يا رسولَ الله، أتَعْدِلُ الكُفْرَ بالدَّيْنِ؟ فقالَ رسُولُ الله ﷺ: «نعم».

٩٣٠ ـ ثنا يحيىٰ بن إسحاق، ثنا ابن لَهيعَة، عن درَّاج، عن أبي الهيثم،

---

(٩٢٨) ضعيف:

في إسناده: «دراج»: تقدم الكلام عليه قريبًا (٩٢١).

وفيه أيضًا: «رشدين»: وهو ضعيف.

وفي هذا السند أيضًا: يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني كان يكذب إلا أنه قد توبع.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير تفسير سورة ﴿سأل سائل﴾، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين (٥/ ٤٢٦).

وأخرجه الترمذي أيضًا في صفة جهنم (٤/ ٧٠٤) باب: ما جاء في صفة شراب أهل النار.

(٩٢٩) ضعيف:

في إسناده: دراج.

والحديث أخرجه النسائي في كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الدين (٨/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣).

وأحمد (٣/ ٣٨).

(٩٣٠) سند ضعيف:

فيه: دراج. =

عن أبي سعيد قالَ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ إبليسَ قالَ: أي ربِّ، لا أزالُ أغْوي بني آدم ما دامَت أرواحُهم في أجْسَادهم**» قال: «**فقالَ الربُّ ـ تبارك وتعالى ـ: وعِزَّتي وجَلالي؛ لا أزالُ أغْفِر لهم مَا استغفروني**».

٩٣١ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا لَيْثُ بن سَعد، عن سَعيد بن أبي سَعيد، عن أبيه، أنه سَمعَ أبا سَعيد الخدريّ يقولُ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إذا وُضعَت الْجنَازَةُ، واحْتَملَها الرِّجَالُ على أعْنَاقهم، فإنْ كَانَت صَالحَةً قالَتْ: قَدِّمُوني. وإنْ كَانَتْ غيرَ صَالحَة قالتْ: يا وَيْلَها، أيْنَ يَذْهَبُونَ بها؟! يَسْمَعُ صَوتَها كُلُّ شَيْءٍ إلا الإنسَانَ، ولَوْ يَسْمعهُ الإنسانُ لَصَعِقَ**».

٩٣٢ ـ ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا ابن لهيعة، عن درَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**لو يعلم الناس ما في الأذَانِ، لَتَضاربوا عليه بالسيوف**».

٩٣٣ ـ ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحويّ، عن

= والوعد بالمغفرة من الله للمستغفرين جاء في آيات كثيرة من كتابه وفي سنة نبيه ﷺ.

(٩٣١) صحيح:

وأخرجه البخاري في الجنائز باب (٥٠، ٥٢، ٩٠) «فتح» (٣/ ١٨١ ـ ١٨٢ ـ ١٨٤ ـ ٢٤٤) من طرق عن الليث بهذا السند إلى رسول الله ﷺ.

والنسائي في الجنائز، باب: السرعة بالجنازة (٤/ ٣٣).

وأخرجه النسائي أيضًا من طريق سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن مهران أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ. . فذكره.

قلت: وهذا اختلاف لا يضر.

(٩٣٢) ضعيف:

في سنده: دراج. تقدم الكلام عليه في (حديث رقم ٩٢١).

(٩٣٣) صحيح: =

قَتَادَة، حدثنا أبو الْمُتَوكّل النَّاجِيّ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**يَخْلُصُ الْمُؤْمنُونَ من النَّار، فيُحبَسون عندَ قَنْطَرَة بينَ الْجنّة والنَّار، فيقصّ لبعضهم من بَعض مَظَالمَ كانتْ بَينَهُم في الدُّنيَا، حتى إذا هُذّبوا ونُقُّوا أُذنَ لَهُم في دخول الْجنَّة، فَوَالَّذي نفسُ مُحمّد بيَده لأحَدُهُمْ أهْدى لمَنْزله في الْجَنَّة منْهُ لمنزله كانَ في الدُّنيا**». قالَ: وقالَ بَعضُهم: وما يشبه بهم إلا أهل الْجُمعة حين انصرفوا من جُمعتهم، فاللَّهمّ اجعلنا ممّن يُؤْذَن له في دخول الجنّة، يا برّ يا رَحيم.

٩٣٤ ـ حدّثنا محمد بن بشر العَبْديّ، عن سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن سُليمانَ النَّاجِيّ، عن أبي الْمُتَوكّل، عن أبي سعيد قالَ: جاءَ رجلٌ، وقد صَلّىٰ رسولُ الله ﷺ، فقالَ رسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ يَتجر على هذا؟**»، فقام رجل، فَصَلّىٰ مَعَهُ.

٩٣٥ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو أُسَامة، عن عليّ بن عليّ قال:

= وأخرجه البخاري في المظالم باب (١) قصاص المظالم «فتح» (٥/ ٩٦) مع نقص من للفظ (انتهىٰ إلىٰ قوله بمنزله كان في الدنيا).

(٩٣٤) صحيح:

وأخرجه الترمذي في «سننه» (١/ ٤٢٧) كتاب الصلاة باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلىٰ فيه مرة أحمد (٣/ ٥ ـ ٤٥).

وأبو داود من طريق وهيب عن سليمان (حديث رقم ٥٧٤) باب في الجمع في المسجد مرتين (١/ ٣٨٦)، وأحمد (٣/ ٦٤)، والحاكم (١/ ٢٠٩) وابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٢٣٨)، وأخرجه أحمد أيضًا من طريق علي بن عاصم بن سليمان به (٣/ ٨٥).

وقد ذكر الشيخ أحمد شاكر بحثًا حول كلمة يتجر هناك في تعليقه علىٰ «سنن الترمذي» فليراجعه من شاء.

(٩٣٥) حسن:

وأخرجه أحمد (٣/ ١٨).

سمعتُ أبا الْمُتَوكل النّاجي قال: قال أبو سعيد الخدري: قال نبيُّ الله ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِم يَدعو بدعوة ليسَ فيها إثم ولا قطيعة رَحِم إلا أعْطَاهُ بها إحدى ثَلاث: إمّا أن تعجل لهُ دعوتُه، وإمّا أن يَدّخرها في الآخرة، وإمّا أن يكف عنه من السوء بمثلها**». قالوا: إذًا نُكثر؟ قالَ: «**اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ أكْثَرُ وأطْيَبُ**».

٩٣٦ ـ حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، عن شُعبة، عن قَتادة، عن أبي المتوكل النّاجي، عن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ قال: جَاءَ رجلٌ إلىٰ رسول الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ أخي قدْ استطْلَقَ بَطنه؟ فقالَ: «**اسْقِه عَسَلاً**»، فَسَقاهُ. قالَ: فأتَاهُ فقال: يا رسولَ الله، قَدْ سَقيتُهُ، فَلَمْ يَزِدْهُ إلاَ استطلاقًا. قال: «**اسْقه عَسَلاً**»، فَسَقاهُ. قالَ: فأتَاهُ فقال: يا رسولَ الله، قَدْ سَقيتُهُ، فَلَمْ يَزِدْهُ إلا اسْتطلاقًا. قال: «**اسْقه عَسَلاً**»، فَسَقاهُ. فإمّا في الثالثة، وإما في الرابعة قال: فحسبتُه قالَ: فشفِيَ. فقالَ رسُولُ الله ﷺ: «**صَدَقَ اللهُ، وكَذَبَ بَطْنُ أخيكَ**».

٩٣٧ ـ ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبَان بن أبي عيّاش، عن أبي الصدّيق النَّاجي، عن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ قال: سألْنَا النبيَّ ﷺ، فقلنا: يا رسولَ الله، إنَّ الولد من قُرّةِ العين (وتمام)[1] السرور، فهل يُولَد لأهل الْجَنَّةِ؟ فقال: «**إن**

---

(٩٣٦) صحيح:

وأخرجه البخاري في الطب «فتح» (١٠/ ١٣٩) باب (٤): الدواء بالعسل، وفي مواضع أخرىٰ من «صحيحه» بدون شك، ومسلم (ص ١٧٣٦، ١٧٣٧).

والترمذي (٣/ ٤٠٩)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في الطب.

(٩٣٧) سند ضعيف جدًا: =

---

(١) في «س»: إتمام.

الرجل لَيَشْتَهي أو لَيتمنى، فما يكونُ مقدار الذي يريد حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وشبَابُهُ في ساعةٍ من نَهَارٍ».

٩٣٨ ـ حَدَّثني ابن أبي شَيبة، ثنا هُشيم، عن مَنْصور، عن أبي بشر الهُجَيمي، عن أبي الصدّيق، عن أبي سعيد قالَ: كُنَّا نَحْزر قِيَامَ رسول الله ﷺ في الظُّهْرِ والعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَه في الظُّهر في الركعتين الأوليين قَدرَ ثلاثين آيةً، وحَزَرْنَا قِيَامَهُ في الركعتين الأخريين على النصفِ من ذلك، وحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قَدْر الأخريين من الظّهر، وحَزَرْنا قِيَامَه في الأخريين من العَصر على النصف من ذلك.

٩٣٩ ـ ثنا رَوح بن عُبَادة، ثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قَتَادة، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ النَّاس ليحجُّون، ويَعْتمرون، ويَغْرسُون النَّخْلَ بعدَ خُروجِ يأجُوجَ ومأجُوجَ**».

= فيه: أبان بن أبي عياش: متروك.
وأخرجه الترمذي من طريق عامر الأحول عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد به مرفوعًا في كتاب صفة الجنة (٤/ ٦٩٥)، (حديث رقم ٢٥٦٣) وقال: هذا حديث حسن غريب.
والحديث أخرجه ابن ماجه أيضًا رقم (٤٣٣٧).
وعامر الأحول هو عامر بن عبد الواحد: مختلف فيه، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطئ.

(٩٣٨) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص ٣٣٤) كتاب الصلاة، باب: القراءة في الظهر والعصر.
وأبو داود (حديث رقم ٨٠٤).
وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في الصلاة.

(٩٣٩) سند منقطع، ومتن صحيح:
أما السند فإن قتادة لم يدرك أبا سعيد الخدري.
وأما المتن فأخرجه البخاري رقم (١٥٩٣) وأحمد (٣/ ٢٧، ٢٨، ٤٨، ٦٤) من طريق قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري.

٩٤٠ ـ أنا عبد الرزاق، عن الثوري، أنا أبو إسحاق أن الأغر حدّثه، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ وأبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**يُنادي مُنَاد: إنَّ لكُم أن تحيوا فلا تَموتوا أبدًا، وإنَّ لكم أن تَصِحُّوا فَلا تَسْقَمُوا أبدًا، وإنَّ لكم أن تَشِبُّوا فلا تَهْرَمُوا أبدًا، وإنَّ لكُم أن تَنْعموا فلا تَبتَئسوا أبدًا، فذلك قولُه ـ عزَّ وجلَّ ـ: ﴿وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾** [الأعراف: ٩٣].

٩٤١ ـ ثنا حسين بن علي الجعفي، عن حَمْزة الزيَّات، عن أبي إسحاق، عن الأغَر أبي مُسْلِم: أنه شَهِدَ علىٰ أبي هُريرة وأبي سعيد أنَّهُما شَهِدَا علىٰ رَسُولِ الله ﷺ أنَّهُ قال: «**إذَا قالَ العبدُ: لا إله إلا الله، واللهُ أكْبَر. قالَ ـ تبارك وتعالى ـ: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله، وحده. قال ـ تبارك وتعالى ـ: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا وحدي، فإذا قالَ: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لا شريك لي، فإذا قالَ: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، فإذا قالَ: لا إله إلا**

---

(٩٤٠) رجاله ثقات:

وأخرجه مسلم (ص٢١٨٢) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها من طريق عبد الرزاق عن الثوري.

والترمذي في «التفسير» تفسير سورة الزمر (٤/ ٣٧٤).

وقال الترمذي عقبه: وروىٰ ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثوري ولم يرفعه.

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في التفسير «السنن الكبرىٰ» من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس عن عبيد بن يعيش عن يحيىٰ بن آدم عن حمزة بن حبيب الزيات عن أبي إسحاق نحوه.

(٩٤١) هذا الحديث مختلف في رفعه ووقفه:

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٢)، باب (٣٧): ما يقول العبد إذا مرض، وقال الترمذي عقبه: =

الله، ولا حولَ، ولا قوةَ إلا بالله، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بي».

قال أبو إسحاق، ثم قال الأغر شيئًا لمْ أفهمه، فقلت لأبي جَعفر: ماذا قالَ؟ قال: «مَن رزقهُنَّ عِندَ مَوتِه لمْ تَمسّهُ النَّار».

٩٤٢ ـ ثنا مصعب بن مقدام الْخَثعمي، ثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد أنَّهُما شَهِدَا على النبيِّ ﷺ، وأنا أشهدُ به عليهما أنهما قد حدّثاه أنه قال: «إذَا قالَ العبدُ: لا إله إلا الله واللهُ أكْبَر، صدّقه ربه قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده، صدّقه ربه قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا وحدي، وإذا قالَ: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، صدّقه ربه قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لا شريك لي، وإذا قالَ: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، صدّقه ربه قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قالَ: لا إله إلا الله، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بي».

= «وقد رواه شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحو هذا الحديث بمعناه ولم يرفعه شعبة، حدثنا بذلك بندار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا.

وأخرج ابن ماجه من طريق حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم: أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ ـ بنحوه.

وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «اليوم والليلة» من طريق زهير بن معاوية وحمزة الزيات وإسرائيل ثلاثتهم عن أبي إسحاق نحوه، وحديث إسرائيل مختصر.

قلتُ: ورواية إسرائيل تأتي في الحديث التالي هذا، وحاصل الخلاف هنا أن حمزة الزيات وإسرائيل وزهير رووه مرفوعًا وشعبة رواه موقوفًا، وانظر الحديثين الآتيين.

(٩٤٢) انظر الحديث المتقدم.

٩٤٣ ـ ثنا مصعب بن مقدام، ثنا إسرائيل، عن أبي جعفر الفراء، عن الأغر، مثل حديث أبي إسحاق إلا أنه زاد فيه قال: «**ومَن قال في مرضه ثم مات لم يدخل النار**».

٩٤٤ ـ أخبرني عليّ بن عاصم، ثنا أبو هارون العبديّ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**خرجتُ لصلاة الصبح، فلقيني الشيطانُ في السدّة ـ سدّة المسجد ـ، فزحمني حتى إني لأجدَ مَسَّ شَعْرِه، فاستمكنت منه فخنقته، حتى إني لأجد برد لسانه على يدي، فلولا دعوة أخي سليمان؛ لأصبح مقتولاً تنظرون إليه**».

٩٤٥ ـ ثنا علي بن عاصم، ثنا أبو هارون العبدي، ثنا أبو سعيد قال: خرَجْنَا معَ رسولِ الله ﷺ، فكانَ إذا سارَ فَرْسَخًا تجوَّزَ في الصلاة.

٩٤٦ ـ ثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن عياض، ثنا سفيان الثوريّ، عن أبي هارون العَبديّ، عن أبي سعيد قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إذا ضربَ أحَدُكُم خَادِمَه، فذكرَ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ، فلْيَرْفَع يدَهُ**».

---

(٩٤٣) **رجاله ثقات**، إلا مصعب بن المقدام فصدوق له أوهام، وانظر الحديثين السابقين.

(٩٤٤) **ضعيف جداً**:

في سنده: أبوهارون العبدي وهو عمارة بن جوين متروك الحديث، وعلي بن عاصم صدوق يخطئ ويصر. وأخرجه أحمد (٣/ ٨٢).

(٩٤٥) **ضعيف جداً**:

في سنده: أبو هارون العبدي متروك الحديث وعلي بن عاصم صدوق يخطئ ويصر.

(٩٤٦) **ضعيف جداً**:

في سنده: أبو هارون العبدي: متروك.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة باب (٣٢) باب: ما جاء في أدب الخادم (٤/ ٣٣٧).

٩٤٧ ـ أنا عبد الرزاق، أنا مَعْمر، عن أبي هَارون العبديّ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**احْتجَّ آدمُ وموسى ـ عليهما السلام ـ، فقال موسى: أنت خليقة الله بيده، أسْكَنَكَ جنّته، وأسْجَدَ لكَ ملائكتَه، فأخرجتَ ذريتك من الْجنّة، وأشْقَيتَهم، فقال آدمُ ـ عليه السلام ـ: أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه ورسالته، تلومني في شيء وجدته قد قدّر عليّ قبل أن أُخْلَق**». قال: «**فحجَ آدمُ موسَى،فحج آدمُ موسى**».

٩٤٨ ـ أنا أبو نعيم وأبو أحمد الزبيري قالا: ثنا سفيان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: سُئل رسولُ الله ﷺ عن أولادِ المشركين؟ فقال: «**اللهُ أعلم بما كانوا عاملين**».

٩٤٩ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد

---

(٩٤٧) **سند ضعيف جداً، ومتن صحيح:**

أما كون السند ضعيفًا جدًا فلأن فيه أبا هارون العبدي وهو متروك.

أما كون المتن صحيحًا فلأن البخاري قد أخرجه من طرق أخرىٰ منها: من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا في أحاديث الأنبياء باب (٣١): وفاة موسىٰ عليه السلام (٦/ ٤٤١) «فتح الباري» وفي كتاب التفسير (٨/ ٤٣٤) تفسير سورة طه ﴿واصطنعتك لنفسي﴾ وفي القدر (١١/ ٥٠٥).

وفي مواضع أخرىٰ من «صحيحه».

ومسلم (ص ٢٠٤٢، ٢٠٤٣) وغيرهما.

هكذا هنا، وفي كثير من روايات «الصحيح» «خلقك الله» بيده وهو الصواب.

(٩٤٨) **سند ضعيف جداً، ومتن صحيح:**

ففي هذا السند: أبو هارون العبدي وهو متروك.

وأما الحديث فأخرجه البخاري في «صحيحه» من حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنهم في كتاب الجنائز باب (٩٢): ما قيل في أولاد المشركين «فتح» (٣/ ٢٤٥).

ومسلم (ص ٢٠٤٩) من حديث ابن عباس وأبي هريرة أيضًا.

(٩٤٩) **سند ضعيف جداً، ومتن صحيح:** =

قال: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**لا تُشدّ المطيُّ إلا إلى ثلاث مَساجدَ: مَسْجِد الْحَرَام، ومسْجِد الرسول، ومَسْجِد الأقصى**».

٩٥٠ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي هارون العبدي، قال: سمعت أبا سعيد الخدريّ يقولُ: صلّى بنا رسولُ الله ﷺ الفجرَ بأقصر سورتين من القرآن؛ فقلت: يا رسول الله، صليتَ بنا اليوم صلاة ما كنت تصلّيها؟ قال: «**إنيْ سمعتُ صوتَ صبيٍّ في صَفِّ النساء**».

٩٥١ ـ أخبرنا عبيد الله بن موسىٰ، وأبو أحمد الزبيريّ، عن سفيان، عن أبي هارون، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إذا ضَربَ أحدُكم خادمَه، فذكرَ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ؛ فليرفع يَدَه**».

٩٥٢ ـ أنا عبيد الله بن موسىٰ، عن سفيان، عن أبي هارون، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول في دُبُرِ الصلاة ـ لا أدري قبل التسليم، أو بعد التسليم ـ: «﴿**سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ [الصافات: ١٨٠، ١٨٢]».

= فيه: أبو هارون العبدي عمارة بن جوين وهو متروك أما الحديث فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه «فتح» (٣/ ٦٢) في التطوع باب (١٠) فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ومسلم (ص ١٠١٤).

(٩٥٠) سند ضعيف جداً:

فيه: أبو هارون العبدي وهو متروك.

(٩٥١) سند ضعيف جداً:

وقد تقدم رقم (٩٤٦).

(٩٥٢) سند ضعيف جداً:

فيه: أبو هارون العبدي متروك.

٩٥٣ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، أنا أبو جعفر الرازي، عن أبي هارون، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: كان رجل من المهاجرين، وكان ضعيفًا، وكان له حاجة إلىٰ النبي ﷺ، فأرادَ أنْ يَلْقَاهُ علىٰ خَلاً فيبدي له حاجته، وكان رسول اللَّه ﷺ معسكرًا بالبطحاء، وكان يجيء من الليل فيطوفُ بالبيت، حتىٰ إذا كان في وَجه السَّحَر رجعَ، فصلّىٰ بهم صلاة الغداة، قال: فحبسه الطواف ذات ليلةٍ، حتىٰ أصبح، فلما استوىٰ علىٰ رَاحلته عرض له الرجل، فأخذ بخطام ناقته، فقال:

يا رسول اللَّه، لي إليك حاجة، قال: «**إنك ستدرك حاجتَك**»، فأبىٰ، فلما خشي أن يحبسه خفقه بالسوط خفقة، ثم مضىٰ، فصلىٰ بهم صلاة الغداة، فلما انفتل أقبل بوجهه علىٰ القوم، وكان إذا فعل ذلك عرفوا أنه قد حدث أمر، فاجتمع القوم حوله، فقال: «**أين الذي جلدت آنفًا؟**»، فأعادها «**إن كان في القوم، فليقم**»، قال: فجعل الرجل يقول: أعوذ باللَّه ثم برسوله، وجعل رسول اللَّه ﷺ يقول: «**ادنه، ادنه**»، حتىٰ دنا منه، فجلس رسول اللَّه ﷺ بين يديه، وناوله السوط، فقال:

«**خذ بمجلدك، فاقتصّ**»، فقال: أعوذ باللَّه أن أجلد نَبيَّه، قال: «**خذ بمجلدك، لا بأسَ عليك**»، قال: أعوذ باللَّه أن أجلد نبيَّه، قال: «**إلا أن تعفو**» قال: فألقىٰ السوط، وقال: قد عفوت يا رسول اللَّه، فقام إليه أبو ذرّ، فقال: يا رسول اللَّه، تذكرُ ليلةَ العقبة، وكنت أسوق بكَ وأنتَ نائم، وكنت إذا سقتُها أبطت، وإذا أخذت بخطامها اعترضت، فخفقتك خفقة بالسوط،

---

(٩٥٣) ضعيف جدًا:

فيه: أبو هارون العبدي، وهو متروك.

فقلتَ: قد أتاك القوم، وقلت: «**لا بأس عليك**»، خذ يا رسول اللَّه فاقتص، قال: «**قد عفوت**» قال: اقتص؛ فإنه أحبّ إليّ، فجلده رسول اللَّه ﷺ.

فلقد رأيته يتضور من جلدة رسول اللَّه ﷺ. ثم قال: «**أيها الناس، اتقوا اللَّه، فواللَّه لا يظلم مؤمن مؤمنًا إلا انتقم اللَّه منه يوم القيامة**».

٩٥٤ ـ أخبرنا علي بن عاصم، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا سلّم من صلاته قال: «﴿**سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ [الصافات: ١٨٠، ١٨٢]».

٩٥٥ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: فُرِضَت الصلاةُ على النبيّ ﷺ ليلةَ أُسرِيَ بِهِ خمسينَ صلاة، ثم نَقصت، حتى جُعلَت خمسًا، فقال اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ له: فإنَّ لكَ بالخمس خمسين، الحسنة بعشر أمثالها.

٩٥٦ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو قال: ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيد أن النبيَّ ﷺ قال: «**إيَّاكم والجلُوس في الطُّرُقَات**» قالوا: يَا رسولَ اللَّه، وما لَنا بُدٌّ من مَجَالِسِنا نَتَحدَّثُ فيها، قال:

---

(٩٥٤) سند ضعيف جداً:

فيه: أبو هارون العبدي، وهو متروك.

(٩٥٥) سند ضعيف جداً، ومتن صحيح:

ففيه: أبو هارون العبدي.

والحديث أخرج معناه البخاري من حديث أبي ذر رضي الله عنه في كتاب الصلاة باب (١) كيف فرضت الصلاة في الإسراء «فتح» (١/ ٤٥٨)، ومسلم (ص ١٤٨).

(٩٥٦) صحيح:

=

«**فإذا أَبَيْتُم إلا الْمَجْلسَ، فأعْطُوا الطريقَ حَقَّها**» قالوا: يا رسولَ اللَّه، وما حَقُّ الطريق؟ قال: «**غضُّ الْبَصَرِ، وكَفُّ الأذَى، ورَدُّ السَّلامِ، والأمرُ بالْمَعْرُوفِ، والنهيُ عن الْمُنْكَرِ**».

٩٥٧ ـ ثنا إسماعيل بن أبي أويس، أنا عبد الرحمن بن زيد بن أسْلَم، عن أبيه، عن عطاء بن يَسار، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، أن النبيَّ ﷺ قالَ: «**ثَلاثٌ لا يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ: القَيْءُ، والْحِجَامَةُ، والحلمُ**».

٩٥٨ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن زيد بن أسْلم، عن رَجُل، عن أبي سعيدٍ قال: وضعَ رجلٌ يَدَهُ على النبيِّ ﷺ، فقالَ: واللَّهِ؛ ما أطيقُ أنْ أضعَ يدي عليكَ من شِدَّة حُمّاك، فقال النبيُّ ﷺ: «**إنَّا ـ معشر الأنبياء ـ يُضَاعَف لنا البلاءُ، كما يُضَاعَفُ لنا الأجْرُ، إن كانَ النبيُّ من الأنبياءِ لَيُبْتَلى بالقَمْلِ**

= وأخرجه البخاري في المظالم باب (٢٢) أفنية الدور والمجالس «فتح» (٥/ ١١٢) وفي الاستئذان (١١/ ٨)، ومسلم (ص ١٧٠٤).
وأبو داود في الأدب باب (١٣) في الجلوس في الطرقات (حديث رقم ٤٨١٥).

(٩٥٧) ضعيف:
في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف. والحديث أخرجه الترمذي في كتاب الصوم باب (٢٤) ما جاء في الصائم يذرعه القيء (٣/ ٨٨) وقال: حديث أبي سعيد الخدري حديث غير محفوظ وقد روى عبد الله بن زيد بن أسلم وعبد العزيز بن محمد وغير واحد هذا الحديث عن زيد بن أسلم مرسلاً، ولم يذكروا فيه (عن أبي سعيد) وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم يضعف في الحديث، قال: سمعت أبا داود السجزي يقول: سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فقال أخوه عبد الله بن زيد لا بأس به.
قال: وسمعت محمداً يذكر عن علي بن عبد الله المديني قال: عبد الله بن زيد بن أسلم ثقة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف.
قال محمد: ولا أروي عنه شيئًا.

(٩٥٨) ضعيف:
في إسناده مبهم.

حتى يقتلَهُ، وإنْ كانَ النبيُّ من الأنبياءِ لَيُبْتَلى بالفَقْرِ حتى يأخذَ العَبَاءَةَ فيُحَوّيها، وإن كانوا لَيفرحونَ بالبلاءِ كما تفرحون بالرَّخَاءِ».

٩٥٩ ـ حدّثني موسى بن مسعود، ثنا زهير بن محمد، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد وأبي هريرة، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**ما يصيب الْمرء المسلم من نصب، ولا وصب، ولا همّ، ولا حزن، ولا أذى، ولا غمّ، حتى الشوكة يشاكها، إلا (كفَّرت)[1] بها من خطاياه**».

٩٦٠ـ حدّثني إبراهيم بن الأشعث، ثنا محمد بن الفضيل بن عياض، أخبرنا ليث بن سعد، قال: حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**تكونُ الأرضُ يومَ القيَامَة خُبْزَةً واحدَةً، يكفأها الْجَبَّارُ كما يَكْفَأُ أحَدُكُم خُبْزَتَهُ في السَّفرِ نُزُلاً لأهلِ الْجَنَّةِ**». قال: فجاءَ حَبرٌ من اليَهودِ فقالَ:

---

(٩٥٩) صحيح:

وأخرجه البخاري في المرضى باب (١) ما جاء في كفارة المرض «فتح» (١٠/ ١٠٣)، ومسلم (ص ١٩٩٢، ١٩٩٣).

والترمذي في الجنائز باب (١) ما جاء في ثواب المريض (٣/ ٢٨٩) وقال: هذا حديث حسن في الباب. قال: وسمعت الجارود يقول: سمعت وكيعًا يقول: لم يسمع في الهم أنه يكون كفارة إلا في هذا الحديث.

قال: وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

(٩٦٠) حسن: =

---

(١) في «س»: كَفَّرَ اللهُ.

باركَ الرحمنُ عليكَ ـ يا أبا القاسم ـ، ألا أُخبركَ بنُزُلِ أهل الْجنّة يومَ القيامة؟ قالَ: «**بلى**» قالَ: تكونُ الأرضُ خُبْزَةً واحدةً ـ كما قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ ـ، فنظر إلينا رسولُ اللَّه ﷺ، ثمَّ ضحك، حتىٰ بَدَتْ نواجذُه، ثم قالَ: «**ألا أخبرُكُمْ بإدَامهم؟**» قالوا: بلىٰ، قال: «**إدَامُهُم بلام ونون**» قالوا: وما هذا؟ قال: «**ثور وحوت يأكلُ من زيادةِ كبدِهما سَبْعُونَ ألْفًا**».

٩٦١ ـ ثنا ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن خَارِجَة بن مُصْعَب، عن زَيد بن أسْلَم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن أبي سعيد قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**مَا مِنْ صَبَاحٍ إلاَّ ومَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، وَيْلٌ للرجالِ من النِّسَاءِ، وَويلٌ للنّساءِ مِنَ الرِّجَالِ**».

٩٦٢ ـ أنا صفوان بن عيسىٰ، عن أنيس، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: خرَجَ علينا رسولُ اللَّه ﷺ في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه [وهو][1] مَعْصُوب الرأس. قال: فتبعته حتىٰ صعدَ الْمنبر، فقال: «**إني الساعة لقائم على الحوض**»، ثم قال: «**إنَّ عبدًا عُرِضَتْ عليه الدُّنيا وزينتها، فاختارَ الآخرة**» قال: فلم يفطن أحدٌ من القوم إلا أبو بكر، فقالَ: بأبي أنتَ وأمي، بل نَفْديكَ

= لأن سعيد بن أبي هلال صدوق.

وأخرجه البخاري في الرقاق، باب (٤٤): يقبض الله الأرضَ يوم القيامة «فتح» (١١/ ٣٧١، ٣٧٢)، ومسلم (ص ٢١٥١).

(٩٦١) ضعيف جداً:

في سنده: خارجة بن مصعب: متروك وكان يدلس عن الكذابين.

والحديث أخرجه ابن ماجه رقم (٣٩٩٩).

(٩٦٢) حسن:

وقد جاء بعض ألفاظ الحديث في متون أخرىٰ صحيحة. =

---

(١) من «س».

بأنفسنا وأموالنا وأولادنا. قال: ثم هَبَطَ من الْمِنْبَر، فما رُؤي عليه حتىٰ الساعة.

٩٦٣ ـ ثنا حُسين، عن زَائدة، عن عبد الملك بن عُمير، عن قَزَعة، عن أبي سعيد قال: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: «**لا صلاةَ بعدَ صلاتين: بعدَ الصُّبحِ، حتى تَطلعَ الشَّمسُ، وبعدَ العصرِ حتى تَغْربَ الشَّمسُ**».

٩٦٤ ـ ثنا يعلىٰ، ثنا سُفيان، عن أبي حَمْزَة، عن الْحسَن، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «**التَّاجرُ الصَّدُوق الأمينُ مع النَّبيِّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهَدَاء**».

٩٦٥ ـ ثنا يحيىٰ بن إسحاق، أنا ابن لَهِيعَة، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي فروة، عن عياض بن عبد اللَّه بن سعد، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ: أن رسولَ اللَّه ﷺ قالَ: «**مَن صَامَ يوم عَرَفَةَ غَفَرَ اللَّه لَهُ سَنَتين؛ سَنَة قبلهُ، وسنة بعدَه**».

---

(٩٦٣) صحيح:

وأخرجه البخاري «فتح» باب مسجد بيت المقدس، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة المدينة (٣/ ٧٠)، ومسلم (ص ٥٦٧) من طريق أخرىٰ عن أبي سعيد.

(٩٦٤) ضعيف:

أخرجه الترمذي في كتاب البيوع (٣/ ٥٠٦). باب (٤): ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم، وقال: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الثوري عن أبي حمزة، وأبو حمزة اسمه عبد الله بن جابر وهو شيخ بصري.

وأخرجه الدارمي (٢/ ٢٤٧) والحاكم (٢/ ٦).

وفي إسناده: عبد الله بن جابر أبو حمزة، قال فيه الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وفيه أيضًا انقطاع، فالحسن لم يسمع من أبي سعيد الخدري.

(٩٦٥) سند ضعيف جدًا، ومتن صحيح:

ففي إسناده: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك.

لكن الحديث أخرجه مسلم (٨/ ٥٠ ـ مع النووي).

٩٦٦ ـ ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقري، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، قال: حدّثني عبد اللَّه بن راشد ـ مولىٰ لعثمان بن عفان ـ قال: سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إنَّ بينَ يدي الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ لَلوحًا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة، يقولُ الرحمن: وعِزَّتي وجَلالي لا (يحيا)[1] عبدٌ من عِبَادي لا يُشْرك بي شَيْئًا فيه واحدة منكن إلا أدخلته الجنة**».

٩٦٧ ـ ثنا شجاع بن الوليد بن قيس السّكونيّ، عن سُليمان، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد اللَّه، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إذا قضى أحَدُكُم صَلاتَهُ في الْمَسْجِد، فَلْيَجْعَل لبَيْته نَصِيبًا من صَلاته؛ فإنَّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ جاعلٌ في بيته من (صلاته)[2] خَيْرًا**».

---

(٩٦٦) ضعيف:

في سنده: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي وهو ضعيف.

وعبد الله بن راشد ضعفه الدارقطني كما في «ميزان الاعتدال».

(٩٦٧) سند ضعيف:

فيه: أبو سفيان عن جابر وروايته عنه فيها ضعف.

وأخرجه ابن ماجه (حديث رقم ١٣٧٦).

والحديث أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ. . فذكره نحوه (ص ٥٣٩).

وقد جاء الحث على صلاة النوافل في البيوت في البخاري ومسلم وغيرهما «فتح الباري» (٣/ ٦٢)، ومسلم (ص ٥٣٩، وما قبلها وما بعدها). . ففي البخاري ومسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا: «اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبوراً» وأيضًا: «خير صلاة المرء: في بيته، إلا المكتوبة».

---

(١) في «س»: يحيني. وفي النسخة المكية: «لا يجيء».

(٢) في «س»: الصلاة.

٩٦٨ ـ ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد اللَّه، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**إذا قضى أحدُكُم صَلاتَهُ في المَسْجِد، فلْيَجْعَل لِبَيْتِه نصيبًا من صَلاته؛ فإنَّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ جاعل بصلاته في بيته خيرًا**».

٩٦٩ ـ ثنا محمد بن عُبيد، ثنا الأعمش، عن عَمْرو بن مرَّة، عن أبي البَخْتَريِّ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**لا يَحْقِرنَّ أحدُكُم نَفْسَه أنْ يَرى أمرًا لله ـ عزَّ وجلَّ ـ عليه فيه مقال لا يقوم به، فيلقى اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ فيقول: ما مَنَعك أنْ تقولَ يوم كذا وكذا؟ قال: يا ربّ خشيةُ النَّاس. قالَ: إيَّايَ أحقّ أنْ تَخْشَى**».

٩٧٠ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن زبيد، عن عَمرو بن مُرة، عن أبي البَخْتَريّ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**لا يَحقِرنَّ أحدكم نفسَه أنْ يَرى أمرًا للَّه فيه مَقَال، فلا يقومُ فيه، فيقالُ لهُ: ما مَنَعك أنْ تقولَ في كذا وكذا؟ قال: مخافة النّاس قال: فإيّايَ كنت أحقّ أنْ تَخاف**».

٩٧١ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا سليمان بن بلال، عن عُمَارة بن غُزَيَّة، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**لَقِّنُوا مَوتَاكُم قول: لا**

---

(٩٦٨) انظر الحديث السابق.

(٩٦٩) ضعيف:

لأن هناك انقطاعًا، فأبو البختري لم يسمع من أبي سعيد.

وأخرجه ابن ماجه رقم (٤٠٠٨).

(٩٧٠) ضعيف، وانظر الحديث المتقدم.

(٩٧١) صحيح:

=

إله إلا اللَّه».

٩٧٢ ـ أنا جعفر بن عون، ثنا هشام بن سعد، قال: حدّثني عبد اللَّه بن عبد الرحمن، عن نَهَار بن عبد اللَّه العَبْديّ قال: سمعتُ أبا سعيد الخدريّ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ: «**إنَّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ لَيَسألُ العبدَ يومَ القيامَة، فيقولُ فيما يسأله عنه: ما مَنَعَكَ إذْ رأيتَ الْمنكَر أنْ تُنْكِره؟ فإذا لُقِّنَ حُجَّتَه قالَ: أي ربِّ؛ فزعتُ من النَّاسِ، ووثقتُ بِكَ**».

٩٧٣ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد قالَ رجلٌ: أيُّ الناسِ أفْضَلُ يا رسولَ اللَّه؟ قالَ: «**مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بنَفْسه وماله في سبيلِ اللَّه**» قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: «**ثُمَّ رجلٌ معتزلٌ في شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ، ويَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّه**».

= وأخرجه مسلم (ص ٦٣١) أول كتاب الجنائز من طريق عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد به مرفوعًا وأبو داود (حديث رقم ٣١١٧).
والترمذي (حديث رقم ٩٧٦) كتاب الجنائز باب (٧) (ج ٣/ ٢٩٧)، وقال: حديث حسن صحيح غريب، والنسائي (٤/ ٥)، وابن ماجه (حديث رقم ١٤٤٥).
وقد أخرجه مسلم أيضًا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (٦/ ٢١٩ ـ نووي).

(٩٧٢) في إسناده هشام بن سعد، وقد تكلَّم فيه بعض أهل العلم، وأخرجه ابن ماجه رقم (٤٠١٧).

(٩٧٣) صحيح:
وأخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب الجهاد «فتح» (٦/ ٦) وفي الرقاق.
ومسلم (ص ١٥٠٣)، وأبو داود في الجهاد حديث (٢٤٨٥)، والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٦ حديث ١٦٦٠)، والنسائي في الجهاد (٦/ ١٠)، وابن ماجه في الفتن باب (١٣) (حديث رقم ٣٩٧٨).

٩٧٤ ـ ثنا ابن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن هلال بن مَيْمُون، عن عَطَاء بن يَزيد الليثيّ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**صلاةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَة تزيدُ على صلاته وحدَهُ خَمْسًا وعشرينَ دَرَجَة، فإذا صَلاها بأرضِ فلاة، فأتَمَّ وضوءَها وركوعَها وسجودَها؛ بَلَغَت صلاتُه خمسين دَرَجة**».

٩٧٥ ـ ثنا روح بن عبادة، ثنا حمّاد بن سَلَمة، ثنا سُهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عيَّاش، عن أبي سعيد أن رسولَ اللَّه ﷺ قالَ: «**مَا من عبد يصومُ يومًا في سبيل اللَّه، ابتغاءَ وجْه اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ إلا بَاعَدَ اللَّهُ بينَ وجهه، وبينَ النَّارِ تسعينَ خريفًا، أو سبعينَ خريفًا**».

٩٧٦ ـ ثنا سليمان بن داود، عن شعبة، عن قَتَادَة قال: سمعتُ عبدَ اللَّه بن أبي عتبة يُحدِّث عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، قال: كانَ رسولُ اللَّه ﷺ أشَدَّ حَيَاءً مِنَ العَذْرَاءِ في خِدْرِها، وكان إذا كَرِهَ الشيءَ عرفناهُ في وَجْهِهِ.

---

(٩٧٤) سند حسن:

وأخرجه أبو داود في الصلاة باب (٤٩): ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة (حديث رقم ٥٦٠)، وقال عقبه: قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث: «صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة» وساق الحديث.

وابن ماجه مختصراً (حديث رقم ٧٨٨).

(٩٧٥) صحيح:

وأخرجه البخاري في الجهاد باب (٣٦) فضل الصوم في سبيل الله وذلك من طريق يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان . . . به.

ومسلم (ص ٨٠٨)، والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٦٦)، وقال: هذا حديث حسن صحيح. والنسائي في الصوم (٤/ ١٤٤)، وابن ماجه (حديث رقم (١٧١٧).

(٩٧٦) صحيح: =

٩٧٧ ـ حدّثني سُليمان بن حرب، ثنا حَمَّاد بن زَيد، عن أبي الصَّهْبَاء، عن سَعيد بن جُبير، عن أبي سَعيد ـ يَرْفعهُ ـ قال: «**إذا أصْبَحَ ابنُ آدَمَ فإنَّ الأعْضَاءَ كُلَّها تُكفّر اللِّسانَ تقول: اتَّقِ اللَّه فينا، إن اسْتَقَمْتَ استقَمْنا، وإن اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنا**».

٩٧٨ ـ حدّثني خالد بن مخلد قال: حدّثني مالك، عن أيوب بن حبيب، عن أبي المثنى الْجُهنيّ قال: قالَ مَرْوانُ بن الْحكم لأبي سعيد الخدري: هل سمعتَ رسولَ اللَّه ﷺ ينهى عن النفْخِ في الشَّرَابِ؟ فقال: نعم. قالَ لهُ رجلٌ: يا رسولَ اللَّه، إني لأروى مِنْ نَفَسٍ واحِدٍ؟. قال: «**فأبِنِ القَدَحَ عن فيكَ، فتَنَفَّس**» قال: فالقَذَاةُ تكونُ فيه؟ قال: «**فاهْرِقْها**».

= وأخرجه البخاري في المناقب باب صفة النبي ﷺ «فتح الباري» (٦/ ٥٦٦) وفي الأدب باب (٧٢)من لم يواجه الناس بالعتاب «فتح» (١١/ ٥١٣).
وأيضًا في باب الحياء من كتاب الأدب «فتح» (١١/ ٥٢١)، ومسلم (ص ١٨٠٩، ١٨١٠).
وابن ماجه في «الزهد»، باب (١٧) الحياء (حديث رقم ٤١٨٠).

(٩٧٧) ضعيف:
في سنده: أبو الصهباء وهو مجهول، ثم إن الحديث اختلف في رفعه ووقفه.
وأخرجه الترمذي في «الزهد» باب (٦): ما جاء في حفظ اللسان، وقال عقبه: حدثنا هناد حدثنا أبو أسامة عن حماد بن زيد نحوه، ولم يرفعه وهذا أصح من حديث محمد ابن موسى، قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد، ولم يرفعوه.
حدثنا صالح بن عبد الله حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري قال: أحسبه عن النبي ﷺ، فذكر نحوه.

(٩٧٨) صحيح:
وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٣، ٣٠٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.
وقد ثبت النهي عن التنفس في الإناء في «صحيح البخاري» من حديث أبي قتادة رضي الله عنه «فتح» (١٠/ ٩٢) وثبت النهي عن النفخ في الشراب من طرق صحيحة عن رسول الله ﷺ من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

٩٧٩ ـ حدثني عبد اللَّه بن مَسْلَمة القَعنبي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال: أذن أبو سعيد بجنازة في قومه، فكأنَّهُ تخلَّفَ، حتىٰ أخَذَ الناسُ مَجَالِسهم، ثم جاءَ، فلما رآه القومُ تشذَّبوا[1] عنه، وقامَ بعضهم ليجلسَ في مَجْلِسه، فقال: إني سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: «**خيرُ الْمَجَالِسِ أوسَعُها**». ثم تنحىٰ فجلسَ في مكانٍ واسعٍ.

٩٨٠ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الرحمن بن النعمان، قال: حدثني أبو سعيد ـ مَولىٰ المهريّ ـ قالَ: ماتَ أخٌ لي، وترك عِيالاً، ولمْ يترك مالاً، فأتيتُ أبا سعيد الخدري، فقلت: إن أخًا لي ماتَ، وتركَ عِيالاً، ولمْ يتركْ مالاً، وقد أردتُ الخروجَ بهم إلىٰ بعض الأمصار. فقال لي: ويحك لا تخرجْ بهم؛ فإني سمعتهُ يقولُ ـ يعني النبيَّ ﷺ ـ: «**مَنْ صَبَرَ على لأوائِها وشدّتها كنتُ له شفيعًا، أو شهيدًا يومَ القيامة**».

٩٨١ ـ حدثني خالد بن مخلد البجليّ، ثنا سليمان بن بلال قال: حدثني

---

(٩٧٩) **حسن:**

وأخرجه أبو داود في الأدب باب (١٤) في سعة المجلس (حديث رقم ٤٨٢٠)، وقال أبو داود: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري.

(٩٨٠) **صحيح لغيره:**

إذ إن في هذا السند أبا سعيد مولىٰ المهري، وهو مقبول.

وأخرجه مسلم (٩/ ١٤٩ ـ نووي).

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في المناسك.

لكن الحديث أخرجه مسلم وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٩٨١) **ضعيف جدًا:** =

---

(١) أي: تباعدوا.

إسماعيل بن رافع، عن سُليمان ـ مولىٰ أبي سعيد الخدري ـ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**لا يقبل اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ لشاربِ الْخَمر صلاة ما دامَ في جَسَدِه منها شيءٌ**».

٩٨٢ ـ حدثني زكريا بن عدي، ثنا عُبيد اللَّه بن عَمرو الرَّقي، عن عَبْدِ اللَّه بن محمّد بن عَقيل، عن سَعيد بن الْمسيّب، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، أنَّه سمعَ رَسولَ اللَّه ﷺ يقول: «**ألا أدُلكُم على ما يُكَفّر اللَّهُ به الْخطَايا، ويَزيد به في الْحَسَنَات؟**» قالوا: بلىٰ، قال: «**إسْبَاغُ الوضُوءِ على المكروهات، وكثرةُ الخطا إلى الْمساجد، وانتظارُ الصَّلاة بعدَ الصَّلاة، ما منكم من أحَد يخرج من بيته متطهرًا، فيُصَلِّي مع المسلمين صلاة في جَمَاعة، ثم يمكثُ في مجلسه ينتظرُ صلاةً أخرى، إلا قالت الملائكةُ: اللّهُمَّ اغفرْ لهُ، اللّهُم ارحمهُ. فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفَكم، وسُدّوا الفرج؛ فإني أراكُم من وراء ظهري، وإذا قال إمامُكم: اللَّه أكبر، فقولوا: اللَّهُ أكبر. وإذا ركع فاركعوا، وإذ قال: سَمِعَ اللَّهُ لمَن حَمِدَه، فقولوا: اللهُمَّ ربّنا لكَ الْحَمْدُ. يا معشر النساء؛ إذا سجد الرجالُ فاخفضنَ أبصاركُنَّ؛ لا ترينَّ عوراتِ الرجالِ من ضيق الأزُر**».

٩٨٣ ـ حدثني يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا عبد اللَّه بن المبارك، عن أُسَامَة

= في سنده: إسماعيل بن رافع، وهو متروك.

(٩٨٢) سند ضعيف:

فيه: عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف. راجع «التهذيب».

والحديث أخرجه ابن ماجه رقم (٤٢٧)، ولأغلب ألفاظه شواهد صحيحة.

(٩٨٣) سند ضعيف:

فيه: يحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني: كذاب.

وأسامة بن زيد لا يحسن حديثه، لكن لألفاظ الحديث شواهد كثيرة صحيحة.

بن زيد قال: أخبرني محمد بن يحيى بن حبّان، أن واسعَ بن حبّانِ أخبره، أن أبا سعيد الخدريّ أخبره قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**نهيتُكُم عن لحوم الأضَاحي، فكلُوا، وادخروا، ونهيتكُم عن زيارَةِ القُبور، فزوروها؛ فإنَّ فيها عِبرةً، ونهيتُكم عن النبيذ (فانبُذُوا)[1]، ولا أحِلُّ لكم مُسكِرًا**».

٩٨٤ ـ حدثني زكريا بن عدي، أنا عبيد اللَّه بن عمرو، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ على المنبر: «**ألا ما بالُ أقوام يقولونَ: إنَّ رَحِمَ رسول اللَّه ﷺ لا تنفعُ يومَ القيامَة. بلى واللَّه، إنَّ رَحِمي لموصولة في الدُّنيا والآخرة، وإني أيُّها النّاس فرطٌ لكم يومَ القيامة على الْحَوض، فإذا جئتم قال رجلٌ: يا رسول اللَّه، أنا فلان ابن فلان. يقولُ آخرُ: يا رسول اللَّه، أنا فلانُ ابنُ فلان. فأقول: أما النسب، فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي، وارتددتم القهقري**».

٩٨٥ ـ حدثني خالد بن مخلد، قال: حدثني يزيد بن عبد الملك قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي محمد يحدث عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «**أكْرِموا المعزى، وامْسَحوا الرغم عنها، وصَلُّوا في مَراحِها؛ فإنَّها من دواب الْجَنَّة**».

---

(٩٨٤) ضعيف:

فيه: حمزة بن أبي سعيد، وهو مجهول.

وعبد الله بن محمد بن عقيل: يضعف في الحديث.

(٩٨٥) ضعيف ومنقطع:

ففيه: يزيد بن عبد الملك، وهو ضعيف.

وأبو بكر ابن محمد بن عمرو لم يدرك أبا سعيد الخدري.

---

(١) في «س»: انتبذوا.

٩٨٦ ـ حدثني خالد بن مخلد البجلي، قال: حدثني محمد بن موسىٰ، عن سعد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن كعب بن عجرة، عن عمته قالت: حدثني أبو سعيد الخدري قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**تُنْكَحُ الْمرأةُ على إحدى خصَال ثلاث: تنكح الْمرأةُ على مالها، تُنْكَحُ الْمرأةُ على جَمَالِها، تُنْكَحُ الْمرأةُ على دِينها، فخُذ ذاتِ الدِّين والْخُلق تَربتْ يمينُك**».

٩٨٧ ـ ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا ليث بن سعد، ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي الْخَطّاب، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ أنه قال: إن رسول اللَّه ﷺ عامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ، وهو مضيفٌ ظَهْرَهُ إلىٰ نخلة، فقال: «**ألا أُخْبِرُكُم بخيرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاس؟ إنَّ منْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلاً عَمِلَ في سَبِيلِ اللَّه على ظَهْرِ فَرَسه، أو على ظَهْرِ بَعيره، أو على قدميه، حتى يأتيه الموتُ، وإنَّ من شَرِّ النَّاس رجلاً فاجراً يقرأ كتابَ اللَّه لا يَرْعَوِي إلى شيءٍ منهُ**».

٩٨٨ ـ ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، أن النبي ﷺ قال: «**إنَّ أسوأ النَّاسِ سَرِقة: الذي يَسرق من صَلاته**».

---

(٩٨٦) سند ضعيف:

فيه: زينب بنت كعب بن عجرة زوجة أبي سعيد الخدري وهي مقبولة.

والمحفوظ في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» «فتح» (٩/ ١٣٢).

(٩٨٧) سند ضعيف:

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١١) باب فضل من عمل في سبيل الله علىٰ قدمه.

وفي سنده: أبو الخطاب المصري، وهو مجهول.

(٩٨٨) سند ضعيف:

فيه: علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف.

٩٨٩ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ وأبي هريرة قالا: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «آخرُ مَنْ يَخْرُج من النّار رَجُلان يقولُ اللَّهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ لأحَدهما: يا ابنَ آدم، ما أعددتَ لهذا اليوم؟ هل عملتَ خيراً؟ أو رجوتني؟ فيقول: لا يا ربّ. فيُؤمَر به إلى النَّار، وهو أشَدُّ أهل النَّار حَسْرَة، ويقولُ للآخر: يا ابنَ آدم، ما أعددتَ لهذا اليوم؟ هل عملتَ خيراً؟ أو رجوتني؟ فيقول: نَعَم يا ربّ، قد كنتُ أرجو إذا أخرجتني منها أن لا تُعيدني فيها. فترفع له شجرة، فيقولُ: أي ربّ، أقرني تحتَ هذه الشجرة فأستظل بظلّها، وآكل من ثَمرتها، وأشرب من مائها. ويعاهده أن لا يسأله غيرَها. فيدنيه منها، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى، وأغدق ماء، فيقول: يا رب، هذه، لا أسألك غيرها، أقرني تحتَها، فأستظل بظلّها، وآكل من ثَمرتها، وأشرب من مائها. فيقول: يا ابن آدم، ألم تعاهدْني أن لا تسألني غيرَها؟ فيقول: أي رب؛ هذه، لا أسألك غيرها. فيقره تحتها، ويعاهده أن لا يسأله غيرها، ثم ترفع له شجرة عند باب الْجنة، هي أحسن من الأوليين وأغدق، فيقول: أي رب؛ لا أسألك غيرها، فأقرني تحتَها، فأستظل بظلّها، وأشرب من مائها. فيقول: يا ابن آدم، ألم تعاهدْني أن لا تسألني غيرَها؟ فيقول: أي رب لا أسألك غيرها. فيقره تحتها، ويعاهده أن لا يسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الْجَنَّة، فلا يتمالك، فيقول:

---

(٩٨٩) سند ضعيف:

فيه: علي بن زيد، وهو ضعيف.

لكن لألفاظ الحديث شواهد صحيحة في «صحيح البخاري» من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضيَ الله عنهما «فتح» (١٣/ ٤١٩ ـ ٤٢٠) كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالىٰ ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾».

أي رب؛ أدخلني الجنة. فيقول اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ: سَل، وتمن. فيسأل، ويتمنى، ويلقنه اللَّه ما لا علمَ لهُ به، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا، فيقول: ابن آدم لك ما سألت». قال أبو سعيد الخدري: «ومثله معه». وقال أبو هريرة: «وعشرة أمثاله معه»، ثم قال أحدهما لصاحبه: حدث بما سمعت، وأحدث بما سمعت.

٩٩٠ ـ حدثنا زيد بن حباب، عن لَيثِ بن سَعد، عن بكير بن عبد اللَّه بن الأشج، عن عِياض بن عبد اللَّه، عن أبي سعيد: أنّ رجلاً ابتاعَ ثماراً على عهدِ رسولِ اللَّه ﷺ، فأصيب فيها، ولزمه دَينٌ، فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «تَصَدَّقوا على أخيكم»؛ فتصدَّقوا عليه، فلم يَبْلُغ قضاء دينه، فقالَ لَهُم رسولُ اللَّه ﷺ: «خُذُوا ما وجَدْتُم، وليسَ لَكُم إلا ذَلكَ».

٩٩١ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمَة، عن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة، عن أبيه، عن أبي سعيد، قالَ: قالَ: يا بني، إنِّي أراكَ تُحِبُّ

---

(٩٩٠) صحيح:

وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب البيوع (ص ١١٩١)، وأبو داود (حديث رقم ٣٤٦٩)، والترمذي في الزكاة باب (٢٤) (ج٣/ ٣٥)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي في البيوع باب (٢٨) (ج٧/ ٢٣٣)، وابن ماجه (حديث رقم ١٢٨٨).

(٩٩١) صحيح:

وأخرجه البخاري أيضًا من طريق عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعًا في كتاب الإيمان من «صحيحه» «فتح» (١/ ٦٩) وفي بدء الخلق (حديث رقم ٣٢٩٦) «فتح» (٦/ ٣٤٣) وفي مواطن أخرى من «صحيحه» وعبد الرحمن بن أبي صعصعة هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري والحديث أيضًا أخرجه أبو داود في الفتن (٤/ ٤٦١) حديث (٤٢٩٧)، والنسائي في الإيمان (٨/ ١٢٣)، وابن ماجه في الفتن حديث (٣٩٨٠).

الغَنَمَ، وتتخذها، فأصلحها وأصلح رغامَها؛ قال: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ قال: «**يُوشكَ أنْ يأتي على النَّاسِ زَمَانٌ تكونُ الغنمُ فيه خَيْرَ مالِ الْمُسْلِمِ يَتَتَبَّعُ بها شَعَفَ الْجِبَالِ ومَوَاقِعَ القَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ**».

٩٩٢ ـ ثنا محمد بن عمر، ثنا ابن أبي ذئب، ثنا كثير بن عبد الرحمن الغَطَفاني، عن محمّد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: جاءَ رجلٌ إلىٰ رسول اللَّه، فقالَ: يا رسول اللَّه، أرأيت مَنْ لَقِيني يريدُ أنْ يأخذَ مالي؟ فقال: «**ناشدهُ اللَّه ثلاث مَرَّات، فإن أبى فَقَاتِلهُ، فإنْ قَتَلَكَ دَخَلْتَ الْجَنّة، وإنْ قَتَلْتَه دَخَلَ النارَ**».

٩٩٣ ـ حدثني سُليمان بن حَرب، ثنا شُعبة، عن سَعد بن إبراهيم، عن أبي أمَامَة، عن أبي سعيد قال: لَما نَزَلَتْ بنو قُرَيْظَة علىٰ حُكْم سَعْد بَعَثَ رسولُ اللَّه ﷺ إليه، وكانَ قَريبًا، فجاءَ علىٰ حِمارٍ، فَلَمَّا دَنَا قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**قُومُوا إلى سَيِّدِكُمْ**»، فجاءَ فجلسَ إلىٰ رسولِ اللَّه ﷺ، فقالَ لهُ رسولُ

---

(٩٩٢) سند ضعيف جداً:

فيه: محمد بن عمر وهو الواقدي وهو كذاب.

وكثير بن عبد الرحمن الغطفاني: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ولا ذكر راويًا عنه غير ابن أبي ذئب «الجرح والتعديل» (٧/ ١٥٥).

وكذلك البخاري في «التاريخ الكبير».

ولكن أخرج مسلم من حديث أبي هريرة مرفوعًا بنحوه ولكن بدون «ناشده الله» (ص ١٢٤) كتاب الإيمان باب (٦٢).

(٩٩٣) صحيح:

وأخرجه البخاري في مواضع من «صحيحه» منها في الجهاد باب (١٦٨) «فتح» (٦/ ١٦٥).

ومسلم (ص ١٣٨٩)، وأبو داود (حديث رقم ٥٢١٥).

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» المناقب.

اللَّه ﷺ: «**إن هؤلاء نزلُوا على حُكْمك**»، قَالَ: فَإِنِّي أحْكُمُ أنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ وتُسْبَى الذُّرِّيَّةُ. فقال: «**لقد حكمْتَ فيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ**».

٩٩٤ ـ ثنا سليمان بن داود، عن صدقة بن موسى السلمي، عن مالك بن دينار، عن عبد اللَّه بن غالب، عن أبي سعيد، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**خَصْلَتَانِ لا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: البُخْلُ، وسُوءُ الْخُلُقِ**».

٩٩٥ ـ حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا ابن عيينة، عن ابن أبي صَعْصَعَة قال: أخبرني أبي، قال: قال لي أبو سعيد: يا بُنَيَّ، إذا كُنْتَ في هذه البَوادي، فارفَعْ صَوتَكَ بالأذانِ؛ فإني سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: «**لا يسمعُهُ إنسٌ ولا جانٌّ، ولا حَجَرٌ ولا شجرٌ إلا شهِدَ لَهُ**».

٩٩٦ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبيد اللَّه بن المغيرة بن معيقيب، عن عمرو بن سليم، عن أبي سعيد، قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**اللَّهُمَّ أتخذُ عِندكَ عهدًا تؤديه إليَّ يوم القيامة،**

---

(٩٩٤) سند ضعيف:

فيه: صدقة بن موسى وهو إلى الضعف أقرب. راجع «تهذيب التهذيب».

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٣).

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى.

(٩٩٥) سند ضعيف، ومتن صحيح:

أما ضعف السند: لأن فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو كذاب، وأما صحة المتن فقد أخرجه البخاري في مواضع من «صحيحه» منها في بدء الخلق (٦/ ٣٤٣) وفي الصلاة باب (١٥٦) وفي المناقب (٢٥ـ٢٩).

والنسائي في الصلاة (١/ ٩٣) وابن ماجه في الصلاة (١/ ٥).

(٩٩٦) صحيح لغيره:

في هذا السند: محمد بن إسحاق بن يسار مدلس وقد عنعن، والحديث أخرجه مسلم من =

إنك لا تُخْلف الميعاد، إنَّما أنا بَشَرٌ، فأيُّ المسلمين آذيتُه، أو شتمتُه» ـ أو قال: «**ضربتُه، أو سببتُه** ـ»، «**فاجعلها له صلاة، واجعلها له زكاةً، وقربةً تقربه بها إليكَ يوم القِيامَةِ**».

٩٩٧ ـ حدثني ابن أبي شيبة قال: حدثني زيد بن حباب قال: حدثني عبد الرحمن بن شريح قال: حدثني أبو هانئ، عن أبي علي، قال: سمعت أبا سعيد يقولُ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**مَنْ قَالَ: رَضِيتُ باللَّهِ ربًا، وبِالإسْلامِ دِينًا، وبِمحمّدٍ رسولاً؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**».

٩٩٨ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا إبراهيم ـ أبو إسحاق ـ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**طُوبى لِمَنْ رآني، ولِمَن رأى مَنْ رآني، ولِمَنْ رأى مَنْ رأى مَنْ رآني**».

٩٩٩ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن همام، عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**عُودوا المريض، واتبعوا الْجنازَة تذكرْكم الآخرة**».

= حديث عائشة وأبي هريرة وجابر وأنس بن مالك رضي الله عنهما (ص ٢٠٠٧ ـ ٢٠٠٩).

(٩٩٧) حسن:

وأخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ١٨٣).

وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «اليوم والليلة».

(٩٩٨) سند ضعيف جدًا:

في سنده: إبراهيم أبو إسحاق وهو إبراهيم بن الفضل، وهو متروك الحديث. راجع «التهذيب» و«التقريب».

(٩٩٩) سند ضعيف:

فيه: أبو عيسى الأسواري، قال فيه الحافظُ في «التقريب»: مقبول.

١٠٠٠ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحْمَر، عن يزيد بن سِنَان، عن أبِي الْمُبَارَك، عن عَطَاء قال: قال أبو سعيد الخدري: أحبوا المساكين؛ فإني سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول في دُعَائِهِ: «**اللَّهُمَّ أحْيني مِسْكِينًا، وأمِتْني مِسْكِينًا، واحْشُرْني في زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ**».

١٠٠١ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**ما آمَنَ بالقرآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ**».

(١٠٠٠) ضعيف جدًا:

والحديث أخرجه ابن ماجه رقم (٤١٢٦) من طريق يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد به مرفوعًا، وفي هذا السند يزيد بن سنان ضعيف، وأبو المبارك: مجهول.

تنبيه: ذكر الشيخ ناصر الدين الألباني ـ رحمه الله تعالى ـ هذا الحديث في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» مصححًا له ووهم عفا الله عنه فقد ركب متن هذا الحديث على إسناد الحديث المتقدم الذي هو همام عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد به مرفوعًا ثم إن الشيخ استدرك هذا فذكره في «الإرواء» بالسند الحقيقي الذي هو سند الحديث الذي بين أيدينا وضعفه هناك.

وانظر إلى «السلسلة الصحيحة» رقم (٣٠٨)، و«إرواء الغليل» رقم (٨٦١).

(١٠٠١) ضعيف:

انظر الحديث المتقدم.

١١٦ ـ من مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

١٠٠٢ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن أسامة بن زَيْد، عن عطاء، عن جابر: أن النبيَّ ﷺ رَمىٰ الْجَمْرَةَ يومَ النَّحْرِ، ثُمَّ قَعَدَ للنّاسِ، فجاءَهُ رجلٌ فقالَ: يا رسولَ اللَّه، إني حَلَقْتُ قبلَ أنْ أنْحَر؟ قالَ: «**لا حَرَجَ**»، ثم جاءَه آخر، فقالَ: إني حَلَقْتُ قبل أن أرمي؟ قال: «**لا حَرَجَ**»، قال: فما سُئل عن شَيء إلا قال: «**لا حَرَجَ**». ثم قال النبيُّ ﷺ: «**كُلُّ عَرَفَة موقف، وكلُّ مُزْدَلفة موقِف، ومِنى كلها مَنْحَر، وكل فِجَاجِ مكَّةَ طريقٌ ومَنْحَر**».

١٠٠٣ ـ أنا زكريا بن عدي، أنا عبيد اللَّه بن عمرو، عن عبد الكريم، عن

(١٠٠٢) صحيح لغيره:

إذ إن في إسناده أسامة بن زيد ـ وهو الليثي المدني ـ وهو حسن الحديث إلا أن للحديث شواهد تأتي وعطاء في هذا الإسناد هو ابن أبي رباح. والحديث أخرجه ابن ماجه رقم (٣٠٥٢، ٣٠٤٨)، وأخرج أبو داود الجزء الأخير منه رقم (١٩٣٦).

وقد جاء الحديث مفرقًا في صحيحي البخاري ومسلم فالجزء الأول من الحديث الذي فيه (لا حرج) أخرجه البخاري «فتح» (٣/ ٥٥٩، ٥٦٨)، ومسلم (ص٩٥٠) من حديث ابن عباس رضي اللَّه عنهما. وأخرجاه أيضًا من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما «فتح» (٣/ ٥٦٩) ومسلم (ص٩٤٨ ـ ٩٤٩).

وأخرج مسلم من حديث جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ: «نحرت هنا، ومنىٰ كلها منحر، فانحروا في رحالكم، ووقفت هاهنا، وعرفة كلها موقف، ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف» مسلم ترتيب محمد فؤاد (ص٨٩٣).

وأخرج أبو داود في كتاب الصوم باب إذا أخطأ القوم الهلال (حديث رقم ٢٣٢٤) شاهدًا للشق الأخير من الحديث قال: حدثنا محمد بن عبيد حدثنا حماد في حديث أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة ذكر النبي ﷺ فيه قال: «وفطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون، وكل عرفة موقف وكل منىٰ منحر، وكل فجاج مكة منحر، وكل جمع موقف».

(١٠٠٣) صحيح:

عطاء، عن جابر: أنَّ رجلاً أعْتَقَ غُلامًا عن دُبُرٍ فاحتاجَ مولاهُ، فأمرَهُ النبيُّ ﷺ أن يَبيعه، فباعه بثمانمائة درهم، فقال: «**أنفقها على عيالك؛ فإنما الصدقة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول**».

١٠٠٤ ـ أخبرنا عُبيدُ اللَّه بن موسىٰ، عن ابن أبي ليلىٰ، عن عطاء، عن جابر قال: أخَذَ النبيُّ ﷺ بيدِ عبد الرحمن بن عوف، فأتىٰ به النَّخْلَ، فإذا ابنه إبراهيم في حِجر أمِّهِ وهو يجودُ بنفسه، فأخذهُ النبيُّ ﷺ، ووَضَعَهُ في حِجْرِهِ، ثُمَّ قالَ: «**يا إبراهيم، إنا لا نُغني عَنْكَ منَ اللَّه شَيْئًا**»، ثمَّ ذَرَفَتْ عيناهُ، فقالَ له عبد الرحمن بن عوف: يا رسولَ اللَّه، أتبكي؟! أوَ لَمْ تَنهَ عن البُكَاءِ؟ قَالَ: «**لا، ولكن نَهيتُ عن النوح، وعن صَوتين أحْمَقين فَاجرين: صَوْتٍ عند نغمة: لَهْوٍ ولَعِبٍ ومزامير شيطان، وصوتٍ عند مُصيبَة: خمشِ وجوه، وشقِّ جيوبٍ، ورَنَّةِ شيطان، وهذه رحمة، ومَن لا يَرْحَم لا يُرْحَم، يا إبراهيم، لولا**

= وعبيد اللَّه بن عمرو هو الرقىٰ، قال فيه ابن سعد: كان أحفظ من روىٰ عن عبد الكريم الجزري، والحديث من هذه الطريق عزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في العتق.

وأخرجه البخاري في مواضع من «صحيحه» من طرق عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه منها كتاب الأحكام باب: بيع الإمام علىٰ الناس أموالهم وضياعهم «فتح» (١٣/ ١٧٩)، ولفظه: بلغ النبي ﷺ أن رجلاً من الصحابة أعتق غلامًا له عن دبر لم يكن له مال غيره، فباعه بثمانمائة درهم، ثم أرسل بثمنه إليه.

وأخرجه مختصرًا في كتاب البيوع باب (١١٠) بيع المدبر «فتح» (٤/ ٤٢٠) وفي العتق كذلك باب: بيع المدبر (٥/ ١٦٥)، ومسلم (ص١٢٨٩)، وغيرهما.

(١٠٠٤) **إسناد ضعيف:**

إذ إن في إسناده ابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، كما يتضح ذلك من «تحفة الأشراف» وهو ضعيف.

ومن طريقه أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣١٩) باب (٢٥): ما جاء في الرخصة في البكاء علىٰ الميت، وقال: هذا حديث حسن.

أنَّه أمرٌ حقٌّ، ووعدُ صدق، وسبيل مأتي، وأن أُخرَانا ستلحق أُولانا، لحزنا عليك حُزْنًا هو أشدُّ منْ هذا، وإنا بكَ لَمحزونون، تبكي العينُ، ويحزنُ القلبُ، ولا نقولُ ما يسخط الربَّ ـ عزَّ وجلَّ ـ ».

١٠٠٥ ـ حدثني سُليمان بن حرب، ثنا حَمّاد بن زيد، عن كَثير بن شِنْظِير، عن عَطَاء، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فَبعثني في حَاجَةٍ، فجئتُ، فسلمتُ عليه، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فلما كان بعدُ رَدَّ عليَّ، فقالَ: «**إنَّه لمْ يمنعني أن أردَّ عليكَ إلا أني كنتُ أُصَلّي**». قال: وكانَ وجههُ علىٰ غيرِ القِبْلَةِ.

١٠٠٦ ـ ثنا يونُس بن محمّد، ثنا عَبد الْمُنعم بن نُعَيم، عن يحيىٰ بن مُسْلِم، عن الْحَسَن، وعطاء، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال لِبلال: «**يا بلالُ، إذا أذَّنْتَ، فَترَسَّلْ في أذانكَ، فإذا أقَمْتَ فاحْدُرْ، واجعلْ بينَ أذانكَ وإقامتكَ ما يَفرُغُ الآكلُ من أكْله، والشّاربُ من شُرْبِه، والْمُعْتَصِرُ إذا دَخَلَ قضاءِ حَاجَتِه، ولا تقوموا حتى تَرَوني**».

(١٠٠٥) **صحيح لغيره:**

في إسناده كثير بن شنظير، وهو ـ وإن كان أخرج له البخاري ومسلم ـ يخطئ لكنه قد توبع. تابعه الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، كما في «صحيح مسلم» (ص٣٨٣)، وتابعه كذلك زهير فقال: حدثني أبو الزبير عن جابر، وهذه متابعات قاصرة.

والحديث أخرجه البخاري مطولاً «فتح» (٣/ ٨٦)، ومسلم (ص٣٨٤).

(١٠٠٦) **ضعيف:**

وأخرجه الترمذي (١/ ٣٧٣) في كتاب الصلاة باب (٢٩) ما جاء في الترسل في الأذان وقال الترمذي: حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم، وهو إسناد مجهول، وعبد المنعم شيخ بصري.

قلت: السند ضعيف جداً لأن فيه عبد المنعم بن نعيم متروك الحديث وفيه أيضاً يحيىٰ بن =

١٠٠٧ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن حبيب المعلم، عن عطاء بن أبي رباح، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أن رجلاً قال: يا رسول اللَّه، إني نذرت إن فتح اللَّه عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس؟ فقال النبي ﷺ: «**صَلِّ ههنا**»، فأعادها الرجل على النبيِّ ﷺ مرة، أو مرتين، فلما أكثر قال النبي ﷺ: «**شأنك إذًا**».

= مسلم وهو مجهول، لكن قد توبع عبد المنعم بن نعيم متابعة واهية جداً عند الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٠٤) تابعه عمرو بن فائد الأسواري ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء، عن جابر فذكره، وقال: هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد والباقون شيوخ البصرة، وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسناداً غير هذا ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: قال الدارقطني: عمرو بن فائد متروك.

قال الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه اللَّه ـ في «شرح الترمذي»: من الطريف أن له إسنادين عرف الترمذي أحدهما ولم يعرف الآخر، وعرف الحاكم الثاني ولم يعرف الأول.

تنبيه: قوله «فاحدر» بالحاء والدال المهملتين ثم الراء أي: أسرع. «لسان العرب» (٢/ ٨٠٢). قوله: «إذا دخل من قضاء حاجته» عند الترمذي: «لقضاء حاجته».

(١٠٠٧) صحيح لغيره:

إذ إن في إسناده حبيباً المعلم وهو حسن الحديث.

وأخرجه أبو داود في الأيمان والنذور حديث (٣٣٠٥ ج٣/ ص٦٠٢).

وقال أبو داود: روي نحوه عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ: حدثنا مخلد بن خلد، حدثنا أبو عاصم /ح/ وحدثنا عباس العنبري [المعنى] حدثني روح، عن ابن جريج، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان أنه سمع حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وعمرو، (قال عباس: ابن حنَّة) أخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من أصحاب النبي ﷺ بهذا الخبر، زاد: فقال النبي ﷺ: «والذي بعث محمداً بالحق لو صليت هاهنا لأجزأ عنك صلاة في بيت المقدس».

قال أبو داود: رواه الأنصاري عن ابن جريج فقال: جعفر بن عمر، وقال عمرو بن حية، وقال: أخبراه عن عبد الرحمن بن عوف، وعن رجال من أصحاب النبي ﷺ.

١٠٠٨ ـ ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عطاء، عن جابر قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**مثلُ الْمؤمن كمثلِ السُّنْبُلَة تُحرّكها الريحُ، فتقع مرّة، ومرّة تقوم، ومثلُ الكافر مثلُ الأرزة؛ لا تَزال قائمة حتى تنقعر**».

١٠٠٩ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر، قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**مَا من مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إلا كانَت لهُ صَدَقَة، وما أكل منه، وما سُرِقَ منه، وما أَكَلَت الطيرُ منه، وما أكل السَّبُعُ مِنْهُ**».

١٠١٠ ـ حدثني أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا عبد اللَّه بن نُمير، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر قال: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ في عَهْدِ النبيِّ ﷺ يَوْمَ ماتَ إبراهيمُ ابنُ رسولِ اللَّه ﷺ، فقالَ النَّاسُ: إنَّمَا انكَسَفَتِ الشَّمسُ لموتِ إبراهيمَ. فقام النبيُّ ﷺ، فَصَلّىٰ بالنّاسِ ستَّ رَكَعاتٍ بأربعِ سَجَداتٍ، بَدأ

(١٠٠٨) صحيح:
وقد تقدم نحوه، انظر (حديث رقم ٣٧٣).

(١٠٠٩) صحيح لغيره:
إذ إن في إسناده عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، وعبد الملك هذا يحسن حديثه ولا يرتقي إلىٰ الصحة إلا أنه قد توبع فقد روي الحديث من طرق كثيرة عن جابر عند مسلم، وكذلك روي من حديث أنس بن مالك رضي اللَّه عنه (ص١١٨٨ ـ ١١٨٩).
والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٩١)، وانظر (حديث ١٥٧٠) من «المنتخب».

(١٠١٠) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص٦٢٣) وأبو داود في الصلاة (حديث رقم ١١٧٨) باب (٢٦٢): من قال أربع ركعات، وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في الصلاة، وقد أخرجه مسلم من طرق أخرىٰ عن جابر به مرفوعًا مع اختلافات يسيرة في اللفظ، =

فَكَبَّر ثُمَّ قرأ، فأطالَ القِراءَة، ثم ركعَ نحواً مما قامَ، ثمّ رفعَ رأسَه من الركوع، فقرأ قراءةً دونَ القراءة الأولىٰ، ثم ركع نحواً مما قام، ثم رفع رأسه من الركوع، فقرأ قراءة دون الثانية، ثم ركعَ نحواً مما قام، ثم رفع رأسه من الركوع، ثم انحَدَرَ بالسُّجودِ، فَسَجَدَ سَجْدَتين، ثم قامَ فركعَ أيضًا ثلاثَ رَكَعاتٍ ليسَ منها ركعةٌ إلاَّ التي قَبلها أطولُ من التي بعدَها، وركوعُهُ نحواً من سُجُودِه، ثم تأخَّرَ، وتأخَّرَتِ الصُّفُوف خلفَهُ حتىٰ انتهىٰ إلىٰ النّساء، ثم تقدّم، وتقدَّمَ النّاسُ معهُ حتىٰ قامَ في مَقَامِه، وانصرفَ حين انصرفَ، وقد أضاءَت الشّمسُ، فقال: «**يا أيها النّاس، إن الشَّمسَ والقمر آيتان من آيات اللَّه، وإنهما لا ينْكَسفان لموت بَشَر، فإذا رأيتُم شيئًا من ذلك فصلّوا حتى تنجلي، ما من شيء توعدُونه إلا قد رأيتُهُ في صلاتي هذه، لقد جِيءَ بالنّار، وذلكُم حينَ رأيتموني تأخّرتُ مخافةَ أن يُصيبني من لفحها، وحتى رأيتُ فيها صاحبَ المِحْجَن يجر قُصْبَهُ في النَّار كان يَسرقُ متاعَ الحاجّ بمحجنه، فإنْ فُطِنَ لهُ قال: إنما تَعلَّقَ بمحجَني. وإن غُفِلَ عنهُ ذهبَ به، وحتَّى رأيتُ فيها صاحبةَ الهرَّة التي رَبَطَتْها فلمْ تُطْعمها، ولم تَدَعْها تأكل من خَشَاشِ الأرض حتى ماتت جوعًا، ثم جِيءَ بالْجنّة، وذلكم حين رأيتموني تقدمتُ حتى قمتُ في مَقامي، ولقد مددتُ يَدي وأنا أريد أن أتناولَ من ثَمرِها لتنظروا إليه، ثم بدا لي أنْ لا أفْعَل، فما من شيءٍ توعدونَه إلا قد رأيتُهُ في صَلاتي هَذه**».

= وأخرجه مسلم أيضًا عن صحابة آخرين غير جابر رضي اللَّه عنهم، منهم عائشة رضي اللَّه عنها (ص٦١٨) مع اختلاف في اللفظ.

قوله: «أضاءت الشمس» في «صحيح مسلم»: «آضت»، قال المعلق: معناه: رجعت إلى حالها الأول قبل الكسوف، وهو من آض يئيض إذا رجع، ومنه قولهم: أيضًا. وهو مصدر منه.

١٠١١ ـ أنا مصعب بن مقدام الخثعمي وأبو نعيم قالا: ثنا سُفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**يُبْعَثُ كلُّ عَبدٍ على ما مات عَلَيْهِ**».

١٠١٢ ـ ثنا يعلىٰ بن عُبيد، ثنا الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر قالَ: قالَ رسُوْلُ اللَّه ﷺ: «**مَثَلُ الصَّلوات الْخمسِ كمثلِ نَهرٍ جارٍ عذبٍ على بابِ أحَدِكُم يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يومٍ خمسَ مَرَّاتٍ**».

١٠١٣ ـ ثنا يعلىٰ، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قالَ: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ قبلَ مَوتِهِ بثلاث يقول: «**لا يَمُوتَنَّ أحَدٌ منكم إلاَّ وهوَ حَسَنُ**

(١٠١١) **صحيح لغيره:**

إذ إن في إسناده أبا سفيان طلحة بن نافع ورواياته عن جابر فيها مقال، لكن للحديث شواهد تأتي، وأخرجه مسلم (ص٢٢٠٦) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، وابن ماجه بلفظ: «يحشر الناس علىٰ نياتهم» (حديث رقم ٤٢٣٠)، وللحديث شاهد عند ابن ماجه من طريق ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن أبي هريرة مرفوعًا (حديث رقم ٤٢٢٩).

وشاهد آخر من حديث عائشة وهو حديث: «يغزو جيش الكعبة.. الحديث»: وفيه «ثم يُبعثون علىٰ نياتهم»، أخرجه البخاري في كتاب البيوع من «صحيحه» «فتح» (٤/ ٣٣٨) باب: ما ذكر في الأسواق.

فالحديث بهذه الشواهد يرتقي إلىٰ الصحة.

(١٠١٢) **صحيح لغيره:**

إذ إن رواية أبي سفيان عن جابر فيها مقال.

والحديث أخرجه مسلم (ص٤٦٣)، وأحمد (٢/ ٤٢٦).

وله شاهد في صحيح البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه ولفظه قال رسول اللَّه ﷺ: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً ما تقول ذلك يبقىٰ من درنه؟ قالوا: لا يبقىٰ من درنه شيء. قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو اللَّه بهن الخطايا» «فتح» (٢/ ١١) ومسلم (ص٤٦٢).

(١٠١٣) **صحيح لغيره:**

=

الظَّنِّ باللَّهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ ».

١٠١٤ ـ ثنا يعلىٰ، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سألَ رجلٌ النبيَّ ﷺ: أيّ الصَّلاةِ أفضلُ؟ قالَ: «**طولُ القُنُوتِ**».

١٠١٥ ـ ثنا يعلىٰ، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**مَنْ خَافَ أنْ لا يستيقظَ آخرَ اللَّيل فليُوتر أوَّلَ الليل، ثم ليَرْقُد، ومَنْ طَمِعَ في أنْ يستيقظ من آخرِ الليلِ فليوتر آخرَ الليل؛ فإنَّ قراءَةَ آخر الليل محضورة، وذلك أفضل**».

١٠١٦ ـ ثنا يعلىٰ ومحمد ابنا عُبَيد قالا: ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: مرض أُبَيّ بن كَعب مرضًا، فأرسلَ إليهِ النبيُّ ﷺ طَبيبًا، فكَوَاهُ علىٰ أكْحَلِهِ.

= إذ إن في يرواية أبي سفيان عن جابر مقالاً.
وأخرجه مسلم (ص٢٢٠٥).
وله متابع من طريق أبي الزبير عن جابر عند مسلم (ص٢٢٠٦).
وأبو داود (حديث رقم ٣١١٣)، وأحمد (٣/ ٢٩٣، ٣٣٠، ٤٨٤)، وابن ماجه (رقم ٤١٦٧)، وانظر (حديث رقم ١٠٣٩).

(١٠١٤) **صحيح:**
وأخرجه مسلم (ص٥٢٠) من هذه الطريق، ومن طريق أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

(١٠١٥) **صحيح:**
وأخرجه مسلم (ص٥٢٠) من طريقين عن جابر.
والترمذي في التوتر باب: كراهية النوم قبل الوتر، وابن ماجه رقم (١١٨٧).

(١٠١٦)
أخرجه مسلم (ص١٧٣٠)، وق دصرح أبو سفيان هناك بسماعه للحديث من جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه، لكن شيخ مسلم في هذه الطريق هو بشر بن خالد، وهو ثقة يغرب، وانظر ترجمة أبي سفيان (طلحة بن نافع) من «تهذيب التهذيب». وأخرجه أبو داود رقم =

١٠١٧ ـ ثنا محمد بن عُبيد، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**(إنْ عشْتُ)[1] إنْ شَاءَ اللَّهُ أن آمرَ أو أنهى أُمَّتي أن لا يُسمُّوا: نَافعًا، وأفْلَح، وبَرَكة**». قال الأعمش: لا أدري أذكر نَافِعًا، أم لا؛ لأن الرجلَ إذا جاءَ قال: «أثَم بركة؟» فيقولون: لا.

١٠١٨ ـ أنا جعفر بن عون، أنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**لَيَأتِيَنَّ على النّاسِ زمانٌ يخرجُ الجيشُ، فَيُطلب الرجلُ من أصحابي، فيقال: هل فيكم رجلٌ من أصحاب محمّد؟ فيقولون: نعم، فيستفتحون به فيفتح عليهم، ثم يأتي على النّاس زمانٌ، فيخرج الجيشُ، فيُقَال: هل فيكم رجلٌ من أصحاب محمّد؟ فيطلبونه فلا يجدونه، فيقال: هل فيكم أحدٌ من أصحاب محمّد؟ فيطلبونه فلا يجدونه، فلو كان رجل من أصحابي وراءَ البحر لأتوه**».

= (٣٨٦٤) كتاب الطب باب (٦) في قطع العرق، وابن ماجه رقم (٣٤٩٣).

(١٠١٧) **صحيح لغيره:**

وأخرجه أبو داود في الأدب (حيث رقم ٤٩٦٠) بفظ: «إن عشت إن شاء اللَّه أنهى أمتي...» ثم ذكره، وأخرجه مسلم من طريق أبي الزبير أنه سمع جابراً يقول: أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أي يسمى بيعلى وببركة، وبأفلح، وبيسار، وبنافع، وبنحو ذلك، ثم رأيته سكت بعد عنها، فلم يقل شيئًا، ثم قبض رسول اللَّه ﷺ ولم ينه عن شيء من ذلك، ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك ثم تركه. مسلم (ص١٦٨٦).

وأخرجه مسلم من حديث سمرة بن جندب رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «لا تسم غلامك رباحًا، ولا يسارًا، ولا أفلح، ولا نافعًا» (ص١٦٨٥).

(١٠١٨) **صحيح لغيره:**

انظر اختلاف اللفظ.

---

(١) في «س»: إني عسيت.

١٠١٩ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: جاءَ أبو حميد الأنصاريّ إلىٰ النبيِّ ﷺ بِقَدَحٍ فيه لَبن يحملهُ مكشوفًا، فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ: «**ألا كنت خَمَّرتَهُ، ولو بعودٍ تعرضُهُ عليه**».

١٠٢٠ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**بينَ الإيمانِ والكُفْرِ تَركُ الصَّلاةِ**».

= وأخرجه البخاري (فتح٦/ ٨٨)، ومسلم (ص١٩٦٢) من طريق عمرو بن دينار سمع جابراً يخبر عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «يأتي علىٰ الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم: منكم من رأىٰ رسول اللَّه ﷺ؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم: منكم من رأىٰ من صحب رسول اللَّه ﷺ؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من رأىٰ من صحب من صحب رسول اللَّه ﷺ؟ فيقولون: نعم: فيفتح لهم».

وللحديث طريق أخرىٰ من طريق أبي الزبير عن جابر عن أبي سعيد الخدري عند مسلم (ص١٩٦٢)، وأخرجه أحمد (٣/ ٧).

(١٠١٩) صحيح لغيره:

فرواية معمر عن الأعمش فيها كلام.

أخرجه البخاري من طريق أبي سفيان مقرونًا بأبي صالح، كلاهما عن جابر رضي اللَّه عنه ـ به مرفوعًا (فتح ١٠/ ٧٠). ومسلم (ص١٥٩٣).

(١٠٢٠) صحيح لغيره:

إذ إن في سنده أبا سفيان طلحة بن نافع في روايته عن جابر مقال وقد تقدم ذلك مراراً.

والحديث أخرجه الترمذي في كتاب الإيمان باب (٩) ما جاء في ترك الصلاة (٥/ ١٣).

وأخرج مسلم من حديث أبي سفيان قال سمعت جابراً يقول سمعت النبي ﷺ يقول: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» (ص٨٨).

وأخرج مسلم من طريق أبي الزبير أنه سمع جابراً يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» (ص٨٨).

وانظر مسند أحمد (٣/ ٣٧٠، ٣٨٩).

١٠٢١ ـ ثنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر جاءت الْحُمَّىٰ تستأذنُ علىٰ النبي ﷺ، فقال: «**من أنت؟**» فقالت: أنا أم ملدم، قال: «**تعرفين أهل قباء**»، قالت: نعم. قال: «**فاذهبي إليهم**». قال: فشكوا إلىٰ النبيِّ ﷺ، فقالَ: «**إنْ شئتُم دعوتُ اللَّه تعالى يكشف عنكم، وإنْ شئتُم كانَت لكُم طَهوراً**». قالوا: بَلْ تكون لنا طهوراً.

١٠٢٢ ـ ثنا عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي، عن زائدة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قالَ: جاءَ رجلٌ ـ والنبيُّ ﷺ يَخْطُب ـ

(١٠٢١) **صحيح لغيره:**

في هذا السند أبو سفيان، وفي روايته عن جابر مقال.

وللحديث شاهد عند أحمد (٦/ ٣٧٨) قال أحمد: ثنا يعلىٰ بن عبيد قال: ثنا الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أم طارق مولاة سعد قالت: جاء النبي ﷺ إلىٰ سعد فاستأذن فسكت سعد، ثم أعاد، فسكت سعد، ثم عاد فسكت سعد، فانصرف النبي ﷺ. قالت: فأرسلني إليه سعد: إنه لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا. قالت: فمعت صوتًا علىٰ الباب يستأذن ولا أرىٰ شيئًا. فقال رسول اللَّه ﷺ: من أنت؟ قالت: أم ملدم. قال: لا مرحبًا بك، ولا أهلاً، أتهدين إلىٰ أهل قباء. قالت: نعم. قال: فاذهبي إليهم.

وأخرج البخاري في كتاب المرضىٰ (فتح ١٠/ ١٠٣) ومسلم (ص١٩٩٢) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنهما عن النبي ﷺ قال: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذىٰ ولا غم، حتىٰ الشوكة يشاكها، إلا كفَّر اللَّه بها من خطاياه».

وأخرج مسلم من حديث جابر رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ دخل علىٰ أم السائب أو أم المسيب فقال: «ما لك يا أم السائب ـ أو: يا أم المسيب ـ تزفزفين» قالت: الحمىٰ لا بارك اللَّه فيها، فقال: «لا تسبي الحمىٰ فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد». (ص١٩٩٣)، وثمة شواهد أخرىٰ في «الصحيحين» وغيرهما.

(١٠٢٢) **صحيح لغيره:**

وأخرجه مسلم من نفس الطريق (ص٥٩٧)، وأحمد (٣/ ٢٩٧). =

فأمَرَهُ النبيُّ ﷺ أن يُصَلِّي ركعتين فيهما جواز، فقلت لسليمان: يوم الجمعة؟ قال: نعم.

١٠٢٣ ـ حدثني محاضر بن المورع، قال: حدثني الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قالَ: ولد لرجل من الأنصار غلام، فسماه محمداً، فقالوا: لا نسميك باسم رسولِ اللَّه ﷺ حتىٰ نستأمرَهُ، فأتوه، فوجدوه قد سقط من فرسٍ علىٰ خشبَة، وقد انْفَركت قدمُه، فوجدوهُ في مشربةٍ لعائشة فقالَ: «**جِئْتُم تسْألوني عن كَذا وكَذا؟**» فقالوا: نعم، فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**سَمُّوا باسمي، ولا تَكنّوا بكُنْيتي**» قال: «**وذكرتم الساعة**» قالوا: قد كان ذلك في الطريق، فقال: «**ما من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة**».

= وأخرجه البخاري (فتح ٢/ ٤٠٧)، ومسلم (ص٥٩٦) كلاهما من طريق عمرو بن دينار، عن جابر ـ به مرفوعاً، وليس فيه ذكر: «وتجوز فيهما».

وكذلك أخرجه مسلم من طريق أبي الزبير، عن جابر وليس فيه: «وتجوز فيهما».

ولفظة: «وليتجوز فيهما» أخرجها ابن ماجه وأبو داود من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه. انظر «سنن ابن ماجه» (رقم ١١١٤)، وأبو داود (حديث رقم ١١١٦)، وانظر (حديث رقم ١٠٤٦) من «المنتخب».

(١٠٢٣) صحيح لغيره:

وأخرجه ابن ماجه رقم (٣٧٣٧) مقتصراً علىٰ الشطر الأول.

وأخرج البخاري ومسلم الحديث مفرقاً في مواطن متعددة من «صحيحيهما»، من طرق عن جابر بن عبد اللَّه وغيره مرفوعاً بلفظ «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي» (فتح ١٠/ ٥٧١)، ومسلم (ص١٦٨٢).

والجزء الثاني من الحديث «ما من نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ» أخرجه مسلم (ص١٩٦٦) من طرق عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما عن النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٢٢، ٣٤٥، ٣٨٥).

وانظر حديث رقم (١١١٠) من هذا الجزء.

١٠٢٤ ـ حدثني محاضر، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ، فقالَ: يا نبيَّ اللَّه، إني كُنْتُ أرقي من الْحُمَّةِ، وإِنَّكَ نَهَيْتَ عنها، فقال: «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ**».

١٠٢٥ ـ حدثني محاضر، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ ـ ونحن في سفر ـ: «**إِنَّ بالْمَدينَة لَرِجَالاً ما تقطعونَ وَادِيًا، ولا تَسلكُونَ طريقًا إلا وهم مَعَكم، حَبَسهُم عنكُم الْمَرَضُ**».

١٠٢٦ ـ حدثني إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفُضَيل بن عياض، عن سليمان، عن أبي سفيان، عن جابر: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فهاجت ريحٌ مُنْتِنَة، فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إِنَّ نفرًا منَ الْمُنَافقين اغْتَابوا ناسًا من الْمسلمينَ، فلذلك بعثتْ هذه الرِّيحُ**»، وربما قال: «**فلذلك هَاجَتْ هذه الرِّيح**».

(١٠٢٤) **صحيح لغيره:**

وأخرجه مسلم من طرق، عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما عن النبي ﷺ، وابن ماجه في الطب (حديث رقم ٣٥١٥).

وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠٢، ٣١٥).

(١٠٢٥) **صحيح لغيره:**

وأخرجه مسلم (ص١٥١٨) وابن ماجه (حديث رقم ٢٧٦٥).

وأخرجه البخاري في المغازي باب (٨١) (فتح ٨/ ١٢٦) من حديث أنس بن ملك رضي اللَّه عنه، عن النبي ﷺ مرفوعًا.

وانظر حديث (١٠٥٥).

(١٠٢٦) **إسنادٌ فيه ضعف:**

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٥١) ورواية أبي سفيان عن جابر فيها مقال، وإبراهيم بن الأشعث ترجمته في «ميزان الاعتدال» نقل الذهبي عن أبي حاتم القول فيه: كنا نظن به الخير حتى روى هذا الخبر ـ وذكر حديثًا ساقطًا. إلا أن إبراهيم توبع عند أحمد.

١٠٢٧ ـ ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفُضَيل بن عياض، عن سليمان، عن أبي سفيان، عن جابر: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فهاجت ريحٌ تَكادُ تدفنُ الرَّاكِب، فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**بعثت هذه الريحُ لموت مُنافق**»، فلما رجعنا إلىٰ المدينة وجدنا ماتَ في ذلك اليوم منافقٌ عظيمُ النِّفَاقِ، فَسمعتُ أصحابَنا بَعد يقولون: هو: رَافعُ بن التَّابوت.

١٠٢٨ ـ ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**أهلُ الْجَنَّة يأكلونَ ويَشربونَ، ولا يَبولون، ولا يَتَغَوَّطُونَ، ولا يَمْتَخطُونَ، ولا يَبزُقون، طعامُهم جُشَاءٌ، ورشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ فيها التَّسْبِيحَ، والتَّكبير كما يُلْهَمون النَّفَسَ**».

١٠٢٩ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: جاءَ رجل إلىٰ النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسول اللَّه، رأيتُ في الْمَنَامِ كَأنَّ رَأسِي قُطِعَ؟ قالَ: فَضَحِكَ النبيُّ ﷺ وقالَ: «**إذا لُعِبَ بأحَدِكُم في مَنَامِه، فَلا يُحَدِّثُ به النَّاسَ**».

(١٠٢٧)

أخرجه مسلم (ص٢١٤٥ـ٢١٤٦).

(١٠٢٨) **صحيح لغيره:**

وأخرجه مسلم من طرق عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما (ص٢١٨٠ـ٢١٨١).

وأخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ. انظر «فتح الباري» (٦/ ٣١٨)، ومسلم (ص٢١٧٨) فما بعدها.

(١٠٢٩) **صحيح لغيره:**

وأخرجه مسلم من طرق عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما مرفوعًا (ص١٧٧٦ـ ١٧٧٧)، وابن ماجه رقم (٣٩١٢، ٣٩١٣).

١٠٣٠ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إذا نادى الْمؤذنُ بالأذان هربَ الشيطانُ حتى يكونَ بالرَّوحاءِ، وهيَ ثلاثونَ ميلاً من الْمدينةِ**».

١٠٣١ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إنَّ إبْليسَ يضعُ عَرْشَهُ على الْماء، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فأقربُهم منْهُ منزلة أعظمهم فتْنَة**» قال: «**فيأتيه أحدُهم، فيقولُ: فعلتُ كذا وكذا، فيقولُ: ما فعلتَ شيئًا**». قال: «**ثم يأتيه أحدُهم، فيقولُ: ما تركته حتى فرقتُ بينَهُ وبينَ أهله، فيقولُ: نعْمَ أنتَ. فيُدْنيه منْهُ**».

١٠٣٢ ـ ثنا حُسين بن علي الجعفيّ، عن زَائدة، عن عَبدِ اللَّه بن محمّد بن عَقيل، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ لأبي بكر: «**متى تُوتر؟**» قالَ: بعدَ العَتَمَة قبلَ أنْ أنام. وقالَ لِعُمر: «**متى تُوتر؟**» قالَ: من آخرِ الليلِ، قال: «**حزم هذا وقوي هذا**». قال الْحسين: أخذ بالحزم.

(١٠٣٠) **صحيح لغيره:**

وأخرجه مسلم (ص٢٩٠ـ٢٩١).

وأخرج البخاري ومسلم نحوه من حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ (فتح ٢/ ٨٤)، ومسلم (ص٢٩٠).

(١٠٣١)

أخرجه مسلم (ص٢١٦٧)، وأحمد (٣/ ٣١٤ـ٣١٥)، وفي إسناده أبو سفيان طلحة بن نافع، وفي روايته عن جابر مقال، وقد توبع على الجزء الأول من الحديث، تابعه أبو الزبير عن جابر كما عند مسلم (ص٢١٦٧)، وأحمد (٣/ ٣٣٤، ٣٦٦، ٣٨٤)، ولفظه: «يبعث الشيطان سراياه يفتنون الناس، فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة»، وتابعه أيضًا ماعز التميمي، عن جابر عند أحمد (٣/ ٣٥٤) على هذا القدر المذكور أخيراً.

(١٠٣٢) **صحيح لشواهده:** =

١٠٣٣ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبد اللَّه بن محمّد، عن جابر قال: كُنّا نُصَلّي مع النبيِّ ﷺ المغربَ، ثم نَرجعُ إلىٰ مَنَازِلِنا، وهيَ ميل، ونحنُ نُبصرُ مواقعَ النبلِ.

١٠٣٤ ـ حدثني زكريا بن عدي، ثنا عبيد اللَّه بن عمرو، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عن جابر بينما نحن مع رسول اللَّه ﷺ في صلاة الظهر، أو العصر في صفوفنا، فأراد رسول اللَّه ﷺ أن يتناول شيئًا وهو في الصلاة، ثم تأخر، فتأخر الناس، فلما انصرف قال له أبي بن كعب: يا رسول اللَّه، صنعت في الصلاة شيئًا لم تكن تصنعه؟ قال: «**عُرضت عليَّ الْجنَّة بما فيها منَ الزَّهرة، فتناولتُ منها قطفًا منْ عنَب لآتيكُمْ به، فَحيل بَيني وبَيْنَهُ، ولَوْ أَتَيْتُكُمْ بِهِ لأكَلَ مِنْهُ منْ بَيْنَ السَّماءِ والأرضِ لا ينقُصُونَه، ثم عُرضتْ عليَّ النَّارُ فلما**

= إذ إن في سنده هنا عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، وهو إلىٰ الضعف أقرب.

والحديث أخرجه ابن ماجه رقم (١٢٠٢) مع اختلاف يسير في اللفظ، وقال ابن ماجه عقبه: حدثنا أبو داود سليمان بن توبة أنبأنا محمد بن عباد ثنا يحيىٰ بن سليم، عن عبيد اللَّه عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال لأبي بكر ـ فذكر نحوه.

وحديث الباب أخرجه أحمد (٣/ ٣٠٩)، وله شاهد آخر عند أبي داود رقم (١٤٣٤)، قال أبو داود: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا أبو زكريا يحيىٰ بن إسحاق السيلحيني حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد اللَّه بن رباح، عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «متىٰ توتر؟» قال: أوتر من أول الليل، وقال لعمر: «متىٰ توتر؟» قال آخر الليل. فقال لأبي بكر: «أخذ هذا بالحزم»، وقال لعمر: «أخذ هذا بالقوة».

(١٠٣٣) صحيح لشواهده:

حيث إن في إسناده عبد اللَّه بن محمد بن عقيل إلىٰ الضعف أقرب إلا أن الحديث أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة من «صحيحه» باب: وقت المغرب (فتح٢/ ٤٠)، ومسلم (ص٤٤١) من حديث رافع بن خديج رضي اللَّه عنه، وليس في حديث رافع ذكر الميل.

(١٠٣٤) صحيح لشواهده:

=

وَجدْتُ سَفْعَها تأخَّرتُ عنهَا، وأكثرُ مَنْ رأيتُ فيها النِّساءَ اللاَّتي إنّ ائتمنَّ أفشينَ، وإن سألن ألحفنَ، وإن سُئلنَ بَخلْنَ، ورأيتُ فيها عمرو بن لحي يَجرُّ قُصْبَهُ في النَّارِ، وأشْبَهُ مَنْ رأيتُ بـه مَعْبَد بن أكثم الكعبيّ» فقال معبد: يا رسول اللَّه، (أيخشى)[1] عليّ من شبهه وهو والدي؟ قال: «لا، أنْتَ مؤمنٌ وَهُوَ كافرٌ». وكان لحيّ[2] أوَّلَ من حَمَلَ العرَبَ على عِبَادةِ الأصنامِ.

١٠٣٥ ـ حدثني موسى بن مسعود، ثنا زهير بن محمد، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أن رجلاً أتى رسول اللَّه ﷺ، فقال: إن لفلان في حائطي عذقًا، وقد آذاني، وشقَّ عليَّ مكان عذقه فأرسلَ إليهِ رسولُ اللَّه ﷺ فقالَ: «بِعْنِي عَذْقَك الذي في حائط فلان؟» قالَ: لا. قال: «فهبه لي» قال: لا. قال: «فبعنيه بعذق في الْجنَّة» قال: لا. فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «ما رأيتُ آدميًا أبخلَ منك، إلا الذي يبخلُ بالسَّلامِ».

= في سنده عبد اللَّه بن محمد بن عقيل إلى الضعف أقرب، ومن طريقه أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٢) وشيخ زكريا هناك هو عبيد اللَّه وحسين بن محمد، والقائل «وكان أول من حمل العرب على عبادة الأصنام» هو: حسين، فكأن زكريا في هذا الحديث حمله عن حسين ثم ذكره هنا لعبد بن حميد بدون ذكر زكريا، ولألفاظ الحديث وعباراته شواهد انظر «صحيح البخاري» (فتح ٢/ ٥٤٠)، (٦/ ٣١٨...) و«صحيح مسلم» (ص٦٢٢)، و«مسند أحمد» (٣/ ٣٧٤).

(١٠٣٥) سند ضعيف:

فيه عبد اللَّه بن محمد بن عقيل: تقدم.

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٨).

---

(١) في «س»: أتخشى.

(٢) كذا في «المطبوع، س».

١٠٣٦ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عن جابر ـ هو ابن عبد اللَّه ـ قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**نَادِ يا عمرُ في النَّاسِ: أنه من مات يعبدُ اللَّهَ مُخلصًا من قَلْبه أَدْخله [اللَّهُ][1] الجنةَ** ـ أو: **حرم عليه النار**». فقال عمر: يا رسول اللَّه، إذًا يتكلوا.

١٠٣٧ ـ حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا ابن عيينة، عن محمد بن علي السُّلَميّ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: قال لي رسول اللَّه ﷺ: «**يا جابر، أعلمتَ أنَّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ أحيا أباك فقال له: تَمنَّ عليَّ ما شئت. فقالَ: أرد إلى الدُّنيا، فأقتل مرَّةً أخرى. فقالَ: إني [قد][1] قضيتُ أنهم لا يرجعون**».

(١٠٣٦) **صحيح لشواهده:**

ففي سنده عبد اللَّه بن محمد بن عقيل: إلى الضعف أقرب.

وأخرج البخاري معناه في كتاب العلم من «صحيحه» باب (٣٣): الحرص على الحديث (فتح ١/ ١٩٣)، وفي باب (٤٩): من خص بالعلم قومًا دون قوم كراهية أن لا يفهموا (فتح ١/ ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧)، ومسلم أيضًا (ص٥٥، ٦٠، ٦١، ٩٤)، وأحمد (٣/ ١٥٧)، (٤/ ٤٠٢، ٤١١) من طرق عن النبي ﷺ.

(١٠٣٧) **صحيح لشواهده:**

في إسناده محمد بن عبد اللَّه بن عقيل، وهو إلى الضعف أقرب

ويحيى بن عبد الحميد الحماني: متهم بسرقة الحديث ومتهم بالكذب إلا أنه توبع، تابعه علي بن المديني عند أحمد (٣/ ٣٦١).

وللحديث شاهد مطول عند الترمذي وابن ماجه من طريق موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحزمي قال: سمعت طلحة بن خراش قال: سمعت جابر بن عبد اللَّه يقول... فذكر حديثًا مطولاً، هذا جزء منه.

انظر: «سنن الترمذي» تفسير سورة آل عمران، و«سنن ابن ماجه» (حديث رقم ١٩٠).

---

(١) من «س».

١٠٣٨ ـ ثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن ليث قال: حدثني أبو الزبير، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه قال: كان النبي ﷺ لا ينام حتىٰ يقرأ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾.

١٠٣٩ ـ أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: حدثني أبو الزبير، عن جابر، قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «لا يموتَنَّ أحدُكُم، إلاَّ وَهُوَ باللَّه حسنُ الظَّنِّ».

(١٠٣٨) إسناده ضعيف:

وذلك لأمرين:

الأول: ضعف ليث، وهو ابن أبي سليم كما اتضح من «تحفة الأشراف»، وكما قال الترمذي ـ أعني كما نسبه الترمذي ـ، وليث بن أبي سليم مختلط أيضًا.

الثاني: عنعنة أبي الزبير ـ الذي هو محمد بن مسلم ـ فهو مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٤٠) والترمذي في فضائل القرآن من «سننه» باب ما جاء في فضل سورة الملك وفي الدعوات باب (٢٢)، وقال الترمذي بعد أن أخرجه في فضائل القرآن: هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم مثل هذا، ورواه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ نحو هذا.

وروىٰ زهير قال: قلت لأبي الزبير: سمعت من جابر ـ فذكر هذا الحديث؟ فقال أبو الزبير: إنما أخبرنيه صفوان أو ابن صفوان. وكأن زهيرًا أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر.

هذا وننبه هنا علىٰ: أن الشيخ ناصر الدين الألباني ـ جزاه اللَّه خيرًا ـ قد ذكر الحديث في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٥٨٥) مصححًا له، ووجهة نظره في يدفع أسباب الضعف التي ذكرناها تتلخص في الآتي:

١ ـ ضعف ليث بن أبي سليم ينجبر بمتابعة مغيرة بن مسلم له، وعزىٰ الشيخ رواية مغيرة إلي الثعلبي في «تفسيره»، وكذلك إلىٰ «الوسيط» للواحدي ولم يذكر السند إلىٰ المغيرة، و«تفسير الثعلبي» وكذلك «الوسيط» ليس بأيدينا.

٢ ـ عنعنة أبي الزبير: قال فيها الشيخ ما حاصله: «قد ظهرت الواسطة وهو صفوان بن عبد الملك ابن صفوان» معتمدًا في ذلك علىٰ الحافظ ابن حجر.

قلت: يلزمنا أولاً التثبت من كون صفوان أو ابن صفوان هو صفوان بن عبد اللَّه بن صفوان الذي هو ثقة، وذلك قبل البتّ في الحكم بصحة الحديث.

(١٠٣٩) صحيح:

١٠٤٠ ـ أنا أبو عاصم، عن ابن جريج قالَ: أخبرني أبو الزبير أنه سمعَ جابر بن عَبْدَ اللَّه يقولُ: دخلَ النبيُّ ﷺ علىٰ عائشةَ، وهي تَبكي، فقالَ: «**ما لكِ تبكين؟!**»، فقالت: أبكي أن الناس حَلُّوا ولم أحلل وطافوا بالبيت ولم أطف، وهذا الحج قد حضر كما ترىٰ، فقال: «**إنَّ هذا أمر كَتَبَهُ اللَّه علَى بنات آدم؛ فَاغْتَسلي وأهلِّي بالْحجِّ، واقْضِي ما يَقْضِي الْحاجُّ غيرَ أن لا تَطُوفي بالبيتِ ولا تُصلِّي**»، ففعلت ذلك، فلما طهرت قال: «**طوفي بالبيت وبين الصفا والمروة**» ثم قال: «**أحللت من حجِّك وعمرتك؟**» قالتْ: يا رسول اللَّه، إني أجِدُ في نَفْسي من عُمرتي أني لم أكُنْ طفْتُ حينَ حججتُ؟ قال: «**فاذهبْ بها يا عبدَ الرَّحمن، فأعْمرها مِنَ التَّنْعيم**».

١٠٤١ ـ أنا عبد الرزاق، أنا عمر بن زيد قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد اللَّه يقولُ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**ليسَ بينَ العَبْدِ وبينَ الكُفْرِ**» أو قال: **الشِّركِ ـ إلا أنْ يدعَ صلاةً مكتُوبةً**».

= وأخرجه مسلم (ص٢٢٠٥ـ٢٢٠٦)، وأحمد (٣/ ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٩٠).
وانظر حديث رقم (١٠١٣).

(١٠٤٠) **صحيح:**
وأخرجه مسلم (ص٨٨١) وفيه تصريح أبي الزبير بالسماع لهذا الحديث من جابر أيضًا كما هنا، ورواه مسلم أيضًا من طريق الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر به (ص٨٨١)، ومن المعلوم أن رواية الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر تجبر عنعنة أبي الزبير.
والحديث أخرجه أيضًا أبو داود رقم (١٧٨٥).

(١٠٤١) **سن ضعيف:**
في إسناده عمر بن زيد، وهو الصنعاني وهو ضعيف.
وللحديث شواهد صحيحة انظر حديث رقم (١٠٢٠).

١٠٤٢ ـ أنا عبد الرزاق، ثنا عمر بن زيد الصنعاني، حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد اللَّه يقول: نهىٰ النبيُّ ﷺ عن أكْلِ الهرَّةِ، وعنْ أكلِ ثَمَنِها.

١٠٤٣ ـ حدثني أحمد بن يونس، ثنا لَيث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**عُرِض عليَّ الأنبياءُ، فإذا مُوسى رجلٌ ضَرِبَ من الرِّجال كأنَّهُ من رِجال أزْد شَنوءة، ورأيتُ عيسى ابن مريم، فإذا أقْرَبُ من رأيتُ به شبهًا عُروة بن مَسعُود، ورأيتُ إبراهيمَ، فإذا أقربُ من رَأيتُ به شبهًا صاحبكم**» يعني نفسه، «**ورأيت جبريل، فإذا أقربُ من رأيتُ به شبهًا دحية**».

١٠٤٤ ـ حدثني أحمد بن يونس، قال: ثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبيَّ ﷺ قال: «**مَن رآني في المنامِ فقد رآني، إنَّه لا يَنبغي للشيطانِ أنْ يَتَمَثَّلَ في صُورتي**»، وقال: «**إذا حلمَ أحَدُكم فلا يخبرنَّ النَّاسَ بتلعبِ الشَّيْطانِ بِهِ في المَنَامِ**».

(١٠٤٢) **ضعيف:**

إذ إن في سنده عمر بن زيد الصنعاني وهو ضعيف.

ومن طريقه أخرجه أبو داود رقم (٣٨٠٧) والترمذي في البيوع باب رقم (٤٩)، وابن ماجه (٣٢٥٠)، وأحمد (٣/ ٢٩٧).

الحاكم (٢/ ٣٤)، والبيهقي (٩/ ٣١٧).

(١٠٤٣) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص١٥٣)، وأحمد (٣/ ٣٣٤).

وسبق التنبيه على أن عنعنة أبي الزبير تنجبر برواية الليث بن سعد عنه، إذا كان أبو الزبير يروي عن جابر.

(١٠٤٤) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص١٧٧٦)، وأحمد (٣/ ٣٥٠).

وأخرجه البخاري من طرق عن النبي ﷺ (فتح ١٢/ ٣٨٣).

١٠٤٥ ـ حدثني أحمد بن يونس، ثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إذا رأى أحَدُكُمْ الرُّؤيا يكْرَهُهَا، فَليبصقْ عَنْ يَسَارِهِ ثلاثًا، وليَسْتعِذ باللَّه مِنَ الشَّيطانِ ثلاثًا، وليَتحوَّل عن جَنْبِهِ الذي كان عليه**».

١٠٤٦ ـ حدثني أحمد بن يونس، ثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: جَاءَ سُليك الغَطَفانِيّ يومَ الْجُمعة، والنبيُّ ﷺ على الْمِنبر، فقعدَ سُليك قبلَ أنْ يُصَلِّي، فقال لهُ النبيُّ ﷺ: «**أركَعْتَ ركْعتين؟**» قالَ: لا. قال: «**قُمْ فَارْكَعْهُما**».

١٠٤٧ ـ حدثني أحمد بن يونس، ثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**خَيْرُ ما ركِبت إليهِ الرَّوَاحلُ: مَسْجدي هذا، والبيت العتيق**».

١٠٤٨ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح، عن جابر، عن أبي الزبير،

(١٠٤٥) **صحيح**:
وأخرجه مسلم (ص١٧٧٢ ـ ١٧٧٣)، وأبو داود (حديث رقم ٥٠٢٢)، وابن ماجه في الرؤيا حديث رقم (٣٩٠٨)، و أحمد (٣/ ٣٥٠)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى» في الرؤيا.

(١٠٤٦) **صحيح**:
وأخرجه مسلم (ص٥٩٦ ـ ٥٩٧)، وانظر حديث رقم (١٠٢٢).

(١٠٤٧) **صحيح**:
ومن المعلوم أن رواية الليث عن أبي الزبير عن جابر تجبر عنعنة أبي الزبير كما في «فتح المغيث». والحديث عزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى» في التفسير، وأخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر به مرفوعًا.

(١٠٤٨) **إسناد ضعيف جدًا**.

عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ كَانَ لَهُ إمامٌ فَإنَّ قِرَاءَةَ الإمامِ لَهُ قِرَاءَةٌ**».

١٠٤٩ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا العمري، عن أبي الزبير، عن جابر، صلّى بِنا رسولُ اللَّه ﷺ في ثَوبٍ واحدٍ مُتَوشِّحًا بِه.

١٠٥٠ ـ حدثني يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا حماد بن شعيب الحماني، عن أبي الزبيْر، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «**الْمرءُ في صلاةٍ ما انتظرها**».

١٠٥١ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي الزبير، عن جابر، خرجت مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فكانَ النبيُّ ﷺ لا يأتي البراز حتىٰ يتغيب، فلا يُرىٰ، فنزلنا بفلاةٍ من الأرضِ ليسَ فيها شَجَرٌ ولا

= فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو كذاب، وفيه أيضًا أبو الزبير وهو محمد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه ابن ماجه رقم (٨٥٠).

وللحديث طرق واهية ذكرها الشيخ ناصر الألباني في بحث مستفيض حول هذا الحديث في «إرواء الغليل» (٢/ ٢٦٨) فما بعدها، فجزاه اللَّه خيرًا، وليراجعه من شاء.

(١٠٤٩) صحيح:

والعمري هنا لم يميز هل هو عبد اللَّه مكبر الاسم مصغر الرواية أم عبيد اللَّه مصغر الاسم مكبر الرواية؟ وعلىٰ أية حال فالحديث صحيح فقد أخرجه مسلم من طرق عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه (ص٣٤٩).

(١٠٥٠) إسناد ضعيف جدًا ومعنى الحديث صحيح:

ففي هذا السند حماد بن شعب الحماني، وهو ضعيف جدًا.

ومعنىٰ الحديث أخرجه البخاري (فتح ١/ ٥٦٤)، ومسلم (ص٤٥٩) وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ بألفاظ تدور حول هذا المعنىٰ، ففيهما: «وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه»، وفيهما أيضًا: «وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه».

(١٠٥١) إسناد ضعيف. =

علَمٌ، فقال: «**يا جابر، اجْعَل في إداوتك ماء، ثم انطلقْ بنا**»، قال: فانطلقنا حتىٰ لا نرىٰ، فإذا هو بشجرتين بينهما أربعةُ أذرع، فقال: «**يا جابر، انطلق إلى هذه الشجرة، فقلْ: يقولُ لك رسولُ اللَّه ﷺ: الحقي بصاحبتك حتى أجلسَ خلفكما**»، فرجعت إليها، فجلسَ النبيُّ ﷺ خلفهما، ثم رجعتا إلىٰ مكانِهما، فركبنا معَ النبيّ ﷺ، والنبيُّ ﷺ بيننا كأنما علينا الطيرُ تظلنا، فعرضت له امرأةٌ معها صبِيٌّ، فقالتْ: يا رسول اللَّه، إن ابني هذا يأخذه الشيطانُ كلَّ يومٍ ثلاثَ مرَّاتٍ فوقفَ لها، ثم تناولَ الصبيَّ، فجعلهُ بينه وبين مقدمِ الرَّحْلِ، ثم قال: «**اخسأ عدوَّ اللَّه أنا رسولُ اللَّه**» ثلاثًا، ثم دفعه إليها، فلما قَضَيْنا سفرنا مَرَرنا بذلكَ المكان فعرضت لنا المرأةُ مَعَها صَبِيها ومعها كَبْشَان تسوقهما، فقالتْ: يا رسولَ اللَّه، اقبَل مِني هَديتي، فوالذي بعثك بالحقِّ ما عادَ إليه بعد، فقال: «**خُذوا منها أحَدَهما، وردُّوا عليها الآخر**». قال: ثم سِرْنا، ورسولُ اللَّه ﷺ بيننا كأنَّما علينا الطير تظلنا، فإذا جملٌ نادّ حتىٰ إذا كان بين السماطين خر ساجداً، فجلس النبي ﷺ، ثم أقبل علىٰ الناس، فقال: «**مَن صاحب الجمل؟**» فإذا فتية من الأنْصَارِ، قالوا: هُوَ لنا يا رسولَ اللَّه، قالَ: «**فما شأنُه؟**» قالوا: استنينا عليه منذ عشرين سنة، وكانت به شحيمة، فأردنا أن ننحره فنقسمه بين غلماننا، فانفلت منا، فقال: «**تبيعونيه؟**» قالوا: لا، بل هو لك يا رسول اللَّه، قال: «**أما لي فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله**»، فقال المسلمون عند ذلك: يا رسول اللَّه، فنحن أحق

= فيه إسماعيل بن عبد الملك وهو إلىٰ الضعف أقرب. راجع «التهذيب».

وأبو الزبير مدلس وقد عنعن، وأخرج أبو داود الجزء الأول من الحديث وهو: «كان إذا ذهب المذهب أبعد». (حديث رقم ١) في كتاب الطهارة.

وابن ماجه (ص١٢٠ ـ ١٢١).

بالسجود من البهائم، فقال: «**ليسَ ينبغي يسجدُ لشيء، ولو كان ذلك لأمرتُ النِّسَاءَ يَسجدنَ لأزواجهِنَّ**».

١٠٥٢ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر أنه سَمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «**المرءُ معَ مَنْ أحَب**».

١٠٥٣ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**طيرُ كلِّ عبدٍ في عُنُقِه**».

١٠٥٤ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**أكثروا من هذه النعال؛ فإنه لا يزال أحدكم راكبًا إذا انتعل**».

(١٠٥٢) صحيح لغيره:

إذ إن في إسناده ابن لهيعة، وهو مختلط وليس هذا الحديث من رواية العبادلة عنه.

لكن الحديث أخرجه البخاري ومسلم (فتح ١٠/ ٥٥٧)، ومسلم (ص٢٠٣٤) من حديث عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ، وأخرجا معناه أيضًا من حديث أنس بن مالك رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ.

وانظر (حديث ١٢٦٣) من «المنتخب».

(١٠٥٣) معناه صحيح:

قال اللَّه تعالى: ﴿وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه﴾ الإسراء.

وحديث الباب أخرجه أحمد (٣/ ٣٦٠، ٣٤٢، ٣٤٩).

وفي سنده ابن لهيعة وهو مختلط.

(١٠٥٤) :

أخرجه مسلم من طريق معقل، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ (ص١٦٦٠)، وأخرجه أبو داود من طريق موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا (حديث رقم ٤١٣٢)، وأحمد (٣/ ٣٤٧) من نفس طريق عبد بن حميد (٣/ ٣٣٧، ٣٦٠) وفي هذه الطرق أبو الزبير: مدلس وقد عنعن. =

١٠٥٥ ـ ثنا يحيىٰ بن إسحاق، أنا ابن لَهيعة، عن أبي الزبير قال: سمعتُ جابر بن عبد اللَّه بعدما رجعنا من غزوةِ تبوك قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إنَّ بالْمدينة لأقوامًا ما سرتم مَسِيرًا ولا قَطَعْتُم واديًا إلا كانوا مَعَكم؛ حَبَسَهُمُ الْمرضُ**».

١٠٥٦ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن ابن أبي ليلىٰ، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان أُنَاسٌ منازلهم بعيدة من الْمسجد، فَشكوا ذلك إلىٰ النبي ﷺ، فقالَ لهم النبيُّ ﷺ: «**مَكَانَكم؛ فإنَّ لكُم بكُلِّ خطْوَةٍ حَسَنَة**».

١٠٥٧ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن ابن أبي ليلىٰ، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهىٰ رسولُ اللَّه ﷺ أن يُبَاع الطعام حتىٰ يَجريَ فيه الصَّاعَانِ: صاعُ البائعِ، وصاعُ المشتري.

= لكن أشار الشيخ ناصر الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٣٤٥) إلىٰ أن للحديث شواهد: منها عن عمران بن حصين عند العقيلي (٢٣٠)، وعند الخطيب (٩/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥) من طريق مجاعة بن الزبير الأسدي، حدثنا الحسن، عن عمران ـ به مرفوعًا.

(١٠٥٥) صحيح لغيره:

إذ إن في هذا السند ابن لهيعة وهو مختلط، ثم إن الحديث ليس من رواية العبادلة عنه. لكن قد صح الحديث من طرق أخرىٰ. انظر (حديث ١٠٢٥).

(١٠٥٦) صحيح لغيره:

إذ إن في هذا السند ابن أبي ليلىٰ، وهو صدوق سيئ الحفظ جدًا.

ثم إن فيه أبا الزبير، وهو محمد بن مسلم مدلس وقد عنعن، لكن أخرج مسلم معناه من طرق عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه مرفوعًا (ص٤٦١).

(١٠٥٧) إسناده ضعيف:

فيه ابن أبي ليلىٰ وهو محمد بن عبد الرحمن: سيئ الحفظ جدًا.

وعنعن أبو الزبير وهو مدلس.

والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات باب (٣٧) (حديث رقم ٢٢٢٨).

١٠٥٨ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن ابن أبي ليلىٰ، عن أبي الزبير، عن جابر: جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ، فقال: يا رسول اللَّه، ما الموجبتان؟ قال: «**من مات لا يشرك باللَّه شيئًا وجبت له الجنة، ومن مات يشرك باللَّه شيئًا وجبت له النار**». قال: يا رسول اللَّه، أي الإسلام أفضل؟ قال: «**من سلم المسلمون من لسانه ويده**»، قال: فأي الصلاة أفضل؟ قال: «**طول القنوت**» قال: فأي الْجهاد أفضل؟ قال: «**من عقر جواده، وأهريق دمه**». قال: فأي الهجرة أفضل؟ قال: «**أن تهجر ما يكره ربُّك**».

١٠٥٩ ـ حدثني مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، ثنا أبو الزبير، عن جابر: أن النبيَّ ﷺ رأىٰ امرأة، فدخلَ علىٰ زينب بنت جحش قضىٰ حاجَتَه منها، ثم خرجَ إلىٰ أصحابه، فقال لهم: «**إنَّ الْمرأةَ تُقْبِلُ في صُورةِ**

(١٠٥٨) **صحيح لغيره:**

إذ إن في سنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وهو سيئ الحفظ جدًا، والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٩١).

وجاء مفرقًا في «صحيح مسلم»، وفي «مسند أحمد» من طرق أخرىٰ عن جابر؛ ففي «صحيح مسلم» (ص٩٤) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: أتىٰ النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول اللَّه، ما الموجبتان؟ فقال: «من مات لا يشرك باللَّه شيئًا دخل الجنة، ومن مات يشرك باللَّه شيئًا دخل النار».

وفي «صحيح مسلم» من طريق أبي الزبير وأبي سفيان، كلاهما عن جابر (ص٥٢٠) أن النبي ﷺ قال: «أفضل الصلاة طول القنوت».

وفي «صحيح مسلم» كذلك من حديث أبي موسىٰ الأشعري (ص٦٦) قال: قلت: يا رسول اللَّه ﷺ أي الإسلام أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده»، ومعناه أيضًا عند مسلم من حديث جابر وابن عمرو ـ رضي اللَّه عنهما.

وفي «مسند أحمد» (٣/ ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٤٦) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن النبي ﷺ سئل: أي الجهاد أفضل؟ قال: «من عقر جواده وأهريق دمه».

(١٠٥٩) أخرجه مسلم من عدة طرق، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ (ص١٠٢١)، وأبو =

شَيطان، وتُدبِرُ في صُورَةِ شيطانٍ، فمن وجدَ ذلك فليأتِ أهْلَهُ؛ فإنَّه يُضمر ما في نَفْسِه».

١٠٦٠ ـ حدثني مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، ثنا أبو الزبير، عن جابر أن النبيَّ ﷺ قال: **«مَنْ لَقِيَ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ لا يُشْرِك بِهِ شيئًا أدخله اللَّه الْجَنَّة، ومن لَقِيهُ يُشرك به أدْخَلَهُ النَّار».**

١٠٦١ ـ حدثني محمد بن منيب العدني، أنا السري بن يحيىٰ، عن هشام، عن أبي الزبير، عن جابر، أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال: **«تعلموا، سَيِّدُ**

= داود في النكاح باب (٤٤): ما يؤمر به من غض البصر (حديث رقم ٢١٥١)، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب، كتاب الرضاع باب (٩): ما جاء في الرجل يرىٰ المرأة فتعجبه.

وأحمد (٣/ ٣٣٠، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٩٥)، وفي كل الطرق المشار إليها عنعن أبو الزبير، وهو محمد بن مسلم المكي، وهو مدلس، باستثناء رواية ابن لهيعة عنه عند أحمد (٣/ ٣٤٨)، فقد صرح فيها أبو الزبير لكن لا يغتر بتصريحه في هذه الطريق فابن لهيعة مختلط ثم إن ابن لهيعة روىٰ الحديث عن أبي الزبير عن جابر، وعنعن فيه أبو الزبير أيضًا، وذلك عند أحمد (٣/ ٣٤١) فهذا مما يدل علىٰ عدم تثبته.

لكن لبعض معاني الحديث شاهد عند أحمد (٤/ ٤٣١) من طريق: أزهر بن سعيد الحرازي قال: سمعت أبا كبشة الأنماري قال: كان رسول اللَّه ﷺ جالسًا في أصحابه فدخل ثم خرج وقد اغتسل، فقلنا: يا رسول اللَّه، قد كان شيء؟ قال: «أجل، مرت بي فلانة فوقع في قلبي شهوة النساء فأتيت بعض أزواجي فأصبتها، كذلك فافعلوا، فإنه من أماثل أعمالكم إتيان الحلال».

تنبيه: بقي شيء يحتاج إلىٰ شاهد وهو كون المرأة تقبل وتدبر في صورة شيطان، فهو من رواية أبي الزبير عن جابر، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن، فهو بهذا السند يحتاج إلىٰ أن يأتي له شاهد أو يأتي تصريح لأبي الزبير بالسماع، واللَّه أعلم.

(١٠٦٠) صحيح:

وأخرجه مسلم (٩٤) وصرح أبو الزبير عنده بالتحديث، وأحمد (٣/ ٣٢٥).

(١٠٦١) صحيح لغيره: =

الاستغفار: اللّهُمَّ أنتَ ربي، لا إله إلا أنتَ، خلقتني وأنا عَبْدُكَ، وأنا على عَهْدكَ وَوَعْدكَ ما اسْتَطَعْتُ، أعوذُ بكَ من شَرِّ ما صَنَعْتُ، وأبُوءُ لكَ بنعمتكَ عليَّ، وأبُوءُ بذَنْبي، فاغفرْ لي؛ إنَّهُ لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ».

١٠٦٢ ـ حدثني أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا كثير بن هشام، عن هشام، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: اشتكيتُ وعندي سَبْعُ أخَواتٍ لي، فدخلَ عليَّ رسولُ اللَّه ﷺ، فنفخَ في وجهي، فأفقتُ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّه، ألا أوصي لأخواتي بالثُّلُثَينِ؟ قال: «**احبس**»، قلت: الشطر؟ قال: «**احبس**»، ثم خرج وتركني، فقال: «**يا جابر، إني لا أراكَ مَيِّتًا من وجَعكَ هذا، وإنَّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ قد أنزلَ فبيَّنَ لأخواتك، فجعل لَهُنَّ الثُّلُثين**». قال: فكان جابر يقول: نزلت هذه الآية فيَّ ﴿**يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ**﴾ [النساء: ١٧٦].

= وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «اليوم والليلة».

وأخرجه البخاري في عدة مواضع من «صحيحه» (فتح ١١/ ٩٧) من حديث شداد بن أوس رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ.

(١٠٦٢) **في إسناده أبو الزبير محمد بن مسلم مدلس، ولم يصرح بالتحديث.**

وأخرجه أبوداود رقم (٢٨٨٧) ولفظه «أحسن» بحاء مهملة ثم سين مهملة ثم نون بدلاً من «احبس». وأخرجه أحمد (٣/ ٣٧٢). وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرىٰ» في الفرائض وفي الطب، وذكره الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٦٨) وسكت عليه.

أما سبب نزول الآية وبيان أنها في جابر فقد رواه مسلم (ص١٢٣٤) من طريق عمرو بن محمد بن بكير حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد اللَّه قال: مرضت فأتاني رسول اللَّه ﷺ وأبو بكر يعودانني ماشيان فأغمي عليّ فتوضأ ثم صبَّ عليَّ من وضوئه فأفقت قلت: يا رسول اللَّه، كيف أقضي في مالي؟ فلم يرد عليّ شيئًا حتىٰ نزلت آية الميراث ﴿يستفتونك قل اللَّه يفتيكم في الكلالة﴾.

لكن رجح الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤) أن هذه الزيادة مدرجة من قول سفيان بن عيينة، برهانه في ذلك أن ابن جريج روىٰ الحديث عند مسلم وفي آخره ﴿يوصيكم اللَّه في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين﴾ ورواه آخرون وفي آخره «فنزلت آية الميراث». =

١٠٦٣ ـ حدثني سعيد بن سلام، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا أبو الزبير، عن جابر قال: غَزَا النبيُّ ﷺ إحدىٰ وعشرينَ غَزْوَةً.

١٠٦٤ ـ ثنا عمر بن سعد، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «إذا دُعِيَ أحَدُكُم إلى طَعَامٍ فَلْيُجِب، فإنْ شَاءَ طَعِمَ، وإنْ شَاءَ تَرَكَ».

= وأشار الحافظ إلىٰ أن البخاري ـ رحمه اللَّه ـ رجح هذا وذلك بسياقه للحديث في أول كتاب الفرائض تحت باب: ﴿يوصيكم اللَّه في أولادكم. . .﴾ إلىٰ قوله: ﴿واللَّه عليم حليم﴾، «فتح» (١٢/ ٣)، أما ابن كثير ـ رحمه اللَّه ـ فرجح العكس فقال عند تفسير قوله تعالىٰ: ﴿يوصيكم اللَّه﴾ (١/ ٤٥٧): والظاهر أن حديث جابر الأول الذي هو من طريق ابن المنكدر عن جابر إنما نزل بسببه الآية الأخيرة من هذه السورة كما سيأتي فإنه إنما كان له إذ ذاك أخوات ولم يكن له بنات، وإنما كان يرث كلالة ولكن ذكرنا الحديث هاهنا تبعًا للبخاري فإنه ذكره هاهنا.

وطريق أبي الزبير عزاها ابن كثير ـ رحمه اللَّه ـ (١/ ٥٩٢) إلىٰ ابن أبي حاتم من طريق محمد بن عبد اللَّه بن أبي يزيد حدثنا سفيان وقال أبو الزبير قال ـ يعني جابر ـ: نزلت فيَّ ـ يعني ﴿يستفتونك قل اللَّه يفتيكم في الكلالة﴾.

والذي يبدو أن كلا الوجهين صحيح وأن الآيتين نزلتا في جابر رضي اللَّه عنه، إذ الأصل في رواية ابن عيينة عدم الإدراج، ثم إنها تعززت بحديث الباب.

ورواية ابن جريج عن ابن المنكدر ليس مندفعة كذلك. واللَّه أعلم.

(١٠٦٣) صحيح:

وأخرجه مسلم مصرحًا فيه بسماع أبي الزبير من جابر بلفظ: غزوت مع رسول اللَّه ﷺ تسع عشرة غزوة لم أشهد بدرًا ولا أحدًا. (ص١٤٤٨).

(١٠٦٤) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٠٥٤)، وأبو داود في الأطعمة، باب: ما جاء في إجابة الدعوة (حديث ٣٧٤٠)، وأحمد (٣/ ٣٩٢)، وابن ماجه رقم (١٧٥١)، وعزاه المزي إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في الوليمة، وفي هذه الطرق أبو الزبير: مدلس وقد عنعن.

لكن قد نبه الشيخ ناصر الدين الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٣٤٧) علىٰ أن الطحاوي أخرج الحديث في «مشكل الآثار» (٤/ ١٤٨)، قال: حدثنا يزيد قال: ثنا أبو =

١٠٦٥ ـ ثنا عمر بن سعد، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إذا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أحَدكُم، فَلْيُمط عنها الأذَى، ولا يَدَعْها للشيطان، ولا يَمْسَحْ يَدَهُ حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها؛ فَإنَّهُ لا يدري في أيِّ طعامِه البَرَكَة**».

١٠٦٦ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حَمَّاد بنُ زيد، عن أيوب، عن أبي الزبير، عَن جَابِرٍ: أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ نَهىٰ عن أكْلِ الكُرَّاثِ، والبَصَلِ، والثُّومِ. قال: «**فإنَّ الْملائكَةَ تتأذى مِمَّا يَتأذَّى منهُ بَنُو آدم**».

= عاصم قال: ثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير سمع جابراً يقول: سمعت النبي ﷺ يقول... فذكره.

فاندفع بذلك تدليس أبي الزبير.

وقد جاء الجزء الأول من الحديث في «صحيح مسلم» أيضًا من حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه. وباقي الحديث ليس فيه التخيير ولكن فيه: «فإن كان صائمًا فليصل وإن كان مفطراً فليطعم» (ص١٠٥٤) بلفظ الأمر بالإطعام.

(١٠٦٥) **صحيح**:

وأخرجه مسلم (١٦٠٧) من طرق عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه، وعن غير جابر كذلك.

(١٠٦٦) **صحيح**:

وأخرجه مسلم (ص٣٩٤) في كتاب المساجد من طريق هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال: نهىٰ رسول اللَّه ﷺ عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها فقال: «من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا؛ فإن الملائكة تتأذىٰ مما يتأذىٰ منه الإنس».

ومن هذه الطريق أخرجه أحمد (٣/ ٣٧٤، ٣٨٧، ٣٩٧).

وعند أحمد (٣/ ٣٩٧) بعد أن ذكر الحديث من طريق خلف بن الوليد ثنا الربيع بن صبيح، عن أبي الزبير به ـ قال الربيع: فسألت عطاء عن ذلك فقال: حدثني جابر بن عبد اللَّه أن رسول اللَّه ﷺ نهىٰ عنه.

١٠٦٧ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حَمَّاد بنُ زيد، ثنا أيوب، عن أبي الزبير، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: أتىٰ عَليَّ رسولُ اللَّه ﷺ، وقد أعْيَا عليَّ بعير لي، قال: فدَعا بما شاءَ ثم قال: «**ارْكَبْ**»، ثم نَخَسَهُ بعُودٍ معه، قال: فَوَثَب، وقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**استمسك**»، قال: فجعلت أعنجه[1] علىٰ رسول اللَّه ﷺ لأسمع حديثه، قال: فأتىٰ عليَّ رسول اللَّه ﷺ فقال: «**تبيعني بعيرك يا جابر**»، قلت: نعم أبيعكه بخمس أواق، ولي ظهره حتىٰ أبلغ. قال: فجعلَ لي ظَهْرَه حتىٰ بَلغتُ، فلما قدِمتُ أتيته، فنقدني خمس أواقٍ، وزادني قِيراطًا، ثم وهبه لي بَعد.

١٠٦٨ ـ حدثني صالح بن عبد اللَّه، ثنا الربيع بن بدر، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبيَّ ﷺ كانَ يَتوضَّأُ بالْمُدّ، ويَغْتَسِلُ بالصَّاعِ.

(١٠٦٧) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص١٢٢٣) من هذه الطريق ومن عدة طرق غيرها، ومن طرق أخرىٰ في كتاب الرضاع (ص١٠٨٩) وما قبلها وما بعدها مطولاً ومختصراً.

وانظر «فتح الباري شرح صحيح البخاري» كتاب الشروط (٥/ ٣١٤).

و«مسند أحمد» (٣/ ٣٥٨، ٣٧٦)، وانظر (حديث ١١٠٧).

(١٠٦٨) **سند ضعيف، ومتن صحيح:**

والحديث بهذا السند أخرجه ابن ماجه رقم (٢٦٩).

وفي إسناده الربيع بن بدر وهو متروك.

لكن قد أخرجه مسلم من حديث سفينة مولىٰ رسول اللَّه ﷺ قال: كان رسول اللَّه ﷺ يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضؤه المد. (ص٢٥٨).

وعند مسلم كذلك من حديث أنس رضي اللَّه عنه: كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلىٰ خمسة أمداد، وأخرجه البخاري أيضًا «فتح» (١/ ٣٠٤)، وقد جاء معنىٰ الحديث مفرقًا في «صحيح البخاري» انظر «فتح الباري» (١/ ٣٦٤، ٣٦٥).

وانظر (حديث ١١١٢).

---

(١) أي: أجذب زمامه ليقف. انظر: «النهاية» لابن الأثير. مادة (عنج).

١٠٦٩ ـ حدثني صالح بن عبد اللَّه، ثنا الربيع بن بدر، عن أبي الزبير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ وعائشة اغْتَسَلا من إناءٍ واحد.

١٠٧٠ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**على كُلِّ مُسْلِمٍ في كلِّ سَبْعٍ غسل يوم، وذلك يوم الْجُمُعة**».

١٠٧١ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا هشيم، عن أبي الزبير، عن جابر أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عندَ امرأةٍ، إلاّ أنْ يكونَ نَاكِحًا أو ذَا مَحْرَمٍ**».

(١٠٦٩) **سند ضعيف، ومتن صحيح:**

إذ إن في هذا السند: الربيع بن بدر وهو متروك. لكن جاء الحديث في «الصحيحين» وغيرهما من عدة طرق عن عائشة رضي اللَّه عنها. انظر كتاب الطهارة من «صحيح البخاري» باب: غسل الرجل مع امرأته «فتح» (١/ ٣٦٣)، و«صحيح مسلم» (ص٢٥٥، ٢٦٠).

(١٠٧٠) **صحيح:**

وقد أخرج البخاري ومسلم معناه في «صحيحيهما» ففيهما من حديث أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» «فتح» (٢/ ٣٥٧) ومسلم (ص٥٨٠ ـ ٥٨١).

وفيها نحوه من حديث عمر رضي اللَّه عنه ومن حديث ابن عمر أيضًا.

وفي مسلم كذلك من حديث أبي هريرة (ص٥٨٢).

(١٠٧١) **صحيح لشواهده:**

في سنده أبو الزبير مدلس وقد عنعن.

ومن طريقه أخرجه مسلم (ص١٧١٠)، وقد عنعن أبو الزبير هنالك أيضًا. وثبت في «الصحيحين» من حديث عقبة بن عامر رضي اللَّه عنه أن النبي ﷺ قال: «لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم» «فتح» (٩/ ٣٣١)، ومسلم (ص٩٧٨).

١٠٧٢ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، عن حجاج، عن أبي الزبير وعطاء، عن جابر: أن النبي ﷺ نهىٰ أن يباع ما في رءوس النخل بتمرٍ مكيلٍ.

١٠٧٣ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهىٰ رسولُ اللَّه ﷺ أن يُجَصَّص القَبرُ، وأنْ يُقْعَدَ عليه، وأن يُبْنَىٰ عليه. وقال سليمان بن موسىٰ: «وأنْ يُكْتَبَ عليه».

(١٠٧٢) صحيح لشواهده:

في سنده حجاج بن أرطأة، وهو ضعيف مدلس.

لكن معناه ثابت في «الصحيحين» وغيرهما.

ففي «صحيح البخاري» من حديث ابن عمر أن رسول اللَّه ﷺ قال: «لا تتبايعوا الثمرة حتىٰ يبدو صلاحها، ولا تبيعوا الثمر بالتمر» «فتح» (٤/ ٣٩٨).

وفي «صحيح البخاري» أيضًا من حديث سهل بن أبي حثمة: أن رسول اللَّه ﷺ نهىٰ عن بيع الثمر بالتمر. «فتح» (٤/ ٣٨٧).

وفي «صحيح مسلم» من حديث أبي الزبير سمعت جابر بن عبد اللَّه يقول: نهىٰ رسول اللَّه ﷺ عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمىٰ من التمر (ص١١٦٢).

(١٠٧٣)

أخرجه مسلم (ص٦٦٧) وصرح أبو الزبير هناك بسماعه من جابر وليس في حديث مسلم: «وأن يكتب عليه».

وأخرجه أيضًا أبو داود رقم (٣٢٢٥)، ولم يذكر: «وأن يكتب عليه»، ثم قال أبو داود (حديث رقم ٣٢٢٦): حدثنا مسدد وعثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج عن سليمان بن موسىٰ، وعن أبي الزبير عن جابر بهذا الحديث. قال أبو داود: قال عثمان «أو يزاد عليه» وزاد سليمان بن موسىٰ «أو يكتب عليه» ولم يذكر مسدد في حديثه «أو يزاد عليه». قال أبو داود: خَفِي عليَّ من حديث مسدد حرف «وأن».

وأخرجه ابن ماجه مختصرًا مقتصرًا علىٰ النهي عن الكتابة علىٰ القبر، من حديث سليمان بن موسىٰ عن جابر (حديث رقم ١٥٦٣).

وأخرجه النسائي أيضًا في الجنائز باب الزيادة علىٰ القبر وباب البناء علىٰ القبر وأورد هناك زيادة سليمان بن موسىٰ (٤/ ٨٦ ـ ٨٧). =

١٠٧٤ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إنَّ إبراهيمَ ـ عليه السلام ـ حَرَّمَ بيتَ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ وأمنه، وإني حَرمْتُ الْمدينةَ ما بينَ لابتَيْها؛ لا يقلع عِضَاهُها، ولا يُصَادُ صَيْدُها**».

١٠٧٥ ـ ثنا عمر بن سعد، عن سُفيان، عن أبَان، عن أبي نَضْرة، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ يومَ الْجُمعةِ فبها ونِعْمَتْ، ومَن اغْتَسَلَ فهوَ أفْضَلُ**».

= وأخرجه أحمد كذلك (٣/ ٢٩٥، ٣٣٢)، والترمذي (٣/ ٣٥٩).

وحاصل الأمر أن الحديث صحيح بدون زيادة «وأن يكتب عليه»؛ فهي من طريق سليمان بن موسى الأموي وروايته عن جابر مرسلة فهي ضعيفة.

وإن كانت هذه الزيادة وردت من طريق أبي الزبير عن جابر كما عند الترمذي فهي خطأ إذ إن أبا الزبير وهو محمد بن مسلم مدلس وقد عنعن هناك، ثم إن الراوي عن ابن جريج هناك هو محمد بن ربيعة وقد خالفه الثقات الأثبات فلم يذكروا هذه الزيادة.

أما القبور يكتب عليها أو لا يكتب: فالمرجع الآن ما كان عليه رسول اللَّه ﷺ وأصحابه، ولم يرد لنا نص صحيح عنهم بذلك، فخير الهدي هدي محمد ﷺ وأصحابه.

(١٠٧٤) **صحيح**:

وأخرجه مسلم (ص٩٩٢)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في المناسك وللحديث شواهد عند مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص وجمع من صحابة آخرين.

(١٠٧٥) **لم نتمكن من تحديد أبان من هو.**

والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٣٦٢)، وعزاه إلى ابن عدي وأشار الحافظ إلى تضعيف الأحاديث الواردة بهذا المعنى هناك. وأخرجه أحمد (٥/ ٨، ١١، ١٥)، وأبو داود رقم (٣٥٤)، وابن خزيمة (٢/ ١٢٨)، والترمذي في الصلاة، باب: ما جاء في الوضوء يوم الجمعة (حديث رقم ٤٩٧)، والنسائي في كتاب الجمعة باب: الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة (٣/ ٩٣ ـ ٩٤) كل هؤلاء من طرق عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن وقد رواه بعض أصحاب قتادة عن الحسن عن سمرة بن =

١٠٧٦ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن جابر قال: خرج النبي ﷺ ذاتَ ليلةٍ، وأصحابه ينتظرونه لصلاةِ عِشاءِ الآخرة، فقال: «**نامَ النَّاسُ، ورقَدوا، وأنتم تنتظرون الصلاةَ، أمَا إنكم في صلاةٍ ما انتظرتُموها، لولا ضعفُ الضَّعيف وكبر الكبير لأخّرتُ هذه الصَّلاة إلى شطر اللَّيل**».

١٠٧٧ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا شعبة بن الْحجاج، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عَمْرو، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: بينا رسولُ اللَّه ﷺ في سَفَرٍ، فإذا زحامٌ، وإذا رجلٌ قد ظُلِّلَ عليه، فسألَ عنه، فقالوا: صائمٌ. فَقالَ: «**لَيسَ البرّ أنْ تَصُومُوا في السَّفَر**».

١٠٧٨ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عَن

= جندب ورواه بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً. وقال النسائي عقبه: الحسن عن سمرة كتاب، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة ـ والله تعالى أعلم.
وانظر «رسالة الشافعي» تحقيق أحمد شاكر رقم (٨٤٥).
وانظر (حديث رقم ٨) من «المنتخب».

(١٠٧٦) **صحيح**:
إلا أنه من حديث أبي سعيد الخدري كذا جاء في «سنن أبي داود» (حديث رقم ٤٢٢)، وابن ماجه رقم (٦٩٣)، والنسائي في كتاب الصلاة باب: آخر وقت العشاء (١/ ٢٦٨)، وأحمد (٣/ ٥) كلهم من طريق: داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ـ به.

(١٠٧٧) **صحيح**:
وأخرجه البخاري «فتح» (٤/ ١٨٣) كتاب الصوم، باب (٣٦).
ومسلم (ص٧٨٦)، وأبو داود (٢/ ٧٩٦/ حديث ٢٤٠٧)، والنسائي (٤/ ١٧٧).
تنبيه: محمد بن عبد الرحمن هو ابن سعد بن زرارة الأنصاري، ومحمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي.

(١٠٧٨) **صحيح**: =

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: إنما جعلَ رسولُ اللَّه ﷺ الشُّفْعَةَ في كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَم، فإذا وقَعَتِ الْحُدُودُ وصُرِّفَت الطُّرقُ فلا شُفْعَة.

١٠٧٩ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عَن جَابِرٍ قال: كانَ النبيُّ ﷺ لا يُصَلي علىٰ رَجُلٍ عليه دينٌ. قالَ: فأُتيَ بميتٍ، فسألَ: «**هلْ عليه دينٌ؟**» قالوا: نعم، ديناران، قال: «**صَلُّوا على صَاحِبِكم**»(١)، فقال أبو قَتَادَة: هُما عليَّ يا رسولَ اللَّه، قال: فصلَّىٰ عليه،

= وأخرجه البخاري في البيوع «فتح» (٤/ ٤٠٨) وفي الشفعة (٤/ ٤٣٦)، وفي مواطن أخرىٰ من «صحيحه»، وأبو داود (حديث رقم ٣٥١٤) كتاب البيوع، باب (٧٥): في الشفعة، والترمذي من طريق عبد بن حميد (حديث رقم ١٣٧٠)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه بعضهم مرسلاً عن أبي سلمة عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن ماجه (حديث رقم ٣٥١٤)، وأحمد (٣/ ٢٩٦).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٤٣٦) علىٰ هذا الحديث معقبًا:

تنبيهان:

الأول: اختلف علىٰ الزهري في هذا الإسناد، فقال مالك عنه عن أبي سلمة وابن المسيب مرسلاً، كذا رواه الشافعي وغيره ورواه أبو عاصم والماجشون عنه فوصله بذكر أبي هريرة أخرجه البيهقي، ورواه ابن جريج عن الزهري كذلك لكن قال عنهما أو عن أحدهما أخرجه أبو داود، والمحفوظ روايته عن أبي سلمة عن جابر موصولاً، وعن ابن المسيب عن النبي ﷺ مرسلاً، وما سوىٰ ذلك شذوذ ممن رواه ويقوي طريقه عن أبي سلمة عن جابر متابعة يحيىٰ بن أبي كثير له عن أبي سلمة عن جابر، ثم ساقه كذلك.

قلت: قد عُلم أن مالكًا ـ رحمه اللَّه ـ يحتاط، فإذا كان الحديث عنده موصولاً ومرسلاً يرجح في الأغلب المرسل احتياطًا.

الثاني: حكىٰ ابن أبي حاتم عن أبيه أن قوله: «فإذا وقعت الحدود...» إلخ مدرج من كلام جابر. وفيه نظر؛ لأن الأصل أن كل ما ذكر في الحديث فهو منه، حتىٰ يثبت الإدراج بدليل، وقد نقل صالح بن أحمد عن أبيه أنه رجح رفعها.

(١٠٧٩) صحيح: =

---

(١) في «س»: صاحبكم.

فلما فَتَح اللَّه على رسوله، قال: «أنا أولى بكُل مؤمنٍ من نفسه، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فعليَّ، ومن تركَ مالاً فَلِوَرثته».

١٠٨٠ ـ أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عَن جَابِرٍ: أن النبي ﷺ نزلَ منْزلاً، فتفرَّقَ النَّاسُ في العِضَاه، فيستظلون تحتها، فَعَلَّقَ النبيُّ ﷺ سِلاحَه بِشَجَرة، فجاءَ أعرابيٌّ إلى سيفه فأخَذه فسَلَّهُ، ثم أقبلَ على النبيّ ﷺ، فقالَ: مَنْ يمنعك مني؟ قال: «اللَّه». قال الأعرابيُّ مرتين، أو ثلاثًا: مَنْ يمنعك مني؟، والنبيُّ ﷺ يقول: «اللَّه». قال: فشام الأعرابي السيف، فدعا النبيُّ ﷺ أصحابه، فأخبرهم بصنيع الأعرابي، وهو جَالِسٌ إلى جَنبِهِ لَمْ يُعَاقِبْهُ.

= وأخرجه أبو داود رقم (٣٣٤٣) كتاب البيوع، باب (٩): في التشديد في الدين، والنسائي في الجنائز باب: الصلاة على من عليه دين (٤/ ٦٥)، وأحمد (٣/ ٢٩٦).

وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه في مواطن متفرقة من «صحيحه» انظر كتاب الكفالة «فتح» (٤/ ٤٧٧)، وذلك من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه وقال الحافظ هناك: قوله: «عن أبي سلمة عن أبي هريرة» هكذا روه عقيل وتابعه يونس وابن أخي ابن شهاب، وابن أبي ذئب كما أخرجه مسلم، وخالفهم معمر فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر.

وذكر الحافظ في «الفتح» أيضًا أن معمرًا انفرد عن الزهري بقوله: «عن جابر» بدل أبي هريرة (١٢/ ٩).

قلت: ومن حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه أخرجه مسلم (١٢٣٧) (حديث ١٦١٩)، والترمذي في الجنائز، باب (٦٩): ما جاء في الصلاة على المديون (٣/ ٣٧٣). وفي الفرائض باب (١): ما جاء من ترك مالاً فلورثته. وابن ماجه رقم (٤٥، ٢٤١٥). وأبو داود رقم (٢٩٥٥) مختصراً، والنسائي (٤/ ٦٤).

(١٠٨٠) صحيح:

وأخرجه البخاري في المغازي، باب (٣٢): غزوة بني المصطلق «فتح» (٧/ ٤٢٩)، وكذلك في الباب الذي قبله، ومسلم (ص٥٧٦).

١٠٨١ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي، ثنا محمد بن المنكدر، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أن رسولَ اللَّه ﷺ قال: «**كُلُّ مَعْروف صَدَقَة، وما أنفقَ الْمسلمُ من نفقته على نفسه، وأهْله كُتبَ لهُ بها صدقة، وما وقى به الْمرء المسلم عرضه كتب له به صدقة، وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى اللَّه خلفها ضامنًا، إلا نفقة في بُنيان أو معصية**». قال: فقلت لابن المنكدر: ما قوله: «**وما وقى به المرء المسلم عرضه**»؟ قال: أن يعطي الشاعر وذا اللسان. قال: لا أعلمه إلا قال: المتقي.

١٠٨٢ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد اللَّه يقول: أتيت النبي ﷺ في دَين كانَ على أبي، فضربتُ البابَ، فقالَ: «**مَن هذا؟**» فقلتُ: أنا. قال: «**أنا؟!**» كأنَّه كرهَهُ.

١٠٨٣ ـ أنا جعفر بن عون، أنا إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن

(١٠٨١) في هذا الإسناد عبد الحميد بن الحسن الهلالي وثقه ابن معين وضعفه آخرون.

وأصل الحديث في «صحيح البخاري» من طريق أبي غسان قال: حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما عن النبي ﷺ قال: «كل معروف صدقة» «فتح» (١٠/ ٤٤٧) كتاب الأدب باب: كل معروف صدقة، وفي «صحيح البخاري» من حديث أبي مسعود الأنصاري مرفوعًا: «إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة» «فتح» (٩/ ٤٩٧)، ولبعض ألفاظ الحديث شواهد.

وحديث الباب عزاه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٤٧) إلى الدارقطني والحاكم.

(١٠٨٢) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في الاستئذان باب (١٧) «فتح» (١١/ ٣٥)، ومسلم (ص١٦٩٧)، وأبو داود في الأدب (حديث رقم ٥١٨٧)، والترمذي في الاستئذان، باب (١٨): ما جاء في التسليم قبل الاستئذان (حديث رقم ٢٧١١)، وابن ماجه رقم (٣٧٠٩)، وأحمد (٣/ ٣٢٠)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «اليوم والليلة».

(١٠٨٣) **حسن لغيره**:

المنكدر، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**عَليكُم بالإثمد عندَ النوم؛ فإنّه يشدُّ البصرَ، وينبتُ الشَّعْرَ**».

١٠٨٤ ـ أنا عثمانُ بن عُمر، أنا عبد اللَّه بن عامر، عن محمد بن المنكدر، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه، أن رسولَ اللَّه ﷺ قال: «**ألا أخبركُم بخيارِكم؟ خيارُكم أطولكم أعمارًا، أحسنكم أعمالاً**».

١٠٨٥ ـ أنا أبو نعيم، وعبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر، سمعت جابر بن عبد اللَّه يقول: ما سُئِلَ رسولُ اللَّه ﷺ شيئًا قَطُّ، فقالَ: لا.

= وأخرجه ابن ماجه رقم (٣٤٩٦).
وفي إسناده إسماعيل بن مسلم: وهو ضعيف.
لكن للحديث شاهد عند أحمد (١/ ٢٧٤)، وابن حبان رقم (١٤٤٠)، فقال أحمد: حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان ثنا سفيان عن عبد اللَّه بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «خير أكحالكم الإثمد عند النوم، ينبت الشعر ويجلو البصر..».
وعبد اللَّه بن عثمان هو ابن خثيم المكي قال عنه الحافظ في «التقريب»: صدوق. وللحديث شواهد أخرىٰ. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٧٢٤).

(١٠٨٤) حسن لغيره:
إذ إن في هذا السند عبد اللَّه بن عامر أبا عامر الأسلمي المدني: وهو ضعيف.
لكن للحديث شاهد عند أحمد (٢/ ٢٣٥)، قال: ثنا ابن أبي عدي عن ابن إسحاق (في «المسند» عن أبي إسحاق وهو غلط، والتصويب من «صحيح ابن حبان» فقد أخرجه رقم (٢٤٦٥) عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «ألا أنبئكم بخيركم؟» قالوا: نعم يا رسول اللَّه، قال: «خياركم: أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالاً».
وهذا سند حسن لولا عنعنة ابن إسحاق فهو مدلس وقد عنعن إلا أنه يصلح شاهداً لحديث الباب، وثمة شاهد آخر (أو متابع) أشار إليه الشيخ ناصر الدين الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (١٢٩٧) عند الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٣٩).

(١٠٨٥) صحيح: =

١٠٨٦ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**من يأتيني بخير القوم؟**» ـ يوم الأحزاب ـ، فقال الزبير: أنا. فقال النبي ﷺ: «**من يأتيني بخير القوم؟**» فقال الزبير: أنا، فقال النبي ﷺ: «**من يأتيني بخير القوم؟**» فقال الزبير: أنا، فقال النبي ﷺ: «**إنَّ لِكُلِّ نبيٍّ حواريًا، وإن حَوَاريِ الزُّبير**».

١٠٨٧ ـ حدّثني خالد بن مخلد، حدثني عبد الرحمن بن أبي الموال قال: سمعت محمد بن الْمنكدر يحدث، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه قال: كان النبيُّ ﷺ يُعَلِّمُنا الاستخارةَ كما يُعَلِّمُنا السورةَ مِنَ القُرآن، يقولُ: «**إذا هَمَّ أحدُكُم بالأمر، فليركَعْ رَكْعَتَيْنِ من غيرِ الفَريضة، ثم ليقل: اللَّهُمَّ إني أستخيرُكَ بعلمكَ، وأستقدرُك بقُدْرَتكَ، وأسألُكَ من فَضْلكَ العَظيم، فإنَّك تَقْدرُ ولا أَقْدِرُ، وتعلمُ ولا أعْلَمُ، وأنْتَ عَلامُ الغُيوب، اللَّهُمَّ فإنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هذَا الأَمْرَ ـ يسميه ما أراد من شيء ـ خيرًا لي في ديني، ومَعَاشِي، وعاقبةِ أمري ـ أو قالَ: خيرًا لي في عاجِلِ أمري [وآجله][1] ـ فاقدرهُ لي، ويسره لي، وبارِكْ لي فيه،**

وأخرجه مسلم (ص١٨٠٥).

(١٠٨٦) **صحيح:**

وأخرجه البخاري «فتح» (٦/ ٥٣) كتاب الجهاد، باب (٤١): هل يبعث الطليعة وحده؟ ومسلم (ص١٨٧٩)، وأحمد (٣/ ٣١٤).

وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى» في السير والمناقب.

(١٠٨٧) **صحيح:**

وأخرجه البخاري في مواضع من «صحيحه» منها: في الدعوات، باب (٤٨): الدعاء عند الاستخارة «فتح» (١١/ ١٨٣)، وانظر تعليق الحافظ ابن حر عليه هناك، وأخرجه البخاري كذلك في التوحيد باب (١٠)، وأبو داود في الصلاة، باب (٣٦٦): في الاستخارة. =

---

(١) من «س».

وإن كُنْتَ تَعْلَمُ ـ يقول مثل ما قال في الْمَرّة الأولى ـ، وإنْ كانَ شراً فاصرفهُ عنّي، واصرفني عنه، واقدُر لي الْخيرَ حيثُ كان، ثُمَّ رَضِّني بِهِ».

١٠٨٨ ـ حدثني خالد بن مخلد، حدثني المنكدر، عن أبيه، عن جابر، قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «كُلُّ معروف صَدَقَةٌ، وإنَّ منَ الْمَعْرُوفِ أنْ تَلْقَى أخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وأنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ في إنَاءِ أخيكَ».

١٠٨٩ ـ ثنا سُليمان بن داود، عن طَلحة بن عمرو قال: أخبرني ابن المنكدر، عن جابر: أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قالَ: «أفضلُ الإيمانِ عندَ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ: إيمانٌ باللَّه، وجهادٌ في سَبيله، وحجٌ مبرور». قلنا: يا رسولَ اللَّه، وما بِرّ الحج؟ قال: «إطعامُ الطَّعامِ، وطِيبُ الكلام».

= والنسائي في النكاح باب الاستخارة، وابن ماجه (١٣٨٣).
والترمذي باب صلاة الاستخارة حديث رقم (٤٨٠)، وقال: حديث حسن صحيح غريب، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٤٤).
وانظر تعليقنا على هذا الحديث في كتابنا «الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة».
وإضافة إلى ما كتبناه هنا ننقل هنا قول الحافظ ابن حجر من «النكت الظراف على تحفة الأشراف» (٢/ ٣٦٩):
قال رحمه الله: أخرجه ابن عدي في «الكامل» في أفراد ابن أبي الموالي ونُقل عن أحمد بن حنبل أنه حديث منكر. اهـ.

(١٠٨٨) صحيح لغيره:
وأخرجه الترمذي في البر والصلة باب (٤٥) ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر. وقال: هذا حديث حسن.
وأخرجه أيضاً أحمد (٣/ ٣٤٤ و٣٦٠).
وفي إسناده المنكدر بن محمد وهو لين الحديث، لكن للحديث شواهد تقدم بعضها في حديث (١٠٨١)، وانظر كذلك «سنن أبي داود» كتاب اللباس، باب: ما جاء في إسبال الإزار حديث (٤٠٨٤)، ومسند أحمد (٤/ ٦٥ و٥/ ٦٣ و٦٤ و٧٧).

(١٠٨٩) سند ضعيف جداً: =

١٠٩٠ ـ ثنا يونس بن محمّد، ثنا الْمُفَضَّل بن فَضَالَة، عن حَبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه قال: أخذَ رسولُ اللَّه ﷺ بيَدِ مَجْذُوم، فَوَضَعَهَا مَعَهُ في القَصْعَةِ، وقال: «**كُلْ، بِاسمِ اللَّه ثِقَةً باللَّه، وتوكُّلاً عليه**».

١٠٩١ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، سمعت النبيَّ ﷺ يقولُ: «**سَلُوا اللَّه علمًا نافعًا، وتعوذوا باللَّهِ من علْمٍ لا يَنْفَعُ**».

١٠٩٢ ـ ثنا يزيد بن هارون، ثنا يزيد بن عياض، عن زيد بن حسن أنه

ولبعض ألفاظه شواهد صحيحة قوية، فيه طلحة بن عمرو، وهو متروك، أما شواهده فانظر حديث رقم (١٥٨٩) وسيأتي أن شاء الله.

(١٠٩٠) ضعيف:

وأخرجه أبو داود رقم (٣٩٢٥) كتاب الطب (٤/ ٢٣٩).

وابن ماجه في الطب حديث رقم (٣٥٤٢).

والترمذي في الأطعمة، باب: ما جاء في الأكل مع المجذوم حديث رقم (١٨١٧) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد بن المفضّل بن فضالة، والمفضل بن فضالة هذا شيخ بصري، والمفضل بن فضالة شيخ آخر بصري أوثق من هذا وأشهر، وقد روىٰ شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة: أن ابن عمر أخذ بيد مجذوم. وحديث شعبة أثبت عندي وأصح.

وفي هذه الأسانيد المفضّل بن فضالة وهو ابن أبي أمية القرشي أبو مالك البصري وهو ضعيف وثمة علة أخرىٰ أشار إليها الترمذي فيما تقدم.

(١٠٩١) حسن:

إذ إن في إسناده أسامة بن زيد الليثي المدني وهو صدوق يهم قليلاً.

والحديث أخرجه ابن ماجه رقم (٣٨٤٣).

(١٠٩٢) سند ضعيف جدًا والمعنى صحيح:

في إسناده يزيد بن عياض بن جُعدُبة: كذبه مالك وغيره. =

حدثهم أنَّهُ سمعَ جابر بن عبد اللَّه : أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ صلَّىٰ في ثوبٍ واحد متزراً بِهِ .

١٠٩٣ ـ ثنا محمد بن بشر العبدي، عن سعيد بن أبي عروبة، ثنا قَتَادَة، عن سليمان اليَشْكُريّ، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أنّ رسولَ اللَّه ﷺ قالَ : «**مَن أحَاطَ حائطًا على أرضٍ فهيَ لَهُ**» .

= أما معنىٰ الحديث فهو صحيح فالصلاة في الثوب الواحد ثبتت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ سئل عن الصلاة في الثوب الواحد ؟ فقال : «أو كلكم له ثوبان» أخرجه البخاري «فتح» (١/ ٤٧٠)، ومسلم (ص٣٦٧) .

أما الاتزار : فمحله إذا كان الثوب ضيقًا كما في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في «الصحيحين» «فتح» (١/ ٤٧٢)، ومسلم (ص٣٦٧)، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعليّ ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلىٰ جانبه، فلما انصرف قال : «ما السُّرىٰ يا جابر؟» فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال : «ما هذا الاشتمال الذي رأيت؟» قلت : كان ثوب ـ يعني : ضاق ـ . قال : «فإن كان واسعًا فالتحف به وإن كان ضيقًا فاتّزر به» .

وقال أبو داود (حديث رقم ٦٣٥) : حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ـ أو قال عمر رضي الله عنه ـ : «إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما فإن لم يكن إلا ثوب واحد فليتزر به ولا يشتمل اشتمال اليهود» .

(١٠٩٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣٨١) من نفس الطريق .

وهذا سند منقطع قال الترمذي رحمه الله في كتاب البيوع باب (٧١) : ما جاء في أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه، ثم ذكر الترمذي حديثًا من طريق قتادة عن سليمان اليشكري : هذا حديث إسناده ليس بمتصل، سمعت محمدًا (وهو البخاري) يقول : سليمان اليشكري يقال : إنه مات في حياة جابر بن عبد الله . قال : ولم يسمع منه قتادة ولا أبو بشر .

قال محمد : ولم يسمع منه قتادة ولا أبو بشر .

قال محمد : ولا نعرف لأحد منهم سماعًا من سليمان اليشكري إلا أن يكون عمرو بن دينار، فلعله سمع منه في حياة جابر بن عبد الله رضي الله عنه . =

١٠٩٤ ـ حدثني أبو الوليد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: أتىٰ رسول اللَّه ﷺ محارب [بن][1] خصفة بنخل، فرأوا من نبي اللَّه ﷺ غرة، فجاء رجل منهم يقال له: غورث بن الحارث حتىٰ قام علىٰ رسول اللَّه ﷺ بالسيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال:

= قال: وإنما يحدث قتادة عن صحيفة سليمان اليشكري وكان له كتاب عن جابر بن عبد الله.
ثم قال الترمذي: حدثنا أبو بكر العطار عبد القدوس قال: قال علي بن المديني: قال يحيىٰ بن سعيد: قال سليمان التيمي: ذهبوا بصحيفة جابر بن عبد الله إلىٰ الحسن البصري، فرواها وذهبوا بها إلىٰ قتادة فرواها، وأتوني بها فلم أروها ـ يقول: رددتها.
قال (مصطفىٰ): فحاصل الأمر أن هذا سند منقطع إذ إن قتادة لم يسمع من سليمان اليشكري كما يتضح ذلك مما ساقه الترمذي ويزداد وضوحًا بمراجعة «التهذيب» في ترجمة سليمان بن قيس اليشكري ثم إن الحديث قد أخرجه أبو داود رقم (٣٠٧٧)، وأحمد (٥/ ١٢ و٢١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ به.
لكن في هذا السند قتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.
ويتلخص الكلام علىٰ الحديث في أن له سندين:
الأول: سعيد عن قتادة عن جابر مرفوعًا.
الثاني: سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعًا.
وفي كلا السندين ضعف، وبعض أهل العلم قد جعل أحدهما شاهدًا للآخر، ولكننا نخشىٰ أن يكون الحديث مما رواه الحسن عن صحيفة سليمان اليشكري ففي السند الذي ساقه الترمذي ما يفيد أن الحسن روىٰ هذا الصحيفة. والله أعلم.

(١٠٩٤) صحيح لغيره:
إذ إن في إسناده انقطاعًا حيث إن أبا بشر لم يسمع من سليمان اليشكري، انظر الحديث المتقدم.
وأخرجه مسلم من طرق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه (ص٥٧٦).
وللحديث شواهد تقدم بعضها رقم (١٠٨٠).

---

(١) من «مسند أحمد» (٣/ ٣٩٠).

«**اللَّه**»، فسقط السيف منه، فأخذ رسول اللَّه ﷺ السيف فقال له: «**من يمنعك مني؟**» قال: كن خير آخذ. قال: «**أتشهد أن لا إله إلا اللَّه؟**» قال: لا. ولكن أعاهدك أن لا أقاتلك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك. قال: فخلىٰ سبيله. فجاء إلىٰ أصحابه، فقال: جئتكم من عند خير الناس، فلما كان عند الظهر، أو العصر ـ شك أبو عوانة ـ أمر رسول اللَّه ﷺ بصلاة الخوف، قال: فكان الناس طائفتين طائفة بإزاء عدوهم، وطائفة يصلون مع النبي ﷺ، [فجاء النبي ﷺ][1]، فصلىٰ بالطائفة الذين معه ركعتين، ثم انصرفوا، وكانوا في مكان أولئك وجاء أولئك، فصلوا مع رسول اللَّه ﷺ ركعتين، فكان لرسول اللَّه ﷺ أربع ركعات، وللقوم ركعتين.

١٠٩٥ ـ حدثني أبو الوليد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: نَحَرْنَا معَ رسولِ اللَّه ﷺ ـ يومَ الحديبية ـ سَبعين بَدَنَة، البَدَنَة عن سَبْعةٍ.

١٠٩٦ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن محارب بن دثار أنه سمع جابر بن عبد اللَّه يقول: كان رسول اللَّه ﷺ في سفر، ونحن معه، فلما قدمنا المدينة

(١٠٩٥) صحيح لغيره:

إذ إن في إسناده انقطاعًا بين أبي بشر وسليمان اليشكري، انظر حديث (١٠٩٣).

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٣ و٣٦٤).

وأخرجه مسلم (ص٩٥٥ ـ ٩٥٦) من طريق أبي الزبير عن جابر.

(١٠٩٦) صحيح:

وأخرجه البخاري في مواطن متعددة من «صحيحه» منها: في الصلاة باب (٥٩): الصلاة =

---

(١) من «س».

قال لي رسول اللَّه ﷺ: «**يا جابر، ادْخُلْ الْمسجد فَصلِّ ركعتينِ**». قال: فأتيت المسجد فصليت ركعتين.

١٠٩٧ ـ ثنا محمد بن عبيد، ثنا مسعر، عن مُحَارب بن دِثَار، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: كان لي علىٰ رسولِ اللَّه ﷺ دين فَقَضَاني وزَادَني. قال مِسْعَر: أُرَاهُ قالَ: وجئتهُ ارتفاع الضحىٰ، وهو في المسجد قال: «**اذهبْ فَصلّ ـ أو ـ صلِّ ركْعتين**».

١٠٩٨ ـ ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، ثنا محارب بن دثار، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أن النبيَّ ﷺ اشترىٰ من رَجُلٍ بعيراً، فأرجحَ لَهُ.

١٠٩٩ ـ ثنا عمر بن سعد، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أن رسولَ اللَّه ﷺ نهىٰ أن يَطْرُقَ الرَّجلُ أهْلَهُ ليلاً، أو يَلْتَمِسَ عَثَراتِهِمْ.

إذا قدم من سفر «فتح» (١/ ٥٣٧) وأشار المعلق هناك إلىٰ «الأطراف».
وأخرجه مسلم (ص٤٩٥ و٤٩٦)، وأحمد (٣/ ٣٦٩) وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ».

(١٠٩٧) **صحيح**:
انظر مصادر الحديث السابق.

(١٠٩٨) **صحيح**:
انظر الحديث السابق والذي قبله.

(١٠٩٩) الجزء الأول من الحديث وهو: «نهىٰ أن يطرق الرجل أهله ليلاً» صحيح وقد أخرجه البخاري «فتح» (٩/ ٣٣٩) كتاب النكاح، ومسلم (ص١٥٢٧ و١٥٢٨) من حديث شعبة عن محارب عن جابر به مرفوعًا.
أما الجزء الأخير من الحديث: «يتخونهم أو يلتمس عثراتهم» فقد أخرجه مسلم وحده من طريق سفيان الثوري عن محارب، عن جابر به مرفوعًا والصواب أنه مدرج فقد ذكره مسلم =

١١٠٠ ـ ثنا سعيد بن الربيع، ثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابراً يقول: صَلّى مُعَاذ بقومِهِ المغرب، فاستفتح البقرة، أو النساء، فجاء رجلٌ، وقد جنح الليل، ومعه ناضحٌ له، فتركَ النَّاضِحَ، ودخلَ مَعهم في الصلاة، فلما رآهُ قد أبطأ أشفق على ناضحه؛ صَلّى ثم انصرف قبله، فبلغَ ذاك الرجلُ أنَّ معاذًا يقولُ له: منافق. فأتى ذلك الرجل النبيَّ ﷺ فأخبرهُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «**أفَتَّانٌ أنتَ؟! أفَتَّانٌ أنتَ؟!**»، أو قال: «**أفاتنٌ أنت؟! أفهلا صليت ـ أو: فَهَلا ـ قرأتَ بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾، و﴿الشمس وضحاها﴾، و﴿والليل إذا يغشى﴾**» ـ شكّ شعبة في «الشمس»، أو «الليل»، إحداهُما ـ «**يُصلي وراءكَ الكبيرُ وذو الحاجة والضَّعيفُ**».

١١٠١ ـ ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عَن جَابِرِ بْنِ

= من طريق عبد الرحمن بن مهدي قال سفيان: لا أدري هذا في الحديث أم لا؟ يعني: «أن يتخونهم أو يلتمس عثراتهم». وقد أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» كتاب النكاح (٩/ ٣٤٠).

تنبيه: النهي عن الطروق ليلاً مقيد بطول الغيبة؛ لحديث رسول الله ﷺ الذي رواه عنه جابر من طريق الشعبي: «إذا طال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلاً».

أخرجه البخاري. وهذا هو الذي فهمه البخاري ـ رحمه الله ـ، إذ بوب في كتاب النكاح باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة.

(١١٠٠) **صحيح:**

وأخرجه البخاري باختلاف يسير في اللفظ «فتح» (٢/ ٢٠٠) كتاب الأذان باب (٦٣) من شكا إمامه إذا طول، وأحمد (٣/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠٨).

وأخرجه مسلم من طريق الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر (ص٣٤٠)، وانظر كذلك البخاري في الأدب باب (٧٤)، وأبو داود في الصلاة (١٢٤)، والنسائي في الإمامة (٣٩ و٤١)، وفي الافتتاح (٦٣ و٧٠). وأحمد (٣/ ١٢٤ و٣٦٩).

(١١٠١) **صحيح لغيره:** =

عَبْدِ اللَّه أن النبيَّ ﷺ قال: «ليسَ فيما دونَ خمسِ أواقٍ صَدَقة، وليسَ فيما دونَ خَمسِ ذودٍ صَدَقةٌ، وليسَ فيما دونَ خَمسِ أوسُقٍ صَدَقةٌ».

١١٠٢ ـ حدثني أبو نعيم، ثنا ابن عُيَينَة، عن عَمْرو، سمعتُ جابر بن عبد اللَّه قال: كُنَّا يومَ الْحُدَيبيةِ ألفًا وأربعمائة؛ قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «أنْتُم اليوم خَيْرُ أهلِ الأرضِ».

١١٠٣ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن رئاب أن النبيَّ ﷺ قال في هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]. قال: «هي الرُّؤيا الصَّالحة يراها العَبْد، أو تُرى لَهُ».

= أخرجه ابن ماجه رقم (١٧٩٤)، وأحمد (٣/ ٢٩٦).
وفي إسناده محمد بن مسلم الطائفي قال فيه الحافظ: صدوق يخطئ.
لكن قد أخرجه البخاري «فتح ٣/ ٣١٠ و٣٢٢) كتاب الزكاة، ومسلم (ص٦٧٣ و٦٧٤)، وأحمد (٣/ ٦ و٣٠ و٤٥ و...).
وحشد آخر من أصحاب كتب السنة من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعًا.
راجع «الإرواء» (٣/ ٢٧٥).
وأخرجه مسلم كذلك من حديث أبي الزبير عن جابر به مرفوعًا (ص٦٧٥).

(١١٠٢) صحيح:
وأخرجه البخاري في المغازي باب (٣٥) غزوة الحديبية «فتح» (٧/ ٤٤٣)، ومسلم (ص١٤٨٤) وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى» وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٨).

(١١٠٣) سند ضعيف جداً ومتن صحيح:
أما كون السند ضعيفًا لأن فيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب لكن للحديث طرق:
الأول: قال الإمام أحمد رحمه الله في «مسنده» (٥/ ٣١٥): ثنا عفان، ثنا أبان، حدثني يحيى عن أبي سلمة، عن عبادة بن الصامت أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾؟ فقال: «لقد=

. . . . . .

سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي أو أحد قبلك قال: تلك الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو تُرىٰ له».

وللحديث طرق عن يحيىٰ بن أبي كثير عند أحمد (٥/ ٣١٥ و٣٢١) وفي هذا السند مقال.

قال ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٤٢٣) عند تفسير هذه الآية من سورة يونس بعد أن ذكر حديث عبادة بن الصامت بسنده المتقدم: رواه أبو داود الطيالسي عن عمران القطان عن يحيىٰ بن أبي كثير به ورواه الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير فذكره، ورواه علي بن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة قال: نبئنا عن عبادة بن الصامت سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية فذكره.

قلت: فلفظ أبي سلمة «نبئنا عن عبادة بن الصامت» تشعر بأن أبا سلمة لم يتلقاه عن عبادة بن الصامت ويتضح هذا الإسناد من تفسير ابن جرير الطبري كذلك عند تفسير هذه الآية.

الثاني: قال الإمام أحمد (٦/ ٤٤٥): ثنا عبد الرزاق قال: أنا سفيان عن الأعمش، عن ذكوان، عن رجل، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿لهم البشرىٰ في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ قال: «الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترىٰ له»، لكن اختلف علي أبي صالح (الذي هو ذكوان) في الحدث علىٰ وجوه:

١ ـ رواه ابن جرير من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح سمعت أبا الدرداء.

٢ ـ عن أبي صالح عن رجل عن أبي الدرداء (وقد تقدم بيانه عند أحمد).

٣ ـ عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٢).

٤ ـ رواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا وذلك عند ابن جرير.

٥ ـ رواه أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه موقوفًا، أشار إلىٰ ذلك ابن كثير (٢/ ٤٢٣).

٦ ـ حديث الباب أبو صالح عن جابر قال أبو حاتم: في «العلل» هو أبو صالح عن أبي الدرداء.

الثالث: شاهد عند ابن جرير قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو بكر، حدثنا هشام عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا الحسنة هي البشرىٰ يراها المسلم أو تُرىٰ له».

وثمة شواهد أخرىٰ عند ابن جرير وأحمد وإن كان فيها ضعف أشار إليها ابن كثير رحمه الله في «تفسيره» (٢/ ٤٢٣).

١١٠٤ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا غالب بن سليمان، عن كثير بن زياد البرساني، عن أبي سمية قال: اختلفنا ههنا بالبصرة في الورود، فقال طائفة: لا يدخلها مؤمن. وقال آخرون: يردونها جميعًا. فلقيت جابر بن عبد اللَّه، فسألته عن ذلك، فقال: يردونها جميعًا، ثم ينجي اللَّه الذين اتقوا، ويذر الظالمين فيها جثيًا. فقلت: إنا اختلفنا فيها بالبصرة، فقال قوم: لا يدخلها مؤمن، وقال آخرون: يدخلونها جميعًا. فأهوىٰ بأصبعيه إلىٰ أذنيه، قال: صُمَّتَا إن لم أكن سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**الوُرودُ: الدُّخول، لا يَبقى برّ ولا فاجر إلا دَخَلَها، فتكونُ على المؤمنين بردًا وسلامًا، كما كانت على إبراهيم، حتَّى إنَّ لجهنَّم ـ أو للنَّار ـ ضجيجًا من بردهم، ثم ينجي اللَّه الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيًا**».

١١٠٥ ـ حدثني حبان بن هلال، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عمر بن عبد اللَّه ـ مَوْلىٰ غُفْرَة ـ، عن أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاريّ، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: خرج علينا رسولُ اللَّه ﷺ فقالَ: «**إن لله ـ عزَّ وجلَّ ـ سَرايا من الملائكة تَحلُّ وتَقفُ على مجالسِ الذكرِ في الأرضِ، فارْتَعوا في رِيَاضِ الْجَنَّة**»، قالوا: وأينَ رِيَاضُ الْجنَّة؟ قال: «**مَجالسُ الذِّكرِ، فاغدوا وروحوا في ذكرِ اللَّه**

(١١٠٤) **سند ضعيف:**

فيه أبو سمية قال فيه الحافظ في «التقريب»: مقبول.

قلت: بل هو مجهول فلم يذكر في «التهذيب» أحد روىٰ عنه غير كثير بن زياد وما وثقه إلا ابن حبان.

وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

(١١٠٥) **إسناد ضعيف:**

فيه عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة وأيوب بن خالد بن صفوان: وهما ضعيفان.

ـ عزَّ وجلَّ ـ واذكروه بأنفسكم، مَن كانَ يحبُّ أنْ يعلم منزلته عند اللَّه فلينظر كيفَ منزلة اللَّه عنده؟ فإنَّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ ينزل العبدَ منهُ حيثُ أَنْزَلَهُ مِن نفسه».

١١٠٦ ـ حدثني يحيىٰ بن إسحاق قال: ثنا يحيىٰ بن أيوب، ثنا حرام بن عثمان، عن ابني جابر، عن أبيهما قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «إذا أتى أحدُكم بابَ حُجْرته فليسلّم؛ فإنه يرجع قَرينه الذي مَعه مِنَ الشَّياطين، وإذا دَخَلْتُم حجركُم، فسَلموا يخرج ساكنها من الشياطين، ورذا رحلتم فسمّوا على أول حلس تضعونه على دوابكم، لا يشرككم في مركبها الشيطان، فإن أنتم لم تفعلوا شرككم، وإذا أكلتم فسموا حتى لا يشرككم في طعامكم، فإنكم إنْ لم تَفْعلوا شرككم في طعامكم، ولا تبيتوا القُمَامة مَعَكم في حجركُم؛ فإنَّها مقعده، ولا تُبيتُوا معكم الْمنْديلَ في بيوتكم؛ فإنها مضجعه، ولا تفرشوا الولايا التي تلي ظهور الدَّوَاب، ولا تَسْكُنوا بيوتًا غيرَ مغلقة، ولا تبيتوا على سطوح غير محوطة، وإذا سمعتم نُباحَ الكَلْب أو نهيقَ الْحمارِ فاستعيذوا باللَّه؛ فإنه لا ينهق حمارٌ ولا ينبح كلْبٌ حتى يرياه».

١١٠٧ ـ ثنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عَن

(١١٠٦) سند ضعيف جدًا:

فيه عمرو بن عثمان وهو متروك راجع ترجمته من «ميزان الاعتدال».

والحديث ذكره الذهبي في ترجمة حرام في «ميزان الاعتدال» ولبعض ألفاظه شواهد صحيحة.

(١١٠٧) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٢٢٢)، وله طرق أخرىٰ كثيرة عن جابر.

وانظر حديث (١٠٦٧).

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: مَرَّ بي رسولُ اللَّه ﷺ وأنا أسوقُ بعيراً لي، وأنا في آخرِ النَّاسِ، وهو يظلع، أو قد اعْتَلّ، فقالَ: «**ما شأنه؟**»، فقلتُ: يا رسولَ اللَّه، يظلع، أو قد اعتلَّ. فأخذَ شيئًا في يَدِهِ فضربَهُ، ثم قالَ: «**اركبْ**»، فلقد كنت أحبسه حتىٰ يلحقوني، فلما كان بيننا وبين المدينةَ مَنْزِلاً، ونزلنا عِشاء أردتُ التعجيلَ إلىٰ أهلي، فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إلى أين؟**» قلتُ: يا رسولَ اللَّه، إني حديث عَهْدٍ بعرسٍ، فأردتُ التعجيلَ إلىٰ أهلي، فقالَ لي: «**لا تأت أهلَكَ طروقًا**». ثم سألني: «**أبكراً تزوجت أم ثيبًا؟**». قال: قلت: بل ثيبًا. قال: «**فهلاّ بكراً تُلاعبُها وتُلاعبُكَ؟**»، فقلت: يا رسولَ اللَّه، إن عبد اللَّه ماتَ وتركَ عندي جواري، فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهنّ، فأردتُ امرأةً عاقلةً قد جَرّبَتْ، فما قالَ: أحسنتَ ولا أسأتَ. ثم قال: «**بِعْنِي جَملكَ**» قلت: لا، بل هو لك يا رسول اللَّه، قال: «**بعنيه**». قلت: لا، بل هو لك. قال: فلما أكثر عليَّ قلتُ لفلانٍ عندي أوقيةٌ من ذَهبٍ فهو لك بها، ثم قال: «**تبلغ عليه إلى أهلك**». قال: فلما قدمت المدينة أتيته به، فأمر بلالاً يعطيني وقية وأن يزيدني، فزادني بلال قيراطًا، فقلتُ: هذا شيء زادني رسول اللَّه ﷺ، لا يفارقني، فجعلته في الكيس، فلما كان يوم الحرة أخذه أهل الشام فيما أخذوا.

١١٠٨ ـ حدثني محمد بن كثير، ثنا سليمان بن كثير، عن حُصَيْن، عن سالم بن أبي الْجَعد، عن جابر، قال: كان نبيُّ اللَّه ﷺ في صلاةِ الْجُمُعةِ، فدخلتْ عيرٌ المدينةَ، فالتَفَتوا، فخرجوا إليها حتىٰ لمْ يَبقَ مع النبيِّ ﷺ منهم غير اثني عشر رجلاً، فنزلت هذه الآية: ﴿**وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا**

(١١٠٨) صحيح:

﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

١٠٩١ ـ حدثني عمرو بن عون، عن هشيم، عن حصين، عن أبي سفيان وسالم بن أبي الجعد، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١] قال: قدمت عير، فانفضوا إليها، فلم يبق إلا اثنا عشر رجلاً».

١١١٠ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عَن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: وُلِدَ لرجلٍ من الأنصارِ غُلامٌ، فَسمَّاهُ: القاسِم، فقالت الأنصارُ: واللَّهِ لا نُكنيكَ به أبدًا، فبلغَ ذلكَ رسول اللَّه ﷺ فأثنىٰ علىٰ الأنصارِ خَيرًا، ثم قال: «**تَسَمَّوا باسْمي، ولا تَكنَّوا بِكُنْيَتي**».

١١١١ ـ أخبرنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن إسرائيل بن يونس، عن منصور، عن سالم، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إنَّ الرجلَ منكم ليأتيني، فيسألني، فأعطيه، فينطلقُ وما يحملُ في حُضْنِه إلا النَّارَ**».

= وأخرجه البخاري في الصلاة كتاب الجمعة باب: إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة «فتح» (٢/ ٤٢٢) وفي مواطن أخرىٰ من «صحيحه» أشار إلىٰ محمد بن فؤاد عبد الباقي، والمزي في «تحفة الأشراف».

وأخرجه مسلم (ص٥٩٠)، والترمذي في «التفسير» وتفسير سورة الجمعة.

وأحمد (٣/ ٣٧٠)، وابن جرير (٢٨/ ١٠٤ و١٠٥).

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ».

(١١٠٩) **صحيح**:

وانظر الحديث المتقدم.

(١١١٠) **صحيح**:

وأخرجه البخاري «فتح» (٦/ ٢١٧) وفي مواطن أخرىٰ من «صحيحه»، ومسلم (ص١٦٨٢)، وانظر حديث (١٠٢٣) المتقدم.

(١١١١) **سنده صحيح**:

وذلك محمول علىٰ من سأل تكثراً.

١١١٢ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**يُجزي من الوُضوء المُدُّ، ومنَ الْجَنَابة الصاعُ**». فقالَ رجل: ما يكفينا! فقال: «**قد كفى ذلكَ مَنْ هُوَ خيرٌ منْكَ وأكثر شَعْرًا**».

١١١٣ ـ حدثني أبو الوليد، ثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة وحُصَين، سمعا سالمَ بن أبي الْجَعْد يقولُ: سمعتُ جابراً يقولُ: أصابَنا عَطَش، فجهشنا، فانتهينا إلى رسولِ اللَّه ﷺ، فوضع يَدَهُ في ماءٍ، فجعلَ الْماءُ يفورُ كأنَّهُ عيونٌ من خلل أصابعه، وقال: «**اذكروا اسم اللَّه**»، فشربنا حتى وسعنا وكفانا. قال شعبة: وفي حديث عَمْرو بن مرّة: «قُلْنا لجابِر: كَمْ كُنْتُم؟ قالَ: كُنَّا ألف[1] وخمسمائة، ولو كنَّا مائَةَ ألفٍ كَفَانا».

١١١٤ ـ ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقري، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عمرو

(١١١٢) صحيح لغيره:

في إسناده يزيد بن أبي زياد الهاشمي وهو ضعيف وأخرجه أبو داود في الطهارة باب (٤٤): ما يجزئ من الماء في الوضوء، بدون ذكر زيادة «فقال رجل...» ولفظه عنده: كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد.

وقد صح الحديث من طرق أخرى انظر حديث (١٠٦٨).

(١١١٣) صحيح:

وأخرجه البخاري في كتاب «المناقب» باب: علامات النبوة في الإسلام «فتح» (٦/ ٥٨١)، وأشار المعلق إلى أطراف الحديث هناك.

وأخرجه مسلم في المغازي (ص١٤٨٤) وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى» في «التفسير».

(١١١٤) سند ضعيف جداً ومتن صحيح:

(١) في «س»: ألفا.

بن جابر الحضرمي، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قالَ: «مَن صامَ رمضانَ وستة من شوالٍ فكأنَّما صامَ السَّنَةَ كلَّها».

١١١٥ ـ وبإسناده:

عن جابر أن رسولَ اللَّه ﷺ قالَ: «يدخلُ فقراءُ المسلمين الجنَّةَ قبلَ

أما كون السند ضعيفًا فذلك لأن فيه عمرو بن جابر الحضرمي: رموه بالكذب وأما كون المتن صحيحًا فلأن مسلمًا أخرجه في «صحيحه» من طرق عن سعد بن سعيد أخي يحيىٰ بن سعيد عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال كان كصيام الدهر».
ومن هذه الطريق أخرجه أحمد (٥/ ٤١٧ و٤١٩).
والترمذي في الصوم باب: ما جاء في صيام ستة من شوال (٣/ ١٢٣)، وقال: حديث حسن صحيح. ثم قال الترمذي: وسعد بن سعيد هو أخو يحيىٰ بن سعيد الأنصاري وقد تكلم بعض أهل العلم في سعد بن سعيد من قبل حفظه. حدثنا هناد قال: أخبرنا الحسين بن علي الجعفي عن إسرائيل أبي موسىٰ عن الحسن البصري قال: كان إذا ذكر عنده صيام ستة أيام من شوال فيقول: والله لقد رضي الله بصيام هذا الشهر عن السنة كلها.
وحديث أبي أيوب أخرجه ابن ماجه رقم (١٧١٦)، والدارمي (٢/ ٢١)، وأبو داود حديث رقم (٢٤٣٣)، وابن خزيمة (٣/ ٢٩٧) وغيرهم.
وفي هذه الأسانيد سعد بن سعيد بن قيس قال فيه الحافظ في «التقريب»: صدوق سيئ الحفظ.
إلا إنه قد توبع عند الطحاوي في «مشكل الآثار» وعند أبي داود حديث رقم (٢٤٣٣) فقد تابعه صفوان بن سليم، وهذه المتابعة كذلك عند الدارمي (٢/ ٢١)، وابن خزيمة (٣/ ٢٩٧).
وللحديث شاهد آخر عند أحمد (٥/ ٢٨٠)، والدارمي (٢/ ٢١)، والطحاوي (٣/ ١١٩)، وابن ماجه (١٧١٥)، وغيرهم من حديث ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيام بعدهن بشهرين فذلك تمام سنة» يعني شهر رمضان وستة أيام بعده. لفظ الدارمي من طريق: يحيىٰ بن حمزة ثنا يحيىٰ بن الحارث الذماري عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان به مرفوعًا.

(١١١٥) ضعيف جدًا:

فيه عمرو بن جابر الحضرمي: رموه بالكذب.

الأغْنياء بأربعين خريفًا».

١١١٦ ـ ثنا عبد اللَّه بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عمرو بن جابر الحضرمي، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«الفارُّ من الطاعونِ كالفارِّ من الزَّحْفِ، والصابرُ فيه كالصَّابر في الزَّحفِ»**.

١١١٧ ـ أخبرنا زيد بن حباب العكلي، قال: أخبرني ليث بن سعد قال: أخبرني الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: لَما كانَ يومُ أحدٍ كانَ يُكَفّنُ الرجلُ والرجلانِ في الثوبِ الواحدِ، فكفنوا بجراحاتهم، فدُفنوا، ولم يُصَلّ عليهم رسولُ اللَّه ﷺ.

(١١١٦) ضعيف:

فيه عمرو بن جابر الحضرمي: تقدم حاله.

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٢ و٣٦٠) وله شاهد آخر ضعيف عند أحمد (٦/ ٨٢ و١٤٥ و٢٥٥).

ووجه الضعف في هذا الشاهد أنه اختلف فيه على جعفر بن كيسان فرواه مرة عن عمرة بنت قيس ـ وهي مجهولة، ومرة عن معاذة بنت عبد الله العدوية، وهذه الأخيرة وإن كانت ثقة إلا أنها لم تذكر فيمن روى عنهم جعفر بن كيسان ثم إنه ليس مكثر حتى يقال إن له شيخين.

(١١١٧) أخرجه البخاري في الجنائز «فتح» (٣/ ٣٠٩) وفي مواضع أخرى من «صحيحه»، وأبو داود حديث رقم (٣١٣٨ و٣١٣٩). والترمذي في الجنائز حديث رقم (١٠٣٦). والنسائي (٤/ ٦٢) كتاب الجنائز باب الصلاة على الشهيد، وابن ماجه رقم (١٥١٤).

واختلف على الزهري في هذا الحديث على سبعة أوجه:

١ ـ الليث عن الزهري عن عبد الرحمن عن كعب به وذلك في المصادر المتقدمة، قال النسائي ـ كما نقل ذلك عنه الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢١٠) ـ: لا أعلم أحداً من ثقات أصحاب ابن شهاب تابع الليث على ذلك.

٢ ـ معمر الزهري عن عبد الله بن ثعلبة عند النسائي وتابع معمراً جمع منهم: محمد بن =

١١١٨ ـ حدثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ بنحو البيضةِ من ذهبٍ، فقال: هذه صدقة، وما لي مال غيرها. قال: فحذفه[1] النبي ﷺ بها وقال: «**ينطلق أحدكم، فيخلع**

= إسحاق عند أحمد. وعبد الرحمن بن إسحاق وعمرو بن الحارث عند الطبراني وكذلك رواه سفيان عن الزهري كرواية معمر هذه.

٣ ـ معمر عن ابن شهاب، عن عبد الله بن ثعلبة، عن جابر، عن عبد الرزاق.

٤ ـ أسامة بن زيد الليثي، عن الزهري، عن أنس. عند أبي داود والترمذي وقد قال البخاري ـ كما نقال ذلك عنه الترمذي في «العلل»: غلط أسامة في هذه الرواية.

٥ ـ عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه. عند البيهقي.

٦ ـ الأوزاعي، عن الزهري، عن جابر عند البخاري «فتح» (٣/ ٢١٢).

٧ ـ سليمان بن كثير حدثني الزهري، حدثني من سمع جابراً. عند البخاري معلقًا ووصله الذهلي في «الزهريات» كما نقل عنه ذلك الحافظ ابن حجر.

ولهذه الوجوه من الاختلافات حكم الدارقطني رحمه الله على الحديث بأنه مضطرب، أما الحافظ ابن حجر فقد جمع بين هذه الأوجه وهذا الجمع بتصرف كالآتي:

الرواية الرابعة غلط فيها أسامة إذ إنه سيء الحفظ.

الرواية الخامسة فيها عبد الرحمن بن عبد العزيز وهو ضعيف.

المبهم في الرواية السابعة سمي في الروايتين الأولى والثانية.

الرواية الأولى والثالثة فيها زيادة بين الزهري وجابر زادها الليث وهو ثقة فهي مقبولة.

فبقي الإشكال بين الرواية الأولى والثانية:

الأولى: الزهري عن عبد الرحمن عن جابر.

الثانية: الزهري عن عبد الله بن ثعلبة، ورواية عبد الله بن ثعلبة من حيث المصطلح مرسلة.

فجمع الحافظ ابن حجر بين الروايتين على أساس أن للزهري شيخين والله أعلم. انظر «مقدمة الفتح» (ص ٣٣٥ و٣٥٦)، و«الفتح» (٣/ ٢١٣).

(١١١٨) **سند ضعيف:**

(١) في «س»: فتحذفه.

من ماله، ثم يصير عيالاً على الناس».

١١١٩ ـ ثنا يعلىٰ بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: بينما نحن عند رسول اللَّه ﷺ إذْ جاءَهُ رجلٌ بمثلِ البيضةِ من الذَّهب أصابها في بعض المغازي، فجاءَ بها رسولَ اللَّه ﷺ من رُكْنِه الأيمن، فقالَ: يا رسولَ اللَّه، خُذها مني صَدَقة، فواللَّه ما لي غيرها. فأعرض عنهُ، ثم جاءَه عن رُكْنه الأيْسَر، فقالَ مثلَ ذلك، فجاءَه من بين يديه، فقال مثل ذلك، فقال: «**هَاتهَا**» مُغْضَبًا، فحذَفَهُ بها حَذْفَةً، ولو أصابَه لَعَقَرهُ أو أوْجَعَهُ، ثم قالَ: «**يأتي أحدُكُم بماله لا يملك غيرَهُ، فيتصدّق به، ثم يقعد بعد ذلك يتَكَفّف النّاسَ، إنَّما الصَّدَقة عن ظهرِ غِنى، خُذ الذي لك لا حاجة لنا به**». فأخذَ الرجلُ مالَه، فذَهَبَ.

١١٢٠ ـ ثنا يعلىٰ، ثنا الأجلح، عن الذَّيَّال بن حَرْمَلة، عن جابر قال: أقْبلنا مع النبيِّ ﷺ من سَفَرٍ حتىٰ دفعنا إلىٰ حائطٍ من حيطانِ بني النجَّار، فإذا فيه جملٌ لا يدخل الحائطَ أحد إلا شدَّ عليه، فذكروا ذلك للنبيِّ ﷺ، فأتاهُ فدَعَاه فجاء واضِعًا مشفره في الأرض، حتىٰ برك بين يديه، فقال: «**هاتوا خِطامًا**»، فخطمهُ، ودفعه إلىٰ صاحبه، ثم التفت فقال: «**ما بينَ السماء**

= وأخرجه أبو داود رقم (١٦٧٣ و١٦٧٤) كتاب الزكاة باب الرجل يخرج من ماله، وفي إسناده محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

(١١١٩) نفس الحديث المتقدم.

(١١٢٠) سند ضعيف:

فيه الأجلح وهو ضعيف وكذلك الذيال بن حرملة لم يوثقه إلا ابن حبان، وابن حبان معروف بتوثيق المجاهليل. وأخرجه (٣/ ٣١٠).

والأرض إلا يعلمُ أني رسولُ اللَّه ، إلا عَاصِي الْجنّ والإنس» .

١١٢١ ـ حدثني ابن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأجلح ، عن الذَّيَّال بن حَرْمَلة الأسدي ، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه قالَ : اجتمعتْ قريشٌ يومًا ، فقالوا : انظروا أعلمكم بالسِّحر والكهانة والشِّعر ، فليأتِ هذا الرجل الذي قد فَرَّقَ جماعتَنا ، وشتَّتَ أمْرَنا ، وعابَ ديننَا ، فليكلمْهُ ، ولينظرْ ماذا يردُّ عليه . فقالوا : ما نعلم أحدًا غير عتبة بن ربيعة . فقالوا : أنت يا أبا الوليد . فأتاهُ عُتْبة فقال : يا محمد ، أنت خير أم عبد اللَّه؟ فسكت رسولُ اللَّه ﷺ ، ثم قال : أنتَ خيرٌ ، أمْ عبد المطلب؟ فسكت رسولُ اللَّه ﷺ ، فقال : فإنْ كنت تزعمُ أن هؤلاء خيرٌ منكَ ، فقد عبدوا الآلهة التي عِبْتَ ، وإن كُنْتَ تزعمُ أنَّكَ خيرٌ منهم ، فتكلم حتىٰ نسمعَ قولك ، إنا واللَّه ما رأينا سَخْلَة قطّ أشْأم علىٰ قومه منك ؛ فرقتَ جماعتَنا ، وشتّتَ أمْرَنا ، وعِبتَ ديننا ، وفَضَحْتَنا في العَرَب ، حتىٰ لقد طارَ فيهم أنَّ في قريش ساحراً ، وأنَّ في قريش كاهنًا ، واللَّه ما ننتظر إلا مثلَ صَيْحَة الْحُبْلىٰ أنْ يقوم بعضنا إلىٰ بعضٍ بالسُّيوف حتىٰ نَتَفَانىٰ ، أيُّها الرجلُ ، إن كانَ إنما بِكَ الْحاجة جمعنا لكَ ، حتىٰ تكونَ أغنىٰ قريش رجلاً واحداً ، وإن كان إنما بك الباءَة ، فاختر أيّ نساءِ قريش شئت ، فلنزوجك عَشراً . فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ : «فرغتَ؟» . قال : نعم . فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ : «بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ حمَ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ حتىٰ بلغ : ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [فصلت : ١ ـ ١٣] . فقال عُتبة : حَسْبُك حَسْبُك ، ما عندَك غير هذا؟ قال : «لا» ، فرجع إلىٰ قريش ،

(١١٢١) سند ضعيف:

انظر سند الحديث المتقدم .

فقالوا: ما وراءَك؟ فقال: ما تركتُ شيئًا أرىٰ أن تُكَلمونه إلا قد كلمته، قالوا: فهلْ أجابَكَ؟ قال: نعم. قال: لا والذي نَصَبَها بَنِيَّةً؛ ما فهمتُ شيئًا مما قال، غير أنه قال: ﴿ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [فصلت:١٣]. قالوا: ويلكَ يُكلِّمُك الرجلُ بالعربيةِ لا تدري ما قال! . قال: لا واللَّه ما فهمت شيئًا مما قال، غير ذكر الصاعقة.

١١٢٢ ـ ثنا يعلىٰ ومحمد ابنا عبيد، قالا: ثنا مسعر، عن بكير بن الأخنس، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: كانَ رسولُ اللَّه ﷺ يُصَلّي علىٰ الدَّابة أينما كانَ وَجْهُهُ.

١١٢٣ ـ ثنا محمد بن عبيد، ثنا مسعر، عن يزيد الفقير، عَن جَابِرِ بْنِ

(١١٢٢) رجاله ثقات:

إلا أننا لا ندري هل سمع بكير بن الأخنس من جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أم لا؟ وقد جاء الحديث من طريق جابر بن عبد الله رضي الله عنه عند البخاري «فتح» (٢/ ٥٧٣)، وفيه «أن النبي ﷺ كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة» ففيه تقييد الصلاة بالتطوع وجاء في حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه عند البخاري «فتح» (٢/ ٥٧٥)، ومسلم (ص٤٨٨) ما هو أعم من ذلك: رأيت رسول الله ﷺ وهو علىٰ الراحلة يسبح يومئ برأسه قِبَل أي وجه توجَّه، ولم يكن رسول الله ﷺ يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وكذلك في حديث جابر عند البخاري (ص٥٧٥): فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة.

وكذلك ثبت من حديث ابن عمر: أن الذي يصلي علىٰ الراحلة حيثما توجهت إنما هو النافلة كما جاء ذلك عنه في «صحيح البخاري» «فتح» (٢/ ٥٧٥)، ومسلم (ص٤٨٦ ـ ٤٨٨).

ونقل الحافظ ابن حجر الإجماع علىٰ اشتراط النزول للمكتوبة وأنه لا يجوز لأحد أن يصلي الفريضة علىٰ الدابة من غير عذر، حاشا ما ذكر في صلاة شدة الخوف.

(١١٢٣) سنده صحيح:

وأخرجه أبو داود رقم (١١٦٩).

عَبْداللَّه قال: أتَت النبيَّ ﷺ بَوَاكٍ، فقال: «**اللهمّ اسقنا غيثًا مُغيثًا، مريئًا مَرِيعًا، عَاجِلاً غيرَ آجل، نافعًا غير ضارّ**». فأطبقت عليهم.

١١٢٤ ـ ثنا محمد بن عبيد، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن رجل، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه أن النبيَّ ﷺ قال: «**أمْسكوا أنفسَكُم، وأهْليكُم في البيوتِ عند فورةِ العِشاء الأولى؛ فإنَّ فيها تعم الجنُّ**».

١١٢٥ ـ أنا يعلىٰ بن عبيد، أنا أبو بكر المدني، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه: كان رسولُ اللَّه ﷺ يَتَسَوَّك من الليلِ مَرَّتين أو ثلاثًا، كلما رَقَدَ واستيقظَ: استاكَ وتوضأ وركع ركعتين، أو ركعات.

١١٢٦ ـ أنا يعلىٰ، ثنا أبو بكر، عن جابر قال: كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ اللَّه ﷺ الْمغربَ، ونحنُ ننظرُ إلىٰ السّدَف.

(١١٢٤) **هذا سند ضعيف:**

فيه رجل لم يسم.

وقد أخرج البخاري «فتح» (١٠/ ٨٨)، ومسلم (ص١٨٣) (جـ١٣ـ نووي) من حديث جابر عبد الله رضي الله عنه مرفوعًا: «إذا جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم؛ فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم...» وانظر حديث (١١٣٨ و١١٥٥).

(١١٢٥) أبو بكر المدني هذا الذي يترجح لي أنه أبو بكر ابن المنكدر بن عبد الله التيمي المدني وهو ثقة، فإن كان هو فالسند صحيح والله أعلم.

(١١٢٦) **انظر الحديث المتقدم:**

وثبت في «صحيح البخاري» من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه قال: كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله. «فتح» (٢/ ٤٠).

١١٢٧ ـ أنا يعلىٰ، أنا أبو بكر، عن جابر، قال: جاء رجل من العوالي، ورسول اللَّه ﷺ وجبريل يصليان حيث يُصَلّىٰ علىٰ الجنائز، فلما انصرفَ قالَ الرجلُ: يا رسولَ اللَّه، من هذا الذي رأيتُ معك؟ قال: «**وقد رأيتَهُ؟**». قال: نعم. قال: «**لقد رأيتَ خيراً كثيراً، هذا جبريل، ما زالَ يُوصيني بالجار حتى رأيت أنه سيورثه**».

١١٢٨ ـ ثنا يعلىٰ، ثنا أبو بكر، عن جابر، قال: كان رسول اللَّه ﷺ يجمع بين الصلاتين: الأولىٰ والعصر في السفر.

١١٢٩ ـ أنا يعلىٰ، ثنا أبو بكر، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**المدينةُ حرام كحرام مكّة، والذي أنزل على محمّد إنَّ على أنقابِها ملائكة يحرسونها من الشَّيطان**».

(١١٢٧) انظر سند الحديث (١١٢٥).

وأخرج البخاري «فتح» (١٠/ ٤٤١) كتاب الأدب باب: الوصاة بالجار.

ومسلم (ص٢٠٢٥) من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتىٰ ظننت أنه سيورثه» وكذلك أخرجاه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا. وللحديث طرق أخرىٰ كثيرة. انظر «إرواء الغليل» حديث رقم (٨٩١ جـ ٣/ ٤٠٠).

(١٤٢٨) انظر سند الحديث (١١٢٥):

وقد ثبت في «صحيح البخاري» من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلىٰ وقت العصر، ثم نزل فجمع بينهما، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلىٰ الظهر ثم ركب. «فتح» (٢/ ٥٨٢ ـ ٥٨٣).

(١١٢٩) انظر سند الحديث (١١٢٥):

أما كون المدينة حرامًا فقد ثبت ذلك في «الصحيحين» وغيرهما عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم «فتح» (٤/ ٨١) فما بعدها، ومسلم (ص٩٩٤) فما بعدها.

أما كون الملائكة تحرسها: فقد ثبت في «الصحيحين»: أن الملائكة يحرسونها من الدجال والطاعون «فتح» (٤/ ٩٥)، ومسلم (ص١٠٠٥).

١١٣٠ ـ أنا جعفر بن عون، أنا موسىٰ بن عبيدة، عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: قال جابر: قالَ [لنا][1] رسُولُ اللَّه ﷺ: «**لا تجعلوني كقدح الراكب، إن الراكب إذا علق معاليقه أخذ قدحه فملأه من الماء، فإن كان له حاجة في الوضوء توضأ، وإن كان له حاجة في الشرب شرب، وإلا أهراق ما فيه، اجعلوني في أول الدعاء، وفي وسط الدعاء، وفي آخر الدعاء**».

١١٣١ ـ أنا محمد بن بكر البرساني، أنا ابن جريج، قال: أخبرني جعفر بن محمّد أنه سَمع أباه يحدّثُ أنه سمع جابرَ بن عبد اللَّه يقول: إنّ النبيَّ ﷺ ساقَ في حجته هديًا، فنحرَ بيده ثلاثًا وستينَ، وأمَرَ عليَّ بن أبي طالب فَنَحَرَ ما بقيَ، وساقَ لهُ عليٌّ هديًا، كانَ جميعُ ذلك مائة بدنة.

(١١٣٠) **ضعيف**:

في إسناده إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال فيه أبو حاتم: منكر الحديث وقال البخاري: لم يثبت حديثه وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. اهـ «ميزان الاعتدال».

وذكره الدارقطني في كتابه «الضعفاء والمتروكين» وذكر له الحديث وقال: لم يتابع عليه، وانظر «الضعفاء الصغير»، و«الجرح والتعديل» (١/ ١/ ١٢٥) و«الضعفاء» للعقيلي (ق١٣)، و«لسان الميزان» (١/ ٩٥).

وفي إسناده أيضًا موسىٰ بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

(١١٣١) **صحيح**:

وأخرجه مسلم مطولاً (ص٨٨٦ ـ ٨٩٢)، وأبو داود في المناسك باب (٥٧): صفة حجة النبي ﷺ، وابن ماجه في المناسك حديث رقم (٣٠٧٤) وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ».

---

(١) من «س».

١١٣٢ ـ ثنا محمد بن بكر، ثنا ابن جريج، قال: أخبرني جعفر بن محمد، سمع أباه يحدث أنه سمع جابر بن عبد اللَّه يحدث أن النبي ﷺ أهدىٰ في حجته مائة بدنة، وأمر من كل بدنة ببضعة، فجعلت في القدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها. قلت: من الذي أكل مع النبي ﷺ، وشرب من المرق؟ قال عليٌّ: جعفر يقول.

١١٣٣ ـ حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حاتم بن إسماعيل المدني، عن جَعْفَر بن محمّد، عن أبيه قالَ: دَخَلْنا علىٰ جابرِ بن عبد اللَّه، فَسَألَ عن القوم، حتىٰ انتهىٰ إليَّ، فقلتُ: أنا مُحمّد بن عليّ بن حُسين؛ فأهوىٰ بِيَدِهِ علىٰ رأسي، فَنَزَعَ زِرّي الأعلىٰ، ثم نزع زِرّي الأسْفَل، ثم وَضَعَ كَفّيه بين ثَدْيَيَّ، وأنا يومئذٍ غُلامٌ شابٌّ، فقال: مرحبًا بكَ يا ابنَ أخي، سَلْ عَما شِئْتَ؟ فَسَألْتُهُ، وهو أعمىٰ، وجاءَ وقتُ الصَّلاةِ، فقامَ في نِساجَةٍ مُلْتَحفًا بها، كُلَّما وَضَعَها علىٰ مَنكِبيه رجعَ طَرَفاها إليه من صِغَرِها، ورداؤُه إلىٰ جَنْبِهِ علىٰ الْمِشْجَب، فَصَلَّىٰ بِنا، فقلتُ: أخبرني عن حَجَّةِ رسُولِ اللَّه ﷺ؟ فقالَ بيده، فعقدَ تسعًا، فقالَ: إنَّ رسولَ اللَّه ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سنينَ، ولم يَحُجَّ، ثم أذَّنَ في النّاس في العاشِرةِ: أنَّ رسولَ اللَّه حَاجٌّ. فَقَدِمَ الْمدينةَ بَشَرٌ كَثيرٌ كُلُّهم يَلتَمِسُ أنْ يأتمَّ برسولِ اللَّه ﷺ ويعملَ مِثلَ عملِه، فخرجنا معه حتىٰ أتينا ذا الْحُلَيْفَة، فولَدَتْ أسماءُ بنتُ عُمَيْس محمّدَ بنَ أبي بكر، فأرسَلَتْ إلىٰ النبيِّ

(١١٣٢) صحيح:
وانظر مصادر الحديث السابق.

(١١٣٣) صحيح:
وانظر مصادر حديث (١١٣١).

ﷺ: كيفَ أصنعُ؟ فقال: «**اغتسلي، واسْتَثْفري بثوب، وأحرمي**»، فصلّى رسولُ اللَّه ﷺ في الْمسجدِ، ثم رَكِبَ القَصْوَاءَ، حتى إذا استوَت به ناقَتُهُ على البَيْداءِ نظرتُ إلى مَدّ بَصري مِنْ بينِ يَديهِ مِنْ راكبٍ وماشٍ، وعن يمينه مثلَ ذلكَ، وعن يَسَارِهِ مِثلَ ذلكَ، ومِنْ خَلْفه مثلَ ذلك، ورسولُ اللَّه ﷺ بينَ أظهُرنا، وعليهِ يَنْزلُ القرآن، وهو يَعْرفُ تأويلَهُ، وما عملَ به من شيءٍ عَمِلْنا بِهِ، فأهَلَّ بالتَّوحيدِ: «**لبّيكَ اللّهُمَّ لَبّيك، لبيكَ لا شَريكَ لَكَ لَبَّيكَ، إنَّ الْحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والْمُلك، لا شريكَ لك**». وأهلَّ الناسُ بهذا الذي يُهلِّونَ بِهِ، فلمْ يَرُدَّ عَليهم رسولُ اللَّه ﷺ شيئًا (منه)[1]، ولَزِمَ رسولُ اللَّه ﷺ تلبيتَهُ.

قال جابر: لسنا ننوي إلا الحج، لَسْنَا نَعْرفُ الْعُمْرَةَ، حتى أتينا البيتَ معه استلمَ الركنَ فرملَ ثلاثًا، ومشى أربعًا، ثم تقدّمَ إلى مَقَامِ إبراهيم، فقرأ: ﴿**واتَّخذُوا من مَّقَامِ إبْرَاهيمَ مُصَلًّى**﴾ [البقرة: ١٢٥]، فجعلَ الْمَقَامَ بينهُ وبينَ البيت - فكانَ أبي يقولُ، ولا أعْلَمُهُ ذكرهُ عن النبيِّ ﷺ - كان يقرأ في الرَّكْعتين: ﴿**قل هو الله أحد**﴾، و﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾، ثم رجع إلى الرُّكن، فاستلَمَه، ثم خرج من الباب إلى الصَّفا، فلما دنا من الصَّفا قرأ: ﴿**إنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ من شَعَائِرِ اللَّه**﴾ [البقرة: ١٥٨]. أبدأ بما بدأ اللَّه به، فبدأ بالصفا، فرقى عليه حتى رأى البيتَ، فاستقبلَ القبلة، ووحَّدَ اللَّه - عزَّ وجلَّ - وكبَّرَهُ، وقالَ: «**لا إله إلا اللَّه، وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ، لَهُ الْملكُ، ولهُ الْحَمْد، وهو على كُل شيء قدير، لا إله إلا اللَّه وحدهُ، أنجزَ وعدَهُ، ونصرَ عبدَه، وهزَمَ الأحزابَ وحْدَه**». ثم دعا بين ذلك، قال مثل هذا ثلاث مرات، ثم نزلَ إلى المروة حتى [إذا][2] انصبَّتْ قَدَمَاهُ

---

(٢) في «س»: فيه.

(١) من «س».

إلى بَطْنِ الوَادي حتى إذا صَعَدْنا مشى، حتى أتى المروة، ففعلَ على المروةِ كما فعلَ على الصَّفا، حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال: «**إنِّي لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لم أسُقِ الهديَ، وجعلتُها عُمْرَة، فمنْ كانَ منكُم ليسَ معهُ هديٌ فليحلّ، وليجعلْها عُمْرةً**». فقام سراقة بن جعشم، فقال: يا رسول اللَّه، ألِعامِنا هذا، أم لأبد أبد؟ فشبَّك رسول اللَّه ﷺ أصابعه واحدة في الأخرى، وقال: «**دخلت العمرةُ في الحجِّ**» ـ مرتين ـ «**لا، بل لأبَد (الأبد)**[1]».

وقَدِمَ عليٌّ من اليمن ببُدنِ النبيِّ ﷺ، فوجدَ فاطمة ممنْ حَلَّ، ولبِست ثيابًا صبيغًا، واكتحلت، فأنكرَ ذلك عليها، فقالت: أبي أمرني بهذا. قال: فكان علي يقول بالعراق، فذهبتُ إلى رسولِ اللَّه ﷺ محرشًا على فاطمة للَّذي صنعَت مستفتيًا لرسول اللَّه ﷺ فيما ذكرت عنه. قال: فأخبرته أني أنكرتُ ذلك عليها، فقال: «**صَدَقت، صَدَقت**». قال: «**ما قُلتَ حين فرضت الحجَّ؟**» قال: قلت: اللهمّ إني أهلّ بما أهلّ به رسولُكَ ـ عليهِ السَّلام ـ قال: «**فإنَّ معي الهدي، فلا تحلّ**». قال: وكان جماعة الهدي الذي قدم به عليٌّ من اليمن، والذي أتى به النبيُّ ﷺ مائةً. قال: فحل الناس كلهم، وقَصَّروا إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي، فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى، فأهلّوا بالحجّ، وركب رسول اللَّه ﷺ، فصلَّى بها الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، والصبح، ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمسُ، وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة، فسار رسول اللَّه ﷺ، ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية، فأجاز رسول اللَّه ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر

---

(١) في «س»: أبد.

بالقصواء، فرحلت له، فأتى بطن الوادي، فخطب الناس، وقال: «**إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدميّ موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أضع من دماء بني آدم: دم ربيعة بن الحارث، كان مسترضعًا في بني سعد، قتلته هذيل، وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع: ربَانَا: ربَا عباسِ بن عبد المطلب؛ فإنه موضوعٌ كلُّه، فاتقوا اللَّه في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمانة اللَّه، واستحللتم فروجَهن بكلمة اللَّه، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشَكم أحدًا تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربًا غيرَ مبرح، ولهن عليكم رزقهن، وكسوتهن بالمعروف، وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده إن اعتصمتم به: كتابَ اللَّه، وأنتم تسألون عني، فما أنتم قائلون؟**». قالوا: نشهد أنك قد أديت، وبلغت، ونصحت. فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء، وينكتها إلى الناس: «**اللهم اشهد**». ثلاث مرات.

ثم أذن [بلال][1]، ثم أقام، فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يُصَلِّ بينهما شيئًا، ثم ركب رسول اللَّه ﷺ حتى أتى الموقف، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة فلم يزل واقفًا، حتى غربت الشمس، وذهبت الصفرة قليلاً حين غاب القرص، وأردف أسامة خلفه، ودفع رسول اللَّه ﷺ، وقد شنق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله، ويقول بيده اليمنى: «**أيها الناس، السكينةَ السكينةَ**». كلما أتى جبلاً من الجبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد، حتى إذا أتى المزدلفة، فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يُسبّح بينهما

(١) من «س».

شيئًا، ثم اضطجع رسول اللَّه ﷺ حتىٰ طلع الفجر، فصلىٰ الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة، ثم ركب القصواء حتىٰ أتىٰ المشعر الحرام، فاستقبل القبلة، فدعاه، وكبره، وهلله، ووحده، فلم يزل واقفًا حتىٰ أسفر جدًا. فدفع قبل أن تطلع الشمس، وأردف الفضل بن عباس، وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيمًا، فلما دفع رسول اللَّه ﷺ مرت ظُعنٌ يجرين، فطفق الفضل ينظر إليهن، فوضع رسول اللَّه ﷺ يده علىٰ وجهه، فحول الفضل وجهَه إلىٰ الشق الآخر ينظرُ، فحوَّل رسولُ اللَّه ﷺ يَدَه من الشقِّ الآخر علىٰ وجه الفضل، فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتىٰ أتىٰ محسرًا، فحرّك قليلاً، ثم سلك الطريق الوُسْطَىٰ التي تخرج علىٰ الجمرة الكبرىٰ حتىٰ أتىٰ الجمرة التي عند الشجرة، فرماها سبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها [مثل] حصا الخَذْفِ، رمىٰ من بطن الوادي، ثم انصرف إلىٰ المنحر، فنحر ثلاثًا وستين بدنة، ثم أعطىٰ عليًا، فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعلت في قدر، فطبخت فأكلا من لحمها، وشربا من مرقها.

ثم ركب رسول اللَّه ﷺ، فأفاض إلىٰ البيت، فصلىٰ بمكة الظهر، فأتىٰ بني عبد المطلب [وهم][1] يسقون علىٰ زمزم، فقال: «**انزعوا بني عبد المطلب، فلولا أن يغلب الناس على سقايتكم لنزعت معكم**»، فناولوه دلوًا فشرب منه.

١١٣٤ ـ حدثنا إبراهيم بن عيسىٰ الطَّالقاني، ثنا بقيّة بن الوليد، عن حمزة

(١١٣٤) ضعيف: =

---

(١) من «س».

بن حَسَّان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن الْمُسيّب، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ - وهو على مِنْبَرِهِ -: «**يا أيّها النّاسُ، تُوبوا إلى ربّكم قبلَ أن تموتوا، وبادروا إليه بالأعمال الصالحة، وصلُوا الذي بينه وبينكم بكثرة ذكركم، وبكثرة الصَّدَقة في السِّرِّ والعلانية تُؤْجَرُوا، وتُنْصَروا، وتُرْزَقوا، واعلموا أنَّ اللَّه - عزَّ وجلَّ - فرضَ عليكم الْجُمعةَ في عامي هذا، في شَهْري هذا، في سَاعتي هذه، فريضة مكتوبة، فمن تركها في حياتي، أو بعد مَوتي إلى يوم القيامة جُحودًا بها واستخفافًا بحقها وله إمام عادل أو جائر فلا جمع اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ، ولا باركَ له في أمْره، ألا ولا صَلاة لَهُ، ألا ولا حجَّ له، ألا ولا صَدَقَة له، ألا ولا زكاةَ له، ألا ولا برَّ لَهُ، فمنْ تابَ تابَ اللَّه عليه، ألا لا يؤمّ الأعرابيُّ مُهَاجِرًا، ألا لا تؤمّ امرأةٌ رَجُلاً، ألا ولا يؤمّ فاجرٌ بارًا إلا أنْ يكونَ سُلْطَانًا**».

١١٣٥ - حدثنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل، عن عبد اللَّه بن مُسلم بن هرمز، عن عبد الرحمن بن سَابط، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه قال: لَقيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: كيفَ أصبحتَ يا رسولَ اللَّه؟ قال: «**بِخَير مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِح صَائمًا، ولَمْ يَعُدْ سَقِيمًا**».

= في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.
والحديث أخرجه ابن ماجه رقم (١٠٨١).

(١١٣٥) ضعيف:
وأخرجه ابن ماجه رقم (٣٧١٠)، وفي إسناده عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف.
قال ابن معين: عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من جابر. كذا في «التهذيب» وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم.

١١٣٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ابن خُثَيم، عن عبد الرحمن ابن سابط، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أن رسولَ اللَّه ﷺ قال لكعب بن عجرة: «**أعاذك اللَّهُ يا كعبَ بن عجرة من إمارة السُّفَهاء**». قال: وما إمارةُ السُّفهاء؟ قال: «**أُمراء يكونونَ بعدي، لا يهدون بهداي، ولا يَسْتنُّون بسُنَّتي، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني، ولست منهم، ولا يردون على حوضي، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني، وأنا منهم، وسيردون على حوضي، يا كعب بن عجرة، الصوم جُنَّة، والصَّدَقة تطفئُ الخطيئة، والصّلاة قربان** ـ أو قال: **برهان** ـ **يا كعب بن عجرة، إنَّه لا يدخل الْجنّةَ لحمٌ نَبَتَ من سُحت، النّارُ أولى به، يا كعب بن عجرة، النَّاس غاديان فمبتاعٌ نفسَهُ فمعتقها، وبائعها فموبقها**».

(١١٣٦) سنده ضعيف:

عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من جابر ولبعض ألفاظه شواهد.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٢١ و٣٩٩).

ووقع تصحيف في «مسند أحمد» (٣/ ٣٢١) فقال عبد الرحمن بن ثابت بدلاً من سابط وهو خطأ.

أما الشواهد: قال الترمذي في الفتن باب (٧٢) حديث (٢٢٥٩): حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثني محمد بن عبد الوهاب، عن مسعر، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة: خمسة وأربعة، أحد العددين من العرب والآخر من العجم. فقال: «اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وهو وارد على الحوض» قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث مسعر إلا من هذا الوجه. ثم ساق له الترمذي طرقًا إلى كعب بن عجرة، وكذلك ثبت من غير وجه أن الصوم جنة.

١١٣٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أن النبي ﷺ أَقَامَ بِتَبُوكَ عشرينَ يَومًا يقصر الصَّلاة.

١١٣٨ ـ حدثنا يحيىٰ بن إسحاق، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن عبد اللَّه بن أُسَامَة بن الهاد، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عبد اللَّه بن جعفر بن الحكم، عن القعقاع بن حكيم، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: **«خَمّروا الإناءَ، وأوكُوا السِّقَاءَ؛ فإنَّ للَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ داءً ينزلُ في السَّنَة ليلةً، لا يَمُرُّ بإناءٍ لم يُخَمّر أو سِقاءٍ لم يُوكَأ إلا وقعَ فيه من ذلك الدَّاء»**.

١١٣٩ ـ حدثني ابن أبي شيبة، أنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان،

(١١٣٧) سنده ضعيف:

فيه يحيىٰ مدلس وقد عنعن وقد أعل بالانقطاع أيضًا.

وأخرجه أبو داود رقم (١٢٣٥) كتاب الصلاة باب: إذا أقام بأرض العدو يقصر. وقال أبو داود: غير معمر [يرسله] لا يسنده. وأخرجه أحمد (٣/ ٢٩٥)، وابن حبان (٥٤٦ و٥٤٧) قال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي في «عون المعبود» (٤/ ١٠٣): ورواه ابن حبان والبيهقي من حديث معمر وصححه ابن حزم والنووي وأعله الدارقطني في «العلل» بالإرسال والانقطاع وأن علي بن المبارك وغيره من الحفاظ رووه عن يحيىٰ بن أبي كثير عن ابن ثوبان مرسلاً وأن الأوزاعي رواه عن يحيىٰ عن أنس فقال: بضع عشرة، وبهذا اللفظ رواه جابر من طريقه والله أعلم.

(١١٣٨) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٥٩٦)، وأحمد (٣/ ٣٥٥).

ملاحظة: وقع في هذا السند عبد الله بن جعفر بن الحكم وهو غلط والصواب جعفر بن عبد الله بن الحكم كذا في «صحيح مسلم» وفي «تحفة الأشراف» وفي «مسند أحمد».

وانظر حديث (١١٢٤ و١١٥٥).

(١١٣٩) سنده ضعيف:

عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ، فخط خطًا هكذا أمامه، فقال: «**هذا سبيل اللَّه**». وخطَّين عن يمينه، وخطَّين عن شماله، فقال: «**هذه سبل الشيطان**»، ثم وضع يده في الخط الأوسط، ثم تلا هذه الآية: ﴿**وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ**﴾ [الأنعام: ١٥٣] الآية.

١١٤٠ ـ حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن جابر قال: قال سعد بن أبي وقاص لرجل في يوم الجمعة: لا جمعة لك. قال: فذكر الرجل للنبي ﷺ، فقال: يا رسول اللَّه إن سعدًا قال لي: لا جمعة لك؟ فقال النبي ﷺ: «**لِمَ يا سعد؟**». قال: إنه تكلم وأنت تخطب، قال: «**صَدَقَ سعد**».

فيه مجالد وهو ابن سعيد وهو ضعيف.

وقد أخرجه ابن ماجه حديث رقم (١١).

وقد جاء هذا الحديث من حديث عبد الله بن مسعود عند أحمد فقال أحمد (١/ ٤٣٥): ثنا عبد الرحمن بن مهدي، وثنا يزيد، أنا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطًا ثم قال: «هذا سبيل الله» ثم خط خطوطًا عن يمينه وعن شماله ثم قال: «هذه سبل» ـ قال يزيد: متفرقة ـ «علي كل سبيل منها شيطان يدعو إليه» ثم قرأ: ﴿وأن هذا صراطي مستقيمًا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله﴾. وأخرجه أحمد أيضًا (١/ ٤٦٥)، والدارمي (١/ ٦٧).

وقد ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله لهذا الحديث طرقًا عن عاصم واختلف فيه على عاصم فرواه مرة عن ذر عن ابن مسعود ومرة عن أبي وائل عن ابن مسعود. ومع ذلك فالعمدة على حديث ابن مسعود كما قال ابن كثير رحمه الله مع ما فيه من الاختلاف إن كان مؤثراً ولكن الذي قد يؤثر هو رواية هذا الحديث موقوفًا على ابن مسعود فليراجع بدقة حيث إن المراجع لم تتوفر لدينا الآن. راجع «تفسير ابن كثير» (٢/ ١٩٠) تفسير سورة الأنعام عند قول الله تعالى: ﴿وأن هذا صراطي مستقيمًا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله﴾.

(١١٤٠) صحيح لغيره:

.....

إذ إن في إسناده مجالداً وهو ضعيف، وقد اختلف فيه عن مجالد فرواه أيضًا عن الشعبي عن ابن عباس كما عند أحمد (١/ ٢٣٠).

وللحديث شواهد:

١ ـ قال عبد الله ابن الإمام أحمد (٥/ ١٤٣): حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري، ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة «براءة» وهو قائم يذكر بأيام الله، وأبي بن كعب وجاه النبي ﷺ، وأبو الدرداء وأبو ذر فغمز أبي بن كعب أحدهما فقال: متى أنزلت هذه السورة يا أبي فإني لم أسمعها إلا الآن؟ فأشار إليه أن اسكت فلما انصرفوا قال: سألتك متى أنزلت هذه السورة فلم تخبر؟ قال أبي: ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت. فذهبت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له وأخبرته بالذي قال أبي فقال: «صدق أبي». وأخرجه ابن خزيمة (٣/ ١٥٤)، وابن ماجه (١١١١)، والطيالسي (٢٣٦٥).

٢ ـ قال ابن حبان حديث رقم (٥٧٧): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزهراني وعبد الأعلى بن حماد قالا: حدثنا يعقوب التيمي (هكذا والذي يبدو أنه القمي) عن عيسى بن جارية، عن جابر بن عبد الله قال: جاء ابن مسعود والنبي ﷺ يخطب فجلس إلى جنب أبي بن كعب فسأله عن شيء أو كلمه بشيء فلم يرد عليه فظن ابن مسعود أنها موجدة، فلما انفتل النبي ﷺ من صلاته قال ابن مسعود: يا أبي ما منعك أن ترد علي؟ قال: إنك لم تحضر معنا الجمعة قال: لم؟ قال: تكلمت والنبي ﷺ يخطب فدخل ابن مسعود على رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ: «صدق أُبي صدق أبي أطع أُبيًا».

٣ ـ قال ابن خزيمة (٣/ ١٥٥) أخبرنا عبد الله بن سعيد الأشج، ثنا حسين بن عيسى يعني الحنفي، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله يخطب يوم الجمعة إذ تلا آية فقال رجل وهو إلى جنب عبد الله بن مسعود: متى أنزلت هذه الآية فإني لم أسمعها إلا الساعة؟ فقال عبد الله: سبحان الله. فسكت الرجل ثم تلا آية أخرى فقال الرجل لعبد الله مثل ذلك فقال عبد الله: سبحان الله. فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال ابن مسعود للرجل: إنك لم تجمع معنا فقال: سبحان الله. قال: فذهب إلى النبي ﷺ فذكر له ذلك فقال رسول الله ﷺ: «صدق ابن أم عبد صدق ابن أم عبد».

وللحديث شواهد أخرى.

أما فقه الحديث: قال ابن حجر رحمه الله في «الفتح» (٢/ ٤١٤): قال العلماء: معناه: لا جمعة له كاملة للإجماع على إسقاط فرض الوقت عنه. ونقل أقوالاً أخرى لبعض أهل العلم.

١١٤١ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا داود بن قيس، عن عبيد اللَّه بن مقسم، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أن النبي ﷺ قال: «**إيَّاكُم والظُّلم؛ فإنَّه ظُلماتٌ يومَ القِيامة، وإيَّاكُم والشحّ؛ فإنه أهلكَ من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلّوا محارمهم**».

١١٤٢ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا زمعة بن صالح، عن محمد بن أبي سليمان، عن بعض أهل جابر بن عبد اللَّه، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن النبي ﷺ قال: «**اللهمّ اغفر للأنصار، وأبنائها، وأبناء أبنائها، وحشمها**». قال: وكان رسول اللَّه ﷺ إذا كان الرطب لم يفطر إلا على الرطب، فإذا لم يكن الرطب لم يفطر إلا على التمر.

وقال ابن خزيمة رحمه الله (ص١٥٥): والدليل على أن اللغو والإمام يخطب إنما يبطل فضيلة الجمعة لا أنه يبطل الصلاة نفسها إبطالاً يجب إعادتها.
وهذا من الجنس الذي أعلمت في كتاب الإيمان أن العرب تنفي الاسم عن الشيء لنقصه عن الكمال والتمام، فقوله ﷺ: «لم تجمع معنا» من نفي الاسم إذ هو ناقص عن التمام والكمال. أنا الربيع سليمان، ثنا ابن وهب، أخبرني أسامة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من اغتسل يوم الجمعة ثم مس من طيب امرأته إن كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما، ومن لغا أو تخطى كانت له ظُهراً» وأخرجه أبو داود رقم (٣٤٧).

(١١٤١) **صحيح:**
وأخرجه مسلم (ص١٩٩٦).

(١١٤٢) **سنده ضعيف:**
فيه زمعة بن صالح ضعيف وجهالة بعض أهل جابر، ومحمد بن أبي سليمان الذي يبدو لي أنه محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزرمي نسب إلى جده وهو ضعيف.
ثبت في «صحيح مسلم» (ص١٩٤٨) من حديث زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال: «اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار».

١١٤٣ ـ ثنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن ابن أبي ذئب، عن شرحبيل قال: قال جابر بن عبد اللَّه: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لأن يمسك أحدكم يده عن الحصباء خير له من مائة ناقة (سوداء)[1] الحدقة، فإن غلب أحدكم الشيطان فليمسح مسحة واحدة**».

١١٤٤ ـ حدثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا حماد بن سلمة، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن جابر الأنصاري، عن أبيه: أن النبي ﷺ أتىٰ بكبشين أملحين أقرنين عظيمين موجبين، فأضجع أحدهما وقال: «**بسم**

= وعنده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ استغفر للأنصار. وفيه: وأحسبه قال: «ولذراري الأنصار ولموالي الأنصار» لا أشك فيه.

وقال ابن حبان حديث رقم (٨٩٢): أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أفطر أحدكم فليفطر «علىٰ تمر» فإن لم يجد فليحسُ حسوة من ماء».

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا محمد بن يحيىٰ الذهلي، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن حفصة بنت سيرين عن سليمان بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجد تمرًا فليفطر عليه ومن لا يجد فليفطر علىٰ الماء».

أما الإمام البخاري رحمه الله تعالىٰ فبوب في «صحيحه» باب: يفطر بما تيسر من الماء أو غيره «فتح» (٤/ ١٩٨) قال الحافظ: ولعله أشار إلىٰ أن الأمر في قوله: «من وجد تمرًا فليفطر عليه ومن لا فليفطر علىٰ الماء» ليس علىٰ الوجوب وهو حديث أخرجه الحاكم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعًا، وصححه الترمذي وابن حبان من حديث سليمان بن عامر، وقد شذ ابن حزم فأوجب الفطر علىٰ التمر وإلا فعلىٰ الماء.

(١١٤٣) سنده ضعيف:

فيه شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي وهو إلىٰ الضعف أقرب.

(١١٤٤) إسناده ضعيف: =

---

(١) في «س»: سود.

اللَّه، واللَّه أكْبَرُ، اللَّهُمَّ عن محمّد، وآل محمّد»، وقرب الآخر، فأضجعهُ، وقال: «بسم اللَّه، واللَّه أكبر، عن محمّدٍ وأمته، من شَهِدَ لكَ بالتَّوحيد، وشَهِدَ لي بالبَلاغ».

١١٤٥ ـ حدثنا يحيىٰ بن إسحاق السَّيلحيني، قال: أنا يحيىٰ بن أيوب، عن عمارة بن غَزِيّة، عن شرحبيل الأنصاريّ، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ شيئًا فوجدَ فليُجْزِ، ومَنْ لَمْ يجد فليثنِ به، فإنْ أثنى عليه فقد شكَرَهُ، وإنْ كَتَمَهُ فقد كفره، ومن تحلّى بما لمْ يُعط كان كَلَابِسِ ثَوبَي زورٍ».

= فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو إلىٰ الضعف أقرب واختلف عليه فيه كذلك فرواه هنا عن عبد الرحمن بن جابر الأنصاري عن أبيه، ورواه عن عبد الرزاق (مختصراً)، وابن ماجه رقم (٣١٢٢)، عن أبي سلمة، عن عائشة، وأبي هريرة به مرفوعًا وذلك من طريق الثوري عن ابن عقيل.

وأشار الحافظ في «الفتح» إلىٰ اختلاف ثالث وهو: أن زهير بن محمد وشريكًا وعبيد الله بن عمرو كلهم عنه (أي عن عبد الله بن محمد بن عقيل) عن علي بن الحسين عن أبي رافع «فتح» (١٠/ ١٠).

وأخرج البخاري «فتح» (١٠/ ٩)، ومسلم (ص١٥٥٦) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي يضحي بكبشين أقرنين أملحين ذبحهما بيده وكبر.

وأخرج مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد، فأتي به ليضحي به فقال لها: «يا عائشة هلمي المدية» ثم قال: «اشحذيها بحجر» ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال: «بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد» ثم ضحىٰ به.

(١١٤٥) سند ضعيف، ولبعض ألفاظ الحديث شواهد يصح بها:

وأخرجه أبو داود رقم (٤٨١٣) من طريق عمارة بن غزية قال: حدثني رجل من قومي عن جابر فذكره مرفوعًا. قال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٣١٨):

هذا الرجل هو شرحبيل بن سعد. قلت: وشرحبيل ضعيف.

والحديث أيضًا أخرجه ابن حبان رقم (٢٠٧٣) «موارد الظمآن» وعزاه الشيخ ناصر الدين =

١١٤٦ ـ حدثنا عمر بن سعد، عن يعقوب القمي، عن عيسىٰ، عن جابر: جاء ابن أم مكتوم إلىٰ النبي ﷺ، فقال: يا رسول اللَّه، إني مكفوفُ البَصرِ، وأنا أسْمَعُ الأذانَ؟ قالَ: «**إذا سَمِعْتَ الأذانَ فأتِها ولَو حَبْوًا، ولو زَحْفًا**».

١١٤٧ ـ أخبرنا عُبَيْدُ اللَّه بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عُبَيْدة، عن عبد اللَّه بن عبيدة، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: كانت مَنَازِلُنا قاصيةً، فأرَدْنا أن نَدْنو من مَسْجِدِ رسولِ اللَّه ﷺ، فاستشرناه، فقال: «**اثبتوا في مَسَاكنكُم؛ ما مِنْ مؤمن يتوضأُ فَيُحسن وضوءَ ثم يَعْمد إلى المسجدِ إلاَّ كتبَ اللَّه لَهُ بكل خطوةٍ يخطوها حسنة، ومحا عنه سيئةً**».

= الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٦١٧) إلىٰ القضاعي في «مسند الشهاب» (ق ٤١/ ٢) وذكر أن له شاهداً في «الكامل» لابن عدي (٢٠/ ٢) من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر يرفعه ثم ذكر له شاهداً عند أبي داود رقم (٤٨١٤) قال: حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «من أبلىٰ بلاء فذكره فقد شكره، وإن كتمه فقد كفره».
قلت: وللشق الأخير من الحديث شاهد عند مسلم (ص١٦٨١) من حديث أسماء رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور».

(١١٤٦) **سنده ضعيف:**

فيه عيسىٰ بن جارية وهو ضعيف.
وقد ورد في الحث علىٰ الجماعة والزجر علىٰ التخلف عنها عدة أحاديث في «صحيح مسلم» وغيره، وفي «صحيح مسلم» أيضًا (ص٤٥٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتىٰ النبيَّ ﷺ رجل أعمىٰ فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلىٰ المسجد؟ فسأل رسول الله ﷺ أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له، فلما ولىٰ دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» قال: نعم قال: «فأجب».

(١١٤٧) **صحيح لغيره:**

إذ إن في هذا السند موسىٰ بن عبيدة الربذي وهو ضعيف، وعبد الله بن عبيدة قال ابن =

١١٤٨ ـ أنا عُبَيْد اللَّه بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عُبَيْدة، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بن عبيدة، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**من قضى نُسُكَهُ، وسَلِمَ المسلمونَ من لِسَانه ويَدِه؛ غُفِرَ لهُ ما تقدّمَ من ذَنْبِه**».

١١٤٩ ـ أنا عُبَيْد اللَّه بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عُبَيْدة، عَن زيد بن أسلم، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه قال: قالَ لنا رسولُ اللَّه ﷺ: «**ألا أخبركم بشيءٍ أمرَ بِهِ نُوحٌ ابنَهُ، إنَّ نُوحًا قالَ لابنه: يا بُنَيّ، آمُرك بأمرين، وأنهاك عن أمرين، آمرك يا بنيّ أنْ تقولَ: لا إله إلاَّ اللَّه، وحدهُ لا شريكَ لَهُ. فإنَّ السماءَ والأرضَ لو جُعِلَتا في كفة وزنتهما، ولو جعلتا في حلقة فصمتها، وآمرك أن تقول: سبحان اللَّه وبحمده؛ فإنها صلاة الخلق وتسبيح الخلق، وبها يرزق الخلق، وأنهاك يا بني أن تشرك باللَّه؛ فإنه من أشرك باللَّه [فقد][1] حرم اللَّه عليه**

= معين: لم يسمع من جابر وقد تكلم فيه أيضًا.

لكن معنىٰ الحديث جاء صحيحًا ففي «صحيح مسلم» (ص٤٦١ و٤٦٢) من طريق أبي الزبير سمعت جابر بن عبد الله قال: كانت ديارنا نائية عن المسجد فأردنا أن نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله ﷺ فقال: «إن لكم بكل خطوة درجة».

وله ألفاظ أخرىٰ عند مسلم».

وفي «الصحيحين» «فتح» (٢/ ١٣١)، ومسلم (ص٤٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «... إن الرجل إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلىٰ المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلىٰ لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه: اللهم صل عليه اللهم ارحمه».

(١١٤٨) إسناده ضعيف:

انظر سند الحديث المتقدم.

(١١٤٩) سنده ضعيف:

فيه موسىٰ بن عبيدة وهو ضعيف، وكذلك زيد بن أسلم، لم يسمع من جابر قاله ابن معين. ولبعض ألفاظ الحديث شواهد.

---

(١) من «س».

الجنة، وأنهاك يا بني عن الكبر؛ فإن أحدًا لا يدخل الجنّة وفي قلبه مثقالُ حبّة خردلٍ من كِبر»، فقال مُعَاذ: يا رسولَ اللَّه، الكِبرُ أنْ يكونَ لأحدِنا الدابة يركبها، أو النَّعْلان يلبسهما، أو الثياب يلبسها، أو الطعام يجمع عليه أصحابه؟ قال: «**لا، ولكن الكبر أن تسفه الحق وتغمص المؤمن، وسأنبئك بخلالٍ مَنْ كُنَّ فيه فليسَ بمتكبر: اعتقال الشاة، وركوب الحمار، ومجالسة فقراء المؤمنين، وليأكل أحدُكم مع عِياله، ولبس الصُّوف**».

١١٥٠ ـ أنا عبد اللَّه بن مسلمة، ثنا خالد بن إلياس، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، قال: دخلت على جابر بن عبد اللَّه بمكة فوجدتُه جالسًا يُصلّي لأصحابِهِ العصرَ وهو جالِسٌ، قالَ: فنظرتُ حتى سلَّم. قالَ: قلتُ: غَفَرَ اللَّه لكَ؛ أنتَ صاحِبُ رسولِ اللَّه ﷺ تُصلي بهم وأنت جالس؟! قال: أنا مريض، فجلست، فأمرتهم أن يجلسوا فيُصلّوا مَعي، إني سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ: «**ما صلّى رجلٌ العَتمةَ في جَمَاعة، ثم صلّى بعدَها ما بَدَا له، ثم أوترَ قبل أن يريم إلا كانَ تلكَ الليلة كأنَّه لقيَ ليلة القَدْر في الإجابة**، وسمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ: «**الإمام جُنَّةٌ؛ فإن صلّى قائمًا فصلّوا قيامًا، وإن صَلَّى جالسًا فصلّوا جُلُوسًا**». قال: كُنّا ننادي في بيوتنا للصلاة، ونجمع لأهلنا.

(١١٥٠) ضعيف جداً:

في إسناده خالد بن إلياس وهو متروك.

ولبعضه شواهد وهي: «فإن صلى قائمًا فصلوا قيامًا، وإن صلى جالسًا فصلوا جلوسًا» وقد ثبت أيضًا أن النبي ﷺ صلى بأصحابه في آخر حياته وهو جالس وهم خلفه قيام.

١١٥١ ـ حدثنا مُسلم بن إبراهيم، ثنا أبَان بن يزيد العَطّار، عن يحيىٰ بن أبي كَثير، عن عُبيد اللَّه بن مِقْسَم، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأنصاري، قال: بينما النبيُّ ﷺ في أصحابِهِ إذْ مَرَّتْ به جنازةٌ، فقمنا لنحملها، فإذا جنازة يهوديّ. أو يهودية، فقالوا: يا رسولَ اللَّه، إنَّهَا كانَت جنازة يهودي، أو يهودية، فقال: «**إنّ الموت فزع، فإذا رأيتُم جنازةً فَقُوموا**».

١١٥٢ ـ حدثني محمد بن أبي شيبة، أنا هُشَيم، أنا سَيَّار، ثنا يزيد الفقير، أنا جابر بن عبد اللَّه، أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال: «**أُعْطيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أحدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وجُعِلَت لِيَ الأرضُ طَهُورًا**

(١١٥١) صحيح:

وأخرجه البخاري في الجنائز باب (٤٩): من قام لجنازة يهودي «فتح» (٣/ ١٧٩) من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيىٰ به، وكذلك أخرجه مسلم (ص٦٦٠).

وأخرجه أبو داود رقم (٣١٧٤)، والنسائي (٤/ ٤٥ ـ ٤٦) باب: القيام لجنازة أهل الشرك.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلىٰ أن هذا منسوخ. قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ١٨١): وقد اختلف أهل العلم في أصل المسألة فذهب الشافعي رحمه الله إلىٰ أنه غير واجب فقال: هذا إما أن يكون منسوخًا أو يكون قام لعلة وأيهما كان فقد ثبت أنه تركه بعد فعله، والحجة في الآخر من أمره والقعود أحب إلي. انتهىٰ.

وأشار بالترك إلىٰ حديث علي رضي الله عنه: «أنه ﷺ قام للجنازة ثم قعد» أخرجه مسلم قال البيضاوي: يحتمل قول علي: «ثم قعد» أي: بعد أن جاوزته وبعدت عنه ويحتمل أن يريد: كان يقوم في وقت ثم ترك القيام أصلاً. وعلىٰ هذا يكون فعله الأخير قرينة في أن المراد بالأمر الوارد في ذلك الندب ويحتمل أن يكون ناسخًا للوجوب المستفاد من ظاهر الأمر، والأول أرجح لأن احتمال المجاز يعني في الأمر أولىٰ من دعوىٰ النسخ. انتهىٰ.

والاحتمال الأول يدفعه ما رواه البيهقي من حديث علي أنه أشار إلىٰ قوم قاموا أن يجلسوا ثم حدثهم الحديث، ومن ثم قال بكراهية القيام جماعة منهم سليم الرازي وغيره من الشافعية. وقال ابن حزيم: قعوده ﷺ بعد أمره بالقيام يدل على أن الأمر للندب ولا يجوز أن يكون ناسخًا لأن النسخ لا يكون إلا بنهي أو بترك معه نهي.

(١١٥٢) صحيح:

ومَسْجِدًا، فأيُّما رجلٍ مِنْ أُمتي أدركَتْهُ الصَّلاة فليصلِّ، وأُحلَّتْ لي الغَنَائم، ولمْ تَحلَّ لأحد قبلي، وأُعْطيتُ الشَّفَاعَةَ، وكانَ كلُّ نبيٍّ يُبْعَثُ إلى قومِه خَاصَّةً، وبُعِثْتُ إلى النَّاسِ عامَّةً».

١١٥٣ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن كثير بن زيد، عن سلمة بن أبي يزيد، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «لا تمنوا الموتَ؛ فإنَّ هولَ المَطلعِ شديدٌ، وإنَّ سعادةَ المَرْءِ: أنْ يطولَ عُمُرُه، ويرزقهُ اللَّه الإنابةَ».

١١٥٤ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن الربيع بن سعد، عن ابن سابط، عن جابر قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «تحدثوا عن بني إسرائيل؛ فإنه كانت فيهم الأعاجيب»، ثم أنشأ يحدث، قال: «خرجت طائفة منهم، فأتوا

= وأخرجه البخاري في كتاب التيمم (١/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦) وفي مواطن أخرىٰ من صحيحه، ومسلم (ص٣٧٠)، والنسائي في التيمم باب التيمم بالصعيد (١/ ٢٠٩ ـ ٢١٠)، وأحمد (٣/ ٣٠٤).

(١١٥٣) ضعيف:

فيه كثير بن زيد ضُعِّف وقد اختلف عليه فيه، قال الذهبي في ترجمته في «ميزان الاعتدال» (١/ ٤٠٤): هشام بن عبيد الله، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «ولا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شديد، وإن من السعادة أن يطيل الله عمر العبد ويرزقه الإنابة». ثم قال الذهبي: وقد رواه البزار في «مسنده» عن عدة عن العقدي، حدثنا كثير بن زيد، حدثنا الحارث بن أبي يزيد (هكذا الحارث في «الميزان») عن جابر مرفوعًا «لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شديد». ثم قال الذهبي: فهذا مع نكارته له علة كما رأيت.

قلت: أما النهي عن تمني الموت فقد جاء في «الصحيحين» وغيرهما من حديث خباب بن الأرت رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

(١١٥٤) ضعيف:

=

مقبرة من مقابرهم، فقالوا: لو صلينا ركعتين، فدعونا اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ يخرج لنا بعض الأموات يخبرنا عن الموت. قال: ففعلوا، فبينا هم كذلك إذ أطلع رجل رأسه من قبر بين عينيه أثر السجود، فقال: يا هولاء، ما أردتم؟! إليّ فواللَّه لقد مت منذ مائة سنة فما سكنتْ عني (حرارة)[1] الموت حتى كان الآن، فادعوا الله أن يعيدني كما كنت».

١١٥٥ ـ حدثني ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم بن الحارث، عن عَطَاء بن يَسَار، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: «إذا سمعْتُم نِباحَ الكَلْب، أو نهاقَ الْحمير من الليل فتعوذوا باللَّه؛ فإنَّهُنَّ يَرَينَ ما لا تَرون، وأقِلُّوا الخروج إذا هدأت الرِّجلُ فإنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ يَبثُّ من خَلْقه ما شاء، وأجيفوا الأبوابَ واذكروا اسم اللَّه عليها؛ فإنَّ الشّيطانَ لا يفتحُ بابًا أجيف، واذكروا اسمَ اللَّه عليه، وغَطّوا الجِرارَ، وأكْفِئُوا الآنية، وأوكُوا القِرَبَ».

= في إسناده الربيع بن سعد وهو مجهول. ترجمته في «الميزان» (١/ ٤٠)، وكذلك عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من جابر.

(١١٥٥) صحيح لغيره:

ابن إسحاق مدلس وقد عنعن ثم إنه حسن الحديث.

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٠٦)، وله شاهد معضل عند أحمد (٣/ ٣٥٥) قال أحمد: ثنا يونس، ثنا ليث عن يزيد ـ يعني ابن الهاد ـ عن عمر بن علي بن الحسين أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: . . . فذكر نحوه.

وله شاهد آخر عند ابن السني في «عمل اليوم والليلة» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه رقم (٣١٣).

---

(١) في «س»: مرارة.

١١٧ ـ مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

١١٥٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن الزُّهريّ، قال: أخبرني أنس بن مالك: «أنَّ النبيَّ ﷺ فُرِضَت عليه الصَّلاة ليلةَ أُسْرِيَ به خمسينَ، ثم نقصَت إلىٰ خَمْسٍ، ثم نُودِي: يا مُحمّد، إنَّه لا يُبَدّل القولُ لديَّ، وإن لكَ بالْخمسِ خَمسِين».

١١٥٧ ـ أنا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن الزُّهريّ، أنَّ أنس بن مالك أخبرهُ قال: «كُنَّا يومًا جلوسًا مع رسولِ اللَّه ﷺ قالَ: «**يطلعُ عليكم الآنَ منْ هذا الفَج رجلٌ من أهلِ الْجنّة**». قال: فَطَلَعَ رجلٌ من الأنْصَار تَنْطُفُ لِحيته من مَاءِ وضُوئِه قد علَّقَ نَعليهِ في يَده بِشماله، فسلَّمَ، فلما كان من الغدِ قالَ النبيُّ ﷺ مثلَ ذلك، فطلعَ ذلك الرجل علىٰ مثل حاله الأولىٰ، فلما كان يومَ الثالث قالَ رسول اللَّه ﷺ مثل مقالَتِه، فطَلَعَ ذلك الرجلُ علىٰ مثل حاله الأولىٰ، فَلَما قامَ النبيُّ ﷺ تَبِعَهُ عبد اللَّه بن عمرو بن العاص، فقال: إني لاحَيْتُ أبي،

(١١٥٦) **صحيح**:

وأخرجه الترمذي في الصلاة باب: كم فرض الله علىٰ عباده من الصلوات (١/ ٤١٧) وقال: حديث حسن صحيح غريب.

والحديث جاء مطولاً في «الصحيحين» «فتح» (١/ ٤٥٨ و٤٥٩)، ومسلم (ص١٤٨ ـ ١٥١).

(١١٥٧) **سنده صحيح إلا أن بعض أهل العلم يعله**:

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «اليوم والليلة» عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أنس به وقال: قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: لم يسمعه الزهري من أنس، رواه عن رجل، عن أنس، كذلك رواه عقيل وإسحاق بن راشد وغير واحد عن الزهري وهو الصواب. اهـ.

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ١٦٦).

فأقسمتُ أنْ لا أدخلَ عليه ثلاثًا، فإنْ رأيتَ أن تُؤْويني إليك ثلاثًا حتىٰ تمضي الثلاثة الأيام فَعلت. قالَ: نَعم.

قال أنس: فكانَ عبد اللَّه يحدّث أنّه باتَ مَعه ثلاث لَيَالٍ، فلم يره يقوم من الليلِ شيئًا، غير أنَّه إذا تَعارَّ ـ أو قالَ: انقلَبَ ـ علىٰ فِراشِهِ ذكرَ اللَّهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ وكبّرَ حتىٰ يَقومَ لِصلاة الفَجرِ.

قال عبد اللَّه بن عَمْرو: غير أني لم أسْمعه إلا خيرًا، فلما مَضت الثَّلاث الليالي، كِدْتُ أنْ أحْتَقِرَ عَمَلَهُ. قُلْتُ: يا عبد اللَّه، لم يكنْ بيني وبين والدي غَضَبٌ، ولا هجرٌ، ولكني سمعت رسولَ اللَّهﷺ يقول لكَ ثلاث مرّات: «**يطلعُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهلِ الْجنّة**». فطلعت أنتَ الثلاث مرّاتٍ، فأردتُ أن آوي إليكَ لأنظرَ ما عَمَلكَ فأقتدي بكَ، فلم أركَ تعمل كثيرَ عملٍ، فما الذي بَلَغَ بِكَ ما قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت. فلما وليتُ دَعَاني فقالَ: ما هو إلا ما رأيتَ، غيرَ أني لا أجدُ في نفسي علىٰ مُسْلِمٍ غِشًا، ولا أحْسُد أحدًا علىٰ خيرٍ أعطاهُ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ إيّاه. قال عبد اللَّه: قلت: هي التي بَلَغَت بِكَ وهيَ التي لا نطيقُ.

١١٥٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهريّ، قال: أنا أنس بن مالك قال: «لم يكن أحدٌ أشْبَهَ برسولِ اللَّهﷺ من الْحَسَن بن علي رضي الله عنهما.

(١١٥٨) صحيح:

وأخرجه البخاري «فتح» (٧/ ٩٥) كتاب المناقب باب (٢٢): مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما، والترمذي في المناقب باب (٣١) حديث رقم (٣٧٧٦) وقال: حديث حسن صحيح.

١١٥٩ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك قال: سَقَطَ رسولُ اللَّهﷺ مِنْ فَرَسِهِ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الأيمنُ. قالَ: فَدَخَلُوا عليه فَصَلّىٰ بهم قاعداً وأشارَ إليهم: أن اقعدوا، فلما سلَّم قال: «**إنما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فإذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وإذا رَكَعَ فاركعوا، وإذا قال: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فقولوا: ربَّنَا ولَكَ الْحَمْدُ. وإذا سَجَدَ فاسْجُدُوا، وإذا صلَّى جَالِسًا فَصَلّوا جُلُوسًا أجمعين**».

١١٦٠ ـ وبه: عن أنس: أنَّ النبيﷺ كان يُشير في الصَّلاةِ.

١١٦١ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك قال: لَمّا كانَ يومُ الإثنين كَشَفَ رسولُ اللَّهﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ، فرأىٰ أبا بكْرٍ وهو يُصَلِّي بالنّاسِ، قال: فنظرتُ إلىٰ وَجْهِهِ كَأنَّه ورقةُ مُصْحَفٍ وهوَ يتبسَّم، فكِدنا أن نفتتن في صلاتنا فَرَحًا برؤيةِ رَسولِ اللَّهﷺ. قالَ: وأراد أبو بكر أنْ يَنكِص [علىٰ عقبيه][1]. قال: فأشَارَ إليهِ: أنْ كما أنتَ. ثُمَّ أرخىٰ

(١١٥٩) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص٣٠٨ـ٣٠٩) من طريق عبد بن حميد، وأخرجه البخاري ومسلم من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به «فتح» (٢/ ١٧٣) باب (٥١): إنما جعل الإمام ليؤتم به.

(١١٦٠) أخرجه أبو داود حديث رقم (٩٤٣)، وأحمد (٣/ ١٣٨) وعندهما الزهري مدلس وقد عنعن والإشارة في الصلاة قد ثبتت عنهﷺ ولكنها مقيدة بالحاجة.

(١١٦١) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص٣١٥).

---

(١) من «س».

السِّتْرَ فَقُبِضَ من يومه ذلك.

فقامَ عُمَر فقالَ: إنَّ رسولَ اللَّهﷺ لَمْ يَمُتْ، ولكن ربه أرسلَ إليه كما أرسَلَ إلى مُوسَى، فمكَث عن قومِه أربعين ليلة، واللَّه إني لأرجو أن يَعيش رسولُ اللَّه ﷺ حتى يقطَعَ أيدي رجال من المنافقين وألسنتهم، يزعمون - أو قال: يقولون: - إن رسولَ اللَّه ﷺ قد ماتَ.

١١٦٢ ـ أخبرنا عبيد اللَّه بن موسى، قال: أنا أسامة بن زيد، عن الزهري، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: لَمّا كانَ يوم أُحُد: مَرَّ رسولُ اللَّهﷺ بحمزةَ وقد جُدِعَ ومُثِّلَ بِهِ، فقال: «**لولا تجد صفيَّة في نَفْسها لتَرَكتُهُ حتى يحشرهُ اللَّه من بُطونِ السِّباع والطير**». وكفن في ثوب نمرة، إذا خمرَ رأسَهُ بَدَت رِجلاهُ، وإذا خمرت رِجلاهُ بدا رأسه، فَخَمَّرَ رأسَهُ، ولم يُصلّ على أحدٍ من الشُّهَداء، وقال: «**أنا شَهيدٌ عَليكُم اليومَ**» وكانَ يجمعُ الثلاثةَ والاثنين في القَبْرِ، ثم يَسألُ: «**أيُّهم أكثر قرآنًا؟**» فيقدمهُ في اللحد، وكفّنَ الرجلينِ والثلاثةَ في ثَوبٍ واحِدٍ.

(١١٦٢) أخرجه أبو داود في الجنائز باب (٣١): في الشهيد يغسل حديث رقم (٣١٣٦).

وأخرجه أبو داود رقم (٣١٣٧) من حديث عثمان بن عمر، حدثنا أسامة عن الزهري عن أنس أن رسول الله ﷺ مرة بحمزة وقد مثل به، ولم يصل على أحد من الشهداء غيره.

وأخرجه الترمذي في الجنائز حديث (١٠١٦) وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه.

وقد خولف أسامة بن زيد في هذا الحديث؛ فروى الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله بن زيد، وروى معمر عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن جابر، ولا نعلم أحداً ذكره عن الزهري عن أنس إلا أسامة بن زيد. وسألت محمداً (يعني البخاري) عن هذا الحديث؟ فقال: حديث الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر أصح.

قلت: هذا الحديث وهم فيه أسامة بن زيد الليثي المدني. وانظر حديث (١١٧).

١١٦٣ ـ حدثني يحيى بن غيلان، ثنا الْمُفَضَّلُ بن فَضَالَة، قال: حدثني عُقَيْل بن خالد الأيْلي، عن ابن شهاب، أنه حَدَّثه عن أنس، عن رسولِ اللَّه ﷺ قالَ: كانَ رسولُ اللَّه ﷺ إذا ارْتَحَلَ قَبْلَ أنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أخَّرَ الظُّهْرَ إلى وقتِ العَصْرِ، ثم نزلَ فجمَع بينهما، وإنْ زَاغَتْ الشَّمْسُ قبلَ أنْ يَرْتَحِلَ، صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ».

١١٦٤ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة بن الْحجاج، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**بعثت أنا والساعة كهاتين**» وأشار بالوسطى والسبابة.

١١٦٥ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن قتادة، عَنْ أنَسِ بنِ مالكٍ، عن النبي ﷺ قال: «**ما منْ أحد دَخَلَ الْجنَّةَ يَتَمنى أنَّهُ رجع إلى الدنيا وأنَّ لَهُ ما على ظَهرِ الأرضِ من شَيءٍ إلاَّ الشَّهيد؛ فإنَّهُ يتمنى أن يَرْجِعَ إلى الدنيا فيُقْتَل**

(١١٦٣) صحيح:
وأخرجه البخاري في تقصير الصلاة باب (١٥): يؤخر الظهر إلى العصر «فتح» (٢/ ٥٨٢)، ومسلم (ص٤٨٩)، وأبو داود حديث رقم (١٢١٨).
وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي.

(١١٦٤) صحيح:
وأخرجه البخاري «فتح» (١١/ ٣٤٧) كتاب الرقاق باب: قول النبي ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين»، ومسلم (ص٢٢٦٨ و٢٢٦٩)، والترمذي في الفتن باب (٣٩) وقال: حديث حسن صحيح.

(١١٦٥) صحيح:
وأخرجه البخاري في الجهاد باب (٢١): تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا «فتح» (٦/ ٣٢)، ومسلم (ص١٤٩٨)، والترمذي في فضائل الجهاد باب (٢٥): في ثواب الشهيد وقال: حسن صحيح.

عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ لِما يَرَى من الْكَرَامَةِ».

١١٦٦ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن قتادة، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ، قال: قالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قال ربُّكُم ـ عزَّ وجلَّ ـ: إنْ تَقَرَّبَ عَبْدي مني شِبْرًا تقربتُ منه ذراعًا، وإن تقرَّب مِني ذِراعًا تقربتُ منهُ باعًا، وإنْ أتاني مَشْيًا أتيتهُ هَرْوَلة**».

١١٦٧ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**قال اللَّهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ: يا ابن آدم، إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملإٍ ذكرتك في ملإٍ من الملائكة ـ أو قال: في ملإٍ خيرٍ منهم ـ، وإن دنوت مني شبرًا دنوتُ منك ذراعًا، وإن دنوت مني ذراعًا دنوت منك باعًا، وإن أتيتني تمشي أتيتك أهرول**».

قال معمر: قال قتادة: واللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ أسرع بالمغفرة.

١١٦٨ ـ أخبرنا يزيد، أنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قالَ رسُولُ

(١١٦٦) صحيح:

وأخرجه البخاري في التوحيد (١٣/ ٥١١ ـ ٥١٢).

وأوضح الحافظ ابن حجر هناك أن هذا مرسل صحابي وذلك لرواية البخاري له من حديث سليمان التيمي عن أنس عن أبي هريرة مرفوعًا «فتح» (١٣/ ٥١٢)، وكذلك أخرجه مسلم (ص٢٠٦٧).

وقد روي نحوه عند مسلم (ص٢٠٦٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أيضًا من طريق الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه.

(١١٦٧) صحيح:

وانظر «صحيح مسلم» (ص٢٠٦١ و٢٠٦٨) والحديث المتقدم.

(١١٦٨) صحيح:

وأخرجه البخاري في الأذان باب (٨٨): الخشوع في الصلاة «فتح» (٢/ ٢٢٥)، ومسلم =

اللَّه ﷺ: «أتمُّوا الركوع والسجودَ؛ فإني أراكُم مِنْ بعدِ ظَهْري ـ وربَّما قالَ: مِنْ بعدي ـ إذا ركعتُم وسَجدتم».

١١٦٩ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن قتادة، عَنْ أنَسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَولا أنْ لا تَدافَنُوا لَدَعوتُ اللَّه أن يُسْمِعَكُم عذابَ القَبْرِ».

١١٧٠ ـ ثنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبيّ ﷺ أنَّهُ قال: «يقولُ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ: أخرجوا من النَّارِ من قالَ: لا إله إلا اللَّه. وفي قلبه من الْخَيْر ما يَزِنُ ذرة، [أخرجوا من النار من قال: لا إله إلا اللَّه. وفي قلبه مثقال بُرة][1]، أخرِجوا من النَّارِ من قالَ: لا إله إلا اللَّه. وفي قلبه من الخير ما يَزن شعيرةً، أخرجوا من النّار من قال: لا إله إلا اللَّه. وفي قلبه من الخير ما يزنُ دودةً».

١١٧١ ـ أنا يزيد، أنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: «كتبَ رسولُ اللَّه ﷺ إلى الروم فَلَمْ يُجبه، فقيلَ له: إنَّه لا يقرأ إلا أن يُختَم. قالَ: فاتَّخَذَ رسولُ

= (ص ٣١٩ ـ ٣٢٠).

(١١٦٩) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص٢٢٠٠).

(١١٧٠) صحيح:
وأخرجه البخاري ومسلم من حديث هشام صاحب الدستوائي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ به «فتح» (١/ ١٠٣) كتاب الإيمان، وفي مواطن أخرى من «صحيحه»، ومسلم (ص١٨٢)، والترمذي في صفة جهنم وقال: حسن صحيح، وابن ماجه في الزهد.

(١١٧١) صحيح:
وأخرجه البخاري في كتاب العلم باب (٧): ما يذكر في المناولة حديث رقم (٦٥) «فتح» =

---

(١) من «س».

اللَّه ﷺ خاتَمًا من فِضَّةٍ، وكتبَ فيه: محمدٌ رسولُ اللَّه. قال أنس: فكأني أنظر إلىٰ بياضِهِ في يَدِهِ».

١١٧٢ ـ أنا يزيد، أنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**لا يُؤمِنُ أحَدُكُم حتى يُحِبَّ لأخيه ـ أو: لجارِهِ ـ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه**».

١١٧٣ ـ أخبرنا يزيد، أنا شعبة، عن قتادة، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا يُؤْمِنُ أحَدُكُم حتى أكُونَ أحَبَّ إليهِ من وَلَدِهِ، ووالِدِهِ، والنَّاسِ أجمعينَ**».

١١٧٤ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا همام، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ لِنَعْلِهِ قِبالانِ.

= (١/ ١٥٥)، وفي مواطن أخرىٰ من «صحيحه»، ومسلم (ص١٦٥٧)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في الزينة والسير والعلم، وانظر حديث رقم (١٣٥٦).

(١١٧٢) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في الإيمان باب (٧): من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ثم ذكره من طريق شعبة وحسين المعلم عن قتادة عن أنس مرفوعًا: «لا يؤمن أحدكم حتىٰ يحب لأخيه ما يحب لنفسه» بدون ذكر جاره.

قال الحافظ في «الفتح» ما حاصله: أن رواية حسين: «لا يؤمن عبد حتىٰ يحب لأخيه ولجاره».

وأخرجه مسلم بلفظ عبد بن حميد (ص٦٧ و٦٨) من حديث شعبة كلفظ عبد بن حميد، والترمذي في صفة القيامة حديث رقم (٢٥١٥) وقال: هذا حديث صحيح، والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٥) باب علامة الإيمان، وابن ماجه في السنة (٩: ١١).

(١١٧٣) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في الإيمان حديث رقم (١٥)، «فتح» (١/ ٥٨).

ومسلم (ص٦٧)، والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٥)، وابن ماجه رقم (٦٧).

(١١٧٤) **صحيح**: =

١١٧٥ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا همام، عن قتادة، قال: قلتُ لأنسِ بنِ مالك: أيُّ اللِّباسِ كانَ أعْجَبَ ـ أو: أحبَّ ـ إلى رَسولِ اللَّه ﷺ؟ قالَ: الْحِبْرَةُ.

١١٧٦ ـ أخبرنا يزيد، قال: أنا همام، عن قتادة، عَنْ أنَسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إنَّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ لا يَظْلِمُ الْمُؤْمنَ حَسَنَةً يعملها، يُعطى عليها في الدُّنيا ويُثَابُ عليها في الآخرة، وأمَّا الكافرُ فَيُعطى بحَسَنات ما عَملَ للَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ بها في الدُّنيا، حتى إذا أفْضَى إلى الآخرةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ عندَ اللَّه حسنةٌ يُعطى بها خَيْرًا**».

١١٧٧ ـ حدثنا روح بن عبادة القيسي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، أنَّ نبيَّ اللَّه ﷺ كانَ يقولُ: «**يُجَاءُ بالكَافرِ يومَ القِيامَةِ، فقيل**

= وأخرجه البخاري في اللباس باب (٤١): قبالان في نعل «فتح» (٩/ ٣١٢)، وقد صرح قتادة هناك بالتحديث، وأخرجه أبو داود في اللباس باب (٤٤) في الانتعال حديث رقم (٤١٣٤)، والترمذي في اللباس حديث رقم (١١٧٣) باب: ما جاء في نعل النبي ﷺ. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي في الزينة، باب: ما جاء في نعل النبي ﷺ (ج ٨/ ٢١٧).

وابن ماجه في اللباس حديث (٣٦١٥).

(١١٧٥) صحيح:

وأخرجه البخاري في اللباس باب (١٨) «فتح» (١٠/ ٢٧٥)، ومسلم (ص١٦٤٨)، وأبو داود في اللباس حديث رقم (٤٠٦٠) باب (١٥): في لبس الحبرة، والنسائي في الزينة.

(١١٧٦) أخرجه مسلم من طريق همام بن يحيى وسليمان بن طرخان وسعيد بن أبي عروبة كلهم عن قتادة عن أنس به، ولم يصرح قتادة هناك بالتحديث (ص٢١٦٢ و٢١٦٣).

وأحمد (٣/ ١٢٣ و١٢٥ و٢٨٣)، وفيها أيضًا لم يصرح قتادة بالتحديث.

(١١٧٧) صحيح: =

له: أرأيتَ لو كانَ لكَ ملْءُ الأرضِ ذَهبًا، أكُنْتَ مُفْتَديًا به؟ فَيقولُ: نَعَمْ! فَيُقَالُ لَهُ: كَذَبْتَ، قد سُئلتَ ما هوَ أيْسرُ مِنْ ذَلكَ».

١١٧٨ ـ حدثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قال: أنا أنس بن مالك، قالَ: قالَ نبيُّ اللَّه ﷺ: «**إنَّ العبدَ إذا وُضِعَ في قَبْرِه وتولَّى عَنْهُ أصْحابُهُ، إنَّه لَيَسْمَعُ قَرْعَ نعالهم**». قال: «**يأتيه مَلَكَانِ فَيُقعدانه، فيقولان لَهُ: ما كُنْتَ تقولُ في هذا الرَّجُلِ؟**. قال: «**فأمَّا الْمؤمنُ فيقولُ: أشْهدُ أنَّهُ عَبْدُ اللَّه ورسُولُه**». قال: «**فيقالُ له: انظُر إلى مَقْعَدكَ من النَّارِ، قد أبْدَلَكَ اللَّه به مَقْعَدًا منَ الْجَنَّة**». قال نبيُّ اللَّه: «**فَيَراهُمَا جَميعًا**». قال قتادة: وذُكِرَ لَنا أنَّهُ يُفْسَحُ لهُ في قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِراعًا، ويُمْلأ عليهِ خَضِراً إلى يوم القيامةِ.

١١٧٩ ـ ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، قال: ثنا أنس بن مالك أن رجلاً قالَ: يا رسولَ اللَّه، كيفَ يُحْشَرُ الْكَافرُ على وَجْهِهِ يومَ القيَامَةِ؟ فقالَ نبيُّ اللَّه ﷺ: «**إنَّ الذي أمْشَاهُ على رِجْلَيه قادر على أنْ يُمْشِيه على وَجْهِه في النَّارِ**».

= وأخرجه البخاري في الرقاق باب (٤٩): من نوقش الحساب عذب «فتح» (١١/ ٤٠٠) وقد صرح قتادة بسماعه من أنس.
ومسلم (ص٢١٦١) وغيرهما.

(١١٧٨) صحيح:
وأخرجه البخاري في الجنائز باب (٦٧) «فتح» (٣/ ٢٠٥)، ومسلم (ص٢٢٠٠)، والنسائي في الجنائز (١٠٩).

(١١٧٩) صحيح:
وأخرجه البخاري في التفسير «فتح» (٨/ ٤٩٢) تفسير سورة الفرقان، ومسلم (ص٢١٦١)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في التفسير في «السنن الكبرى».

١١٨٠ ـ حدثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، ثنا أنسُ بنُ مالك، أن نبيَّ اللَّه ﷺ قال: «**لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تقولُ: هَلْ مِنْ مَزِيد؟! حتى يَضَعَ فيها رَبُّ العِزَّةِ قَدَمَهُ، فتقولُ: قَطْ قَطْ، وعِزَّتِكَ! ويَزْوِي بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ**».

١١٨١ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «**إن في الْجنة لشجرة، يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها**».

١١٨٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن أنس قال: «سأل أهلُ مكّةَ النبيَّ ﷺ آيَةً فانْشَقَّ القَمرُ بِمكَّةَ مَرّتين، فنزلت: ﴿**اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ**﴾ إلى قوله: ﴿**سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ**﴾ {القمر: ١ ـ ٢} يقول: ذاهب.

(١١٨٠) **صحيح:**

وأخرجه البخاري في الأيمان والنذور باب الحلف بعزة الله «فتح» (١١/ ٥٤٥)، ومسلم (ص٢١٨٧)، والترمذي في تفسير سورة ق حديث رقم (٣٢٧٢) وقال: حديث حسن صحيح.

(١١٨١) **صحيح:**

وأخرجه الترمذي في التفسير تفسير سورة الواقعة حديث رقم (٣٢٩٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري من حديث سعيد عن قتادة، حدثنا أنس، عن النبي ﷺ فذكره «فتح» (٦/ ٣١٩) كتاب بدء الخلق باب صفة الجنة، وكذلك أخرجه البخاري ومسلم من حديث سهل بن سعد الساعدي ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وكذلك من حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم (ص٢١٧٥ و٢١٧٦).

(١١٨٢) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص٢١٥٩) من طرق متعددة عن قتادة، عن أنس به، وكذلك من غير حديث أنس رضي الله عنه.

وكذلك أخرجه البخاري «فتح» (٨/ ٦١٧) كتاب التفسير تفسير سورة القمر عن عدد من الصحاب رضي الله عنهم منهم أنس.

وأخرجه الترمذي في التفسير حديث رقم (٣٢٨٦)، وليس عندهم كلمة (ذاهب) والذي =

١١٨٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بِالبُرَاقِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مُسْرَجًا مُلْجمًا، فاسْتَصْعَبَ عليه، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أبِمحمّد تفعلُ هذا؟! فما رَكِبَكَ أحَدٌ أكْرَم علىٰ اللَّهِ مِنْهُ. قالَ: فارْفَضَّ عَرَقًا.

١١٨٤ ـ حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، ثنا قتادة، عَنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَهمون لذلك اليوم، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربِّنا حتى يُريحنا من مَكَاننا هذا. فيأتُونَ آدمَ فَيقولون لهُ: يا آدمُ، أنتَ أبو النّاس، خَلَقَكَ اللَّه بيده، وأسْجَد لكَ مَلائكَتَهُ، وعلَّمَكَ أسماءَ كُلِّ شيء، فاشْفَع لَنا إلى ربِّنا حتى يُريحَنا من مكاننا هذا. فيقولُ لهم: لَسْتُ هُنَاكُمْ ـ ويَذْكُر خَطِيئَتَهُ التي أصابَ ـ، ولكن ائْتُوا نُوحًا، أولَ رسول بَعَثَهُ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ إلى أهلِ الأرضِ. فيأتونَ نوحًا، فيقولُ لهم: لَسْتُ هُنَاكُم ـ ويذكرُ لهم خطيئَتَهُ التي أصاب ـ، ولكن ائتوا إبراهيمَ ـ خليلَ الرحمن ـ. فيأتون إبراهيم، فيقولُ لهم: لَسْتُ هُنَاكُم ـ ويذكرُ لهم خطاياه التي أصاب ـ، ولكن ائتوا موسى، عبدًا آتاهُ اللَّه التوراةَ وكلَّمَهُ تكليمًا. فيأتونَ مُوسى، فيقولُ لهم: لَسْتُ هُنَاكُم ـ ويذكرُ لهم خطيئَتَهُ التي أصابَ ـ، ولكن ائتوا عيسى؛ رسول اللَّه وروحه وكلمته. فيأتون عيسى،

= يظهر أنها من قول قتادة فقد نقل ذلك عنه ابن كثير في تفسير سورة القمر وقد أشار ابن كثير رحمه الله عند تفسير هذه الآية إلىٰ طرق هذا الحديث فراجعه.

(١١٨٣) سند ضعيف فيه قتادة مدلس وقد عنعن:

وأخرجه الترمذي في التفسير حديث رقم (٣١٣١) تفسير سورة بني إسرائيل وقال: هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق، وأحمد (٣/ ١٦٤)، وفي أسانيدهم لم يصرح قتادة بالتحديث وهو مدلس فالسند ضعيف.

(١١٨٤) صحيح: =

فيقولُ لهم: لَسْتُ هُنَاكُم، ولكن ائتوا محمدًا ﷺ؛ عبْدًا غفر [اللَّه][1] له ما تَقَدَّمَ منْ ذَنْبِه وما تأخَّرَ».

قال رسولُ اللَّه - صلَّى الله عليه وسلم - وعلى جميع الأنبياء: «فيأتُوني فَأنطَلِقُ مَعهم، فَأستَأذنُ على ربِّي، فيُؤْذَنُ لِي، فإذا رأيتُ ربِّي وقعتُ لَهُ ساجدًا، فيَدَعُني ما شاءَ اللَّه أن يدعني، ثم يقول: يا محمّد، ارفَعْ رأسَكَ، سَلْ تُعْطَه، واشْفَع تُشَفَّع. فأحمدُ ربِّي بمحامدَ علمنيها، ثم أحدُّ لهم حدًا فأُدْخلُهُمُ الْجنَّة، ثم أرْجِعُ الثانية فأستأذنُ على ربِّي فيُؤْذَن لي، فإذا رأيتُ ربِّي وقعتُ لَهُ ساجدًا، فيدعني ما شاء اللَّه أن يدعني، ثم يقولُ: يا محمّد، ارفَعْ رأسَكَ، سَلْ تُعْطَه، واشْفَع تُشَفَّع. فأحمدُ ربِّي بمحامدَ علّمنيها، ثم أحدُّ لهم حدًا ثانيًا، فأُدْخلُهُمُ الْجنَّة، ثم أرْجِعُ الثالثة فأستأذنُ على ربِّي فيُؤْذَنُ لِي، فإذا رأيتُ ربِّي وقعتُ لهُ ساجدًا، فيَدَعُني ما شاءَ اللَّه أن يدعني، ثم يقول: يا محمّد، ارفَعْ رأسَكَ، سَلْ تُعْطَه، واشْفَع تُشَفَّع. فأحمدُ ربِّي بمحامدَ علمنيها، ثم أحدُّ لهم حدًا ثالثًا، فأُدْخلُهُمُ الْجنَّة، حتى أرجع، فأقول: يا ربِّ، ما بقيَ في النار إلا مَنْ وجَبَ عليه الخلودُ أو حَبَسَهُ القرآنُ».

١١٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة وأبان، عَنْ أَنَسِ بنِ

= وأخرجه البخاري في التفسير «فتح» (٨/ ١٦٠)، وفي التوحيد (١٣/ ٣٩٢ و٤٢٢ و٤٧٧) وفي الرقاق باب صفة الجنة والنار «فتح» (١١/ ٤١٧)، ومسلم (ص ١٨٠ - ١٨٣).
وقتادة مدلس ولم نقف على تصريحه بالتحديث لكن الحديث روي من عدة طرق عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ، وكذلك روي عن غير أنس عن أنس ﷺ من طرق أشار إليها الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٣٢) وأشار إلى اختلافات الألفاظ الموجودة فيها.

(١١٨٥) صحيح لغيره:
وعزاه ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٠٤) إلى ابن أبي حاتم وابن جرير. وإن كان في رواية =

(١) من «س».

مالكٍ قال: نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] على النبيِّ ﷺ وهو في مَسِير لَهُ، فرفعَ بها صَوته حتى ثابَ إليه أصحابُه، فقال: «**أتدرون أيُّ يوم هذا؟ يومٌ يقولُ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ لآدمَ عليه السلام: يا آدمُ، قُمْ فابعثْ بعثَ النَّارِ، من كُل ألف: تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النَّار، وواحد في الجَنّة**» فكَبر ذلك على المسلمين، فقال النبيُّ ﷺ: «**سَدِّدوا وقاربوا وأبْشروا؛ فوالذي نَفْسي بيده، ما أنْتُم في النَّاسِ إلا كالشَّامة في جنبِ البَعير ـ أو كالرَّقْمة في ذراعِ الدَّابَّة ـ وإنَّ معكم لَخَليقَتَيْن ما كانتا مع شيء [قط][1] إلا كثرتاه: يأجوجُ ومأجوجُ، ومن هَلَكَ من كَفَرَةِ الإنس والجنِّ**».

١١٨٦ ـ ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، قال: ثنا أنس بن مالك: «أنَّها أُنْزِلَت على نَبيِّ اللَّه ﷺ مَرْجِعه من الْحُدَيْبِيَة، وأصحابه مخالطو

= معمر عن البصريين ضعف؛ إذ يقول يحيى بن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس؛ فإن حديثه عنهما مستقيم. اهـ «تهذيب التهذيب».
وقتادة بصري ومعمر يقول: جلست إلى قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فما سمعت منه حديثًا إلا كان ينقش في صدري. اهـ «تهذيب».
وللحديث شواهد قوية في «الصحيحين» وغيرهما من حديث أبي هريرة وعبد الله بن مسعود وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم انظر «فتح الباري» (١١/ ٣٧٨ و٣٨٨) و«صحيح مسلم» (ص٢٠٠ ـ ٢٠٢).
وكذلك للحديث شاهد آخر يقارب لفظه أخرجه الترمذي في التفسير ـ تفسير سورة الحج ـ من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه حديث رقم (٣١٦٨، ٣١٦٩)، وأخرجه أحمد (٤٣٢، ٤٣٣) وفي أسانيدها ضعف إلا أنها تصلح شواهد.
وعزا ابن كثير رحمه الله حديث عمران أيضًا إلى ابن أبي حاتم وابن جرير.

(١١٨٦) أخرجه مسلم مع تقديم وتأخير (ص١٤١٣)، والترمذي في تفسير سورة الفتح حديث =

(١) من «س».

الحزن والكآبة، قد حيل بينهم وبين مناسكهم، ونحروا الهدي بالحديبية، فقال النبي ﷺ: «**لقد أُنزلت عليَّ آيةٌ أحبُّ إليَّ من الدُّنيا جميعًا**»، فقرأها على أصحابه، فقالوا: هنيئًا مريئًا يا نبيَّ اللَّه، قد بيَّن اللَّه ما يفعلُ بكَ، فماذا يفعلُ بنا؟ فأنزل اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ في ذلك: ﴿**لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ**﴾ حتى ﴿**فَوْزًا عَظِيمًا**﴾ [الفتح: ٥].

١١٨٧ ـ ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس في قوله: ﴿**إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**﴾ [الكوثر: ١]، أن النبيَّ ﷺ قال: «**هُو نَهرٌ في الْجَنَّة**». أو قال النبيُّ: «**رأيتُ نهرًا في الْجنّة حَافتاهُ قباب اللؤلؤ؛ قلتُ: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك اللَّهُ**».

= رقم (٣٢٦٣) وقال: حسن صحيح.

ولفظه عند مسلم من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أنسًا حدثهم لما نزلت: ﴿إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله ـ إلى قوله ـ: ﴿فوزًا عظيمًا﴾ مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدي بالحديبية فقال: «قد أنزلت عليَّ آية هي أحب إليَّ من الدنيا جميعًا».

وأخرجه أحمد (٣/ ١٩٧ و٢١٥).

وأخرجه البخاري في المغازي (٧/ ٤٥٠) غزوة الحديبية من طريق شعبة عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: ﴿إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا﴾ قال: الحديبية. قال أصحابه: هنيئًا مريئًا فما لنا؟ فأنزل الله ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار﴾ قال شعبة: فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له؟ قال: أما ﴿إنا فتحنا لك﴾ فعن أنس، وأما هنيئًا مريئًا فعن عكرمة.

قال الحافظ: وأفاد هنا أن بعض الحديث عن قتادة عن أنس وبعضه عن عكرمة وقد أورده الإسماعيلي من طريق حجاج بن محمد عن شعبة وجمع في الحديث بين أنس وعكرمة وساقه مساقًا واحدًا وقد أوضحته في كتاب «المدرج».

(١١٨٧) **صحيح**:

وأخرجه الترمذي في التفسير تفسير سورة الكوثر حديث رقم (٣٣٥٩)، والبخاري من =

١١٨٨ ـ ثنا محمد بن بشر العبدي، عن سعيد بن أبي عروبة، ثنا قتادة، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ قال: «أتي نبي اللَّهﷺ وزيد بن ثابت بسحورٍ، فلما فَرغَ نَبيُّ اللَّهﷺ من سحورِهِ قامَ إلىٰ صلاةِ الصُّبْحِ، فقلنا لأنس: كَمْ كانَ بين فراغِهِ من سحورِهِ حتىٰ دخلَ في صَلاتِهِ؟ قال: قدر ما يقرأ الرَّجلُ خمسينَ آية.

طريق قتادة عن أنس به مرفوعًا في الرقاق باب (٥٣) في الحوض «فتح» (١١/ ٤٦٣)، وفي «التفسير» تفسير سورة الكوثر.

وأخرج مسلم عن طريق المختار عن أنس عن النبي ﷺ «أتدرون ما الكوثر؟» فقلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل» مسلم (ص٣٠٠).

تنبيه: حديث شيبان عن قتادة عن أنس مرفوعًا عزاه الحافظ في «الفتح» إلىٰ مسلم، وبعد بحث طويل في نسخ مسلم التي بين أيدينا لم نقف عليه، ثم وجدت الحافظ نبه علىٰ ذلك في «النكت» علىٰ «تحفة الأشراف» (١/ ٣٣٧) فقال ـ تعقيبًا علىٰ تبييض المزي له عند مسلم ـ: أورده الحميدي في «أفراد البخاري».

(١١٨٨) صحيح:

أخرجه البخاري «فتح» (٢/ ٥٤) كتاب المواقيت باب وقت الفجر، وفي التهجد باب (٨) من تسحر فلم ينم حتىٰ يصبح من حديث سعيد عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ تسحر... الحديث فجعله من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري أيضًا من طريق همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثهم أنهم تسحروا... الحديث «فتح» (٢/ ٥٣) وكذلك من طريق هشام عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت «فتح» (٤/ ١٣٨) فجعله من مسند زيد بن ثابت رضي الله عنه.

أما مسلم فأخرج رواية همام وهشام وعمر بن عامر أي جعله من مسند زيد وأعرض عن رواية سعيد. «صحيح مسلم» (ص٧٧١) والحديث ذكره المزي في «تحفة الأشراف» في مسند زيد بن ثابت رضي الله عنه وفي مسند أنس أيضًا.

وأخرجه الترمذي في الصوم باب: ما جاء في تأخير السحور من حديث هشام عن قتادة عن أنس عن زيد به وقال: حديث حسن صحيح رقم (٧٠٣).

وأخرجه النسائي في الصوم باب قدر ما بين السحور والصلاة (٤/ ١٤٣) وابن ماجه في الصوم حديث رقم (١٦٩٤).

وقال الحافظ ابن حجر في الجمع بين رواية من رواه من مسند أنس ومن رواه من مسند زيد: والذي يظهر لي في الجمع بين الروايتين أن أنسًا حضر ذلك لكنه لم يتسحر معهما ولأجل =

١١٨٩ ـ ثنا يَعلىٰ بن عُبيد، ثنا محمّد بن عبيد اللَّه العرزمي، عن قتادة، عن أنس: صَلَّيتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وأبي بَكر وعُمر، فلمْ أسْمَع أحداً منهم يَجْهَرُ بـ: «بِسمِ اللَّه الرحمنِ الرحيمِ».

= هذا سأل زيداً عن مقدار وقت السحور ثم وجدت ذلك صريحًا في رواية النسائي وابن حبان ولفظهما (عن أنس: قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أنس إني أريد الصيام أطعمني شيئًا» فجئته بتمر وإناء فيه ماء وذلك بعد ما أذن بلال قال: «يا أنس انظر رجلاً يأكل معي» فدعوت زيد بن ثابت فجاء فتسحر معه ثم قام فصلىٰ ركعتين ثم خرج إلىٰ الصلاة».

قلت: وهذا الذي ذكره الحافظ موجود عند النسائي في الصيام باب السحور بالسويق والتمر (٤/ ١٧٤) من طريق قتادة عن أنس وقد عنعن فيها قتادة وهو مدلس كما هو معلوم.

قوله: «كم كان بين فراغه من سحوره. . .» القائل هنا ـ كما هو واضح ـ قتادة قال الحافظ: ووقع عند الإسماعيلي من رواية عفان عن همام «قلنا لزيد» ومن رواية خالد بن الحارث عن سعيد قال خالد: أنس القائل: «كم كان بينهما. .» ثم نقل الحافظ عن الإسماعيلي أنه قال: والروايتان صحيحتان بأن يكون أنس سأل زيداً وقتادة سأل أنسًا. والله أعلم.

(١١٨٩) إسناد ضعيف جداً:

فيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك.

لكن الحديث أخرجه مسلم بسند صحيح فقال مسلم (ص٢٩٩): حدثنا محمد بن المثنىٰ وابن بشار كلاهما عن غندر قال ابن المثنىٰ: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس قال: صليت مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدًا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا محمد بن المثنىٰ. حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة في هذا الإسناد وزاد: قال شعبة: فقلت لقتادة: أسمعته من أنس؟ قال: نعم نحن سألناه عنه.

وذكر له مسلم أسانيد أخرىٰ عن قتادة عن أنس نحوه.

وأخرجه البخاري «فتح» (٢/ ٢٢٧) من حديث حفص بن عمر قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بـ: الحمد لله رب العالمين.

هذا وقد استفاض الحافظ ابن حجر رحمه الله في الكلام علىٰ طرق هذا الحديث واختلاف ألفاظه في «فتح الباري» (٢/ ٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩) وفي كتابه «النكت علىٰ ابن الصلاح». فليراجعها من أراد.

١١٩٠ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قال: قال لنا أنس: لأحدثنكم حديثًا لا تجدونَ أحدًا يحدثكموهُ بَعدي، سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: «**إنَّ من أشْرَاط السَّاعَة: أنْ يَذْهَبَ العلْمُ، ويظهرَ الْجهلُ، ويُشْرَبَ الْخَمْرُ، ويَفْشو الزنا، ويَقِلَّ الرجالُ، ويكثر النساءُ، حتى يكونَ قَيِّم خمسينَ امرأة رجلٌ واحد**».

١١٩١ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن أنس: «أن النبيَّ ﷺ قال لأبيّ بن كعب: «**أمَرَني ربّي أنْ أقرأ عَليكَ القُرآنَ**»، فقال أُبَيّ: أوَ سَمَّانِي لَكَ؟ قال: «**وَسَمَّاكَ لي**». قال: فبكى أُبَيّ.

(١١٩٠) صحيح:

وأخرجه البخاري في النكاح باب (١١٠) يقل الرجال ويكثر الناس «فتح» (٩/ ٣٣٠)، وفي العلم (١/ ١٧٨)، وفي الأشربة «فتح» (١٠/ ٣٠)، وفي الحدود باب (٢٠) إثم الزناة «فتح» (١٢/ ١١٣) من طرق عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ.

وأخرجه مسلم (ص٢٠٥٦).

وكذلك أخرج البخاري «فتح» (١/ ١٧٨)، ومسلم (ص٢٠٥٦) أكثر الحديث من طريق أبي التياح عن أنس عن النبي ﷺ به.

(١١٩١) صحيح:

وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في فضائل القرآن «السنن الكبرى» وأخرجه البخاري ومسلم من طريق همام عن قتادة عن أنس قال النبي ﷺ لأُبي: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن... الحديث» «فتح» (٨/ ٧٢٥) كتاب التفسير، ومسلم (ص١٩١٥).

وعند البخاري زيادة: قال قتادة: ونبئت أنه قرأ عليه ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾.

وأخرجه البخاري كذلك ومسلم من طريق شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه قال النبي ﷺ: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾». «فتح» (٧/ ١٢٧ و٨/ ٧٢٥)، ومسلم (ص١٩١٥).

وأخرج البخاري من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن أنس أن نبي الله ﷺ قال لأبي بن كعب: «إن الله أمرني أن أقرئك القرآن...» «فتح» (٨/ ٧٢٦).

١١٩٢ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن أنس قال: لَمَّا حُمِلَت جَنَازَةُ سَعْدِ ابنِ مُعَاذ قالَ الْمنافقون: مَا أخَفَّ جَنَازَتَهُ!، وذلكَ لِحُكْمِهِ في بَني قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذلِكَ النبيﷺ فقالَ: «**إنَّ الْملائكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ**».

١١٩٣ ـ حدثني أبو الوليد، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس: أنَّ رَجُلاً دَخلَ الْمسجد، والنبيﷺ في الصَّلاة، فقالَ: الْحَمدُ حَمْدًا كثيرًا طيبًا مُبَارَكًا فيه. فلما قضى النبيﷺ الصّلاةَ قال: «**أيُّكُم القائل كلمة كذا وكَذا؟**» فأرم القوم، قال: «**أيكم القائل؟**» ثلاث مَرّات. فقال الرجل: أنا قُلتها، وما أردتُ بها إلا الخير. فقالَ رسُولُ اللَّهﷺ: «**لَقد ابتَدَرَها اثنا عَشَر مَلَكًا، فما دروا كيف يكتبونها؟ فقالَ ربكم ـ عزَّ وجلَّ ـ اكتبوها كَما قالَ عَبْدِي**».

١١٩٤ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، عن سعيد بن أبي

= وأخرج الترمذي رحمه الله من حديث ذر بن حبيش عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأ عليه ﴿لم يكن الذين كفروا. . .﴾». الترمذي في المناقب مناقب أبي بن كعب حديث رقم (٣٨٩٨)، وعزاه الحافظ في «الفتح» (٨/ ٨٢٥) إلى أحمد والحاكم.

(١١٩٢) سند ضعيف،وللحديث شواهد:

أما ضعيف السند فرواية معمر عن قتادة فيها كلام، وقتادة مدلس وقد عنعن.

وأخرجه الترمذي في المناقب باب (٥١) مناقب سعد بن معاذ حديث (٣٨٤٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. وقد عنعن قتادة عند الترمذي كذلك، وللحديث شواهد، انظر فضائل الصحابة لأحمد (١٥٠٤)، وانظر كتابنا «الصحيح المسند في فضائل الصحابة».

(١١٩٣) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص٤١٩) من طريق قتادة وثابت وحميد عن أنس نحوه، وكذلك أخرجه أبو داود والنسائي.

(١١٩٤) صحيح: =

عَرُوبة، - يعني: عن قَتَادة - عن أنس، عن النبيﷺ أنَّه قالَ: «**ما بَالُ أقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أبْصَارَهُم إلى السَّمَاء في صَلاتهمْ؟!**» فاشتَدَّ قَولَهُ في ذَلِكَ حتى قال: «**لَيَنْتَهُنَّ عن ذَلِكَ، أو لَتُخْطَفَنَّ أبْصَارُهُمْ**».

١١٩٥ - حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثني زيد بن حباب العكليّ، عن عليّ بن مسعدة، ثنا قتادة، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: قالَ رسُولُ اللَّهﷺ: «**كلُّ بني آدَمَ خَطَّاء، وخَيرُ الْخَطَّائينَ التوابون**».

١١٩٦ - حدثني ابن أبي شيبة، ثنا مصعب بن مقدام، ثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس قال: ما خطب النبيﷺ إلا قال: «**لا إيمانَ لِمَنْ لا أمَانَةَ لَهُ**».

وأخرجه البخاري وصرح هناك بتحديث أنس لقتادة «فتح» (٢/ ٢٣٣)، ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنهما (ص٣٢١)، وحديث أنس أخرجه أبو داود رقم (٩١٣)، والنسائي في السهو باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة (٣/ ٧)، وابن ماجه حديث (١٠٤٤)، والدارمي في الصلاة (١/ ٢٩٨)، وأحمد (٣/ ١٠٩ و١١٢ و١١٥ و١١٦ و١٤٠ و٢٥٨).

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٢٣٢): وقد رواه معمر عن قتادة مرسلاً لم يذكر أنسًا وهي علة غير قادحة لأن سعيدًا أعلم بحديث قتادة من معمر، وقد تابعه همام على وصله عن قتادة. أخرجه السراج.

(١١٩٥) سنده ضعيف:

فيه علي بن مسعدة: متكلم فيه، وقتادة: مدلس وقد عنعن.

وأخرجه الترمذي في باب صفة القيامة (٢٤٩٩) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة.

وأخرجه كذلك ابن ماجه رقم (٤٢٥١)، والدارمي في الرقاق (٢/ ٣٠٣)، وأحمد (٣/ ١٩٨).

وأخرج مسلم (ص٢١٠٦) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم».

(١١٩٦) ضعيف:

=

١١٩٧ ـ حدثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، ثنا أنس: أنَّ نبيَّ اللَّه ﷺ كان في بعضِ أسفارِهِ ورديفه معاذ بن جبل ليسَ بينهما غير آخرةِ الرحل. قالَ نبيُّ اللَّه ﷺ: «**يا مُعَاذ**» قالَ: لَبّيكَ يا رسولَ اللَّه وسَعديك. قال: «**هل تدري ما حقُّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ على العباد؟**». قالَ: اللَّهُ ورسولُهُ أعْلَمُ. قالَ: «**فإنَّ حَقَّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ على العباد: أنْ يَعبدوهُ ولا يُشركوا به شيئًا**»، قال: «**فَهَل تدري ما حَقُّ العبَاد على اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ إذا هُمْ فعلوا ذلك؟**»، قال: اللَّه ورسولُهُ أعلمُ. قال: «**فإنَّ حَقَّهُم على اللَّه: أنْ لا يُعَذّبهم**».

١١٩٨ ـ حدثني يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، قال: ثنا أنس بن مالك أنه أُهْدِيَ لنبيِّ اللَّه ﷺ جُبَّةٌ من سُنْدُسٍ، وكانَ يَنْهَى عن الْحَريرِ فَعَجِبَ النَّاسُ منها فقال: «**والَّذي نَفْسُ مُحمّدٍ بيَدِه، إنَّ مَنَاديلَ سَعْدِ بن مُعَاذ في الْجَنَّةِ أحْسَنُ من هَذِه**».

= في إسناده أبو هلال وهو محمد بن سليم الراسبي، وروايته عن قتادة فيها ضعف، قال معنى ذلك أحمد وابن عدي.
ثم إن قتادة مدلس وقد عنعن.

(١١٩٧) صحيح:
وأخرجه البخاري من حديث أنس عن معاذ به مرفوعًا «فتح» (١١/ ٣٣٧) باب من جاهد نفسه في طاعة الله.
وأخرجه مسلم (ص٥٨)، وأحمد (٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦١).

(١١٩٨) صحيح:
وأخرجه البخاري في الهبة باب قبول الهدية من المشركين «فتح» (٥/ ٢٣٠) وفي صفة الجنة حديث (٣٢٤٨)، ومسلم (ص١٩١٥)، وأحمد (٣/ ٢٥١).

١١٩٩ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ رأىٰ رَجُلاً يُهَادىٰ بينَ ابْنَيه فَقَالَ: «**ما هذا؟**»، قالوا: نَذَرَ أنْ يَمشي إلىٰ البيت، فقال: «**إنَّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ لَغَنِيٌّ عن تَعْذِيبِ هذا نَفْسَهُ**»، ثُمَّ أمَرَهُ فَرَكِبَ.

١٢٠٠ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ أم سُلَيْم اتخذت خنجراً يومَ حُنين، فقالَ أبو طلحة: يا رسولَ اللَّه، هذه أم سُليم معها خنجرٌ. فقالت: يا رسولَ اللَّه، اتخذتُه إنْ دَنا مِني أحَدٌ مِن المشركين بقرتُ به بَطْنَهُ، اقتل الطلقاء اضرب أعناقهم انهزموا بك. قال: فتَبَسَّم رسولُ اللَّه ﷺ فقال: «**إنَّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ قد كفى وأحْسَن**».

١٢٠١ ـ ثنا عثمان بن عمر، أنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ رأىٰ امرأةً تبكي علىٰ صَبيٍّ لها، فقالَ لَها: «**اتَّقي اللَّهَ واصْبِري**». فقالت: وما تبالي أنت بمصيبتي! فلما ذهبَ قيلَ لها: إنَّه رسولُ اللَّه ﷺ. فأخذَهَا مثل

(١٩٩٩) صحيح:
وأخرجه البخاري (٤/ ٧٨) «فتح الباري»، وفي الأيمان والنذور «فتح» (١١/ ٥٨٥)، ومسلم (ص١٢٦٤)، وأبو داود (٣/ ٦٠٠) حديث رقم (٣٣٠١)، والنسائي في الأيمان والنذور باب ما الواجب علىٰ من أوجب علىٰ نفسه نذراً فعجز عنه (٧/ ٣٠).

(١٢٠٠) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص١٤٤٢ ـ ١٤٤٣) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وحميد.

(١٢٠١) صحيح:
وأخرجه البخاري في الجنائز «فتح» (٣/ ١٢٥ و١٤٨ و١٧١)، وفي الأحكام باب (١١) ما ذكر أن النبيَّ ﷺ لم يكن له بواب «فتح» (١٣/ ١٣٢)، ومسلم (ص ٦٣٧)، وأبو داود حديث رقم (٣١٢٥)، والترمذي مختصراً بدون ذكر القصة رقم (٩٨٨) وقال: حديث حسن صحيح، وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في الجنائز (٢٢/ ٢).

الموت، فأتتْ بابَه فلمْ تجد عليه بوَّابين، قالَت: لمْ أعرفْك يا رسولَ اللَّه، فقال: «**إنَّما الصبر عندَ أول صدمة**». أو قال: «**عند أول الصَّدْمَة**».

١٢٠٢ ـ ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن نبيِّ اللَّه ﷺ قالَ يوم أُحد وهو يسلتُ الدم عن وَجْهِه: «**كَيْفَ يُفْلِحُ قَومٌ قَدْ شَجُّوا نَبيَّهُم، وكَسَرُوا رَبَاعيَتَهُ، وأدْمَوا وَجْهَه؟!**». فأنْزَلَ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ ﴿**لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ**﴾ [آل عمران: ١٢٨].

١٢٠٣ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن سُليمان التيميّ وثابت، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**أتيتُ على مُوسى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، عندَ الكَثِيبِ الأحْمَرِ وَهُو قَائمٌ يُصَلِّي في قَبْرِه**».

١٢٠٤ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سُليمان بن الْمُغيرة، عن ثابت، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قالَ: لَمَّا انقضتْ عِدَّةُ زَينب، قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ لِزَيْد: «**اذهبْ**

(١٢٠٢) أخرجه مسلم (ص١٤١٧) كتاب الجهاد والسير باب غزوة أحد، وأحمد (٣/ ٢٥٣ و٢٨٨).

وأخرجه أحمد من طريق حميد عن أنس (٣/ ٩٩ و٢٠٦) بينما أخرج البخاري كلا الطريقين معلقًا عن أنس فقال البخاري في كتاب المغازي باب (٢١) «فتح» (٧/ ٣٦٥): قال حميد وثابت عن أنس: شج النبي ﷺ يوم أحد فقال: «كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟!» فنزلت ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾.

(١٢٠٣) صحيح:

وأخرجه مسلم ص (١٨٤٥) وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في الصلاة وأحمد (٣/ ١٢٠).

(١٢٠٤) صحيح:

فاذْكُرْها عَلَيَّ». قالَ: فانطلقَ زَيْدٌ إليها، فإذا هي تُخَمِّرُ عَجينها، قالَ: فَلمّا رأيتُها ما استطعت أن أنْظُر إليها، من عِظمها في صَدْري حين عرفت أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ خَطَبها، فَنَكَصْتُ على عَقبي وولَّيتُها ظهري، ثم قلتُ: يا زينبُ، أبشري؛ أرسلَ رسولُ اللَّه ﷺ يَذْكُرُكِ. قَالَت: ما أنا بصَانِعَةٍ شَيئًا حتى أوامِرَ رَبي. فَقَامَت إلى مسْجدها.

قالَ: ونَزَلَ القُرآنُ فجاءَ رسولُ اللَّه ﷺ حتى دَخَلَ عليها بغير إذن.

قال أنسٌ: لقد رأيتُنا حينَ دخلتُ على رسولِ اللَّه ﷺ أطعَمَنا عليها الخبزَ واللَّحْمَ حتى امتدَّ النَّهارُ، فَخرجَ النّاسُ، وبَقِيَ رَهْطٌ يتحدثونَ بعد الطَّعَام، فخرجَ رسولُ اللَّه ﷺ وتبعته، فجعلَ يَتَبَعُ نِسَاءَهُ يُسلِّمُ عليهنَّ ويَقُلْنَ: كَيْفَ وَجَدْتَ أهْلَكَ يا رسولَ اللَّه؟.

قال أنس: فما أدري أنا أخبرتُهُ أنَّ القومَ قد خَرَجوا أو أُخبر، فانطلقَ حتى انتهى إلى البيت، فوجدَهُم قد خرجوا فَدَخَلَ فذهبتُ أدْخُلُ مَعَهُ، فألقى بيني وبينَهُ السِّتْرَ، قال: ونَزَلَ الْحِجَابُ. قال: ووُعِظَ القَومُ بما وُعِظُوا بِهِ: ﴿**لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ**﴾ إلى قولِه: ﴿**وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ**﴾ [الأحزاب: ٥٣].

١٢٠٥ ـ ثنا محمّد بن الفضل، ثنا حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: نَزَلَت في زينب بنت جحش: ﴿**وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ**﴾ [الاحزاب: ٣٧]. قال: فتزوجها رَسُولُ اللَّه ﷺ، فما أوْلَمَ على امرأةٍ مِنْ نِسَائِهِ ما أوْلَمَ

= وأخرجه مسلم في النكاح (ص١٠٤٨)، والنسائي في النكاح باب (٢٦) صلاة المرأة إذا خُطبت واستخارتُها ربها (٦/ ٧٩)، وأحمد (٣/ ١٩٥).

(١٢٠٥) أخرجه البخاري مفرقًا فساق بسنده إلى حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي =

عليها؛ ذَبَحَ شَاةً.

١٢٠٦ ـ حدثني سُليمان بن حَرب، أنا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ ثَمَانين رَجُلاً هَبَطوا على رسول اللَّه ﷺ وأصحابه مِن جَبَلِ التَّنْعِيمِ

= الله عنه أن هذه الآية: ﴿وتخفي في نفسك ما الله مبديه﴾ نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة. كتاب التفسير «فتح» (٨/ ٥٢٣)، وفي النكاح «فتح» (٩/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨) ذكر بسنده إلى ثابت عن أنس قال: لما ذكر عنده تزويج زينب فقال: ما رأيت النبي ﷺ أولَمَ على أحد من نسائه ما أولم عليها، أولم بشاة.

وفي التوحيد «فتح» (٣/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤) قال البخاري: حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي ﷺ يقول: «اتق الله وأمسك عليك زوجك» قال أنس: لو كان رسول الله ﷺ كاتمًا شيئًا لكتم هذه. فكانت زينب تفخر على أزواج النبي ﷺ فتقول: زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات.

عن ثابت ﴿وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس﴾ نزلت في زينب بنت جحش فهل سبب النزول هذا عن ثابت عن أنس بالسند المذكور في التفسير أم عن ثابت قوله فيكون مرسلاً؟ ذلك يحتاج إلى وقفة.

والحديث أخرجه مسلم (ص١٠٤٩) عن أنس من طريق ثابت بلفظ: ما رأيت رسول الله ﷺ أولم على امرأة من نسائه ما أولم على زينب فإنه ذبح شاة. وعند مسلم كذلك من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس: ما أولم رسول الله ﷺ على امرأة من نسائه أكثر أو أفضل مما أولم على زينب (ص١٠٤٩).

وكذلك اقتصر أبو داود على هذا القدر ـ لم يذكر سبب النزول ـ رقم (٣٧٤٣) وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى» في الوليمة.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح حديث رقم (١٩٠٨) ولم يذكر هناك سبب النزول.

تنبيه: قوله: «حماد بن زيد عن ثابت» قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٥٢٣): كذا قال معلى بن منصور عن حماد، وتابعه محمد بن أبي بكر المقدمي وعارم وغيرهما، وقال الصلت بن مسعود وروح بن عبد المؤمن وغيرهما عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس. فلعل لحماد فيه إسنادين، وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق سليمان بن أيوب صاحب البصري عن حماد بن زيد بالإسنادين معًا.

(١٢٠٦) صحيح: =

عِنَد صَلاةِ الصُّبحِ، وهُمْ يُريدون أنْ يَقْتُلُوهُ، فأخذوا أخذًا، فأعتقهم رسولُ اللَّهﷺ، فأنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤].

١٢٠٧ ـ حدثني هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لَما نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ إلىٰ قوله: ﴿وَأَنتُمْ لا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢]. وكانَ ثابت بن قَيْس بن الشماس رفيعَ الصوتِ، فقالَ: أنا الذي كنتُ أرفع صوتي علىٰ رسولِ اللَّهﷺ حَبطَ عملي، أنا من أهلِ النَّارِ. فجلسَ في أهْلِه، حَزِينًا، فتفقدَهُ رسولُ اللَّهﷺ فانْطَلَقَ بعضُ القَوم إليه، فقالوا: تَفَقَّدَكَ رسولُ اللَّهﷺ، ما لك؟ فقال: أنا الذي كنتُ أرْفَعُ صَوتي فوقَ صَوتِ النَّبيِّﷺ، وأجهرُ لَهُ بالقول، حَبِط عملي، أنا من أهل النَّار. فأتوا النبيَّﷺ فأخبروهُ بما قالَ، فقالَ: «لا، بَلْ هُوَ مِنْ أهْلِ الْجَنَّةِ».

قال أنس: كُنَّا نَرَاهُ يمشي بين أظْهُرِنا، ونحن نعلمُ أنَّه من أهلِ الْجَنَّةِ، فلما كانَ يوم اليمامة، قالَ أنسٌ ـ وأنا فيهم ـ قال: فكانَ فينا بعض الانكشاف، فجاءَ

= وأخرج مسلم (ص١٤٤٢): «وعنده فأخذهم سلمًا فتسحيا هو...».
وأبو داود حديث رقم (٢٦٨٨) والترمذي في التفسير حديث رقم (٣٢٦٤) تفسير سورة الفتح، وقال: حسن صحيح، وأحمد (٣/ ١٢٢ و١٢٤ و١٢٥ و٢٩٠) وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في السير والتفسير في «السنن الكبرىٰ»، وأخرجه ابن جرير (٢٦/ ٩٤).

(١٢٠٧) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص١١٠ ـ ١١١).
وأخرجه البخاري من طريق موسىٰ بن أنس كتاب التفسير ـ تفسير سورة الحجرات (٨/ ٥٩٠) مع اختلاف يسير في اللفظ.

ثابتُ بن قيس وقد تحنَّطَ ولَبِسَ كَفَنَهُ، فقالَ: بِئْسَ ما تعودون أقرانكم. فقاتَلهم حتىٰ قُتِلَ - رَحِمَهُ اللَّه -.

١٢٠٨ - حدثني سليمان بن حرب، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قالَ رسُولُ اللَّهﷺ: «**البيتُ المعمور في السَّمَاء الرَّابعَة، يدخله كلَّ يومٍ سبعونَ ألفَ مَلَكٍ، ثم لا يعودونَ إليه حتى تقومَ السَّاعَةُ**».

١٢٠٩ - حدثني علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس قالَ: لَما هُزِمَ المشركون، جاءَ رسولُ اللَّهﷺ فقامَ، ثمَّ أمرَ بأبي جهل بن هشام، فَسُحِبَ فألقَي في القَليب، ثم أمر بِعُتْبَة بنِ رَبيعة، فسحب فأُلقيَ في القَليب، ثم أمَرَ بشَيْبَة بن ربيعة، فَسُحِبَ فألقَي في القَليب، ثم أمر بأُمَيَّة بن خَلَف، فَسُحِبَ فألقَي في القَليب، وأبو حُذَيفة بن عُتْبَة قائم إلىٰ جنبِ النبيﷺ، لمْ يَفطن لهُ

(١٢٠٨) **صحيح: لكن هنا وهم، فالبيت المعمور في السماء السابعة وليس في السماء الرابعة:**

والحديث عزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في التفسير، وفيه: «في السماء السابعة». وكذلك أخرجه أحمد (٣/ ١٥٣).

والثابت في «الصحيحين» أن النبي ﷺ قال: «... فأتينا السماء السابعة قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: من معك؟ قيل: محمد، وقد أرسل إليه؟ مرحبًا به ولنعم المجيء جاء، فأتيت علىٰ إبراهيم فسلمت عليه فقال: مرحبًا بك من ابن ونبي. فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال: هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم...» الحديث أخرجه البخاري (٦/ ٣٠٣) كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة، ومسلم (ص١٤٨) من حديث مالك بن صعصعة.

وفي حديث أنس بن مالك عند مسلم (ص١٤٦) «ثم عرج إلىٰ السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم ﷺ مسندًا ظهره إلىٰ البيت المعمور».

فدل ذلك علىٰ أن البيت المعمور في السماء السابعة.

(١٢٠٩) **في إسناده علي بن عاصم يخطئ ويصرّ، وحميد بن أبي حميد مدلس وقد عنعن:** =

النبيُّ ﷺ، فلما نَظَر إلىٰ أبيه يُسْحَب حتىٰ ألقي في القليب تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، والتَفَتَ إليه النبيُّ ﷺ، فلما رآهُ قد تغيَّر وجهُهُ فقالَ: «**يا أبا حُذَيفة، كأنَّه ساءَكَ ما صنعنا بعُتبة**» قالَ: يا رسولَ اللَّه، ما لي أنْ لا أكون مؤمنًا باللَّه وبرسوله، ولكن لمْ يكنْ في القومِ أحدٌ يشبه عُتبة في عَقْلِه وفي شَرَفِه، فكنتُ أرجو أنْ يَهْدِيَهُ اللَّه - عزَّ وجلَّ - إلىٰ الإسلامِ، فلما رأيتُ مصْرعه ساءَني ذلك. فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ خيرًا.

فلما كانَ في جَوفِ الليلِ، خرجَ النبيُّ ﷺ، فسَمِعَه النَّاسُ وهو يُنَادي في جوفِ الليل: «**يا أبا جهل بن هشام، ويا عتبة بن ربيعة، ويا شيبة بن ربيعة، ويا أمية بن خلف، أوَجَدْتُم ما وَعَدكُم ربُّكم حقًّا؟ فإني وجدتُ ما وعدني ربِّي حقًّا**». قال: فناداهُ النّاسُ: يا رسولَ اللَّه، أتُنَادي قومًا قد جيفُوا؟! قالَ: «**واللَّهِ ما أنتُم بأسمع لما أقول منهم، ولكنَّهم لا يستطيعونَ أنْ يُجيبوا**».

= لكن الحديث مخرج في «الصحيحين» وغيرهما من كتب السنة، ولم أقف فيه علىٰ وقوف أبي حذيفة: «وأبوه يسحب أمامه في القليب».

أخرجه البخاري من طريق قتادة قال: ذكر لنا أنس بن مالك فذكر نحو هذا الحديث، وأخرجه مسلم (ص٢٢٠٤).

وأخرجه مسلم كذلك من حديث ثابت عن أنس (ص٢٢٠٢ - ٢٢٠٣)، وأحمد (٣/ ١٠٤ و١٨٢ و٢٢٠ و٢٦٣ و٢٨٧ ، (٤/ ٢٩) وليس عندهم قصة وقوف أبي حذيفة وأبوه يسحبَ في القليب.

وقال الحافظ في «الفتح» ما حاصله أن أمية بن خلف لم يكن في القليب لأنه كان ضخمًا فانتفخ فألقوا عليه من الحجارة والتراب ما غيّبه.

وقد أخرج ذلك ابن إسحاق من حديث عائشة.

قال الحافظ: لكن يجمع بينهما بأنه كان قريبًا من القليب فنُودي فيمن نُودي. «فتح». (٧/ ٣٠٢) وانظر حديث (١٣٠٣).

١٢١٠ ـ حدثني عبيد العطار، ثنا سنان بن هارون البرجمي، عن حميد الطويل، عن أنس قال: قالت أم حَبيبة زوج النبيّ ﷺ: يا رسول اللَّه، المرأةُ منّا يكونُ لها في الدنيا زوجانِ، ثم تموت فتدخلُ الْجنَّة هيَ وزوجاها، لأيهما تكون؟ للأول أو للأخير؟ قال: «**تخير أحسنهما خُلُقًا كانَ معها في الدُّنيا فَيَكون زوجُها في الجنّة يا أم حبيبة، ذهبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بخيرِ الدنيا وخيرِ الآخرة**».

١٢١١ ـ ثنا مُسلم بن إبراهيم، ثنا وُهيب بن خالد، ثنا عبد العزيز بن صُهَيب، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ، عن النبيِّ ﷺ: «**يَردُ عليَّ الْحَوضَ ناسٌ من أصحابي، حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اخْتُلجوا دُوني، فأقولُ: يا ربِّ، أصحابي أصحابي. فيُقَالُ: إنّكَ لا تدري ما أحْدَثوا بعْدَك**».

١٢١٢ ـ حدثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن سُليمان التيميّ، عن أنس قال: أوصى رسولُ اللَّهِ ﷺ ولِسَانه ما يكاد فقال: «**الصلاةَ، وما مَلَكَتْ أيمانُكم**».

(١٢١٠) سند ضعيف:
فيه سنان بن هارون البرجمي لين الحديث وحميد مدلس وقد عنعن.

(١٢١١) صحيح:
وأخرجه البخاري في الرقاق باب (٥٣) في الحوض «فتح» (١١/ ٤٦٤)، ومسلم (ص ١٨٠٠).

(١٢١٢) صحيح لغيره:
إذ إنه اختلف فيه:
فرواه التيمي عن أنس كما هاهنا.
ورواه التيمي عن قتادة عن أنس أخرجه أحمد (٣/ ١١٧)، وابن ماجه (٢٦٩٧).
ورواه قتادة عن سفينة عن أم سلمة أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٠). =

١٢١٣ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا العوَّام بن حَوشَب، قال: حدثني سليمان بن أبي سليمان ـ مولىٰ ابن عبّاس ـ، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ الأرض جَعَلَتْ تَميدُ، فَخَلَقَ الْجبَالَ، فألقاها عليها فاسْتَقَرت، فعَجبت الملائكةُ من شدَّة الْجبال، فقالَت: يا رَبِّ، هَلْ من خَلْقكَ شيءٌ أشَدُّ من الْجبَال؟ قالَ: نَعَمْ، الْحَديد. قالت: يا ربِّ، فهل من خَلْقكَ شيءٌ أشَدُّ من الْحَديد؟ قالَ: نَعَمْ، النَّار. قالَت: يا رَبِّ، فَهَلْ من خَلْقكَ شيءٌ أشَدُّ من النَّار؟ قالَ: نَعَم، الْماء. قالَت: يا رَبِّ، فَهَلْ من خَلْقكَ شيءٌ أشَدُّ من الماء؟ قالَ: نَعَم، الريحُ. قالَت: يا رَبِّ، فَهَلْ من خَلْقكَ شيءٌ أشَدُّ من الريح؟ قالَ: نَعَمْ، الإنسانُ يتصدَّق بيمينه يُخفيها من شماله».

١٢١٤ ـ حدثني أبو الوليد ومحمد بن الفضل، قالا: ثنا حماد بن سلمة،

= ورواه قتادة عن أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة كما عند أحمد (٦/ ٣١١ و٣١٥ و٣٢١)، وابن ماجه (١٦٢٥).

وكل هذه الطرق عزاها المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» وفيها أيضًا: قتادة عن سفينة به، وفيها كذلك عن: قتادة عن صاحب له عن أنس، أشار إليه المزي في «تحفة الأشراف» (١/ ٤٤٨).

لكن للحديث شاهد من حديث علي بن أبي طالب عند أحمد (١/ ٧٨) قال أحمد: ثنا محمد بن فضيل، ثنا المغيرة عن أم موسىٰ عن علي رضي الله عنه قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ الصلاة: اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم. وأخرجه ابن ماجه رقم (٢٦٩٨).

(١٢١٣) ضعيف:

وأخرجه الترمذي في آخر التفسير حديث (٣٣٦٩) وقال: حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه. وفي إسناده سليمان بن أبي سليمان مولىٰ ابن عباس قال فيه الحافظ: مقبول، ومعنىٰ قول الحافظ «مقبول» إذا توبع وإلا فلين، ثم إن في رواية العوام عنه اختلافًا.

(١٢١٤) صحيح: =

ثنا هشام بن زيد، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إنْ قامَت السَّاعَةُ وفي يدِ أحدِكُم فَسيلة، فإنِ استطاعَ أنْ لا يقومَ حتى يَغْرسها فَلْيَغْرسها**».

١٢١٥ ـ حدثني حسين بن علي الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن هشام، عن حَنْظَلَة السَّدوسي، عن أنس قال: قُلنا: يا رسول اللَّه، أيَنْحَني بَعْضُنا لِبَعض إذا التقينا؟ قال: «**لا**». قُلنا: أيَلْتَزِمُ بعضُنا بَعْضًا؟ قال: «**لا**». قلنا: أفَيُصَافِحُ بعضُنا بَعْضًا؟ قال: «**نَعَمْ**».

وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٣ ـ ١٨٤ ـ ١٩١) وعند أحمد (ص١٩١) سمعت أنسًا مرفوعًا به والطيالسي رقم (٢٠٦٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» حديث (٤٤٩)، وذكر الشيخ ناصر الألباني في «السلسلة الصحيحة» أن يحيى بن سعيد قد تابع هشام بن زيد كما في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣/ ١). انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٩).

(١٢١٥) إسناده ضعيف:

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ١٩٨)، وابن ماجه رقم (٣٧٠٢)، والترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٥) حديث (٢٧٢٨) وقال: هذا حديث حسن. وفي هذه الأسانيد حنظلة بن عبيد الله السدوسي أطبق المعتبرون من أهل الجرح والتعديل على تضعيفه.

وقد ذكر له الشيخ ناصر الألباني شواهد في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (١٦٠) محاولاً تصحيح الحديث بها ولكننا رأينا تلك المحاولة غير موفقة فهي شواهد واهية لا ترقي الحديث إلى الحسن فضلاً عن الصحة.

فالشاهد الأول: فيه أبو بلال الأشعري ذكر الشيخ نفسه أن الدارقطني وذكره ابن حبان، ومعلوم أن توثيق ابن حبان في مثل هذه الحالة لا يقاوم تضعيف الدارقطني، وقيس بن الربيع كذلك ضعيف فهذا الشاهد لا يرتقي بالحديث إلى الحسن بحال.

الشاهد الثاني: ففيه راويان لم يجد الشيخ نفسه من ترجمهما فكيف يستشهد بحديثهما؟!!! ثصم إن فيه أيضًا كثير بن عبد الله أبا هشام الأيلي الناجي الوشاء عن أنس، ننقل ترجمته بطولها من «الميزان»: قال الذهبي رحمه الله (٣/ ٤٠٦): قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: كثير أبو هشام متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف وذهب ابن حبان إلى أن هذا وكثير بن سليم واحد وليس هذا بشيء، وقال أبو حاتم كثير بن عبد الله منكر الحديث شبه المتروك.

١٢١٦ ـ ثنا وهب بن جرير، ثنا هشام بن حَسَّان، عن محمد، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ: أنَّ هِلالَ بن أُمَيَّة قَذَفَ امرأتَهُ بِشَرِيكِ بنِ سَحْمَاءَ، فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**أبصرُوها؛فإنْ جاءَتْ به أبيضَ سبطًا فهو لهلال بن أميَّة، وإنْ جَاءَتْ به أكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهوَ لِشَرِيكِ بن سَحْمَاء**». فجاءتْ به أكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ.

١٢١٧ ـ ثنا وهب بن جرير، ثنا هشام، عن محمد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ لَمَّا حَلَقَ بَدأ بِشِقِّ رأسِهِ الأيْمَن، ثم أعطاهُ أبا طَلْحَةَ، ثم حَلَقَ الشِّقَّ الأيْسَرَ، فَقَسَمَهُ بينَ النَّاسِ.

= قلت (الذهبي): روي عنه قتيبة وبشر بن الوليد وإسحاق بن أبي إسرائيل وخلق ومات بعد السبعين ومائة وما أرىٰ رواياته بالمنكرة جداً، وقد روىٰ له ابن عدي عشرة أحاديث ثم قال: وفي بعض رواياته ما ليس بمحفوظ. انتهىٰ ترجمته من «الميزان».

قلت: فمثل هذا لا يصلح شاهداً ولا متابعًا بحال.

الشاهد الثالث: فباعتراف الشيخ ناصر نفسه أنه لا يصلح شاهداً إذ إن فيه متروكًا وكذبه ابن معين وغيره.

(١٢١٦) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص١٢٣٤) في اللعان، والنسائي في الطلاق باب (٣٧): كيف اللعان (٦/ ١٧٢)، وأخرجه البخاري في تفسير سورة النور «فتح» (٨/ ٤٤٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

تنبيه: محمد في هذا السند: ابن سيرين، وهشام: من أثبت الناس فيه.

(١٢١٧) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص٩٤٧) في كتاب الحج، وأبو داود في المناسك حديث (١٩٨١)، والترمذي في الحج باب (٧٣) ما جاء بأي جانب الرأس يبدأ في الحلق، حديث (٩١٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في الحج.

١٢١٨ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا بقية بن الوليد، أنا معان بن رفاعة السلامي، عن أبي خلف الأعمى، عَنْ أنَسِ بنِ مالكٍ قال: قالَ رسُولُ اللَّهﷺ: «**إنَّ أُمَّتِي لَنْ تَجْتَمِعَ على ضلالَة، فإذا رأيْتُم الاختلافَ فَعَلَيكُم بالسوادِ الأعْظَم**».

١٢١٩ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، ثنا شعبة، عن أنس بن سيرين، عَنْ أنَسِ بنِ مالكٍ قال: كانَ رجلٌ من الأنصار ضخم لا يستطيعُ الصَّلاةَ معَ رسولِ اللَّهﷺ، فقالَ: يا رسول اللَّه، إني لا أستطيع أن أُصَلّي معك فأرني كيف تصلي حتى أُصَلي مِثلَ ما تُصَلّي؟ قال: فَصَنَعَ لرسولِ اللَّه ﷺ طعامًا ثم دَعَاهُ إلى مَنْزِلِه. قال: فنضح لرسول اللَّهﷺ طرفَ حَصِير، ثم صَلّى رَكعتين، فقال رجلٌ ـ من بني الجارود من أهل البصرة ـ لأنس بن مالك: أكانَ رسولُ اللَّه ﷺ يُصَلّي الضحى؟ فقال: ما رأيته صَلّى قبلَ يومئذٍ.

(١٢١٨) ضعيف جداً:

وأخرجه ابن ماجه رقم (٣٩٥٠) وصرح هناك بالسماع إلى آخر السند، وفي إسناده أبو خلف الأعمى وهو حازم بن عطاء. قال ابن حجر فيه: متروك: ورماه ابن معين بالكذب.

وكذلك فيه: «معان بن رفاعة السلمي»: ليّن الحديث كثير الإرسال.

(١٢١٩) صحيح:

وأخرجه البخاري في الأذان باب (٤١) هل يصلي الإمام بمن حضر «فتح» (٢/ ١٥٧)، وقد صرح أنس بن سيرين هناك بسماعه من أنس.

وأخرجه البخاري كذلك في باب صلاة الضحى «فتح» (٣/ ٥٧).

وكذلك أخرجه البخاري رقم (٦٠٨٠) «فتح» (١٠/ ٤٩٩).

تنبيه: قوله: «فقال رجل من بني الجارود»: قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ١٥٨): وكأنه عبد الحميد بن المنذر بن الجارود البصري. وذلك أن البخاري أخرج هذا الحديث من رواية شعبة، وأخرجه في موضع آخر من رواية خالد الحذاء كلاهما عن أنس بن سيرين عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن أنس.

وأخرجه ابن ماجه وابن حبان من رواية عبد الله بن عون، عن أنس بن سيرين، عن عبد =

١٢٢٠ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا حمّاد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**رأيتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي رِجالاً تُقْرَضُ شفَاهُهُم بمقاريضَ من نار، فقُلتُ لجبريلَ: مَنْ هؤلاء؟ فقالَ: هؤلاء خُطَباء من أُمتكَ يأمرونَ النّاسَ بالبر، وينسونَ أنفسهم وهم يتلون الكتابَ، أفلا يعقلون؟!**».

١٢٢١ ـ حدثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ: أن رسول اللَّه ﷺ كانَ يَمُرُّ ببابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أشْهُرٍ إذا خرجَ

= الحميد بن المنذر بن الجارود عن أنس. فاقتضى ذلك أن في رواية البخاري انقطاعًا وهو مندفع بتصريح أنس بن سيرين عنده بسماعه من أنس فحينئذ فرواية ابن ماجه إما من المزيد في متصل الأسانيد وإما أن يكون فيها وهم لكون ابن الجارود كان حاضرًا عند أنس لما حدّث بهذا الحديث وسأله عما سأله من ذلك فظن بعض الرواة أن له فيها رواية.

(١٢٢٠) سنده ضعيف:

وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٠) وعزاه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٨٦) إلى ابن مردويه، ونقل عن ابن مردويه: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق بن إبراهيم التستري ببلخ، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عمر بن قيس عن علي بن زيد، عن ثمامة عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ فذكر الحديث.

قلت: فجعل واسطة بين علي بن زيد وبين أنس بن مالك.

وقال ابن كثير أيضًا بعد أن ذكر حديث ابن مردويه: وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» وابن أبي حاتم وابن مردويه أيضًا من حديث هشام الدستوائي، عن المغيرة ـ يعني ابن حبيب ختن مالك بن دينار ـ، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس بن مالك قال: لما عرج برسول الله ﷺ... فذكره.

قلت: في الإسناد الأول والثاني علي بن زيد وهو ابن جدعان وهو ضعيف، وكذلك فقد رواه، مرة عن أنس، ومرة عن ثمامة عن أنس.

وفي الإسناد الثاني المغيرة بن حبيب في ترجمته في «الميزان» قال الأزدي: منكر الحديث. ونقل المعلق على «الميزان» قول ابن حبان فيه: يغرب.

(١٢٢١) سنده ضعيف: =

إلىٰ صلاة الفَجْر يقولُ: «الصَّلاةَ يا أهلَ البيت؛ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الاحزاب: ٣٣]».

١٢٢٢ ـ حدثنا محمد بن الفضل، أنا سعيد بن زيد، عن علي بن زيد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «إني أعْرِفُ اليومَ ذُنُوبًا هيَ أدَق في أعينكُم من الشعر، كُنّا نعدهُنَّ على عَهدِ رسولِ اللَّه ﷺ مِنَ الكَبَائِر».

١٢٢٣ ـ ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ أن رسول اللَّه ﷺ قال: «أولُ من يُكْسَى حلّة من النّار: إبليس، فَيضَعها على حاجِبه ويَسحبها من خلفه، ويقولُ: يا ثبوراه! وذريته من خَلْفه يقولون: يا ثبوراهم! فيقال: ﴿لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً وَادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً﴾ [الفرقان: ١٤]».

= فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

وأخرجه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب حديث رقم (٣٢٠٦) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث حماد بن سلمة، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٥٩ و٢٨٥).

(١٢٢٢) صحيح لغيره:

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٨٥). وفي سنده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، لكن أخرجه البخاري من طريق غيلان بن جامع عن أنس بن مالك به، في الرقاق «فتح» (١١/ ٣٢٩)، وأحمد (٣/ ١٥٧).

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٧٠) و(٥/ ٧٩) من حديث عبادة بن قرط به وفي آخره فذكر ذلك لمحمد بن سيرين فقال: صدق، وأرىٰ جر الإزار منها.

(١٢٢٣) سنده ضعيف:

فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤ و٢٤٩).

١٢٢٤ ـ ثنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا سُفيان، عن عاصم الأحول، قالَ: سألتُ أنسًا عن الصفا والمروة؟ فقال: كانا من شَعائر الجاهلية، فلما كان الإسلامُ أمْسَكْنَا عنهما، فأنزلَ اللَّهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ: ﴿**إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا**﴾ [البقرة: ١٥٨]. قال: هما تطوع، ﴿**وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ**﴾ [البقرة: ١٥٨].

١٢٢٥ ـ ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو ظلال، قال: دخلت على أنس بن مالك فقال لي: ادنه متى ذهب بَصَرُك؟ قلتُ: وأنا ابن سنتين، فيما زعم أهلي، فقالَ: ألا أُبَشِّرُكَ بما تقرّ به عينك؟ قلتُ: بلى. قالَ: مرَّ ابنَ أُمِّ مكتوم برسول اللَّه ﷺ فَسَلَّمَ عليه ثم مضى، فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إنَّ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ يقولُ: ما لِمن أخذتُ كريمتيه عندي جَزَاءٌ إلا الْجنَّة**».

(١٢٢٤) صحيح:

وأخرجه البخاري في الحج باب (٨٠) ما جاء في السعي (٣/ ٥٠٢)، ومسلم (ص٩٣٠)، والترمذي في تفسير سورة البقرة، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى».

(١٢٢٥) سند ضعيف، ومتن صحيح إلا أنه مقيد بالصبر:

وأخرجه الترمذي في الزهد باب (٥٧) ما جاء في ذهاب البصر حديث رقم (٢٤٠٠) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب المرضى باب (٧) فضل من ذهب بصره «فتح» (١٠/ ١١٦) من طريق عمرو مولى المطلب، عن أنس بن مالك سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة» يريد عينيه.

تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال بن هلال، عن أنس، عن النبي ﷺ.

قلت: ومتابعة أشعث هذه عند أحمد (٣/ ٢٨٣).

وفي إسناد حديث الباب أبو ظلال واسمه هلال وهو ضعيف قال الحافظ في «الفتح»:

تنبيه: أبو ظلال بكسر الظاء المشالة المعجمة والتخفيف اسمه هلال والذي وقع في الأصل أبو ظلال بن هلال صوابه إما أبو ظلال هلال بحذف (ابن) وإما أبو ظلال ابن أبي هلال =

١٢٢٦ ـ ثنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عبيدة، عن أبي بكر ابن عبيد اللَّه بن أنس، عن جده أنس بن مالك قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**قال اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ: وعزَّتي؛ لا أقبض كريمتي عبد ـ أو: حبيبتي عبد ـ فيصبر ويرضى لقضائي، فأرضى له بثواب دون الجنة**».

١٢٢٧ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا شُعبة، عن مُسْلِم الأعْور، قال: سمعتُ أنس بنَ مالك يقولُ: كانَ رسولُ اللَّه ﷺ يعودُ المريضَ، ويشهدُ الْجَنَازَةَ، ويأتي دعوة الْمَملوك، ويَرْكَبُ الْحمَارَ، ورأيتُهُ يومَ خَيْبَر علىٰ حِمَارٍ خِطَامه لِيفٍ.

= بزيادة (أبي) واختلف في اسم أبيه فقيل: ميمون، وقيل: سويد، وقيل: يزيد، وقيل: زيد. وهو ضعيف عند الجميع إلا أن البخاري قال: إنه مقارب الحديث، وليس له في «صحيحه» غير هذه المتابعة وذكر المزي في ترجمته أن ابن حبان ذكره في الثقات وليس بجيد لأن ابن حبان ذكره في «الضعفاء» فقال: لا يجوز الاحتجاج به وإنما ذكر في الثقات هلال بن أبي هلال آخر روىٰ عنه يحيىٰ بن المتوكل وقد فرق البخاري بينهما، ولهم شيخ ثالث يقال له: هلال بن أبي هلال تابعي أيضًا روىٰ عنه ابنه محمد وهو أصلح حالاً في الحديث منهما.

(١٢٢٦) صحيح لغيره:

انظر الحديث المتقدم.

أما عن هذا السند ففيه موسىٰ بن عبيدة وهو الربذي وهو ضعيف، وفيه كذلك أبو بكر ابن عبيد الله بن أنس قال فيه الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال. ثم أيضًا اختلف في روايته عن أنس.

(١٢٢٧) سند ضعيف:

وأخرجه الترمذي حديث (١١٠٧) في الجنائز باب (٣٢) وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس، ومسلم الأعور يضعف وهو مسلم بن كيسان: تكلم فيه، وقد روىٰ عنه شعبة وسفيان الملائي، وابن ماجه رقم (٤١٧٨)، ولبعض ألفاظ الحديث شواهد.

١٢٢٨ ـ أنا جعفر بن عون، أنا مُسْلم الأعور، عن أنس قالَ: كان النبيُّ ﷺ يومَ خَيْبَر ويومَ النَّضير على حِمَارٍ عليهِ إكافٌ مَخطُومٌ بِحَبْلٍ من لِيفٍ.

١٢٢٩ ـ أنا جعفر بن عون، أنا مُسْلِم الْمُلائي، عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يُصَلّي الظُّهْرَ حينَ تزولُ الشمسُ، ويُصَلّي العصرَ والشَّمسُ بَيْضَاء نقيّةٌ، ويصلّي المغربَ حينَ تغربُ، ويُمسي بالعِشَاءِ ويقولُ: «**احترسوا فلا تَنَامُوا**». ويُصَلّي الفجرَ حينَ يغشى النورُ السماءَ.

١٢٣٠ ـ حدثني حِبَّان بن هلال، ثنا خالد الواسطي، ثنا مسلم الأعور، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ له قميصٌ قِبطيّ، قصيرُ الطولِ، وقصيرُ الكُمَّيْنِ.

١٢٣١ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا ربعيّ بن عبد اللَّه بن الجارود، قال: حدثني عَمْرو بن أبي الْحجَّاج، عن الجارود بن أبي سَبْرَة، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أرادَ أنْ يُصَلّي على راحلته تطوعًا استقبلَ القِبلةَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ خَلّى سَبيلَها، ثُمَّ صَلَّى على رَاحِلَتِهِ أَيْنَما تَوَجَّهَتْ بِهِ.

(١٢٢٨) **سنده ضعيف:**

فيه مسلم الأعور وهو ضعيف.

(١٢٢٩) **إسناده ضعيف:**

ففيه مسلم الأعور ضعيف ولبعضه شواهد صحيحة.

(١٢٣٠) **سند ضعيف:**

فيه مسلم الأعور: ضعيف، ولبعضه شواهد صحيحة.

(١٢٣١) **حسن:**

وأخرجه أبو داود حديث رقم (١٢٢٥)، وعنده صرح بالتحديث إلى آخر السند.

١٢٣٢ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا هشام الدستوائي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ قال: كانَ رسولُ اللَّه ﷺ إذا أفْطَرَ عندَ قَوْمٍ قال: «**أفْطَرَ عندَكُم الصائمونَ، وأكَلَ طعامَكُم الأبرارُ، وتَنَزَّلَتْ عليكُم الملائكَةُ**».

١٢٣٣ ـ ثنا ابن عُبيد، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن نُفيع، عن أنس قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**مَا مِنْ أحدٍ غنيٍّ ولا فَقيرٍ، إلا يَودُّ يومَ القِيَامَةِ أنَّه كانَ أُوتيَ في الدنيا قُوتًا**».

١٢٣٤ ـ أنا جعفر بن عون، أنا أسامة بن زيد، عن حفص بن عُبيد اللَّه، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**رب أشْعَثَ أغبرَ ذِي طِمرين، لَو أقْسَمَ على اللَّه لأبَرَّهُ**».

(١٢٣٢) **صحيح لغيره:**

يحيىٰ بن أبي كثير لم يسمع من أنس لكن أخرج أبو داود نحوه فقال أبو داود (٤/ ١٨٩): حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ جاء إلىٰ سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت ثم قال النبي ﷺ: «أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة».

لكن هذا الشاهد فيه ضعف لأن رواية معمر عن ثابت فيها كلام وقد جاء للحديث شاهد ثالث عند ابن ماجه رقم (١٧٤٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٣).

وحديث الباب أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» في الوليمة.

(١٢٣٣) **سنده ضعيف جداً:**

فيه نفيع الأعمىٰ وهو متروك وكذبه ابن معين.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٧)، وابن ماجه (٤١٤٠) وعزىٰ إلىٰ السيوطي القول بأن للحديث شاهداً عند الخطيب في «تاريخه».

(١٢٣٤) **صحيح لغيره:**

وأخرجه مسلم من طريق سويد بن سعيد، حدثني حفص بن ميسرة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم علىٰ الله لأبره» (ص٢١٩١ ـ ٢٢٠٤).

١٢٣٥ ـ أنا زكريا بن عديّ، ثنا هشيم، عن محمد بن إسحاق، عن حَفص بن عبيداللَّه بن أنس، عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كانَ يفطرُ على تَمَراتٍ قَبلَ أنْ يخرجَ يومَ العيدِ.

= وشاهد آخر عند الترمذي في «المناقب» باب (٥٥) مناقب البراء بن مالك فقال الترمذي: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كم من أشعث أغبرَ ذِي طِمْرَينِ لا يُؤْبَهُ له لو أقسم على الله لأبرَّه منهم البراء بن مالك».

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه.

(١٢٣٥) صحيح لغيره:

وأخرجه الترمذي حديث رقم (٥٤٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

قلت: وفي إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس وكذلك هشيم مدل، وقد عنعنا.

والحديث أخرجه البخاري في كتاب العيدين «فتح» (٢/ ٤٤٦) من طريق هشيم قال: أخبرنا عبيد إلله بن أبي بكر بن أنس قال: كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل التمرات. وقال مرجى ابن رجاء حدثني عبيد الله قال: حدثني أنس عن النبي ﷺ: ويأكلهن وترًا.

قال الحافظ ابن حجر (٢/ ٤٤٦): وأعله الإسماعيلي بأن هشيمًا مدلس وقد اختلف عليه فيه وابن إسحاق ليس من شرط البخاري.

قلت: وهي علة غير قادحة لأن هشيمًا قد صرح فيه بالإخبار فأمن تدليسه، ولهذا نزل فيه البخاري درجة لأن سعيد بن سليمان من شيوخه وقد أخرج هذا الحديث عنه بواسطة لكونه لم يسمع منه ولم يلق من أصحاب هشيم مع كثرة من لقيه منهم من يحدث به ومصرحًا عنه فيه بالإخبار، وقد جزم أبو مسعود الدمشقي بأنه كان عند هشيم على الوجهين، وأن أصحاب هشيم القدماء كانوا يروونه عنه على الوجه الأول فلا تضر طريق ابن إسحاق المذكورة.

قال البيهقي: ويؤكد ذلك أن سعيد بن سليمان قد رواه عن هشيم على الوجهين ثم ساقه من رواية معاذ بن المثنى عنه عن هشيم بالإسنادين المذكورين فرجح صنيع البخاري، ويؤيد ذلك متابعة مرجى بن رجاء لهشيم على روايته عن عبيد الله بن أبي بكر.

١٢٣٦ ـ ثنا روح بن عبادة، ثنا مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقولُ: قالَ أبو طَلْحَة لأم سُلَيْمٍ: لَقَد سَمِعْتُ صَوْتَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ضَعيفًا أعْرِفُ فيهِ الْجُوعَ، فَهَل عِنْدَكِ من شيءٍ؟ قَالتْ: نَعمْ. فأخرجَتْ أقراصًا من شَعير، ثم أخرجت خِمَارًا لَها فَلَفَّت الْخُبزَ ببعضه، ثم دَسَّته تحتَ يَدي وردتني ببعضِهِ، ثم أرسلتني إلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فذهبتُ به فوجدتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في الْمسجدِ، والنّاسُ معهُ، فقمتُ عليهم، فقالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أرْسَلَكَ أبو طلحة؟**» فقلتُ: نعم. فقالَ: «**الطعام؟**». فقلتُ: نعم. فقالَ لِمَن معهُ: «**قُوموا انطلقوا**»، فانطلقتُ بين أيديهم حتىٰ جئت أبا طلحة فأخبرتُهُ، فقال أبو طلحة: يا أمَّ سُليم، قد جاءَ النبيُّ ﷺ وليسَ عندنا من الطعام ما يكفيهم. فقالت: اللَّه ورسولُهُ أعلم.

قال: فانطلق أبو طلحة حتىٰ لقي رسول اللَّهِ ﷺ، فأقبلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأبو طلحة معه حتىٰ دَخَلا، فقالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلُمِّي يا أمَّ سُلَيم، ما عندكِ؟**». فأتَتْ بِذلك الْخبزَ، فأمرَ به رسولُ اللَّه ﷺ فَفُتَّ، وعَصَرَتْ أمُّ سُلَيم عُكَّةً لها فأدَمَتْهُ، ثم قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ فيه ما شاء اللَّه أنْ يقولَ. ثم قال: «**ائذَن لعَشَرَةٍ**». فأذِنَ لهم فأكلوا حتىٰ شبعوا ثم خرجوا، ثم قالَ: «**ائذَن لعَشَرَةٍ**». فأذِنَ لهم فأكلوا، حتىٰ شبعوا ثم خرجوا، ثم قالَ: «**ائذَن لعَشَرَةٍ**». فأكل القومُ كلّهم وشبعوا، والقومُ سبعون رَجلاً، أو ثمانون رَجلاً.

(١٢٣٦) صحيح:

وأخرجه البخاري في علامات النبوة «فتح» (٦/ ٥٨٦ ـ ٥٨٧)، ومسلم (ص١٦١٢).

١٢٣٧ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت البناني، عَنْ أنَسِ بنِ مالكٍ قال: لَما قدم رسول اللَّه ﷺ المدينة، لعبتْ الحبشةُ لقدومِه فرحًا بذلك، لَعِبُوا بحرابِهم.

١٢٣٨ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت البناني، عَنْ أنَسِ بنِ مالكٍ قال: كان لأُمِّ سُليم ابنٌ من أبي طَلْحَة، فَمَرِضَ ثمّ مات، فغطته بثوبٍ، فدخل أبو طلحة، فقال: كيف أمسى ابني؟ قالتْ: أمسى هادئًا، فتعشى، ثم قالت في بعضِ الليل: أرأيتَ لو أنَّ رجلاً أعارك عاريةً ثم أخذَها منك؛ إذًا جزعت؟ قالَ: لا. قالت: فإنَّ اللَّه ـ تباركَ وتعالى ـ أعارَك ابنكَ وقد أخَذهُ [منك][1]. قال: فَغَدا إلى النبيِّ ﷺ فأخبرهُ بقولها. قال: وكان أصابها تلك الليلة، فقالَ النبيُّ ﷺ: «**باركَ اللَّهُ لكما في ليلتكما**». فولدَتْ غُلامًا كان اسمه: عبد اللَّه، فذكرَ أنه كان من خير أهلِ زمانه.

١٢٣٩ ـ أنا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن ثابت، عَنْ أنَسٍ قال: قالَ

(١٢٣٧) **إسناده ضعيف:**

وأخرجه أبو داود حديث رقم (٤٩٢٣)، وأحمد (٣/ ١٦١).

وفي رواية معمر عن ثابت ضعف.

(١٢٣٨) **صحيح لغيره:**

إذ إن رواية معمر عن ثابت فيها كلام.

لكن الحديث أخرجه البخاري «فتح» (٩/ ٥٨٧) كتاب العقيقة من طريق أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه مسلم من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه (ص١٩٠٩).

(١٢٣٩) **صحيح لغيره:**

---

(١) من «س».

رسُولُ اللَّه ﷺ: «ما كان الفُحْشُ في شَيءٍ إلا شَانَهُ، ولا كان الحياءُ في شيءٍ إلا زَانَهُ».

١٢٤٠ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت، عَنْ أنَسٍ: كان شَعْرُ رسولِ اللَّه ﷺ إلى أنصافِ أُذُنَيْه.

١٢٤١ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت البناني، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: ما عددتُ في رأسِ رسولِ اللَّه ﷺ ولحيَته إلا أربعَ عَشرةَ شَعْرَةَ بَيْضَاء.

= أخرجه الترمذي في البر والصلة باب (٤٧) ما جاء في الفحش والتفحش وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق.
وابن ماجه رقم (٤١٨٥)، وأحمد (٣/ ١٦٥).
وعندهم من طريق معمر عن ثابت، ورواية معمر عن ثابت فيها ضعف وللحديث شواهد. انظر حديث رقم (١٤٩١، ١٥٢١).

(١٢٤٠) صحيح لغيره:
وأخرجه أبو داود من نفس طريق عبد بن حميد لكن لفظه: «كان شعر رسول الله ﷺ إلى شحمة أذنيه». حديث (٤١٨٥)، ومن حديث حميد عن أنس: «كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه». حديث رقم (٤١٨٦).
والترمذي في الشمائل باب ما جاء في شعر رسول الله ﷺ، والنسائي في الزينة باب اتخاذ الجمة.
وأحمد (٣/ ١١٣ و١١٨ و١٢٥ و١٣٥ و١٤٢ و١٥٧ و١٦٥ و٢٠٣ و٢٤٥ ر٢٤٩ و٢٦٩) مع اختلاف يسير في اللفظ، وانظر حديث رقم (١٢٥٦).

(١٢٤١) صحيح لغيره:
وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٥)، والترمذي في الشمائل باب ما جاء في شيب رسول الله ﷺ.
وقد أخرج البخاري في الفضائل من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه نحو هذا، وفيه: «فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء» «فتح» (٦/ ٥٦٤).
وانظر مسند أحمد (٣/ ١٠٠ و١٠٨ و١٣٠ و١٤٥ و١٤٨ و١٦٠ و١٦٥ و١٧٨ و١٨٥ و١٨٨ و١٩٢).
وانظر حديث (١٣٦٠).

١٢٤٢ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت البناني، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ: أن أسيد بن حضير ورجلاً آخر من الأنصار تحدثا عندَ النبيِّ ﷺ ليلةً في حاجةٍ لهما، حتىٰ ذهب من الليل ساعَة، وليلة شديدة الظُّلْمة، ثم خَرجَا من عندِ رسول اللَّه ﷺ ينقلبان، وبيدَ كل واحدٍ منهما عُصَيَّة، فأضاءَت عصا أحدهما بهما، حتىٰ مشيا في ضوئها، حتىٰ إذا افترق بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه، فمشىٰ كل واحد منهما في ضوء عصاه حتىٰ بلغ أهله.

١٢٤٣ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ قال: خَطَبَ النبيُّ ﷺ علىٰ جُلَيْبيبٍ امرأةً من الأنصار إلىٰ أبيها، فقالَ: حتىٰ أستأمر أمها. فقالَ النبيُّ ﷺ: «**فنعم إذًا**». فانطلَق الرجلُ إلىٰ امرأتِه فذكرَ ذلكَ لها. فقالت: لاَها اللَّه إذًا، ما وجدَ رسول اللَّه إلا جُليبيبًا؟! لقد منعناها من فلانٍ وفلانٍ. قال: والجارية في سِتْرِها تسمع، فانطلق الرجلُ يريد أنْ يُخبر النبيَّ ﷺ بذلك، فقالت الجارية: أتريدون أن تردوا علىٰ النبيِّ ﷺ أمْرَهُ، إنْ كانَ قَد رضِيَهُ لكُم فأنكحوه. فكأنها جَلَتْ عن أبويها، وقالا: صدقتِ. فذهب أبوها إلىٰ النبيِّ ﷺ، فقالَ: إنْ كُنتَ قد رضيته فقد رضيناهُ. قالَ: «**فإني قد**

(١٢٤٢) **صحيح لغيره:**

إذ إن في رواية معمر عن ثابت كلامًا.

لكن الحديث أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (مناقب أسيد بن حضير، وعباد بن بشر رضي الله عنهما) «فتح» (٧/ ١٢٤).

ووقعت التسمية عنده معلقة من طريقين عن أنس، وقد جاءت موصولة عند أحمد.

(١٢٤٣) **صحيح لغيره:**

رواية معمر عن ثابت فيها ضعف.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٦).

وقد أخرج مسلم قصة استشهاد جليبيب في الفضائل (ص١٩١٨ ـ ١٩١٩).

رضيته». قال: فزوجها إيّاه. ثم فزع أهلُ المدينة فَركِبَ جُليبيبٌ، فوجدوهُ قد قُتِل وحوله نَاسٌ من المشركين قد قتلهم.

قال أنس: فلقد رأيتها وإنها لَمِن أنفق بَيْتٍ بالمدينة.

١٢٤٤ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت البناني، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ، عن النبي ﷺ قال: «**لا يتمنَّى أحَدُكم الموتَ لِضُرٍّ أصابَه**».

١٢٤٥ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت البناني، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ: قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**لا تَقومُ السَّاعَةُ على أحدٍ يقولُ: اللَّه، اللَّه**».

١٢٤٦ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت البناني، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ بلغ صَفِيةِ أنَّ حفصة قالت: يا بنت يهوديّ. فَبَكَتْ، فدخل عليها النبيُّ ﷺ وهي تبكي، فقال: «**ما يبكيكِ؟**». فقالت: قالت حفصةُ: إني ابنةُ يهوديّ.

(١٢٤٤) **صحيح لغيره:**

وانظر حديث (١١٥٣)، وانظر كذلك هذه المصادر في مسند أحمد (٣/ ١٠١ و١٦٣ و١٧١ و١٩٥ و٢٠٨ و٢٤٧ و٢٥٨ و٤٩٤)، (٢/ ٣٠٩ و٣١٦ و٣٥٠ و٣٦٢ و٥١٤، (٥/ ١٠٩ و١١١)، (٦/ ٤٩٥).

(١٢٤٥) **صحيح لغيره:**

رواية معمر عن ثابت فيها كلام.

وأخرجه مسلم (ص١٣١)، وأحمد (٣/ ١٦٢).

وأخرجه مسلم كذلك من طريق حماد قال: أخبرنا ثابت، عن أنس أن رسول الله قال: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله الله».

(١٢٤٦) **صحيح لغيره، فرواية معمر عن ثابت فيها ضعف:**

وأخرجه الترمذي في «المناقب» باب (٦٤) فضل أصحاب النبي ﷺ حديث رقم (٣٨٩٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وللحديث شاهد ضعيف عند الترمذي رقم (٣٨٩٢) من طريق هاشم بن سعيد الكوفي، حدثنا كنانة قال: حدثتنا صفية بنت حيي ـ نحوه. وهاشم بن سعيد هذا ضعيف.

قال النبيُّ ﷺ: «إنَّك لابنةُ نَبيّ، وإن عَمّك لنبيٌّ، وإنّك لتحتَ نبيٍّ، فبمَ تفخرُ عليكِ؟!». ثم قال: «اتّقي اللَّه يا حفْصَةُ».

١٢٤٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت البناني، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ: رأيتُ النبيَّ ﷺ بعدَما تُقَام الصلاةُ، يُكَلِّمهُ الرجلُ في حاجتِهِ، يقومُ بَينهُ وبينَ القِبْلَةِ فما يزالُ قائمًا يكلمهُ، حتىٰ رأيتُ بعضَ القومِ يَنْعَسُ من طولِ قيامِ النبيِّ ﷺ له.

١٢٤٨ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت وأبان، عَنْ أَنَس بن مالكٍ قال: ما صَليتُ بعدَ رسولِ اللَّه ﷺ صلاة أخَفَّ من صلاةِ رسولِ اللَّه ﷺ في تَمام ركوعٍ وسجودٍ.

١٢٤٩ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت البناني، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ

(١٢٤٧) صحيح لغيره:
وأخرجه الترمذي في «سننه» حديث رقم (٥١٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه مسلم وأبو داود معناه ـ مسلم (ص٢٨٤)، وأبو داود رقم (٢٠١) ـ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.
وأخرجه البخاري في الاستئذان باب طول النجوىٰ «فتح» (١١/ ٨٥)، ومسلم (ص٢٨٤) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

(١٢٤٨) صحيح لغيره:
رواية معمر عن ثابت ضعيفة.
وأخرجه البخاري من طريق شريك بن عبد الله سمعت أنسًا يقول: ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي ﷺ. «فتح» (٢/ ٢٠١) باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي.
وكذلك أخرجه مسلم (ص٣٤٢) وله طرق أخرىٰ عند البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه.

(١٢٤٩) صحيح لغيره: =

قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**تعَاهَدوا هذه الصفوفَ؛ فإنِّي أراكُم مِنْ خَلفِي**».

١٢٥٠ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت، عَنْ أنَس قال: كانَ النبيُّ ﷺ رُبَّما رفعَ رأسَهُ من السَّجدةِ، أو الرَّكْعةِ فَيَمكُث بينهما، حتى نقولَ: أنَسِي؟.

١٢٥١ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت البناني، عَنْ أنَس قال: أخذَ رسولُ اللَّه ﷺ على النساء حينَ بايعهن: أنْ لا يَنُحْنَ. فَقُلْنَ: يا رَسُولَ اللَّه، إنَّ نساءً أسْعَدْنَنا في الجاهليّة، أفنُسْعِدُهُنَّ في الإسلام؟ فقال النبيُّ ﷺ: «**لا إسعادَ في الإسلام، ولا شغار في الإسلام، ولا عقر في الإسلام، ولا جلب ولا جنب، ومن انتهبَ فليسَ منا**».

١٢٥٢ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت، عَنْ أنَس: أن المغيرة بن شُعبة أرَادَ أن يَتَزوَّجَ امْرأةً، فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ فانْظُر إليها؛ فإنَّه أحْرَى أنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا**». قال: ففعل، فَتَزَوّجَها، فَذَكَر مِنْ مُوافَقَتِها.

= وقد أخرجه البخاري «فتح» (٢/ ٢٠٧) باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، ومسلم (ص٣٢٤) من طرق عن أنس بن مالك رضي الله عنه وغيرهم.

(١٢٥٠) صحيح لغيره:

وأخرجه البخاري من طريق شعبة، عن ثابت عن أنس. «فتح» (٢/ ٢٨٧) ومن طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس «فتح» (٢/ ٣٠١)، ومسلم (ص٣٤٤) وغيرهم.

(١٢٥١) سنده ضعيف:

رواية معمر عن ثابت فيها كلام.

وأخرجه النسائي في الجنائز مختصراً باب (١٥) النياحة على الميت (٤/ ١٦)، وأحمد (٣/ ١٩٧) ولبعض ألفاظ الحديث ـ بل لأغلبه ـ شواهد صحيحة.

(١٢٥٢) صحيح لغيره:

وأخرجه ابن ماجه في النكاح حديث رقم (١٨٦٥). =

. . . . . .

= وفي إسناده عليتان :

الأولى : ضعف رواية معمر عن ثابت .

الثانية : الاختلاف في إسناده فقد روي من طريق معمر ، عن ثابت عن أنس كما ها هنا ، وروي من طريق معمر ، عن ثابت عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة ، كما عند ابن ماجه (١٨٦٦) .

وروي كذلك من عدة طرق عن بكر بن عبد الله عن المغيرة كما عند أحمد (٣/ ٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦) وعند غير أحمد كذلك ، وقد أخرج الدارقطني طريق معمر عن ثابت عن بكر عن المغيرة وأعل بها طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس .

وتعزيزاً لما قاله الدارقطني نقول : إن طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس طريق الجادة وطريق معمر ، عن ثابت ، عن بكر ، عن المغيرة غير الجادة ، وعندهم - أي عند أهل الحديث - إذا تعارضت الجادة مع غير الجادة قدمت غير الجادة .

إذا تقرر هذا وظهر أن الثانية هي الصواب - أي معمر ، عن ثابت ، عن بكر ، عن المغيرة - فيها علتان :

الأولى : ضعف روايه معمر عن ثابت .

والثانية : عدم سماع بكر من المغيرة .

فالحديث من هذه الطريق ضعيف ، إلا أن له شواهد :

قال أحمد (٥/ ٤٢٤) : ثنا الحسن بن موسى ، ثنا زهير ، عن عبد الله بن عيسى ، عن موسى بن عبد الله بن زيد ، عن أبي حميد أو حميدة - الشك من زهير - قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها لخطبته وإن كانت لا تعلم» ، ثم أخرجه أحمد كذلك من طريق أبي كامل ، ثنا زهير ، ثنا عبد الله بن عيسى ، ثنا موسى بن عبد الله .. به .

وهذا السند فيه عبد الله بن عيسى قال بعض أهل : إنه ابن أبي يعلى ، وذكر الحافظ في «التهذيب» موسى عبد الله بن يزيد الخطمي من شيوخ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، لكنه ذكر في آخر ترجمة عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن قول أبي الحسن القطان إن عبد الله بن عيسى الذي روى عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي وعنه زهير وشريك ما هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى هذا وإنه آخر لا يعرف حاله . والله أعلم .

ثم إن للحديث شاهداً آخر أخرجه أبو داود رقم (٢٠٨٢) ، وأحمد (٣/ ٣٣٤ و٣٦٠) .

فقال أحمد (٣/ ٣٦٠) : ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني داود بن الحصين =

١٢٥٣ ـ أنا عبد الرزاق، أنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عَنْ أنَس قال: جَاءَت بي أمُّ سُلَيم إلى النبيِّ ﷺ ـ وأنا غُلام ـ، فقالت: يا رسولَ اللَّه، أنيس؛ ادعُ لَهُ (قال:)[1] فقالَ النبيُّ ﷺ: «**اللّهم أكْثر مالَه وَوَلَدَه، وأدخله الْجَنَّة**». قال: فلقد رأيتُ اثنتين، وأنا أرجو الثالثة.

= مولى عمرو بن عثمان، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا خطب أحدكم المرأة فقد رأن يرى منها بعض ما يدعوه إليها فليفعل».

واختلف في واقد بن عمرو فعند أبي داود وأحمد (٣/ ٣٣٤): واقد بن عبد الرحمن، ورجح ابن القطان كما نقل عنه الحافظ في «التلخيص» رواية من سمى عَمرو بن واقد. وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٩٩).

وأخرجه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنت عند النبي ﷺ فأتاه رجل فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار. فقال له رسول الله ﷺ: «أنظرت إليها؟» قال: لا. قال: «فاذهب فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئًا» (١٠٤٠)، وانظر «صحيح ابن حبان» رقم (١٢٣٥ و١٢٣٦ و١٢٣٧)، و«سنن ابن ماجه» (١٨٦٤).

(١٢٥٣) في رواية جعفر بن سليمان عن ثابت نظر، قال ابن المديني ـ كما نقل عنه الحافظ في «التهذيب» ـ: أكثر عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي ﷺ. وكذلك ضعف الأزدي روايته عن ثابت.

أما الحديث فأخرجه البخاري في عدة مواضع من «صحيحه» ففي كتاب الدعوات باب قول الله تعالى: ﴿وصلِّ عليهم﴾ «فتح» (١١/ ١٣٦) وفي باب (٢٦) دعوة النبي ﷺ لخادمه بطول العمر «فتح» (١١/ ١٤٤)، وفي باب الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة «فتح» (١١/ ١٨٢ و...).

ولفظه عند البخاري: «اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته».

وأخرجه مسلم (ص ١٩٢٨ ـ ١٩٢٩) وفي بعضها عند مسلم: فدعا لي رسول الله ﷺ ثلاث دعوات، فقد رأيت اثنتين في الدنيا وأنا أرجو الثالثة في الآخرة»، ولكن هذه الرواية من طريق جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان قال: حدثنا أنس، وفي حديث الباب: =

---

(١) من «م».

١٢٥٤ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ قال: نهىٰ رسول اللَّه ﷺ عن الشِّغار[(١)].

١٢٥٥ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، أنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عَنْ أَنَس قال: دخلَ رسولُ اللَّه ﷺ مَكةَ في عُمْرةِ القَضَاء، وابنُ رَوَاحة يَمشي بين يديه، وهو يقول:

خَلُّوا بني الكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... اليومَ نَضْرِبُكُم على تَنْزِيلِهِ
ضَرْبًا يُزيلُ الهامَ عن مَقِيلِهِ ... ويُذهِلُ الخَلِيلَ عن خَلِيلِهِ

قال: فقال عُمر: يا ابنَ رَوَاحَة، أبينَ يدي رسولِ اللَّه ﷺ، وفي حَرَمِ اللَّه تقولُ الشِّعر؟! . فقالَ النبيُّ ﷺ: «**خَلِّ عنهُ [يا عمر]**[(٢)]، **فَلَهِيَ أَسْرَعُ فيهم من**

جعفر، عن ثابت، عن أنس. فكأنه اختلف علىٰ جعفر فيها.
تنبيه: جعل بعضهم هذا الحديث من مسند أم سليم وجعله آخرون من مسند أنس.
راجع «الفتح» إن شئت (١١/ ١٨٢).

(١٢٥٤) صحيح لغيره:
إذ إن رواية معمر عن ثابت فيها ضعف.
وأخرجه ابن ماجه حديث (١٨٨٥).
لكن قد أخرجه البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ «فتح» (٩/ ١٦٢)، (١٢/ ٣٣٣)، وأخرجه مسلم أيضًا (ص١٠٣٤).

(١٢٥٥) سنده ضعيف:

---

(١) هو نكاح معروف في الجاهلية، كان يقول الرجلُ للرجل: شاغرني. أي: زوجني أختك أو بنتك أو من تلي أمرها، حتىٰ أزوجك أختي أو بنتي أو مَن إلي أمرها، ولا يكونُ بينهما مهر، ويكون بُضْعُ كل واحدةٍ منهما في مقابلة بضع الأخرىٰ.
وقيل له: شِغار؛ لارتفاع المهر بينهما، من شغر الكلب إذا رفع إحدىٰ رِجْلَيْهِ ليبول. وقيل: الشِّغر: البُعْد، وقيل: الاتساع («النهاية» مادة: شغر).

(٢) من «م».

نضخ النَّبْلِ».

١٢٥٦ ـ أنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ: أن رسولَ اللَّه ﷺ كان لا يجاوز شَعْره أُذُنيه.

١٢٥٧ ـ حدثني وهب بن جرير، ثنا أبي، قال: سمعت ثابتًا البناني، يحدث عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إذا أُقيمت الصلاةُ فلا تقوموا حتى تروني**».

= إذ إن في هذا السند جعفر بن سليمان، انظر حديث (١٢٥٣)، لكن ذكر الحافظ في «الفتح» (٧/ ٥٠١) أن عبد الرزاق أخرجه من وجهين أحدهما: رواية معمر، عن الزهري، عن أنس.

وحديث جعفر بن سليمان الذي هو حديث الباب أخرجه الترمذي في الأدب باب ما جاء في الشعر حديث رقم (٢٨٤٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد روىٰ عبد الرزاق هذا الحديث أيضًا عن عمر، عن الزهري، عن أنس نحو هذا، وروىٰ في غير هذا الحديث: «أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه»، وهذا أصح عند بعض أهل الحديث لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك.

(١٢٥٦) صحيح:

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٥ و٢٤٩).

وأخرجه أحمد كذلك من حديث حميد عن أنس (٣/ ١٤٢ و١٥٧).

وانظر: (حديث ١٢٤٠).

(١٢٥٧) متن صحيح والسند فيه كلام:

أما الكلام الذي فيه فقد قال الترمذي تحت (حديث ٥١٧): قال محمد (يعني البخاري): وهم جرير بن حازم في حديث ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتىٰ تروني» قال محمد: ويروىٰ عن حماد بن زيد قال: كنا عند ثابت البناني فحدث حجاج الصواف عن يحيىٰ بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتىٰ تروني» فوهم جرير فظن أن ثابتًا حدثهم عن أنس عن النبي ﷺ.

قلت: أما حديث أبي قتادة هذا فأخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب الأذان باب: متىٰ =

١٢٥٨ ـ حدثني وهب بن جرير، ثنا أبي، قال: سمعت ثابتًا البناني يحدث عن أنس: أن النبيﷺ كان رُبَّما نَزَلَ يومَ الْجُمعةِ عن الْمِنْبَر، فيعرض له الرجل فَيُكَلّمه في حَاجته، فيقوم معهُ ثمَّ يدخلُ في الصلاة.

= يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة «فتح» (٢/ ١١٩) فقال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام. قال: كتب إلىٰ يحيىٰ عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتىٰ تروني». وأخرجه البخاري كذلك في باب: لا يسعىٰ إلىٰ الصلاة مستعجلاً «فتح» (٢/ ١٢٠)، وفي كتاب الجمعة «فتح» (٢/ ٣٩٠) إلا أنه قال: عن يحيىٰ بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي ﷺ.

قلت: يحيىٰ بن أبي كثير مدلس وقد عنعنه في الطرق التي ذكرها البخاري إلا أن الحافظ ابن حجر ذكر في فتح الباري (٢/ ١١٩) أن يحيىٰ كتب إلىٰ هشام أن عبد الله حدثه. وعزا هذا التصريح بالتحديث إلىٰ أبي نعيم في «المستخرج»، فأمن بذلك تدليس يحيي بن أبي كثير.

أما قوله: لا أعلمه إلا عن أبيه» فقد قال الحافظ: قوله «عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه»... هو في الأصل موصول بلا ريب فقد أخرجه الإسماعيلي عن ابن ناجية عن أبي حفص وهو عمر بن علي شيخ البخاري فيه فقال: عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه ولم يشك.

قلت: فصح الآن ـ وهو صحيح من قبل ـ حديث أبي قتادة. وقد أخرجه مسلم (ص٤٣٢) وأبو داود رقم (٥٣٩) والترمذي عقب حديث (٤١٧) والنسائي في الصلاة.

وقد حاول بعض أهل العلم (مثل العراقي رحمه الله) نفي الوهم عن جرير بأن يكون جرير حضر الواقعة، وسمعه كذلك من ثابت عن أنس وذلك دفعًا للوهم عن أحد رواة الصحيح، وعلىٰ أية حال فالحديث صحيح والحمد لله.

(١٢٥٨) وأخرجه أبو داود في الصلاة رقم (١١٢٠) وقال: الحديث ليس بمعروف عن ثابت هو مما تفرد به جرير بن حازم.

وأخرجه الترمذي رقم (٥١٧) وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم وسمعت محمداً يقول: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث، والصحيح ما روي عن ثابت عن أنس قال: أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ فما زال يكلمه حتىٰ نعس بعض القوم. قال محمد: والحديث هو هذا وجرير بن حازم ربما يهم في الشيء وهو صدوق.

وأخرجه النسائي في صلاة كتاب الجمعة (٣/ ١١٠)، وابن ماجه رقم (١١١٧).

١٢٥٩ ـ حدثني وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن ثابت البناني قال: كان أنسُ بن مالك يَصفُ لنا صلاة رَسولِ اللَّه ﷺ: يقوم فَيُصَلّي، فإذا رفعَ رأسَهُ مِنَ الركوعِ، قامَ حتىٰ نقول: نَسِيَ، فإذا رفعَ رأسَهُ من السَّجْدَةِ الأولىٰ قَعَدَ حتىٰ نقول: نَسِيَ.

١٢٦٠ ـ ثنا سليمان بن داود، عن شعبة، عن ثابت البناني، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ: كان النبيُّ ﷺ يُكْثِر أنْ يقولَ: «**اللّهُمّ آتنا في الدنيا حَسَنَةً، وفي الآخرةِ حَسَنَة، وقِنا عذابَ النَّار**».

قال شعبة: فذكرتُ ذلك لِقتادة؛ فقالَ: كانَ أنس يدعو بهذا.

١٢٦١ ـ ثنا سليمان بن داود، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ: أن النبيَّ ﷺ طافَ علىٰ نِسَائِهِ جمع.

قال سليمان: يعني: في ليلةٍ، كلهن.

(١٢٥٩) صحيح:

وانظر حديث رقم (١٢٥٠).

وهذا الحديث بهذا السند أخرجه البخاري في الصلاة «فتح» (٢/ ٢٨٧).

(١٢٦٠) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص٢٠٧١) كتاب الذكر والدعاء، وأخرجه كذلك من طريق عبد العزيز بن صهيب قال: سأل قتادة أنسًا أي دعوة كان النبي ﷺ يدعو بها أكثر؟ فذكره.

وأخرجه البخاري من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس «فتح» (١١/ ١١٩).

(١٢٦١) صحيح:

وأخرجه البخاري من طريق قتادة عن أنسًا حدثهم. فذكره «فتح» (١/ ٣٩١) كتاب الغسل، وفي النكاح كذلك «فتح» (٩/ ٣١٦)، ومسلم في الحيض (ص٢٤٩) من طريق هشام بن زيد عن أنس، وأحمد (٣/ ١٦٠و١٦٦).

١٢٦٢ ـ حدثني أبو الوليد، ثنا الحكم بن عطية، عن ثابت، عن أنس، أن رسولَ اللَّه ﷺ قال: «**يُسَمّون محمّدًا ثم يسبونه!**».

١٢٦٣ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: جاء رجل إلىٰ رسول اللَّه ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللَّه، الرجلُ يحب الرجلَ، ولا يستطيع أنْ يَعْمل كعملِه؟ فَقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**المَرءُ معَ مَنْ أحَبَّ**».

١٢٦٤ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول اللَّه ﷺ يُصَلّي في رمضان، فجئتُ فقمتُ إلىٰ جَنبِه، وجاءَ رجلٌ فَقَامَ أيضًا حتىٰ كُنّا رَهْطًا، فلما أحسَّ النبيُّ ﷺ أنَّا خلفه، جعل يتجوز في صلاتِه، ثم دخلَ رحْله، فصَلَّىٰ صلاةً لا يُصليها عندنا. قال: قلنا لهُ حينَ

(١٢٦٢) في إسناده الحكم بن عطية وثقه قوم وضعفه آخرون والحديث ذكره الذهبي في ترجمته في «الميزان».

وهذا غير حديث أبي هريرة الذي أخرجه البخاري مرفوعًا «ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟ يشتمون مذمَّمًا ويلعنون مذمَّمًا وأنا محمد» «فتح» (٦/ ٥٥٤).

(١٢٦٣) **صحيح:**

وأخرجه البخاري في الأدب باب (٩٦): علامة الحب في الله «فتح» (١٠/ ٥٥٧)، ومسلم (ص٢٠٤٣) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ، وأخرجا نحوه من حديث أبي موسىٰ الأشعري وأنس بن مالك رضي الله عنهما. وانظر (حديث ١٠٥٢).

(١٢٦٤) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص٧٧٥).

وأخرجه البخاري «فتح» (١٣/ ٣٢٤)، ومسلم (ص٧٧٥) القدر الخاص بالوصال من حديث حميد عن أنس عن النبي ﷺ.

وأخرج البخاري في التهجد (٣/ ١٠)، ومسلم في الصلاة وغيرهما من حديث عائشة =

أصبحنا: أفطنت لنا الليلة؟ قال: «نعم. (ذلك)[1] **الذي حملني على الذي صنعت**».

قال: فأخذَ يواصلُ رسولُ اللَّه ﷺ وذلك في آخر الشهر، فأخذ رجالٌ من أصحابه يُواصلون، فقال: «**إنكم لَسْتُم مِثْلي، أما واللَّه لو تمادى لي الشهر لواصلتُ وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم**».

١٢٦٥ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس قالَ: دَخَلَ النبيُّ ﷺ علينا وما هو إلا أنا وأمي وأمّ حَرَام خالتي. قال: «**قُوموا فلأصَلِّي بكم**». في غير وقت صلاةٍ. فَصَلّى بنا، فقالَ رجلٌ لثابت: أينَ جعل أنسًا منه؟ قال: جعله على يمينه، ثم دعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة، فقالت أمي: يا رسول اللَّه، خُويدمُكَ، ادْعُ اللَّه لَهُ. قال: فدَعا لي بكل خير، فكانَ في آخرِ ما دعا به «لي أن قال»[2]: «**اللّهُمَّ أكثِر مالَه وولَدَهُ، وبارِكْ لَهُ فيه**».

= رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فلما أصبح قال: «لقد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم» وذلك في رمضان، فهذا شاهد للجزء الأول من الحديث.

(١٢٦٥) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص٤٥٥ ـ ٤٥٦)، والنسائي في الصلاة (٢١٢) وقول ثابت إن رسول الله ﷺ جعل أنسًا عن يمين مرسل ها هنا لكن له شاهد من حديث موسى بن أنس عن أنس به عند مسلم (ص٤٥٨)، وقد تقدم دعاء رسول الله ﷺ لأنس حديث رقم (١٢٥٣).

---

(١) في «م»: ذاك.

(٢) من «م».

١٢٦٦ ـ حدثني هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: دخل علينا رسول اللَّه ﷺ فقال عندنا، فعرق، فجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها، فاستيقظ النبي ﷺ، فقال: «**يا أم سليم، ما هذا الذي تصنعين؟**». قالت: هذا عَرَقك نجعله في طيبِنا، وهو من أطيب الطيب، من ريح رسولِ اللَّه ﷺ.

قال ثابت: قال أنس بن مالك: ما شَممْتُ عبيراً قَطُّ ولا مِسْكًا أطيبَ، ولا مَسستُ قَطُّ ديباجًا ولا خزًا ولا حريراً ألْيَن مَسًا مِنْ رسولِ اللَّه ﷺ.

قال ثابت: فقلت: يا أبا حمزة، ألست كأنك تنظر إلىٰ رسول اللَّه ﷺ وكأنَّك تسمع إلىٰ نغمتِه؟ قال: بلىٰ واللَّه، إني لأرجو أن ألقَاهُ يومَ القيامة، فأقول: يا رسول اللَّه، خويدمك، قال: خدمته عشر سنين بالمدينة، وأنا غلام، ليسَ كل امرئ كما يشتهي صاحبي أن يكون، ما قال لي فيها: أفّ، وما قال لي: لِمَ فَعَلْتَ هذا؟ و: ألا فعلت هذا؟.

١٢٦٧ ـ حدثني هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: إني لأسعىٰ في الغلمان يقولون: جاءَ محمّد. فأسعىٰ فلا أرىٰ شيئًا، ثم يقولون: جاءَ محمّد. فأسعىٰ فلا أرىٰ شيئًا، حتىٰ جاءَ رسولُ اللَّه

(١٢٦٦) **صحيح**:

وأخرجه مسلم مفرقًا في صحيحه (ص١٨١٤ ـ ١٨١٥)، ولألفاظ الحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما، انظر صحيح البخاري «فتح» (١٠/ ٤٥٦ و...)، وصحيح مسلم (١٨١٥ و١٨١٦).

(١٢٦٧) **صحيح**:

وانظر كتاب مناقب الأنصار من صحيح البخاري باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلىٰ المدينة «فتح» (٧/ ٢٢٦)، وباب مقدم النبي ﷺ المدينة (٧/ ٢٥٩).

ﷺ وصاحِبُهُ أبو بكر الصدّيق، فكنَّا في بعض خَرابِ الْمدينة، ثم بعثا رجلاً من أهلِ البادية ليؤذن بهما الأنصار، فاستقبلهما زهاء خمسمائة من الأنصار حتىٰ انتهوا إليهما، فقالت الأنصار: انطلقا آمنين مُطَاعين، فأقبلَ رسولُ اللَّه ﷺ وصاحبه بينَ أظهرهم، فخرج أهلُ المدينة، حتىٰ إنّ العواتقَ لفوق البيوت، يتراءينه، يَقُلْنَ: أيُّهم هو؟ أيُّهم هو؟ . قال: فما رأينا منظراً شبيهًا به يومئذ. قال أنس: فلقد رأيته يومَ دخل علينا ويومَ قُبِضَ فلم أر يومين شبيهًا بهما.

١٢٦٨ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: خدمتُ رسولَ اللَّه ﷺ ذاتَ يوم، حتىٰ إذا رأيتُ أني قد فرغتُ مِنْ خِدمتِه قلتُ: يقيلُ رسولُ اللَّه ﷺ. فخرجتُ، فإذا غلمة يلعبون، فقمتُ عليهم أنظر إلىٰ لعبهم، فجاءَ رسولُ اللَّه ﷺ فسلّم عليهم، ثم دعاني، فبعثني إلىٰ حاجته، وكانَ في فيء حتىٰ أتيته، وأبطأتُ علىٰ أمي الحين الذي كنتُ آتيها فيه، فقالَت: ما حبسَكَ؟ قلت: بعثني رسولُ اللَّه ﷺ إلىٰ حاجته. قالَت: ما هي؟ قلت: هو سرٌّ لرسول اللَّه ﷺ. قالت: احفظ علىٰ رسولِ اللَّه ﷺ سِرَّهُ. قال: فما حدثتُ بتلكَ الحاجةِ أحداً من النَّاسِ، ولو كنت محدثًا بها أحداً حدثتك بها.

١٢٦٩ ـ حدثني هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**آتي بابَ الْجَنَّةِ يومَ القِيَامةِ فأسْتفْتِحُ، فيقولُ**

(١٢٦٨) **صحيح:**

وأخرجه البخاري مختصراً من طريق سليمان التيمي عن أنس «فتح» (١١/ ٨٢) كتاب الاستئذان باب حفظ السر، ومسلم (ص١٩٣٠)، ومسلم كذلك من حديث ثابت عن أنس (ص١٩٢٩)، وأحمد (٣/ ١٠٩ و١٧٤ و١٩٥ و٢٢٨ و٢٣٥ و٢٥٣).

(١٢٦٩) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص١٨٨)، وأحمد (٣/ ١٣٦).

الخازنُ: مَن أنتَ؟ فأقولُ: محمّدٌ. قال: فيقولُ: بِكَ أُمِرْتُ «أن»[1] لا أفْتَح لأحدٍ قَبْلَكَ».

١٢٧٠ ـ حدثني هاشم بن القاسم، ثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: بعثَ رسولُ اللَّه ﷺ بُسَيْسَةَ عينًا ينظُر ما صَنَعَتْ عيرُ أبي سُفيان، فجاءَ وما في البيت أحَدٌ غيري وغيرُ رسولِ اللَّه ﷺ، قال: لا أدري ما أستثني بعضَ نسائه، قال: فحدثَّه الحديثَ. قال: فَخرجَ رسولُ اللَّه ﷺ فتكلَّم. فقال: «إنَّ لنا طَلَبَةً، فمن كانَ ظَهْرُهُ حاضرًا فليركبْ معنا». فجعل رجالٌ يستأذِنُونَهُ في ظُهْرَانِهم في علو المدينة، فقالَ: «لا، إلا من كانَ ظهرُهُ حاضرًا». فانطلق رسولُ اللَّه ﷺ وأصحابُه، حتىٰ سَبَقوا المشركين إلىٰ بَدْرٍ، وجاءَ المشركون، فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «لا تقدموا أحدًا منكُم إلى شيءٍ، حتى أكون أنا أوذنه». فدنا المشركون، فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «قُوموا إلى جَنَّةٍ عرضُها السَّمواتُ والأرضُ». قال: يقولُ عُمَيْر بن حُمام الأنصاريّ: يا رسول اللَّه، جَنَّة عرضها السَّمواتُ والأرض؟!. قال: «نَعَمْ». قالَ: بخٍ بخٍ. فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «ما يَحْمِلُك على قولِك: بخٍ بخٍ؟». قال: لا واللَّه يا رسولَ اللَّه، إلا رجاء أن أكون من أهلها. قال: «فإنك من أهلها». قال: فأخرجَ تَمراتٍ من قَرَنِه فجعلَ يأكلُ منها، ثم قال: لَئِن حَييتُ حتىٰ آكُلَ تمراتي هذه، إنها لحياةٌ طويلةٌ. قالَ: فَرَمىٰ بما كانَ معهُ من التمرُ، ثُمَّ قاتَلَهُم حتىٰ قُتِلَ «رَحِمَه اللَّهُ»[2].

(١٢٧٠) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٥٠٩ ـ ١٥١٠) وأحمد (٣/ ١٣٦) وأبو داود مختصراً جداً (رقم (٢٦١٨).

---

(١) من «م».

(٢) في «م» رضي الله عنه.

١٢٧١ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ قالَ: لقد رأيتُ رسولَ اللَّه ﷺ والْحَلاّقُ يَحْلِقُهُ، وأطافَ به أصحابُهُ، فما يُريدونَ أنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إلا في كفِّ رَجُلٍ.

١٢٧٢ ـ حدثني هاشم بن القاسم، قال: حدثني سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس قال: كانَ رسولُ اللَّه ﷺ إذا صَلَّى الغَداةَ جاءَ خَدَمُ الْمَدينةِ بآنيتِهم فيها الْماءُ، فما يؤتى بإناءٍ إلا غَمَسَ يَدَهُ فيه، وربما جاءوهُ «في الغداةِ»[1] البَارِدَةِ فيغمسُ يدَهُ فيها.

١٢٧٣ ـ حدثني هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ: كان رسولُ اللَّه ﷺ تُعْجِبُه الرُّؤيا الْحَسَنَة، وكان فيما يقول: «**هل رأى أحدٌ منكم رُؤيا؟**» فإذا رأى الرجل الذي لا يعرفه سأل عنه، فإنْ أخبر عنه بمعروف كان أعجب «لِرؤياه»[2]. قال: فجاءَتْ امرأةٌ، فقالَت: يا رسول اللَّه، رأيتُ في المنام كأني أخرجت فأدخلت الْجنَّة فسمعت وجبة «ارتجت»[3] لها الْجنّة، فإذا أنا بفلان ابن فلان، وفلان ابن فلان. حتى

(١٢٧١) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص١٨١٢) في فضائل النبي ﷺ.
(١٢٧٢) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص١٨١٢).
(١٢٧٣) صحيح:
وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٥ و٢٥٧).
وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى».

(١) في «م»: بالغداة.
(٢) في «م» رؤياه.
(٣) في «م»: التجت.

عَدَّت اثني عشر رجلاً، وقد بعثَ رسولُ اللَّه ﷺ سريةً قبلَ ذلك، فجيء بهم عليهم ثياب طلس، تشخب أوداجهم، فقيل لهم: اذهبوا بهم إلىٰ نهر البيذخ، فغمسوا فيه، فخرجوا وجوههم كالقمر ليلةَ البدر، قالت: وأتوا بكراسي مِن ذَهَب، فقعدوا عليها، وجيء بصحفة من ذهب فيها «بُسر»[١] فأكلوا من [بسره][٢] ما شاءوا، فما يقلبونها لوجه[٣] إلا أكلوا من فاكهة ما شاءوا. قالت: يا رسولَ اللَّه، وأكلت معهم، فجاء البشير من تلك السرية. فقال: يا رسولَ اللَّه، كان كذا، وكان كذا، وأصيب فُلان وفلان حتىٰ عد اثني عشر رجلاً، قال: «**عَليَّ بالمرأة**». فجاءت فقال: «**قُصِّي رؤياكِ على هذا**». فقال الرجلُ: هو كما قالت، أصيب فلان وفلان.

١٢٧٤ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، قال: كُنّا عندَ أنس، وكتب كتابًا بينَ أهلِه، وقال: اشهدوا معشرَ القُرَّاء. قال ثابت: فكأني كرهتُ ذاك، فقلتُ: يا أبا حمزة، لو سميتَهم بأسمائِهم. قال: وما بأس أنْ أقولَ لكُم: قُرّاء؟ أفلا أحدثكم عن إخوانِكم الذين كنا نُسميهم علىٰ عهد رسولِ اللَّه ﷺ: القُرَّاء، ـ فذكرَ أنهم كانوا سبعينَ ـ، فكانوا إذا جَنَّهم الليلُ انطلقوا إلىٰ مَعْلَم لهم بالمدينة، فيدرسون فيه القرآن، حتىٰ يُصبحوا، فإذا أصبحوا، فمن كانت له قوة استعذبَ من الماء، وأصاب من الحطب، ومن كانت عنده سعة اجتمعوا فاشتروا شاةً فأصلحوها، فيصبح ذلك معلقًا بحُجَرِ

(١٢٧٤) صحيح:
وانظر صحيح البخاري في المغازي (٧/ ٣٧٨).

(١) في «م»: بسرة.
(٢) من «م» وفي المطبوع: «بسر».
(٣) في «م» بروحه.

رسولِ اللَّه ﷺ، فلما أُصيبَ خُبَيب، بعثهم رسولُ اللَّه ﷺ، فأتوا على حيٍّ مِن بَني سُلَيم، وفيهم خالي حَرَام، فقال حرام لأميرهم: دَعني فلنخبر هؤلاءِ أنا لسنا إياهم نريد حتى يخلوا وجهنا. فقال لهم حرام: إنا لسنا إيَّاكُم نريد فخلّوا وجهنا. فاستقبلَهُ رجلٌ بالرمح فأنفذهُ بِهِ، فلما وجد الرمحَ في جوفه قال: اللَّه أكْبَر، فزتُ وربّ الكعبة.

قال: فانطووا عليهم فما بقي منهم أحدٌ.

قال أنس: فما رأيتُ رسولَ اللَّه ﷺ وجد على شيءٍ قطّ وجده عليهم، فلقد رأيتُ رسول اللَّه ﷺ كُلما صلّى الغداةَ رَفَعَ يديه فدعا عليهم، فلما كانَ بعدَ ذلكَ إذا أبو طَلْحَة يقولُ لي: هَلْ لكَ في قاتِل حرام؟ قال: قلتُ: ما له ـ فعل اللَّه به وفعل ـ؟، فقالَ: مَهلاً؛ فإنه أسْلَمَ.

١٢٧٥ ـ حدثني هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس: دَعَا رسولَ اللَّه ﷺ رجُلٌ فانطلق وانطلقتُ معَهُ، قال: فجيء بِمَرقَةٍ فيها دُبَّاء، قالَ: فجعلَ رسولُ اللَّه ﷺ يأكلُ ذلكَ الدُّبَّاءَ ويُعْجِبُهُ، فَلَمَّا رأيت ذلكَ جَعَلْتُ ألقيه إليهِ، ولا أطعم منه شيئًا.

قال أنس: فما زِلْتُ أحبه بَعد.

قال سليمان بن المغيرة: فحدثت بهذا الحديث سُلَيمان التيميّ، قال: ما أتينا أنس بن مالك في زمانِ الدُّبَّاء إلا وجدناهُ في طَعَامِهِ.

(١٢٧٥) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٥١٦).

وأخرجه البخاري من طرق عن أنس «فتح» (٩/ ٥٢٤ و٥٥٨ و٥٥٩).

١٢٧٦ ـ وحدثني هاشم بن القاسم، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: كَانَ مِنا رَجلٌ من بني النجَّار قد قرأ البَقرة وآلَ عمران، وكانَ يكتبُ لرسولِ اللَّه ﷺ، فانْطَلَقَ هارِبًا حتىٰ لحِقَ بأهلِ الكتابِ، قال: فرفعوه قالوا: هذا كان يكتب لمحمّد وأعجبوا به. فما لبث أن قصمَ اللَّه عُنُقَهُ فيهم، فحفروا له ووَاروهُ، فأصبحت الأرض قد نبذتهُ علىٰ وَجهها، ثمَّ عادوا فحفروا لهُ وَوَاروهُ، فأصبحت الأرضُ قد نبذتهُ علىٰ وجهِها، فتركوهُ منبوذًا.

١٢٧٧ ـ حدثني هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: كان ابنٌ لأبي طَلْحَة له نُغَرٌ يَلعَبُ بِه، فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**يا أبا عُمَيْر، مَا فَعَلَ النُّغَيْر؟**».

١٢٧٨ ـ ثنا سَلْم بن قتيبة، أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عَنْ أنَسِ بنِ مالكٍ: «نَّ كَاتِبًا كانَ للنبيّ ﷺ لحق بالمشركين، فقالوا: هذا كاتبُ محمدٍ اختارَ دينكم فأكْرِمُوهُ، قالَ: فأكرِم. فلَم يَلبَث أنْ ماتَ. قالَ: فَحُفِرَ لَهُ فَرَمَتْ بهِ الأرضُ، ثم حُفِرَ لَهُ، فَرَمَتْ بِهِ الأرضُ، فألقي في بعضِ تِلك الشِّعابِ.

(١٢٧٦) **صحيح**:
وأخرجه مسلم (ص٢١٤٥).

(١٢٧٧) **صحيح**:
وأخرجه البخاري في الأدب باب (٨١) الانبساط إلى الناس. «فتح» (١٠/ ٥٢٦ و٥٨٢)، ومسلم (ص١٦٩٢)، وأبو داود في الأدب (٦٩)، والترمذي في الصلاة (١٣١)، وفي البر (٥٧)، وابن ماجه في الأدب (٢٤)، وأحمد (٣/ ١١٥ و١١٩ و١٧١ و١٨٨ و١٩٠ و٢٠١ و٢١٢ و٢٢٣ و٢٧٨ و٢٨٨) من طرق عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١٢٧٨) **صحيح**:
وانظر (حديث رقم ١٢٧٦).

١٢٧٩ ـ حدثني هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، قال: وَصَفَ لَنا أنسُ بنُ مالِك صَلاةَ رسولِ اللَّه ﷺ، ثم قامَ فَصَلّىٰ بنا فَرَكَعَ، فاستوىٰ قائمًا حتىٰ رأىٰ بعضنا أنّه قد نَسِيَ، ثم سَجَدَ، فاستوىٰ قاعِدًا حتىٰ رأىٰ بعضُنا أنَّه قد نَسِيَ، ثم استوىٰ قاعدًا.

١٢٨٠ ـ حدثني هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: إني لَقَائِم عندَ الْمنبرِ يومَ الْجُمُعةِ ورسولُ اللَّه ﷺ يخطبُ إذ قالَ بعضُ أهلِ الْمسجدِ: يا رسولَ اللَّه، حُبِسَ الْمطرُ، وهَلَكت الْمواشي، فادْعُ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ أنْ يَسقينا. فرفعَ رسولُ اللَّه ﷺ يديه، وما نرىٰ في السَّماءِ من سَحاب فألفَ اللَّه تعالىٰ بينَ السحاب فوبلتنا، حتىٰ رأينا الرَّجُلَ الشَّديدَ تَهُمُّهُ نَفسُهُ أنْ يأتيَ أهلَهُ.

قالَ: فمطرنا سَبعًا لا تقلع، حتىٰ «أتىٰ»[1] الْجُمُعة الثانية والنبيُّ ﷺ يخطُب فقالَ بعضُ القومِ: يا رسولَ اللَّه، تهدمَت البيوتُ، وحبس السفّار، ادعُ اللَّه أنْ يرْفعها «عنَّا»[1]. فرفع يَديه فقالَ: «**اللّهُمَّ حَوَالينا، ولا علينا**» فتفورُ ما [فوق][2] رُءوسنا منها حتىٰ كأنا في إكليلٍ؛ يُمْطَرُ ما حولنا ولا نُمطر.

(١٢٧٩) **صحيح:**
وانظر (حديث رقم ١٢٥٩).

(١٢٨٠) **صحيح:**
وأخرجه مسلم (ص٦١٤) من طرق عن أنس، وكذلك البخاري في الاستسقاء (٢/ ٥٠١).

---

(١) من «م».

(٢) من «م» وفي المطبوعة: «بين».

١٢٨١ ـ حدثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لَقد رأيتُ لرسولِ اللَّه ﷺ وليمةً ما فيها خُبْزٌ ولا لَحمٌ. قال: صارَتْ صَفيّةُ لدحْيَةَ الكلبيّ في مَقْسَمِه، فجعلوا يمدحونها عند رسولِ اللَّه ﷺ، يقولون: لقد رأينا في السَّبي امرأةً ما رأينا في السَّبي شَبيهًا بها. فأرسلَ إلىٰ دحْيَة فأعطاهُ بها ما رضيَ. قالَ: ثُمَّ دفعها إلىٰ أمّ سُليم، ثم قالَ: «أصلحيها».

قال: وخرجَ رسولُ اللَّه ﷺ من خَيبرَ حتىٰ إذا جعلها في ظهره، ثم نَزلَ، ثم ضربَ عليها القُبَّةَ، ثم أصبحَ فقالَ: «**من كان عندَه فضلُ زادٍ فَليأتنا به**»، فجعلَ الرجلُ يجيءُ بفضلِ التمرِ وبفضل السويق وبفضل السمن، حتىٰ جعلوا من ذلك سَوادَ حيس، «فجعلوا يأكلون»[1]، ثم شربوا من ماءِ السماء إلَىٰ جَنْبِهِم فكانت وليمة رسولِ اللَّه ﷺ عليها، فانطلقنا فكنَّا إذا رأينا جدر المدينة من سفر هششنا إليها فرفعنا [مطينا][2]، ورفعَ رسولُ اللَّه ﷺ مَطيَّته، وصفيّة «خَلْفَهُ»[3] قد أردفها، فَعَثرت مطيّة رسولِ اللَّه ﷺ فَصُرِعَ وَصُرِعَتْ، فليسَ أحدٌ من النَّاس ينْظُر إليهما حتىٰ قامَ رسولُ اللَّه ﷺ فَسَتَرَها، فأتَاه أصحابُه فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**لم أُضَر**».

قالَ: فَقَدمنا المدينة فخرجَ جواري نِسائِه يتراءينها ويَشْمَتْنَ بِصرعَتِها.

(١٢٨١) **صحيح**:

وأخرجه مسلم (ص١٠٤٧) من طرق عن أنس رضي الله عنه، وكذلك البخاري «فتح» (١/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠).

---

(١) في «م»: فجعل يأكل.

(٢) من «م» وفي المطبوعة: «مطيتنا».

(٣) في «م»: من خلفه.

١٢٨٢ ـ حدثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني قال: قلتُ لأنس: يا أبا حمزة، حَدِّثنا من هذه الأعاجيب شيئًا شَهدتَهُ لا تُحَدّثه عن غيركَ. قالَ: صَلّىٰ رسولُ اللَّه ﷺ صَلاةَ الظهر يومًا، ثم انطلق حتىٰ قعدَ علىٰ الْمقاعد التي كانَ يأتيه عليها جبريل، فجاءَ بلالٌ فنادىٰ بالعَصْرِ، فقامَ كلُّ مَنْ كانَ لهُ بالمدينة أهل يقضي الحاجة ويصيب من الوضوء، وبقي رجالٌ من المهاجرين ليسَ لهم أهالي بالمدينة، فأتيَ رسولُ اللَّه ﷺ بقَدَحٍ أروح فيه ماء، فوضعَ رسولُ اللَّه ﷺ كَفّه في «الإناء»[1]، فما وَسعَ الإناءُ كَفَّه كلَّها، فقالَ بهؤلاء الأربع في الإناء. ثم قال: «**ادنوا فتوضأوا**». ويده في الإناء فتوضأوا حتىٰ ما بقي منهم أحدٌ إلا توضأ. قلت: يا أبا حمزة، كَمْ تَرَاهُم؟ قالَ: بينَ السبعينَ والثمانين.

١٢٨٣ ـ حدثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: كُنَّا نُهينا أنْ نسْأَلَ رسولَ اللَّه ﷺ عن شَيءٍ، وكانَ يُعجبنا أنْ يجيءَ الرَّجل مِن أهلِ الباديةِ العَاقِلُ فَيَسْأَلَه، ونحنُ نَسمعُ.

(١٢٨٢) **صحيح:**

وأخرج البخاري نحوه من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس «فتح» (١/ ٢٧١)، ومسلم (ص١٧٨٣)، وأحمد (٣/ ١٤٧)، وانظر (حديث (١٣٦٣).

(١٢٨٣) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص٤١ ـ ٤٢)، والبخاري تعليقًا في كتاب العلم «فتح» (١/ ١٤٩) ونحوه عند البخاري من حديث شريك بن أبي نمر سمع أنسًا... فذكر نحوه «فتح» (١/ ١٤٨)، وأخرجه الترمذي في الزكاة (حديث رقم ٦١٩) وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد رُوِي من غير هذا الوجه عن أنس عن النبي ﷺ وأخرجه النسائي في الصوم (٤/ ١٢١).

---

(١) في «م»: في الماء.

قالَ: فجاءَ رجلٌ من أهلِ البادية، فقالَ: يا محمّد، أتانا رسولُكَ، فزعَم أنّكَ تَزْعُمُ أنَّ اللَّه أرْسلَكَ؟ قال: «**صَدَقَ**». قالَ: فَمَن خَلَقَ السماء؟ قال: «**اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ**»، قالَ: فمن خلَقَ الأرضَ؟ قال: «**اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ**»، قالَ: فمن نَصَبَ الْجِبالَ وجعل فيها ما جعل؟ قال: «**اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ**»، قالَ: فبالذي خَلَقَ السماءَ، وخلقَ الأرضَ، ونَصَبَ هذه الجبال وجعل فيها ما جعل، أُ أرسلك؟ قال: «**نَعَم**». قال: فَزَعَمَ رسولُكَ أنَّ علينا خمسَ صَلواتٍ في يومِنا وليلتنا؟ قالَ: «**صَدَقَ**». قالَ: فبالذي أرسلك، أُ أمركَ؟ قال: «**نَعَم**». وزَعَمَ رسولُكَ أنَّ علينا زكاةً في أموالِنا؟. قال: «**صَدَقَ**». قالَ: فبالذي أرسلك، أُ أمركَ بهذا؟. قال: «**نَعَم**». قال: وزَعَمَ رسولُكَ أنَّ علينا صَومَ شهرٍ في سَنَتِنا؟ قالَ: «**صَدَقَ**». قالَ: فبالذي أرسلك، أُ أمركَ بهذا؟. قال: «**نَعَم**». وزَعَمَ رسولُكَ أنَّ علينا حَجَّ البيت مَن استطاع إليه سبيلاً؟ قال: «**صَدَقَ**».

قالَ: ثُمَّ ولَّى فقالَ: والذي بعثك بالحقِّ لا أزيدَ عليهنَّ شيئًا ولا أنقصُ منهُنَّ شيئًا. فقال النبيُّ ﷺ: «**لئِنْ صَدَقَ لَيَدخُلَنَّ الْجَنَّةَ**».

١٢٨٤ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عَنْ أنَسِ بنِ مالكٍ قال: إنا مع رسول اللَّه ﷺ يوم الخندق، ورسول اللَّه ﷺ يحفر معنا وينقل، حتىٰ إني لأرىٰ الغُبَار بين عُكَنِهِ وعلىٰ جِلده، ونحنُ من الْجَهْدِ ما يعلمُ اللَّهُ تعالىٰ.

(١٢٨٤) صحيح:

وأخرجه مسلم نحوه من طرق عن أنس (ص١٤٣١).

وكذلك البخاري في المغازي باب غزوة الخندق «فتح» (٧/ ٣٩٢).

قال: فأُتينا بخبْز شعيرٍ أُودِمَ بودَكٍ سَنْخ، فجعلنا نأكلُ ويأكلُ معنا، فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**اللّهُمَّ إنَّ النعيمَ نعيمُ الآخرة**».

١٢٨٥ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**إني وُلِدَ لي الليلة غُلامٌ فَسَمَّيتُهُ بأبي إبراهيم**». قالَ: ثم دَفَعَهُ إلى أُمّ سَيْفٍ امرأةِ قَيْنٍ بالمدينة. قالَ: فانطلَقَ رسولُ اللَّه ﷺ ليأتيه، وانطلقتُ معه، فانتهينا إلى أبي سَيْفٍ وهو يَنْفُخُ بِكيره والبيتُ مملوءٌ دُخَانًا، فأسرعتُ الْمَشْيَ بين يَديْ رسولِ اللَّه ﷺ، فقلتُ: يا أبا سَيْف، أمْسك؛ جاءَ رسولُ اللَّه ﷺ. فأمْسَكَ، فجاءَ رسولُ اللَّه ﷺ فَدَعَا بالصَّبِيِّ فَضَمَّهُ إليه، ثم قالَ ما شاءَ اللَّهُ أنْ يقولَ.

قالَ: فلقد رأيتُهُ بعد بينَ يديه يكيدُ بِنَفْسِه فَدَمَعَتْ عينُ رسولِ اللَّه ﷺ «قالَ»[1]: «**تَدْمَعُ العَيْنُ، ويحزَنُ القَلْبُ، ولا نقولُ إلا ما يُرضي ربَّنا، واللَّه إنّا بك يا إبراهيمُ لَمحزونون**».

١٢٨٦ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت البناني، عن أنس قالَ: لما افتتح رسولُ اللَّه ﷺ خيبر قال الْحجَّاج بن علاط: يا رسولَ اللَّه، إنَّ لي بمكة مَالاً، وإنَّ لي بها أهْلاً، وإني أريدُ أن آتيهم فأنا في حِلٍّ إنْ أنا نلْت منكَ أو قلتُ شَيئًا؟ فأذِنَ لهُ رسولُ اللَّه ﷺ أن يقول ما شاء.

(١٢٨٥) **صحيح**:

وأخرج مسلم (ص ١٨٠٧)، وأبو داود (حديث رقم ٣١٢٦)، وأحمد (٣/ ١٩٤).

(١٢٨٦) **سند ضعيف**:

إذ إن في رواية عمر عن ثابت ضعفًا، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى» مختصراً.

---

(١) في «م»: فقال.

قال: فأتىٰ امرأتَهُ حينَ قدمَ، فقالَ: اجمعي لي ما كانَ عندك؛ فإني أريدُ أن أشتريَ من غنائم محمّد وأصحابه؛ فإنهم قد استبيحوا وأصيبت أموالهم. قال: وفشا ذلك بمكة، فانقمع المسلمون وأظهر المشركون فرحًا وسروراً. قال: فبلغ الخبر العبَّاس بن عبد المطلب، فعُقر في مجلسه وجعل لا يستطيع أنْ يقوم.

قال مَعْمر: فأخبرني عثمان الجزري، عن مقسم قال: فأخذ ابنًا لَهُ يقالُ له: قُثَم، واستلقىٰ علىٰ قفاه [فوضعه][1]، علىٰ صدره، وهو يقول:

حبي قثم شبيه ذي الأنف الأشَمّ «بني»[2] ذي النِّعَم بِرغم من رغم

قال مَعْمر: قال ثابت عن أنس: ثم أرسل غلامًا له إلىٰ الحجاج بن عَلاط، فقال: ويلَك، ماذا جئتَ به، وماذا تقولُ؟ فما وعد اللَّه خير مما جئتَ به؟ فقال الحجّاج لغلامه: أقرئ أبا الفَضْل السلام، وقلْ لَهُ: فَلْيُخلِّ لي بعضَ بيوته لآتيه فإنّ الخبرَ علىٰ ما يَسُرُّه، فجاء غُلامُهُ، فلما بلغَ بابَ الدار قال: أبشر يا أبا الفَضْل. فوثَبَ العبّاسُ فرحًا حتىٰ قَبّلَ بين عينيهِ، فأخبرهُ بما قال الْحجّاج، فأعتقه.

قال: ثم جاء الْحجّاج فأخبره أن النبيَّ ﷺ قد افتتح خيبر، وغنمَ أموالهم وجَرَت سِهام اللَّه في أموالِهم، واصطفىٰ رسولُ اللَّه ﷺ صَفيّة بنت حُيي، واتخذها لنفسه وخيَّرها بينَ أنْ يعتقها وتكون [زوجه][3] أو تلحق بأهلِها، فاختارت أنْ يعتقَها وتكون [زوجه][3]، ولكن جئتُ لمالٍ كانَ لي ههنا أردتُ

(١) من «م»، وفي المطبوع: فوضع.

(٢) في «م»: نبي.

(٣) من «م» وفي المطبوع في الموضعين: زوجته.

أنْ أجمعَه فأذهب به، فاستأذنتُ رسولَ اللَّه ﷺ فأذِنَ لي أنْ أقولَ ما شئت، فاخفِ عني ثلاثًا، ثم اذكر ما بدا لكَ.

قال: فَجَمَعَتْ امرأته ما كان عندها من حُليٍّ أو متاع، فجمعته «ودفعته»[1] إليه، ثم انشمر به، فلما كان بعد ثلاث أتى العبّاسُ امرأة الحجّاج فقال: ما فعل زوجُك؟ فأخبرته أنه قد ذهبَ يوم كذا وكذا. وقالتْ: لا يحزنك اللَّه يا أبا الفضل، لقد شق علينا الذي بلغك. فقال: أجل، لا يحزنني اللَّه، ولم يكن بحمد اللَّه إلا ما أحببنا، قد أخبرني الْحجّاج أنَّ اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ فتح خيبر على رسول اللَّه ﷺ وجرت فيها سهام اللَّه، واصطفى رسول اللَّه ﷺ صفيّة لنفسه، فإن كان لك حاجة في زوجك فالحقي به. فقالت: أظنك واللَّه صادقًا، قال: فإني صادق، والأمر على ما أخبرتك.

قال: ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش، وهم يقولون: لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل، قال: لم يصبني إلا خير بحمد اللَّه، قد أخبرني الحجاج بن علاط أن خيبر فتحها اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ على رسوله، وجرت فيها سهامُ المسلمين، واصطفى رسولُ اللَّه ﷺ صَفيّة لنفسه، وقد سألني أنْ أخفي عنه ثلاثًا، وإنما جاء ليأخذ ماله وما كان له من شيء ههنا ثم يذهب. قال: فردّ اللَّه «ـ عزَّ وجلَّ ـ»[2] الكآبة التي كانت على المسلمين على المشركين، وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتئبًا حتى أتوا العبّاس، فأخبرهم الخبرَ فَسُرَّ المسلمون وردَّ ما كان من كآبة أو غيظٍ أو حزنٍ على المشركين.

---

(١) في «م»: فدفعته.

(٢) من «م».

١٢٨٧ ـ أخبرني أبو الوليد، ثنا جعفر بن سُليمان، ثنا ثابت، عن أنس قال: لما كان اليومُ الذي قَدِم فيه رسولُ اللَّه ﷺ الْمدينةَ أضاءَ منها كُلُّ شيءٍ، فلمَّا كانَ اليومُ الذي قُبِضَ فيه ـ أو ماتَ فيه ـ أظْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ. قال: وإنا لفي دفنه ما رَفعنا أيدينا عن دَفنِهِ حتىٰ أنْكَرْنا قلوبنا.

١٢٨٨ ـ حدثني محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس، أنَّ رجلاً فارسيًا كان جار النبيّ ﷺ، وكانت مرقتُه أطيبَ شيء ريحًا، فَصَنَعَ طعامًا، ثم جاءَ إلىٰ النبيّ ﷺ، فدَعَاهُ وعائشة إلىٰ جنبِه، فأومأ إليه أنْ تعال، قال: «وهذه معي؟». قال: وأشار إلىٰ عائشة. فقال: لا، ثم أشار إليه الثانية. فقال: «وهذه معي؟». فقال: لا، ثم أشار إليه الثالثة، فقالَ: نعم. فَذَهَبَت عائشة.

١٢٨٩ ـ ثنا يونس بن محمد، ثنا صالح المري، عن ثابت البنانيّ وميمون بن سياه وجعفر بن زيد، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «إنَّ عُمَّارَ بيوتِ اللَّه هُمْ أهْلُ اللَّه».

(١٢٨٧) سنده ضعيف:

رواية جعفر بن سليمان عن ثابت فيها ضعف.

والحديث أخرجه الترمذي في «المناقب» رقم (٣٦١٨) وقال هذا حديث غريب صحيح.

وأخرجه ابن ماجه رقم (١٦٣١).

(١٢٨٨) صحيح:

وأخرجه مسلم في الأطعمة ص (١٦٠٩)، والنسائي في الطلاق باب الطلاق بالإشارة (٦/ ١٥٨).

(١٢٨٩) سنده ضعيف:

فيه صالح المري؛ وهو صالح بن بشير وهو ضعيف.

١٢٩٠ ـ ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت قالَ: سألتُ أنسًا: هلْ كانَ لرسولِ اللَّه ﷺ خَاتَمٌ؟ فقال: أخَّرَ رسولُ اللَّه ﷺ صلاةَ العِشَاءِ ذاتَ لَيْلَةٍ إلىٰ قريبٍ من شَطْرِ الليل، فقال: «**إنَّ النَّاسَ قد صلُّوا ونَامُوا، وإنكُمْ لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم**». قال أنسٌ: وكأني أنظر إلىٰ وَبيصِ خاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ ورَفَعَ يَدَهُ اليُسْرَىٰ.

١٢٩١ ـ ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنسٍ: أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ استَسقىٰ، فَدَعا هكذا، وَبَسَطَ يديه وجعل ظهورَهما مما يَلي وَجْهَهُ.

١٢٩٢ ـ ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن سلمة، عن أبان، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ ـ مثلَه ـ إلا أنه دَعَا بِعَرَفَةَ.

١٢٩٣ ـ ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن النبي ﷺ ـ مثله: أنه استسقىٰ به.

(١٢٩٠) **صحيح:**
وأخرجه البخاري «فتح» (٢/ ٥١) باب وقت العشاء، ومسلم (ص٤٤٣) من طرق عن أنس رضي الله عنه، والنسائي في الزينة (٧٧: ٤).

(١٢٩١) **صحيح:**
وأخرجه مسلم (ص٦١٢)، وأبو داود رقم (١١٧١).

(١٢٩٢) في هذا السند أبان لم نستطع تمييزه هل هو ابن صالح بن عمير؛ فهذا روىٰ عن أنس وهو ثقة. أم أبان بن أبي عياش؛ فهذا أيضًا روىٰ عن أنس وأكثرَ عنه وهو متروك. والذي نجنح إليه أنه ابن أبي عياش فهو المكثر عن أنس والله أعلم.

(١٢٩٣) **صحيح لغيره:**
إذ إن عروة لم يدرك رسول الله ﷺ، ولكن الحديث تقدم رقم (١٢٩١).

١٢٩٤ ـ ثنا حَجَّاج بن مِنْهال، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ اللَّه، متىٰ تقومُ السَّاعةُ؟ وعندهُ غلامٌ من الأنصارِ يُقَالُ لهُ: مُحمّد. فقالَ: «**إن يعشْ هذا الغلامُ فعسى أنْ لا يبلغَ الهرمَ حتى تقومَ السَّاعةُ**».

١٢٩٥ ـ ثنا حَجَّاج بن مِنْهال، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ: أنَّ رجلاً سألَ النبيَّ ﷺ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ؟ قالَ: وأقيمت الصلاة، فلما قضىٰ صلاتَه، قال: «**أينَ السائل عن الساعة؟**». قال: ها أنا ذا يا رسولَ اللَّه، قالَ: «**ما أعددتَ لها؟**». قال: ما أعددتُ لها من كبير عَمَلٍ، غيرَ أني أحبُّ اللَّهَ ورسولَه. قال: «**فالمرءُ مع مَن أحَبّ**». قال: فكان أنسٌ يقول: فنحنُ نحبُّ اللَّه ورسولَهُ.

(١٢٩٤) **صحيح**:

وأخرجه مسلم (ص٢٢٦٩ ـ ٢٢٧٠).

وأخرجه البخاري في الأدب، باب (٩٥) «فتح» (١٠/ ٥٥٣) (ص٢٢٧٠) من طريق قتادة عن أنس عن النبي ﷺ.

وبالنسبة لفقه الحديث قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٥٥٦) قوله: (حتىٰ تقوم الساعة) وقع في رواية الباوردي التي أشرت إليها بدل قوله حتىٰ تقوم الساعة: «لا يبقىٰ منكم غير تطرف» وبهذا يتضح المراد، وله في أخرىٰ: «ما من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة» وهذا نظري قوله ﷺ في الحديث الذي تقدم بيانه في العلم قال لأصحابه في آخر عمره: «أرأيتكم ليلتكم هذه فإن علىٰ رأس مائة سنة منها لا يبقىٰ علىٰ وجه الأرض ممن هو عليها أحد»، وكان جماعة من أهل ذلك العصر يظنون أن المراد أن الدنيا تنقضي بعد مائة سنة فلذلك قال الصحابي: فوهل الناس فيما يتحدثون من مائة سنة، وإنما أراد ﷺ بذلك انخرام قرنه. أشار إلىٰ ذلك عياض مختصراً...

(١٢٩٥) **صحيح**:

وأخرجه البخاري «فتح» (١٠/ ٥٥٣، ٧/ ٤٢) و...، مسلم من طرق عن أنس (ص٢٠٣٢).

١٢٩٦ ـ ثنا سليمان بن داود، عن الحكم بن عطية، سمعت ثابتًا يحدّثُ، عن أنس قال: كانَ رسولُ اللَّه ﷺ يخرجُ إلى المسجد وفيه المهاجرون والأنصار، ما منهم أحدٌ يرفعُ رأسَه من حَبوته إلا أبو بكر وعمر؛ فإنَّه يَتَبَسَّمُ إليهما ويتبَسَّمان إليهِ.

١٢٩٧ ـ ثنا سليمان بن داود، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُغير عندَ الصُّبحِ، فَيَتَسَمَّعُ، فإنْ سَمعَ أذانًا أمْسَكَ، وإلا أغَارَ.

١٢٩٨ ـ ثنا عفان بن مسلم، ثنا حمّاد بن سلمة قال: أنا ثابت، عن أنس، أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ كانَ يُغيرُ عندَ صلاةِ «الفَجْرِ»[1]، فكان يَستمع، فإنْ سمع أذانًا، وإلا أغار. فاستمع ذاتَ يومٍ فسمعَ رَجُلاً يقولُ: اللَّه أكبر، اللَّه أكبر، فقال: «**الفطرة**»، فقال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه. قال: «**خرجتَ من النار**».

(١٢٩٦) تفرد به الحكم بن عطية، والحكم وثقه قوم وضعفه آخرون.

وأخرجه الترمذي في المناقب (مناقب أبي بكر وعمر) (حديث رقم ٣٦٦٨) وقال هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية.

وقد تكلم بعضهم في الحكم بن عطية، والحديث ذكره الذهبي في ترجمته في الميزان.

(١٢٩٧) **صحيح**:

وأخرجه مسلم في الصلاة (٢٨٨)، وأبو داود (حديث رقم ٢٦٣٤) كتاب الجهاد باب (١٠٠) في الدعاء على المشركين.

والترمذي في السير (حديث رقم ١٦١٨) وهو آخر حديث في السير، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه البخاري من طريق حميد عن أنس في كتاب الأذان باب (٦) ما يحقن بالأذان من الدماء «فتح» (٢/ ٨٩). وفي الجهاد كذلك.

(١٢٩٨) **صحيح**:

وانظر المصادر المتقدمة في الحديث السابق.

---

(١) في «م» الصبح.

١٢٩٩ ـ ثنا عفان بن مسلم، ثنا حمّاد بن سلمة قال: أنا ثابت، عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ كانَ يُكْثِر أنْ يقولَ: «**اللّهُمَّ آتنا في الدنيا حَسَنَةً، وفي الآخرةِ حسنةً، وقِنا عذابَ النَّار**».

١٣٠٠ ـ ثنا سليمان بن حرب وأبو الوليد قالا: ثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**لِكُلِّ غَادِرٍ لِواءٌ يومَ القِيامَةِ يُعْرَفُ بِه**».

١٣٠١ ـ ثنا سعيد بن الربيع، أنا شعبة، عن ثابت: سمعت أنسًا يقولُ: كانَ يُكْثِر أنْ يقولَ: «**اللّهم آتنا في الدنيا حَسَنَةً، وفي الآخرةِ حسنةً، وقِنا عذابَ النَّار**».

قال شعبة: فقلت لثابت: عن النبيِّ ﷺ؟ فقالَ: عن النبي ﷺ.

١٣٠٢ ـ ثنا سعيد بن الربيع، ثنا شعبة، عن ثابت: سمعت أنسًا يقولُ: كانَ رسولُ اللَّه ﷺ يرفعُ يَديه في الدعاء، حتىٰ يُرىٰ بَياضُ إبْطَيْهِ.

(١٢٩٩) **صحيح**:
وانظر (حديث رقم ١٢٦٠).

(١٣٠٠) **صحيح**:
وأخرجه البخاري في الجزية من حديث أنس بن مالك وابن مسعود وابن عمر عن النبي ﷺ «فتح» (٦/ ٢٨٣)، ومسلم في الجهاد والسير (ص١٣٦٠ ـ ١٣٦١) من حديث أنس وابن مسعود وابن عمر وأبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنهم ـ عن النبي ﷺ وأحمد في هذه المواضع من مسنده (١/ ٤١١ و٤١٧ و٤٤١ و٢/ ٧٥ و١١٦ و٣/ ٣٥ و٤٦ و٦٤ و١٤٢ و١٥٠ و٢٥٠ و٢٧٠) وجمع غفير من أصحاب كتب السنة.

(١٣٠١) **صحيح**:
وانظر (حديث رقم ١٢٦٠).

(١٣٠٢) **صحيح**:
وأخرجه مسلم (ص٦١٢) بدون الجزء الثاني، فهو صحيح لغيره؛ إذ إن علي بن زيد ـ وهو =

قال شُعبة: فذكرتُ ذلك لعليّ بن زيد، فقالَ: إنما ذاك في الاستسقاء، فقلت له: أنتَ سمعتَ من أنس؟ قال: سبحانَ اللَّه. قلتُ: أنتَ سمعتَ من أنس؟ قال: سبحان اللَّه ـ قالها مرَّتين، أو ثلاثًا.

١٣٠٣ ـ ثنا سعيد بن الربيع، ثنا شعبة، عن ثابت: عن أنس يحكي لنا صلاةَ رسولِ اللَّه ﷺ، فإذا رفَعَ رأسَهُ من الركوعِ قامَ حتىٰ نقولَ: قد نَسِيَ.

١٣٠٤ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا الْمُبَارك بن فَضالة، عن ثابت البنانيّ،

= ابن جدعان ـ ضعيف.

لكن الحديث أخرجه البخاري ومسلم «فتح» (٢/ ٥١٧)، ومسلم (ص ٦١٢) من طريق قتادة عن أنس، وأخرجه البخاري كذلك في المناقب «فتح» (٦/ ٥٦٧) وصرح قتادة هناك بتحديث أنس له وأخرجه البخاري أيضًا رقم (٦٣٤١) كتاب الدعوات قوله (إلا في الاستسقاء) قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٥١٧): ظاهره نفي الرفع في كل دعاء غير الاستسقاء وهو معارض بالأحاديث الثابتة بالرفع في غير الاستسقاء، وقد تقدم أنها كثيرة وقد أفردها المصنف بترجمة في كتاب الدعوات وساق فيها عدة أحاديث فذهب بعضهم إلىٰ أن العمل بها أولىٰ وحمل حديث أنس علىٰ نفي رؤيته وذلك لا يستلزم نفي رؤية غيره، وذهب آخرون إلىٰ تأويل حديث أنس المذكور لأجل الجمع؛ بأن يحمل النفي علىٰ صفة مخصوصة أما الرفع البليغ فيدل عليه قوله: حتىٰ يرىٰ بياض إبطيه ويؤيده أن غالب الأحاديث التي وردت في رفع اليدين في الدعاء إنما المراد به مد اليدين وبسطهما عند الدعاء، وكأنه عند الاستسقاء مع ذلك زاد فرفعهما إلىٰ جهة وجهه حتىٰ حاذتاه وبه حينئذ يرىٰ بياض إبطيه.

وأما صفة اليدين في ذلك فلما رواه مسلم من رواية ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ استسقىٰ فأشار بظهر كفيه إلىٰ السماء ولأبي داود من حديث أنس أيضًا كان يستسقىٰ هكذا ومد يديه وجعل بطونهما فيما يلي الأرض حتىٰ رأيت بياض إبطيه ثم ذكر قول النووي رحمه الله.

(١٣٠٣) صحيح:

وانظر (حديث ١٢٥٩).

(١٣٠٤) صحيح لغيره:

عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ قال: قال رجلٌ: يا رسول اللَّه، إني أحبُّ هذه السورةَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ...﴾ [سورة الإخلاص]؟ فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: «**حُبُّكَ إيَّاها أدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**».

١٣٠٥ ـ ثنا حجاج بن منهال، ثنا حمّاد بن سلمة، عن حميد وثابت، عن أنس قال: سقيتُ رسولَ اللَّه ﷺ في هذا القدح الشَّرابَ كُلَّهُ: العَسَلَ، واللَّبَنَ، والنبيذَ، والماءَ.

١٣٠٦ ـ ثنا حجاج بن منهال، ثنا حمّاد بن سلمة، قال: أخبرني ثابت البنانيّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ: أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ كانَ يلعبُ مع الصبيانِ، فأتاهُ آتٍ فأخذَهُ فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ عن صَدْرِه، فَاسْتَخْرَجَ القَلْبَ، ثم شقَّ القلبَ فاستخرجَ منه عَلَقَةً، فقالَ: هذا حَظُّ الشيطانِ مِنْكَ، فَغَسَلَهُ في طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بماءِ زَمْزَمَ، ثم لأمَهُ فأعَادَهُ في مَكَانِهِ.

= وبهذا السند أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (فضل قل هو الله أحد) وفي سنده مبارك بن فضالة: يدلس ويسوي.

ومن طريقه أخرجه أحمد (٣/ ١٤١ و١٥٠).

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (١٣/ ٣٤٧)، ومسلم (ص٥٥٧) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ على أصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال: «سلوه لأي شيء يصنع ذلك» فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي ﷺ: «أخبروه أن الله يحبه».

(١٣٠٥) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٥٩١) والترمذي في الشمائل (قدح النبي ﷺ).

(١٣٠٦) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٤٧).

وأخرجه البخاري «فتح» (١٣/ ٤٧٨)، ومسلم (ص١٤٧) نحوه من حديث شريك بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه.

قال: وجاء الغِلمانُ يسعَون إلىٰ أمهِ ـ يعني ظِئره ـ: قتل محمد. فجاءوا فاستقبلهم وهو ممتقع اللون.

قال أنس: فقد كنا نرىٰ أثرَ ذلكَ الْمَخِيطِ في صَدْرِهِ.

١٣٠٧ ـ ثنا حجاج بن منهال، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رجلاً قال: يا سيدنا وابن سيدنا، ويا خيرنا وابن خيرنا. فقال: «**يا أيها الناس، عليكم بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان، أنا محمد بن عبد اللَّه**».

١٣٠٨ ـ ثنا حجاج بن منهال، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**يبقى من الْجنة ما شاء اللَّه أن يبقى فينشئ اللَّه تعالى لها خلقًا مما يشاء**».

١٣٠٩ ـ ثنا حجاج بن منهال، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت وحميد الطويل، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**حفت الْجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات**».

(١٣٠٧) **إسناده صحيح:**

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٣ و٢٤١) من طريق حماد عن ثابت عن أنس به مرفوعًا، ومن طريق حماد عن حميد عن أنس به مرفوعًا كذلك وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في اليوم والليلة.

(١٣٠٨) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص٢١٨٨).

وأخرجه البخاري «فتح» (١٣/ ٣٦٩)، ومسلم (ص٢١٨٨) من طريق قتادة عن أنس به مرفوعًا.

(١٣٠٩) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص٢١٧٤)، والترمذي في صفة الجنة، باب (٢١) وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه صحيح. =

١٣١٠ ـ ثنا حجاج بن منهال، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت البنانيّ وأبي عمران، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ عن النبي ﷺ: قال أبو عمران: «**يخرج من النار أربعة**». وقال ثابت: «**رجلان ـ فيُعرَضُون على اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ ثم يؤمر بهما إلى النار، فيلتفت إحدهما فيقول: أي رب، قد كنت أرجو إذْ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها؟! فينجيه اللَّه منها**».

١٣١١ ـ ثنا حجاج بن منهال، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**يؤتى بأشد الناس بلاءً كان في الدنيا من أهل الجنة، فيقول اللَّه له: أَصبغوه صبغة في الجنة. فيصبغ بها «صبغة»[1]، فيخرج فيقول: يا ابن آدم، هل رأيت بؤسًا قط أو شيئًا تكرهه؟ قال: فيقول: لا. قال: ثم يؤتى بأنعم الناس كان في الدنيا من أهل النار، فيقول اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ يا ابن آدم، هل رأيت خيرًا قط أو قرة عين قط؟ فيقول: لا وعزتك**».

= وأحمه (٣/ ١٥٣ و٢٥٤ و٢٨٤).

وأخرجه البخاري «فتح» (١١/ ٣٢٠) كتاب الرقاق، ومسلم (ص٢١٧٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ولفظه عند البخاري حجبت بالحاء ثم الجيم، وانظر سنن أبي داود (كتاب السنة ٢٢)، والنسائي (إيمان٣)، والدارمي في الرقاق (١١٧)، وأحمد (٢/ ٢٦٠ و٣٣٣ و٣٥٤ و٣٨٠).

(١٣١٠) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٨٠) واقتصر على ذكر الأربعة، وكذلك أحمد (٣/ ٢٢١).

(١٣١١) صحيح:

وأخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢١٦٢)، وأحمد (٣/ ٢٠٣).

---

(١) في «م»: صبغًا.

١٣١٢ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**رأيت الليلة فيما يرى النائم: كأننا في دار عقبة بن رافع، فأتينا برطب من رطب ابن طاب. فأُوِّلت: أن الرفعة لنا في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد طاب**».

١٣١٣ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس قال: كانَتْ ناقةُ النبي ﷺ العَضْبَاء لا تُسْبَقُ، فجاءَ أعرابيٌّ فَسَابَقَها على قَعُود لَهُ، فسبقها الأعرابيُّ، فكأنّ ذلك اشتد على أصحاب النبي ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «**إنَّ حقًا على اللَّه: أنْ لا يرتَفِعَ شيءٌ من أمرِ الدُّنيا إلا وَضَعَهُ**».

١٣١٤ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يعجبه القرع، فكانَ إذا وُضِعَ دُفِعَ القرعَ نَحْو النبيِّ ﷺ.

١٣١٥ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**لَقَد أُخِفْتُ وما يخاف أحَدٌ، ولَقد أُوذيتُ في اللَّهِ وما**

(١٣١٢) صحيح:
أخرجه مسلم (ص١٧٧٩)، وأبو داود في الأدب رقم (٥٠٢٥)، وأحمد (٣/ ٢١٢)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «الكبرى».

(١٣١٣) صحيح:
وأخرجه أبو داود في الأدب، باب (٩) في كراهية الرفعة في الأمور (حديث رقم ٤٨٠٢). وأخرجه البخاري معلقًا «فتح» (٦/ ٧٣) كتاب الجهاد، باب (٥٩) ناقة النبي ﷺ.
وأخرجه البخاري مسنداً متصلاً من حديث حميد عن أنس (٦/ ٧٣).

(١٣١٤) صحيح:
وانظر حديث (١٢٩٥).

(١٣١٥) صحيح:

يؤذى أحَدٌ، ولقد أتتْ عليَّ ثلاثونَ من بينِ يومٍ ولَيْلَةٍ وما لي ولِبلالٍ طَعَامٌ يأكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إلا شيءٌ يُوَارِيه إبطُ بِلالٍ».

١٣١٦ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس: أن نفرًا من أصحاب النبيّ ﷺ سألوا أزواجَ النبيِّ ﷺ عن سريرته، فقالَ بعضهم: لا أنامُ على الفراشِ. وقال بعضهم: لا أتزوجُ النساءَ، وقال بعضُهم: أصومُ «ولا»[1] أفطر. فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقام خطيبًا فحمدَ اللَّه ـ عزَّ وجلَّ ـ وأثنى عليه، ثُمَّ قال: «**أما بعدُ، فما بالُ أقوامٍ قالوا كذا وكذا، لكنّي أصومُ وأفطر، وأنامُ وأصلي، وأتزوَّجُ النساءَ، فمنْ رَغِبَ عن سُنتي فليسَ مِنّي**».

١٣١٧ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يقولون وهم يحفرون الخندق:

نحنُ الذينَ بايعوا مُحَمّدًا ... على الإسلامِ ما بقينا أبدًا

= أخرجه الترمذي في صفة القيامة، باب (٣٤) حديث (٢٤٧٢) وقال هذا حديث حسن غريب ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي ﷺ هاربًا من مكة ومعه بلال إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت إبطه والحديث أخرجه ابن ماجه كذلك رقم (١٥١)، وأحمد (٣/ ٢٨٦).

(١٣١٦) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص١٠٢٠)، والنسائي في باب النهي عن التبتل (٦/ ٦٠)، والبخاري (٩/ ١٠٤) «فتح».

(١٣١٧) **صحيح:**

وأخرجه مسلم في المغازي (٤٦) وانظر (حديث ١٢٨٤).

---

(١) في «م»: فلا.

والنبيّ ﷺ يقول:

اللَّهُمَّ إنَّ الخيرَ خَيرُ الآخرة فاغْفِرْ للأنْصارِ والمهاجرة

قال: وأُتوا بخُبْزٍ شعير عليه إهالة سنخة، فقال النبيُّ ﷺ: «**إنَّما الخيرُ خيرُ الآخرة**».

١٣١٨ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا ثابت، عن أنس: أن أزواج النبي ﷺ كُنَّ يومَ أُحُدٍ يُدْلِحْنَ بالقِرَبِ على ظُهورِهِنَّ، بادية خُدَامهنّ يسقين.

١٣١٩ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: ذهبتُ بعبدِ اللَّه بن أبي طَلْحة إلى النبيّ ﷺ حينَ ولِدَ والنبيُّ ﷺ في عَباءةٍ يَهْنَأ بَعيراً لَهُ. فقالَ: «**هَلْ مَعَكَ تَمرٌ؟**». قلتُ: نعم. فناولتُهُ تَمَراتٍ فلاكَهُنَّ، ثُم فَغَرَ فاهُ، ثم مَجَّهُ فيه فجعلَ يتلمظُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «**حبُّ الأنصارِ التمْر**». فسمّاهُ عبدَ اللَّه.

١٣٢٠ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس:

(١٣١٨) صحيح:
وأخرجه البخاري من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس في الجهاد، باب (٦٥) غزو النساء وقتالهن مع الرجال «فتح» (٦/ ٧٨) وفي مناقب الأنصار ـ مناقب أبي طلحة رضي الله عنه ـ «فتح» (٧/ ١٢٨) وفي المغازي «فتح» (٧/ ٣٦١)، ومسلم كذلك (ص١٤٤٣ و١٤٤٤).

(١٣١٩) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص١٦٨٩) في الأدب؛ باب استحباب تحنيك المولود، وأبو داود في الأدب رقم (٤٩٥١).

(١٣٢٠) صحيح:
=

أن النبي ﷺ كان يصوم حتىٰ يُقَالَ: صام صام، ويفطر حتىٰ يقال: أفطر أفطر.

١٣٢١ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً سأل النبي ﷺ، فأعطاهُ غَنمًا، فأتىٰ قومَهُ، فقالَ: يا قوم أسلموا، فواللَّهِ، إنَّ محمّدًا ليعطي عطاءَ رجلٍ ما يخافُ الفاقَةَ. وإن كانَ الرجلُ ليجيء إلىٰ النبيِّ ﷺ وما يريد بذلك إلا الدنيا فما يمسي حتىٰ يكونَ دينُه أحبَّ إليه من الدُّنيا وما فيها.

١٣٢٢ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: أقيمت الصلاة ذات ليلة، فقالَ رجلٌ: يا رسولَ اللَّه، إنَّ لي حاجةً، فقامَ يُناجيه حتىٰ نعسَ القومُ، أو بعضُ القوم، ثم صَلّىٰ بهم. ولَمْ يذكر وضوءًا.

١٣٢٣ ـ ثنا محمد بن الفضل، وسُليمان بن حرب، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ طاف علىٰ نسائه في يوم واحد.

= وأخرجه مسلم من حديث أنس وعائشة وابن عباس رضي الله عنهم (ص٨١٠ ـ٨١٢)، والبخاري كذلك «فتح» (٤/ ٢١٣ و٢١٥) وإنما قدمنا مسلمًا لأنه أخرج الحديث ـ حديث أنس ـ بسند عبد بن حميد وذلك دأبنا في كثير من الأحاديث.

(١٣٢١) صحيح:

وأخرجه مسلم في الفضائل (ص١٨٠٦)، باب ما سئل النبي ﷺ شيئًا قط فقال: لا، وكثرة عطائه.

وأخرجه كذلك من حديث موسىٰ بن أنس عن أبيه.

(١٣٢٢) صحيح:

وانظر حديث (١٢٤٧).

(١٣٢٣) صحيح: =

١٣٢٤ ـ ثنا محمد بن الفضل، وسُليمان بن حرب قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ صلَّى على بِساطٍ، وأُمُّ سُلَيم وأم حَرَامٍ خلفنا، فأقامَهُنَّ عن يمينه فيما يحسبُ ثابت.

١٣٢٥ ـ ثنا حمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة قال: أنا ثابت، عن أنس بن مالك أن رسول اللَّه ﷺ أخذَ سيفًا يوم أُحُدٍ فقال: «**من يأخذ هذا السيف بحقه؟**» فجعل هذا يقول: أنا، ويقول هذا: أنا، ويقول هذا: أنا، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**أيكم يأخذه بحقه؟**» فأحجموا، فقال سِماك أبو دُجانة: أنا آخذه يا رسول اللَّه، فأخذه، ففلق هام المشركين يوم أحد[1].

١٣٢٦ ـ ثني سليمان بن حرب، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ثلاث من كنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان اللَّهُ ورسولُهُ أحبَّ إليه مما سواهما، ومن أحبَّ عبدًا لا يحبه إلا للَّه ـ عز وجل ـ ومن أن يُلقى في النار أحبُّ إليه من أن يعود يهوديًا أو نصرانيًا**».

= وانظر حديث (١٢٦١).

(١٣٢٤) **صحيح:**

وانظر حديث (١٢٦٥).

(١٣٢٥) **صحيح:**

وأخرجه مسلم في الفضائل (فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة رضي الله عنه) (ص١٩١٧).

(١٣٢٦) **صحيح:**

وأخرجه مسلم (ص٦٦ ـ ٦٧).

وأخرجه البخاري «فتح» (١/ ٧٢) كتاب الإيمان، باب (١٤)، ومسلم (ص٦٦) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس به مرفوعًا ولكن بلفظ أن يعود في الكفر بدلاً من «يهوديًا أو نصرانيًا».

---

(١) في «م»: كتب آخر الجزء الرابع من الأصل.

١٣٢٧ ـ ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يُؤتى بالرَّجُل من أهل الجنَّة يوم القيامة، فيقول اللَّه تعالى: يا ابنَ آدم، كيفَ رأيتَ منزلَكَ؟ فيقول: أي ربِّ، خيرَ منزل. فيقال: تمنَّ وسَل. فيقول: وما أتمنى وأسأل إلا أن أُردَّ إلى الدُّنيا فأقتلَ عشرَ مرَّات ـ لما يرى من فضل الشهادة**». قال: «**ويؤتى برجلٍ من أهل النار فيقول له: يا ابن آدمَ، كيفَ رأيت منزلك؟ فيقول: أي ربِّ، شر منزل. فيقال: (أفتفتدي)[1] منه بطلاع «الأرضين»[2] ذهبًا، فيقول: نعم. فيقول اللَّه ـ عز وجل ـ: كَذَبْتَ، قد سألتك ما هو أيسر من «ذا»[3] فلم تفعل**».

١٣٢٨ ـ ثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أنَّ فتىً من أسلم قال: يا رسول اللَّه، إنِّي أريد الجهاد وليس معي ما أتجهَّزُ، فقال: «**إنَّ فلانًا الأنصاري قد كان يتجهَّزَ فمرضَ، فاذهب إليه فقل له: إن رسول اللَّه ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول لك: ادفع إليَّ ما تجهَّزتَ به**» قال: فأتاه فقال: رسول الله ﷺ يقرأ عليكَ السلامَ ويقولُ لك: ادفعْ إليَّ ما تجهزتَ به. فقال: يا فلانة، ادفعي إليه ما جهزتني به ولا تحبسي منه شيئًا، فواللَّه ما تحبسي منه شيئًا فيُبارَك لنا فيه.

(١٣٢٧) صحيح:
وأخرجه النسائي مختصراً في الجهاد، باب ما يتمنى أهل الجنة (٦/ ٣٦)، وأحمد (٣/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨)، والحاكم (٢/ ٧٥).

(١٣٢٨) صحيح:
وأخرجه مسلم في الجهاد (ص١٥٠٦)، وأبو داود في الجهاد، باب (١٧٧)، حديث (٢٧٨٠).

(١) في «م»: أتفتدي.
(٢) في «م»: الأرض.
(٣) في «م»: ذلك.

١٣٢٩ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا عمارة بن زاذان الصيدلاني، عن ثابت، عن أنس قال: كان لي أخ فكان النبي ﷺ يستقبله فيقول: «**يا أبا عُمير، ما فعل النُّغَيْر؟**».

١٣٣٠ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة بن عمرو، قال: أخبرني ثابت البناني قال: سمعت أنسًا يقول: كان رسول اللَّه ﷺ يخرجُ علينا بعد غروب الشمس وقبل صلاة المغرب فيرانا نُصَلِّي، فلا ينهانا ولا يأمرنا.

١٣٣١ ـ وأنا أبو إسحاق أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد الطويل، عن أنس بن مالك: أنَّ عبد الرحمن بن عوف لما قدم المدينة آخىٰ رسول اللَّه ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع، فقال له سعد: يا أخي، إني من أكثر أهل المدينة مالاً، فانظرْ شطرَ مالي فَخُذْه، وتحتي امرأتان، فانظر أيتهما شئتَ حتىٰ أنزل لك عنها. قال: بارك اللَّه لك في أهلك ومالك، دُلُّوني علىٰ السوق. فدلُّوه علىٰ السوق، فاشترىٰ وباع فربح، فجاء

(١٣٢٩) **صحيح لغيره:**
إذ إن عمارة زاذان صدوق كثير الغلط إلا أن الحديث قد تقدم من طرق انظر (حديث ١٢٧٧).

(١٣٣٠) **إسناده ضعيف جداً:**
في إسناده طلحة بن عمرو وهو متروك، وفي صحيح البخاري من حديث عبد الله بن مغفل المزني عن النبي ﷺ قال: «صلوا قبل صلاة الغرب قال في الثالثة: لمن شاء» «فتح» (٣/ ٥٩).

(١٣٣١) **صحيح:**
وأخرجه أبو داود رقم (٢٠١٩)، والنسائي في النكاح باب التزويج علىٰ نواة من ذهب، وأخرجه البخاري من طرق عن أنس رضي الله عنه «فتح» (٩/ ٢٣١)، وأخرجه مسلم مختصراً (ص١٠٤٢).

بشيء من سَمْنٍ وأقطٍ، ثم لبث ما شاء اللَّه فجاء وعليه «ردغ»[1] زعفران، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**مَهْيَمْ؟**» قال: تزوجت امرأةً. قال: «**ما أصدقتها؟**» قال: وزن نواةٍ من ذهبٍ، قال: «**أولم ولو بشاة**»، قال عبد الرحمن: لقد رأيتني بعد ذلك ولو رفعت حجراً لظننتُ أنِّي سأصيب تحته ذهبًا أو فضَّة.

١٣٣٢ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسول اللَّه، إن لفلان نخلة، وإنما أُقيم حائطي بها، فَأُمرُهُ أن يُعطيني حتى أقيم حائطي بها. فقال له النبي ﷺ: «**أعطها إياه بنخلة في الجنة**» فأبى، فأتاه أبو الدَّحْداح فقال: بعني نخلتك بحائطي. قال: ففعل. قال: فأتى رسول اللَّه ﷺ فقال: يا رسول اللَّه، إني قد ابتعت النخلة بحائطي، فاجعلها له، وقد أعطيتكها. فقال رسول اللَّه ﷺ: «**كم من عذق رداح لأبي الدحداح في الجنة**»ـ قالها مراراً ـ، قال: فأتى امرأته فقال: يا أمَّ الدحداح، اخرجي من الحائط؛ فإني قد بعته بنخلةٍ في الجنة. فقالت: ربح البيع ـ أو كلمة تشبهها.

١٣٣٣ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «**الحمد للَّه الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فكم ممَّن لا كافي له ولا مؤوي**».

(١٣٣٢) صحيح:

وقد أخرج مسلم من حديث جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال: «كم من عذق معلق في الجنة لأبي الدحداح» (ص٦٦٥).

(١٣٣٣) صحيح:

---

(١) في «م»: ردع.

١٣٣٤ ـ أنا الحسن بن موسىٰ، ثنا حماد بن سلمة، أنا عمار بن أبي عمار، عن «عباس»[١] وثابت البناني، عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كان يخطُبُ «إلىٰ»[٢] جذع نخلةٍ، فلما اتخذَ المنبر تحوَّلَ إلىٰ المنبر، فحَنَّ الجذعُ حتَّىٰ أتاه رسول اللَّه ﷺ واحتضنَهُ فسكَن، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**لو لم أحتضنه لحنَّ إلىٰ يوم القيامة**».

١٣٣٥ ـ ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رجلاً قال لرسول اللَّه ﷺ: يا خيرنا وابن خيرنا، ويا سيدنا وابن سيدنا. فقال رسول اللَّه ﷺ: «**عليكم بقولكم، ولا يستهوينَّكم الشَّيطانُ، أنا محمد بن عبد اللَّه، عبد اللَّه ورسوله، واللَّه ما أُحبُّ أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني اللَّه**».

= وأخرجه مسلم (١٧/ ٣٧) نووي (ص٢٠٨٥)، وأبو داود (٥/ ٣٠٢)، والترمذي (٩/ ٣٤٠) مع التحفة وقال: حديث حسن غريب صحيح.

(١٣٣٤) صحيح:

وأخرجه ابن ماجه رقم (١٤١٥).

وحديث حنين الجذع من الأحاديث المتواترة ذكرها من صنف في الأحاديث المتواترة من طريق سهل بن سعد وابن عمر وابن بريدة وأبي سعيد وجابر بن عبد الله وأم سلمة وأبي بن كعب وابن عباس وأنس وعائشة ـ رضي الله عنهم ـ انظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر (حديث رقم ٢٦٣).

وقد أخرجه البخاري من حديث جابر بن عبد الله ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما في كتاب المناقب باب علامات النبوة «فتح» (٦/ ٦٠١ ـ ٦٠٢) وأشار الحافظ إلىٰ طرقه هناك.

(١٣٣٥) صحيح:

وانظر حديث رقم (١٣٠٧).

---

(١) في «م»: ابن عباس.

١٣٣٦ ـ ثنا الحسن بن موسىٰ قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ استسقىٰ، فأشار بظهر كَفَّيه إلىٰ السماء.

١٣٣٧ ـ حدثنا يحيىٰ بن إسحاق، أنا حماد بن [سلمة][1]، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً قام إلىٰ النبي ﷺ، فقال: يا رسول اللَّه، متىٰ الساعة؟ فجذبه الناسُ فأقعدوه، ثم قامَ الثانية فسأله، فجذبه النَّاس فأقعدوه، ثم قام الثالثة فقال: يا رسول اللَّه، متىٰ الساعة؟ قال: «**ويحك، وما أعددت لها؟**» قال: حبُّ اللَّهِ ورسولِه، فقال له النبي ﷺ: «**اقعد؛ فإنك مع من أَحْبَبت**» قال أنس بن مالك: فما فرحنا بعد الإسلام فرحنا بقوله: «**اقعد فإنك مع من أحببت**». قال: فإني أرجو أن أكون مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر لِحُبِّي إياهُم؛ وإن كنتُ لأقصر عن أعمالهم.

١٣٣٨ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول اللَّه ﷺ لا يجاوز شَعْره أُذنيه.

١٣٣٩ ـ حدثني سليمان بن حرب، قال: ثنا حماد بن زيد، عن ثابت،

(١٣٣٦) صحيح:
وانظر حديث رقم (١٢٩١).
(١٣٣٧) صحيح:
وأخرجه البخاري في فضائل عمر، ومسلم في الأدب، وانظر حديث (١٢٦٣).
(١٣٣٨) صحيح:
وقد تقدم انظر حديث (١٢٥٦).
(١٣٣٩) صحيح:

(١) من «م» وفي المطبوع «زيد» وأشار محققه إلىٰ أن في نسخة الظاهرية وفاس «حماد بن سلمة».

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ أحسن الناس، وكان أجود الناس، وكان أشجع الناس، ولقد فَزِعَ أهل المدينة ليلةً؛ فخرجنا قِبَل الصوت، فاستقبلهم النبيُّ ﷺ وهو على فرس لأبي طلحة عُريّ، وفي عُنُقِه السَّيفُ، وقد استبرأ الخبر وهو يقول: «**لم تُراعوا لم تُراعوا**»، ثم قال: «**وجدناهُ بَحرًا**»، أو: «إنَّه لَبَحْرٌ». قال حماد: وكان الفرس يبطأُ فلم يُسبق بعد ذلك اليوم.

قال حماد: هذا في حديث ثابت أو في حديث غيره.

١٣٤٠ ـ حدثني سليمان بن حرب، قال: ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، وعن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس: أن النبي ﷺ كان في سفر وكان يحدو بهم غلامٌ أسود يقال له: أنجشة. فقال النبيُّ ﷺ: «**(رُويدك)**[1] **ويحك يا أنجشة سوقك بالقوارير**». قال أبو قلابة: يعني: النساء.

١٣٤١ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن

= وأخرجه البخاري في الجهاد، باب (٢٤) الشجاعة في الحرب والجبن «فتح» (٦/ ٣٥)، وفي باب الحمائل وتعليق السيف (٦/ ٩٥)، وفي باب إذا فزعو من الليل (٦/ ١٦٣)، ومسلم (ص١٨٠٣)، والترمذي في الجهاد، باب (١٤) حديث (١٦٨٧) وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي في «السنن الكبرى» وفي اليوم والليلة كما عزاها المزي إليه، وابن ماجه في الجهاد حديث رقم (٢٧٧٢)، وأحمد (٣/ ١٤٩ و١٦٣ و١٨٠ و١٨٥).

(١٣٤٠) صحيح:

وأخرجه البخاري في الأدب، باب (٩٥) ما جاء في قول الرجل: ويلك من الطريقين عن أنس ـ رضي الله عنه ـ «فتح» (١٠/ ٥٥٢ و٥٩٣) ومن طريق أيوب عن أبي قلابة عن أنس «فتح» (١٠/ ٥٣٨ و٥٨١)، ومن طريق قتادة عن أنس (١٠/ ٥٩٤).

وأخرجه مسلم كذلك (١٨١١ ـ ١٨١٢)، وأحمد (٣/ ١١٧ و١٧٢ و١٨٧ و٢٠٢ و٢٠٦) من طرق عن أنس رضي الله عنه.

(١٣٤١) صحيح: =

---

(١) في «م»: رويداً.

أنس قال: كان البراء يحدو بالرجال، وكان أنجشة يحدو بالنساء، وكان حسن الصوت، فحدا فأعنقت الإبل، فقال النبي ﷺ: «**رويدًا يا أنجشة سوقك بالقوارير**». قال أبو قلابة: يعني: النساء.

١٣٤٢ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كانت ناقة رسول اللَّه ﷺ العضباء لا تُسبق، فجاءَ أعرابي علىٰ قعود لَهُ فسابقها فسبقها، فاشتد ذلك علىٰ أصحاب النبي ﷺ، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ حقًّا على اللَّه أن لا يرتفع شيء في الدُّنيا إلا وضعه**».

١٣٤٣ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن أهل اليمن قَدِموا علىٰ رسول اللَّه ﷺ، فقالوا: يا رسول اللَّه، ابعث معنا رجلاً يعلمنا القرآن. فأخذ بيد عبيدة بن الجراح، فأرسله معهم، فقال: «**هذا أمين هذه الأمة**».

١٣٤٤ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**دخلتُ الجنة فسمعت خَشْفَةً، فقلت: ما هذه؟ فقالوا: هذا بلالٌ. ثم دَخلتُ الجنة فسمعت خَشْفَةً، فقلت: ما هذه ؟**

= وأخرجه مسلم (ص١٨١١) وانظر الحديث المتقدم.

(١٣٤٢) صحيح:

وقد تقدم برقم (١٣١٣).

(١٣٤٣) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٨٨١) من طريق حماد عن ثابت عن أنس به مرفوعًا وأخرجه البخاري «فتح» (٧/ ٩٢) فضائل أبي عبيدة ـ رضي الله عنه ـ، ومسلم (ص١٨٨١) من طريق أبي قلابة عن أنس به مرفوعًا وكذلك أخرجاه هناك من حديث حذيفة رضي الله عنه به مرفوعًا.

(١٣٤٤) صحيح: =

فقالوا: هذا بلال. ثم دخلت الجنة، فسمعت خشفةً فقلت: ما هذه؟ قالوا: هذه الغُمَيْصاء بنت ملحان» وهي أم سليم أم أنس بن مالك.

١٣٤٥ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول اللَّه ﷺ يوم أُحد، وكان رجلاً راميًا، وكان رسول اللَّه ﷺ خَلْفه، وكان إذا رمىٰ رفع رسول اللَّه ﷺ شخصه ينظر أين يقعُ سهمه؟ قال: وكان أبو طلحة يدفع صدر رسول اللَّه ﷺ بيده ويقول: هكذا لا يصيبك سهم، وكان أبو طلحة يُسَوِّر نفسه بين يدي رسول اللَّه ﷺ يقول: يا رسول اللَّه، إني قوي جَلدٌ، فوجهني في حوائجك وابعثني حيث شئت.

١٣٤٦ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رسول اللَّه ﷺ قال يوم أُحُد[1]: **«اللَّهمَّ إنَّك إن تشأ لم تُعبد في الأرض»**.

= وأخرجه مسلم مقتصراً على الغميصاء (ص١٩٠٨) ولكنه أخرج من حديث جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «أريت الجنة ـ فرأيت امرأة أبي طلحة ثم سمعت خشخشة أمامي فإذا بلال». (ص١٩٠٨)، وثبت في «صحيح البخاري» «فتح» (٣/ ٣٤) من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لبلال عند صلاة الفجر «يا بلال حدثني بأرجىٰ عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة».

(١٣٤٥) صحيح:

وأخرج البخاري نحوه من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس في المغازي «فتح» (٧/ ٣٦١).

(١٣٤٦) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٣٦٣)، وأحمد (٣/ ١٥٢ و٢٥٢) ووقع عند أحمد (٣/ ١٢١) من =

---

(١) في هامش «م»: كتب الناسخ الصواب: بدر.

١٣٤٧ ـ حدثني سُليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ امرأةً كانَ في عقلها شيء، فقالت: يا رسول اللَّه، إن لي حاجة. فقام فقال: «**يا أُمَّ فلان، انظري أيَّ الطريق شئتِ حتى أقومَ معكِ في حاجتِك**» فلم ينصرف عنها حتى قُضيت حاجتها.

١٣٤٨ ـ حدثني سُليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ أُخت الرُّبيع ـ أمَّ حارثة ـ جرحت إنسانًا، فرفعت إلى رسول اللَّه ﷺ فقال رسول اللَّه ﷺ: «**القصاص**»، فقالت أمُّ حارثة: أَيُقْتَصُّ من فُلانة؟! (لا)[1] واللَّه لا يُقتصُّ منها. فقال رسول الله ﷺ: «**يا أُمَّ حارثة، كتابُ الله تعالى**»، فقالت: لا واللَّهِ لا يُقتَصُّ منها. قال: فَكَلَّموا القوم حتى صالحوهم فَرَضُوا بالدية، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ من عباد اللَّه من لو أقسم على اللَّه لأبره**».

= حديث حميد عن أنس أن النبي ﷺ كان يقول ذلك بعد حنين، وعند البخاري من حديث ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول ذلك يوم بدر وذلك في الجهاد، باب (٨٩)، وفي المغازي باب (٤) وفي تفسير سورة القمر وكذلك هو عند أحمد (١/ ٣٢٩) فتحمل الواقعة على التعدد.

(١٣٤٧) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٨١٢ ـ ١٨١٣)، وأبو داود رقم (٤٨١٩)، وعند أبي داود نحوه من حديث حميد عن أنس وليس فيه ـ كان في عقلها شيء. حديث رقم (٤٨١٨).

(١٣٤٨):

وأخرجه مسلم (ص١٣٠٢) وآخره «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره» بزيادة (من) على الذي هنا. وأخرجه النسائي في القسامة باب القصاص في السن (٨/ ٢٦ ـ ٢٧).

وأخرجه البخاري من طرق عن حميد بن أنس منها في التفسير: تفسير سورة البقرة عند =

---

(١) من «م».

١٣٤٩ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ كان يقول إذا أوىٰ إلىٰ فراشه: «**الحمد للَّه الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا، وآوانا؛ فكم مِمَّن لا كافي له ولا مؤوي**».

١٣٥٠ ـ حدثني سُليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبي ﷺ كان إذا أكل طعامًا لعق أصابعه الثلاث، وقال: «**إذا سقطت اللقمة من أحدكم فليأخذها فليمط عنها الأذى، وليأكلها، ولا يدعها للشيطان**»، قال: (فكان)[1] يأمرنا أن نَسلُت الصَّحْفَةَ، ويقول: «**إنَّ أحدكم لا يدري في أي طعامه البركة**».

١٣٥١ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ واصلَ؛ فواصَلَ ناسٌ من أصحابه، فقال: «**لو مُدَّ ليَ في**

= قوله تعالىٰ: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلىٰ﴾ «فتح» (٨/ ٨٧) وفي تفسير سورة المائدة باب (٦)، والجروح قصاص (٨/ ٢٧٤)، وفي الديات باب: السن بالسن (٢/ ٢٢٣) وفي الصلح باب: الصلح في الدية (٥/ ٣٠٦) وصرح هناك حميد بتحديث أنس له.

(١٣٤٩) صحيح:

قد تقدم برقم (١٣٣٣).

(١٣٥٠) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص١٦٠٧)، وأبو داود حديث رقم (٣٨٤٥)، والترمذي في الأطعمة حديث رقم (١٨٠٣) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح. وكذلك أخرجه في الشمائل، وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» (في الوليمة) وللحديث طرق كثيرة عند مسلم من حديث أنس رضي الله عنه وغيره من الصحابة.

(١٣٥١) صحيح: =

---

(٢) في «م»: وكان.

الشَّهرِ لواصلتُ وِصالاً يدع المتعمقون تعمُّقَهُم، إني أظلُّ يُطعِمُني ربِّي ويسقيني».

١٣٥٢ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً كان يكتب لرسول اللَّه ﷺ القرآن، فإذا أملىٰ عليه: «سميعًا عليمًا» كتب: «سميعًا بصيرًا»، أو نحو هذا، فيقول النبي ﷺ: «**ما كتبت؟**» فيقول: [كتبت][1] كذا وكذا. قال: فيقول: «**دعه**» قال: وكان قرأ البقرة وآل عمران، وكان من قرأهما قد قرأ قرآنًا كثيرًا، فذهب بعد فقال: أنا أعلم الناس بمحمد، قد كان يملي عليَّ فأكتب غير ما يقول، فيقول لي: «**ما كتبت؟**» فأقول كذا وكذا، فيقول: «**دعه**»، فمات، فنبذته الأرضُ، ثمَّ دُفن فنبذته الأرضُ. قال أبو طلحة: فذهبتُ حتىٰ رأيتُه منبوذًا.

١٣٥٣ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً سأل النبي ﷺ، فأعطاه غنمًا، فرجع إلىٰ قومه، فقال: أي قوم، ائتوا محمدًا؛ فواللَّه إنه ليعطي عطاء رجل ما يخاف الفاقة، قال أنس: فإن كان الرجل ليجيء وما يريد إلا الدنيا، فما يمسي إلا ودِينه أحب إليه من الدنيا وما فيها.

= وللحديث طرق متكاثرة عن النبي ﷺ في الصحيحين وغيرهما انظر «فتح الباري» (٤/ ٢٠٢ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٠٨ و...)، وصحيح مسلم (ص٧٧٤ ـ ٧٧٥ ـ ٧٧٦)، وانظر (حديث رقم ١٢٦٤) المتقدم.

(١٣٥٢) صحيح:
وانظر حديث (١٢٧٦ و١٢٧٨).

(١٣٥٣) صحيح:
وانظر حديث (١٣٢١).

---

(١) من «م».

١٣٥٤ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت قال: قال أنس: كان لأم سليم قدح، فما من الشراب شيء إلا وقد سقيت فيه رسول اللَّه ﷺ الماء والعسل واللبن والنبيذ.

١٣٥٥ ـ حدثني أبو الوليد، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن جنازة مرت بالنبي ﷺ فأثنوا عليها خيراً، فقال: «**وجبت**»، ومروا بجنازة أخرىٰ فأثنوا عليها شرًّا، فقال: «**وجبت**» ثم قال: «**أنتم شهداء اللَّه في الأرض**».

١٣٥٦ ـ ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: هكذا كان خاتم النبي ﷺ. وأشار بيساره، ووضع إبهامه علىٰ ظهر خنصره.

(١٣٥٤) صحيح:

وانظر حديث (١٣٠٥).

(١٣٥٥) صحيح:

وأخرجه مسلم من حديث حماد بن زيد عن ثابت عن أنس به (ص٦٥٦).

وأخرجه البخاري ومسلم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس نحوه «فتح» (٣/ ٢٢٨)، ومسلم (ص٦٥٥)، وانظر حديث (١٣٨٠) وهو عند البخاري من حديث عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كذلك، لكن حديث عمر فيه كلام يسير من ناحية أن ابن بريدة يروي عن يحيىٰ بن يعمر عن أبي الأسود، وفي هذا الحديث (حديث عمر) ابن بريدة عن أبي الأسود ولم يصرح بالسماع أشار إلىٰ ذلك الدارقطني في التتبع.

(١٣٥٦) صحيح:

وأخرجه مسلم والنسائي وانظر (حديث رقم ١١٧١).

وأخرجه البخاري في الجهاد أيضًا من طريق شعبة عن قتادة سمعت أنسًا... فذكره مطولاً. «فتح» (٦/ ١٠٨).

وانظر هذه المصادر أيضًا أبو داود في الخاتم (١)، والترمذي في اللباس (١٧ و٥٦)، والنسائي في الزينة (٥٠ و٥٣)، وابن ماجه في اللباس (٣٩)، وأحمد (٣/ ١٩٨).

١٣٥٧ ـ حدثني عمرو بن عاصم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس قال: كان نقشُ خاتم النبي ﷺ محمدٌ رسول اللَّه.

١٣٥٨ ـ ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا اجتهد لأحد في الدعاء قال: «**جعل اللَّه عليكم صلاةَ قوم أبرارٍ يقومون الليل ويصومون النهار، ليسوا بأثمةٍ ولا فُجارٍ**»[1].

١٣٥٩ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال لي: أف قط، ولا قال لشيء فعلته: لمَ فعلتَ كذا؟ ولا لشيء لم أفعله: ألا فعلت كذا؟

١٣٦٠ ـ ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت: سئل أنس عن خِضاب النبي ﷺ؟ فقال: لم ير من الشيب ما يخضب، ولو شئت أن أعد شمطات كنَّ في لحيته، وكان خَضَبَ أبو بكر بالحناء والكتم، وخَضَبَ عُمرُ بالحنَّاء.

(١٣٥٧) **صحيح**:
وانظر الحديث المتقدم.

(١٣٥٨) **صحيح**:

(١٣٥٩) **صحيح**:
وانظر حديث رقم (١٢٦٦).

(١٣٦٠) **صحيح**:
وأخرجه البخاري في اللباس، باب (٦٦) ما يذكر في الشيب «فتح» (١٠/ ٣٥١) بدون ذكر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.
ومسلم (ص١٨٢١) وفيه ذكر أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ. وأخرجه أبو داود رقم (٤٢٠٩) في كتاب الترجل.

---

(١) كتبها في «م» وضرب عليها.

١٣٦١ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: ما مسست حريراً قط ولا ديباجًا قط ولا شيئًا قط ألين من كفِّ رسول اللَّه ﷺ، ولا شممت ريحًا قط ـ أو قال: عرفًا قط ـ أطيب من ريح رسول اللَّه ﷺ ـ أو قال: عرف رسول اللَّه ﷺ.

١٣٦٢ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: لما ثقل رسول اللَّه ﷺ قالت فاطمة: وا كرب أبتاه! فقال لها: «**ليس على أبيك كرب بعد اليوم**»، فلما مات قالت فاطمة رضي الله عنها: يا أبتاه، أجاب ربًّا دعاه، يا أبتاه؛ جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه؛ إلىٰ جبريل ننعاه، يا أبتاه؛ من ربِّه ما أدناه!

فلما دفن قالت فاطمة: يا أنس، أطابت أنفسكم أن تحثوا علىٰ رأس رسول اللَّه ﷺ التراب؟!

١٣٦٣ ـ ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ دعا بماء، فأتي بماء في قدح رحراح، فوضع كفه فيه، كأني أنظر إلىٰ الماء ينبع من بين أصابعه كأنه العيون. قال: فحزرتُ القومَ ما بين السبعين

(١٣٦١) صحيح:
وأخرجه البخاري في صفة النبي ﷺ «فتح» (٦/ ٥٥٦)، وانظر حديث (١٢٦٦).

(١٣٦٢) صحيح:
وأخرجه البخاري في آخر المغازي «فتح» (٨/ ١٤٩)، وابن ماجه رقم (١٦٣٠).

(١٣٦٣) صحيح:
وأخرجه البخاري في الطهارة، باب (٤٦) الوضوء من التور «فتح» (١/ ٣٠٤)، ومسلم (ص١٧٨٣).
وانظر حديث (١٢٨٢).

إلى الثمانين.

١٣٦٤ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً سأل النبي ﷺ: متى الساعة؟ فقال له النبي ﷺ: «**و(ما)**[1] **أعددت لها؟**» قال: لا شيء؛ إلا أني أحبُّ اللَّه ورسوله. فقال رسول اللَّه ﷺ: «**المرء مع من أحب**».

قال أنس: فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي ﷺ: «**المرء مع من أحب**» قال أنس: فأنا أحبُّ رسول اللَّه ﷺ، وأحب أبا بكر وعمر، وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم، وإن لم أعمل مثل أعمالهم.

١٣٦٥ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أَثَرَ صُفْرةٍ فقال له: «**ما هذا؟**» قال: تزوجت امرأة على وزنِ نواةٍ من ذهبٍ. قال: «**بارك اللَّه لك، أولم ولو بشاة**».

١٣٦٦ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت عن

(١٣٦٤) صحيح:
وقد تقدم رقم (١٢٩٥ و١٣٣٧).

(١٣٦٥) صحيح:
وأخرجه البخاري في النكاح: باب (٥٦) كيف يدعى للمتزوج «فتح» (٩/ ٢٢١)، ومسلم (حـ ٩/ ٢١٧) مع النووي والترمذي (٤/ ٢١٦) وقال حسن صحيح، والنسائي (٦/ ١٢٨)، وابن ماجه رقم (١٩٠٧).

(١٣٦٦) صحيح:
=

---

(١) في «م»: وماذا.

أنس: ما رأيت رسول اللَّه ﷺ أوْلَمَ على شيء من نسائه ما أَوْلَمَ على زينب، أوْلَمَ بشاةٍ.

١٣٦٧ ـ حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا يوسف بن عطية، قال: ثنا ثابت، عن أنس: أن امرأة كانت تحت رجل، فمرض أبوها، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول اللَّه، إن أبي مريض، وزوجي يأبى أن يأذن لي أنْ أمرضه! فقال لها النبي ﷺ: «**أطيعي زوجك**»، فمات أبوها، فاستأذنت زوجها أن تصلي عليه، فأبى زوجها أن يأذن لها في الصلاة، فسألت النبي ﷺ، فقال: «**أطيعي زوجك**». فأطاعت زوجها ولم تصلِّ على أبيها، فقال لها النبي ﷺ: «**قد غفر اللَّه لأبيك بطواعيتك لزوجك**».

١٣٦٨ ـ حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا جعفر بن سُليمان، ثنا ثابت، عن أنس: دخل رسول اللَّه ﷺ على رجلٍ وهو في الموت، فقال له: «**كيف تجدك؟**» قال: أرجو وأخاف، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يجتمعان في قلب عبدٍ في مثل هذا إلا أعطاه الذي يرجو، وآمنه الذي يخاف**».

= وأخرجه البخاري في النكاح باب (٦٨) الوليمة ولو بشاة «فتح» (٩/ ٢٣٢)، وباب (٦٩) من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض «فتح» (٩/ ٢٣٧)، ومسلم (ص١٠٤٩) كتاب النكاح وأبو داود في الأطعمة حديث (٣٧٤٣)، وابن ماجه حديث رقم (١٩٠٨).

(١٣٦٧) **ضعيف جداً.**

في إسناده يوسف بن عطية وهو متروك.

(١٣٦٨) **سنده ضعيف. رواية جعفر بن سليمان عن ثابت ضعيفة.**

وأخرجه الترمذي في الجنائز، باب (١١) وقال: هذا حديث حسن غريب. وقد رو« بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلاً، وابن ماجه حديث رقم (٤٢٦١)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في اليوم والليلة.

١٣٦٩ ـ حدثني يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ يَسْمَعُ بُكاء الصبي مع أُمِّهِ وهو في الصلاة ـ أو الشيء في الصلاة ـ فيقرأ السُّورة القصيرة.

١٣٧٠ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قالَ رسول اللَّه ﷺ: «**لا يتمنى المؤمن الموت من ضُرٍّ أصابه؛ فإن كان لا بد فاعلاً** ـ أو: **كنتم لا بد فاعلين** ـ **فليقُل: اللهم؛ أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفَّني إذا كانت الوفاة خيراً لي**».

١٣٧١ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ: أنه كان يُكْثِرُ من قوله: «**ربَّنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**» قال: فقلت لثابت: عن النبي ﷺ؟ فقال: عن النبي ﷺ.

١٣٧٢ ـ أخبرني عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا المبارك بن فضالة، عن

(١٣٦٩) صحيح لغيره:

إذ إن في هذا السند جعفر بن سليمان وفي روايته عن ثابت ضعف وأخرجه البخاري من طريق قتادة أن أنسًا حدثه أن النبي ﷺ قال: «إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه» «فتح» (٢/ ٢٠٢).

ومسلم من طريق «٣٤٢ و٣٤٣»، وأحمد (٣/ ١٠٩) و... غيرهم.

(١٣٧٠) صحيح:

وأخرجه البخاري (١٠/ ١٢٧)، ومسلم (ص٢٠٦٤).

(١٣٧١) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص٢٠٧١).

وانظر حديث (١٢٦٠ و١٢٩٩).

(١٣٧٢) صحيح لغيره:

ثابت، عن أنس قال: قيل: يا رسول اللَّه، إن ههنا رجلاً لا يُصلِّي صلاة إلا قرأ فيها: ﴿قل هو الله أحد﴾، منها ما يُفردها، ومنها ما يقرأها مع سورة! فقال له النبي ﷺ: «**وما تريد إلى هذا؟**» قال: يا رسول اللَّه، إني أحبها. قال: «**حبُّها إذًا أدخلك الجنَّة**».

١٣٧٣ ـ ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحارث بن عبيد، ثنا ثابت وأبو عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال: بعثني رسول اللَّه ﷺ في حاجة، فرأيت صبيانًا يلعبون، فقعدت معهم، فجاء النبي ﷺ فسلَّم على الصبيان.

١٣٧٤ ـ ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحارث بن عُبيد، ثنا ثابت البناني، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**يا فلان (فعلتَ)**[1] **كذا وكذا؟**» قال: لا، والذي لا إله إلا هو ما فعلتُ. ورسول اللَّه ﷺ يعلم أنَّه فعله، فكرَّر ذلك عليه ثلاث مرار كل ذلك يحلف، ورسول اللَّه ﷺ يعلم أنه قد فعل، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**كفَّر اللَّه عنك كذبك بصدقك بلا إله إلا اللَّه**».

١٣٧٥ ـ ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحارث بن عُبيد، ثنا ثابت البناني، عن

= وقد تقدم رقم (١٣٠٤).

(١٣٧٣) صحيح لغيره:

إذ إن في هذا السند حارث بن عبيد ـ وهو أبو قدامة الإيادي ـ وهو ضعيف، لكن أخرج البخاري «فتح» (١١/ ٣٢) بسنده إلى أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي ﷺ يفعله.

(١٣٧٤) ضعيف:

في إسناده الحارث عبيد المتقدم في الحديث السابق، وهو ضعيف، والحديث ذكره الذهبي في ترجمته في «الميزان».

(١٣٧٥) سنده ضعيف: =

(١) في «م»: قلت.

أنس قال: قالوا: يا رسول اللَّه، إنا نكون عندك على حال؛ فإذا فارقناك كُنَّا على غيره، فنخاف أن يكون ذلك النفاق! فقال لهم النبي ﷺ: «**كيف أنتم وربُّكم؟**» قالوا: اللَّه ربُّنا في السر والعلانية، قال: «**كيف أنتم ونبيكم؟**»، قالوا: أنت نبينا في السر والعلانية، قال: «**ليس ذاك النفاق**».

١٣٧٦ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد، عن ثابت ـ ولا أحسبه إلا عن أنس ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من عال ابنتين، أو أختين، أو ثلاثًا حتى يَبِنَّ أو يموت عنهن، كُنْتُ أنا وهو في الجنَّة كهاتين** ـ وجمع بين أصبعيه».

١٣٧٧ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب وشعيب بن الحبحاب، عن أنس: أن النبي ﷺ أعتق صفيَّة وجعل

= فيه الحارث بن عبيد ضعيف تقدم.

(١٣٧٦) صحيح:

وأخرجه أحمد وهو عنده من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أو غيره (٣/ ١٤٧ ـ ١٤٨) والراوي عن حماد هناك هو يونس وأخرجه ابن حبان رقم (٢٠٤٥) قال أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا المقدمي وإبراهيم بن الحسن العلاف قالا: حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

وأخرج مسلم نحوه (ص٢٠٢٧) فقال: حدثني عمرو الناقد، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو» وضم أصابعه.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة، باب (١٣ جـ ٤/ ٣١٩) ولكن من طريق محمد بن عبد العزيز الراسبي عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس بن مالك، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

فاختلف على محمد بن عبد العزيز فيها، فرواه مرة عن عبيد الله بن أبي بكر كما عند مسلم، ومرة عن أبي بكر بن عبيد الله كما عند الترمذي، وأبو بكر لم يوثق، وبالجملة فالحديث يرتقي إلى الصحة.

(١٣٧٧) صحيح:

=

عِتْقَها صداقها. قال: فسمعت عبد العزيز سأل ثابتًا، فقال: يا أبا مُحمد، أنت سألت أنسًا عن هذا الحديث، فما أمهرها؟ قال: نفسها.

١٣٧٨ ـ ثنا محمد بن الفضل، قال: ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت رسول اللَّه ﷺ يصلي. قال: وكان أنسٌ إذا ركع ثم استوىٰ قائمًا لم يسجد حتىٰ يقول قائل ـ أو نقول ـ: قد نسي، (فإذا)[1] سجد فرفع رأسه لم يسجد حتىٰ يقول قائل ـ أو نقول ـ: قد نسي.

١٣٧٩ ـ حدثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس: أن أعرابيًا أتىٰ مسجد النبي ﷺ فبال فيه، فوثب إليه رجل، فقال النبي ﷺ: «**دعوه، لا تزرموه!**». قال: ثم دعا بدلوٍ من ماءٍ ـ أو سَجْلٍ من ماءٍ ـ فصبَّهُ عليه.

= وأخرجه البخاري في النكاح: باب (١٣) من جعل عتق الأمة صداقها «فتح» (٩/ ١٢٩) عن حماد عن ثابت وشعيب عن أنس، وفي الصلاة عن حماد عن عبد العزيز وثابت عن أنس (٢/ ٤٣٨)، ومسلم في النكاح من طرق عن أنس (ص١٠٤٥).
والنسائي في النكاح باب (٦٤) عتق الرجل جاريته ثم يتزوجها.
وابن ماجه في النكاح، باب (٤٢).

(١٣٧٨) صحيح:
وانظر حديث رقم (١٢٥٠).

(١٣٧٩) صحيح:
وأخرجه البخاري في الأدب: باب (٣٥) الرفق في الأمر كله «فتح» (١٠/ ٤٤٩)، ومسلم (ص٢٣٦) في الطهارة، والنسائي في الطهارة (١/ ٤٦)؛ باب (٤٥) ترك التوقيت في الماء، وابن ماجه حديث رقم (٥٢٨).

---

(١) في «م»: وإذا.

١٣٨٠ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن زيد، قال: ثنا ثابت، عن أنس قال: مُرَّ على النبي ﷺ بجنازةٍ، فأُثني عليها خيرٌ، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**وجبت**». ثم مُرَّ بجنازةٍ أخرىٰ، فأثني عليها شرًا، فقال النبي ﷺ: «**وجبت**». فقيل له: يا رسول اللَّه، قلت لهذا: وجبت، وقلت لهذا: وجبت؟! فقال: «**إن القوم ـ أو: المؤمنين ـ شهود اللَّه في الأرض**».

١٣٨١ ـ حدثني يحيىٰ بن إسحاق، ثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن عبد الرحمن بن عوف لما هاجر، آخىٰ رسول اللَّه ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع، فقال له: إن لي حائطين فاختر أي حائطي شئت. قال: بارك اللَّه في حائطيك، ما لهذا أسلمت، (دلني علىٰ السوق)[1]. قال: فدلَّه، فكان يشتري السمينة والأقيطة والإهاب، فجمع فتزوج فأتىٰ النبي ﷺ وعليه ردعٌ من صفرة. فقال: «**مَهْيَم؟**» قال: تزوجت. فقال: «**بارك اللَّه لك، أَوْلِمْ ولو بشاة**». قال: فكثر مالُه حتىٰ قدمت له سبعمائة راحلة تحملُ البَزَّ والدقيق والطعام. قال: فلما دخلت المدينة سُمعت لأهل المدينة رَجَّة، فقالت عائشة: ما هذه الرجة؟! فقيل لها: عير قدمت لعبدالرحمن بن عوف، سبعمائة راحلة تحملُ البَزَّ والدقيق والطعام. فقالت

(١٣٨٠) صحيح:

وأخرجه البخاري في الشهادات: باب (٦) تعديل كم يجوز «فتح» (٥/ ٢٥٢)، ومسلم (ص٦٥٥)، وابن ماجه رقم (١٤٩١)، وانظر حديث (١٣٥٥) المتقدم.

(١٣٨١) ضعيف:

في إسناده عمارة بن زاذان وهو ضعيف، انظر «الميزان» و«التهذيب» وله أحاديث مناكير عن ثابت عن أنس. قاله أحمد، ولبعضه شواهد. انظر حديث (١٣٨٨).

---

(١) تكررت في: «م».

عائشة: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «**وعبد الرحمن لا يدخل الجنة إلا حبوًا**»، فلما بلغ ذلك عبد الرحمن قال: يا أُمَّه، إنِّي أشهدك أنها بأحمالِها وأحلاسها وأقتابها في سبيل اللَّه عز وجل.

١٣٨٢ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: «**لصوت أبي طلحة أشد على المشركين من فئة**».

١٣٨٣ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا عبد اللَّه بن بكر، عن حميد، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ ضحَّى بكبشين أَملحَين.

(١٣٨٢) وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٣).

وإسناده على شرط مسلم إلا أنه اختلف على حماد بن سلمة فيه فرواه عن ثابت، عن أنس به مرفوعًا كما ها هنا، ورواه عن علي بن زيد أظنه أنس بن مالك به مرفوعًا عند أحمد (٣/ ٢٤٩)، والذي يبدو لي أن الحديث حديث علي بن زيد إذ إن سفيان بن عيينة رواه عن علي بن زيد عن أنس كما عند أحمد (٣/ ١١١ و١١٢ و٢٦١)، وخاصة وأن حماد بن سلمة تغير حفظه بآخرة، ثم إن حماداً عن ثابت عن أنس طريق الجادة بينما حماد عن علي عن أنس غير الجادة وعندهم غير الجادة تقدم على الجادة، فترجح أن الحديث حديث علي بن زيد وعلي بن زيد هو ابن جدعان وهو ضعيف، لكن ذكر بعض أهل العلم أن للحديث طريقًا أخرى عند الحاكم من طريق سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أو أنس [وفي رواية وأنس] فلتنظر، وينظر الراوي عن سفيان مع اعتبار أن عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف.

(١٣٨٣) **صحيح**:

وأخرجه النسائي باب الكبش كتاب الأضاحي (٧/ ٢١٩ ـ ٢٢٠)، وأخرجه البخاري من طرق عن أنس ـ رضي الله عنه ـ في كتاب الأضاحي من صحيحه «فتح» (١٠/ ٩)، ومسلم (ص١٥٥٤ ـ ١٥٥٦)، وأحمد في هذه المصادر من طرق عن أنس ـ رضي الله عنه ـ (٣/ ٩٩ و١٠١ و١١٥ و١٧٠ و١٧٨ و١٨٣ و١٨٩ و٢١١ و٢١٤ و٢٢٢ و٢٥٥ و٢٥٨ و٢٦٨ و٢٧٢ و٢٧٩ و٢٨١).

١٣٨٤ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**لَمَّا صوَّرَ اللَّه ـ تعالى ـ آدم في الجنة تركه ما شاء أن يتركَهُ، فجعل إبليسُ يُطيفُ به ينظر ما هُوَ، فلما رآه أجوف عَرَفَ أنَّه خُلِقَ خلقًا لا يتمالك**».

١٣٨٥ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا الأسود بن عامر، عن حمَّاد بن سلمة، عن ثابت وعلي بن زيد، عن أنسٍ: أن النبي ﷺ لما رَهَقَهُ المُشركون يوم أُحُد قال: «**من يَرُدّهم عنَّا فهو رفيقي في الجنة**»، فقام رجلٌ من الأنصار، فقاتل حتىٰ قُتل، ثم قام آخر يردهم فقاتل، حتىٰ قُتل سبعة، فقال النبي ﷺ لأصحابه: «**ما أنصفنا أصحابنا**».

١٣٨٦ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا عمارة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ أرسل أمَّ سُليم تنظر إلىٰ امرأة فقال: «**شمي عوارضها، وانظري إلى عرقوبيها**».

(١٣٨٤) **صحيح**:
وأخرجه مسلم (ص٢٠١٦)، وأحمد (٣/ ١٥٢).

(١٣٨٥) **صحيح**:
وأخرجه مسلم (ص١٤١٥) وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في السير.

(١٣٨٦) **ضعيف**:
في إسناده عمارة بن زاذان؛ ضعيف وخاصة في روايته عن ثابت.

[ما روى حميد الطويل عن أنس] (١)

١٣٨٧ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك: أن عبد اللَّه بن سلام أتى النبي ﷺ لما قدم المدينة، فقال: إني سائلك عن ثلاثة أشياء لا يعلمها إلا نبيٌّ، قال: «سل»، قال: ما أول أمر السَّاعة ـ أو: أشراط الساعة؟ وما أول ما يأكلُ أهل الجنَّة؟ وما يَنزع الولد إلى أبيه والولدُ إلى أمه؟ قال: «**أخبرني بهنَّ جبريل آنفًا**» قال: جبريل؟! قال: «**نعم**»، قال: ذاك عدوُّ اليهود من الملائكة، قال: «**أما أول أشراط الساعة: فنار تخرج من المشرق فتحشر النَّاس إلى المغرب، وأما أول ما يأكلُ أهلُ الجنَّة: فزيادة كبد الحوت، وأمَّا ما ينزعُ الولد إلى أبيه وينزع الولد إلى أمِّه: فإذا سبق ماءُ الرجلِ ماءَ المرأة نزع الولد إلى أبيه، وإذا سبق ماءُ المرأة ماءَ الرجلِ نزعَ إلى أمه**»، قال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأنك رسول اللَّه. ثم قال: يا رسول اللَّه، إن اليهود قومٌ بهتة؛ فأخبئني لهم ثم سلهم عنِّي قبلَ أن يعلموا بإسلامي: أيُّ رجل أنا فيهم؟ فجاء نفرٌ منهم، فقال لهم رسول اللَّه ﷺ: «**أي رجل عبد اللَّه فيكم؟**» قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، وأعلمنا وابن أعلمنا. قال: «**أرأيتم**

(١٣٨٧) صحيح:

وأخرجه البخاري من طريق بشر بن المفضل حدثنا حميد، حدثنا أنس... «فتح» (٧/ ٢٨٣).

وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٨) من طريق ابن أبي عدي عن حميد عن أنس به ومختصراً (٣/ ١٨٩).

وأيضًا أخرجه البخاري في تفسير سورة البقرة، عند تفسير قوله تعالى: ﴿من كان عدواً لجبريل...﴾ (٨/ ١٦٥) من طريق عبد الله بن بكر عن حميد عن أنس به.

---

(١) من «م».

إن أسلم عبد اللَّه؟» قالوا: أعاذه اللَّه من ذلك! قال: فخرج عليهم عبد اللَّه فقال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأن محمداً رسول اللَّه. فقالوا: شرُّنا وابن شرِّنا، ونحو ذلك. قال: يقول عبد اللَّه: يا رسول اللَّه، هذا الذي كنت أخاف.

١٣٨٨ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك: أن عبد الرحمن بن عوف هاجر إلىٰ النبي ﷺ فآخىٰ بينه وبين سعد بن الربيع، فقال له سعد: يا عبد الرحمن، إني من أكثر الأنصار مالاً، وإني مقاسمك مالي، ولي امرأتان وأنا (مُطلِّقٌ)[1] إحديهما؛ فإذا انقضت عدَّتُها فتزوجها. فقال له عبد الرحمن: بارك اللَّه لك في أهلك ومالك، ولكن دُلَّني علي السوُّق. فدلَّه فلم يرجع يومئذ حتىٰ أصاب شيئًا من سمن وأقط ربحه، فمكث أيامًا ثم مرَّ بالنبي ﷺ فرأىٰ عليه وضَرَ صُفرةٍ، فقال له النبي ﷺ: «**مَهْيَم؟**» قال: تزوجت يا رسول اللَّه. قال: «**من؟**» قال: امرأة من الأنصار. قال: «**ما أصدقت؟**» قال: نواة ـ أو وزن نواة ـ من ذهب. فقال: «**أولِم ولو بشاة**».

١٣٨٩ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس بن مالك: أن أبا موسىٰ استحمل النبي ﷺ فوافق منه شغلاً، فحلفَ ألا يحمله ثم حمله، فقال: يا

(١٣٨٨) **صحيح:**

وأخرجه البخاري «فتح» (٩/ ٢٣١)، ومسلم مختصراً (ص١٠٤٢).

وانظر حديث (١٣٣١ و١٣٦٥) المتقدمين، وقد صرح حميد وسفيان بما يفيد السماع في رواية البخاري.

(١٣٨٩) **صحيح لغيره:**

إذ إن حميداً مدلس وقد عنعن، وقد أخرجه البخاري «فتح» (١١/ ٥٣٠)، ومسلم =

---

(١) في «م»: أطلق.

رسول اللَّه، إنك حلفت ألا تحملني. قال: «**وأنا أحلف لأحملنَّك**» فحمله.

١٣٩٠ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حُميد، عن أنس قال: قدم رسول اللَّه ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**إني قَدِمتُ عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ بهما يومين خيرًا منهما: يوم الفطر ويوم الأضحى**».

١٣٩١ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا عليكم أن لا تعجبوا على أحد حتى تنظروا بم يُختم له؛ فإنَّ العامل يعمل زمانًا من عُمُره أو بُرهَةً من دهره بعملٍ صالحٍ لو مات عليه دخل الجنة، ثم يتحوَّلُ فيعملُ بعمل سيئ، وإن العبد ليعمل زمانًا من عمره بعملٍ سيء لو مات عليه لدخل النار، ثم يتحوَّل فيعمل بعملٍ صالح، وإذا أراد اللَّه بعبد خيرًا استعمله**» قالوا: يا رسول اللَّه، وكيف يستعمله؟ قال: «**يوفقه لعملٍ صالحٍ، ثمَّ يقبضه عليه**».

= (جـ١١/ ١٠٩) نووي من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.
وحديث أنس أخرجه أحمد (٣/ ٢٣٥ و٢٥٠) وصرح حميد هناك (ص٢٥٠) بالسماع من أنس.

(١٣٩٠) صحيح:
وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٣ و١٧٨ و٢٣٥ و٢٥٠) وصرح حميد بالسماع من أنس ـ رضي الله عنه ـ (٣/ ٢٥٠).
وأخرجه النسائي في كتاب صلاة العيدين (٣/ ١٧٩).
وصححه الحافظ ابن حجر إسناده (٢/ ٤٤٢) «فتح».

(١٣٩١) صحيح لغيره:
إذ إن حميدًا مدلس وقد عنعن وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٠ و٢٢٣) لكن أخرجه البخاري «فتح» (٦/ ٨٩)، ومسلم (ص٢٠٤٢) معنى الجزء الأول منه من حديث سهل بن سعد الساعدي ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «إن الرجل يعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو =

١٣٩٢ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: ما كنَّا نشاء أن نرىٰ رسول اللَّه ﷺ من الليل مصليًا إلا رأيناه، وما نشاء أن نراهُ من الليل نائمًا إلا رأيناه نائمًا.

١٣٩٣ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حُميد الطويل، ثنا أنس قال: كان رسول اللَّه ﷺ يصوم من الشَّهرِ حتىٰ نقولَ: لا يُفطر منه شيئًا، ويُفطر حتىٰ نقول: لا يصوم منه شيئًا.

١٣٩٤ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حُميد الطويل، عن أنس: أنَّ عمَّهُ غاب عن قتال بدرٍ، فقال: غبتُ عن أوَّل قِتالٍ قاتله رسول اللَّه ﷺ المشركين، لئن اللَّه تعالىٰ أشهدني قتالاً لَيَرَينَّ اللَّهُ كيف أصنعُ. [قال:][1] فلما كان يوم أُحد

= للناس وإنه لمن أهل النار، وإن الآخر ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل الجنة» وهو عند مسلم كذلك من حديث أبي هريرة أما الجزء الثاني من الحديث فصحيح لشواهده كذلك وقد تقدم رقم (٤٨٠) من الجزء الأول من «المنتخب» بتحقيقنا من حديث عمرو بن الحمق مرفوعًا وهو عند أحمد (٥/ ٢٢٤) وعند ابن حبان في موارد الظمآن رقم (١٨٢٢).

(١٣٩٢) صحيح:

وأخرجه النسائي في قيام الليل باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل (٣/ ٢١٣) من طريق يزيد بن هارون عن حميد عن أنس به.

وأخرجه البخاري في كتاب التهجد من طريق حميد أنه سمع أنسًا فذكره «فتح» (٣/ ٢٢) وفي الصوم: باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره «فتح» (٤/ ٢١٥).

(١٣٩٣) صحيح:

وأخرجه البخاري في المصادر المتقدمة في الحديث السابق.

(١٣٩٤) صحيح:

وأخرجه البخاري في المغازي باب غزوة أحد «فتح» (٧/ ٣٥٤). =

---

(١) من «م».

انكشف المسلمون، فقال: اللَّهمَّ إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ـ يعني: المشركين ـ وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء ـ يعني: أصحابه ـ، ثم تقدَّم فلقيه سعدٌ بأخراها دون أُحد، قال: أنا معك. قال: فلم أستطع أن أصنع ما صنع، فَوُجد فيه بِضعٌ وثمانون [بين][1] ضربة بسيفٍ، وطعنةٍ برمحٍ، ورميةٍ بسهمٍ. قال: وكنا نقول: فيه وفي أصحابه نزلت: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ [الأحزاب: ٢٣] قال: يزيد: يعني: الآية.

١٣٩٥ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: «**اللَّهمَّ إنِّي أعوذ بك من الهَمِّ والحَزَن والكسل والهرم والعجز**».

١٣٩٦ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يتمنى أحدكم الموتَ لِضُرٍّ نزل به ـ أو ينزلُ به ـ، ولكن ليقل:**

= وفي الجهاد باب: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه...﴾ «فتح» (٦/ ٢١)
وصرح حميد هناك بالتحديث.
وأخرجه مسلم (ص١٥١٢) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس.
وأخرجه الترمذي من الطريقين في التفسير (تفسير سورة الأحزاب (٥/ ٣٤٨ـ٣٤٩).

(١٣٩٥) صحيح:
والإسناد وإن كان فيه حميد مدلسًا وقد عنعن، إلا أن البخاري أخرجه من طرق عن أنس به مرفوعًا وإن كانت ألفاظه لم تأت مجتمعة في متن واحد.
انظر «فتح الباري» (١١/ ١٧٣ و١٧٦ و١٧٨ و١٧٩).
وانظر الاستعاذة من سنن النسائي.
ومسند أحمد (٣/ ١١٣ و١١٧ و٢٠٨ و٢١٤ و٤٢٧ و١٥٩ و٢٢٠ و٢٢٦ و٢٤٠).
وانظر كذلك صحيح مسلم (ص ٢٠٧٨ و٢٠٧٩).
وكتاب الاستعاذة من سنن النسائي.

(١٣٩٦) صحيح: =

---

(١) من «م».

اللَّهمَّ أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي».

١٣٩٧ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس: أن رسول اللَّه ﷺ عاد رجلاً قد صار مثل الفرخ المنتوف، فقال: «**هل كنتَ تدعو بشيء أو تسأَلُهُ؟**» قال: قلتُ: اللَّهم ما كُنتَ معاقِبي في الآخرة فَعَجِّلهُ لي في الدُّنيا. فقال رسول اللَّه ﷺ: «**سبحان اللَّه! إذا لا تطيق ذلك ولن تستطيعه، فهلا قلت: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**».

١٣٩٨ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد ويحيى بن سعيد الأنصاري ـ معًا ـ عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ألا أخبركم بخير دورِ الأنصار؟**» قالوا: بلى يا رسول اللَّه. قال: «**دور بني النجار، ثُمَّ دور بني عبد الأشهل، ثم دورُ بني الحارث بن الخزرج، ثم دور بني ساعدة**». ثم قال رسول اللَّه ﷺ: «**وفي كل دور الأنصار خير**»، قال أحدهما: ورفع بها صوته.

= وانظر حديث (١٢٤٤ و١٣٧٠).

(١٣٩٧) **صحيح**:

وأخرجه مسلم من طريق حميد عن ثابت عن أنس (ص٢٠٦٨).

ومن طريق حماد عن ثابت عن أنس (ص٢٠٦٩).

ومن طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس (ص٢٠٦٩).

وأخرجه الترمذي (٩/ ٤٦٠) مع التحفة، وأحمد (٣/ ١٠٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٥٦٠).

(١٣٩٨) **صحيح**:

وأخرجه البخاري عن أنس عن أبي أسيد ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ [«فتح» (٧/ ١١٥) فضائل الأنصار: باب (٧) فضل دور الأنصار] ونحوه من طريق أبي سلمة عن أبي أسيد ومن طريق عباس بن سهل عن أبي حميد كلها مرفوعة إلى النبي ﷺ.

وكذلك مسلم (ص١٩٤٩ ـ ١٩٥٠ ـ ١٩٥١)، وأحمد (٣/ ٤٩٦ و٤٩٧).

وهو عند مسلم كذلك من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ من طريق أبي سلمة وعبيد =

١٣٩٩ ـ أنا يزيد بن هارون، ثنا سليمان التيمي، عن الحسن وحُميد الطويل، عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا**». قالوا: يا رسول اللَّه، هذا ننصره مظلومًا، فكيف ننصره ظالمًا؟! قال: «**تمنعه من الظلم**».

١٤٠٠ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس قال: لَمَّا رجع رسول اللَّه ﷺ من غزوة تبوك فدنا من المدينة قال: «**إنَّ بالمدينة لأقوامًا ما سرتم من مسير ولا قطعتم من وادٍ إلا كانوا معكم فيه**»، قالوا: يا رسول اللَّه، وهم بالمدينة؟ قال: «**نعم، حبسهم العذر**».

= الله بن عبد الله بن عتبة عنه به مرفوعًا، إلا أنه قدم بني عبد الأشهل على بني التجار. (ص١٩٥١) وهو تقديم مرجوح؛ لأن أكثر الطرق على تقديم بني النجار وأبو سلمة نفسه روى الحديث عن أبي أسيد بتقديم بني النجار كما عند مسلم ص (١٩٥٠) ولا نبالي كثيرًا بعطف عبيد الله بن عبد الله بن عتبة على أبي سلمة، واتحادهما على لفظ واحد لأن الراوي عنهما عند مسلم هو الزهري وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث وقد رجح الحافظ ابن حجر كذلك الذي رجحناه فقال في «الفتح» (٧/ ١١٦): وبنو النجار هم أخوال جد رسول الله ﷺ؛ لأن والدة عبد المطلب منهم، وعليهم نزل لما قدم المدينة، فلهم مزية على غيرهم وكان أنس منهم، فله مزيد عناية بحفظ فضائلهم.

(١٣٩٩) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في المظالم: باب (٤) «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا» «فتح» (٥/ ٩٨) من طريق عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، وحميد سمعا أنسًا به مرفوعًا، وكذلك أخرجه البخاري من طريق معتمر عن حميد عن أنس به مرفوعًا (٥/ ٩٨).

وأخرجه من طريق هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس به مرفوعًا في كتاب الإكراه (١٢/ ٣٢٣).

وأخرجه أحمد (٣/ ٩٩ و٢٠١)، والحديث أخرجه مسلم من حديث جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ وكذلك أخرجه أحمد من حديث جابر (٣/ ٣٢٣)، وانظر «الإرواء» (٨/ ٩٧).

ولفظ الحديث عند البخاري: «تأخذ فوق يديه» (٥/ ٩٨)، وفي الإكراه لفظه: «تحجزه أو تمنعه من الظلم».

(١٤٠٠) **صحيح**: =

١٤٠١ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حُميد، عن أنسٍ قال: حَجم النبيَّ ﷺ أبو طَيْبَةَ، فأمر له بصاعين من طعامٍ، وكَلَّمَ له مواليه فخفَّفوا عنه من ضريبته، وقال: «**إنَّ خير ما تداويتم به: الحجامةُ، والقُسْطُ البَحْرِيُّ. ولا تُعَذِّبوا صبيانكم بالغمز من العَذْرَةِ**».

= وأخرجه البخاري في الجهاد، باب (٣٥) من حبسه العذر عن الغزو «فتح» (٦/ ٤٦ ـ ٤٧) وصرح حميد هناك بالتحديث، وكذلك أخرجه البخاري في المغازي: باب «فتح» (٨/ ١٢٦).
وقال البخاري في الجهاد عقب ذكر الحديث.. وقال موسى: حدثنا حماد، عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أبيه قال النبي ﷺ ثم قال البخاري: الأول أصح. قلت: أي رواية حميد عن أنس مباشرة بدون ذكر موسى بن أنس أصح من التي ذكر فيها موسى بن أنس.
أما الحافظ ابن حجر رحمه الله فصحح الروايتين بقوله: ولا مانع من أن يكونا محفوظين فلعل حميداً سمعه من موسى عن أبيه ثم لقي أنساً فحدثه به. أو سمعه من أنس فثبته فيه ابنه موسى ويؤيد ذلك أن سياق حماد (أي ابن سلمة) عن حميد أتم من سياق زهير ومن وافقه (أي الذين رووه بدون واسطة) عن حميد فقد أخرجه أبو داود عن موسى بن إسماعيل بالإسناد المذكور بلفظ: «لقد تركتم بالمدينة أقواماً ما سرتم من مسير ولا أنفقتم من نفقة ولا قطعتم من وادٍ إلا وهم معكم فيه» قالوا: يا رسول الله، وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ قال: «حبسهم العذر»، وكذلك أورده أحمد عن عفان عن حماد، وأخرجه عن أبي كامل عن حماد، فلم يذكر في الإسناد حميداً نعم أخرجه أحمد عن ابن أبي عدي عن حميد عن أنس نحو سياق حماد إلا أنه لم يذكر النفقة. قال المهلب: يشهد لهذا الحديث قول الله تعالى: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر﴾ الآية، فإنه فاضل بين المجاهدين ثم استثنى أولي الضرر من القاعدين، فكأنه ألحقهم بالفاضلين. انتهى قول الحافظ «فتح» (٦/ ٤٧).
والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد: باب (٢٠) الرخصة في القعود من العذر حديث رقم (٢٥٠٨) من طريق حميد عن موسى بن أنس عن أبيه مرفوعاً، وأحمد (٣/ ١٦٠ و٢١٤).
وأخرجه ابن ماجه في الجهاد عن حميد، عن أنس بلا واسطة حديث (٢٧٦٤) وكذلك أخرجه أحمد (٣/ ١٠٣ و١٨٢).
والحديث أخرجه مسلم رقم (١٩١١)، وأحمد (٣/ ٣٠٠ و٣٤١) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(١٤٠١) صحيح: =

١٤٠٢ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس: أن النبيَّ ﷺ دخل المسجد، فرأىٰ حبلاً ممدوداً بين ساريتين، فقال: «**ما هذا الحبل؟**» قالوا: لفلانةٍ تُصلِّي؛ فإذا غلبت تعلقت به. فقال [ﷺ][(١)]: «**لتصل ما عقلت؛ فإذا خشيت أن تغلب فَلْتَنَمْ**».

١٤٠٣ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حُميد، عن أنسِ بن مالك: أن النبي ﷺ وهو ببدر سمعه المسلمون وهو يُنادي: «**يا أبا جهل بن هشام، ويا عُتبة بن ربيعة، ويا شيبة بن ربيعة، ويا أُميَّة بن خلف، ألا هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقًّا؛ فإني**

= وأخرجه البخاري من طرق عن حميد عن أنس به «فتح» (٤/ ٤٥٨ و٤٥٩)، وفي الطب (١٠/ ١٥٠) وأشار الحافظ في «الفتح» (٥/ ٤٥٩) إلىٰ أن حميداً صرح بالسماع من أنس رضي الله عنه.

وأخرجه مسلم (ص١٢٠٤ و١٢٠٥)، وأبو داود في البيوع باب (٣٩) في كسب الحجام (ص٣٤٢٤)، والترمذي في البيوع، باب (٤٨) ما جاء في الرخصة في كسب الحجام وقال: حديث حسن صحيح. وأحمد (٣/ ١٠٠ و١٨٢).

وأخرجه أحمد (٣/ ١٧٤) من طريق ثابت عن أنس.

(١٤٠٢) صحيح:

وأخرجه البخاري من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس في التهجد: باب ما يكره من التشديد في العبادة «فتح» (٣/ ٣٦)، ومسلم (ص٥٤٢)، وأبو داود (١٣١٢) باب النعاس في الصلاة.

والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢١٨ـ٢١٩).

وابن ماجه حديث رقم (١٣٧١).

وأحمد (٣/ ١٠١ و١٨٤ و٢٠٤ و٢٥٦).

(١٤٠٣) صحيح:

وقد تقدم نحوه رقم (١٢٠٩)، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٦٣).

والحديث أخرجه البخاري وغيره كذلك من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما «فتح» (٣/ ٢٣٢ و٧/ ٣٠١).

(١) من «م».

وجدت ما وعدني ربي حقًّا؟» فقالوا: يا رسول اللَّه، تنادي قومًا قد جيفوا؟! فقال: «**ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكنهم لا يستطيعون أن يجيبوا**».

١٤٠٤ ـ أنا يزيد، أنا حميد، عن أنس بن مالك: أن رسول اللَّه ﷺ بعد أن أقيمت الصلاة قبل أن يكبر أقبل على القوم بوجهه، فقال: «**أقيموا صفوفكم وتراصُّوا؛ فإني أراكم من وراء ظهري**».

[قال:][(١)] فلقد كنت أرى الرجل منا يلزق منكبه بمنكب أخيه وقدمه بقدمه ورُكبته برُكبته في الصلاة.

١٤٠٥ ـ أنا يزيد، أنا حميد، عن أنس: أن رسول اللَّه ﷺ كان يُحِبُّ أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة ليأخذوا عنه.

(١٤٠٤) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في الأذان، باب إلصاق المنكب بالمنكب «فتح» (٢/ ٢١١).

وانظر حديثي (١١٦٨ و١٢٤٩) المتقدمين.

تنبيه: قال الحافظ في «الفتح» قوله (عن أنس): رواه سعيد بن منصور عن هشيم، فصرح فيه بتحديث أنس لحميد، وفيه الزيادة التي في آخره وهي قوله: «وكان أحدنا إلى آخره» وصرح بأنها من قول أنس، وأخرجه الإسماعيلي من رواية معمر عن حميد بلفظ: قال أنس: فلقد رأيت أحدنا... إلخ.

وليس عند البخاري وركبته بركبته.

(١٤٠٥)

أخرجه أحمد (٣/ ١٠٠ و١٩٩ و٢٠٥ و٢٦٣)، والترمذي في المواقيت معلقًا باب ليليني منكم أولو الأحلام والنهي، وابن ماجه حديث رقم (٩٧٧)، وابن حبان رقم (٨٧) من طرق عن حميد الطويل عن أنس، وفي كل هذه الطرق حميد الطويل، قد عنعن وهو مدلس، وانظر مستدرك الحاكم (١/ ٢١٨).

---

(١) من «م».

١٤٠٦ ـ أخبرنا يزيد، أنا حميد، عن أنس: أن رسول اللَّه ﷺ كان بالبقيع، فنادىٰ رجلٌ رجلاً: يا أبا القاسم. فالتفت رسول اللَّه ﷺ فقال: يا رسول اللَّه، لم أعنك؛ إنما عنيت فلانًا. فقال رسول اللَّه ﷺ: «**سَمُّوا باسمي ولا تَكَنَّوا بكُنيتي**».

١٤٠٧ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس: أن رسول اللَّه ﷺ كان يُصَلِّي ذات ليلة في حُجرته، فأتاه ناسٌ من أصحابه فصلُّوا بصلاته فخفف، ثم دخل البيت، ثم خرج فصنع ذلك مرارًا، كل ذلك يصلي ويدخل، فلما أصبحوا قالوا: يا رسول اللَّه، صلينا معك، ونحن نحب أن تمدَّ في صلاتك. فقال: «**قد علمت بمكانكم، وعمدًا فعلت ذلك**».

١٤٠٨ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يقدم قومٌ هُم أرَقُّ منكُم أفئدة**»، فَقَدِمَ الأشعريون فيهم أبو موسىٰ، فجعلوا يرتجزون ويقولون:

غدًا نلقى الأحبة محمدًا وحِزْبه

(١٤٠٦) صحيح:

وأخرجه البخاري في «المناقب» من طريق شعبة عن حميد عن أنس مرفوعًا «فتح» (٦/ ٥٦٠)، باب: كنية النبي ﷺ، وفي البيوع باب (٤٩) ما ذكر في الأسواق «فتح» (٤/ ٣٣٩)، ومسلم (ص١٦٨٢)، والترمذي في الاستئذان، باب (١٠٢)، وابن ماجه حديث رقم (٣٧٣٧)، وأحمد (٣/ ١١٤ و١٢١ و١٦٩ ـ ١٧٠ و١٨٩).

وقد صرح حميد بالسماع من أنس عند أحمد (٣/ ١٦٩ ـ ١٧٠).

(١٤٠٧) صحيح:

وانظر حديث رقم (١٢٦٤).

(١٤٠٨)

الحديث أخرجه أحمد (٣/ ١٠٥ و١٥٥ و١٨٢ و٢١٢ و٢٢٣ و٢٥١ و٢٦٢) من طرق عن =

١٤٠٩ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل، عن أنس: أن النبي ﷺ مرَّ برجل وهو يسوق بَدَنة، فقال: «**اركبها**»، فقال: إنها بَدَنة! قال: «**اركبها**».

١٤١٠ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى لا يقال: اللَّه، اللَّه. في الأرض**».

١٤١١ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل، عن أنس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿**لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون**﴾، أو ﴿**من ذا الذي يقرض الله**

= حميد، عن أنس وحميد ـ وهو الطويل ـ مدلس وقد عنعن في كل هذه الطرق ـ اللهم إلا رواية يحيى بن أيوب ـ وهو الغافقي ـ عنه عند أحمد (٣/ ١٥٥ و٢٢٣) فصرح فيها حميد بالسماع من أنس ـ رضي الله عنه ـ ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ، فنرى أن هذا التصريح بالسماع من أخطائه وذلك لمخالفته الرواة الثقات الذين رووه عن حميد.

ولكن الحديث أخرجه البخاري «فتح» (٨/ ٩٩)، ومسلم (ص٧١ ـ ٧٣) وغيرهما من أصحاب الكتب من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بدون الزيادة الأخيرة «فجعلوا يرتجزون...».

(١٤٠٩) **صحيح**:

وأخرجه البخاري من طريق قتادة عن أنس في كتاب الحج «فتح» (٣/ ٥٣٦)، وفي الوصايا (٥/ ٣٨٢)، وفي الأدب (١٠/ ٥٥١).

ومسلم من طرق عن أنس رضي الله عنه (ص ٩٦٠ ـ ٩٦١).

والترمذي في الحج باب ما جاء في ركوب البدن (٣/ ٢٤٥).

وأحمد (٣/ ٩٩ و١٠٦ و١٠٧ و١٦٧ و١٧٠ و١٧٣ و١٨٣ و٢٠٢ و٢٣١ و٢٣٤ و٢٥١ و٢٦١ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٩١) من طرق عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ

والنسائي في الحج باب ركوب البدنة والذي بعده (٥/ ١٧٦).

وابن ماجه في المناسك حديث رقم (٣١٠٤).

(١٤١٠) **صحيح**:

وانظر حديث رقم (١٢٤٥).

(١٤١١) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في الزكاة، باب: (٤٤) الزكاة على الأقارب (٣/ ٣٢٥) «فتح»، وفي الوكالة باب (١٥) إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك «فتح» (٤/ ٤٩٣)، وفي مواطن =

قرضا حسنا﴾ قال أبو طلحة: أي رسول الله، حائطي الذي بمكان كذا وكذا لله ـ عز وجل ـ ولو استطعْتُ أن أُسِرَّهُ لم أُعْلِنه. فقال رسول الله ﷺ: «**اجعلْهُ في قرابتِكَ ـ أو (أقْربائِكَ)**[1]».

١٤١٢ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل قال: سُئل أنسٌ: أخَضَبَ رسول اللَّه ؟ فقال: لم يشنه الشيب. قيل: أو شين هو؟ قال: كلكم يكرهه، إنما كانت (شعرات)[2] في مقدم لحيته ـ وأشار حميد إلى مقدم لحيته.

١٤١٣ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس: أن ابنًا لأم سليم كان يقال له: أبو عمير، وكان له نغير، فكان رسول اللَّه ﷺ إذا دخل عليها يضاحكه، فدخل عليها فرآه حزينًا، فقال: «**ما لأبي عمير؟**» قالت: يا رسول اللَّه، مات نغيره! قال: فجعل يقول: «**يا أبا عمير، ما فعل النغير؟**».

= أخرى من صحيحه رقم (٢٧٥٢ و٢٧٥٨ و٢٧٦٩ و٤٥٥٤ و٤٥٥٥ و٥٦١١) مقتصراً على ﴿لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون﴾ من طرق عن أنس، ومسلم (ص٦٩٣) أما لفظ حديث الباب فقد عزاه الحافظ في «الفتح» كتاب الوصايا (٣٨٠) إلى ابن خزيمه والطحاوي وأبي نعيم في «المستخرج» والبيهقي من طريق محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري عن أبيه عن ثمامة عن أنس به، وعزاه إلى الدارقطني من طريق صاعقة، عن الأنصاري، عن حميد، عن أنس.

(١٤١٢) صحيح:

وأخرجه البخاري في اللباس باب ما يذكر في الشيب «فتح» (١٠/ ٣٥١)، ومسلم (ص ١٨٢١ ـ ١٨٢٢)، وأحمد (٣/ ١٩٨ و٢٢٣ و٢٢٧ و٢٦٢) من طرق عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وانظر حديث (١٢٤١ و١٣٦٠).

(١٤١٣) صحيح:

وقد تقدم نحوه رقم (١٢٧٧).

---

(١) في «م»: قراباتك.

(٢) في «م»: شعيرات.

١٤١٤ ـ أنا أبو وهب عبد اللَّه بن بكر السهمي، ثنا حميد، عن أنس بن مالك قال: كان ابن لأبي طلحة يقال له: أبو عمير، وكان نغيرٌ له يلعب به، وكان يناغيه النبي ﷺ إذا دخل، فجاء وقد مات نغيره، فرآه حزينًا فقال: «**ما بال أبي عمير؟**» قالوا: يا رسول اللَّه، مات نغيره، فقال: «**يا أبا عمير، ما فعل النغير؟**».

١٤١٥ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا حميد قال: سئل أنس: هل كان رسول اللَّه ﷺ يرفع يديه إذا دعا؟ قال: نعم، ذاك يوم الجمعة، قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال، فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه، ما أرى في السماء سحابة، فاستسقى، فما قضى الصلاة حتى إن الشاب القريب الدار ليهمه الرجوع إلى أهله، فدامت جمعة، فلما جاءت الجمعة التي تليها قالوا: يا رسول اللَّه، تهدمت الدور واحتبس الركبان وهلك المال! قال: فتبسم رسول اللَّه ﷺ ثم قال بيديه: «**اللَّهمَّ حوالينا ولا علينا**»، قال: فكشطت عن المدينة.

(١٤١٤) صحيح:
انظر حديث (١٢٧٧).

(١٤١٥) صحيح:
وأخرجه البخاري في مواطن من «صحيحه»، منها في كتاب الجمعة باب (٣٥) الاستسقاء في الخطبة «فتح» (٢/ ٤١٣)، وفي الاستسقاء (٢/ ٥٠١ و٥٠٧ و٥٠٩ و٥١٦)، ومسلم (ص ٦١٢ ـ ٦١٥) وجمع غفير من أصحاب كتب السنة من طرق عن أنس بن مالك رضي الله عنه مع اختلاف يسير في اللفظ.

١١٨ ـ من مسند أبي هريرة رضي الله عنه

١٤١٦ ـ أنا عُبيد اللَّه بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عُبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا قال الرجل لأخيه: جزاك اللَّه خيرًا. فقد أبلغ في الثناء**».

١٤١٧ ـ أنا عُبيد اللَّه بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة [قال:][(١)] كان رسول اللَّه ﷺ يقول: «**اللَّهم انفعني بما علمتني، وعلِّمني ما ينفعني، وزدني علمًا، الحمد للَّه على كلِّ حالٍ، رب أعوذ بك من [حال النار][(١)] حال أهل النار**».

١٤١٨ ـ ثنا سليمان بن داود، عن زهير بن معاوية، ثنا سعد أبو مجاهد الطائي، قال: حدثني أبو المدلَّه مولىٰ أمِّ المؤمنين، أنه سمع أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول اللَّه، إذا كُنَّا عندك ـ أو: إنا إذا كنا عندك ـ رَقَّت قلوبنا وكنَّا من

(١٤١٦) **إسناده ضعيف:**

فيه موسىٰ بن عبيدة ـ وهو الربذي ـ وهو ضعيف، ومحمد بن ثابت مجهول، وانظر «صحيح الجامع» للشيخ ناصر الدين الألباني حديث رقم (٧٢١ و٦٢٤٤) وللحديث شاهد حكم عليه أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٢٣٦) بالوضع من حديث أسامة بن زيد.

(١٤١٧) **إسناده ضعيف:**

انظر سند الحديث المتقدم.

وأخرجه الترمذي في الدعوات باب (١٢٩) في العفو والعافية حديث رقم (٣٥٩٩) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وابن ماجه في الدعاء حديث رقم (٣٨٣٣)، وفي المقدمة حديث رقم (٢٥١) باب الانتفاع بالعلم والعمل به، وفي الأدب حديث رقم (٣٨٠٤).

(١٤١٨) **صحيح لشواهده:**

=

---

(١) من «م».

أهل الآخرة، وإذا فارقناك فشممنا النساء والأولاد أعجبتنا الدنيا، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**والذي نفسي بيده، لو كنتم تكونون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة بأكفكم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاء اللَّهُ بقوم يذنبون [فيستغفرونه][1] فيغفر لهم**».

قلنا: يا رسول اللَّه، حدثنا عن الجنَّة ما بناؤها؟ قال: «**لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وحَصْباؤها اللؤلؤ والياقوت، وملاطها المسك، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبؤس ويخلَّد لا يموت، لا تبلى ثيابُهُ ولا يفنى شبابهُ، ثلاثة لا تُرَدَّ دعوتهم: الصائمُ حتى يُفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم تُحملُ على الغمام وتُفتَّح لها أبوابُ (السماء)[2] ويقول الرب ـ تبارك وتعالى ـ: وعزتي لأنصرنَّك ولو بعد حين**».

= إذ إن في إسناده أبا المدله (لم يرو عنه سوىٰ سعد أبي مجاهد الطائي ذكره ابن حبان في الثقات وقال: اسمه عبد الله بن عبد الله وقال غيره: هو أخو أبي الحباب سعيد بن يسار هذا حكاه البخاري في «تاريخه» عن خلاد بن يحيىٰ، عن سعدان الجهني، عن سعد الطائي، عن أبي مدله أخي سعيد بن يسار قال: وقال الليث أبو مرثد، ولا يصح. وقال ابن المديني: أبو مدله مولىٰ عائشة لا يعرف اسمه مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد). انتهىٰ من «التهذيب». وفي «الميزان»: لا يكاد يعرف.

قلت: قال ابن ماجه (حديث رقم ١٧٥٢) حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن سعدان الجهني، عن سعد أبي مجاهد الطائي ـ وكان ثقة ـ عن أبي مدله وكان ثقة، عن أبي هريرة... قلت: فهذا يفيد أن بعض رجال السند وثق أبا دله فبانضمام هذا إلىٰ توثيق ابن حبان يتقوىٰ أبو مدله شيئًا ما. وانظر الشواهد الآتية إن شاء الله بعد قليل.

أما الحديث فقد أخرجه الترمذي مقتصراً علىٰ «ثلاثة لا ترد دعوتهم...» حديث رقم (٣٥٩٨) وقال: هذا حديث حسن وسعدان القمي هو سعدان بن بشر، وقد روىٰ عنه عيسىٰ بن يونس وأبو عاصم وغير واحد من كبار أهل الحديث، وأبو مجاهد هو سعد =

---

(١) من «م».

(٢) في «م»: السموات.

. . . . . .

الطائي، وأبو مدله مولىٰ أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وإنما نعرفه بهذا الحديث، ويروىٰ عنه هذا الحديث أتم من هذا وأطول.

وأخرجه ابن ماجه كذلك ـ مقتصراً علىٰ الجزء الذي أخرجه الترمذي ـ حديث رقم (١٧٥٢)، وأحمد مطولاً (٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥)، ومفرقاً (٢/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤ ـ ٤٤٥)، والطيالسي حديث رقم (٣٥٨٣ و٣٥٨٤)، والدارمي (٢/ ٣٣٣)، وابن حبان في «موارد الظمآن» حديث (٣٤٠٧ و٣٤٠٨).

وأخرجه الترمذي مطولاً في صفة الجنة باب (٢) حديث رقم (٢٥٢٦) من حديث زياد الطائي، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً إلا أن الترمذي قال: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي مدله عن النبي ﷺ. قلت: (يشير إلىٰ سند حديث الباب).

وهو كما قال، فإن زياداً الطائي مجهول وروايته عن أبي هريرة مرسلة.

أما شواهد الحديث فهي:

١ ـ ما أخرجه مسلم من حديث حنظلة الأسيدي رضي الله عنه (ص٢١٠٦) قال: لقيني أبو بكر فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قال: قلت: نافق حنظلة. قال: سبحان الله، ما تقول؟! قال: قلت: نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة حتىٰ كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيراً. قال أبو بكر: فوالله إنا لنلقىٰ مثل هذا. فانطلقت أنا وأبو بكر حتىٰ دخلنا علىٰ رسول الله ﷺ قلت: نافق حنظلة يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: «وما ذاك؟» قلت: يا رسول الله! نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتىٰ كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيراً. فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إن لو تدومون علىٰ ما تكونون عندي وفي الذكر: لصافحتكم الملائكة علىٰ فراشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة» ثلاث مرات.

٢ ـ قال أحمد (٢/ ٣٦٢) ثنا سليمان بن داود وهو أبو داود الطيالسي، ثنا عمران، عن قتادة، عن العلاء بن زياد العدوي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «بناء الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة».

٣ ـ أخرج البخاري «فتح» (٥/ ١٠٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلىٰ اليمن فقال «اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب».

٤ ـ أخرج البخاري في أول كتاب الصلاة من حديث أبي ذر مرفوعاً: «ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك»

١٤١٩ ـ أخبرنا أبو عاصم، عن حجاج الصواف، عن ابن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهنَّ: دعوة الوالد على ولده، ودعوةُ المظلوم، ودعوةُ المسافر**».

١٤٢٠ ـ ثنا عثمان بن عمر، ثنا نَهَّاس بن قهْم، عن شَدَّاد أبي عمار، عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «**من حافظ على (سُبْحَةِ)[1] الضُّحى غُفرت ذُنوبهُ وإنْ كانَت أكثرَ من زَبَدِ البَحرِ**».

---

٥ ـ أخرج البيهقي في «شعب الإيمان» من طريق البخاري: ثنا عبد الله بن أبي الأسود، ثنا حميد بن الأسود، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار قال: سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يرد دعاؤهم: الذاكر الله كثيراً ودعوة المظلوم والإمام المقسط».

٦ ـ قال ابن ماجه حديث رقم (١٧٥٣): حدثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا إسحاق بن عبيد الله المدني، قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد».

٧ ـ الحديث الآتي:

(١٤١٩) إسناده ضعيف:

فيه أبو جعفر المؤذن الأنصاري المدني وهو مجهول.

والحديث أخرجه أبو داود رقم (١٥٣٦)، والترمذي في البر والصلة باب ما جاء في دعوة الوالدين حديث رقم (١٩٠٥)، وابن ماجه رقم (٣٨٦٢)، وأحمد (٢/ ٢٥٨ و٤٣٤ و٤٧٨ و٥١٧ و٥٢٣).

ولبعض ألفاظ الحديث شواهد، انظر الحديث المتقدم.

(١٤٢٠) ضعيف:

وأخرجه الترمذي حديث رقم (٤٧٦) وقال: وقد روى وكيع والنضر بن شميل وغير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم ولا نعرفه إلا من حديثه، وابن ماجه حديث رقم (١٣٨٢)، وأحمد (٢/ ٤٤٣ و٤٩٧ و٤٩٩).

=

---

(١) في «م»: شفعة.

١٤٢١ ـ ثنا أبو الوليد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**أفضلُ الصيامِ بعدَ رمضانَ: شهرُ اللَّهِ المُحرَّم، وأفضلُ الصلاةِ بعد المفروضةِ: قيام الليل**».

١٤٢٢ ـ ثنا سليمان بن داود، عن صدقة بن موسىٰ، ثنا محمد بن واسع، عن شتير بن نهار العبدي، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**قال ربكم ـ عز وجل ـ: لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولما أسمعتهم صوت الرعد**»، وقال رسول اللَّه ﷺ:

= وفي أسانيد هؤلاء النهاس بن قهم وهو ضعيف، وفيه أيضًا شداد أبو عمار لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه.

(١٤٢١) صحيح:

وأخرجه مسلم من طريق أبي بشر عن حميد به، ومن طريق محمد بن المنتشر عن حميد به (ص٨٢١)، وأبو داود حديث رقم (٢٤٢٩)، والترمذي في الصوم باب ما جاء في صوم المحرم حديث رقم (٨٤٠) وقال: هذا حديث حسن، والنسائي من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، عن حميد، عن أبي هريرة مرفوعًا، ومن طريق شعبة، عن أبي بشر، عن حميد، عن النبي ﷺ مرسلاً. أي: أن شعبة رواه مرسلاً (٢/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧)، وابن ماجه حديث رقم (١٧٤٢) من طريق محمد بن المنتشر، عن حميد، عن أبي هريرة مرفوعًا، والدارمي (١/ ٣٤٦)، (٢/ ٢١، ٢٢)، والبيهقي (٣/ ٤)، وأحمد (٣٤٢ و٣٤٤ و٥٣٥) واختلف على أبي عوانة فيه فرواه أبو عوانة عن أبي بشر، عن حميد عن أبي هريرة مرفوعًا، ورواه أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن حميد عن أبي هريرة مرفوعًا كما عند أحمد (٢/ ٥٣٥).

وخالفه شعبة في الرواية الأولىٰ فرواه عن أبي بشر عن حميد عن النبي ﷺ (مرسلاً) كما عند النسائي.

وهذا اختلاف لا يضر، فقد روي من طريق حسين بن علي عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد، عن أبي هريرة مرفوعًا كما عند مسلم ص (٨٢١)، وأحمد (٢/ ٣٠٣ و٣٢٩).

(١٤٢٢) سند ضعيف:

=

«**جدِّدوا إيمانكم**»، قالوا: يا رسول اللَّه، وكيف نجدد إيماننا؟ قال: «**أكثروا من قول: لا إله إلا اللَّه**».

١٤٢٣ ـ أنا عفان بن مسلم وأبو الوليد، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع عن شُتَير بن نهار، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «**حُسن الظن من حُسن العبادة**».

١٤٢٤ ـ حدثنا أبو الوليد، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن رجل، عن أبي هريرة: أن رجلاً شكا إلى رسول اللَّه ﷺ قسوة قلبه، فقال: «**إن أردت أن يلين قلبك: فأطعم المسكين، وامسح برأس اليتيم**».

١٤٢٥ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو العقدي، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**خلق اللَّه ـ عز وجل ـ آدم على صورته**».

في هذا الإسناد شتير بن نهار ذكره الحافظ في «التقريب» في «سمير» وقال: إنه صدوق، وفي «التهذيب» في شتير بن نهار. وقال الذهبي في «الميزان»: نكرة. وعلى كل حال فلم أر أحداً روى عنه سوى محمد بن واسع ولم أر أحداً وثقه فهو مجهول. وفيه كذلك صدقة بن موسى ضعيف.

(١٤٢٣) سنده ضعيف:

انظر الحديث المتقدم.

وأخرجه أبو داود (٤٩٩٣).

(١٤٢٤) سند ضعيف:

فيه رجل لم يسم وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦٣).

(١٤٢٥) صحيح لغيره:

إذ إن في هذا الإسناد موسى بن أبي عثمان وهو مقبول، وأبو عثمان التبان كذلك قال فيه الحافظ: مقبول والصواب أنه مجهول.

لكن الحديث أخرجه البخاري «فتح» (١١/ ٣)، ومسلم (ص٢١٨٣) من حديث معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٤٢٦ ـ ثنا عبد الملك [بن عمرو][1]، ثنا موسىٰ بن علي، عن أبيه، عن عبد العزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**شرٌّ ما في رجلٍ: شُحٌّ هالِع، وجبنٌ خالع**».

١٤٢٧ ـ ثنا سليمان بن حرب، ثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال لأصحابه يبشرهم: «**قد جاءكم رمضانُ شهرٌ مُباركٌ، افترض اللَّه عليكم صيامه، تُفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغل فيه الشياطين، فيه ليلةٌ خيرٌ من ألفِ شهر؛ من حُرِمَ خيرها فقد حرم**».

١٤٢٦) حسن:

وأخرجه أبو داود حديث رقم (٢٥١١)، وأحمد (٢/ ٣٠٢ و٣٢٠)، وابن حبان في «موارد الظمآن» رقم (٨٠٨).

(١٤٢٧) صحيح لغيره:

إذ إن في سماع أبي قلابة من أبي هريرة كلامًا.

لكن أخرج البخاري «فتح» (٤/ ١١٢)، ومسلم (ص٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين» وفي بعض ألفاظه عند البخاري ومسلم: «فتحت أبواب الجنة»، وفي بعضها «فتحت أبواب الرحمة».

أما كون ليلة القدر في رمضان: فقد صح من عدة طرق عن النبي ﷺ في «الصحيحين» وغيرهما أن النبي ﷺ قال: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان» وفي سنن أبي داود من حديث ابن عمر رضي الله عنه حديث رقم (١٣٨٧): سئل رسول الله ﷺ وأنا أسمع عن ليلة القدر فقال: «هي في كل رمضان». ولكنه معلول بالوقف.

وقد قال الله تعالىٰ: ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾.

والحديث أخرجه النسائي في الصوم (٤/ ١٢٩).

---

(١) من «م».

١٤٢٨ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جدِّه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إياكم والحسد؛ فإنَّ الحسد يأكلُ الحسناتِ كما تأكل النارُ الحَطَب** ـ أو قال: **العُشْب**».

١٤٢٩ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو وسليمان بن داود، عن زهير بن محمد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**الرَّجلُ على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل**».

١٤٣٠ ـ ثنا عبد اللَّه بن مسلمة، ثنا حماد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ في الجنة لعمدًا من ياقوت عليها غرف من زبرجد، لها أبوابٌ مفتحة، تضيء كما يُضيء الكوكب الدريّ**»، قلنا: يا رسول اللَّه، من يسكنها؟ قال: «**المتحابون في اللَّه ـ عز وجل ـ والمتجالسون في اللَّه ـ عز وجل ـ والمتلاقون في اللَّه ـ عز وجل**».

(١٤٢٨) **ضعيف:**

في إسناده جد إبراهيم بن أبي أسيد وهو مجهول والحديث أخرجه أبو داود في الأدب، باب (٩٥٢): في الحسد حديث رقم (٤٩٠٣)، وذكر المعلق على «سنن أبي داود»: أن البخاري رحمه الله ذكر هذا الحديث في ترجمة إبراهيم بن أبي أسيد في «التاريخ الكبير» وضعفه. فليراجع في «التاريخ الكبير» فليس بين يدي الآن.

(١٤٢٩) **إسناده ضعيف:**

فيه موسى بن وردان وزهير بن محمد لا يصلح حديث كل منهما إلا في الشواهد والمتابعات.

وأخرجه أبو داود حديث رقم (٤٨٣٣)، كتاب الأدب، باب (١٩) من يؤمر أن يجالس، والترمذي في الزهد، باب (٤٥) حديث رقم (٢٣٧٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأحمد (٢/ ٣٠٣ و٣٣٤)، والحاكم (٤/ ١٧١).

وقد ذكر له الشيخ ناصر الدين الألباني شاهدًا في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٩٢٧) عزاه إلى ابن عساكر في المجلس والخمسين من «الأمالي» (ق ٢/ ٢) والحاكم وفيه ضعف.

(١٤٣٠) **ضعيف:**

١٤٣١ ـ ثنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن سفيان، عن حجاج بن فُرافِصَة، عن مكحول، عن أبي هريرة ـ يرفعه ـ قال: «**من طلب الدنيا حلالاً استعفافًا عن المسألة، وسعيًا على أهله، وتعطفًا على جاره، جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا حلالاً مُفاخرًا مكاثرًا مُرائيًا لقي اللَّه ـ عز وجل ـ وهو عليه غضبان**».

١٤٣٢ ـ ثنا عمر بن سعيد الدمشقي، ثنا سعيد بن عبد العزيز التَّنوخي، عن مكحول، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من لم يغز أو يجهز غازيًا، أو يخلف غازيًا في سبيل اللَّه في أهله بخير، أصابه اللَّه بقارعة**».

١٤٣٣ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى يمرَّ المرءُ بقبرِ أخيهِ، فيقول: يا ليتني مكانك**».

فيه حماد بن أبي حميد وهو محمد بن أبي حميد وهو ضعيف، وموسىٰ بن وردان لا يصلح إلا مع الشواهد.

(١٤٣١) مرسل:

مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

(١٤٣٢) مرسل:

مكحول لم يسمع من أبي هريرة، وسعيد بن عبد العزيز ثقة إلا أنه اختلط بآخرة.

(١٤٣٣) صحيح لغيره:

إذ إن في هذا السند رجلاً لم يسم.

لكن الحديث أخرجه البخاري في «الفتن» باب (٢٢) لا تقوم الساعة حتىٰ يغبط أهل القبور «فتح» (١٣/ ٧٤)، ومسلم (ص٢٢٣١)، وأحمد (٢/ ٥٣٠) من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا عند الشيخين. ومن طريق ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا عند أحمد.

١٤٣٤ ـ ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب بن خالد، ثنا إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن محمد بن حُريث، عن جدِّه حريث، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئًا؛ فإن لم يجد فلينصب عودًا، فإن لم يجد فليخطط خطًا؛ ثم لا يضره من مرَّ أمامه**».

(١٤٣٤) ضعيف مضطرب:

وأخرجه أبو داود رقم (٦٨٩ و٦٩٠)، وابن ماجه رقم (٩٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٤٩)، وابن حبان رقم (٤٠٧ و٤٠٨)، وفي أسانيدهم اختلاف فقد روي على أوجه:

١ ـ إسماعيل عن أبي عمرو محمد بن حريث عن أبي هريرة مرفوعًا كما ها هنا.

٢ ـ إسماعيل عن أبي عمرو بن محمد بن حريث، عن جده، عن أبي هريرة مرفوعًا عند أبي داود وابن ماجه.

٣ ـ إسماعيل عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن جده، عن أبي هريرة مرفوعًا كما عند أبي داود وابن حبان وأحمد.

٤ ـ إسماعيل عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة مرفوعًا كما عند ابن حبان.

٥ ـ إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا كما عند أحمد.

وثمة اختلافات أخرى.

قال أبو داود بعد أن ذكر الحديث من طريق محمد بن يحيى بن فارس، عن علي بن المديني، عن سفيان، عن إسماعيل. قال: سفيان لم نجد شيئًا نشد به هذا الحديث ولم يجئ إلا من هذا الوجه. قال: قلت لسفيان: إنهم يختلفون فيه؟ فتفكر ساعة ثم قال: ما أحفظ إلا أبا محمد بن عمرو قال سفيان: قدم هاهنا رجل بعدما مات إسماعيل بن أمية فطلب هذا الشيخ أبا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط عليه. قال أبو داود: وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن وصف الخط غير مرة فقال: هكذا عرضًا مثل الهلال. قال أبو داود: وسمعت مسددًا قال: قال ابن داود: الخط بالطول [قال أبو داود: وسمعت أحمد بن حنبل وصف الخط غير مرة فقال هكذا ـ يعني: بالعرض حورًا دورًا مثل الهلال يعني منعطفًا] اهـ.

قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» في ترجمة حريث رجل من بني عذرة: روى عن أبي هريرة حديث الخط أمام المصلي وهو حديث تفرد به إسماعيل بن أمية، وقد اختلف عليه فقال بشر بن المفضل وروح بن القاسم وذواد بن علبة عنه: عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن جده، ونسبه ذواد: حريث بن سليمان، ورواه ابن عيينة عن إسماعيل واختلف =

١٤٣٥ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن منصور، عن عباد بن أنيس، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إن المؤذن يُغفر له مد صوته، ويصدقه كُلُّ رَطبٍ ويابسٍ يسمعه، وللشاهد عليه خمس وعشرون حسنة».

عليه فيه، فقال البيكندي عنه كرواية بشر بن المفضل وكذا قال ابن المديني عنه فيما رواه البخاري. وقال الذهلي عن ابن المديني: عن ابن عيينة، عن أبي إسماعيل، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث ـ قلب اسمه فقط.

ورواه أحمد بن حنبل عن ابن عيينة على الوجهين، ورواه مسدد، عن ابن عيينة، عن إسماعيل، عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة. نسب أبا عمرو إلى جده وجعله إياه، وكذا قال عبد الرزاق، عن معمر والثوري جميعًا عن إسماعيل، ورواه مسلم بن إبراهيم، عن وهيب بن خالد، وأبو معمر عن عبد الوارق كلاهما عن إسماعيل، عن أبي عمرو بن حريث، عن جده حريث نَسَبًا إبا عمرو إلى جده حسب، ورواه حميد بن الأسود، عن إسماعيل، عن أبي عمرو بن محمد بن حريث، عن جده حريث بن سليم وكذا قال عمار بن خالد الواسطي، عن ابن عيينة. ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج، عن إسماعيل، عن حريث بن عمار، عن أبي هريرة والاضطراب فيه من إسماعيل.

قلت: قال البخاري في «التاريخ»: قال سفيان: جاءنا بصري لكم عتبة أبو معاذ فقال: لقيت هذا الشيخ الذي يروي عنه إسماعيل فسألته فخلطه علي. قلت: فهذا يدل على أن أبا عمرو بن محمد بن حريث كان منه الاضطراب أيضًا وحريث العذري ذكره ابن قانع في «معجم الصحابة» وأورد له حديث: «وفدنا على رسول الله ﷺ فقال: في سائمة الغنم في كل أربعين شاة شاة». وفي إسناده نظر، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وأخرج حديثه في «صحيحه» وأما الدارقطني فقال: لا يصح ولا يثبت. وقال ابن عيينة: لم نجد شيئًا نشد به هذا الحديث ولم يجئ إلا من هذا الوجه. وقال الطحاوي: راويه مجهول. وقال الخطابي عن أحمد: حديث الخط ضعيف، وزعم ابن عبد البر أن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني صححاه. وقال الشافعي في «سنن حرملة»: لا يخط المصلي خطًا إلا أن يكون ذلك في حديث ثابت يتبع. وأخرجه المزني في «المبسوط» عن الشافعي واحتج به... اهـ كلام الحافظ.

قلت: وانظر «عون المعبود» (٢/ ٢٨٣) وكلام ابن الصلاح على الحديث المضطرب و«سبل السلام» (١/ ٢٤٤).

وفي إسناد هذا الحديث حريث العذري وهو مجهول.

(١٤٣٥) في هذا الإسناد عباد بن أنيس لم أقف على ترجمته.

١٤٣٦ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبان، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ أحبَّ عباد اللَّه إلى اللَّه الذين يُراعون الشمس والقمر**».

١٤٣٧ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن ابن أبي أنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا دخل شهر رمضان غُلِّقت أبواب جهنم، وفُتِّحت أبواب الرحمة، وسُلسلت الشياطين**».

= والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٦)، وعبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٤٨٤) حديث رقم (١٨٦٣).

وقد أخرج أبو داود رقم (٥١٥)، والنسائي (٢/ ١٣)، وابن ماجه حديث رقم (٧٢٤)، وأحمد (٢/ ٤١١ و٤٢٩ و٤٥٨)، وابن خزيمة (١/ ٢٠٤)، وابن حبان في «الموارد» (٢٩٢) من طريق شعبة عن موسىٰ بن أبي عثمان، عن أبي يحيىٰ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «المؤذن يغفر له مدىٰ صوته ويشهد له كل رطب ويابس، وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه وما بينهما» واللفظ لأبي داود إلا أن في هذا السند أبا يحيىٰ وهو مجهول، وموسىٰ بن أبي عثمان لا يصلح إلا في الشواهد.

وقال عبد الرزاق (١٨٦٤): عن ابن عيينة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «يغفر الله للمؤذن مدىٰ صوته ويصدقه كل رطب ويابس».

وأخرج أحمد (٤/ ٢٨٤) من طريق معاذ حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي إسحاق الكوفي عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال: «إن الله وملائكته يصلون علىٰ الصف المقدم، والمؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل أجر من صلىٰ معه».

فبهذا يصح الشطر الأول والثاني من الحديث.

أما الشطر الأخير وهو «وللشاهد عليه...» فإذا حمل علىٰ رواية «وشاهد الصلاة» أي المصلي في جماعة فهذا له شواهد في الصحاح وغيرها، وإلا فالله أعلم.

(١٤٣٦) في هذا السند أبان والذي يغلب علىٰ ظني أنه ابن أبي عياش؛ فإن كان هو فهو متروك والله أعلم.

(١٤٣٧) **صحيح**:

وابن أبي أنس هو أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي وهو ثقة. =

١٤٣٨ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، أن محمد بن عمرو أخبره: أنَّ سلمة بن الأزرق كان جالسًا مع ابن عُمر، فمرَّ بجنازة يُبكىٰ عليها، فعاب ذلك ابن عمر وانتهرهنَّ، فقال له سلمة ابن الأزرق: لا تقل هذا يا أبا عبد الرحمن؛ فأشهد علىٰ أبي هريرة سمعته يقول: مُرَّ علىٰ رسول اللَّه ﷺ بجنازة وأنا معه وعُمر بن الخطاب ونساء يبكين عليها، فزبرهنَّ عمر وانتهرهن، فقال النبي ﷺ: «**دعهنَّ يا عمر؛ فإن العين دامعة، والنفس مصابة، والعهد حديث**»، فقال ابن عمر: (اللَّه ورسوله أعلم)[1] اللَّه ورسوله أعلم.

= والحديث أخرجه البخاري في الصوم باب (٥) وصرح الزهري هناك بإخبار ابن أبي أنس له «فتح» (٤/ ١١٢)، وفي صفة إبليس في بدء الخلق «فتح» (٦/ ٣٣٦)، ومسلم (ص ٧٥٨).

والنسائي في الصوم باب (٣) (جـ ٤ / ص١٢٧)، وأحمد (٢/ ٢٨١).

(١٤٣٨) ضعيف:

في سنده سلمة بن الأزرق وهو مجهول.

وأخرجه النسائي في الجنائز باب الرخصة في البكاء علىٰ الميت (٤/ ١٩)، وابن ماجه رقم (١٥٨٧) ولكنه عنده اختلاف فرواه وكيع عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعًا (بدون ذكر سلمة بن الأزرق).

ورواه من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سلمة بن الأزرق، عن أبي هريرة مرفوعًا.

وأخرجه أحمد (٢/ ١١٠ و٢٧٣ و٤٠٨) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة ووهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء... به.

أما البكاء علىٰ الميت فهو جائز بضوابطه وهي مبسوطة في كتب الفقه والشروح. =

---

(١) ليس في «م».

١٤٣٩ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيىٰ، عن أبي هريرة، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إذا أَفْلَس الرجلُ فوجد البائع سلعته بعينها فهو أحقُّ بها دون الغُرماء**».

١٤٤٠ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا داود بن قيس، ثنا أبو سعيد مولىٰ عبد اللَّه بن عامر ـ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا تحاسدوا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد اللَّه إخوانًا، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذُلُهُ ولا يحقره، التقوى ههنا ـ يشير إلىٰ صدره ـ، كُلُّ المسلم على المسلم حرامٌ: دمُهُ وعرضُه [ومالُه][1]، وحسب امرئ أن يحقر أخاه المسلم**».

(١٤٣٩) صحيح لغيره:

إذ إن في سنده هشام بن يحيىٰ وهو مجهول لكن الحديث أخرج نحوه البخاري في الاستقراض باب (١٤) من طريق أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره» «فتح» (٥/ ٦٢).

وأخرج مسلم من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا أفلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو أحق به» (ص١١٩٤)، وأحمد (٢/ ٣٨٥ و٤١٠ و٤١٣ و٤٦٨).

(١٤٤٠) صحيح لشواهده:

إذ إن في سنده أبا سعيد مولىٰ عبد الله بن عامر وهو مجهول.

وأخرجه مسلم (ص١٩٨٦)، وابن ماجه مفرقًا مختصراً رقم (٣٩٣٣ و٤٢١٣)، وأحمد (٢/ ٣٦٠).

لكن قد أخرج البخاري «فتح» (١٠/ ٤٨١ و٤٨٤ و٤٩٢)، ومسلم (ص ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ و١٩٨٧) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله إخوانًا».

وأخرج مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: «لا تهجروا ولا =

---

(١) من «س».

١٤٤١ ـ ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن جريج قال: أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي عبد اللَّه [إسحاق][1] أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تطلع الشمس ولا تغرب على يومٍ أفضل من يوم الجمعة، وما من دابة إلا تفزع ليوم الجمعة إلا هذان الثقلان من الجن والإنس، على كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان الأول فالأول، فَكَرَجُلٍ قدَّم بدنةً، وكَرَجُلٍ قدَّم بقرةً، وكَرَجُلٍ قدَّم شاةً، وكَرَجُلٍ قدَّم طائرًا، وكَرَجُلٍ قَدَّم بيضةً، فإذا قَعَدَ الإمامُ طُويت الصحفُ**».

١٤٤٢ ـ ثنا يونس بن محمد، ثنا محمد بن الفرات التميمي، ثنا سعيد بن لقمان، عن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبي هريرة، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**الأكل في الأسواق دَنَاءَةٌ**».

= تدابروا ولا تحسسوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانًا».
وأخرجه مسلم كذلك من حديث يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» وثمة شواهد أخرى في «الصحيحين» وغيرهما.

(١٤٤١) صحيح لغيره:

في هذا السند العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق يهم والراوي عن أبي هريرة هنا أبو إسحاق وفي «مسند أحمد» (٢/ ٢٧٢) عن أبي عبد الله إسحاق أنه سمع أبا هريرة... فذكره، والحديث ساقه المزي في «تحفة الأشراف» ضمن ما رواه إسحاق بن عبد الله المدني ـ مولى زائدة ـ عن أبي هريرة ـ به مرفوعًا، وعزاه إلى النسائي في «السنن الكبرى»، وإسحاق مولى زائدة هذا ثقة.

وللحديث شواهده انظر «فتح الباري» (٢/ ٣٦٦)، وصحيح مسلم (ص٥٨٥ و٥٨٧).

(١٤٤٢) ضعيف جدًا:

في إسناده محمد بن الفرات التميمي متهم بالكذب وسعيد بن لقمان ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: سعيد بن لقمان عن بعض التابعين، قال الأزدي: لا يحتج بحديثه، روى عنه محمد بن الفرات.

---

(١) من «س».

١٤٤٣ ـ ثنا سليمان بن داود، عن عمران القطان، عن قتادة، عن عباس الجُشَميّ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إنَّ سورةً من كتاب اللَّه ـ عز وجل ـ ما هي إلا ثلاثون آية، شفعت لرجل فأخرجته من النَّار وأدخلته الجنة، وهي سورة تبارك**».

١٤٤٤ ـ ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حميد بن مهران، ثنا يحيىٰ بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**أول من يدخل الجنة ثلاثة: عبدٌ أحسن عبادة ربِّه وأدى حقَّ مواليه، ورجلٌ فقيرٌ عفيفٌ متعفِّف، ورجلٌ قاتل في سبيل اللَّه حتى قتل. وأول من يدخل النار ثلاثةٌ: فقيرٌ فخورٌ، وأميرٌ مسلطٌ، وذو مالٍ لم يؤد حقَّ ماله**».

١٤٤٥ ـ أنا يعقوب بن إبراهيم الزهري، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان قال: قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول اللَّه ﷺ قال: ـ

(١٤٤٣) إسناده ضعيف:

عباس الجشمي مجهول.

وأخرجه أبو داود حديث رقم (١٤٠٠)، والترمذي حديث رقم (٢٨٩١) من طريق شعبة، عن قتادة، عن عباس الجشمي، عن أبي هريرة مرفوعًا وقال: حديث حسن، وابن ماجه حديث رقم (٣٧٨٦) وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في التفسير، وأحمد (٢/ ٢٩٩ ـ ٣٢١). وأشار ابن كثير رحمه الله في تفسير سورة تبارك (٤/ ٣٩٥) إلىٰ شاهد للحديث فقال: وقد روىٰ الطبراني والحافظ الضياء المقدسي من طريق سلام بن مسكين عن ثابت عن أنس قال رسول الله ﷺ: «سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتىٰ أدخلته الجنة: ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.

فلينظر هذا الشاهد. وينظر الراوي عن سلام.

(١٤٤٤) ضعيف:

في إسناده عامر بن عقبة العقيلي: هو وأبوه مجهولان.

(١٤٤٥) إسناده ضعيف:

=

واللَّه أعلم ـ : «**حُرِّم على عينين أن تنالهما النَّار: عينٌ بكت من خشية اللَّه ـ عز وجل ـ، وعينٌ باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر**». وقال: «**لا يبكي عبد فتقطر عيناه من خشية اللَّه فيدخله اللَّه النار أبدًا حتى يعود قطر السماء إليها**»، ويقال: قام على المنبر حين رجع الناس من مؤتة وفي يده قطعة خبزٍ، فلما ذكر شأنَهم فاضت عيناه، فمسح وجهه، وقال: «**إنَّما أنا بشر، أعوذ باللَّه من الشيطان؛ إنَّ المرء يرى أنه كثيرٌ بأخيه، مَن له عندي عدة؟**» فقال سلمان الفارسي: أنا يا رسول اللَّه. فأعطاها إياه.

وقالت بركة: لما حضر رسول اللَّه ﷺ ابنته وهي تموت وهي تحت عثمان فاضت عيناه، وبكتْ بركةُ ونتفتْ رأسَها، فزجَرها رسول اللَّه ﷺ فقالت: أتبكي يا رسول اللَّه ونحن سكوت؟! قال: «**إن الذي رأيت منِّي رحمة لها، وإنَّما أنا بشرٌ، إنَّ المؤمن بكل منزلة صالحة من اللَّه على عُسرٍ أو يُسرٍ**».

١٤٤٦ ـ حدثني خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، حدثني صالح بن كيسان، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تسبوا الدِّيك، فإنه يوقظ للصلاة**».

لجهالة عبد الرحمن فلا أدري من هو، وانظر البيهقي في «شعب الإيمان» والحاكم في «المستدرك».

(١٤٤٦) صحيح من غير هذا الطريق:

ففي إسناده انقطاع، وفي الحاشية مكتوب: «سقط رجل». ثم إن الحديث حديث زيد بن خالد وليس من حديث أبي هريرة فقد رواه أبو داود (حـ ٥/ ٣٣١)، وأحمد(٥/ ١٩٣ و٤/ ١١٥) من طريق عبد العزيز بن محمد وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ومعمر ثلاثتهم عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ به.

١٤٤٧ ـ حدثني يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن (جُهمان)[١] عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لكل شيءٍ زكاةٌ، وإن زكاة الجسد الصوم**».

١٤٤٨ ـ حدثني عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي ومعاوية بن عمرو، قالا: ثنا زائدة، ثنا يحيىٰ بن أبي سليم، قال: سمعت الجلاس يحدث، قال: سأل مروانُ أبا هريرة: كيف سمعت رسول اللَّه ﷺ يصلي علىٰ الجنازة؟ قال: يقول: «**اللَّهمَّ أنت خَلقتها وأنت هَدَيتها للإسلام، وأنت قبضت روحها، تعلمُ سرها وعلانيتها، جئنا شُفَعَاء، فاغفر لها**».

١٤٤٩ ـ ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إذا عاد المسلم أخاه أو زاره في اللَّه يقول اللَّه ـ عز وجل ـ: طبت وطاب ممشاك، وتبوأت في الجنة منزلاً**».

(١٤٤٧) ضعيف:
في إسناده جمهان لم يوثقه معتبر.
وأخرجه ابن ماجه رقم (١٧٤٥).

(١٤٤٨) ضعيف:
فيه الجلاس وقيل: أبو الجلاص لم يدرك أبا هريرة واسمه عقبة بن سيار ثم إنه رواه عنه بواسطة كما عند أحمد (٢/ ٣٦٣)، وأبي داود حديث رقم (٣٢٠٠)، والواسطة اختلف في اسمه فقيل: علي بن شماخ كما عند أحمد وأبي داود وعلي هذا مجهول، وقيل: عثمان بن سماح كما عند أحمد (٢/ ٣٤٥).
وانظر أوجه أخرىٰ للاختلافات فيه في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٢٨٦).

(١٤٤٩) إسناده ضعيف فيه أبو سنان وهو عيسى بن سنان لين الحديث:
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٦٤) باب ما جاء في زيارة الإخوان حديث رقم (٢٠٠٨) =

---

(١) في «س»: جمهان.

١٤٥٠ ـ ثنا عمر بن سعد، عن عبيد اللَّه بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمه، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لو يعلم أحدُكُم ما له في أن يمر بين يدي أخيه مُعتَرِضًا وهو يناجي ربَّهُ، كان يقوم في ذلك المقام أربعين عامًا أحب إليه من الخطوةِ التي خطاها بين يديه**».

١٤٥١ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عبيدة الربذيّ، عن أيوب بن خالد، عن عُبيد اللَّه بن أبي رافع، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يأتي من أمتي يوم القيامة مثل الليل والسيل، فتقول الملائكة: لما جاءَ مع محمد من أمته أكثر مما جاء مع عامَّة الأنبياء؟!**».

١٤٥٢ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عُبيدة، عن أخيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**والذي نفسي بيده، لا يدخل الجنة إلا رحيم**» قلنا: كلنا رحيم يا رسول اللَّه. قال: «**ليست الرحمةُ أن يرحم أحدكم**

= وقال: هذا حديث حسن غريب وأبو سنان اسمه عيسىٰ بن سنان، وقد روىٰ حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ شيئًا من هذا، وابن ماجه حديث رقم (١٤٤٣)، وأحمد (٢/ ٣٢٦).

(١٤٥٠) **صحيح لغيره:**

إذ إن في هذا السند عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب وهو ضعيف وكذلك عمه قال فيه الحافظ في «التقريب»: مقبول، وكما هو معلوم أن قوله «مقبول» تعني: إذ توبع، وإلا فلين.

لكن الحديث أخرجه البخاري «فتح» (١/ ٥٨٤)، ومسلم (ص٣٦٣) من حديث أبي الجهيم الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه».

(١٤٥١) **ضعيف:**

في إسناده موسىٰ بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وكذلك أيوب بن خالد لين الحديث.

(١٤٥٢) **ضعيف:**

في إسناده موسىٰ بن عبيدة وأخوه ضعيفان.

خاصته، حتى يرحم العامة ويتوجع للعامة».

١٤٥٣ ـ ثنا عبد اللَّه بن مسلمة، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، عن مُحصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا، أعطاه اللَّه أجر من صلاها وحضرها، لا ينقص ذلك من أجرهم شيئًا**».

١٤٥٤ ـ ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الجُريري، عن أبي نضرة، عن الطُّفاوي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**طيبُ النساء ما ظهر لونه وخَفِيَ رِيحُهُ، وطيبُ الرجالِ ما ظهرَ ريحُهُ وخفيَ لونه**».

(١٤٥٣) إسناده ضعيف:

وأخرجه أبو داود حديث رقم (٥٦٤) كتاب الصلاة باب فيمن خرج يريد الصلاة فسبق بها، والنسائي في الصلاة باب إدراك الجماعة (٢/ ١١١)، وأحمد (٢/ ٣٨٠).

وفي إسناده محصن بن علي قال فيه الحافظ في «التقريب»: مستور. وعوف بن الحارث قال فيه كذلك: مقبول. وكل من هذين الاصطلاحين لا يصلح إلا في الشواهد والمتابعات.

(١٤٥٤) في إسناده الطفاوي وهو مجهول:

وأخرجه أبو داود حديث رقم (٢١٧٤)، والترمذي في الأدب، باب (٣٦) حديث رقم (٢٧٨٧) وقال: هذا حديث حسن إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا من هذا الحديث، ولا نعرف اسمه وحديث إسماعيل بن إبراهيم أتم وأطول. والنسائي في الزينة باب الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء (٨/ ١٥١)، وأحمد (٢/ ٥٤١). وفي أسانيدهم الطفاوي وهو مجهول.

وللحديث شاهد من حديث عمران بن حصين أخرجه أحمد (٤/ ٤٤٢)، والترمذي رقم (٢٧٨٨) فقال أحمد: ثنا روح، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير قال: وأومأ الحسن إلي جيب قميصه وقال: ألا وطيب الرجال ريح لا لون ألا وطيب النساء لون لا ريح له» اللفظ لأحمد.

=

١٤٥٥ ـ ثنا سعيد بن الربيع، ثنا شعبة، عن أبي الضحاك، قال: سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ـ أو سبعين عامًا**» قال شعبة: ولا أراه إلا مائة عام، ثم قال: «**مائة عام ـ لا يقطعها شجرة الخلد**».

١٤٥٦ ـ أخبرني أبو علي الحنفي، ثنا ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مِهران، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**الأبعد فالأبعدُ من المساجد أعظم أجرًا**».

= ولفظ الترمذي من طريق قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال: قال لي النبي ﷺ: «إن خير طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه، وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه...».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إلا أن هذا الشاهد ضعيف، فقتادة والحسن مدلسان وقد عنعناه ثم إن الحسن البصري لا يصح له سماع من عمران بن حصين.

(١٤٥٥) صحيح لغيره دون ذكر شجرة الخلد فهي ضعيفة:

إذ إن في هذا السند أبا الضحاك وهو مجهول.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٥٥)، وفي آخره قال حجاج (هو الراوي عن شعبة): قلت لشعبة: هي شجرة الخلد؟ قال: ليس فيها هي.

وأخرجه أحمد كذلك (٢/ ٤٦٢).

والحديث قد أخرجه البخاري من حديث أنس بن مالك، ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه كلاهما عن النبي ﷺ دون ذكر شجرة الخلد «فتح» (٦/ ٣١٩)، وكذلك أخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد وأبي سعيد الخدري مرفوعًا في الرقاق باب صنعة الجنة والنار (١١/ ٤١٥ و٤١٦).

ومسلم من حديث أبي هريرة وسهل بن سعيد وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي ﷺ دون ذكرة شجرة الخلد، ومسلم (ص ٢١٧٥ و٢١٧٦).

(١٤٥٦) سند ضعيف ومتن صحيح:

أخرجه أبو داود رقم (٥٥٦)، وابن ماجه حديث رقم (٧٨٢)، وأحمد (٢/ ٣٥١ و٤٢٨).

وفي إسناده عبد الرحمن بن مهران المديني مولى بني هاشم وهو مجهول. أما صحة المتن: =

١٤٥٧ ـ حدثني أبو علي الحنفي، ثنا ابن أبي ذئب، عن الأسود بن العلاء ابن جارية الثقفي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**من حين يخرج أحدكم من بيته إلى مسجدي؛ فرِجلٌ تكتُبُ حسنة، وأخرى تمحو سيئةً**».

١٤٥٨ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل الثقفي، ثنا يزيد بن سنان التميمي، قال: سمعتُ بُكير بن فيروز، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة اللَّه غالية، ألا إن سلعة اللَّه الجنة**».

١٤٥٩ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شريك، عن عاصم بن عبيد اللَّه، عن عبيد اللَّه بن أبي عبيد ـ مولىٰ أبي رهم ـ قال: كنت أمشي مع أبي هريرة فمرت امرأة ينفح ريحها، فقال لها: يا أمة الجبَّار، أين تذهبين؟ ـ أو: أين تريدين؟ ـ

= فقد أخرج البخاري «فتح» (٢/ ١٣٧)، ومسلم (ص٤٦٠) من حديث أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشىً..» وثمة شواهد أخرىٰ كثيرة في «الصحيحين» وغيرهما.

(١٤٥٧) **صحيح**:

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣١٩ و٤٣٢ و٤٧٨)، والنسائي في الصلاة باب الفضل في إتيان المسجد (٢/ ٤٢).

وقد أخرج البخاري نحوه لكن مقيد بالوضوء في البيت «فتح» (٢/ ١٣١)، ومسلم ص (٤٥٩).

(١٤٥٨) **إسناده ضعيف**:

ففيه: يزيد بن سنان التميمي أطبقوا علىٰ تضعيفه، وبكير بن فيروز لم يوثقه معتبر.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة حديث رقم (٢٤٥٠) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي النضر.

(١٤٥٩) **ضعيف**:

وأخرجه أبو داود حديث رقم (٤١٧٤)، وابن ماجه رقم (٤٠٠٢)، وأحمد (٢/ ٢٤٦، =

قالت: إلىٰ المسجد. قال: أَلَهُ تطيبتِ؟! قالت: نعم. قال: فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «**أيَّما امرأة تطيَّبت لهذا المسجد ـ ما تطيبت إلا لصلاة فيه ـ لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل غسلها من الجنابة**».

١٤٦٠ ـ حدثني أبو الوليد، أنا أبو عوانة، عن يعلىٰ بن عطاء، عن أبي علقمة الأنصاري، قال: حدثني أبو هريرة ـ من فيه إلىٰ فيَّ ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**من أطاعني فقد أطاع اللَّه، ومن عصاني فقد عصى اللَّه، ومن أطاع الأمير فقد أطاعني، إنما الأمير مجنٌّ؛ فإن صلَّى جالسًا فصلوا جلوسًا، فإذا قال: سمع اللَّه لمن حمده فقولوا: اللَّهم ربنا لك الحمد؛ فإنه إذا وافق قولُ أهلِ الأرض قولَ أهلِ السماء غفر له ما مضى من ذنبه**»، قال: «**ويهلكُ فيصر فلا يكون قيصرٌ بعده، ويهلك كسرى ولا يكون كِسرى بعده**». قال: وقال: «**استعيذوا باللَّه من خمس: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال**».

١٤٦١ ـ ثنا يونس بن محمد، ثنا القاسم بن الفضل، ثنا أبو هارون العبدي، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها؛ فاقتلوا منها كل أسود بهيم**»، قال: فقلت لأبي هريرة:

= و٣٦٥ و ٤٤٤)، والبيهقي (٣/ ١٣٣) ومداره عندهم علىٰ عبيد بن أبي عبيد ولم يوثقه معتبر وقد قال الحافظ في التقريب: إنه مقبول، ومعلوم من اصطلاح الحافظ أن ذلك عند المتابعة.

(١٤٦٠) **صحيح**:

ولألفاظه شواهد في «الصحيحين» وغيرهما.

وأخرجه مسلم مختصراً (ص١٤٦٦)، والنسائي في الاستعاذة باب (٤٩): الاستعاذة من فتنة المحيا (٨/ ٢٧٦).

(١٤٦١) **إسناده ضعيف جداً**: =

ما بال أسودها من أحمرها؟! فقال أبو هريرة: قلتُ لرسول اللَّه ﷺ كما قلت، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**إن اللَّه تبارك وتعالى لعن سبطًا من الجن، فمسخهم دواب في الأرض؛ فهذه الكلاب السود هي من الجن وهي شقية القرى**».

١٤٦٢ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عبد العزيز بن النعمان، عن يزيد بن حيان، عن عطاء الخراساني، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي**».

١٤٦٣ ـ ثنا عمر بن سعيد الدمشقي، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد اللَّه، عن خالد بن حسين، عن أبي هريرة: ما رأيت أحدًا

= فيه أبو هارون العبدي متروك، ورماه بعض أهل العلم بالكذب، ولبعض ألفاظه شواهد صحيحه فقدْ أخرج مسلم (ص١٢٠٠) من حديث أبي الزبير أنه سمع جابراً يقول: أمرنا النبي ﷺ بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله، ثم نهى النبي ﷺ عن قتلها وقال: «عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان».

وأخرج أبو داود رقم (٢٨٤٥)، والترمذي رقم (١٤٨٩)، والنسائي (٨/ ١٨٥)، وابن ماجه حديث رقم (٣٢٠٥)، وأحمد (٤/ ٨٥، ٥/ ٥٤، ٥٦ و٥٧) من طرق عن الحسن عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم» وعلة هذا السند الحسن البصري فهو مدلس وقد عنعن.

(١٤٦٢) **إسناده ضعيف:**

في إسناده عطاء بن أبي مسلم الخراساني صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ولم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه، وكذلك يزيد بن حبان يخطئ.

وعبد العزيز بن النعمان الذي يبدو لي أنه الذي يروئ عن شعبة ويروي عنه الحسن الزعفراني وعلي بن حرب وإلا فلا أدري من هو.

(١٤٦٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٤). =

كان أكثر أن يقول: «أستغفر اللَّه وأتوب إليه» من رسول اللَّه ﷺ.

١٤٦٤ ـ ثنا عبد الرحمن بن سعد ـ وهو الرازي ـ، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يدخل ولدُ الزنا ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء الجنةَ**».

١٤٦٥ ـ ثنا يعمر بن بشر، ثنا عبد اللَّه بن المبارك، أنا سعيد بن أبي أيوب، عن يحيىٰ بن أبي سليمان، عن زيد بن أبي عتاب، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**خير بيت في المسلمين: بيتٌ فيه يتيمٌ يُحسنُ إليه، وشرُّ بيتٍ في المسلمين: بيتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليه**»، ثم قال بأصبعيه: «**أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا**» ـ وهو يشير بأصبعيه.

= والحديث في إسناده خالد بن حسين وهو خالد بن عبد الله بن حسين الأموي. في «التهذيب»: قال البخاري: سمع أبا هريرة، وقال أبو إسحاق بن سيار أظنه لم يسمع من أبي هريرة وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الآجري عن أبي داود: كان أعقل أهل زمانه. وسعيد بن عبد العزيز التنوخي ثقة إلا أنه اختلط.

(١٤٦٤) ضعيف:

في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وهو مجهول واختلف فيه على مجاهد اختلافًا كثيرًا أوضح بعضه المزي رحمه الله في «تحفة الأشراف» (٦/ ٣٢ و١٠/ ١٤٠).

وأشار إليه الحافظ في «التهذيب» في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب.

(١٤٦٥) ضعيف:

في إسناده يحيىٰ بن أبي سليمان وهو ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه رقم (٣٦٧٩) وعنده يحيىٰ بن سليمان عن زيد بن أبي عتاب بالمثناة الفوقانية والتحتانية الموحدة.

١٤٦٦ ـ ثنا يعمر، ثنا عبد اللَّه بن المبارك، أنا الفضل بن غزوان، عن ابن أبي نعم البجلي، عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ نبي التوبة: «**من قذف مملوكًا بريئًا مما قال له، أقام عليه الحد يوم القيامة، إلا أن يكون كما قال**».

آخر مسند أبي هريرة رضي الله عنه.

(١٤٦٦) صحيح:

وأخرجه البخاري في الحدود باب (٤٥) قذف العبيد «فتح» (١٢/ ١٨٥)، ومسلم (ص١٢٨٢)، وأبو داود حديث رقم (٥١٦٥)، والترمذي في البر والصلة حديث رقم (١٩٤٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح وابن أبي نعم هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي يكنى أبا الحكم وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى» في الرجم، وأحمد (٢/ ٤٣١).

١١٩ ـ من مسند الصّدّيقة عائشة أم المؤمنين رضي اللّه عنها وعن أبيها

١٤٦٧ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: نزل رسول اللّه ﷺ ذات ليلةٍ في رمضان، فصلّى في المسجد، فصلى أناس خلفه، فلما أصبحوا ذكروا ذلك، فكثر الناسُ الليلة الثانية، فلمّا كانت الليلة الثالثة غَصَّ المسجد بأهله، فلم ينزل إليهم رسول اللّه ﷺ تلك الليلة، فلما أصبح ذكروا ذلك له، فقال: «**قد علمت بمكانكم، وعمداً فعلتُ ذلك**».

١٤٦٨ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يُصلي من الليل إحدى عشرة ركعةً، فإذا فَجَر الفجر صلّى ركعتين خفيفتين ثُمَّ اتكأ على شِقِّه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصَّلاة.

١٤٦٩ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: دخل رهطٌ من اليهود على رسول اللّه ﷺ فقالوا: السَّامُ عليكم. فقال

(١٤٦٧) **صحيح لغيره:**
إذ إن سفيان بن حسين ضعيف في الزهري.
لكن الحديث أخرجه البخاري في التهجد باب (٥) تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل «فتح» (٣/ ١٠) من طريق مالك عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة به، ومسلم (ص٥٢٤) وغيرهما.

(١٤٦٨) **صحيح:**
وأخرجه البخاري في الدعوات (ص١٠٨) باب (٥) الضجع على الشق الأيمن، وفي التهجد (٣/ ٤٣) «فتح»، ومسلم (ص٥٠٨) وغيرهما.

(١٤٦٩) **صحيح:**
=

النبي ﷺ: «**وعليكم**»، فقالت عائشة: ففهمتها، فقلت: عليك السَّامُ واللَّعْنَةُ! فقال النبيُّ ﷺ: «**مهلاً يا عائشة، إن اللَّه يحب الرفق في الأمر كُلِّه**». قالت: قلت: يا رسول اللَّه، ألم تسمع ما قالوا! فقال رسول اللَّه ﷺ: «**أليس قد قلتُ: عليكم**».

١٤٧٠ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من المأثم والمغرم. فقالت عائشة رضي الله عنها: يا رسول اللَّه، ما أكثر ما تتعوذ من المغرم؟ قال: «**إنه من غَرِمَ وَعَدَ فَأَخلَفَ، وحدَّثَ فَكَذَبَ**».

١٤٧١ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: جاءت امرأةٌ ومعها بنتان تسألني، فلم تجد عندي شيئًا غير تمرةٍ واحدةٍ، فأعطيتُها إياها، فشقَّتَها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئًا، ثم قامت فخرجت هي وابنتاها، فدخل عليَّ رسول اللَّه ﷺ على تَفيئةِ ذلك فحدثتُه حديثها، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**من ابتُلِيَ من هذه البنات بشيء فأحسنَ إليهنَّ، كُنَّ له سِترًا من النار**».

= وأخرجه البخاري في الدعوات باب (٥٨) الدعاء على المشركين «فتح» (١١/ ١٩٤)، ومسلم (ص١٧٠٦)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى».

(١٤٧٠) **صحيح**:

وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٩): باب الاستعاذة من المأثم والمغرم (٨/ ٢٥٨)، وفي باب الاستعاذة من المغرم (٨/ ٢٦٤).

وأخرجه البخاري من طريق شعيب عن الزهري به «فتح» (٢/ ٣١٧)، ومسلم (ص٤١٢).

(١٤٧١) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في الزكاة باب (١٠) اتقوا النار ولو بشق تمرة «فتح» (٣/ ٢٨٣)، وفي =

١٤٧٢ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول اللَّه ﷺ ينفثُ علىٰ نفسه بالمعوذات. قال: فسألت الزهري: كيف كانَ ينفث علىٰ نفسه؟ فقال: كان ينفثُ علىٰ يديه ثم يمسح بهما وجههُ. قالت: فلما ثقل جعلت أنفث عليه بِهنَّ، فأمسحه بِيَدِ نَفسِهِ ﷺ.

١٤٧٣ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: لم يتزوج النبي ﷺ علىٰ خديجة حتىٰ ماتت.

١٤٧٤ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ سمع صوت أبي مُوسىٰ وهو يقرأ، فقال: «**لقد أُوتي هذا من مزامير آل داود**».

الأدب باب رحمة الولد وتقبيله «فتح» (١٠/ ٤٢٦) لكن من طريق الزهري قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أن عائشة حدثته، ومسلم (ص ٢٠٢٧) في البر والصلة والآداب كالبخاري والترمذي في البر والصلة حديث رقم (١٩١٣) من طريق الزهري عن عروة قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٢٧): وقد أخرجه الترمذي مختصراً من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن معمر بإسقاط عبد الله بن أبي بكر من السند، فإن كان محفوظًا احتمل أن يكون الزهري سمعه من عروة مختصراً وسمعه عنه مطولاً وإلا فالقول قول ابن المبارك (أي الذي زاد واسطة).
وأخرجه أحمد (٦/ ٣٣ و٨٨ و١٦٦ و٢٤٣) من طريق الزهري عن عروة مباشرة ومن طريق الزهري عن عبد الله عن عروة. وعبد الله ثقة.

(١٤٧٢) **صحيح**:
وأخرجه البخاري في الطب باب (٣٢) الرقىٰ بالقرآن وبالمعوذات «فتح» (١٠/ ١٩٥)، ومسلم (ص ١٧٢٣) في الطب.
وتفسير الزهري هنا يبدو أنه مرسل.

(١٤٧٣) **صحيح**:
أخرجه مسلم (ص١٨٨٩).

(١٤٧٤) **صحيح**:

١٤٧٥ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: فرضت الصلاة على النبي ﷺ بمكة ركعتين ركعتين، فلما خرج إلى المدينة فرضت أربعًا، وأُقرت صلاة السفر ركعتين.

قال الزهري: فقلت لعروة: فما كان يحمل عائشة على أن تُتِمَّ في السفر، وقد علمت أن اللَّه ـ عز وجل ـ إنما فرضها ركعتين؟! فقال: تأولت من ذلك ما تأول عثمان من إتمام الصلاة بمنى.

١٤٧٦ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: «لقد كان رسول اللَّه ﷺ يترك العمل، وإنه ليحب أن يعمله مخافَةَ أن يستنَّ به النَّاسُ فَيُفرَضَ عليهم. قالت: وكان يُحِبُّ ما خفَّ على الناس.

١٤٧٧ ـ أخبرني عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**خُلقت الملائكة من نور، وخُلِق الجَانُّ من مارج من نار، وخُلِق آدم مما وُصِف لكم**».

= وأخرجه النسائي (٢/ ١٨٠ ـ ١٨١)، وأحمد (٦/ ٣٧ و١٦٧).

(١٤٧٥) **صحيح**:

وأخرجه البخاري «فتح» (٩/ ٩٢)، ومسلم (ص٥٤٦) وغيرهما من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري «فتح» (٧/ ٢٦٧) في المناقب باب (٤٨) التأريخ ومن أين أرخوا؟ ومسلم (ص٤٧٨).

(١٤٧٦) **صحيح**:

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٤ و٨٦ و١٧٠ و٣٢٣) وصرح الزهري (ص٨٦ و٢٢٣) بالسماع له من عروة.

(١٤٧٧) **صحيح**:

وأخرجه مسلم (ص٢٢٩٤) في الزهد والرقاق، وأحمد (٦/ ١٥٣ و١٦٨).

١٤٧٨ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: «**هذا جبريل، وهو يقرأُ عليك السلام**»، فقالت: وعليه السلام ورحمة اللَّه وبركاته، ترَىٰ ما لا نرَىٰ!

١٤٧٩ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة

(١٤٧٨) **صحيح من غير هذا السند:**

وأخرجه النسائي من نفس الطريق ثم قال بعده: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا الحكم بن نافع قال: أنبأنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام» مثله سواء.

قال أبو عبد الرحمن (النسائي): هذا الصواب والذي قبله خطأ.

قلت: يشير إلىٰ أن طريق الزهري عن أبي سلمة، عن عائشة هي الصواب، وطريق الزهري عن عروة عن عائشة خطأ.

وأشار الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف علىٰ تحفة الأشراف» إلىٰ أن النسائي ينبه علىٰ أن الخطأ فيه من عبد الرزاق لأن عبد الله بن المبارك وهشام بن يوسف روياه عن معمر علىٰ الصواب.

قلت: وحديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أخرجه البخاري في بدء الخلق (٦/ ٣٠٥) «فتح» وفي الفضائل فضل عائشة رضي الله عنها «فتح» (٧/ ١٠٦)، وفي الأدب باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفًا «فتح» (١٠/ ٥٨١)، وفي الاستئذان باب (١٦) تسليم الرجال علىٰ النساء (١١/ ٣٣) من طريق معمر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة.

وقال البخاري عقبه: تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري: «وبركاته».

قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٣٥): وأما زيادة يونس وهو ابن يزيد فتقدم في الحديث بتمامه موصولاً في كتاب «المناقب» وأما متابعة النعمان وهو ابن راشد فوصلها الطبراني في «الكبير» ووقعت لنا بعلو في «جزء هلال الحفار». قال الإسماعيلي: قد أخرجنا فيه من حديث ابن المبارك «وبركاته» وكان ساقه من طريق أبي إبرهيم البناني ومن طريق حبان بن موسىٰ كليهما عن ابن المبارك وكذا قال عقيل وعبيد الله بن أبي زياد عن الزهري. اهـ.

وأخرجه مسلم (ص١٨٩٦) من طريق الزهري حدثني أبو سلمة عن عائشة.

وأخرجه جمع غير البخاري ومسلم.

(١٤٧٩) **صحيح:**

=

قالت: ما ضرب رسول اللَّه ﷺ بيده خادمًا قَطُّ ولا امرأةً ولا شيئًا، إلا أن يُجاهد في سبيل اللَّه، ولا انتقم لنفسه من شيء يؤتىٰ إليه حتىٰ تنتهك محارم اللَّه؛ فيكون هو ينتقم للَّه ـ عز وجل ـ، ولا خُيِّر بينَ أمرين إلا اختار أيسرهما حتىٰ يكون إثمًا، فإذا كان إثمًا كان أبعد الناس من الإثم.

١٤٨٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة وهشام بن عروة، عن أبيه قال: سأل رجلٌ عائشة: هل كان رسول اللَّه يعملُ في بيته؟ قالت: نعم، كان النبي ﷺ يخصفُ نعلَهُ، ويخيطُ ثوبَهُ، ويعملُ في بيته كما يعمل أحدكم في بيته.

١٤٨١ ـ ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان قال: سألت الزهري عن الرجلُ يُخيِّرُ امرأتهُ فتختارهُ؟ فقال: حدثني عُروة، عن عائشة أنها قالتْ: أتاني رسول اللَّه ﷺ فقال: «**إنِّي سأعرضُ عليك أمرًا، فلا عليك أن تعجلي حتى تُشَاوري أبويك**». فقلت: وما هذا الأمر؟ قالت: فتلا عليَّ: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ**

وأخرجه البخاري في المناقب باب صفة النبي ﷺ «فتح» (٦/ ٥٦٦)، وفي الأدب باب (٨٠) قول النبي ﷺ: «يسروا ولا تعسروا» «فتح» (١٠/ ٥٢٤)، وفي الحدود باب (١٠) إقامة الحدود (١٢/ ٨٦).

وفي باب كم التعزير والأدب؟ (١٢/ ١٧٦)، ومسلم (ص١٨١٣) من طرق عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به.

وأبو داود كذلك حديث رقم (٤٧٨٥ و٤٧٨٦).

(١٤٨٠) **صحيح**:

وأخرجه أحمد (٦/ ١٢١) من طريق مهدي ثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة (٦/ ١٦٧ و٢٦٠) كما ها هنا.

(١٤٨١) **صحيح لغيره**:

إذ إن جعفر بن برقان وإن كان صدوقًا إلا أنه يهم في حديث الزهري.

سَرَاحًا جَمِيلاً ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٢٨-٢٩]، قالت عائشة: فقلت له: وفي أي ذلك تأمرني أن أشاور أبوي؛ بل أريد اللَّه ورسولَه والدارَ الآخرة، قالت عائشة: فَسُرَّ بذلك رسول اللَّه ﷺ وأعجبه، وقال: «**سأعرض على صواحبك ما عرضت عليك**»، قلت: فلا تخبرهن بالذي اخترت. فلم يفعل، فكان يقول لهن كما قال لعائشة ثم يقول: «**قد اختارت عائشة اللَّه ورسوله والدار الآخر**»، فقالت عائشة: فقد خيَّرنا رسول اللَّه ﷺ، فلم يُرِدْ ذلك طلاقًا.

١٤٨٢ - حدثني عبد اللَّه بن يزيد المقري، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عُقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول اللَّه ﷺ إذا أراد النوم يجمع يديه فينفثُ فيهما، ويقرأُ بـ: ﴿قل هو اللَّه أحد﴾، و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، و﴿قل أعوذ برب الناس﴾، ثم يمسح بهما على وجهه ورأسه وسائر جسده. قال عُقيل: ورأيت بن شهاب يفعل ذلك.

= وأخرجه البخاري من طريق الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة، وليس فيه الجملة الأخيرة «فقد خيرنا...» «فتح» (٨/ ٥١٩ و٥٢٠). وقال (ص٥٢٠) - بعد أن أخرجه من طريق يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة -: تابعه موسى بن أعين، عن معمر، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة، وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري: عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

قال الحافظ (٨/ ٥٢٣): ولعل الحديث كان عند الزهري عنهما فحدث به تارة عن هذا وتارة عن هذا.

قلت: وأخرج البخاري «فتح» (٩/ ٣٦٧) من طريق مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله ﷺ فلم يعد ذلك طلاقًا.

وأخرجه مسلم (ص١١٠٣ - ١١٠٤)، والترمذي حديث (٣٢٠٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في النكاح باب ما افترض الله عز وجل على رسوله عليه السلام (٦/ ٥٥).

(١٤٨٢) صحيح:

١٤٨٣ ـ أنا عثمان بن عمر، أنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن الحولاء مرَّت بها وعندها رسول اللَّه ﷺ. قالت: فقلت: هذه الحولاء، وزعموا أنها لا تنام الليل. فقال: «**لا تنام الليل! خذوا من العمل ما تطيقون، فو اللَّه لا يسأم اللَّه حتى تسأموا**».

١٤٨٤ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن المؤمل ـ رجل من أهل الشام ـ قال: سمعت الزهري يحدِّثُ عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا صلَّى ركعتين قبل الفجر اضطجع.

١٤٨٥ ـ حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**إذا اشتكى المؤمن أخلصَهُ ذلك كما يخلص الكير خبث الحديد**».

= وأخرجه البخاري في فضائل القرآن «فتح» (٩/ ٦٢) باب (١٤) فضل المعوذات، وفي الطب باب (٣٩) «فتح» (١٠/ ٢٠٨) لكن هناك من طريق يونس عن ابن شهاب، وفي الدعوات باب (١٢) التعوذ والقراءة عند المنام «فتح» (١١/ ١٢٥)، وأبو داود حديث رقم (٥٠٥٦)، والترمذي حديث (٣٤٠٢) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح، وابن ماجه رقم (٣٨٧٥) وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى».

(١٤٨٣) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص٥٤٢).

وأخرجه البخاري في كتاب الإيمان من «صحيحه» باب: أحب الدين إلى الله أدومه «فتح» (١/ ١٠١)، وفي التهجد باب ما يكره من التشديد في العبادة «فتح» (٣/ ٣٦)، ومسلم (ص٥٤٢) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

(١٤٨٤) صحيح لغيره:

إذ إن في هذا السند المؤمل لم أقف على ترجمته.

لكن الحديث قد تقدم. انظر: حديث رقم (١٤٦٨).

وأخرجه أحمد (٦/ ١٢١).

(١٤٨٥) صحيح لغيره: =

١٤٨٦ ـ ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا حماد بن سلمة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول اللَّه ﷺ لما فرغ من الأحزاب دخل المغتسل فاغتسل، فأتاه جبريل ـ عليه السلام ـ. قالت: فرأيته من خلل البيت قد عصب رأسَهُ (الغبار)[1] فقال: يا محمد وضعتم سلاحكم! قال جبريل: ما ألقينا السلاح بعد، انهد[2] إلىٰ بني قريظة.

= فالحديث روي عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن ابن شهاب... أي بجعل واسطة بين ابن أبي ذئب وابن شهاب وذلك في «الأدب المفرد» للبخاري رقم (٤٩٧)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ق١٩٠/ ١) فقد عزاه إليه الشيخ ناصر الدين الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (١٢٥٧)، وجبير بن أبي صالح هذا قال الذهبي في «الميزان»: لا يدرىٰ من ذا. وفي «التهذيب»: ذكره ابن حبان في «الثقات». وقد قال ابن معين وأحمد بن صالح: شيوخ ابن أبي ذئب كلهم ثقات إلا البياضي ونوزعوا في هذا القول.

وأيضًا رواية ابن أبي ذئب عن الزهري ضعيفة. كما يستفاد ذلك من «تهذيب التهذيب».

والحديث أخرجه ابن حبان في «موارد الظمآن» حديث رقم (٦٩٥) فالحديث من هذه الطريق لا يصح لأمور ذكرناها نختصرها فنقول:

١ ـ ضعف رواية ابن أبي ذئب عن الزهري.

٢ ـ الواسطة بين الزهري وابن أبي ذئب وهو ضعيف.

لكن للحديث شواهد فقد أخرج البخاري في المرضىٰ «فتح» (١٠/ ١١٠)، ومسلم (ص١٩٩١) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يصيبه أذىٰ من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها».

(١٤٨٦) صحيح:

وأخرجه البخاري من طريق ابن نمير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة في المغازي باب (٣٠) مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ومخرجه إلىٰ بني قريظة ومحاصرته إياهم «فتح» (٧/ ٤٠٧)، ومسلم في الجهاد باب (٦٥) (ص١٣٨٩).

وأحمد (٦/ ٥٦ و١٣١ و١٤٢ و٢٨٠).

---

(١) في «س»: بالغبار.

(٢) أي: ينهض.

١٤٨٧ ـ أنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يحبُّ الحَلْواءَ والعسل.

١٤٨٨ ـ أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سأل الحارث بن هشام رسول اللَّه ﷺ فقال: يا رسول اللَّه، كيف يأتيك الوحي؟ فقال: «**يأتيني أحيانًا وله صَلْصَلَةٌ مثل صلصلة الجرسِ فَيُفْصَمْ عنِّي وقد وعيتُ، وهو أشدُّ ما يكون عليَّ، ويأتيني أحيانًا في صورة المَلَك** ـ أو قال: **الرجل** ـ **فيكلمني فأعي ما يقول**».

١٤٨٩ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لقد كان يأتي علينا الشهر في زمان رسول اللَّه ﷺ ما نوقد فيه نارًا وما هو إلا الماء والتمر، غيرَ أنَّه جزىٰ اللَّه نساءً من الأنصار خيرًا كُنَّ ربَّما أهدين لنا الشيء من اللبن.

(١٤٨٧) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في الأطعمة باب الحلوىٰ والعسل «فتح» (٩/ ٥٥٧)، وفي عدة مواضع من «صحيحه»، ومسلم في الطلاق (ص١١٠١)، وأبو داود في الأشربة حديث رقم (٣٧١٥)، والترمذي في الأطعمة باب (٢٩) حديث رقم (١٨٣١)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٦).

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في الوليمة وفي الطب، وأحمد (٦/ ٥٩).

(١٤٨٨) **صحيح لغيره**:

إذ إن رواية معمر عن هشام فيها ضعف.

لكن أخرجه البخاري «فتح» (١/ ١٨)، ومسلم (ص١٨١٦ ـ ١٨١٧)، وأحمد (٦/ ١٥٨ و٢٥٧) من طرق عن هشام به.

(١٤٨٩) **صحيح لغيره**:

١٤٩٠ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ كان يقول: «**اللَّهمَّ إني أعوذ بك من فتنة النَّار وعذاب النار، وأعوذ بك من فتنة القبر، وأعوذ بك من شَرِّ فتنة الفقر، ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدَّجَّال، اللَّهمَّ نقِّ قلبي من خطيئتي كما نقيتَ الثوبَ الأبيض من الدَّنَس، وباعد بيني وبين خطيئتي كما باعدتَ بين المشرق والمغرب، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الكَسَلِ والهَرَم، والمَأْثَم والمغرم**».

١٤٩١ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**ما كان الرفقُ في قومٍ قط إلا نفعهم، ولا كان الخرق في قوم قط إلا ضرهم**».

١٤٩٢ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يصلي قاعدًا؛ فإذا كان عند ركوعه قام فقرأ ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع.

= إذ إن رواية معمر عن هشام فيها ضعف.

لكن أخرجه البخاري «فتح» (١١/ ٢٨٢) في الرقاق باب كيف كان عيش النبي ﷺ، ومسلم (ص٢٢٨٣).

(١٤٩٠) صحيح لغيره:

رواية معمر عن هشام ضعيفة لكن للحديث شواهد.

انظر حديث رقم (١٣٩٥).

(١٤٩١) صحيح لغيره: لضعف رواية معمر عن هشام.

وقد أخرج مسلم (ص٢٠٠٤) من طريق المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه».

وأبو داود رقم (٢٤٧٨)، وأحمد (٦/ ٥٨ و١١٢ و١٢٥ و١٧١ و٢٠٦ و٢٢٢).

(١٤٩٢) صحيح لغيره: =

١٤٩٣ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: سأل أبو بكر عائشة: في كم كُفِّنَ النبي ﷺ؟ قالت: في ثلاثة أثواب. قال: وأنا كفِّنوني في ثلاثة أثواب: ثوبي مع ثوبين آخرين، واغسلوه ـ لثوبه الذي كان يلبسُ ـ فقالت عائشة: ألا نشتري لك جديداً؟ قال: لا، الحي أحوج إلى الجديد؛ إنما هو للمهلةِ ـ يعني: ما يخرج منه. ثم قال: أيُّ يوم مات رسول اللَّه ﷺ؟ قالت: يوم الإثنين، قال: أي يوم هذا؟ قالت: يومُ الإثنين، قال: إنّي أرجو إلى الليل. فتوفي حين أمسى، فدفن ليلته قبل أن يُصبح ﷺ.

١٤٩٤ ـ أنا عُبيد اللَّه بن موسى، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا تَمنَّى أحدُكُم فليستكثر؛ فإنَّما يسأل ربَّه ـ عز وجل**».

١٤٩٥ ـ حدثني محاضر، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول اللَّه ﷺ يرقي: «**امسَح البأس ربَّ النَّاس، بِيدِكَ الشِّفاءُ، لا كاشِفَ إلا أنت**».

= إذ إنه رواية معمر عن هشام وهي ضعيفة.
لكن الحديث أخرجه البخاري «فتح» (٢/ ٥٨٩) كتاب تقصير الصلاة باب إذا صلى قاعداً ثم صح، ومسلم (ص٥٠٥)، وأحمد (٦/ ١٧٨) من طرق عن هشام به.

(١٤٩٣) صحيح لغيره:
انظر ما تقدم.
وأخرجه البخاري في الجنائز باب موت يوم الإثنين «فتح» (٣/ ٢٥٢)، وأحمد (٣/ ١٣٢) من طرق عن هشام به.

(١٤٩٤) رجاله رجال الصحيح:
والحديث أخرجه ابن حبان في «موارد الظمآن» حديث رقم (٢٤٠٣).

(١٤٩٥) صحيح لغيره:

١٤٩٦ ـ حدثني محاضر، ثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ الحُمَّى من فَيْحِ جهنَّم؛ فأبردوها بالماء**».

١٤٩٧ ـ حدثني خالد بن مخلد البجلي، حدثني يحيىٰ بن عمير، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: اشترىٰ رسول اللَّه ﷺ جزوراً من أعرابي بوسق عجوة، فطلب رسول اللَّه ﷺ عند أهله تمراً فلم يجده، فذكر ذلك للأعرابي فصاح الأعرابيُّ: وا غُدَرَاهُ! فقال أصحاب رسول اللَّه ﷺ: بل أنت يا عدو اللَّه أغدر. فقال رسول اللَّه ﷺ: «**دعوه؛ فإنَّ لصاحب الحق مقالاً**» فأرسل رسول اللَّه ﷺ إلىٰ خولة بنت حكيم، وبعث الأعرابي مع الرسول فقال: «**قولوا لها: إني ابتعت هذا الجزور من هذا الأعرابي بوسق تمرٍ ولم أجده عند أهلي؛ فأسلفيني وسق تمر عجوةٍ لهذا الأعرابي**» فلما قبض الأعرابي حقَّه رجع إلىٰ النبي ﷺ فقال له: «**قبضت؟**» قال: نعم، وأوفيت وأطبت، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**خيارُ النَّاسِ: المُوفون المطيبون**».

= إذ إن محاضر لا يصحح حديثه، لكن الحديث أخرجه البخاري في الطب باب (٣٨): رقية النبي ﷺ «فتح» (١٠/ ٢٠٦)، ومسلم (ص ١٧٢٣)، وأحمد (٦/ ٢٠٨) من طرق عن هشام به.

(١٤٩٦) صحيح لغيره:

محاضر يخطئ.

وأخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق باب (١٠) صفة النار «فتح» (٦/ ٣٣٠)، وفي الطب باب (٢٨): الحمىٰ من فيح جهنم «فتح» (١٠/ ١٧٤).

ومسلم (ص١٧٣٢)، والترمذي في الطب «باب (٢٥) حديث رقم (٢٠٧٤)، وابن ماجه حديث رقم (٣٤٧١)، وأحمد (٦/ ٥٠ و٩١) من طرق عن هشام به.

والحديث جاء عندهم وعند غيرهم من طرق متكاثرة عن النبي ﷺ.

(١٤٩٧) صحيح لغيره:

إذ إن في إسناده يحيىٰ بن عمير قال فيه الحافظ في «التقريب»: مقبول ـ ومعنىٰ مقبول عند =

١٤٩٨ ـ حدثني عبد اللَّه بن مسلمة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**إن العبد ليعمل عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، وإن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنَّه لمن أهل الجنة**».

١٤٩٩ ـ ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يُقَبِّلُ وهو صائم. ثم ضحكت.

١٥٠٠ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن أُناسًا كانوا يتعبدون عبادةً شديدة، فنهاهم النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول اللَّه، إنَّا لسنا كهيئتكَ، إنَّكَ قد غَفَرَ اللَّه لك ذنبك ما تقدَّمَ منه وما تأخَّرَ! فقال: «**واللَّه لأنا أعلمكم باللَّهِ وأخشاكُم له**»، وقال: «**عليكم من**

= الحافظ كما هو معلوم أنه مقبول إذ توبع وإلا فلين ـ وكذلك خالد بن مخلد متكلم فيه.
لكن أخرج البخاري في الهبة باب (٢٣ و٢٥)، وفي الوكالة باب (٦)، وفي الاستقراض باب (٤ و١٣)، ومسلم في المساقاة (ص١٢٢٥)، وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلاً تقاضى رسول الله ﷺ فأغلظ له، فهمَّ به أصحابه فقال: «دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً واشتروا له بعيراً فأعطوه إياه» وقالوا: لا نجد إلا أفضل من سنه؟ قال: «اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاءً».

(١٤٩٨) **صحيح:**
وأخرجه أحمد (٦/ ١٠٧ و١٠٨).
وللحديث طرق عن النبي ﷺ انظر البخاري في الجهاد باب (٧٧)، وفي التوحيد باب (٢٨)، وفي الرقاق (٣٣)، وفي الأنبياء (١)، ومسلم (ص ١٠٦ و٢٠٤٢ و...).

(١٤٩٩) **صحيح:**
وأخرجه البخاري في الصوم باب (٢٤) القبلة للصائم، ومسلم (ص٧٧٦ و٧٧٧)، وأحمد (٦/ ١٩٣ و٢٠١ و٢١٥ و٢٥٦ و٢٦٥) من طرق عن عائشة رضي الله عنها.

(١٥٠٠) **صحيح:** =

العملِ ما تُطيقون؛ فـإنَّ اللَّه ـ عز وجل ـ لا يملُّ حتى تملوا، وكان أحب العمل إليه المداومة، وإن قلَّ».

١٥٠١ ـ ثنا شداد بن حكيم، ثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول اللَّه ﷺ يَقْبَلُ الهديَّة، ويُثيب عليها.

= وأخرجه البخاري في الإيمان باب (١٣) «فتح» (١/ ٧٠)، وفي الأدب باب (٧٢) من لم يواجه الناس بالعتاب، وفي الاعتصام بالكتاب والسنة (١٣/ ٢٧٦)، ومسلم (ص٥٤٠ و٧٨١)، وأحمد (٦/ ٦١ و١٢٢) وغيرهم من طرق عن عائشة رضي الله عنها مطولاً ومختصراً.

(١٥٠١) هذا الحديث بهذا الإسناد الصواب أنه مرسل:

وأخرجه البخاري في الهبة باب المكافأة في الهبة «فتح» (٥/ ٢١٠) وقال عقبه: لم يذكر وكيع ومحاضر «عن هشام عن أبيه عن عائشة».

وأخرجه أبو داود رقم (٣٥٣٦)، والترمذي في البر والصلة باب (٣٤) ما جاء في قبول الهدية حديث رقم (١٩٥٣) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه لا نعرفه (مرفوعاً) إلا من حديث عيسى بن يونس عن هشام. وأخرجه أحمد (٦/ ٩٠).

وهذا الحديث من الأحاديث التي انتقدها الدارقطني على البخاري وأعله بالإرسال لكون وكيع ومحاضر روياه عن هشام عن عروة مرسلاً.

قال الحافظ في «الفتح» أثناء شرحه لقول البخاري: (لم يذكر وكيع ومحاضر: «عن هشام، عن أبيه، عن عائشة») فيه إشارة إلى أن عيسى بن يونس تفرد بوصله عن هشام وقد قال الترمذي والبزار: لا نعرفه موصولاً إلا من حديث عيس بن يونس. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: تفرد بوصله عيسى بن يونس. وهو عند الناس مرسلة، ورواية وكيع وصلها ابن أبي شيبة عنه بلفظ «ويثيب ما هو خير منها» ورواية محاضر لم أقف عليها. اهـ.

وقد ثبت من غير وجه أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية أما من حيث الترجيح فالمرسل هو الصواب. قال الحافظ في «التهذيب» في ترجمة عيسى بن يونس: وقال الأثرم عن أحمد: كان عيسى بن يونس يسند حديث الهدية والناي يرسلونه، وقال ابن معين: عيسى بن يونس يسند حديثًا عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة. والناس يرسلونه.

١٥٠٢ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنها استعارت من أسماء قِلادةً فَهَلَكت، فأرسل رسول اللَّه ﷺ ناسًا من أصحابِهِ في طلبها، فأدركَتْهُم الصلاة، قال: فَصلُّوا بغير وضوء، فلما أتوا النبي ﷺ شكوا ذلك إليه.

قال: فنزلَت آيةُ التَّيَمُّم، فقال أسيد بن حضير: جزاك اللَّه خيراً، فو اللَّه ما نزلَ بكِ أمرٌ قط إلا جعل اللَّه لك منهُ مخرجًا، وجعل للمسلمين فيه بركة.

١٥٠٣ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما ترك النبي ﷺ ركعتين بعد العصر في بيتي.

١٥٠٤ ـ ثنا النَّضر بن شميل، أنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان فراش رسول اللّه ﷺ من أدم حشوه ليفٌ.

(١٥٠٢) صحيح:

وأخرجه البخاري في النكاح باب (٦٥) استعارة الثياب للعروس وغيرها «فتح» (٩/ ٢٢٨)، وفي مناقب (مناقب عائشة رضي الله عنها) «فتح» (٧/ ١٠٧)، ومسلم في الطهارة (ص٢٧٩)، وابن ماجه حديث رقم (٥٦٨).

(١٥٠٣) صحيح:

وأخرجه البخاري من طرق عن عائشة رضي الله عنها «فتح» (٢/ ٦٤) باب (٣٣) ما يصلى بعد العصر من الفوائت، ومسلم (ص٥٧٢).

(١٥٠٤) صحيح:

وأخرجه البخاري في الرقاق باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه «فتح» (١١/ ٢٨٢). ومسلم في اللباس (ص١٦٥٠).

١٥٠٥ ـ أنا النضر بن شميل، أنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، كُفِّنَ رسول اللَّه ﷺ في ثلاثة أثواب بيض يَمانية من كرسُفٍ.

١٥٠٦ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد اللَّه بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: تزوجني رسول اللَّه ﷺ في شوال، وأدخلت عليه في شوال، فأيُّ نسائه كان أحظى عندهُ منِّي؟! قال: وكانت تستحبُّ أن تُدخِل نساءها في شوال.

١٥٠٧ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عُروة، عن عائشة قالت: فقدتُ رسول اللَّه ﷺ ذات ليلةٍ فخرجتُ فإذا هو بالبقيع رافع رأسَهُ إلى السماء، فقال: «**يا عائشة، أكنت تخافين أن يحيفَ اللَّه عليك ورسولُه؟**» قالت: قلت: ما بي ذاك يا رسول اللَّه، ولكني ظننت أنك أتيت بعض نسائك! فقال: «**إن اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ ينزلُ إلى السماء الدُّنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كَلْبٍ**».

(١٥٠٥) صحيح:
وأخرجه البخاري في الجنائز باب الثياب البيض للكفن رقم (١٢٦٤).
ومسلم (ص٦٤٩ و٦٥٠) وغيرهم.

(١٥٠٦) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص١٠٣٩) باب استحباب التزوج والتزويج في شوال والترمذي في النكاح باب (٩) ما جاء في الأوقات التي يستحب فيها النكاح حديث رقم (١٠٩٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث الثوري عن إسماعيل بن أمية، والنسائي في النكاح باب التزويج في شوال ـ وصرح سفيان هناك بالسماع ـ، وابن ماجه رقم (١٩٩٠).

(١٥٠٧) ضعيف:
وأخرجه الترمذي في الصوم باب (٣٩) ما جاء في ليلة النصف من شعبان، وقال: حديث =

١٥٠٨ ـ أنا جعفر بن عون، أنا هشام بن سعد، عن أبي حازم، عن يزيد بن أبي رومان، قال: قالتْ لي عائشةُ: يا ابن أُختي، واللَّه إن كُنَّا لننظر إلى الهلال، ثم الهلال، ثم الهلال، ثلاثة أَهِلَّة في شهرين وما أُوقدت نارٌ في أبيات رسول اللَّه ﷺ. قلتُ: يا خالة، وما كان يعيشكم؟ قالت: كان لنا جيران من الأنصار نِعم الجيران كانوا، كان لهم منائح، وكانوا يبعثون إلى رسول اللَّه ﷺ من ألبانها، فيمذقه لنا فيسقيناه.

١٥٠٩ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ابن المنكدر، عن عروة، عن عائشة: أتى رجلٌ فاستأذن على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**بئس أخو القوم وابن العشيرة هذا**» فلما دخل أقبل عليه بوجهه وحدثه، فلما خرج قالت عائشة: يا رسول اللَّه، قلت فيه ما قلت، ثم أقبلت عليه بوجهك وحديثك؟ فقال: «**إن من شر الناس منزلة عند اللَّه يوم القيامة رجل اتقاه الناس لشره**» أو قال: «**لفحشه**».

= عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج وسمعت محمداً يضعف هذا الحديث، وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة والحجاج بن أرطأة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه ابن ماجه حديث رقم (١٣٨٩).

(١٥٠٨) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في الهبة «فتح» (٥/ ١٩٧)، ومسلم (ص٢٢٨٣).

وانظر حديث (١٤٨٩).

(١٥٠٩) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في الأدب باب ما يجوز من اغتياب أهل الريب والفساد «فتح» (١٠/ ٤٧١)، وفي باب المداراة مع الناس «فتح» (١٠/ ٥٢٨)، وفي باب (٣٨) لم يكن النبي ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا (١٠/ ٤٥٢)، ومسلم في البر والصلة (ص٢٠٠٢)، وأبو داود حديث رقم (٤٧٩١)، والترمذي في البر والصلة باب (٥٩)، ما جاء في المداراة حديث (١٩٩٦)، وأحمد (٦/ ٣٨).

١٥١٠ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من قُتِلَ كان كفارة لكلِ ذنبٍ دون الشِّركِ**».

١٥١١ ـ ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن اللَّه ـ عز وجل ـ وملائكته يُصَلُّون على الذين يَصِلون الصُّفوفَ**».

١٥١٢ ـ ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا فضيل بن عياض، عن سليمان، عن تميم بن سلمة، عن عروة، عن عائشة قالت: تبارك الذي وسع سمعُهُ الأصوات، إنَّ المرأة لَتُناجي رسول اللَّه ﷺ أسمعُ بعض كلامها ويخفىٰ عليَّ بعض؛ إذ أنزل اللَّه تبارك وتعالىٰ: ﴿**قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا**﴾ [المجادلة: ١].

(١٥١٠) ضعيف:
في هذا الإسناد إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك.

(١٥١١) حسن لغيره:
إذ إن في إسناده أسامة بن زيد الليثي صدوق ربما وهم ولكنه قد توبع، تابعه إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة به مرفوعًا كما عند أحمد (٦/ ٨٩)، وابن ماجه رقم (٩٩٥).
لكن في رواية إسماعيل عن الحجازيين ضعف.
وحديث الباب أخرجه أحمد (٦/ ٦٧ و١٦٠).

(١٥١٢) صحيح:
وأخرجه البخاري معلقًا في التوحيد باب (٩) ﴿وكان الله سميعًا بصيرًا﴾ «فتح» (١٣/ ٣٧٢)، والنسائي في الطلاق باب الظهار (٦/ ١٦٨)، وابن ماجه رقم (١٨٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش، ورقم (٢٠٦٣) في الطلاق باب في الظهار، وأحمد =

١٥١٣ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا شعبة بن الحجاج، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: سألتُ رسول اللَّه ﷺ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «**أدومها وإن قلَّ**».

١٥١٤ ـ أنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة: سألت عائشة عن صيام رسول اللَّه ﷺ؟ فقالت: كان يصوم حتىٰ نقول: لا يُفطر. ويُفطر حتىٰ نقول: لا يصوم. ولم أره في شهر أكثر صيامًا منه في شعبان، وكان يصوم شعبان كلَّه إلا قليلاً، بل كان يصوم شعبان كلَّه.

١٥١٥ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن النبي ﷺ نظر إلىٰ القمرِ فقالَ: «**يا عائشة، استعيذي باللَّه من شرِّ هذا، فإن هذا هو الغاسقُ إذا وَقَب**».

= (٦/ ٤٦)، وابن جرير (جـ٢٨/ ص٥)، والحاكم (٢/ ٤٨١) وقال: صحيح الإسناد: ووافقه الذهبي.

(١٥١٣) صحيح:

وأخرجه البخاري في الرقاق باب (١٨) القصد والمداومة علىٰ العمل «فتح» (١١/ ٢٩٤)، ومسلم (ص٥٤١)، وأحمد (٦/ ١٨٠).

(١٥١٤) صحيح:

وأخرجه أحمد في الصوم باب شعبان باب (٥٢) «فتح» (٤/ ٢١٣)، ومسلم في الصوم (ص ٨١٠ ـ ٨١١) وفي رواية ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عند مسلم: كان يصوم شعبان كله. كان يصوم شعبان كله إلا قليلاً. (ص٨١١)، وأخرجه جمع غير البخاري ومسلم من طرق عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها به.

أما طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة فعزاها المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في الصوم «الكبرىٰ» (٧٤ : ١) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عنه به.

وانظر حديث (١٥٣٦).

(١٥١٥) صحيح:

وأخرجه الترمذي في التفسير (تفسير سورة المعوذتين) حديث رقم (٣٣٦٦) وقال: هذا =

١٥١٦ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا حاتم ابن إسماعيل، عن صالح بن محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما رفع رسول اللَّه ﷺ رأسه إلىٰ السماء إلا قال: «**يا مصرف القلوب؛ ثبِّتْ قلبي على طاعتك**».

١٥١٧ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن موسىٰ بن عبيد اللَّه، عن مسلمة بن أبي الأشعث، عن أبي صالح، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ لجبريل: «**وددتُ أنِّي رأيتك في صورتك**» قال: أتُحبُّ ذلك؟ قال: «**نعم**»، قال: موعدك كذا كذا من الليل في بقيع الغرقد. فلقيَهُ رسول اللَّه ﷺ لموعده، فنشرَ جناحًا من أجنحته، فسدَّ أفق السماء، حتىٰ ما يرىٰ رسولُ اللَّه ﷺ من السماء شيئًا، وأُخْبِتَ رسول اللَّه عند ذلك.

= حديث حسن صحيح.

وأحمد (٦/ ٢٠٦ و٢٣٧ و٢٥٢) وقد توبع الحارث بن عبد الرحمن هناك، تابعه المنذر بن أبي المنذر وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في التفسير وفي «اليوم والليلة».

(١٥١٦) **ضعيف:**

في إسناده صالح بن محمد بن زائدة وهو ضعيف. وقد وقع الحديث عند أحمد (٢/ ٤١٨) داخل مسند أبي هريرة من طريق مسلم بن محمد بن زائدة عن أبي سلمة، عن عائشة به مرفوعًا. وهو غلط وصوابه صالح بن محمد بن زائدة كما رجح الحافظ ذلك في «تعجيل المنفعة».

وحديث الباب عزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «اليوم والليلة» (١١٠ : ١).

(١٥١٧) **إسناده ضعيف:**

فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

وقد ثبت من غير وجه أن النبي ﷺ رأىٰ جبريل في صورته التي خلقه الله عليها.

١٥١٨ ـ أخبرني عمرو بن عون، أنا أبو عوانة، عن عُمر بن أبي سلمة، عن أبيه قال: قالت عائشة رضي الله عنها رميتُ بالذي رميتُ به وأنا غافلة بينما رسول اللَّه ﷺ عندي جالس إذ أوحيَ إليه. قالت: وكان إذا أوحي إليه أخذه كهيئة السُّبات، فأوحيَ إليه وهو جالسٌ عندي، ثم استوىٰ جالسًا فمسحَ وجهه ثم قال: «**يا عائشة أبشري**» فقلتُ: بحمد اللَّه لا بحمدك. ثم قرأ هذه الآية: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاتِ الْمُؤْمِنَاتِ**﴾ [النور: ٢٣] إلىٰ آخر الآيتين.

١٥١٩ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا شيبان، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة وابن عبَّاس: أن رسول اللَّه ﷺ لَبثَ بمكةَ عشرَ سنين ينزلُ عليه القرآن، وبالمدينة عشرًا.

١٥٢٠ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو عبد الرحمن المقري، عن سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني عُقَيل ويونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن

(١٥١٨) **في سنده كلام:**

ففيه عُمر بن أبي سلمة ضعفه بعض أهل العلم ووثقه آخرون وقال فيه الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطئ.

والثابت في الصحيح أن التي نزلت هي ﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم. . .﴾ الآيات العشر.

وأخرج ابن جرير حديث الباب بسند فيه عمر بن أبي سلمة أيضًا.

(١٥١٩)

وأخرجه البخاري في المغازي باب (٨٥) وفاة النبي ﷺ «فتح» (٨/ ١٥٠)، وفي فضائل القرآن «فتح» (٩/ ٣)، وللحافظ ابن حجر رحمه الله أوجه للجمع لمن أشكل عليه متن الحديث «فتح» (٨/ ١٥١)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرىٰ» في فضائل القرآن.

(١٥٢٠) **صحيح لغيره:**

عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من حمل من أُمتي دَينًا، ثم جهدَ على قضائه، فمات قبل أن يقضيهُ فأنا وليُّهُ**».

١٥٢١ ـ أنا أبو عاصم، عن محمد بن عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ لعائشة: «**من أُعطي حظَّه من الرفقِ أُعطي حظَّه من الرزقِ، ومن مُنع حظَّه من الرفق مُنعَ حظَّه من الرزق**».

١٥٢٢ ـ أنا عثمان بن عمر، أنا شعبة، عن واقد، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «**من أرضى اللَّه بسخط الناس كَفَاهُ اللَّه الناسَ، ومن أسخط اللَّه برضى الناس وكَّلَهُ اللَّه إلى الناس**».

= وأخرجه أحمد (٦/ ٧٤ و١٥٤).

إذ إن الزهري مدلس وقد عنعن، لكن أخرج البخاري في النفقات وفي الكفالة وفي مواضع من «صحيحه»، وكذلك مسلم (ص١٢٣٧) وجمع من أصحاب كتب السنن من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «... فمن تُوفي من المؤمنين فترك دينًا فعليَّ قضاؤه».

(١٥٢١) صحيح:

ومحمد بن عبد الرحمن هنا لا أدري هل تصحف أم هو ابن أبي ذئب.

لكنه قد توبع، تابعه عبد الرحمن بن القاسم كما عند أحمد (٦/ ١٥٩) بلفظ: «إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة».

وللحديث شاهد عند مسلم من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حرم الرفق حرم الخير»، أو: «من يحرم الرفق يحرم الخير» وشواهد أخرىٰ تقدمت رقم (١٤٩١)، وفي مسند أحمد (٦/ ٤٥١) شاهد آخر من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(١٥٢٢) صحيح:

وواقد هو: ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني وهو ثقة.

والحديث أخرجه الترمذي من طريق أخرىٰ، وذلك من طريق ابن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة قال: كتب معاوية إلىٰ عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: أن اكتبي إليَّ كتابًا توصيني فيه ولا تكثري عليَّ. فكتبت عائشة رضي الله عنها إلىٰ معاوية:

١٥٢٣ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب، عن القاسم، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا رأىٰ الغيث قال: «**اللَّهم صبًا**» أو قال: «**صيِّبًا هَنيئًا**».

١٥٢٤ ـ أنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن عاصم بن عُبيد اللَّه بن عاصم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: رأيت رسول اللَّه ﷺ دخل علىٰ عثمان بن مظعون وهو ميِّتٌ، فكشف عن وجهه، ثم أَكَبَّ عليه فقبَّلهُ، ثم بَكىٰ حتىٰ رأيت الدُّموعَ تسيلُ علىٰ وجنتيه.

١٥٢٥ ـ حدثني يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا أبو خالد الأحمر، عن منصور ابن حيَّان، عن أبي بجيد، عن جدته، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تردُّوا السائل ولو بِظلفٍ**».

= سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ فذكره. ثم قال الترمذي: حدثنا محمد بن يحيىٰ، حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كتبت إلىٰ معاوية فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه. حديث رقم (٢٤١٤) في آخر كتاب الزهد.

قلت: وهذا الوقف لا يضر فسند حديث الباب متصل صحيح.

(١٥٢٣) صحيح:

وأخرجه البخاري في الاستسقاء باب (٢٣) ما يقال إذا أمطرت وأبو داود (٥/ ص٣٣٠) كتاب الأدب باب (١٤) ما جاء في المطر حديث رقم (٥٠٩٩)، وابن ماجه حديث رقم (٣٨٩٠)، والنسائي (٣/ ١٦٤)، وأحمد (٦/ ٤١ و٩٠ و١١٩ و١٢٩ و١٣٨ و١٦٦ و١٩٠ و٢٢٣).

(١٥٢٤) إسناده ضعيف:

في إسناده عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف.

وأخرجه أبو داود في الجنائز باب: (٤٠) في تقبيل الميت حديث رقم (٣١٦٣)، والترمذي في الجنائز باب (١٤) ما جاء في تقبيل الميت حديث رقم (٩٨٩) وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه في الجنائز باب (٧) ما جاء في تقبيل الميت حديث رقم (١٤٥٦)، وأحمد (٦/ ٤٣ و٥٦).

(١٥٢٥) صحيح:

١٥٢٦ ـ ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفضيل بن عياض، أنا بقية بن الوليد، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عائشة: أن النبي ﷺ دخل عليها مع أبي بكر، فقال لها رسول اللَّه ﷺ: «**يا عائشة، أطعمينا**»، فقالت: واللَّه ما عندنا طعام، فقال: «**أطعمينا**». فقالت: واللَّه ما عندنا طعام. فقال: «**أطعمينا**». فقالت: واللَّه ما عندنا طعام. فقال أبو بكر: يا رسول اللَّه، إن المرأة المؤمنة لا تحلف على شيء أنه ليس عندها وهو عندها. قال رسول اللَّه ﷺ: «**وما يدريك أمؤمنة هي أم لا؟! إن مَثَل المرأة المؤمنة في النساء كمثل الغراب الأعصم من الغربان، وإن النار خلقت من السفهاء، وإن النساء من السفهاء، إلا صاحبة القسط والمصباح**».

١٥٢٧ ـ ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن فَروة بن نوفل قال: قلت لعائشة: علِّميني شيئًا كان رسول اللَّه ﷺ يدعو به؛ لعَلِّي أدعو، قالت: كان رسول اللَّه ﷺ يقول: «**اللَّهمَّ اغفر لي ما علمتُ وما لم أعلم**».

= إلا أنه في مسند أم بجيد من حديثها.
والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب (٣٣) حق السائل حديث رقم (١٦٦٧)، والنسائي في الزكاة باب (٧٠) رد السائل (٥/ ص٨١) و(ص٨٦)، والترمذي في الزكاة: باب حق السائل حديث رقم (٦٦٥)، وقال: حسن صحيح، وأحمد (٤/ ٧٠)، (٥/ ٣٨١) و(٦/ ٣٨٢ و٣٨٣ و٤٣٤).

(١٥٢٦) **ضعيف:**
فيه إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل بن عياض: قال الذهبي فيه في «الميزان» قال أبو حاتم: كنا نظن به الخير فقد جاء بمثل هذا الحديث ـ وذكر حديثًا ساقطًا.
والذي يبدو لي أن هذا الحديث من سقطاته أيضًا.

(١٥٢٧) **صحيح لغيره:**

١٥٢٨ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن الحسن، عن صعصعة، عن الأحنف قال: دخلت على عائشة امرأة معها ابنتان لها، فأعطتها ثلاث تمراتٍ، فأعطت كل واحدة منهما تمرة، ثم صدعت الباقية بينهما، قال: فأتاها النبي ﷺ فحدثتهُ، قالتْ: فما أعجبك؟ قال: «**لقد دخلت به الجنَّةَ**».

= إذ إن في هذا السند إبراهيم بن الأشعث تقدم في الحديث السابق، والحديث أخرجه مسلم (ص٢٠٨٥)، وأبو داود في الصلاة حديث رقم (١٥٥٠)، والنسائي في الاستعاذة من شر ما عمل (٨/ ٢٨٠ ـ ٢٨١)، وابن ماجه (٣٨٣٩) ولفظه عندهم: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل»، وفي إسناده عند النسائي اختلاف على هلال فيه، فروي عن هلال بن يساف أنه سأل عائشة وروي عن هلال بن يساف سُئلت، وروي عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل سألت عائشة وروي عن هلال، عن فروة، عن عائشة، وهذا اختلاف لا يضر لكون هلال روى عن عائشة وأدركها.

وقد أخرج البخاري «فتح» (١١/ ١٩٦)، ومسلم (ص٢٠٨٦ و٢٠٨٧) من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعًا اللهم اغفر لي خطيئتي وجهل وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي...».

(١٥٢٨) إسناده ضعيف:

فيه الحسن البصري مدلس وقد عنعن.

وللمتن شواهد صحيحة، انظر البخاري (١٠/ ٤٢٦)، ومسلم (ص ٢٠٢٧).

وهكذا هنا صعصعة عن الأحنف والصواب صعصعة عم الأحنف، والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب باب (٣) بر الوالدين رقم (٣٦٦٨).

١٢٠ ـ حديث أم سلمة رضي الله عنها

١٥٢٩ ـ حدثنا يعلىٰ بن عبيد، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: دخل عليَّ رسول اللَّه ﷺ بعد العصر، فصلَّىٰ ركعتين، فقلت: يا رسول اللَّه، إن هذه الصلاة ما كنت تُصليها؟ قال: «**قَدِمَ وفدُ بني تميم، فحبسوني عن ركعتين كنتُ أركعهما بعد الظهر**».

١٥٣٠ ـ ثنا يعلىٰ، أنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن صفية، عن عائشة وأم سلمة، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لا يحلُّ لامرأة تؤمن باللَّه واليوم الآخر أن تحد على ميِّت فوق ثلاثة إلا على زوجها**»، والإحداد: أن لا تمتشط، ولا تكتحل، ولا تمسَّ طيبًا، ولا تختضب، ولا تلبس ثوبًا مصبوغًا، ولا تخرج من بيتها.

(١٥٢٩) صحيح:

وأخرجه البخاري من طريق كريب عن أم سلمة في كتاب السهو باب إذا كُلِّم وهو يصلي فأشار بيده «فتح» (٣/ ١٠٥)، وفي المغازي باب وفد عبد القيس «فتح» (٨/ ٨٦)، ومسلم (ص ٥٧١ ـ ٥٧٢) وغيرهما.

(١٥٣٠) صحيح:

وأخرجه النسائي من طريق صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة وليس عنده تفسير الإحداد (٦/ ١٨٩) كتاب الطلاق باب عدة المتوفى عنها زوجها.

واختلف على نافع فيه فرواه عن صفية عن حفصة أخرجه مسلم (ص١١٢٧)، والنسائي (٦/ ١٨٩)، ورواه عن صفية عن بعض أزواج النبي ﷺ. نفس المصدر ورواه عن صفية عن عائشة وأم سلمة كما ها هنا.

والحديث أخرجه البخاري ومسلم «فتح» (٣/ ١٤٦) كتاب الجنائز باب إحداد المرأة على غير زوجها وفي الطلاق القسط للحادة عند الطهر باب (٤٨) «فتح» (٩/ ٤٩١)، ومسلم (ص١١٢٦ ـ ١١٢٧) من حديث أم عطية رضي الله عنها عن النبي ﷺ ومن غير حديث أم عطية كذلك.

١٥٣١ ـ أنا عبد الرزاق، أنا عبد اللَّه بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه قال: قالت أمُّ سلمة: كان النبي ﷺ نائمًا في بيتي، فجاء حسين يدرج، قالت: فقعدت على الباب فأمسكتُه مخافة أن يدخل فيوقظهُ. قالت: ثم غفلتُ في شيء فدبَّ فدخلَ فقعد على بطنه، قالت: فسمعت نحيبَ رسول اللَّه ﷺ، فجئت فقلتُ يا رسول اللَّه، واللَّه ما علمت به. فقال: «**إنما جاءني جبريل عليه السلام وهو على بطني قاعد، فقال لي: أتحبه؟ فقلت: نعم. قال: إن أُمَّتَك ستقتلُه، ألا أريكَ التُّربَة التي يقتل بها؟ قال: فقلتُ: بلى. قال: فضرب بجناحه فأتاني بهذه التربة**» قالت: فإذا في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول: «**يا ليتَ شعري؛ من يقتلك بعدي؟!**».

١٥٣٢ ـ حدثني أحمد بن يونس، ثنا عبد الحميد بن بهرام، ثنا شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تحدث أن النبي ﷺ كان يكثرُ في دُعائه أن يقول: «**اللَّهمَّ مقلب القلوب ثبِّت قلبي على دينك**» قلت: يا رسول اللَّه، وإنَّ القلوب (لتقلَّب)[1] ؟ قال: «**نعم، ما منْ خَلْق اللَّه من بني آدم بشر إلا وقلبُهُ بين أُصبعين من أصابع اللَّه، فإنْ شاء أقامهُ وإن شاء أزاغه، فنسألُ اللَّه ربنا أن لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا، ونسألُهُ أن يهب لنا من لدنه رحمةً، إنَّه هو الوهاب**»، قلت: يا رسول اللَّه، ألا تعلمني دعوة أدعو بها لنفسي؟ قال:

(١٥٣١) لا نعرف لسعيد بن أبي هند رواية عن أم سلمة، والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٤) من طريق وكيع، حدثني عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة أو أم سلمة. قال: وكيع شك هو ـ يعني عبد الله بن سعيد.

(١٥٣٢) إسناده ضعيف ولكثير من ألفاظه شواهد صحيحة: =

(١) في «س»: لتتقلب.

«بلى، قولي: اللَّهمَّ ربَّ النبيِّ محمد؛ اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من مُضِلات الفِتن ما أصابنا».

١٥٣٣ ـ ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا شعبة، عن موسىٰ بن أبي عائشة قال: سمعت مولىٰ لأم سلمة يحدث، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ كان إذا أصبح قال: «اللَّهمَّ إنِّي أسألك عِلمًا نافعًا، ورِزقًا طيبًا، وعملاً مُتَقبَّلاً».

= إذ إن شهر بن حوشب متكلم فيه. وأخرجه الترمذي مقتصراً على الجملتين الأوليين إلى قوله: «ومن شاء أن يزيغ أزاغ» وقال: هذا حديث حسن، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٤، ٣٠١ ـ ٣٠٢ و٣١٥).

أما الشواهد: فأخرج أحمد (٤/ ١٨٢) من حديث النواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع رب العالمين إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاغه» وكان يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. . . » أخرجه من طريق الوليد بن مسلم قال: سمعت يعني ابن جابر يقول: حدثني بسر بن عبد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت النواس. به.

وقال أحمد (٦/ ٩١): ثنا يونس، ثنا حماد: ـ يعني: ابن زيد ـ، عن المعلىٰ بن زياد وهشام ويونس عن الحسن أن عائشة قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يكثر ويدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك». فقلت: يا رسول الله، إنك تكثر تدعو بهذا الدعاء؟ فقال: «إن قلب الآدمي بين أصبعين من أصابع الله عز وجل فإذا شاء أزاغه وإذا شاء أقامه» وانظر «مسند أحمد» كذلك (٦/ ٢٥٠ ـ ٢٥١).

وأخرجه الترمذي في القدر باب (٧) حديث رقم (٢١٤٠) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» فقلت: يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال: «نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقلبها كيف شاء».

وقال الترمذي عقبه: وهذا حديث حسن، وهكذا روىٰ غير واحد عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، وروىٰ بعضهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر عن النبي ﷺ، وحديث أبي سفيان عن أنس أصح.

قلت: وثمة اختلاف آخر على الأعمش فيه وهو أنه رواه عن يزيد الرقاشي عن أنس كما عند ابن ماجه حديث رقم (٣٨٣٤).

(١٥٣٣) سنده ضعيف: =

١٥٣٤ ـ ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن أمِّ سلمة قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا خرج من بيته قال: «**بسم اللَّه، ربِّ أعوذ بك أن أزل أو أضِلَّ، أو أَظْلم أو أُظلم، أو أَجْهل أو يُجهل عليَّ**».

وأخرجه ابن ماجه في الصلاة باب ما يقال بعد التسليم حديث رقم (٩٢٥)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «اليوم والليلة» (٤٣)، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٤ و٣٠٥ و٣١٨ و٣٢٢).

وفي هذا الإسناد مولى أم سلمة قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: باب المبهمات: موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عنها في القول عقب صلاة الفجر رواه النسائي من طريق وكيع، عن سفيان الثوري عنه، وأخرجه ابن ماجه من حديث شعبة عن موسى وهذا المولى اسمه عبد الله بن شداد سماه الدارقطني في «الأفراد» في روايته لهذا الحديث من طريق شاذان الأسود بن عامر عن سفيان، فإن كان عبد الله بن شداد غير الليثي فلا إشكال وإن كان هو الليثي فيبعد أن يقال فيه مولى، فلعل ذلك من الاختلاف في الإسناد، فالموضع موضع احتمال ولهذا أفرده بترجمة في الأسماء.

(١٥٣٤) إسناده منقطع:

الشعبي لم يلق أم سلمة.

وأخرجه أبو داود (٥/ ٣٢٧)، والنسائي في الاستعاذة باب (٣٠) الاستعاذة من الضلال (٨/ ٢٦٨)، والترمذي في الدعوات باب (٣٥) (٩/ ٣٨٥) مع «التحفة» وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث رقم (٣٨٨٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (١٧٥)، وأحمد (٦/ ٣٠٦ و٣٢٢).

وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «اليوم والليلة» (٣٦ : ٣) وفي (٣٦ : ٤)، قال: عن بندار عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن زبيد، عن الشعبي، عن النبي ﷺ به مرسل، وفي الزيادات في «تحفة الأشراف»: رواه أبو بكر الهذلي، عن الشعبي، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة، ورواه مجالد عن الشعبي عن مسروق، عن عائشة.

ومن ناحية الترجيح فرواية الشعبي، عن أم سلمة أصح إلا أن ابن المديني ـ كما نقل عنه الحافظ في «التهذيب» ـ قال: لم يلق الشعبي أم سلمة.

قلت: ويلاحظ أن مرسلات الشعبي من أصح المراسيل.

١٥٣٥ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا حضرتم الميت فقولوا خيرًا؛ فإنَّ الملائكة يؤَمِّنون على ما تقولون**» قالت: فلما مات أبو سلمة قلتُ: يا رسول اللَّه، ما أقول؟ قال: «**قولي: اللَّهم اغفر له، وأَعْقبنا منه عُقبى صالحة**»، فأعقبني اللَّه منه محمدًا ﷺ.

١٥٣٦ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، أنا إسرائيل، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: ما رأيتُ النبي ﷺ صامَ شهرًا تامًّا إلا شعبان، فإنَّه كان يَصِلُه برمضان ليكونا شهرين متتابعين، وكان يصوم من السَّنة حتىٰ نقول لا يفطر، ويفطر حتىٰ نقول لا يصوم.

(١٥٣٥) صحيح:

وأخرجه مسلم (٦/ ٢٢٢ ـ نووي)، وأبو داود (٣/ ٤٨٦)، والنسائي (٤/ ٤)، والترمذي (٤/ ٥٤) مع «التحفة» وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (١٤٤٧)، وأحمد (٦/ ٣٠٦).

(١٥٣٦) صحيح:

وأخرجه الترمذي في الصوم باب (٣٧) ما جاء في وصال شعبان برمضان حديث رقم (٧٣٦) وقال: حديث أم سلمة حديث حسن، وقد روي هذا الحديث عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت: «ما رأيت النبي ﷺ في شهر أكثر صيامًا منه في شعبان كان يصومه إلا قليلاً بل كان يصومه كله»، ثم قال: حدثنا هناد، حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن عائشة، عن النبي ﷺ بذلك، وروىٰ عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث قال: وجائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال: صام الشهر كله، ويقال: قام فلان ليله أجمع ولعله تعشىٰ واشتغل ببعض أمره كان ابن المبارك يرىٰ كلا الحديثين متفقين يقول: إنما معنىٰ هذا الحديث أنه كان يصوم أكثر الشهر قال أبو عيسىٰ: وقد روىٰ سالم أبو النضر وغير واحد عن أبي سلمة عن عائشة نحو رواية محمد بن عمرو.

والنسائي في الصيام (٤/ ١٠٥)، وابن ماجه مختصرًا في الصيام حديث رقم (١٦٤٨) وانظر حديث (١٥١٤).

١٥٣٧ ـ ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أم سلمة: أن رسول اللَّه ﷺ كان يقول: «**رب اغفر وارحم، واهدني السبيل الأقوم**».

١٥٣٨ ـ أنا زيد بن الحباب العكلي، ثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفيُّ، حدثني عبد اللَّه بن بريدة، عن أم سلمة ـ زوج النبي ﷺ ـ قالت: لم يكن من الثياب شيء أحب إلىٰ رسول اللَّه ﷺ من القميص.

(١٥٣٧) ضعيف:

في إسناده علي بن زيد وهو ضعيف.

والحسن البصري مدلس وقد عنعن.

(١٥٣٨) وأخرجه أبو داود في اللباس حديث رقم (٤٠٢٥) باب ما جاء في القميص.

وأخرجه أبو داود رقم (٤٠٢٦) من طريق عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن أم سلمة به.

وأخرج الترمذي حديث رقم (١٧٦٢) في اللباس باب (٢٨) ما جاء في القميص وقال: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث عبد المؤمن بن خالد تفرد به وهو مروزي، وروىٰ بعضهم هذا الحديث عن أبي تميلة، عن عبد المؤمن بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة. ثم ذكر الترمذي حديث (١٧٦٣)، حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، ثنا أبو تميلة عن عبد المؤمن بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة... فذكرته.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: حديث عبد الله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة أصح وإنما يذكر فيه أبو تميلة عن أمه.

حدثنا علي بن حجر أخبرنا الفضل بن موسىٰ عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت... فذكره.

وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في الزينة (٨٣: ٤).

وأخرجه أحمد (٦/ ٣١٧) كذلك من طريق ابن بريدة عن أمه عن أم سلمة، وابن ماجه كذلك رقم (٣٥٧٥).

قلت: ورواية أبي داود التي فيها ذكر أبيه غلط والصواب عن أمه انظر كذلك «عون المعبود» (١١/ ٦٩).

١٥٣٩ ـ حدثني يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا محمد بن الفضيل، عن أبي نصر عبد اللَّه بن عبد الرحمن، عن مُساور الحميريّ، عن أُمِّه، عن أمِّ سَلَمة قالت: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راضٍ دخلت الجنة**».

١٥٤٠ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، عن هَمَّام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن سَفينة، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ كان يقول في مرضه الذي تُوفيَ فيه: «**الصَّلاة وما ملكت أيمانُكُم**»، فما زال يقولها حتىٰ يفيض بها لسانُه.

١٥٤١ ـ حدثنا ابن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور، عن هريم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي كثير مَولىٰ أم سلمة، عن أم سلمة قالت: قال لي رسول اللَّه ﷺ: «**قولي عند أذان المغرب: اللَّهمَّ عند إقبال ليلك، وإدبارُ نهارك، وأصوات دعواتك، وحضور صلواتك: اغفر لي**». وكانت إذا تعارت من الليل تقول: ربِّ اغفر لي وارحم، واهد السبيل الأقوم.

(١٥٣٩) إسناده ضعيف:

في إسناده مساور الحميري وهو مجهول وخبره منكر.

وأخرجه الترمذي في الرضاع باب (١٠) حق الزوج علىٰ المرأة حديث رقم (١١٦١) وقال: هذا حديث حسن غريب وابن ماجه في النكاح (٤: ٣).

(١٥٤٠) صحيح لغيره:

انظر حديث (١٢١٢).

(١٥٤١) ضعيف:

في إسناده أبو كثير مولىٰ أم سلمة وهو مجهول.

وأخرجه أبو داود في الصلاة باب (٣٩) ما يقول عند أذان المغرب (٥٣٠)، والترمذي حديث رقم (٣٥٨٩) في الدعوات باب (١٢٧): دعاء أم سلمة، من طريق حفصة بنت أبي =

١٢١ـ من مسند حفصة رضي الله عنها

١٥٤٢ ـ ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن سَوَاء الخُزاعي، عن حَفصَة: أن النبي ﷺ كان يصومُ ثلاثَة أيام من الشهر: يوم الاثنين، والخميس، والإثنين من الجمعة الأخرىٰ.

١٥٤٣ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن المسيب، ـ وقال غير حسين: عن زائدة، عن سواء ـ، عن حفصة قالت: كان رسول اللَّه ﷺ إذا أخذ مضجعه: وضع يده اليمنىٰ تحت خده الأيمن، وكانت يمينه لطعامه، وشرابه، وطهوره، وثيابه، وصلاته، وكانت شماله لما سوىٰ ذلك، وكان يصوم الإثنين والخميس.

= كثير عن أبيها عن أم سلمة به مرفوعًا وقال: هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها.

(١٥٤٢) إسناده ضعيف:

عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود يخطئ، وسواء الخزاعي: قال فيه الحافظ في «التقريب»: مقبول. وأخرجه أبو داود باب (٦٩) من قال الإثنين والخميس في كتاب الصوم حديث رقم (٢٤٥١)، والنسائي في الصوم باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٤/ ٢٢٠)، وأحمد (٦/ ٢٨٧).

وقد اختلف في متن الحديث وإسناده اختلافًا كبيرًا عند النسائي، وقد ثبت من غير وجه أن النبي ﷺ كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، لكن هذا التحديد الذي في الحديث فيه اختلاف كبير.

(١٥٤٣) في هذا الإسناد ضعف انظر سند الحديث المتقدم ولألفاظه شواهد صحيحة:

وأخرجه أبو داود حديث رقم (٥٠٤٥) كتاب الأدب باب ما يقول عند النوم وأحمد (٦/ ٢٨٧ و٢٨٨) وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «اليوم والليلة»، وقد اختلف فيه علىٰ عاصم، وانظر «سنن النسائي» في الصوم باب صوم النبي ﷺ (٤/ ٢٠٣) فروي عن عاصم عن سواء الخزاعي عن حفصة.

وروي عن عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة.

وروي عن عاصم عن سواء عن أم سلمة. =

. . . . . .

= وروي عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء عن حفصة.
وروي عن عاصم عن المسيب عن سواء عن عائشة مختصراً.
وروي عن عاصم عن المسيب بن رافع عن حفصة.
والمسيب روايته عن حفصة مرسلة.
وللحديث شواهد فأخرج أحمد (١/ ٤٠٠ و٤١٤ و٤٤٣) وغيره من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: كان النبي ﷺ إذا أوىٰ إلىٰ فراشه وضع يده اليمنىٰ تحت خده.
وأخرج أبو داود حديث رقم (٥٠٤٧) من حديث يحيىٰ عن فطر بن خليفة قال: سمعت سعد بن عبيدة قال: سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلىٰ فراشك وأنت طاهر فتوسد يمينك...».
وأخرج مسلم (ص١٥٩٨ و١٥٩٩) وغيره من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسو ل الله ﷺ: «لا يأكلن أحد منكم بشماله ولا يشربن بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها».
وأخرجه البخاري «فتح» (١٠/ ٣٠٩) باب يبدأ بالنعل اليمنىٰ، ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله».
أما بالنسبة لصوم الإثنين والخميس فقال أحمد (٥/ ٢٠١): حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا ثابت بن قيس أبو غصن ثني أبو سعيد المقبري، حدثنا أسامة بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الأيام يسرد حتىٰ يقال: لا يفطر ويفطر الأيام حتىٰ لا يكاد أن يصوم إلا يومين من الجمعة إن كان في صيامه وإلا صامهما ولم يكن من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان، فقلت: يا رسول الله إنك تصوم لا تكاد أن تفطر وتفطر حتىٰ لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صمتهما قال: «أي يومين؟». قلت: يوم الإثنين ويوم الخميس. قال: «ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال علىٰ رب العالمين وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم...».
وقال ابن خزيمة رقم (٢١١٩): حدثنا سعيد بن أبي يزيد -وراق الفريابي-، حدثنا محمد بن يوسف، حدثني أبو بكر ابن عياش، عن عمر بن محمد، حدثني شرحبيل بن سعد، عن أسامة قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الإثنين والخميس ويقول: إن هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال».
ولهذا الحديث شواهد أخرىٰ انظر سنن أبي داود (٢٤٣٦)، والدارمي (٢/ ١٩-٢٠) وابن أبي شيبة (٢/ ١٦٠/ ١)، وأحمد (٥/ ٢٠٠ و٢٠٤ و٢٠٨ و٢٠٩) و(٢/ ٣٢٩).

١٥٤٤ ـ ثنا يعلىٰ بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة قالت: كان رسول اللَّه ﷺ يُخَفِّف الركعتين قبل الفجر.

١٥٤٥ ـ أنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عثمان بن خالد، عن عبد اللَّه بن سعيد، أن حفصة أخبرته: أن النبي ﷺ وضع ثوبه بين فخذيه، فجاء أبو بكر فدخل والنبي ﷺ علىٰ هيئته، ثم جاء عمر، ثم جاء علي، ثم جاء الناسُ من أصحاب النبي ﷺ فتحدَّث معهم، ثم جاءَ عثمان فاستأذَنَ فَجَلَّلَ عليه، ثم أذن له، فلما خرجوا قلتُ: يا رسول اللَّه، استأذن أبو بكر ثم عمر ثم علي وأنت علىٰ هيئتك، فلما استأذن عثمان جَلَّلْتَ عليكَ الثوب؟ فقال: «**ألا أستحي ممَّن تستحي منه الملائكة؟**».

(١٥٤٤) **صحيح**:

وأخرجه البخاري في الصلاة باب الأذان بعد الفجر حديث رقم (٦١٨) «فتح» (٢/ ١٠١) وفي غير هذا الموضع، ومسلم (ص ٥٠٠ ـ ٥٠١)، والنسائي (٣/ ٢٥٥)، والترمذي في الصلاة، وابن ماجه حديث رقم (١١٤٤)، وأحمد (٦/ ٢٨٥).

وأخرجه البخاري ومسلم كذلك في «صحيحيهما» من حديث عائشة رضي الله عنها.

(١٥٤٥) **صحيح لغيره**:

إذ إن في إسناده ابن جريج مدلس وقد عنعن وعثمان بن خالد ضعيف وعبد الله بن سعيد مجهول ترجمته في «تعجيل المنفعة».

والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٨) من هذه الطريق.

وأخرجه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها (ص١٨٦٦).

١٢٢ ـ من مسند ميمونة رضي الله عنها

١٥٤٦ ـ ثنا يعلىٰ بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، عن بكير بن عبد اللَّه الأشج، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: أعتقت جارية لي، فدخل عليَّ النبي ﷺ فأخبرته بعتقِها فقال: «**آجرك اللَّه، أما إنك لو كنتِ أعطيتها أخوالكِ كانَ أعظم لأجرك**».

١٥٤٧ ـ حدثني أبو الوليد، ثنا جرير الرازي، عن منصور، عن زياد بن عمرو بن هند، عن عمران بن حذيفة، قال: كانت ميمونة تدَّان فتكثر، فقال لها أهلها في ذلك ولاموها، وأقبلوا عليها فقالت: لا أترك الدَّيْن وقد سمعت نبيِّ وخليلي ﷺ يقول: «**ما من أحد يدَّان دَينًا يعلم اللَّه ـ عز وجل ـ أنَّه يريد قضاءَه، إلا أدَّاه اللَّه ـ عز وجل ـ عنه في الدُّنيا**».

١٥٤٨ ـ ثنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن ابن أبي ليلىٰ، عن سلمة بن كهيل،

(١٥٤٦) **صحيح لغيره:**

إذ إن محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

وأخرجه أبو داود في الزكاة باب (٤٥) في صلة الرحم حديث رقم (١٦٩٠)، وأحمد (٦/ ٣٣٢)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في العتق.

وأخرجه البخاري (٥/ ٢١٧)، ومسلم (ص٦٩٤)، والنسائي في العتق في «السنن الكبرىٰ» من طريق كريب عن ميمونة به.

(١٥٤٧) **إسناده ضعيف:**

فيه عمران بن حذيفة وزياد بن عمرو بن هند وهما مجهولان.

وأخرجه النسائي في البيوع باب (٩٧) التسهيل في الدين (٧/ ٣١٥)، وابن ماجه حديث رقم (٢٤٠٨).

وقد تردد فيه منصور فعند أحمد (٦/ ٣٣٢) عن منصور قال: حسبته عن سالم عن ميمونة... و(٦/ ٣٣٥) عن منصور عن رجل عن ميمونة.

(١٥٤٨) **صحيح:** =

عن كُريب، عن ابن عباس قال: سألتُ ميمونةَ خالتي عن غُسل النبي ﷺ من الجنابةِ؟ قالت: كان يؤتى بالإناء فيفرغُ بيمينه على شماله، فيغسلُ فرجَهُ وما أصابه، ثم يتوضأُ وضوءه للصلاة، ثم يغسلُ رأسَهُ وسائرَ جسده، ثم يتحوَّلُ فيغسلُ رجليه، ثم يؤتى بالمنديل فيضعه بين يديه، فينفضُ أصابعَهُ ولا يمسه.

١٥٤٩ ـ حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا حفص بن غياث، عن الشيباني، عن عبد اللَّه بن شداد، عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: كان النبي ﷺ إذا كانت إحدانا حائضًا أمرها أن تتزرَ ثم يُباشرها.

= وأخرجه البخاري في الطهارة باب (١) الوضوء قبل الغسل «فتح» (١/ ٣٦١) وأشار المعلق هناك إلى «الأطراف». ومسلم (ص٢٥٤).
وأبو داود حديث رقم (٢٤٥)، والنسائي في الوضوء باب غسل الرجلين (١/ ١٣٧)، والترمذي في الطهارة باب (٧٦) حديث رقم (١٠٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه حديث رقم (٤٦٨).

(١٥٤٩) صحيح لغيره:
ففي هذا السند يحيى بن عبد الحميد الحماني: كان يسرق الحديث، لكن الحديث أخرجه البخاري «فتح» (١/ ٤٠٥)، وللشيباني عنده إسناد آخر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة به. «فتح» (١/ ٤٠٣).
وأخرجه مسلم في الحيض (ص٢٤٣)، وأبو داود حديث (٢١٦٧).

١٢٣ ـ من مسند أم حبيبة رضي الله عنها

١٥٥٠ ـ أخبرنا النضر بن شميل، أنا إسرائيل بن يونس، أنا أبو إسحاق، عن المسيب بن رافع، عن عَنْبَسة بن أبي سفيان، عن أُخته أُم حبيبة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**مَن صلَّى ثنتي عشرة ركعة تطوعًا بُني له بيت في الجنة، أربعًا قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الصبح**».

١٥٥١ ـ ثنا روح بن عبادة، ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: لما نزل بعنبسة بن أبي سفيان اشتد جزعه، فقيل: ما هذا الجزع؟ فقال: أما إني سمعت أمَّ حبيبة ـ يعني: أخته ـ تقول: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**من صلى في يومٍ ثنتي عشرة ركعةً، حرَّم اللَّه ـ عز وجل ـ لَحمَهُ على النار**»، فما تركتُهن بعد.

(١٥٥٠) صحيح:

وأخرجه الترمذي حديث رقم (٤١٥) وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٣/ ٢٦٣)، وابن ماجه حديث رقم (١١٤١)، وأحمد (٦/ ٣٢٦ و٤٢٦ و٤٢٨) وليس عنده التفصيل في تحديد الركعات، وكذلك أخرجه مسلم من طريق النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ. وليس فيه تفصيل الركعات ص (٥٠٢، ٥٠٣)، وأبو داود حديث رقم (١٢٥٠) كتاب الصلاة باب (٢٩٠).

وأبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن إلا أن سفيان الثوري ـ وهو من أثبت الناس في أبي إسحاق ـ قد رواه عنه عند الترمذي.

وقد روىٰ الحديث من حديث عائشة وهو غلط انظر «تلخيص الحبير» (٢/ ١٢).

(١٥٥١) إسناده صحيح:

وأخرجه النسائي (٣/ ٢٦٤، ٢٦٥) إلا أن لفظه عنده: «من ركع أربع ركعات قبل الظهر وأربعًا بعدها حرم الله عز وجل لحمه من النار». فما تركتهن منذ سمعتهن.

١٥٥٢ ـ حدثني محمد بن يزيد بن خُنَيس، ثنا سعيد بن حَسَّان المخزومي، حدثتني أم صالح، عن صفيَّة بنت شيبة، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**كلام ابن آدَمَ كله عليه لا له، إلا: أمر بمعروف، أو نهي عن مُنكر، أو ذكر للَّه ـ عز وجل**».

١٥٥٣ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا ليث بن سعد، ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي ﷺ: هل كان رسول اللَّه ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه؟ قالت: نعم، إذا لم ير فيه أذىً.

(١٥٥٢) **ضعيف**:

وأخرجه الترمذي حديث رقم (٢٤١٢) في الزهد باب (٦٢) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس، وابن ماجه حديث رقم (٣٩٧٤).

وفي إسناده محمد بن يزيد بن خنيس مقبول وأم صالح بنت صالح مجهولة.

(١٥٥٣) **صحيح**:

وأخرجه أبو داود في الطهارة باب (٣٣) حديث رقم (٣٦٦)، والنسائي في الطهارة باب المني يصيب الثوب (١/ ١٥٥).

وابن ماجه في الطهارة باب (٨٣) الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه حديث رقم (٥٤٠)، وأحمد (٦/ ٣٢٥).

١٢٤ ـ من مسند صفية بنت حيي رضي الله عنها

١٥٥٤ ـ أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن صفية بنت حيي قالت: كان النبي ﷺ معتكفًا، فأتيته أزوره ليلاً، فحدثته، ثم قمت لأنقلب، فقام معي ليقلبني. قالت: وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد، فمرَّ رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي ﷺ أسرعا، فقال النبي ﷺ: «**على رسلكما، إنها صفية بنت حيي**»، فقالا: سبحان اللَّه يا رسول اللَّه، قال: «**إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيتُ أن يقذف في قُلوبِكما شرًّا** ـ أو قال: **شيئًا**».

(١٥٥٤) صحيح:

وأخرجه البخاري في الاعتكاف باب (١١ و١٢) «فتح» (٤/ ٢٨٠ و٢٨١)، وفي الأدب باب التسبيح والتكبير عند التعجب (١٠/ ٥٩٨)، وفي بدء الخلق باب (١١) صفة إبليس «فتح» (٦/ ٣٣٦)، ومسلم (ص ١٧١٢)، وأبو داود في الصوم حديث رقم (٣٤٧٠)، وفي الأدب باب (٨٩) حسن الظن حديث رقم (٤٩٩٤)، وابن ماجه حديث رقم (١٧٧٩)، وأحمد (٦/ ٣٣٧) وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي «السنن الكبرى».

١٢٥ ـ من مسند جويرية رضي الله عنها

١٥٥٥ ـ ثنا عثمان بن عمر، أنا شعبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن جويرية بنت الحارث قالت: دخل عليَّ رسول اللَّه ﷺ يوم الجمعة وأنا صائمة فقال: «**أصمت أمس؟**»، قلت: لا. قال: «**أفتصومين غداً؟**»، قلت: لا. قال: «**فأفطري**».

١٥٥٦ ـ حدثني يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا شريك، عن جابر، عن خالته أم عثمان، عن الطفيل ابن أخي جويرية، عن جويرية قالت: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**من لبس ثوبًا من حرير في الدنيا ألبسه اللَّه ثوبًا من نار يوم القيامة**».

(١٥٥٥) **صحيح:**

وأخرجه البخاري في الصوم باب (٦٣) صوم يوم الجمعة «فتح» (٤/ ٢٣٢)، وأبو داود حديث رقم (٢٤٢٢)، وأحمد (٦/ ٣٢٤ و٤٣٠) وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في الصوم.

(١٥٥٦) **ضعيف جداً:**

جابر الجعفي ضعيف جداً وأم عثمان مجهولة والطفيل مجهول.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٢٤ و٤٣٠).

١٢٦ ـ من مسند أم شريك رضي الله عنها

١٥٥٧ ـ ثنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، ثنا ابن جريج، عن عبد الحميد بن جبير، عن سعيد بن المسيب، عن أم شريك: أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ، وقال: «**كان ينفخ على إبراهيم ـ عليه السلام**».

(١٥٥٧) صحيح:

وأخرجه البخاري في بدء الخلق باب (١٥) خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال (٦/ ٣٥٠) وفي كتاب الأنبياء باب (٨) قول الله تعالىٰ: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ (٦/ ٣٨٩) «فتح»، ومسلم (ص ١٧٥٧)، والنسائي باب قتل الوزغ من كتاب الحج (٥/ ٢٠٩)، وابن ماجه حديث رقم (٣٢٢٩)، وقوله: «كان ينفخ علىٰ إبراهيم» عند البخاري في الأنبياء (٦/ ٣٨٩).

ولها شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها روته عنها سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة أنها دخلت علىٰ عائشة رضي الله عنها فرأت في بيتها رمحًا موضوعًا فقالت: يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا؟ قالت: نقتل به هذه الأوزاغ فإن نبي الله ﷺ أخبرنا: «أن إبراهيم لما ألقي في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت النار غير الوزغ فإنها كانت تنفخ عليه فأمر رسول الله ﷺ بقتله»، ابن ماجه حديث رقم (٣٢٣١)، وأحمد (٦/ ٨٣ و١٠٩ و٢١٧).

١٢٧ ـ من مسند أم حصين رضي الله عنها

١٥٥٨ ـ أنا عبيد اللَّه بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيىٰ بن حصين، عن جدته أم حصين قالت: رأيت رسول اللَّه ﷺ وهو يخطبُ النَّاس بمنىٰ قد التحفَ بثوبه، وإن عَضَلَةَ عَضدِه تَرتجُّ وهو يقول: «**أيها الناس، اتقوا اللَّه، واسمعوا وأطيعوا، وإن أمر عليكم عبد حبشيٌّ، فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب اللَّه**».

١٥٥٩ ـ ثنا عفان بن مسلم، ثنا شعبة، ثنا يحيىٰ بن حصين، أخبرني أنه سمع جدته قالت: سمعت رسول اللَّه ﷺ يخطب بعرفات وهو يقول: «**ولو استعمل عليكم عبدٌ يقودكم بكتاب اللَّه فاسمعوا له وأطيعوا**».

(١٥٥٨) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص٩٤٤)، وأبو داود حديث (١٨٣٤) وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» وفي «الصغرىٰ» باب الركوب إلىٰ الجمار واستظلال المحرم (٥/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠)، وأحمد (٦/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣).

وله طريق أخرىٰ عن أم حصين رواها عنها العيزار بن حريث كما عند الترمذي في الجهاد باب (٢٨) ما جاء في طاعة الإمام، وأحمد (٦/ ٤٠٢)، وانظر الحديث الآتي.

(١٥٥٩) صحيح:

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٠٢) وعنده ذكر عرفات، وأخرجه النسائي في البيعة ـ ولفظه: «كان يقول في حجة الوداع» ـ باب الحض علىٰ طاعة الإمام (٧/ ١٥٤)، وابن ماجه حديث رقم (٢٨٦١).

وانظر الحديث المتقدم.

١٢٨ ـ من حديث أم عمر بن خلدة الأنصاري رضي الله عنها

١٥٦٠ ـ ثنا زيد بن حباب العكلي، عن موسىٰ بن عبيدة الربذي، حدثني منذر بن الجهم، عن عمر بن خلدة الأنصاري، عن أُمِّه أن رسول اللَّه ﷺ بعثَ عليًّا أيام مِنىٰ يُنادِي: إنها أيامُ أكلٍ وشربٍ وبِعالٍ.

(١٥٦٠) إسناده ضعيف:

إذ إن في سنده موسىٰ بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

لكن قد صح عن النبي صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وسلم من رواية جمع من الصحابة رضي الله عنهم عنه أنه قال: «أيام التشريق أيام أكل وشرب» وفي بعض الطرق بزيادة صحيحة وهي: «ذكر لله». انظر صحيح مسلم(ص٨٠٠)، وأبو داود في الأضاحي (١٠)، والترمذي في الصوم (٥٨)، والنسائىٰ في الحج (١٩٣)، وفي الفرع (٢)، والإيمان (٧)، وابن ماجه في الصيام (٣٥)، وأحمد (٤/ ١٥٢) و(٥/ ٧٥ و٧٦ و٢٢٤) وقد حكم الشيخ ناصر الدين الألباني علىٰ هذا الحديث: «أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله» بأنه متواتر. انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (١٢٨٢).

أما لفظه «بعال» في الحديث فلم أقف عليها في غير حديث أم خلدة رضي الله عنها وهي مفهومة ضمنها بعد طواف الإفاضة.

١٢٩ ـ من مسند جدة عبيد الله

ابن علي بن أبي رافع رضي الله عنهما

١٥٦١ ـ حدثني عبد اللَّه بن مسلمة، ثنا فائد، عن عبيد اللَّه بن علي بن أبي رافع، عن جدته قالت: كان إذا أصاب رسول اللَّه ﷺ الكَلم أو النكبة جعلتُ عليه الحِنَّاء.

(١٥٦١) إسناده حسن:

وعبيد الله بن أبي رافع وإن كان الحافظ قال فيه: «لين الحديث» إلا أننا نرىٰ أن حديثه حسن. راجع «التهذيب».

وأخرجه أبو داود حديث رقم (٣٨٥٨) كتاب الطب باب (٣) في الحجامة والترمذي في الطب باب ما جاء في التداوي بالحناء حديث رقم (٢٠٥٤). وقال: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث فائد، وروىٰ بعضهم هذا الحديث عن فائد وقال: عن عبيد الله ابن علي عن جدته سَلمىٰ. عبيد الله بن علي أصحّ. ويقال سُلمىٰ.

حدثنا محمد بن العلاء. حدثنا زيد بن حباب، عن فائد مولىٰ عبيد الله بن علي عن مولاه عبيد الله بن علي عن جدته عن النبي ﷺ نحوه بمعناه. وابن ماجه في الطب باب (٢٩) في الحناء حديث رقم (٢٥٠٢)، وأحمد (٦/ ٣٦٢).

١٣٠ ـ من حديث أم العلاء عمَّة حزام بن حكيم رضي الله عنها

١٥٦٢ ـ حدثني أبو الوليد، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن امرأة يقال لها: أم العلاء، أن رسول اللَّه ﷺ عادَها في مَرضِها فقال: «**أبشري يا أم العلاء، فإن مرضَ المسلمِ يُذْهِبُ خطاياه، كما تُذهب النار خبثَ الفضة والذَّهبِ**».

(١٥٦٢) **صحيح لشواهده:**

وأخرجه أبو داود في الجنائز باب (٣) عيادة النساء حديث رقم (٣٠٩٢)، وإن كان عبد الملك بن عمير مدلسًا وقد عنعن إلا أن للحديث شواهد كثيرة قد تقدمت.

١٣١ ـ من حديث أم الدرداء رضي الله عنها

١٥٦٣ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا شريك، عن خلف بن حوشب، عن ميمون قال: سألت أم الدرداء: هل سمعت من رسول اللَّه ﷺ شيئًا؟ قالت: نعم، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**أول ما يُوضع في الميزان: الخُلُقُ الحسن**».

(١٥٦٣) لم نستطع تحديد ميمون من هو.

والحديث ذكره الشيخ ناصر الدين الألباني في «ضعيف الجامع» حديث رقم (٢١٣٩) وضعفه.

١٣٢ ـ من حديث سلامة أخت خرشة بن الحر رضي الله عنها

١٥٦٤ ـ حدثنا ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن أُمِّ غراب، عن امرأةٍ يُقال لها: عقيلة، عن سلامة أخت خرشة بن الحُرّ قالت: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**يأتي على الناسِ زمانٌ يقومونَ ساعةً لا يجدون إِمامًا يُصلِّي بهم**».

(١٥٦٤) ضعيف:

في إسناده طلحة أم غراب وعقيلة وهما مجهولتان:

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة باب (٦٠) في كراهية التدافع عن الإمامة حديث رقم (٥٨١)، وابن ماجه حديث رقم (٩٨٢)، وأحمد (٦/ ٣٨١).

١٣٣ ـ من حديث أم جندب رضي الله عنها

١٥٦٥ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أُمِّه أم جُندب قالت: رأيت رسول اللَّه ﷺ رَمَى جَمرةَ العقبة من بَطن الوادي يومَ النَّحر، وهو على دابته، ثُمَّ انصرفَ وتَبِعَتهُ امرأة من خثعم ومعها صبيٌّ لها به بلاءٌ، فقالت: يا رسول اللَّه، إن هذا ابني وبقيَّةُ أهلي، وإنَّ به بلاء لا يتكلَّم، فقال رسول اللَّه ﷺ: **ائتوني بشيء من ماء**»، فأتي بماء، فغسل يديه، ومضمض فاهُ، ثم أعطاها فقال: «**اسقيه منه، وصبِّي عليه [منه]**[1] **واستشفي اللَّه ـ عز وجل ـ له**» قال: فلقيت المرأة فقلت: لو وَهَبْتِ لي منه، فقالت: إنما هو لهذا المُبْتَلى، قال: فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغُلامِ فقالت: برئ وعَقَلَ عَقْلاً ليس كعقول الرجال.

(١٥٦٥) ضعيف:

في إسناده يزيد بن أبي زياد الهاشمي وهو ضعيف وسليمان بن عمرو بن الأحوص مجهول، والحديث أخرجه أبو داود مع اختلاف في اللفظ وزيادة ونقص رقم (١٩٦٦) في الحج باب في رمي الجمار، وأحمد (٦/ ٣٧٦ و٣٧٩)، وابن ماجه حديث رقم (٣٠٣١).

---

(١) من «س»، و«النسخة المكية».

١٣٤ ـ من حديث أم عمارة رضي الله عنها

١٥٦٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن حبيب قال: سمعت مولاة لنا ـ يقال لها: ليلىٰ ـ تحدث عن أم عمارة، أن النبي ﷺ أُتي بطعامٍ، فأكلَ منه، فقال لها: «**ادني فكلي**»، فقالت: إني صائمة، فقال: «**إن الصائم إذا أُكل عنده صَلَّتْ عليه الملائكة حتى يفرغوا**».

(١٥٦٦) ضعيف:

في إسناده ليلىٰ مولاة أم عمارة قال عنها الحافظ في «التقريب»: مقبولة، والحديث أخرجه الترمذي في الصوم باب (٦٧) حديث رقم (٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦)، وابن ماجه حديث رقم (١٧٤٨)، وأحمد (٦/ ٣٦٥)، وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي الصيام «الكبرىٰ» (١٠٢ : ١).

١٣٥ ـ من حديث أم فروة رضي الله عنها

١٥٦٧ ـ حدثنا محمد بن بشر، ثنا عبد اللَّه بن عمر، عن القاسم بن غنام، عن بعض أهله، عن أم فروة ـ وكانت ممن بايع النبي ﷺ ـ قالت: سألت رسول اللَّه ﷺ: أيُّ العمل أفضل؟ قال: «**الصلاةُ في أول وقتها**».

(١٥٦٧) في إسناده ضعف:

إذ إن في إسناده القاسم بن غنام وهو مضطرب الحديث وبعض أهله وهم مجهولون، والحديث أخرجه أبو داود رقم (٤٢٦)، والترمذي في الصلاة حديث رقم (١٧٠)، وقال الترمذي: حديث أم فروة لا يروىٰ إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري وليس هو بالقوي عند أهل الحديث واضطربوا عنه في هذا الحديث وهو صدوق وقد تكلم فيه يحيىٰ ابن سعيد من قبل حفظه. وقد وهَّم الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالىٰ الترمذي في ذلك فقال الشيخ رحمه الله: وقد وهم الترمذي في جزمه بأن هذا الحديث لا يروىٰ إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري لأنه رواه غيره كما سيظهر من الروايات الآتية:

والحديث رواه عن القاسم بن غنام ثلاثة: عبد الله بن عمر العمري وأخوه عبيد الله بن عمر العمري والضحاك بن عثمان الأسدي الحزامي بكسر الحاء المهملة وفتح الزاي المدني القرشي.

أما رواية الضحاك بن عثمان فقد رواها الدارقطني (ص٩٢) من طريق ابن أبي فديك أخبرني الضحاك بن عثمان عن القاسم بن غنام البياضي عن امرأة من المبايعات.

ونسبها الحافظ في «الإصابة» (٨: ٢٦٦) للطبراني.

وأما رواية عبد الله ـ بالتكبير ـ: فرواها أبو داود عن محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي وعبد الله بن مسلمة (١: ١٦٣)، ورواها ابن سعد في «الطبقات» عن يزيد بن هارون والفضل بن دكين (٨: ٢٢٢)، ورواها أحمد في «المسند» عن أبي عاصم، وعن منصور بن سلمة الخزاعي، وعن يونس، عن الليث بن سعد، وعن يزيد بن هارون (٦/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ و٤٤٠) ورواها الدارقطني من طريق الوليد بن مسلم ومن طريق إسحاق بن سليمان ومن طريق الليث بن سعد (ص٩٢) كلهم عن عبد الله بن عمرو العمري.

وأما رواية عبيد الله ـ بالتصغير ـ فرواها الحاكم من طريق منصور بن سلمة الخزاعي ومن طريق الليث بن سعد كليهما عن عبيد الله، وأنا أخشىٰ أن يكون ذكر عبيد الله بالتصغير في «المستدرك» خطأ من الناسخين أو من الطبع لأن الحاكم قال بعد رواية هذين الإسنادين: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: =

. . . . . .

=

سمعت يحيىٰ بن معين يقول: قد روىٰ عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام، ولم يرو عنه أخوه عبيد الله بن عمر، ولكني لم أجزم بأن هذا غلط في نسخة «المستدرك» لأن الحافظ ابن حجر ذكر في «الإصابة» (٨: ٢٦٦) أن الحاكم رواه من طريق عبيد الله المصغر أيضًا وذكر في «التهذيب» (٨: ٣٢٨) الرواة عن القاسم بن غنام: «الضحاك بن عثمان الحزامي وعبد الله بن عمر العمري وأخوه عبد الله» ولعل الحاكم نقل كلام ابن معين ليظهر خطأه فيما جزم به ورواه الدارقطني أيضًا (ص ٩٢) من طريق معتمر بن سليمان ومن طريق محمد ابن بشر العبدي ومن طريق قزعة بن سويد ثلاثتهم عن عبيد الله بالتصغير عن القاسم.

وهذه الروايات اضطربت عن القاسم بن غنام ففي بعضها عن أم فروة بدون واسطة وفي بعضها عن بعض أمهاته، وفي بعضها عن أهل بيته وفي بعضها عن عماته وفي بعضها عن «بعض أهل بيته» كل هؤلاء عن أم فروة.

وأوضح الروايات روايتا الحاكم ففي الأولىٰ منهما عن القاسم بن غنام عن جدته الدنيا عن جدته أم فروة، وكانت ممن بايعت النبي ﷺ وكانت من المهاجرات الأول أنها سمعت النبي ﷺ وسئل عن بعض الأعمال فقال: «الصلاة لأول وقتها» وفي الثانية عن القاسم بن غنام الأنصاري عن جدته أم أبيه الدنيا، عن أم فروة جدته عن رسول الله ﷺ نحوه.

لكن أخرج البخاري في مواقيت الصلاة باب (٥) فضل الصلاة لوقتها «...» (٢/ ٩)، ومسلم (ص٨٩ - ٩٠) وغيرهما من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي الأعمال أحب إلىٰ الله؟ قال: «الصلاة علىٰ وقتها...».

١٣٦ ـ من حديث يسيرة رضي الله عنها

١٥٦٨ ـ حدثنا محمد بن بشر، ثنا هانئ بن عثمان، عن أمه حميضة ابنة ياسر، عن جدتها يسيرة ـ وكانت من المهاجرات ـ، قالت: قال لنا رسول اللَّه ﷺ: «**عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس، ولا تغفلن فتنسين الرحمة، واعقدن بالأنامل؛ فإنهُنَّ مسئولات مُستنطقات**».

(١٥٦٨) ضعيف:

حميضة مجهولة وهانئ بن عثمان لم يوثقه معتبر.

وأخرجه أبو داود حديث رقم (١٥٠١)، والترمذي باب (١٢١) في فضل التسبيح والتهليل والتقديس حديث رقم (٣٥٨٣) وقال: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان، وقد روى محمد بن ربيعة عن هانئ. وأحمد (٦/ ٣٧٠ ـ ٣٧١).

١٣٧ ـ من حديث أم بشر رضي الله عنها

١٥٦٩ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن الحارث بن فُضيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب، عن أبيه قال: لما حضرت كعبًا الوفاة أتته أُم بشر بن البراء، فقالت: يا أبا عبد الرحمن، إن لقيت ابني فلانًا فأقرئه مني السلام. فقال: لها غفر اللَّه لك يا أم بشر، نحن أشغل من ذلك، قالت: أسمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن نَسَمةَ المؤمن لتسرح في الجنَّةِ حيث شاءت، وإن نسمة الكافر في سجين**»؟ قال: بلىٰ. قالت: فهو ذاك.

(١٥٦٩) صحيح:

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٥٥ و٤٥٦ و٤٦٠)، والنسائي في الجنائز باب أرواح المؤمنين (٤/ ١٠٨)، وابن ماجه رقم (١٤٤٩)، وفي إسناده اختلاف لا يضر فقد روىٰ الحديث في مسند كعب بن مالك من روايته عن رسول الله ﷺ، ومن وجه آخر قال كعب بن مالك لأم مبشر: يغفر الله لك يا أم مبشر أو لم تسمعي قول رسول الله ﷺ... ؟ فذكره.

ثم إن الحديث روي عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن كعب.

وروي عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب قال: قالت أم مبشر لكعب.

وروي عن الزهري قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أنه بلغه أن كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره.

وقد قال بعض أهل العلم: إن الزهري لم يسمع من عبد الرحمن بن كعب شيئًا وإنما سمع من عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، ووجدت في «مسند أحمد» (٣/ ٤٥٥) من طريق الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أنه أخبره أن أباه كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله ﷺ كان يقول:... فذكره.

تنبيه: المصادر المشار إليها ليس فيها الشق الأخير من الحديث: «وإن نسمة الكافر...».

١٣٨ ـ من حديث أم مبشر الأنصارية رضي الله عنها

١٥٧٠ ـ حدثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر الأنصارية، قالت: دخل عليَّ رسول اللَّه ﷺ وأنا في نخلٍ لي فقال: «**لِمَنْ هذا النخل؟**» قلتُ: لي. قال: «**من غَرَسَهُ؛ مسلم أو كافر؟**» قلت: مسلم. قال: «**ما من مسلم يغرس غرسًا، أو يزرع زرعًا، فيأكلَ منه إنسانٌ، أو طائر، أو سَبُعٌ إلا كان له صدقة**».

(١٥٧٠) صحيح لغيره:

إذ إن في أبي سفيان كلامًا والأعمش مدلس وقد عنعن.

وأخرجه مسلم (ص١١٨٨ـ١١٨٩) وله عنده طرق عن النبي ﷺ، وأحمد (٦/ ٢٤٠، ٣٦٢)، وقد تقدم رقم (١٠٠٩).

والحديث أخرجه البخاري في الحرث والمزارعة «فتح» (٥/ ٣)، ومسلم (ص١١٨٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

١٣٩ ـ من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها

١٥٧١ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر والثوري، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: نحرنا على عهد رسول اللَّه ﷺ فرسًا فأكلناه.

١٥٧٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر قال: سمعتُ هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: أفطرنا في زمان النبي ﷺ في شهر رمضان ذات يوم، ثم بَدَتْ الشمسُ.

فقال إنسان لهشامٍ: أقضوا أم لا؟ قال: لا أدري.

١٥٧٣ ـ حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا ابن المبارك، عن عبد اللَّه بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر: أنها كانت إذا ثَرَدت غطته شيئًا حتى يذهبَ فوره، ثم تقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: **«هو أعظم للبركة»**.

(١٥٧١) صحيح:

وأخرجه البخاري في الذبائح والصيد باب (٢٤) «فتح» (٩/ ٦٤٠)، ومسلم في الصيد والذبائح (ص١٥٤١)، والنسائي في الضحايا باب (٢٣) (٧/ ٢٢٧)، وابن ماجه في الذبائح (١٢).

(١٥٧٢) صحيح:

وأخرجه البخاري في الصوم باب (٤٦) إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس «فتح» (٤/ ١٩٩)، وأبو داود في الصوم باب (٢٣) الفطر قبل غروب الشمس حديث رقم (٢٣٥٩)، وابن ماجه في الصوم حديث رقم (١٦٧٤).

(١٥٧٣) صحيح لغيره:

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٥٠) من طريق حسن ثنا ابن لهيعة قال: ثنا عقيل بن خالد عن ابن =

١٥٧٤ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن حجَّاج، عن أبي عمر، عن أسماء بنت أبي بكر: أنها أخرجت جبةً مزرورة بالديباج فقالت: كان رسول اللَّه ﷺ يَلْبَسُ هذا إذا لقي العدو.

= شهاب عن أسماء به مرفوعًا ومن طريق قتيبة وابن المبارك ثنا ابن لهيعة قال: حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء مرفوعًا بإدخال عروة بين ابن شهاب وأسماء.
وأخرجه الدارمي في الأطعمة باب (١٧) النهي عن أكل الطعام الحار (٢ / ١٠٠) حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثنا ابن وهب، عن قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن عروة، عن أسماء ـ به مرفوعًا.
وأخرجه ابن حبان رقم (١٣٤٤)، والحاكم (٤/ ١١٨)، والبيهقي (٧/ ٢٨٠)، وفي الإسناد الأول ابن لهيعة عبد الله بن عقبة وهو مختلط إلا أن الراوي عنه هو ابن المبارك وقد قبل كثير من أهل العلم رواية العبادلة الأربعة عن ابن لهيعة ثم إنه توبع تابعه قرة بن عبد الرحمن وهو إلى الضعف أقرب إلا أنه يصلح للمتابعة، أما الزهري فهو وإن كان يدلس إلا أن الراوي عنه عقيل وهو من أثبت الناس فيه.
أما يحيى بن عبد الحميد وهو الحماني فقد اتهم بالكذب إلا أنه توبع.

(١٥٧٤)

في إسناده حجاج بن أرطأة وهو كثير الخطأ والتدليس ومن طريقه أخرج ابن ماجه الحديث رقم (٢٨١٩).
والحديث أخرجه مسلم (ص١٦٤٠ ـ ١٦٤١)، وأبو داود رقم (٤٠٥١)، وابن ماجه رقم (٣٥٩٤) وليس عندهم «إذا لقي العدو» وأبو عمر في حديث الباب هو عبد الله بن كيسان.

١٤٠ ـ من حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنها

١٥٧٥ ـ حدثني حبان بن هلال، وسليمان بن حرب، وحجاج بن منهال، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «﴿**يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا**﴾ [الزمر: ٥٣]، **ولا يبالي**».

١٥٧٦ ـ حدثنا أبو عاصم، عن عبيد اللَّه بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**اسم اللَّه الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾** [البقرة: ٢٥٥]، و**﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾** [فصلت: ٦].

(١٥٧٥) **إسناده ضعيف:**

فيه شهر بن حوشب متكلم فيه.

وأخرجه الترمذي في التفسير تفسير سورة الزمر حديث رقم (٣٢٣٧) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب قال: وشهر بن حوشب يروي عن أم سلمة الأنصارية، وأم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد، وأخرجه أحمد (٦/ ٤٥٤ و٤٥٩ و٤٦٠ و٤٦١).

(١٥٧٦) **إسناده ضعيف:**

فيه عبيد الله بن أبي زياد وهو ضعيف وشهر بن حوشب متكلم فيه.

وأخرجه أبو داود حديث رقم (١٤٩٦)، ولفظه: «اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿وإلهاكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ وفاتحة سورة آل عمران ﴿الم * الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾، والترمذي حديث رقم (٣٤٧٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه حديث رقم (٣٨٥٥)، وأحمد (٦/ ٤٦١) ولفظه عنده: عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذين الآيتين: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ و﴿الم * الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾: «إن فيهما اسم الله الأعظم»، والدارمي (٢/ ٤٥٠).

١٥٧٧ ـ أخبرنا أبو عاصم، عن عبيد اللَّه بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من ذب عن لحم أخيه بالغيب، كان حقًا على اللَّه أن يعتقه من النار**».

١٥٧٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**ألا أخبركم بخياركُم؟**» قالوا: بلى يا رسول اللَّه. قال: «**الذين إذا رُءوا ذكر اللَّه**». ثم قال: «**ألا أخبركم بشراركم؟ الماشون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون البرآء العنت**».

١٥٧٩ ـ حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن أبان بن أبي عياش، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يبعث اللَّه ـ عز وجل ـ يوم القيامة مناديًا ينادي: سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم، أين الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر اللَّه؟ فيقومون فيدخلون الجنة، ثم يرجع المنادي فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع؟ فيدخلون الجنة، ثم يرجع المنادي فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم. فيقول: أين الحمَّادون اللَّه على كل شيء؟ وهم أكثر من الصنفين الأولين، فيدخلون الجنة**».

(١٥٧٧) إسناده ضعيف:
انظر سند الحديث المتقدم. وأخرجه أحمد (٦/ ٤٦١).

(١٥٧٨) إسناده ضعيف:
شهر بن حوشب متكلم فيه.
وأخرجه أحمد (٦/ ٤٥٩) كما ها هنا.
وابن ماجه مقتصراً على الجزء الأول حديث رقم (٤١١٩).

(١٥٧٩) ضعيف جداً:

١٥٨٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، والسنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كاضطرام السعفة في النار**».

١٥٨١ ـ حدثني أحمد بن يونس، ثنا عبد الحميد بن بهرام، حدثني شهر ابن حوشب، حدثتني أسماء بنت يزيد أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**الخيل في نواصيها الخيرُ معقودٌ أبدًا إلى يوم القيامة، فمن ربطها عُدَّةً في سبيل اللَّه، وأنفق عليها احتسابًا في سبيل اللَّه، فإنَّ شبعها وجوعها وريَّها وظمأها وأرواثها وأبوالها: فلاحٌ في موازينه يوم القيامة، ومن ربطها رياءً وسمعةً ومرحًا، وفخرًا، فإن شبعها وجوعها وظمأها وريها وأرواثها وأبوالها: خسران في موازينه يوم القيامة**».

= أبان بن أبي عياش متروك وشهر بن حوشب متكلم فيه.

(١٥٨٠) ضعيف:

في إسناده شهر بن حوشب وهو متكلم فيه.

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٥٩ و٤٥٤).

والثابت في «صحيح مسلم» من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي ﷺ لما سئل عن لبثه في الأرض قال: «أربعون يومًا، يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم» (ص٢٢٥٢)، وفي حديث عبد الله بن عمرو عند مسلم أيضًا (ص٢٢٥٨): فيمكث أربعين «لا أدري أربعين يومًا أو أربعين شهرًا أو أربعين عامًا». قال الحافظ في «الفتح» (١٣/ ١٠٤): والجزم بأنها أربعون يومًا مقدم على هذا الترديد فقد أخرجه الطبراني من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بلفظ «يخرج ـ يعني الدجال ـ فيمكث في الأرض أربعين صباحًا».

(١٥٨١) صحيح لغيره:

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٥٥ و٤٥٨).

١٤١ ـ من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها

١٥٨٢ ـ حدثني ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا سُفيان، عن أبي بكر ابن أبي الجهم العدوي قال: سمعتُ فاطمة بنت قيسٍ قالَتْ: قال لي رسول اللَّه ﷺ: «**إذا حَلَلْتِ فآذنيني**» فآذنته، قال: فخطبها مُعاوية وأبو الجهم ابن مُخير وأسامة بن زيد، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**فأما معاوية: فرجلٌ ترب لا مالَ له، وأما أبو جهم: فرجل ضرَّابٌ للنساء، لكن أُسامة بن زيد**» فقالت بيدها هكذا: أُسامة، أسامة؟ فقال لها رسول اللَّه ﷺ: «**طاعة اللَّه وطاعةُ رسوله خير لك**» فتزوجته، فاغتبطت.

= وأخرج البخاري في الجهاد باب (٤٨): الخيل لثلاثة «فتح» (٦/ ٦٣)، ومسلم (ص٦٨٠ ـ ٦٨١) وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «الخيل لثلاثة: لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستفت شرفًا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له، فأما الرجل الذي هي عليه وزر فهو رجل ربطها فخراً ورئاءً ونواءً لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك». وسئل رسول الله ﷺ عن الحمر فقال: «ما أنزل عليّ فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره...﴾».

(١٥٨٢) صحيح:

وأخرجه مسلم في الطلاق (ص ١١١٤ و١١١٩).

والترمذي في النكاح باب (٣٨) حديث رقم (١١٣٥) وقال: هذا حديث صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن أبي بكر بن أبي الجهم نحو هذا الحديث وزاد فيه فقال لي النبي ﷺ: «إنكحي أسامة» حدثنا محمود، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي بكر ابن أبي جهم بهذا، وابن ماجه حديث رقم (١٨٦٩)، وأحمد (٦/ ٤١٢ ـ ٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٧).

وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في «السنن الكبرى» في «عشرة النساء».

١٤٢ ـ من حديث أم الفضل رضي الله عنها

١٥٨٣ ـ حدثنا أبو نعيم، ثنا ابن عُيينة، عن الزهري، عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه، عن ابن عباس، عن أُمه أمِّ الفضل قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأُ في المغرب بالمرسلات.

١٥٨٤ ـ حدثنا محمد بن عبيد، أنا محمد بن عمرو، عن الزهري، عن تمام بن العباس قال: سمعت مني أم الفضل وأنا أقرأ: ﴿**والمرسلات عرفا**﴾، فقالت: أي بني، هذه آخر سورة سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقرأ يؤمُّ الناس بها في صلاة المغرب.

(١٥٨٣) صحيح:

وأخرجه البخاري في الأذان باب القراءة في المغرب «فتح» (٢/ ٢٤٦)، وفي المغازي حديث رقم (٤٤٢٩)، ومسلم (ص٣٣٨).

وأبو داود في الصلاة باب (١٣٢) حديث رقم (٨١٠)، والترمذي في الصلاة حديث رقم (٣٠٨)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٢/ ١٦٨)، وابن ماجه في الصلاة حديث رقم (٨٣١).

(١٥٨٤) صحيح:

وانظر الحديث المتقدم وتمام ترجمته في «تعجيل المنفعة».

١٤٣ ـ من حديث خولة بنت ثامر الأنصارية رضي الله عنها

١٥٨٥ ـ حدثنا عبد اللَّه بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني أبو الأسود، عن النعمان بن أبي عياش الزرقي، عن خولة بنت ثامر الأنصارية، أنها سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إنَّ الدُّنيا خضرة حُلوة، وإن رجالاً سيخوضون في مالِ اللَّه بغير حقٍّ؛ لَهُم النار يوم القيامة**».

(١٥٨٥) صحيح:

وأخرجه البخاري في فرض الخمس باب (٧) قول الله تعالى: ﴿فأن لله خمسه﴾ «فتح» (٦/ ٢١٧) وليست في أوله الزيادة «إن الدنيا خضرة حلوة» ولكن الحافظ عزاها إلى الإسماعيلي. وأخرجه أحمد (٦/ ٤١٠).

تنبيه: قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٢١٩): فرق غير واحد بين خولة بنت ثامر وبين خولة بنت قيس وقيل: إن قيس بن قهد بالقاف لقبة: ثامر، وبذلك جزم علي بن المديني فعلى هذا فهي واحدة.

١٤٤ـ من حديث خولة بنت قيس رضي الله عنها

١٥٨٦ ـ حدثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن عبيد سنوطا، عن خولة بنت قيس أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إن هذا المال حلوةٌ خضرةٌ، فمن أخذه بحقه فإنَّه يُبارك لَهُ فيه، وربَّ متخوضٍ في مال اللَّه ورسوله له النَّارُ يوم يلقاه**».

(١٥٨٦) صحيح لغيره:

وأخرجه الترمذي في الزهد باب (٤١) ما جاء في أخذ المال حديث رقم (٢٣٧٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وهو عنده من طريق الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي الوليد سمعت خولة، وأبو الوليد هو عبيد سنوطي. وأخرجه أحمد (٦/ ٣٦٤ و٣٧٨ و٤١٠) عمر بن كثير بن أفلح ترجمته في عمرو بن كثير بن أفلح قال: فيه الحافظ لا بأس به، وعبيد سنوطًا ما وثقه إلا العجلي وابن حبان وهما متساهلان في التوثيق ولكن الحديث السابق يشهد له.

١٤٥ ـ من حديث الرُّبَيّع بنت مُعَوّذ رضي الله عنها

١٥٨٧ ـ حدثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا حماد بن سلمة، عن خالد بن ذكوان أبي الحسين قال: كانت النساءُ يضربنَ بالدفوف، فذكرت ذلك للرُّبيِّع بنت مُعوِّذ؟ فقالت: دخل عليَّ رسول اللَّه ﷺ يوم عرسي، فقعد عند موضع فراشي هذا وعندنا جاريتان تضربان بالدف وتندبان آبائي الذي قُتلوا يوم بدر، فقالتا: فيما تقولان: فينا نبي يعلم ما يكون في غدٍ. فقال النبي ﷺ: «**أما هذا فلا تقولاه**».

(١٥٨٧) صحيح:

وأخرجه البخاري في المغازي «فتح» (٧/ ٣١٥)، وفي النكاح باب (٤٨) ضرب الدف في النكاح والوليمة «فتح» (٩/ ٢٠٢)، وأبو داود في الأدب حديث رقم (٤٩٢٢)، والترمذي في النكاح حديث رقم (١٠٩٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه حديث رقم (١٨٩٧) وعزاه المزي في «الأطراف» إلىٰ النسائي في «السنن الكبرىٰ» في النكاح، وأحمد (٦/ ٣٥٩ و٣٦٠).

١٤٦ـ من حديث أم إسحاق رضي الله عنها

١٥٨٨ ـ حدثنا أبو عاصم، عن يسار بن عبد الملك قال: حدثتني جدتي أم حكيم ابنة دينار ـ مولاة أم إسحاق ـ، عن أم إسحاق قالت: دخلت على رسول اللَّه ﷺ فأتي بخبز ولحم، قالت: وكنت أشتهي أن آكل من طعام النبي ﷺ فقال: «**هلمي يا أم إسحاق فكلي**» قالت: فأكلت، ثم ناولني عرقًا فرفعته إلى فيَّ، فذكرتُ أني صائمة فبقيتْ يدي لا أستطيع أن أرفعها إلى فيَّ ولا أستطيع أن أضعها. فقال رسول اللَّه ﷺ: «**مالك يا أم إسحاق؟**»، قلت: يا رسول اللَّه إني كنت صائمة. قال رسول اللَّه ﷺ: «**أتمِّي صومك**»، فقال ذو اليدين: الآن حين شبعت؟! فقال النبي ﷺ: «**إنما هو رزق ساقه اللَّه إليها**».

(١٥٨٨) **إسناده ضعيف:**

بشار بن عبد الملك ضعيف وأم حكيم بنت دينار مجهولة.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٦٧).

وأخرج البخاري «فتح» (٤/ ١٥٥) كتاب الصوم باب (٢٦) الصائم إذا أكل أو شرب ناسيًا، ومسلم (ص٨٠٩) وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه».

١٤٧ ـ من حديث الشفاء بنت عبد الله رضي الله عنها

١٥٨٩ ـ حدثنا هاشم بن القاسم، ثنا المسعودي، عن عبد الملك بن أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد اللَّه، وكانت من المهاجرات، قالت: سئل رسول اللَّه ﷺ عن أفضل العمل، قال: «**إيمان باللَّه، وجهاد في سبيل اللَّه، وحج مبرور**».

(١٥٨٩) صحيح:

في هذا الإسناد خطأ ففي النسخة الأولى من المخطوطة: عبد الملك بن أبي خيثمة وفي الثانية عبد الملك بن أبي حثمة وكلاهما خطأ فقد روي الحديث في «مسند أحمد» من طريق عبد الملك بن عمير عن رجل من آل أبي حثمة عن الشفاء به مرفوعًا.

وهذا الرجل الذي هو من آل أبي حثمة هو أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ترجمته في «التهذيب» (١٢/ ٢٥).

والمسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله مختلط قال الحافظ في «التقريب»: ضابطه أن من روى منه ببغداد فبعد الاختلاط وهاشم بن القاسم بغدادي فتكون روايته عنه ضعيفة إلا أن يزيد بن هارون وأبا عبد الرحمن المقري روياه عن المسعودي كما عند أحمد (٦/ ٣٧٢).

وأخرجه البخاري في الإيمان باب (١٨) «فتح» (١/ ٧٧) ومسلم (ص٨٨) وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله» قال: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قال: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور».

١٤٨ ـ من حديث أم كلثوم ابنة عقبة رضي الله عنها

١٥٩٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أُمِّه أم كلثوم ابنة عقبة ـ وكانت من المهاجرات الأول ـ قالت: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**ليس بالكاذب من أصلح بين الناس، فقال خيراً أو نمى خيراً**».

(١٥٩٠) صحيح:

وأخرجه البخاري في الصلح باب (٢) ليس بالكاذب الذي يصلح بين الناس «فتح» (٥/ ٢٩٩)، ومسلم (ص٢٠١١)، والترمذي حديث رقم (١٩٣٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأبو داود في الأدب باب (٥٨)، حديث رقم (٣٩٢١)، وأحمد (٦/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤) وعزاه المزي في «الأطراف» إلى النسائي في السير «الكبرى» (٤٦ : ٢).

١٤٩ ـ من حديث أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها

١٥٩١ ـ أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن خارجة بن زيد قال: كانت أم العلاء الأنصارية لما قدم المهاجرون المدينة اقترعت الأنصار على مسكنهم. قالت: فطار لنا عثمان بن مظعون، فمرض؛ فمرَّضناه، ثم تُوفيَ، فجاء رسول اللَّه ﷺ فدخل عليه، فقلت: رحمة اللَّه عليكَ أبا السائب فشهادتي: أن قد أكرمك اللَّه. قال النبي ﷺ: «**وما يدريك أنَّ اللَّه أكرمه؟**» قلت: لا أدري واللَّه. فقال النبي ﷺ: «**أما هو: فقد أتاه اليقين من ربه ـ عز وجل ـ وإني لأرجو له الخير من اللَّه عز وجل ـ، واللَّه ما أدري وأنا رسول اللَّه ما يُفعل بي ولا بكم**»، قالت: فقلت: واللَّه لا أُزكي بعده أحدًا أبدًا.

قالت: ثم رأيت لعثمان بعد في النوم عينًا تجري، فقصصتها على رسول اللَّه ﷺ قال: «**ذاك عمله**».

قال معمر: وسمعت غير الزهري يقول: كره المسلمون ما قال رسول اللَّه ﷺ لعثمان حتى تُوفيت زينبُ بنت رسول اللَّه ﷺ فقال: «**إلحقي بفرطنا عثمان بن مظعون**».

(١٥٩١) صحيح:

وأخرجه البخاري في الجنائز باب (٣) الدخول على الميت بعد الموت (٣/ ١١٣) وفي مواضع أخرى من «صحيحه» أشار المعلق إليها في الباب المشار إليه، والنسائي في التعبير «الكبرى» (٧)، وأحمد (٦/ ٤٣٦).

١٥٠ ـ من حديث أم أيمن رضي الله عنها

١٥٩٢ ـ حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي، ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن مكحول، عن أم أيمن: أنها سمعت رسول اللَّه ﷺ يوصي بعض أهله فقال: **«لا تشرك باللَّه شيئًا وإن قطعت أو حرقت بالنار، ولا تفرَّ يوم الزحف، فإن أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت، وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من مالك، ولا تترك الصلاة متعمدًا؛ فإنه من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه ذمة اللَّه.**

(١٥٩٢) في إسناده كلام:

لا نعرف لمكحول سماعًا من أم أيمن.

وسعيد بن عبد العزيز تغير حفظه.

والحديث عزاه الشيخ ناصر الدين الألباني في «الإرواء» (٧/ ٩٠) إلى ابن عساكر (١٧/ ٨١/ ١). وقال ابن عساكر عقبه: «وقد روي من وجه أخر مرسلاً» ثم ساق من طريق ابن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن يزيد بن جابر قال: سمعت مكحولاً يقول ـ فذكره مرسلاً، وللحديث شاهد عند أحمد (٥/ ٢٣٨) فقال أحمد:

حدثني أبو اليمان إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن معاذ قال: أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات قال: «لا تشرك بالله شيئًا وإن قتلت وحرقت، ولا تعقن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدًا فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدًا فقد برئت من ذمة الله، ولا تشربن خمرًا فإنه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله عز وجل، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس، وإذا أصاب الناس موتان وأنت فيهم فاثبت وأنفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدبًا وأخفهم في الله» إلا أن الشاهد هذا له علتان:

الأولى: الانقطاع بين عبد الرحمن بن جبير ومعاذ، فهو لم يسمع من معاذ.

الثاني: اختلف على إسماعيل بن عياش فيه فرواه هكذا ورواه من وجه آخر فقد ذكر الشيخ =

. . . . . .

= ناصر الألباني في «الإرواء» (٧/ ٩٠) أنه رأى ابن عساكر قد أخرجه في «تاريخ دمشق» من طريق إبراهيم بن زبريق حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول وسليمان بن موسى عن أم أيمن مولاة النبي ﷺ . . . فذكره.

فالخشية أن يكون إسماعيل بن عياش خلّط بين الإسنادين فلا يستبعد هذا منه، لكننا لا نستطيع الجزم بهذا لأمرين:

الأول: عدم وقوفنا على ترجمة إبراهيم بن زبريق.

الثاني: إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وصفوان بن عمرو منهم.

وللحديث شاهد عند ابن ماجه رقم (٣٠٣٤) فقال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا ابن أبي عدي ح. وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا عبد الوهاب بن عطاء قالا: ثنا راشد أبو محمد الحماني عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي ﷺ: «أن لا تشرك بالله شيئًا، وإن قطعت وحرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدًا فمن تركها متعمداً فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» رقم (١١٨) مع زيادة.

وبهذا الشواهد صحح بعض أهل العلم الحديث والله أعلم.

تنبيه: وقع عند البخاري في «الأدب المفرد» «ولا ترفع عصاك على أهلك» بدلاً من «عن»، قال الشارح «للأدب المفرد» ـ رحمه الله ـ (الجيلاني): اختلفت الروايات في قول النبي ﷺ: «ولا ترفع عصاك على أهلك» «وعن أهلك» وكلا الروايتين صحيح، أما على رواية الكتاب: فنهى عن ضرب بل كل من يكون تحت رياسته في البيت من الزوجة والولد والخادم وقد ورد أن النبي ﷺ قال في الذين ضربوا نساءهم بحق «ليس أولئك بخيارهم» فالضرب ولو بحق غير محمود.

وأما على رواية أحمد وغيره: «ولا ترفع عصاك عن أهلك» فالمراد به الضرب بحق كما في قوله تعالى: ﴿واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن﴾ وعن عمر رضي الله عنه: «لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته» أي: الحاكم والأمير لا ينبغي له أن يسأل الرجل فيما ضرب امرأته. يحتمل معنى غير هذا. .

انظر ما قاله الشارح رحمه الله تعالى (ص٨١) «الأدب المفرد».

إياك والخمر؛ فإنها مفتاح كل شر، وإياك والمعصية؛ فإنها تسخط اللَّه، لا تنازع الأمر أهله، وإن رأيت أن لك أنفق على أهلك، من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم وأَخِفْهُم في اللَّه عز وجل».

قال عمرو: ثنا غير سعيد أن الزهري قال: كان الموصي بهذه الوصية ثوبان.

* * *

آخر «المنتخب من مسند عبد بن حميد»

والحمد لله رب العالمين

وصلى اللَّه وسلم على رسول اللَّه الأمين

وعلى آله وأصحابه أجمعين

نسأل الله أن ينفعنا به يوم لا ينفع مال ولا بنون

بهذا ينتهي «المنتخب من مسند عبد بن حميد» ـ رحمه الله تعالى

والحمد للَّه ربِّ العالمين

كتبه

أبو عبد الله

مصطفى بن العدوي

الفهارس العامة

١ ـ فهرست فقهي.

٢ ـ فهرست هجائي للأحاديث والآثار.

٣ ـ فهرست لمسانيد الصحابة وأرقام الأحاديث الخاصة بهم.

١ ـ الفهرست الفقهي

الحديث	رقم الحديث
كتاب الإيمان	
مثل المؤمن	٧٩٠، ١٠٠٨
أصول الإسلام	٨٢١
لا يزني الزاني وهو مؤمن	٩١٧
علامة الإيمان	٧٢١
رضى اللَّه عن العبد	٩٢٦
ما جاء في عقوبة المنافق	٧، ١٠٢٦
فضل النية الحسنة	١٠٢٥، ١٠٣٦، ١٠٥٥، ١٢٦٣، ١٣٣٧، ١٣٦٤
أفضل الإيمان	١٠٨٩
فضل التوحيد	١٠٦٠، ١١٩٧
التوكل على الله	١٠٩٠
عمل المؤمن والكافر	١١٧٦
من الإيمان	٣، ١١٧٢، ١١٩٦، ١٢٨٣، ١٢٩٥، ١٣٢٦، ١٣٧٥، ١٤٢٣
من صفات المؤمنين	١٥٧٩
أفضل الأعمال	١٥٨٩
كتاب العلم	
مشروعية الاختبار	٧٩٠
كتاب الطهارة	
حكم الجنب	٧٤٨

طهارة الماء ٨١٥
فضل الوضوء على طهر ٨٥٧
وجوب ذكر اسم اللّه على الوضوء ٩٠٨
فضل إسباغ الوضوء على المكاره ٩٨٢
صفة الوضوء ٠٦٩، ١٠٦٨
فضل الوضوء في البيت ١١٤٧
فضل من أحسن الوضوء ١٤٥٣
صفة الغسل ١١١٢
صفة غسل الجنابة ١٥٤٨
غسل الجمعة ٠٧٥، ١٠٧٠
الصلاة في الثوب الذي جامع فيه ١٥٥٣
تطهير مكان البول بالماء ١٣٧٩
التيمم ١٥٠٣
علاقة النوم بالوضوء ١٣٢٢

كتاب الصلاة

باب في النوافل ٧٣٠، ٧٧٩، ٨٠٢، ٩٦٣، ٩٦٧
صلاة المسافر ٧٣٤، ٧٤٦، ٨٢٥, ٨٢٧، ٨٣٦، ٨٤٢، ٩٤٥
الأذان ٨٤٣، ٧٦٥، ٧٨٠، ٨٠٩، ٩٣٢، ٩٩٥
مواضع الصلاة ٧٦٣، ٧٧٤، ٧٨٨، ٩٤٩، ٩٨٥، ٩٨٨
المواقيت ٨٤١
أوقات الكراهة ٩٦٣
إثم تارك الصلاة ٧٤٧
فرض الصلاة ٩٥٥
صلاة الضحى ٨٦٦
صلاة الجمعة ٧٤٥، ٨٧١، ٨٩٩
صلاة العيدين ٨٣٦
صلاة الليل ٨٣٧، ٨٤٣

صلاة الجماعة ٨٧٦، ٨٧٢، ٩٣٤، ٩٧٤
صفة الصلاة ٩٠٩، ٩٥٠، ٨٧٠، ٨٧٨
القراءة في الصلاة ٨٤٢، ٨٧٧، ٨٨١، ٩٣٨
سارق الصلاة ٩٨٨
الذكر بعد الصلاة ٧٥٢، ٩٥٤
المساجد ١٠٤٧، ١٠٩٧، ١١٤٣، ١٢٨٩، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٩
تحية المسجد ١٠٤٦، ١٠٩٦
الأذان ١٠٠٦، ١٠٣٠، ١٢٩٦، ١٢٩٨، ١٤٣٥
المواقيت ١٠٣٣، ١٠٧٦، ١٢٢٩، ١٢٩٠، ١٣٣٠،
سترة المصلي ١٥٦٧
النوافل ١٤٣٤، ١٤٥٠
القراءة في الصلاة ١، ١٤٨٤، ١٥٠٤، ١٥٢٩، ١٥٤٧، ١٥٥٠، ١٥٨٣، ١٥٨٤
صفة الصلاة ١٠٤٩، ١١٠٠، ١١٥٩، ١١٦٨، ١١٨٩، ١١٩٣، ١١٩٤، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ٩، ١٢٥٨، ١٢٧٩، ١٣٠٣، ١٣٦٣، ١٣٧٨، ١٣٤٦، ١٤٠٤، ١٤٠٥
صلاة الجماعة ١٠٣٨، ١١٥٠
فرض الصلاة ١١٥٦، ١٤٧٥
الوصية بالصلاة ١٢١٢، ١٢٢١، ١٥٣٩
فضل انتظار الصلاة ١٠٥٠
صلاة المسافر ١١٢٨، ١١٣٧، ١١٦٣، ١٢٣١
الصلاة على الراحلة حيثما توجهت في السفر ١٠٠٥، ١١٢٢، ١٢٣١
صلاة الاستسقاء ١٢٨٠، ١٢٩١، ١٢٩٣، ١٣٣٦، ١٤١٥
صلاة الكسوف ١٠١٠
صلاة الضحى ١٢١٩، ١٤٢٠

صلاة الرجال بالنساء ١٣٢٤
فضل يوم الجمعة ١٤٤١
فضل القنوت ١٠١٤ ، ١٠٥٨
فضل من وصل صفًا ١٥١١
مثل الصلوات الخمس ١٠١٢
صلاة الليل ١٠١٥، ١٠٣٢، ١١٢٥، ١٤٠٧، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٩٣
من نذر الصلاة في بيت المقدس ١٠٠٧
تارك الصلاة ١٠٤٢

كتاب الزكاة

صدقة الفطر ٧٤١، ٧٧٨
فضل اليد العليا ٧٧٣
إثم السؤال بغير حاجة ٨٢٦
متى تحل الصدقة للغني؟ ٨٩٣
ما يخرج فيه الصدقة ١١٠١
من سأل تكثراً ١١١١، ١٤٣١
الصدقة ببعض المال ٩، ١١١٨
فضل صدقة السر والعلانية ١١٣٤، ١٢١٣
التصدق باليسير ١٥٢٥
فضل الصدقة على الأقارب ١٥٤٦
قضاء الإمام عن من عليه دين ١٥٢٠
من أخذ مالاً بغير حقه ٦، ١٥٨٥

كتاب الصوم

الأذان المانع من الأكل ٧٣٢
الوصال ٧٥٣
ليلة القدر ٧٩١
الصيام في السفر ٨٣٩

النهي عن صوم أيام التشريق ٨٢٨
السحور ٨٥٠
فضل الصوم ٩١٩، ٩٦٥، ٩٧٥
حكم القيء والحجامة والحلم ٩٥٧
فضل رمضان ١٤٢٧، ١٤٣٧
فضل الصوم ١٤٤٧
فضل صيام ستة من شوال ١١١٤
صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصيام الإثنين والخميس ١١٥٤٢
فضل الصائم إذا أكل عنده ١٥٦٦
النهي عن صوم يوم الجمعة مفرداً ١٥٥٥
السحور ١١٨٧، ١١٨٨
الإفطار على رطب ١١٤٢
الوصال ١٢٦٤، ١٣٥١
القبلة للصائم ١٥٠٠
من أفطر ثم بدت الشمس ١٥٧٢
من أفطر ناسيًا ١٥٨٨
زيارة المعتكف ١٥٥٤
الصوم في السفر ١٠٧٦
أفضل الصوم ١٤٢١
صوم النبي ﷺ ١٣٢٠، ١٣٩٣، ١٥١٤، ١٥٣٦

كتاب الحج والعمرة

صفة التلبية ٧٢٤
الكعبة والحجر الأسود ٧٧٤، ٨٢٩، ٨٣٠
المشي والسعي بين الصفا والمروة ٧٩٨
الحلق ٧٧٠
فضيلة العشرة من ذي الحجة ٨٠٥

كم اعتمر النبي ﷺ؟ ٨٠٧
فضل يوم عرفة ٨٤٠
الأضاحي ٧٩٨، ٩٨٣
فضل الحج ١١٤٨
حجة النبي ﷺ كما رواها عنه جابر ١١٣٣
ما جاء في البدن ١٠٩٥، ١٤٠٩
أيام منىٰ ١٥٦٠
الأضحية ١٣٨٣
التقديم والتأخير في أعمال يوم النحر ١٠٠٢
ما تفعله الحائض في الحج ١٠٤٠
هدي النبي ﷺ ٢، ١١٣١
حرمة المدينة ومكة ١٠٧٤، ١١٢٩

كتاب الجنائز

الوصية ٧٢٥
البشرىٰ في القبر ٧٢٨
عذاب القبر ٩٢٧
قتلىٰ الكفار ٧٦١
صفة الدخول علىٰ المعذبين ٧٩٦
ما يقال عند وضع الميت في القبر ٨١٣
فضل شهادة الجنازة ٨٥١
ترك الإمام الصلاة علىٰ من عليه دين ٨٩١
ما يقوله الميت إذا احتمله الرجال ٩٣١
تلقين من حضره الموت: لا إله إلا اللَّه ٩٧١
اتباع الجنائز ٩٤٩
فضل المرأة إذا قدمت أولاداً (مات لها) ٩١٤
عذاب القبر ٩٢٧
النهي عن تمني الموت ١١٥٤، ١٢٤٤، ١٣٧٠، ١٣٩٦

حسن الظن باللَّه عند الموت ١٠١٣، ١٠٣٩
الأعمال بالخواتيم ٨، ١٢٧٦، ١٣٩١، ١٤٩٩، ١٣٥٢
البكاء على الميت ١٠٠٤، ١٢٨٥، ١٥٢٤
النهي عن النوح ١٢٥١
الصبر عند الصدمة الأولى ١٢٠١
الثناء على الجنازة ١٣٥٥، ١٣٨٠، ١٤٣٨
الدعاء في الجنازة ١٤٤٨
القيام للجنازة ١١٥١
من مات على شيء بعث عليه ١٠١١
حكم الصلاة على من عليه دين ١٠٧٩
الصلاة على الشهيد ١١١٧
عذاب القبر ١١٦٩
فضل من عال ابنتين أو أختين ١٣٧٦
من خلق الصحابة ١١٣٦
الوفاة النبوية ١٣٦٣، ١٤٩٤، ١٥٠٥
النهي عن تجصيص القبور ١٠٧٣
زيارة النساء للقبور ١٢٠١
النهي عن الحداد فوق ثلاث ١٥٣٠
قول الخير عند الميت ١٥٣٥
فضل من ماتت وزوجها عنها راض ١٥٣٩
ما يقوله من مات له ميت ١٥٣٦
نسمة المؤمن والكافر ١٥٦٩

كتاب البيوع

أحكام بيع العبيد والنخيل ٧٢٠، ...
النهي عن بيع الغرر ٧٤٤
المزابنة ٧٧٢
توحيد المكيال والميزان ١٨١

باب في الربا ٨٢٣، ٨٥٦، ٨٦٠
النهي عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة ٨٣٤
فضل التاجر الأمين الصدوق ٩٦٤
بيع المدبر ١٠٠٣
من أحكام البيوع ١٠٦٧
النهي عن أكل ثمن الهرة ١٠٤٢
النهي عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان ١٠٥٧
أوجه النفقة ١٠٨١
النهي عن البيع فوق البيع ١٤٤٠
من وجد سلعته عند مفلس ١٤٣٩
النهي عن بيع ما في رؤوس النخيل بتمر مكيل ١٠٧٢
الشفعة ١٠٧٧

كتاب المزارعة

فضل الغرس ١٠٠٩، ١٢١٤، ١٥٧٠
من أحاط حائطًا على أرض ١٠٩٣

كتاب المظالم

ظلم الحيوان ٧٨٧
بعض ما جاء في قتل الكلاب ٧٩٤
عاقبة الظلم ٨١٢
إثم من أصاب دمًا حرامًا ٨٥٤
النهي عن ضرب الوجه ٨٨٧، ٨٩٨
القصاص ٩٥٣
قتال الباغي ٩٩٢
الغرماء إذا لم يجدوا شيئًا ٩٩٠

كتاب الجهاد والمغازي

غزوة بدر ١٢٠٩، ١٢٧٠، ١٤٠٣
غزوة أحد ١١٦٢، ١٢٠٣، ١٣١٨، ١٣٩٤، ١٣٨٥،

١٣٤٦، ١٣٢٥
غزوة الخندق ١٢٨٤، ١٣١٧
يوم خيبر ١٢٨٦
عمرة القضاء ١٢٥٥
عدد غزوات النبي ﷺ ١٠٦٣
قتل القراء ١٢٧٤
تجهيز الغزاة ١٣٢٨
أمراء السوء ١١٢٦
طاعة الأمراء ١٤٦٠، ١٥٥٩
فضل من عقر جواده ١٠٥٨
عاقبة الغدر ١٣٠٠
جهاد النساء ١٢٠٠
من لم يغز ١٤٣٢
فضل من بات يحرس في سبيل اللَّه ١٤٤٥
فضل من قتل مظلومًا ١٥١٠
لباس القتال ١٥٧٤
ما جاء في الخيل ١٥٨١
فضل جهاد النفس ١٥٢٢
بعث خالد إلىٰ بني جذيمة ٧٢٩
من يلحق بالشهيد؟ ٧٩٩
الرزق في الجهاد ٨٤٦
الحث علىٰ كلمة الحق ٨٦٧، ٩٦٩، ٩٧٠
فضل الجهاد ٩٧٣

كتاب اللباس

ما جاء في الصفرة ٨٣٨
إثم من جر إزاره خيلاء ٨٢٠
إثم من اشترىٰ ثوبًا بمال حرام ٨٤٧

ما يقوله من لبس جديداً ٨٨٠
نهي الرجال عن لبس الحرير ١٥٥٦
ثياب النبي ﷺ ١١٧٥، ١٢٣٠، ١٥٣٨، ١٥٥٨
الأمر بالإكثار من النعال ١٠٥٤
نعل النبي ﷺ ١١٧٤
اتخاذ الخاتم ١١٧٧، ٧، ١٣٥٦

كتاب فضائل القرآن

إن اللَّه عنده علم الساعة ٧٣٠، ٧٨٩
هاروت وماروت ٧٨٥
صفة قارئ القرآن ٨٠٠
التذكير بالقرآن في الخطب ٧٩٣
ما جاء في النجوىٰ ٨٤٤
نزول قوله تعالىٰ: ﴿وكأين من دابة لا تحمل رزقها اللَّه يرزقها﴾ ٨١٤
فضيلة ﴿قل هو اللَّه أحد﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ٨٥٢
آداب قراءة القرآن ٨٨١
تفسير ﴿ماء كالمهل﴾ ٩٢٨
حقيقة الإيمان بالقرآن ١٠٠٦
﴿يوم يأتي بعض آيات ربك﴾ ٩٠٠
﴿وأنذرهم يوم الحسرة﴾ ٩١٢
فترة نزول القرآن ١٥١٩

سورة البقرة:

﴿أتأمرون الناس بالبر﴾ ١٢٢٠
﴿إن الصفا والمروة﴾ ١٢١٤
﴿وإلهكم إله واحد﴾ . وآية الكرسي ١٥٧٦

سورة النساء:
﴿يستفتونك قل اللّه يفتيكم في الكلالة﴾ ١٠٦٢
سورة الأنعام:
﴿وأن هذا صراطي مستقيمًا فاتبعوه﴾ ١١٤٠
سورة براءة:
﴿ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب. .﴾ ١٠٢٥، ١٠٥٥
سورة يونس:
﴿لهم البشرىٰ في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ ١١٠٣
سورة مريم:
﴿وإنْ منكم إلا واردها﴾ ١١٠٤
سورة النور:
﴿إن الذين يرمون المحصنات﴾ ١٥١٨
سورة الأحزاب:
آية التخيير ١٤٨١
﴿إنما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس. .﴾ ١٢٢١
﴿وتخفي في نفسك ما اللّه مبديه. . .﴾ ١٢٠٥
سورة الزمر:
﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا علىٰ أنفسهم. . .﴾ ١٥٧٥
سورة فصلت:
﴿حم تنزيل من الرحمن الرحيم﴾ ١١٢١
سورة الفتح:
﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات. .﴾ ١١٨٦
﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم. . .﴾ ١٢٠٦
سورة الطور:
﴿والبيت المعمور﴾. ١٢٠٨
سورة القمر:
﴿اقتربت الساعة﴾ ١١٨٢

سورة المجادلة:

﴿قـد سـمع اللَّه قـول التي تجـادلك في زوجها. . .﴾ ١٥١٢

سورة الجمعة:

﴿وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها . .﴾ ٩، ١١٠٨

سورة الكوثر ١١٨٥

سورة الفلق

﴿ومن شر غاسق إذا وقب﴾ ١٥١٥

سورة ﴿قل هو اللَّه أحد﴾ ١٣٠٤، ١٣٧٢

كتاب الأنبياء

فضل النبي ﷺ ١١٥٢، ١٢٧١، ٧٨٢، ٩٤٤، ٩٥٨، ٩٦٢، ٩٧٦، ٧٦٧، ٧٧١، ٨٧٢، ٩٩٨، ٩١٦

صفة النبي ﷺ ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٥٦، ١٢٦١، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٣٠٦، ١٣٢٣، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٤١٢

أخلاق النبي ﷺ ١٠٨٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٩٢، ١٣٢١، ١٣٣٥، ١٣٤٧، ١٣٥٣، ١٣٥٩، ١٣٧٩، ١٣٩٢، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٩٨

كيف يأتي الوحي ١٤٨٩

صفة إبراهيم عليه السلام ١٢٠٣

صفة جبريل ١٥١٧

صفة موسى وعيسى عليهما السلام ١٠٤٣

خَلْق آدم عليه السلام ١٣٨٤، ١٤٢٥، ١٤٧٧

خلق الملائكة والجان وخلق آدم ١٤٧٧

دلائل نبـوة النبي مـحـمـد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ١٠٥١، ١٠٨٠، ١٠٩٤، ١١٠٧، ١١١٣، ١١٣١، ١١٢١، ١٣٨٧، ١٢٣٦، ١٢٤٢، ١٢٨٢، ١٢٨٧، ١٣٣٤، ١٣٦٣، ١٥٦٥

كتاب الفضائل

فضائل الصحابة ٧٦٧، ٧٧١، ٨٧٢، ٩٩٨، ٩١٦
فضيلة هذه الأمة ٩١١
فضيلة أبي بكر رضي اللَّه عنه ٨٤٨
فضيلة عمر رضي اللَّه عنه ٧٥٦، ٧٥٧، ٨٤٨
فضيلة عثمان رضي اللَّه عنه ٨٤٨
فضل الأنبياء عليهم السلام ٩٥٨
فضائل الأنصار ٩١٣
فضيلة سعد بن معاذ ٩٩٣
فضيلة فاطمة رضي اللَّه عنها ٧٨٢
فضيلة المدينة ٩٨٠
فضل رحم النبي ﷺ ٩٨٤
فضيلة هذه الأمة ١٠١٨، ١١٠٢
فضائل الصحابة رضي اللَّه عنهم ١٢١٨
فضل اجتماع الأمة ١١٤٢
فضائل الأنصار ١٤٦٢
فضائل الخلفاء الأربعة ١٢٩٧
فضل أبي بكر وعمر رضي اللَّه عنهما ١٥٤٥
فضل عثمان بن عفَّان رضي اللَّه عنه ١١٥٨
فضل الحسن بن علي رضي اللَّه عنهما ١٥٣١
فضل الحسين بن علي رضي اللَّه عنهما ١١٩٢، ١١٩٨
فضل سعد بن معاذ رضي اللَّه عنه ١١٩١
فضل أبي بن كعب رضي اللَّه عنه ١٣٤٣
فضل أبي عبيدة ابن الجراح رضي اللَّه عنه ١٠٨٧
فضل الزبير بن العوام رضي اللَّه عنه ١٣٤٤
فضل بلال رضي اللَّه عنه ١٠٣٧
فضل عبد اللَّه والد جابر رضي اللَّه عنهما ١٣٨٧

فضل عبد اللَّه بن سلام رضي اللَّه عنه ١٢١٧، ١٣٤٦، ١٤١١
فضل أبي طلحة رضي اللَّه عنه ١٢٠٧
فضل ثابت بن قيس رضي اللَّه عنه ١٣٢٥
فضل أبي دجانة رضي اللَّه عنه ١٣٣٢
فضل أبي الدحداح رضي اللَّه عنه ١٢٤٣
فضل جليبيب رضي اللَّه عنه ١٥٢٤، ١٥٩٠، ١٥٩١
فضائل الأشعريين ١٤٠٨
فضل أبي موسىٰ رضي اللَّه عنه ١٤٧٤
فضل أنس رضي اللَّه عنه ١٢٥٣، ١٢٦٥
فضل عبد اللَّه بن أبي طلحة رضي اللَّه عنه ١٣١٩
فضائل بعض دور الأنصار ١٣٩٨
فضل خديجة رضي اللَّه عنها ١٤٧٣
فضل عائشة رضي اللَّه عنها ١٥٠٣
فضل صفية رضي اللَّه عنها ١٢٤٦، ١٢٨١
فضل الغميصاء رضي اللَّه عنها ١٣٤٤
فضل أم حارثة رضي اللَّه عنها ١٣٤٨

كتاب الحدود

وضع دماء الجاهلية ٨٥٦

كتاب الطب

فضل المرض ١٤٨٤، ١٥٦٢
فضل الصبر ١٢٢٤، ١٢٢٥
عيادة المريض ١٢٢٧، ١٤٤٩
النهي عن تمني الموت ١١٥٤، ١٣٧٠
الحجامة ١٤٠١
التداوي بالحناء ١٥٦١
علاج الحمىٰ ١٤٩٧
باب في الرقىٰ ١٠٢٤

الأكل مع المجذوم ١٠٩٠
الفرار من الطاعون ١١١٦
فضل الحمى ١٠٢١
الإثمد عند النوم ١٠٨٣
تخمير الإناء ١٠١٩، ١١٣٨
رقية جبريل ٨٧٩
عيادة المريض ٨٥١، ٩٩٩
الرقية بفاتحة الكتاب ٨٦٤
العلاج بالعسل ٩٣٦
المرض كفارة ٩٥٩
في جناح الذباب داء وفي الآخر دواء ٨٨٢

كتاب النكاح والطلاق

حق المسلم على أخيه في الخطبة ٧٥٤
حسان الوجوه ٧٤٩
إجابة الدعوة ٧٧٥
حق الزوج على الزوجة ٨١١
على أي شيء تنكح المرأة؟ ٩٨٦
ما يفعله من رأى امرأة أعجبته ١٠٥٩
النظر إلى المخطوبة ١٢٥٢
النهي عن الشغار ١٢٥٤
الوليمة ٦، ١٣٦٥
من أحب الدخول في شوال ١٥٠٦
الضرب بالدف ١٥٨٧
من خُيرت بين الخُطَّاب ١٥٨٢
مباشرة الحائض فوق إزار ١٥٤٩
غيرة النساء ١٥٠٧
طاعة الزوج ١٣٦٧

زواج النبي ﷺ من زينب ١١٧٤
من جعل العتق صداقا ١٣٧٧
ما يقال للمتزوج ١٣٦٥، ١٣٨١، ١٣٨٨
طاعة الوالد في الطلاق إذا كان محقًا ٨٣١

كتاب الأطعمة

البركة في الطعام ٧٨٦
الأكل ماشيًا ٧٨٣
ميتتان ودمان أحلت لنا ٨١٨
ما يقال بعد الطعام ٩٠٥

كتاب الأشربة

إثم شارب الخمر ٧٨٦، ٩٨١
الشرب قائمًا ٧٨٣
النهي عن النفخ في الشراب ٩٧٨
النهي عن أكل الهرة ١٠٤٢
النهي عن أكل الكراث ١٠٦٦
الأكل بثلاث ١٣٥٠
الشراب في القدح ١٣٥٤
أدب الأكل ١٤٤٢
أكل الطعام بعد ذهاب فوره ١٥٧٣
الحلواء والعسل ١٤٨٧
الفطر على تمرات يوم العيد ١٢٣٥
الدباء ١٢٧٥، ١٣١٤
أكل لحم الفرس ١٥٧١
وجوب إجابة الدعوة ١٠٦٤
إذا سقطت اللقمة ١٠٦٥

كتاب الأدب

الناس كإبل مائة	٧٢٢
الحسد المحمود	٧٢٧
فطنة المؤمن	٧٣٣
رعية الرجل لأهل بيته	٧٤٣
البركة في البكور	٧٥٥
أداب المجلس	٧٦٢، ٩٥٦، ٩٧٩
النهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو	٧٦٤، ٧٦٦
كظم الغيظ	٧٦٩
إجابة الدعوة	٧٧٥
عقوبة سوء الخلق	٧٩٧
إعاذة المتعوذ باللَّه	٨٠٤
صلة أهل بر الأب	٧٩٢
قتل الكلاب	٧٩٤
ما جاء في الخادم	٨١٩، ٩٤٦، ٩٥١
فضل من فرج على معسر	٨٢٤
سفر الوحدة في الليل	٨٢٢
حق الضيف	٨٦٨
قول الحق	٨٦٧
ستر المسلم	٨٨٣
شكر الناس	٨٩٢
أخلاق أهل الغنم	٨٩٦
أدب التثاؤب	٩٠٧
التحذير من اللسان	٩٧٧
خلق المؤمن	٩٩٤
من سبه الرسول ﷺ	٩٩٦
الرفق بالنساء	١، ١٣٤٠

ما جاء في الأسماء	١٠١٧، ١٠٢٣، ١١١٠، ١٢٦٢، ١٣١٩، ١٣٤٠، ١٤٠٦
لا يبيتن رجل عند امرأة إلا أن يكون مَحرمًا	١٠٧١
نصرة الأخ	١٣٩٩
من بخل بالسلام	١٠٣٥
الاستئذان	١٠٨٢
النهي أن يطرق الرجل أهله ليلاً	١٠٩٩
فضل طول العمر وحسن العمل	١٠٨٤
صنائع المعروف	١٠٨٨
حبس الأولاد وقت العشاء	١١٢٤
الوصاة بالجار	١١٢٧
اتقاء الظلم	١١٤١
المتشبع بما لم يعط	١١٤٥
فضل حسن الخلق	١٢١٠
المصافحة	١٢١٥
فضل الحياء	١١٣٧
ركوب الحمار	٨، ١٢٢٧
اللعب بالحراب	١٢٣٧
ما جاء في الشعر	١٢٥٥
تحنيك المولود	١٣١٩
ملاعبة الصغير	١٣٢٩
تكنية الصغير	١٢٧٨، ١٤١٣، ١٤١٤
الإيثار	١٣٣١
من اعتذر عن إجابة الدعوة	١٢٨٨
خير الناس وشر الناس	١٥٧٨
ليس بالكذاب الذي يصلح	١٥٩٠
تسمية الناقة	١٣٤٢

التسليم على الصبيان ١٣٧٣
عاقبة الحسد ١٤٢٨
اختيار الصديق ١٤٢٩
حق المسلم على أخيه ١٤٤٠
النهي عن سب الديك ١٤٤٦
الرحمة بالعامة ١٤٥٢
طيب النساء ١٤٥٤
قتل الكلاب ١٤٦١
ما جاء في ولد الزنا ١٤٦٤
فضل من عال يتيمًا ١٤٦٥
إثم من قذف مملوكًا ١٤٦٦
فضل تربية البنات ١٤٧١، ١٥٢٨
الهدية ١٥٠٢
فضل الرفق ١٤٦٩، ١٤٩٢، ١٥٢١، ١٥٢٨
معاملة البذيء ١٥٠٩
من استدان يريد الأداء ١٥٤٧
الأمر بقتل الوزغ ١٥٥٧
اتقاء مواطن الشبهات ١٥٥٤
من دافع عن عرض أخيه ١٥٧٧
أعياد المسلمين ١٣٩٠
وصية نبوية ١٥٩٢
تجنب الشح والجبن ١٤٢٦

كتاب الدعوات والأذكار

ما يقال لمن لبس جديداً أو غسيلاً
طلب الدعاء ٧٣٨
دعاء النبي ﷺ ٧٨٤، ٨٠٨، ٨٣٥
الذكر بعد الصلاة ٧٩٥

الأذكار في عشر ذي الحجة ٨٠٥
ما يقال عند ركوب الدابة ٨٣١
كيفية توديع المسافر ٨٣٢، ٨٥٣
الحث على التوبة ٨٤٥
ما يقوله من لبس جديداً ٨٨٠
فضل «لا إله إلا اللَّه» ٨٥٥
فضل الاجتماع على الذكر ٨٥٩
حسبنا اللَّه ونعم الوكيل ٨٨٤
ما يقال بعد الطعام ٩٠٥
الإكثار من الذكر ٩١٥، ٩٢٣
التعوذ ٩٢٩
الحث على الاستغفار ٩٣٠
إجابة الدعاء وآدابه ٩٣٥
فضل التهليل ٩٤١
فضل «رضيت باللَّه ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولاً» ١٣٧٤، ١٤٢٢
فضل لا إله إلا اللَّه ١٣٥٨
ما يقوله من اجتهد في الدعاء ١٤١٦
من جوامع الكلم ١٤١٧ ١٥٢٧، ١٥٣٧، ١٥٣٢
من أدعية النبي ﷺ ١٤١٩
الدعوات المستجابات ١٤٦٣
استغفار الرسول ﷺ ١٥٣٣
ما يقوله الرجل إذا أصبح ١٥٣٤
ما يقوله من خرج من بيته ١٥٤١
ما يقال عند أذان المغرب ١٤٧٨
باب في السلام ١٤٩٥
الحث على الإكثار من الدعاء

ما يقوله من رأىٰ الغيث ١٥٢٣
اسم اللَّه الأعظم ١٥٧٦
عقد التسبيح بالأنامل ١٥٦٨
باب في الرقىٰ ١٤٩٦
أذكار النوم ١٠٣٨، ١٥٤٣، ١٣٣٣، ١٣٤٩، ١٤٨٢
سيد الاستغفار ١٠٦١
دعاء الاستخارة ١٠٨٧
فضل مجلس الذكر ١١٠٥
التسليم عند دخول البيت ١١٠٦
التعوذات ١٠٩١، ١٣٩٥، ١٤٧٠، ١٥١٦، ١٤٩١، ١٤٧٢
السؤال «كيف أصبحت؟» ١١٣٥
فضل الذكر ١١٤٩
الذكر علىٰ الذبيحة ١١٤٤
الحث علىٰ التوبة ١١٦٦، ١١٩٥
الذكر خاليًا وفي ملإٍ ١١٦٧
ما يقوله من أفطر عند قوم ١٢٣٢
صفة الدعاء ١٣٠٢
الدعاء: (اللَّهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) ١٢٦٠، ١٢٩٩، ١٣٠١، ١٣٧١، ١٣٩٧
فضل مجلس الذكر ١١٠٥
الدعاء في الاستسقاء ١١٢٣، ١٢٨١
ما يقال عند سماع نباح الكلاب ١١٥٥

كتاب التعبير (الرؤيا)

أصدق الرؤيا بالأسحار ٩٢٥
رؤيا رسول اللَّه ﷺ ٨٤٨
من رأىٰ النبيَّ ﷺ ١٠٤٤
من رأىٰ أن رأسه قطع ١٠٢٩

من تحققت رؤياه ١٢٧٣
إذا رأىٰ ما يحب أو ما يكره ١٠٤٥
تأويل الرؤيا بالأسماء فيها ١٣١٢

كتاب الزهد والرقاق

زهد النبي ﷺ ٧١٤، ٧٨٢
أجل هذه الأمة في الأمم السابقة ٧٧٦
طعام الواحد يكفي الاثنين ٧٨٦
بعض ما جاء في المساكين ٩٩٩
اقتراب الساعة ٨٨٤
فضل التقلل من الدنيا ٨٨٦
خير الناس ٨٨٥
التواضع ١٢٥١، ١٣١٣
فضل الفقر ١١١٤، ١٢٣٣، ١٢٣٤
صبر النبي ﷺ ١٣١٦
سنة النبي ﷺ ١٣١٦
معيشة النبي ﷺ ١٥٠٨، ١٤٩٠
الخوف والرجاء ١٣٦٨
القصد في العبادة ١٤٨٣، ١٥٠١، ١٥١٣
فضل قلة الكلام ١٥٥٢
حفت الجنة بالمكاره ١٣٠٩
سلعة اللَّه ١٤٥٨

كتاب الفتن وأشراط الساعة

١١٩٩، ١٢٤٥، ١٤١٠، ١٤٣٣، ١٥٤٦
مصدر الفتن ٧٣٧
تكلم السباع من أشراط الساعة ٨٧٥
ما جاء في ابن صائد ٨٧٤
فتنة الدنيا ٨٦٢، ٨٦٥
الحج والعمرة بعد خروج يأجوج ٩٣٩

ومأجوج ١٢٤
الدجال ٨٩٥
طلوع الشمس من مغربها ٩٠٠
إخبار الرسول ﷺ بما بين يدي الساعة ٩١٠
خير مال المسلم في الفتن ٩٩١
فتنة الرجال والنساء ٩٦١
ذكر الدجال ١٥٨٠

كتاب الأيمان والنذور ١١٩٩

يمين النبي ﷺ ٧٣٩
الاستثناء باليمين ٧٧٧

كتاب التوحيد

يمين الرب سبحانه وتعالى ٧٤٠
فضل التوحيد ٨٨٩
يد الرحمن ٩٦٦

كتاب القدر

احتجاج آدم وموسى عليهما السلام ٩٤٧
أولاد المشركين ٩٤٨

كتاب الأحكام

عقوبة الغادر ٧٥٢
السمع والطاعة على المسلم ما لم يؤمر بمعصية ٧٥٠

كتاب صفة الجنة والنار

البيت في النار ٧٣
الحوض ٧٥١، ٩٠٢
اللواء للغادر ٧٥٢
الموت ٧٥٩، ٩٤٠
صفة القيامة ٧٦٠، ١٠٥٣، ١١٦٤، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٤، ١١٨٥، ١٣٠١، ١٣١٠،

١٣٢٧
صفة أهل النار ٨٠٦، ٨٥٨، ٨٦٣، ٩٠٦، ٨٦١، ٨٦٣، ٨٦٦
صفة الجنة وأهلها ٨١٧، ٨٤٩، ٩٠٦، ٨٨٥، ١٠٢٨، ١٠٣٤، ١١٦٥، ١١٨١، ١٢١١، ١٢٦٩، ١٣٠٨، ١٣١١، ١٣٤٤، ١٤١٨، ١٤٣٠، ١٤٤٤، ١٤٥٥
دخول الجنة برحمة اللَّه ٨٩٠
خروج عُنُق من النار موكل بثلاثة ٨٩٤
الشفاعة يوم القيامة ٩٠١
خروج قوم من النار ٩٠٣
ذبح الموت ٩١٢
صفة أبواب الجنة ٩٤٢
رؤية الرب في الآخرة ٩١٨
درجات الجنة ٩٢٠
وديان جهنم ٩٢١
القصاص في الآخرة ٩٣٣
الولد في الجنة ٩٣٧
آخر من يخرج من النار ٩٨٩
صفة النار ١١٨٠، ١٢٢٣، ١٣١١
صفة إبليس ١٠٣١، ١٢٣٣

تم الفهرست الفقهي
بحمد الله وتوفيقه

(مصطفى)

فهرست هجائي للأحاديث والآثار

الحديث	رقم الحديث
(أ)	
اللَّه	١٠٨٠، ١٠٩٤
اللَّه أعلم بما كانوا عاملين	٩٤٨
اللهم أتخذ عندك عهداً	٩٩٦
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار	١٢٦٠
اللهم أحيني مسكينًا	١٠٠٠
اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين	٧٥٧
اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا	١١٢٣
اللهم اغفر للأنصار	١١٤٢
اللهم اغفر لي ما علمت	١٥٢٧
اللهم اغفر وارحم	١٥٤٢
اللهم أكثر ماله وولده	١٢٦٥، ١٢٦٠، ١٢٥٣
اللهم انفعني بما علمتني	١٤١٧
اللهم أنت خلقتها	١٤٤٨
اللهم إن الخير خير الآخرة	١٣١٧
اللهم إن النعيم نعيم الآخرة	١٢٨٤
اللهم إنك إن تشأ لم تعبد	١٣٤٦
اللهم إني أسألك العافية	٨٣٥
اللهم إني أسألك علمًا نافعًا	١٥٣٣
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن	١٣٩٥
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار	١٤٩٠

اللهم بارك لأمتي في بكورها	٧٥٥
اللهم حوالينا ولا علينا	١٢٨٠، ١٤١٥
اللهم صيبًا هنيئًا	١٥٢٣
اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي علىٰ دينك	١٥٣٢
اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه	٨٨٠
اللهم هذا إقبال ليلك	١٥٤١
آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح	١٢٦٩
أبشري يا أم العلاء	١٥٦٢
أبصروها فإن جاءت به أبيض	١٢١٦
الأبعد فالأبعد من المساجد أعظم	١٤٥٦
أتدرون أي يوم هذا؟	١١٨٥
أتضارون في رؤية الشمس؟	٩١٨
اتقي اللَّه واصبري	١٢٠١
أتموا الركوع والسجود	١١٦٨
أُتي بالبراق	١١٨٣
أتيت علىٰ موسىٰ ليلة أسري بي	١٢٠٣
اثبتوا في مساكنكم	١١٤٧
آجرك اللَّه أما أنت لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك	١٥٤٦
اجعله في قرابتك	١٤١١
احتج آدم وموسىٰ	٩٤٧
أحلت لنا ميتتان ودمان	٨١٨
آخر من يخرج من النار رجلان	٩٨٩
ادنوا فتوضؤوا	١٢٨٢
ادني فكلي	١٥٦٦
أدومها وإن قل	١٥١٣
إذا أتىٰ أحدكم باب حجرته فليسلم	١١٠٦

إذا اجتمع ثلاثة فليؤمهم أحدهم	٨٧٦
إذا أصبح ابن آدم	٩٧٧
إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك	١٤٨٥
إذا أعجله السير آخر المغرب	٧٤٦
إذا أفلس الرجل فوجد البائع سلعته	١٤٣٩
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني	١٢٥٧
إذا بلغ الماء قلتين لا يحمل الخبث	٨١٥
إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه	٩٠٧
إذا تمنى أحدكم فليستكثر	١٤٩٤
إذا جمع اللَّه الأولين والآخرين	٧٥٢
إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً	١٥٣٥
إذا حللت فآذنيني	١٥٨٢
إذا دخل أهل الجنة الجنة	٩١٢
إذا دخل شهر رمضان غلقت أبواب جهنم	١٤٣٧
إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب	١٠٦٤
إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق	١٠٤٥
إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد	٩٢١
إذا رأيتم المداحين فاحثوا	٨١٠
إذا سقط الذباب في الطعام فامقلوه	٨٨٢
إذا سقطت اللقمة من أحدكم فليأخذها	١٣٥٠، ١٠٦٥
إذا سمعت الأذان فأتها	١١٤٦
إذا سمعتم نباح كلب	١١٥٥
إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئًا	١٤٣٤
إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر اللَّه فليرفع	٩٤٦، ٩٥١
إذا عاد المسلم أخاه أو زاره	١٤٤٩
إذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه	٨٨٧
إذا قال الرجل لأخيه: جزاك اللَّه خيراً	١٤١٦

إذا قال العبد: لا إله إلا اللَّه	٩٤١
إذا قضىٰ أحدكم صلاته فليجعل لبيته	٩٦٧، ٩٦٨
إذا كان الماء قلتين لا يحمل الخبث	٨١٥
إذا لُعب بأحدكم في منامه	١٠٢٩
إذا مات الرجل عرض عليه مقعده	٧٢٨
إذا نادىٰ المؤذن	١٠٣٠
إذا نعس أحدكم في مجلسه	٧٤٥
إذا هم أحدكم بالأمر	١٠٨٧
إذا وضع موتاكم في القبر فقولوا:	٨١٣
إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال	٩٣١
إذا وهم الرجل في صلاته	٨٧٠
اذكروا اسم اللَّه	١١٠٦
اذهب فاذكرها علي	١٢٠٤
اذهب فانظر إليها	١٢٥٢
اذهب فصلِّ	١٠٩٧
أرسلك أبو طلحة؟	١٢٣٦
أركعت؟	١٠٤٦
اركب	١٠٦٧، ١١٠٧
اركبها	١٤٠٩
اسم اللَّه الأعظم في هاتين الآيتين	١٥٧٦
استسقىٰ النبي ﷺ	١٢٩١، ١٢٩٣، ١٣٣٦
استغفر اللَّه	٨٠٨
اسقه عسلاً	٩٣٦
أستودع اللَّه دينك وأمانتك	٨٣٢
أصدق الرؤيا بالأسحار	٩٢٥
أصلحيها	١٣٣٦
أصمت أمس؟	١٥٥٥

اطلبوا الخير عند حسان الوجوه	٧٤٩
أطيعي زوجك	١٣٦٧
أعاذك اللَّه يا كعب بن عجرة	١١٣٦
أعتق صفية وجعل عتقها صداقها	١٣٧٧
اعتمر رسول اللَّه ﷺ مرتين	٨٠٧
أعطها إياه بنخلة في الجنة	١٣١٨
أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد	١١٥٢
أعليه دين؟	٨٩١
أعوذ باللَّه من الكفر والدَّين	٩٢٩
اغتسلا من إناء واحد	١٠٦٩
أفتان أنت؟!	١١٠٠
افتتح خيبر	١٢٨٦
افتخرت الجنة والنار	٩٠٦
أفضل الإيمان عند اللَّه	١٠٨٩
أفضل الصيام بعد رمضان	١٤٢١
أفطر عندكم الصائمون	١٢٣٢
أفطروا في زمان رسول اللَّه ﷺ	١٥٧٢
أفلا أخبركم بشيء؟	٧٩٥
أفلا أخبركم بأسفل أهل الجنة؟	٨٤٩
أقام بتبوك عشرين يومًا يقصر الصلاة	١١٣٧
أقيمت الصلاة ذات ليلة	١٣٢٢
أقيموا صفوفكم وتراصوا	١٤٠٤
أكثروا ذكر اللَّه حتى يقال: إنه مجنون	٩٢٣
أكثروا من هذه النعال	١٠٥٤
أكرموا المعزي	٩٨٥
الأكل في الأسواق دناءة	١٤٤٢
ألا أخبركم بخياركم	١٠٨٤، ١٥٧٨

ألا أخبركم بخير الناس؟	٩٨٧
ألا أخبركم بخير دور الأنصار	١٣٩٨
ألا أخبركم بشيء	١١٤٩
ألا أدلكم على ما يكفر اللَّه به الخطايا؟	٩٨٢
ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة	١٥٤٥
ألا إن الدنيا خضرة حلوة	٨٦٢
ألا إن العبد نام	٧٨٠
ألا إن الفتنة تطلع من هاهنا	٧٣٧
ألا إن من أشراط الساعة	٨٧٥
ألا كلكم مناج ربه	٨٨١
ألا كنت خمرته؟!	١٠١٩
البس جديداً وعش حميداً	٧٢١
الحقي بفرطنا عثمان بن مظعون	١٥٩١
أما إنه ليس امرأة تقدم ثلاثة	٩١٤
أما بعد؛ فما بال أقوام قالوا كذا؟!	١٢١٦
أما أهل النار الذين هم أهلها	٨٦٣
أما هذا فلا تقولوه ـ «وفينا نبي يعلم ما في غد»	١٥٨٧
أمر بزكاة الفطر	٧٧٨
أمر بقتل الكلاب	٧٩٤
أمرنا رسول اللَّه ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب	٨٧٧
أمرني ربي	١١٩١
امسح الباس رب الناس	١٤٩٦
أمسكوا أنفسكم وأهليكم عند فورة العشاء	١١٢٤
إن آدم لما أهبطه اللَّه	٧٨٥
إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه	٧٩٢
إن إبليس قال:	٩٣٠
إن أدنى أهل الجنة منزلة	٨١٧

إن أردت أن يلين قلبك ١٤٢٤
إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها ١٢١٤
إن يعش هذا الغلام فعسى أن لا يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة ١٢٩٤
إن إبراهيم عليه السلام حرم بيت اللَّه ١٠٧٤
إن إبليس يضع عرشه على الماء ١٠٣١
إن أحب عباد اللَّه إلى اللَّه الذين يراعون الشمس والقمر ١٤٣٦
إن أسوأ الناس سرقة ٩٨٨
إن أمامكم حوضًا ٧٥١
إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم ٨٨٥
إن أهل النار الذين لا يريد اللَّه إخراجهم ٨٦١، ٨٦٦
إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم واديًا إلا وشاركوكم ١٠٢٥، ١٠٥٥، ١٤٠٠
إن بلالاً يؤذن بليل ٧٣٢
إن بين يدي الرحمن تبارك وتعالى للوحًا ٩٦٦
إن حقًا على اللَّه أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه ١٣٤٢، ١٣١٣
إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ١٤٩٦
إن الدنيا خضرة حلوة ٨٦٥، ١٥٨٥
إن الرجل منكم يأتيني فيسألني ١١١١
إن الرجل ليشتهي أو ليتمنى ٩٣٧
إن سورة من كتاب اللَّه ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لصاحبها ١٣٤٣
إن الصفا والمروة من شعائر اللَّه ١٢٢٤
إن العبد إذا وضع في قبره ١١٧٨
إن العبد ليعمل عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ١٤٩٨
إن اللَّه إذا رضي عن العبد ٩٢٦
إن اللَّه عز وجل ليسأل العبد ٩٧٢

إن اللَّه وضع الحق على لسان عمر ٧٥٦
إن اللَّه يخرج قومًا من النار ٩٠٣
إن اللَّه يدني المؤمن يوم القيامة ٨٤٤
إن اللَّه يقبل توبة العبد ما لم يغرغر ٨٤٥
إن اللَّه يقول: إن الصوم لي ٩١٩
إن عبداً عرضت عليه الدنيا ٩٦٢
إن عشتُ إن شاء اللَّه ١٠١٧
إن عمار بيوت اللَّه هم أهل اللَّه ١٢٨٩
إن فلانًا الأنصاري قد كان يتجهز ١٣٢٨
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ١٤٥٥، ١١٨١
إن في الجنة لعمداً من ياقوت ١٤٣٠
إن الكافر ليجر لسانه ٨٥٨
إن الذي أمشاه على رجليه قادر على أن يمشيه على وجهه ١١٧٩
إن الذي يكذب عليَّ يبنى له بيت في النار ٧٣٦
إن لقمان الحكيم كان يقول: ٨٥٣
إن للَّه عز وجل سربًا من الملائكة ١١٠٥
إن اللَّه عز وجل قد كفى وأحسن
إن اللَّه عز وجل لا يظلم المؤمن ١١٧٦
إن اللَّه عز وجل وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ١٥١١
إن اللَّه عز وجل يقول: ما لعبدي إذا أخذت كريمتيه عندي جزاء إلا الجنة ١٢٢٥
إن جبريل قد أخبرني أن فيهما قذر ٨٧٨
إن لي حوضًا ٩٠٢
إن ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ١٤٠١
إن للمرأة في حملها إلى وضعها ٧٩٩
إن المؤذن يغفر له مد صوته ١٤١٨

إن المرأة تقبل في صورة شيطان	١٠٥٩
إن ما بين مصراعين في الجنة	٩٢٤
إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم	١١٩٠
إن الملائكة كانت تحمله	١١٩٢
إن الموت فزع	١١٥١
إن الناس ليحجون ويعتمرون	٩٣٩
إن نسمة المؤمن لتسرح في الجنة حيث شاءت	١٥٦٩
إن نفرًا من المنافقين	١٠٢٦
إن الناس قد صلوا وناموا	١٢٩٠
إن النبي ﷺ كان يعجبه القرع	١٣١٤
إن هذا المال حلوة خضرة	١٥٨٦
إنكم لستم مثلي	١٢٦٤
إن مسح الحجر الأسود زحامًا	٨٢٩
إن مسحها كفارة	٨٣٠
إن مشيت فقد رأيت رسول اللَّه ﷺ يمشي	٧٩٨
إنا معشر الأنبياء يضاعف لنا	٩٥٨
إن من الشجر شجرة	٧٩٠
إنما جاءني رجل وهو على بطني قاعد	١٥٣١
إنما جعل الإمام ليؤتم به	١١٥٩
إنما جعل رسول اللَّه ﷺ الشفعة	١٠٧٨
إنه لم يكن نبي إلا أنذر أمته	٨٩٥
إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا	١٠٠٥
إنه من غرم وعد فأخلف	١٤٧٠
إني أعرف اليوم ذنوبًا هي أدق في أعينكم من الشعر	١٢٢٢
إني سأعرض عليك أمرًا	١٤٨١
إني سمعت صوت صبي في صف النساء	٩٥٠
إني قدمت عليكم ولكم يومان	١٣٩٠

إني لا آلو أن أصلي بكم كما كان رسول اللَّه ﷺ يصلي	١٣٧٨
إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي	١١٣٣
إنما مثلكم ومثل أهل الكتابين	٧٧١
إني أبرأ إليك مما صنع خالد	٧٢٩
إني لست مثلكم	٧٥٣
إني ولد لي الليلة غلام	١٢٨٥
أنتم اليوم خير أهل الأرض	١١٠٢
انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا	١٣٩٩
أنفقها على عيالك	١٠٠٣
أهل الجنة يأكلون	١٠٢٨
أهون أهل النار عذابًا	٨٧٣
أوتر على بعيره	٨٣٧
أول ما يوضع في الميزان: الخلق الحسن	١٥٦٣
أول من يدخل الجنة ثلاثة	١٤٤٤
أول من يكسى حلة من النار: إبليس	١٢٢٣
أولم ولو بشاة	١٣٨٨
إياكم والجلوس على الطرقات	٩٥٦
إياكم والظلم فإنه ظلمات يوم القيامة	١١٣٢
أيكم القائل كلمة كذا وكذا؟	١١٩٣
ائتوني بشيء من ماء	١٥٦٥
إيمان باللَّه وجهاد في سبيل اللَّه وحج مبرور	١٥٨٩
أيما امرأة تطيبت لهذا المسجد	١٤٥٩
أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة	١٥٣٩
ائتوا الدعوة إذا دعيتم	٧٧٥
أين الذي جلدت آنفًا؟	٩٥٣
أيها الناس اتقوا اللَّه واسمعوا وأطيعوا	١٥٥٨
أيها الناس اتقوا الظلم	٨١٢

أيها الناس إن كل دم كان في الجاهلية فهو هدر ٨٥٦
أيها الناس لا جماعة فصلوا في رحالكم ٧٤٢

(ب)

بارك اللَّه لك، أولم ولو بشاة ١٣٦٥
بارك اللَّه لكما في ليلتكما ١٢٣٨
بخير من رجل لم يصبح صائمًا ١١٣٥
بسم اللَّه، رب أعوذ بك أن أزل أو أزل ١٥٣٤
بسم اللَّه أرقيك ٨٧٩
بسم اللَّه واللَّه أكبر ١١٤٤
بعثت أنا والساعة كهاتين ١١٦٤
بُعثت بالسيف بين يدي الساعة ٨٤٦
بعثت هذه الريح لموت منافق ١٠٢٧
بعث رسول اللَّه ﷺ عليًا ١٥٦٠
بعني عذقك ١٠٣٥
بني الإسلام على خمس ٨٢١
البيت المعمور في السماء الرابعة ١٢٠٨
بين الإيمان والكفر ١٠٢٠، ١٠٤٢
بئس أخو القوم وابن العشيرة ١٥٠٩

(ت)

التاجر الصدوق الأمين ٩٦٤
تبارك الذي وسع سمعه الأصوات ١٥١٢
تحدثوا عن بني إسرائيل ١١٥٤
تحروها ٧٩١
تخير أحسنهما خلقًا ١٢١٠
تزوج رسول اللَّه ﷺ عائشة في شوال ١٥٠٦
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ١١١٠
تعاهدوا هذه الصفوف ١٢٤٩

تعلموا سيد الاستغفار ١٠٦١
تقدم قوم هم أرق منكم أفئدة ١٤٠٨
تقدموا وائتموا بي ٨٧٢
تكون الأرض يوم القيامة خبزة ٩٦٠
تنكح المرأة على إحدىٰ خصال ثلاث ٩٨٦

(ث)

ثلاث دعوات مستجابات ١٤١٩
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ١٣٢٦
ثلاث لا يفطرن الصائم ٩٥٧
ثلاثة يضحك اللَّه عز وجل إليهم ٩٠٩

(ج)

جعل اللَّه عليكم صلاة قوم إبرارٍ ١٣٥٨
جيء لرسول اللَّه ﷺ بمرق ١٢٧٥
جئتم تسألوني عن كذا وكذا؟ ١٠٢٣

(ح)

حبك إياها أدخلك الجنة ١٣٠٤، ١٣٧٢
حرم على عينين أن تنالهما النار ١٤٤٥
حزم هذا
حسن الظن من حسن العبادة ١٤٢٣
حفت الجنة بالمكاره ١٣٣٣
حق الضيافة ثلاثة أيام ٨٦٨
حلق رأسه في حجة الوداع ٧٧٠
الحمد للَّه الذي أذهب عنكم عبية الجاهلية ٧٩٣
الحمد للَّه الذي أطعمنا وسقانا ٩٠٥
الحمد للَّه الذي أطعمنا وسقانا ١٣٤٩
حين يخرج أحدكم من بيته إلى مسجده ١٤٥٧

(خ)

خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك ٩٩٠
خرجت لصلاة الصبح فلقيني الشيطان ٩٤٤
خصلتان لا تجتمعان في مؤمن ٩٩٤
خلق اللَّه عز وجل آدم على صورته ١٤٢٥
خلقت الملائكة من نور ١٤٧٧
خلِّ عنه، فلهي أسرع فيهم من نضح النبل ١٢٥٥
خمروا الإناء وأوكوا السقاء ١١٣٨
خمس لا يعلمهن إلا اللَّه ٩٨٩
خير المجالس أوسعها ٩٧٩
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه ١٤٦٥
خير ما ركبت إليه الرواحل ١٠٤٧
الخيل في نواصيها الخير معقود ١٥٨١

(د)

دخل البيت فصلى فيه ٧٧٤
دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت: ما هذه؟ فقالوا: هذا بلال ١٣٤٤
دخلت امرأة النار في هرة ٧٨٧
دخل رسول اللَّه ﷺ على عثمان بن مظعون وهو ميت ١٥٢٤
دعا النبي ﷺ بماء فأتي به ١٣٦٣
دعهن يا عمر فإن العين دامعة والنفس مصابة ١٤٨٣
دعوه؛ فإن لصاحب الحق مقالاً ١٤٩٧
دعوه؛ لا تزرموه ١٣٧٩

(ذ)

الذهب بالذهب مثلاً بمثل ٨٦٠
الذي إذا سمعته يقرأ حسبته ٨٠٠

(ر)

رأيت قبل صلاة الفجر كأنما أعطيت ٨٤٨
رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاههم بمقاريض من نار ١٢٢٠
رأيت الليلة فيما يرىٰ النائم كأننا في دار عقبة بن رافع ١٣٠٢
رأيت نهراً في الجنة
رب أشعث أغبر ذي طمرين ١٢٣٤
رب اغفر لي وتب عليّ ٧٨٤
رب اغفر وارحم ١٥٣٧
الرجل علىٰ دين خليله ١٤٢٩
ركعتان ركعتان ٨٢٧
رويداً يا أنجشة ١٣٤١
رويدك يا بلال ٨٥٠

(ز)

ـ لا يوجد ـ

(س)

ساق في حجته هديًا ١١٣١
سبحان ربك رب العزة عما يصفون ٩٥٢، ٩٥٤
سبحان الذي سخر لنا هذا ٨٣١
السكينة والوقار في أهل الغنم ٨٩٦
سل. قال: ما أول أمر الساعة؟ ١٣٨٧
سلوا اللّٰه علمًا نافعًا ١٠٩١
سلم النبي ﷺ علىٰ الصبيان ١٣٧٣
السمع والطاعة علىٰ الرجل المسلم ٧٥٠
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ١٤٠٦
سوء الخلق يفسد العمل ٧٩٧

(ش)

شر ما في رجل شح هالع ١٤٢٦

شمي عوارضها وانظري عرقوبيها ١٣٨٦

(ص)

صدق ٨٧٤
صدق. قال: فمن خلق السماء؟ ١٢٨٣
صاع من تمر ٧٤١
صلاة الرجل في جماعة ٩٧٤
الصلاة في أول وقتها ١٥٦٧
الصلاة وما ملكت أيمانكم ١٢١٢، ١٥٤٠
الصلاة يا أهل البيت ١٢٢١
صل هاهنا ١٠٠٧
صلوا على أخيكم ١٠٧٩
صلوا في الرحال ٩٦٥
صلى أنس خلف رسول اللّه ﷺ وأبي بكر وعمر . . . ١١٨٩
صلى بنا رسول اللّه ﷺ ١٠٤٩
صلى في ثوب واحد ١٠٩٢
صلى النبي ﷺ مع أنس وأم سليم ١٣٢٤

(ض)

ضحى النبي ﷺ بكبشين ١٣٨٣

(ط)

طاف النبي ﷺ على نسائه جمع ١٢٦١، ١٣٢٣
طعام الواحد يكفي الاثنين ٧٨٦
طلوع الشمس من مغربها ٩٠٠
طوبى لمن رآني وآمن بي ٧٦٧، ٩٩٨
طول القنوت ١٠١٤
طيب النساء ما ظهر لونه ١٤٥٤
طير كل عبد في عنقه ١٠٥٣

(ظ)

- لا يوجد -

(ع)

عرضت عليّ الجنة ١٠٣٤
عرض عليّ الأنبياء ١٠٤٣
على رِسلكما إنها صفية ١٥٥٤
على كل مُسلم في كل سبع غسل ١٠٧٠
عليكم بالإثمد ١٠٨٣
عليكم بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان ١٣٣٥
عليكم من العمل ما تطيقون ١٥٠١
عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ١٥٦٨
عودوا المريض واتبعوا الجنائز ٩٩٩

(غ)

غزا النبي ﷺ إحدى وعشرين غزوة ١٠٣٦

(ف)

الفار من الطاعون كالفار من الزحف ١١١٦
فرضت الصلاة على النبي ﷺ ركعتين ١٤٧٥
فرضت الصلاة عليه ليلة أسري به ١١٥٦
فرغت؟ قال: نعم، فقرأ رسول اللَّه ﷺ: ﴿بسم اللَّه الرحمن الرحيم حم﴾ ١١٢١
الفطرة. فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا اللَّه ١٢٩٨
فعلت كذا وكذا ٨٥٥
فنعم إذًا. فانطلق الرجل إلى امرأته ١٢٤٣

(ق)

قال اللَّه عز وجل: لو أن عبادي أطاعوني ١٤٢٢
قال اللَّه عز وجل: وعزتي لا أقبض كريمتي عبد فيصبر فأرضى له بثواب دون ١٢٢٦

قال اللَّه عز وجل: يا ابن آدم إن ذكرتني . . ١١٦٧
قال ربكم عز وجل: إن تقرب عبدي مني شبراً . . ١١٦٦
قالت أم الفضل: إن آخر سورة قرأها رسول اللَّه ﷺ: ﴿والمرسلات﴾ ٤، ١٥٨٣
قام فينا رسول اللَّه ﷺ مقاماً ٩١٠
قد جاءكم رمضان شهر مبارك ١٤٢٧
قد علمت بمكانكم ١٤٦٧
قدم وفد بني تميم ١٥٢٩
قرأت بكم ثلث القرآن وربعه القصاص ٨٥٢
قولي عند أذان المغرب . . . ١٥٤١
قولي: اللهم اغفر له وارحمه ١٥٣٥
قوموا إلىٰ سيدكم ٩٩٣

(ك)

كان إذا سافر فرسخًا تجوز في الصلاة ٩٤٠
كان أشد حياءً من العذراء ٩٧١
كان رسول اللَّه ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع يده اليمنىٰ تحت خده اليمنىٰ ١٥٤٣
كان إذا أرا د أن يصلي علىٰ راحلته استقبل القبلة ١٢٣١
كان إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر ١١٦٣
كان إذا أصاب رسول اللَّه ﷺ الكلم أو النكبة جعلت عليه الحناء ١٥٦١
كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتىٰ نقول: نسي ١٣٠٣
كان إذا صلىٰ ركعتين قبل الفجر اضطجع ١٤٨٤
كان إذا صلىٰ الغداة جاء خدم المدينة ١٢٧٢
كان إذا كانت إحدىٰ زوجاته حائضًا يأمرها أن تتزر ثم يباشرها ١٥٤٩

كان أعجب وأحب لباس النبي ﷺ: الحبرة ١١٧٥
كان بين فراغه من سحوره حتى دخل في صلاته قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ١١٨٨
كان ربما نزل يوم الجمعة من المنبر ١٢٥٨
كان رجل من الأنصار ضخم فقال: يا رسول اللَّه ١٢١٩
كان شعر رسول اللَّه ﷺ لأنصاف أذنيه ١٢٤٠
كان غسله من الجنابة ١٥٤٨
كان فراش رسول اللَّه ﷺ من أدم ١٥٠٤
كان في صلاة الجمعة فدخلت عير المدينة ١١٠٨
كان كاتبًا لرسول اللَّه ﷺ لحق بالمشركين ١٢٧٦، ١٢٧٨
كان لا يجاوز شعره أذنيه ١٢٥٦
كان لا يزيد في السفر عن ركعتين ٧٣٣
كان لا يسبح قبل الصلاة ولا بعدها في السفر ٨٣٩
كان لا يصلي الركعتين بعد المغرب إلا ٧٧٧
كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿الم تنزيل. . .﴾ ١٠٣٨
كان لرسول اللَّه ﷺ قميص قبطي ١٢٣٠
كان لنعله قبالان ١١٧٤
كان نقش خاتمه: محمد رسول اللَّه ١٣٥٧
كان يترك العمل مخافة أن يفرض ١٤٧٦
كان يتسوك من الليل ١١٢٥
كان يتوضأ بالمد ١٠٦٨
كان يجمع يديه ينفث فيهما ١٤٨٢
كان يحب الحلواء والعسل ١٤٨٧
كان يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ١٤٠٥
كان يخرج إلى المسجد ١٢٩٦
كان يخصف نعله ١٤٨٠
كان يخفف الركعتين قبل الفجر ١٥٤٤

كان يرفع رأسه من السجدة حتىٰ نقول نسي ١٢٥٠
كان يرفع يديه في الدعاء ١٣٠٢
كان يرقي : امسح الباس ١٤٩٥
كان يستحب الصفرة ٨٣٥
كان يصلي الضحىٰ حتىٰ ٨٨٦
كان يصلي الظهر حين تزول الشمس ١٢٢٩
كان يصلي علىٰ الدابة ١١٢٢
كان يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ١٥٥٣
كان يصلي قاعداً ١٤٩٢
كان يصلي قبل الفجر ركعتين ٧٢٩
كان يصلي من الليل إحدىٰ عشرة ركعة ١٤٦٨
كان يصوم من الشهر حتىٰ نقول : لا يفطر ١٣٩٣
كان يعجبه القرع ١٣١٤
كان يعود المريض ١٢٢٧
كان يغير عند صلاة الفجر ١٢٩٧
كان يفطر علىٰ تمرات ١٢٣٥
كان يقبل الهدية ١٥٠١
كان يُقبل وهو صائم ١٤٩٩
كان يكثر من قول : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ١٣٧١
كان يكلمه الرجل في حاجة بعدما تقام الصلاة ١٢٤٧
كان يلبس جبة ١٥٧٤
كان يلعب مع الصبيان ١٣٠٦
كان ينفخ علىٰ إبراهيم ١٥٥٧
كان يوم خيبر ويوم النضير علىٰ حمار ١٢٢٨
كتب إلىٰ الروم ١١٧١
كشف ستر الحجرة ١١٦١

كعكر الزيت ٩٢٣
كفن في ثلاثة أثواب ١٥٠٥
كلام ابن آدم كله عليه إلا ١٥٥٢
كل بسم اللَّه ١٠٩٠
كل بني آدم خطاء ١١٩٥
كل معروف صدقة ١٠٨١
كل نبي قد أعطي عطية ٨٩٦
كلكم راع ٧٤١
كنا في عهد النبي ﷺ نأكل ونحن نمشي ٧٨١
كيف أنتم وربكم؟ ١٣٧٥
كيف أنعم وقد التقم صاحب القرنِ القرنَ؟! ٨٨٤
كيف تجدك؟ ١٣٦٨
كيف يفلح قوم قد شجوا نبيهم؟! ١٢٠٢

(ل)

لبث رسول اللَّه ﷺ بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن ١٥١٩
لبيك اللهم لبيك ١١٣٣، ٧٢٤
لصوت أبي طلحة أشد على المشركين من فئة ١٣٨٤
لقد أخفت وما يخاف أحد ١٣١٥
لقد أنزلت عليّ آية ١١٧٦
لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٨٦٩
لقد أوتي هذا من مزامير آل داود ١٤٧٤
لقنوا موتاكم لا إله إلا اللَّه ٩٧١
لكل شيء زكاة وإن زكاة الجسد الصوم ١٤٤٧
لكل غادر لواء يوم القيامة ١٣٣٠
لمَ يا سعد ؟ ١١٤٠
لم تراعوا. لم تراعوا ١٣٣٩
لم يتزوج على خديجة ١٤٧٣

لم يزد على ركعتين ركعتين ٨٢٥
لم يكن أحد أشبه برسول اللَّه من الحسن ١١٥٨
لم يكن من الثياب شيء أحب إلى رسول اللَّه ﷺ من القميص ١٥٣٨
لما حلق بدأ بشق رأسه الأيمن ١٢١٧
لما خلق اللَّه الأرض بدأت تميد ١٢١٣
لما صور اللَّه آدم ١٣٨٤
لما كان يوم أحد ١١١٧
لما فرغ من الأحزاب دخل المغتسل ١٤٨٦
لمن هذا؟ ١٥٧٠
لهي أسرع فيهم من نضح النبل ١٢٧٥
لو عاش هذا الغلام ١٢٩٥
لو لم أحتضنه لحنَّ إلى يوم القيامة ١٣٣٠
لو مُدَّ لي في الشهر لواصلت ١٣٥١
لو يعلم أحدكم ما له في أن يمر بين يدي أخيه ١٤٥٠
لو يعلم الناس ما في الأذان ٩٣٢
لو يعلم الناس ما في الوحدة ٨٢٢
لولا أن الكلاب أمة ١٤٦١
لولا أن لا تدافنوا لدعوت اللَّه أن يسمعكم عذاب القبر ١١٦٩
لولا تجد صفية في نفسها لتركته ١١٦٢
ليأتين على الناس زمان ١٠١٨
ليس البر أن تصوموا في السفر ١٠٧٧
ليس بالكذب من أصلح ١٥٩٠
ليس بين العبد والكفر ١٠٤١
ليس على أبيك كرب ١٣٦٢
ليس فيما دون خمس أواق صدقة ١١٠١
لئن صدق ليدخلن الجنة ١٢٨٣

لئن يمسك أحدكم يده عن الحصباء ١١٤٣

(لا)

لا إسعاد في الإسلام ١٢٥١
لا إيمان لمن لا أمانة له ١١٩٦
لا، بل هو من أهل الجنة ١٢٠٧
لا تأتون اللّه يوم القيامة بشيء . . ٨٤٣
لا تجعلوني كقدح الراكب ١١٣٠
لا تحل الصدقة لغني إلا ٨٩٣
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين ٧٩٦
لا تردوا السائل ولو بظلف ١٥٢٥
لا تزال المسألة بأحدكم حتى ٨٢٦
لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو ٧٦٤، ٧٦٦
لا تسبوا أصحابي ٩١٦
لا تسبوا الديك ١٤٤٦
لا تشد المطي إلا إلى ثلاث مساجد ٩٤٩
لا تشرك باللّه وإن قطعت ١٥٩٢
لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة ١٤٤١
لا تعفو عنه كل يوم سبعين مرة ٨١٩
لا تقدموا أحداً منكم في شيء حتى ١٢٧٠، ١٢٤٥
لا تقوم الساعة حتى لا يقال: اللّه ١٤١٠
لا تقوم الساعة حتى يمر المرء بقبر أخيه فيقول: يا ليتني مكانه ١٤٣٣
لا تمنعه نفسها ٨١١
لا تمنوا الموت ١٢٩٦، ١١٥٣، ١٣٧٠، ١٢٤٤
لا تنام الليل؟! خذوا من العمل ما تطيقون ١٤٨٣
لا تناجشوا ولا تباغضوا ١٤٤٠
لا حرج ١٠٠٢

لا حسد إلا في اثنتين ٧٢٧
لا صلاة بعد صلاتين ٩٦٣
لا عليكم أن لا تعجبوا ١٣٩١
لا . قلنا : أيلتزم بعضنا بعضًا؟ ١٢١٥
لا ، ولكن نهيت عن صوتين أحمقين ١٠٠٤
لا وضوء لمن لم يذكر اسم اللَّه ٩٠٨
لا ومقلب القلوب ٧٣٩
لا يبيتن رجل عند امرأة إلا ١٠٧١
لا يبقى أحد يوم عرفة . . ٨٤٠
لا يجتمع حب هؤلاء إلا في قلب مؤمن ١٤٦٢
لا يحقرن أحدكم نفسه ٩٦٩، ٩٧٠
لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه ٧٥٤
لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ١٥٣٠
لا يدخل أحد الجنة إلا برحمة اللَّه ٨٩٠
لا يدخل ولد الزنا الجنة ١٤٦٤
لا تزال جهنم تقول : هل من مزيد؟ ١١٨٠
لا يرى امرؤ من أخيه عورة فيسترها إلا ٨٨٣
لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا حرامًا ٨٥٤
لا يزني الزاني وهو مؤمن ٩١٧
لا يسمعه إنس ولا جان إلا شهد له يوم القيامة ٩٩٥
لا يقبل اللَّه لشارب الخمر صلاة ٩٨١
لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ٩٦٢
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٧٣٣
لا يمنعن أحدكم مخافة الناس ٨٦٧
لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن باللَّه ١٠٣٩
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ١١٧٣
ولده ووالده والناس أجمعين ١١٧٢

لا يؤمن أحدكم حتىٰ يحب لأخيه ما يحب لنفسه ١١٣١

(م)

ما اجتمع قوم يذكرون اللَّه إلا . . ٩٥٩
ما أجلكم في آجال الأمم ٧٧٦
ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ١٠٠١
ما أصدقتها؟ ١١٣١
ما أولمَ علىٰ شيء ما أولم علىٰ زينب ١٣٦٦
ما بال أبي عمير؟ ١٤١٤، ١٤١٣
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم؟! ١١٩٤
ما بال أقوام يقولون: إن رحم رسول اللَّه لا تنفع ٩٨٤
ما بين السماء إلىٰ الأرض إلا يعلم أني رسول اللَّه ١١٢٠
ما ترك ركعتين بعد العصر ١٥٠٣
ما تريد من هذا؟ ١٣٧٢
ما حق امرئ مسلم يمر عليه ثلاث إلا ٧٢٥
ما رأيت أحداً يصليها علىٰ عهد رسول اللَّه ﷺ ٨٠٣
ما صلىٰ رجل العتمة في جماعة ثم صلىٰ بعدها إلا ١١٥٠
ما ضرب بيده خادمًا قط ١٤٧٩
ما عددت في رأس رسول اللَّه ﷺ ولحيته إلا ١٢٤١
ما كان الرفق في قوم إلا نفعهم ١٤٩١
ما كان الفحش في شيء إلا شانه ١٢٣٩
ما من أحد دخل الجنة إلا ١١٦٥
ما من أحد تدان دينًا وهو ١٥٤٧
ما من أحد غني ولا فقير إلا ١٢٣٣
ما من أيام أعظم عند اللَّه . . ٨٠٥
ما من صباح يصبح إلا وملكان يناديان ٩٦١
ما من عبد يصوم يومًا في سبيل اللَّه إلا ٩٧٥
ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا ٩٣٥

ما من مسلم يغرس غرسًا	١٠٠٩
ما هذا التمر الذي كان عندنا	٨٢٣
ما هذا الحبل؟	١٤٠٢
ما هذا؟ قال: تزوجت	١٣٦٥
ما هذا؟ نذر أن يمشي	١١٩٩
ما يبكيك؟	١٢٤٦
ما يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب..	٩٥٩
مائة درجة في الجنة	٩٢٠
متىٰ توتر؟	١٠٥٦
مثل أصحابي مثل النجوم	٧٨١
مثل الصلوات الخمس	١٠١٢
مثل المؤمن	١٠٠٨
المدينة حرام كحرمة مكة	١١٢٩
المرء في صلاة ما انتظرها	١٠٥٠
المرء مع من أحب	١٢٦٣
مفاتح الغيب خمسة	٧٣٠
المكيال مكيال أهل المدينة	٨٠١
من ابتلي من هذه البنات بشيء	١٤٧١
من أحاط حائطًا علىٰ أرض فهي له	١٠٩٣
من أراد أن تستجاب دعوته	٨٢٤
من أطاعني فقد أطاع اللَّه	١٤٦٠
من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل	١٠٢٤
من استعاذكم باللَّه فأعيذوه	٨٠٤
من اشترىٰ ثوبًا بعشرة دراهم وفيها درهم حرام..	٨٤٧
من اشترىٰ عبدًا له مال	٧٢٠
من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من الرزق	١٥٢١
من أعطي شيئا فوجد فليجز	١١٤٥

من أنتِ؟ . . تعرفين أهل قباء؟ ١٠٢١
من ترك العصر متعمداً حتىٰ تغرب الشمس ٧٤٧
من تطهر فأحسن الطهور ثم أتىٰ الجمعة ٨٩٩
من توضأ علىٰ طهر كتبت له عشر حسنات ٨٥٧
من توضأ فأحسن الوضوء ١٤٣٦
من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ١٠٧٥
من جر إزاره خيلاء ٨٠٢
من حافظ علىٰ صلاة الضحىٰ غفرت ذنوبه ١٤٢٠
من حلف فقال: إن شاء اللَّه ٧٧٧
من حمل من أمتي دينًا ثم جهد ١٥٢٠
من خاف أدلج ١٤٥٨
من خاف ألا يستيقظ ١٠١٥
من ذب عن لحم أخيه بالغيب كان حقًا علىٰ اللَّه أن يعفيه من النار ١٥٧٧
من رآني في المنام ١٠٤٤
من رأىٰ منكم منكرًا ٨٩٣
من سلم المسلمون من لسانه ١٠٥٨
من شرب الخمر ٧٦٨
من شهد إملاك امرئ مسلم ٨٥١
من صام رمضان وستة من شوال فكأنما صام السنة كلها ١١١٤
من صام يوم عرفة غفر له سنتين ٩٦٥
من صبر علىٰ لأوائها وشدتها كنت له شفيعًا ٩٨٠
من صلىٰ في يوم ثنتي عشرة ركعة حرم اللَّه عز وجل لحمه علىٰ النار ١٥٥١
من طلب الدنيا حلالاً استعفافًا عن المسألة وسعيًا علىٰ أهله وتعطفًا علىٰ جاره جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ١٤٣١
من عال بنتًا أو أختين ١٣٧٦

من قال رضيت باللَّه ربًا ٩٩٧
من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة ١٠٤٨
من قتل كان كفارة لكل ذنب دون الشرك ١٥١٠
من قذف مملوكًا بريئًا ١٤٦٦
من قضى نسكه وسلم المسلمون ١١٤٨
من لبس ثوبًا من حرير في الدنيا ألبسه اللَّه ثوبًا من نار ١٥٥٦
من لقي اللَّه عز وجل لا يشرك به شيئًا أدخله اللَّه الجنة ١٠٦٠
من لم يغز أو يجهز غازيًا . . . أصابه اللَّه بقارعة ١٤٣٢
من لا يشكر للناس لا يشكر للَّه ٨٩٢
من لم يقبل رخصة اللَّه كان عليه من الاثم ٨٣٩
من مات لا يشرك ١٠٥٨
من مات لا يشرك باللَّه شيئًا دخل الجنة ٨٨٨
من هذا؟ ١٠٨٢
من يأتيني بخبر القوم؟ ١٠٨٦
من يأخذ هذا السيف بحقه؟ ١٣٢٥
من يتجر على هذا؟ ٩٣٤
من يردهم عنا فهو رفيقي في الجنة ١٣٨٥
مهيم ١٣٨١، ١٣٣٨، ١٣٣١
مهلاً يا عائشة ١٤٦٩
مؤمن يجاهد بنفسه وماله ٩٧٣

(ن)

الناس كإبل مائة ٧٢٢
نادِ يا عمر ١٠٣٦
ناشده اللَّه ٩٩٢
نام الناس ١٠٧٦
نحرنا على عهد رسول اللَّه ﷺ فرسًا ١٥٧١
نحرنا مع النبي ﷺ يوم الحديبية سبعين بدنة ١٠٩٥
نزلت ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة﴾ ١١٨٥

نعم ضح بها	٨٩٧
نعم من يجعل لنا هذا المنبر	٨٧١
نعم ويتوضأ	٧٤٨
نهى أن يباع التمر حتى يبدو صلاحه	٧٣٥
نهى أن يباع ما في رؤوس النخيل بتمر مكيل	١٠٧٢
نهى أن يصلى في سبعة مواطن	٧٦٣
نهى أن يطرق الرجل أهل ليلاً	١٠٩٩
نهى عن أكل الكراث	١٠٦٦
نهى عن أكل الهرة	١٠٤٢
نهى أن يباع الطعام حتى يجري فيه الصاعان	١٠٥٧
نهى أن يجصص القبر	١٠٧٣
نهى عن الشغار	١٢٥٤
نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة	٨٣٤
نهى عن بيع الغرر	
نهى عن صيام أيام التشريق	٧٤٤
نهى عن المزابنة	٨٢٨
نهى عن النفخ في الشراب	٧٧٢
نهيتكم عن لحوم الأضاحي فكلوا	٩٧٨

(هـ)

هاتوا خطامًا	١١٢٠
هذا أمين هذه الأمة	١٣٤٣
هذا جبريل	١٤٧٨
هذا سبيل اللَّه	١١٣٩
هل رأى أحد منكم رؤيا؟	١٢٧٣
هل عليه دين؟	١٠٧٩
هل كنت تدعو بشيء؟	١٣٩٧
هل معك تمر؟	١٣١٩
هلك المثرون	٨٨٦
هلمي يا أم إسحاق	١٥٨٨

هو أعظم للبركة ١٥٧٣
هو نهر في الجنة ١١٨٧

(و)

واللَّه لأنا أعلمكم باللَّه ١٥٠٠
والذي نفس محمد بيده ١١٩٨
والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم ١٤٥٢
والذي نفسي بيده لو كنتم تكونون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة ١٤١٨
وأنا أحلف لأحملنك ١٣٨٩
وجبت. ثم قال: أنتم شهداء اللَّه ١٣٥٥
وددت أني رأيتك ١٥١٧
الورود: الدخول ١١٠٤
ولقد رأيته ١١٢٧
ولو استعمل عليكم عبد حبشي فاسمعوا ١٥٥٩
وما أدراك أنها رقية؟! ٨٦٤
وما أعددت لها؟ ١٣٦٤
وما أنا والدنيا ٧٨٢
وهذه معي ١٢٨٨
ويلٌ: واد في جهنم ٩٢٢

(ي)

يا أبا جهل ابن هشام ١٤٠٣
يا أبا حذيفة، كأنه ساءك ما صنعنا؟ ١٢٠٩
يا أبا عمير، ما فعل النغير؟ ١٢٧٧، ١٣٢٩
يا إبراهيم، إنا لا نغني عنك من اللَّه شيئًا ١٠٠٤
يا ابن آدم ثنتان ٦٧٩
يا ابن عمر: ما لك لا تأكل؟ ٨١٤
يا ابن أخي لا تنسنا من دعائك ٨٣٧
يا أم سليم، ما هذا الذي تصنعين؟ ١٢٦٦
يا أم فلان، انظري أي الطريق شئت؟ ١٣٤٧

يا أهل القليب ٧٦١
يا أيها الناس، اسمعوا وأطيعوا ١٥٥٩، ١٥٦٠
يا أيها الناس، إن الشمس والقمر آيتان ١٠١٠
يا أيها الناس، توبوا ١١٣٤
يا أيها الناس، عليكم بقولكم ١٣٠٧
يا بلال، إذا أذنت فترسل ١٠٠٦
يا جابر، ادخل المسجد وصل ركعتين ١٠٩٦
يا جابر، انطلق إلى هذه الشجرة ١٠٥١
يا جابر، إني لا أراك ميتًا ١٠٦٢
يا عائشة، أبشري ١٥١٨
يا عائشة، استعيذي باللَّه ١٥١٥
يا عائشة، أطعمينا ١٥٢٦
يا عائشة، أكنت تخافين؟ ١٥٠٧
يا عبد اللَّه طلق امرأتك ٨٣٣
يا عمر هاهنا تسكب العبرات ٧٥٨
يا فلان، قلت كذا وكذا؟ ١٣٧٤
يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك ١٥١٦
يا معاذ، قال: لبيك يا رسول اللَّه ١١٩٧
يا معشر الأنصار، ألم تكونوا أذلة؟! ٩١٣
يأتي أحدكم بماله لا يملك غيره فيتصدق ١١١٩
يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماما يصلي بهم ١٥٦٤
يأتي من أمتي يوم القيامة مثل الليل ١٤٥١
يأتيني أحيانًا وله صلصلة ١٤٨٨
يبعث اللَّه عز وجل مناديًا ينادي يوم القيامة ١٥٧٩
يبعث كل عبد على ما مات عليه ١٠١١
يبقى في الجنة ما شاء اللَّه أن يبقى ١٣٠٨
يجاء بالكافر يوم القيامة فقيل له: أرأيت لو كان لك مثل الأرض ذهبًا؟ ١١٧٧

يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون	١١٨٤
يجزئ من الوضوء المد	١١١٢
يخرج عنق من النار فيقول :	٨٩٤
يخرج من النار أربعة يعرضون على اللَّه عز وجل	١٣١٠
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون	٩٣٣
يدخل اللَّه عز وجل أهل الجنة الجنة	٧٥٩
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء	١١١٥
يدعى نوح فيقال : هل بلغتَ؟	٩١١
اليد العليا خير من اليد السفلى	٧٧٣
يرد على الحوض ناس من أصحابي	١٢١١
يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينًا	٩٢٧
يطوي اللَّه السموات	٧٤٠
يعظم أهل النار	٨٠٦
يقوم الناس لرب العالمين	٧٦٠
يقيم من أذن	٨٠٩
يوشك أن يأتي على الناس زمان	٩٩١
ينادي منادي : إن لكم أن تحيوا	٩٤٠

٣ ـ فهرست مسانيد الصحابة

الصحابي	رقم الحديث الخاص به	
	من	إلى
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما	٧٢٠	٨٥٨
أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	٨٥٩	١٠٠١

انتهى بحمد الله فهرست الجزء الثاني من
«المنتخب» لعبد بن حميد
بتحقيق وتعليق أبي عبد الله مصطفى بن العدوي

والله الموفق
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على النبي الأمين